













«فهرسة الجزء الثالث من شرح ديوان الجماسة»

صفحة	صفحة
٢٠	الحسين بن مطير
٢١	آخر
٢٢	أشبع بن حمز والسيلى
٢٣	عبد الله بن الزبير الاسدى
٢٤	مسلم بن الوليد
٢٥	أبوحنس الهلالى
٢٧	صفية الباهلية
٢٧	التميمي
٢٨	نمار بن نوسعة
٢٩	يزيد بن عمرو الطائى
٤٠	قسامة بن رواحة السنبسى
٤٠	سليمان بن قنة العدوى
٤١	قتيلة بنت النضر
٤٢	الناطقة الجعدى
٤٤	آخر
٤٤	شبيب بن عوانة
٤٥	آخر
٤٥	امراة من كندة
٤٦	امراة من بني أسد
٤٨	كعب بن زهير
٤٨	خيرأ يانه
٤٩	آخر
٤٩	رقيبة الجمرى
٥٠	آخر
٥١	آخر
٥١	عقيل بن علفة
٥٢	مسافع بن حذيفة العباسى
٥٢	الربيع بن زياد
٥٣	خيرأ يانه
٥٤	كعب بن زهير
٥٤	آخر
٢٠	ثجوية بن سلي
٢١	قواد بن ثجوية
٢٢	المصباح بن سباع الضبي
٢٣	حزاز بن عمرو
٢٤	زويهر بن الحرث
٢٥	ابن عنة الضبي
٢٧	الهذيل بن هديره
٢٧	خيرأ يانه
٢٨	الماس بن الارث
٢٩	قيصة بن النصرانى الجمرى
٤٠	أبو معرة البولانى
٤٠	الغطمش من بني شقرة
٤١	امراة
٤٢	التالاخ
٤٤	الضبي
٤٤	عكرشة أبو الشغب
٤٥	آخر
٤٥	لسد
٤٦	قريب بنت الطغرية
٤٨	أبو حكيم المرى
٤٨	منة الهلالى
٤٩	مبة ابنة ضمرار
٤٩	عكرشة العباسى
٥٠	رجل من بني أسد
٥١	أم قيس الضبية
٥١	الناطقة الجعدى
٥٢	رجل من بني هلال
٥٢	كد الحصاة الجهلى
٥٣	ابن اهبان الفقهسى
٥٤	ابن عمار الاسدى
٥٤	طريف بن أبي وهب العباسى

صفة	صفة
٨١ اياس بن القاتف	٥٦ العتي
٨٢ ربيعة بن مقروم	٥٦ امرأة
٨٣ سلى بن ربيعة	٥٧ رجل من كلب
٨٤ آخر	٥٨ أعرابي
٨٥ شبيب بن البرصاء المري	٥٨ الابيرد البربوي
٨٥ سالم بن وابصة الاسدي	٥٩ سلمة الجعفي
٨٦ المؤمل بن أميل الهاربي	٦٠ عمرة النخعية
٨٦ عقيل بن علقمة المري	٦٤ آخر
٨٧ بعض القزاريين	٦٥ الشماخ
٨٧ رجل من بني قريص	٦٦ صهر بن عمرو بن الحرث بن الشريد
٨٨ آخر	أخوال النساء
٨٨ آخر	٦٧ أخت القصص الباهلية
٨٩ آخر	٦٨ خبراً يانه
٨٩ العباس بن مرداس	٦٩ عمرة بنت مرداس
٩٠ بعض الشعراء	٦٩ ربيعة بنت عاصم
٩١ بعض الشعراء	٧٠ عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
٩١ متطور بن عصيم	٧١ خبراً ياتها
٩٢ سالم بن وابصة	٧١ امرأة من طي
٩٢ آخر	٧٢ العوراء بنت سبيع
٩٢ نافع بن سعد الطافي	٧٢ عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
٩٢ بعض بني أسد	٧٢ امرأة من بني الحوثل
٩٤ حاتم الطافي	٧٢ جوير
٩٥ آخر	٧٤ آخر
٩٥ آخر	٧٤ آخر
٩٦ عروة بن الورد	٧٥ (باب الادب)
٩٦ آخر	٧٥ مسكين الدارمي
٩٦ عبد الله بن الزبير الاسدي	٧٥ يحيى بن زياد
٩٦ ثالث بن خريم الهمداني	٧٦ المراد بن سعيد
٩٧ محمد بن بشير	٧٧ عاصم بن حميد الزماني
٩٨ حجة بن المضروب	٧٧ شبيب بن البرصاء المري
١٠٠ المقنع الكندي	٧٨ معن بن أوس
١٠١ رجل من القزاريين	٨٠ عمرو بن قنينة

مصفوفة	مصفوفة
آخر ١٢٥	عبد الله بن معاوية ١٠٢
آخر ١٢٦	مضر بن زوي ١٠٢
الحسين بن مطهر ١٢٦	التوكل الأبي ١٠٣
عمر بن أبي ربيعة ١٢٧	بعض الشعراء ١٠٣
أبو الريس الشعلي ١٢٧	قيس بن الخطيم ١٠٤
عبد الله بن جحلان الهدي ١٢٩	يزيد بن الحكم الثقفي ١٠٥
عبد الله بن الدمينة الخشمي ١٣١	منقذ الهلال ١٠٨
أبو الطمسان الثقفي ١٣٢	محمد بن أبي صاذ الضبي ١٠٨
آخر ١٣٣	آخر ١٠٩
آخر ١٣٣	حرقه بنت النعمان ١٠٩
شجرة بن الطافيل ١٣٣	الحكم بن عبدل ١١٠
جابر بن الشعب ١٣٤	آخر ١١١
نضر بن قيس ١٣٤	القرزوق ١١١
برج بن مسهر الطائي ١٣٥	السلطان العبدى ١١١
إمام بن الأوت الطائي ١٣٧	(باب النسب) ١١٢
آخر ١٣٨	الهمة بن عبد الله بن طافيل ١١٢
أبو صقرة البولاني ١٣٨	آخر ١١٥
الحرث بن خالد الخزوي ١٣٨	ابن الدمينة ١١٥
آخر ١٣٩	آخر ١١٦
آخر ١٣٩	آخر ١١٧
بكر بن النطاح ١٤٠	جوان العود ١١٧
آخر ١٤٠	الحسين بن مطهر الاعدى ١١٨
كثير بن عبد الرحمن ١٤٠	أبو صقر الهذلي ١١٨
أصيب ١٤١	ابن أذينة ١٢٠
آخر ١٤٢	آخر ١٢١
آخر ١٤٢	آخر ١٢٢
كثير ١٤٢	آخر ١٢٢
عروة بن أذينة ١٤٢	آخر ١٢٣
آخر ١٤٢	آخر ١٢٤
آخر ١٤٢	بعض القرشيين ١٢٤
آخر ١٤٤	ابن هزمة ١٢٥
عبد الله بن الدمينة الخشمي ١٤٥	

١٤٥ آخر	١٦٠ آخر
١٤٥ آخر	١٦٠ آخر
١٤٦ كليم	١٦١ ورد الجعدى
١٤٦ آخر	١٦١ آخر
١٤٧ آخر	١٦١ ابن الطغرية
١٤٨ آخر	١٦٢ آخر
١٤٨ آخر	١٦٤ أبو الاسود الدؤلى
١٤٩ آخر	١٦٤ آخر
١٤٩ آخر وقيل هو عتيبة بن مرداس	١٦٤ آخر
١٥٠ نوبة بن الحارث	١٦٥ جيل
١٥٠ آخر	١٦٥ آخر
١٥١ نصيب	١٦٦ أبو دهل الجهمى
١٥١ أوجبة النهرى	١٦٦ نوبة بن الحارث
١٥٢ آخر	١٦٧ ابن أبي دبا كل الخزاعى
١٥٢ آخر	١٦٧ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
١٥٣ الحكم المضربى	مهود
١٥٣ آخر	١٦٧ ابن ميادة
١٥٣ أبو دهل الجهمى	١٦٧ آخر
١٥٤ آخر	١٦٨ آخر
١٥٤ آخر	١٦٩ آخر
١٥٤ حصص العلوى	١٦٩ الحسين بن مطيع
١٥٥ أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى	١٦٩ سوار بن المضرب
١٥٥ مهدي بن مضرب الكندى	١٧٠ آخر
١٥٦ آخر	١٧٠ ابن العمينة
١٥٦ آخر	١٧١ آخر
١٥٧ آخر	١٧٢ أوجبة النهرى
١٥٧ آخر	١٧٢ آخر
١٥٧ آخر	١٧٤ آخر
١٥٨ آخر	١٧٤ أبو الشيبان الخزاعى
١٥٨ آخر	١٧٥ آخر
١٥٩ ابن ميادة	١٧٥ خليفة بن العباس
١٥٩ آخر	١٧٦ أبو القمقام الاسدى

مصيفة	مصيفة
١٨٩ بعض بني أسد	١٧٦ ابن الدمينية
١٩٠ رجل من بني الحرث	١٧٧ امامة
١٩١ آخر	١٧٧ المعلوم بن بدل السعدى
١٩٢ آخر	١٧٨ جيل
١٩٢ آخر	١٧٨ آخر
١٩٣ آخر	١٧٨ آخر
١٩٣ آخر	١٧٩ آخر
١٩٤ ابن هرم الكلابى	١٧٩ آخر
١٩٤ عمرو بن حكيم	١٨٠ كلثوم بن مصعب
١٩٥ آخر	١٨٠ زياد بن جل
١٩٥ آخر	١٨٧ عمرو بن ضبعة الرقائى
١٩٥ جيل	١٨٧ وحيمة بنت أوس الضبية
١٩٦ الحارثى	١٨٨ مرداس بن همام الطائى

•(تت)•









# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• (وقال الحسين بن مطير بن الأشعث الأسدي) •

وهو من لحول المحدثين أدرك بعض في أمة ومدحهم وبقى إلى أيام في العباس ومدح  
المهدي بقوله

له يوم يؤس فيه للناس أيؤس • ويوم نعسم فيه للناس أقم  
فيطر يوم الجود من كنه الندى • ويمطر يوم البأس من كفه الدم  
ولو أن يوم الجود خلى عينه • على الناس لم يصع على الأرض معدم  
ولو أن يوم البأس خلى عقابه • على الناس لم يصع على الأرض مجرم  
(ألمأ على معن وقولا لغيره • سقتك القوادى مر بها ثم مر بها)

الثاني من الطويل والثانية متدارك أي ربعا بعد ربيع وخص القوادى لان المراد  
حصوله كل غداة كل يوم ومر بها يجوز أن يكون ظروفا وأن يكون مفعولا لا يكون المربع  
والربيع المطر نفسه وقال الخليل وقد يسمى الوسمي ريعا ويكون المعنى سقتك القوادى  
مطر ريعا مطر ويجوز أن يكون مصدر من قولهم ريعت الأبل إذا أصابها مطر الربيع  
فكانه قال ريعت القوادى مر بها بعد ربيع أي سقيا بعد ربي

(فَيَا قَوْمَ مَنْ أَنتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ • مِنَ الْأَرْضِ خُطِبَتِ السَّمَاءُ مُضْجِعًا)

هذا يحتمل وجهين أحدهما أن يكون مثل قول الآخر

كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيًّا سَوَاءٌ وَلَمْ تَقُمْ • عَلَى أَحَدِ الْأَعْلِيَاءِ النَّوَائِحِ

ويكون الكلام قلة العمل وتنبها على أن ما وقع لم تجر العادة به. الآخر أن يكون المعنى أنت أول حفرة استحدثت لتواري فيها السماحة والسفاهة أي السماحة ماتت بموت من واتسب مضجعا على الحال

(وَيَا قَوْمَ مَنْ كَيْفَ وَارِثَ جُودِهِ • وَقَدْ كَانَ مَتْنُ الْبَرِّ وَالْجَوْدِ مَرْتَعًا)

ان قسلا قال مرتعا فوجدوا الاخبار عن البر والجود جميعا قلت يجوز أن يكون انما وجد لانه نوى التقديم والتأخير كأنه قال وقد كان منه البر مرتعا والجود أيضا مترعا فيرفع الجود بالابتداء وكتفى بالاخبار عن الاول اذ كان المعطوف كالمعطوف عليه ومثله

فَانِي وَقَبِيلِي الْقَرِيبَ • يَرِيدَانِي الْقَرِيبَ بِمَا وَقَبِيلَارَ يُضَافِرُ بِهِ وَهُوَ اسْمُ فَرْسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِمَا عُلِمَ أَنَّ الْمَعْطُوفَ حِكْمُهُ مَحْكَمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ كَتَفَى بِالْأَخْبَارِ عَنْ أَحَدِهِمَا ثَقَّةً بَأَنَّ الثَّانِي عِلْمُ بَأَنَّهُ فِي حِكْمِهِ وَمِثْلُهُ

وَمَا نِي بَأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي • بِرَبِّ أَوْ مِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

(إِنِّي قَدْ وَسَّعْتُ الْجُودَ وَالْجُودُ مَتَّ • وَلَوْ كَانَ حَيَاةً حَتَّى تَصْدَعَا)

بلى جواب استنثاهم مقرون بنفي نحو ألم وأليس وما أشبههما وهذا الشاعر لما قال متعبا كيف ووارث جوده على كثرة ما وجد شاهد من الحال كأن القبر قال له ألم ألم أم وألم وألم فقال بلى قد وسعته

(فَنِي عَيْشٍ فِي مَعْرُوفٍ بَعْدَ مَوْتِهِ • كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّبِيلِ بِحَرَامٍ رَمْعًا)

موضع قوله فني عيش في معروفه نصب على الاختصاص والعامل فيه مضمرك كأنه قال اذكر فني هذه صفته ويجوز أن يكون موضع مفعلا على الاستئناف ويكون خبره مبتدأ محذوف كأنه قال هو فني وقوله عيش في معروفه يجوز أن يكون أراد من استغنى به وبجروهم من المتصلين به والمنقطعين إليه ويجوز أن يكون أراد من عاش من وقوفه وحباسته بعده ويجوز أن يريد أنه علم الناس الجود والتكرم وقوله كما كان بعد السبل مجرا مفعلا ارتفع مجرا. وكان وكان الحكيم أن يليه فلم يسع لأن الضمير فيه يرجع إلى السبل وقد تقدم عليه والاضافة قبل الذكر فيها مجرى مجرا لا يجوز فاستغنى رفته إلى ربته من وإلى العامل الثاني يرجع إلى الضمير المتصل به لاشق يرجع إليه وتلخيص الكلام كما كان مجرى السبل مرتعا بعده

(وَلَمَّا مَضَى مَعْنَى الْجُودِ فَاتَّقَنِي • وَأَتَّصِبَ عَرْنِينَ الْمَكَارِمِ أَجْلَعًا)

لما فني لوقوع الشيء وهو علم الطرف فيقول حين مضى معنى لسيمة فقد الجود

وانمحت آثارها وضحت المسكارم ذليلة اذملت من مرجها

• (وقال آخر) •

(عَادًا أَجَالٌ وَتَبَعٌ بِنِجَالٍ • مِنْ تَبَعٍ بِأَكْبَرَةٍ عَلَيْهِ بَاكِ)

الثاني من الكلهم والنافقة متواتر قال أبو العلاء يروى وتبعة بالشام وهو من قولهم فرائض وتيرة إذا كان وطبا كثيرا الخ و يروى وتيرة بالسام ولها مواضع يقال للعلقة التي يتعلم عليها الطعن وتيرة ولما بين الاصبعين وتيرة وانقرة الفرس وتيرة تشبها بالوتيرة الوردية البيضاء والوتيرة غلط من الارض شقادو الوتيرة الطريفة وما في علم وتيرة أي فتور و يروى ويوتيرة منيرة و يروى أحال وأجال وأسال فأجال من جولان الدمع وأحال بالحاء قال

• يجيئون السجال على السجال •

(ذَهَبَ الْقَيْ كَأَنَّهُ مَعْلَقَةٌ • حَذَقَ الْعُنَاةَ وَأَنْفَسُ الْهَلَاكِ)

العناة الاسماء واحدهم عان والهالكه القسراء يعني انه كان يفك الاسماء ويغير القسراء فلا يبل ذلك كانت هيوتهم ممتدة اليه أيام حياته

• (وقال أنصع بن عمرو السلي في محمد بن منصور بن زياد) •

(أَتَقَى قَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ • مَا مِثْلُ مَنْ أَلْقَى يَوْجُودِ)

ثالث المبرج والنافقة متواتر قوله قفى الجود كاية اللقى الحرب وكما قيل لاقى الاعلى

(أَلْقَى قَتَى مَصَّ الْقَرَى بَعْدَهُ • بَقِيَّةُ الْمَاسِمِ الْعُودِ)

أي يس القرى فامتنع من القرب فتوة العود فيساجعا

(وَأَتَتْلُمُ الْجَدْبَةُ نَلْسَةً • جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودِ)

(فَلَا تَنْتَحِشْ عَقْرَانِ الدَّي • وَصَوْلَةُ الْبُضْلِ عَلَى الْجُودِ)

• (وقال عبد الله بن الزبير الاسدي) •

(رَبِّهِ الْخَدَنُ نَزْوَةُ آلِ حَرْبٍ • بِمَقْدَارِ مَحْدَنَهُ هُمُودِ)

الاول من الوافر والنافقة متواتر السجود الفقه عن الشيء وذهب القلب عنه ويقال للمأخوذ من الشيء انزل مجودك وفي القرآن وأنتم سامدون أي ساهون لاهون وقوله ربي المحدثان فيه ما يجري مجرى القلب لانه لو قال ربي المقدار نزوة آل حرب جددتان لكان أقرب في المعتاد وقال أبو العلاء السجود في هذا البيت مراد به تغير الوجه من الحزن أي كان الوجه أصابها السجاد وقال غيره معدن أي وقعن رؤوسهن فين وكل رافع رأسه ساعد

(فَرَدَّ شَعْرَهُنَّ الْوُدَيْيَا • وَفَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضُ سُودَا)

هَذَا يَسْمَعُ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ بْنِ الْهَيْثَمِ لِمَا سَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ أَيْضًا مِمَّنْ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَسُودَ وَأَسُودَ مِمَّنْ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَهْضُبَ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ وَكُنْتُ شَبَابِي أَيْضًا لَوْنٍ زَاهِرًا • فَصُرْتُ بِهَيْدِ الشَّيْبِ أَسْوَدًا كَالْكَأِ أَيْ صَارْتُ شَهْوَرَةً يَضَاهِي الْحَزْنَ وَوُجُوهُهُمْ سُودٌ أَمِنْ الظُّلْمِ  
(قَالَ لَوْ رَأَيْتَ بَكَاهُ هَذَا • وَرَمَتْهُ أَذْكَكَ كَانَ الْخُفُودَا  
تَمَعَتْ بِكَ بَاكِئَةً وَبَالَةً • أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْقَبْدَا)  
مِنْ مَعَهُ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ وَلَمْ يَعْرِفْ الْمَعْنَى قَدْرَ أَنْ فَيَسْمَا خَطَا لَاحَةً قَالَ لَوْ سَمِعْتَ بِكَاهُ هَذَا وَرَمَتْهُ وَهِيَ أَمْرٌ أَبَانَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتَ بِكَ بَاكِئَةً وَبَالَةً لَقَدْ بَايْتُ وَذَكَرْتُ ثُمَّ قَالَ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا أَيْ هَمَاتٌ وَتَحَامٌ مَعًا وَلَطْفٌ مَانٌ الْخُفُودَ مَعًا لَافْتَقَرَا أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَيَقْدِرَانِ مَعًا بَاكِئَةً وَاحِدَةً لِاتِّصَالِ أَصْوَاتِهِمَا وَمَكْرَهُمَا وَعُطِفَ بِقَوْلِهِ وَبَالَةً عَلَى قَوْلِهِ بَاكِئَةً أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْقَبْدَا فَكَلَّمَهُ قَالَ وَبَالَةً كَذَلِكَ

• (وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ) •

وَمَاتَتْ أَمْرَاتُهُ وَهُوَ مَوْتِي أَسْعَدَ بِنِزَارَةَ الْفَزَارِجِيِّ وَأَتَى بِسَرِيحِ الْغَوَاتِي بِقَوْلِهِ  
هَلْ الْعَيْشُ الْآنَ تَزُوجُ مَعَ الْعَبَا • وَفَضَى صَرِيحِ الْكَلَسِ وَالْأَعْيُنِ الْبُحْلِ  
وَكُنَيْتُهُ أَوْ الْوَلِيدِ وَمَدَحِ الرَّشِيدِ وَالْعَرَامِكَةِ وَدَاوِدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُنْصَوِّرَ بْنِ زَيْدٍ  
صَاحِبَ دِيَوَانِ الْأَنْوَاعِ ثُمَّ ذَا الرِّيَاسَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ مِظَالُ بَرْجَانِ  
(حَسْبُكَ وَيَا مِسْمَكًا كَيْفَ يَتَّقَانِ • مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مَحْتَقَانِ)  
الثَّلَاثُ مِنَ الطُّوِيلِ وَالْقَائِمِ مَسْئُورٍ يَقُولُ كَيْفَ اجْتَمَعَ الْيَاسُ وَالرَّجَاسُ مَعَ اخْتِلَافِ  
مَقَرِّهِمَا فِي الْقَلْبِ يَقُولُ إِنَّ الْيَاسَ مِنْ لِقَاءِ الْإِنْسَانِ وَالشُّوقِ إِلَيْهِ لَا يَتَّقَانِ  
(عَلَّتْ وَالْقَرَى أَوْ لِقَاءِ حَاتِمٍ وَلِيَّهَا • إِلَيْهِ مَقَرُّ نَامِلَيْكَ دَائِي)  
هَذَا يُقْصِرُ بِقَوْلِهِ ابْتِكْرَتْ وَهِيَ فِي مَلِكَةِ الْقَرَابِ دُونَ مَلِكَةِ وَلِيَّهَا وَقَوْلُهُ الْخُفُودَ نَامِلَيْكَ  
دَائِي مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ أَمَا جَوَارِهِمْ فَدَانٍ وَأَمَا الْمَلِكُ فَيَمِيدُ وَقَدْ أَلَمَ فِي قَوْلِهِ خُفْتُ وَالْقَرَى أَوَّلِي  
بِهَا يَقُولُ الْآخَرُ

عَلَى الْإِلَهِ عَلَيْكَ مِنْ مَقْصُودَةٍ • أَذْلا يَلَاغُكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ

(فَلَا وَجْدَ حَتَّى تَعْرِفَ الْعَيْنُ مَا مَعَا • وَتَعْرِفُ الْأَحْسَاءُ بِالتَّقَانِ)

يُرِيدُ لَا وَجْدَ تَدْبِهِ إِذَا ذَكَرَ الْهَلْعَ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى تَسْتَفْقِدَ الْعَيْنُ مَا مَعَا لِاتِّصَالِ الْبَكَاءِ بِهَا وَقَوْلُهُ  
لَا وَجْدَ خِيَلًا مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ لَا وَجْدَ حَامِلٍ أَوْ مَوْجُودٍ وَقَوْلُهُ وَتَعْرِفُ مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَعْرِفْ  
فَلَانِ لَكَذَا وَاعْتَرَفَ لَهُ إِذَا صَبَرَتْهُ وَاعْتَادَهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَى عَارِقَاتِ لِقَاءِ عَوَالِسِ

• (وقال أيضا) •

(تَقَرُّ بِهَلْوَانٍ اسْتَسْرَجِيهِ • خَطَرًا تَصْرُدُ بِهِ الْأَخْطَارُ)

الثاني من السكامل والثالثة متواترا تستمر بمعنى أسر ومثله استجب بمعنى هب وأكثر ما ترى استسرى بمعنى استخفى وقارى وعلى ذلك قوله -م- في آخر الشعر استسرا القمر ليلة أول اثنين فهو من السرار وهو آخر يوم في الشهر والخطار ارتفاع المكالمة والحال في الشرف ثم يقال في الشريف هو عظيم الخطر والضرر مع أصالة القبر يشق ولا يلحد وارتفاعه غير بالبداية لانه بصفته وهو بهلوان قرب من المعارف واستسرى موضع الخطر والمعنى غير بهذا المكان اشقل على عظيم من العظمة وقوله خطرا أراد اذا خطر لك في المضاف وكذلك الخطار أراد ذوو الاخطار وقوله تقاصر يجوز أن يكون من التصور والجزأى فيجزان تبلغ عمله الاخطار ويجوز أن يكون ضد تطاول من التقصر

(تُقَصِّبُكَ الْأَحْلَاسُ نَقْصَ إِقَامَةٍ • وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ)

يريدان العاقبة تعدوا عن الاجتهاد بعده وتك يا سامع بطمع فيه أو برجى خسر وهو استرجعت نزاعها الامصار أى كل من كان على يابه انصرفوا الى أوطانهم ناقضين أيديهم عن يعطف عليهم أو يصطنعهم فكانهم كانوا أودائع الامصار عند مدتهم مقامهم يابه فارتفعتهم والتزاع جمع النزاع وهو البعيد والغريب جميعا وكذلك التزيع والجمع التزاع ويجوز أن يكون من نزعت اليه نزعا أى حنفت

(فَإَذْهَبَ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي حَزْنَةٍ • أَخَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْدَاعُ)

يقول اذهب لوجهك والاولى منشورة وصنائعك محمودة منكورة وآفارك كما فار السحاب وقد أغاثت الناس بأمطارها فاذا أقلعت أخى عليها أهل السهل والجبل وقوله غوادي حزنة أضاف الغوادي الى المزة لانها منتهى جمعته فكملت حزنه والغوادي السحابات التي تنشأ غدوة وكأنه أراد اقطاعها ويجوز أن يكون المراد بالغوادي أمطار تصوب غدوة وأضافها الى المزة

(سَلَكْتُكَ الْعَرَبَ السَّيْلَ إِلَى الْعُلَا • حَقٍّ إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا)

يعنى أنك هادى العرب السيل الى العلى وكتبت المعالى ومفعول سبق محذوف كأنه قال سبقهم الردى بك

• (وقال أبو سنش الهلالي في يعقوب بن داود) •

الحنق من الحيات والجنس أيضا واحسد أحنس الارض وهي هواها قال أبو هنلال قال دحبل اسمه خشم بن قيس الغنوي بصرى كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة ومحب يعقوب وزير المهدي فلما حبسه المهدي وقال منعه ما نال قال

(يَعْقُوبُ لَا يَمُوتُ وَجِئْتُ الرَّدَى • فَلْيَبْكِيَنَّ زَمَانُكَ الرُّطْبَ الْقَرَى)

الاول من الكامل والقافية متداركة لم يرض بالجرى على عادة الناس في قولهم عند المصطفى  
لا تعد حتى زاد عليه وحيث الردي ليكون الكلام أدل على التوجع ويشير بقوله زمانك  
الربط القرى الى كثرة احسانه الى الناس فكأنه كان له كالحياضي الارض وسكانها

(وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَبْلُغُ نَفْسَهُ • فَحَبَّبَهُ إِلَهُ الْكَرِيمِ لِيُنْثَلِ)

أفاد قوله بنفسه كجاء الامر وقوله ان الكرم لينثلي فيه تسليمة ويعني بالبلاء الموت وقد  
يكون في غير هذه النعمة والاختيار واللام في لثن موطئة للقسم وهو مضمحل وجوابه ان  
الكرم لينثلي

(وَأَرَى رِجَالًا يَهْتَوُونَكَ بَعْدَمَا • اغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةٍ كُلِّ الْغِنَى)

بهم ونك أي يعتابونك والنهس بقدّم القدم والنهس بالشين مبهمة بجميعه واتصب كل الذي  
على المصدر

(لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كَلُّهُ • عِنْدَ الَّذِينَ عَدُوا عَلَيْكَ لَمَّا عَدَا)

المساعد الساخر وارفع كله على التوكيد للمضمر في كان ويجوز أن يكون اسم كان وفي قوله هذا  
ضمير للمضمر ومفعوله محذوف كأنه قال عدا عليك

• (وقالت صفية الباهلية) •

يقال فاقه صني أي غزيرة اللبن قال

عمر الصفي فانا انتوى من لحها • فلذا ومثل لحامها لا يشترى

وفلان صني فلان وصفونه وفلاحة صني فلان وصفته وقال رجل باهل اذا كان معمر قد ابلأ  
على وكالراعي بلا عصا قال • كالأبق العريان يدعو باهلا • ومنه الفاقه الباهل التي ايسر  
بصره وكذلك المرأة الباهل وقالت امرأة لزوجه (وايتك باهلا غير ذات صرار) ضربته  
مشلا تشبها بالناقه فأما قولهم في التسمية باهل بن أعصر فيكون من قولهم له الله أي لعنه  
ولهيم به الله أي لعنته وهذا مما يدخله الهاء على المعتاد من تغيير الاءلام

(كَمَا كَفُضْنِي فِي جُرُومَةٍ سَمَّا • حِينَمَا بِأَحْسَنِ مَا يَسُوءُهُ الشَّيْرُ)

الاول من البسيط والقافية متراكبة الجرثومة الاصل وصح طالع تقول كنت أنا وأخي  
كفضنين في أصل واحد طالع بأحسن ما تقول له الشبير

(حَقٌّ إِذَا قَبِلَ قَدْ طَالَتْ قُرُوءُهُمَا • وَطَلَبْنَا هُمَا وَاسْتَظَرَّ الْخَمْرُ)

استظنرا تظنروا وبعضهم واستنصر الضاد أي وجد ناصر أو الأقل أجود

(أَتْنِي عَلَى وَاحِدٍ رَبِّ الزَّمَانِ وَمَا • يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُّ)

أتني عليه أي أتد عليه وأتني على واحد ج جواب اذا من قولها حق اذا قبل وما يبق

الزمان اعتراض حصل بين ما قبله وما بعده من التصقير كدله تقول لما بلغ الامر بذلك  
المبلغ اناخ حدان الدهر على احدهما فالتقه واقتدمتني اناها

(كَأَنَّ كَلِمَتَيْهِ لَيْسَ لَهَا قَرَرٌ • يَحُلُّوْا الْبَقِيَّةَ يَهْوِي مِنْ يَمِيْنِهَا الْقَمَرُ)

أي كان أهل بيتنا كالنصرم وهو بيتنا كالقمر فقد القم ومنه أخذ أبو قلم  
كان في نهان يوم وفاته • شجور حمان من ينها البد

• (وقال التميمي في منصور بن زياد)

قال أبو هلال هو جد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد عربي من أهل اليمامة فصيح كلاه وقال  
الفضل بن سهل لا بد الخطاب الأزدي من أشعر من بقي قال مسلم قال لا بل التميمي ومن مشهور  
قوله لعمر كمال الاشراف في كل بلدة • وان عظموا الفضل الاصناع  
ترى عظماء الناس لفضل خنعا • اذا ما بدا والفضل قه شاش  
تواضع لما زاده الله رفعة • وكل رفيع عند من تواضع  
(لَهُ فَا عَلَيْكَ لَهْفٌ مِّنْ خَائِفٍ • يَبْقَى جَوَارِكُ حِينَ لَيْسَ بِحَيْرٍ)

الثاني من الكمال والفاضة متواتر لهف مبتدأ وهو مضاف الى ضمير النفس فممن  
الكسرة وبعد هاء الى الفضة فاقبلت ألفا ولوروت لهني عليك الجاز ويكون جارا على  
أصله عليك في موضع الخبر واللام من اللفظة متعلقة بعادل عليه لها فاقول في عليك  
حسرة تشديد من أجل حسرة قد جل ناه وب الزمان فطلب جوارك ثم لم يردك وقوله حين  
ليس بحير ظرف لبيبي ويحيى في موضع الصفة لطافت وخير ليس محذوف كأنه قال حين ليس  
بحير في الدنيا أو يشبهه وما أشبه ذلك وأضاف حين الى ليس فيه لأنه لان المضاف اليه غير ممكن  
فأكتسب البناء من جهة الفضة في حين فمضت بناء ولا يمنع أن تكون قصة أعراب كأنه  
أجرى حين على سلامته ولم يستب بالاضافة فعبه

(أَلَمْ أَقْبُرَ فَأَنْهَى أَوَّلِيَّ • يَحْيَى وَرَقِيَّةً وَالْغِيَارَ قُبُورُ)

قال القبور أو أليس وان كان الضمير مذكر الان القبور الجمع الكثير وهي تتضمن جو عاعدة  
والغيار قبور أي كالقبور وحشة فلما بان بلفظ التطبيق وأنى بما يدل عليه  
(عَمَّ قَوَائِمُهُ فَمَ مَسَابٍ • فَأَنَاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ)

القوائم المواهب جمع فاضله وهي ما تفضل به على غيرك فمصلحه أي جوع الجميع بمثلها  
كان يصل اليهم من رزق

(بَقِيَ عَلَيْكَ لِسَانٌ مِّنْ مَّوَدٍ • خَيْرٌ لَّا لَنَا نِجْدٌ حَيْرُ)

رَدَّتْ مَنَافِعُهُ إِلَيْهِ حَبَابُهُ • فَكَأَنَّهُ مِنْ تَنْرِ هَلْ تَشُورُ



أى من نشر التماس له أناضيف المصدر الى المقول

(قَالَ النَّاسُ مَا نَعْمُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ • فِي كُلِّ دَارٍ وَزَيْدٌ)

الزئيد الصوت والزينة فعله منه

(جَبَّالٌ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ فِي خِمَّةٍ • فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمُ كَبِيرٌ)

اتصبت بجبا على المصدر والصليل فيه فعل مضارع كأنه قال جبت بجبا وانما قال أربع أذرع لان الذراع مؤنثة وفي خيمة لانه أراد الاشياء والشبه مذكر

• (وَقَالَ نَهَارٌ بِنُوسَةٍ بِنْتِمْ بِنَ عَرَفَةَ بِنَ عَرُوفٍ بِنَ عَدَى

ابن الحرث بن تميم الله بن ذلمبة)

أحد شعراء بكر بن وائل وكان أشهر بكري بقراسان بنى أخدعبان التهام هذا المعروف وجعله نهر قال • تريد ليل وتريد باله • والقياس يوجب ترك جمع التهام حيث كان جنسا جارا مجرى المصدر وتقبضه الليل وقياسه أن لا يجمع أيضا قال أبو علي فاما قول الشاعر

أفأ إذا ما الليل كان ليلين • ويلج الحادى لسانين اثنين

فأما لسانين حيث أوقع اسم الكل على البعض كما رذ الجنس الى النوع في قولك ثقب قبا منين وأكثر الناس على الامتناع من جمع التهام كما ذكرنا ومنه قوله تعالى وانكم اقترنون عليهم مصحين وبالليل فهذا أيضا على إيقاع اسم الكل على البعض لانهم لا يبرون عليهم جميع مافي الوهم من الليل هذا محال فالوضع اذا موضع مجاز ويقال نهار أنهر كما يقال ليل ليل ليل تقول سيبويه سر عليه الليل وانهار عومما أوقع فيه اسم الكل على البعض أيضا فاما التهام فرخ الكروان فيكسر أنهر وهذه اقياس صحيح وتوسعة أمره ظاهر لانه مصدر وسعه فاما عتيبان

فمنقول من قولك أعطاني فلان العتي بن عمة فلو أنه لم أجد عنده عتيانا

(عَتِيبَانٌ قَدْ كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ • حَقِّي رَزَقْتُكَ وَالْجُدُودُ تَفْضَعُ)

الاول من الكامل والقافية متداولك يقول عتيبان كنت رجلا لا في ملاذ الوذبة وجانب استنيم اليه الى أن فقدتك والجود تفضبط بعد الارتفاع وقوله والجود تفضع اعتراض لان قوله

(قَدْ كُنْتُ أَمْرًا فِي الْمَتَامَةِ سَادِيًا • فَتَنْظَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ)

متصل بعاقبه والساد والذهب عن التي ترفعاعنه ويقال أي أمره صادرا اذا جاء من غير جهته والسر نظرة تغشى العين وكان السادر منه وقوله فتنظرت قصدى أى حيث أقصد ومكان قصدى وأعرابه يبرزان يكون مصدرا وان يكون حالا كأنه قال فتنظرت أقصد قصدى فدل المصدر على اللقط بال فعل والواقع موقع الحال هو الفعل والاختدع عرق في العنق يقال للمستكبر لا تخين أخدعك أى لاذ بهن كبرك

(وَقَدَّتْ أَخُوَانِي الَّذِينَ يَمْنَعُهُمْ • قَدْ كُنْتُ أُعْطِي مَا شَاءَ وَمَنْعُ)

أَي مَا شَاءَ اعْطَاهُ وَمَنْعَ مَا شَاءَ مَنَعَهُ وَيُقَالُ عَشْتُ عَيْشًا وَمَعَاشًا وَالْمَعِيشَةُ وَالْمَعَاشُ اسْمُ مَا يَعْشَى بِهِ وَيُقَالُ هُوَ عَاشٍ أَي حَالُهُ حَسَنَةٌ

(قُلْنَ أَقُولُ إِذَا تَلَّمْتُ لَمْ • أَرِي بِرَأْيِكُمْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ)

حَذَفُ الْمُفْعُولِ الثَّانِي لِقَوْلِهِ أَرَى وَالْمُرَادُ أَرَى الصَّوَابَ أَوْ وَجْهَ الْأَمْرِ بِرَأْيِكُمْ وَيُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ يَمِينِي رُؤْيَا وَيَاوِيَّتَهُ يَقْلِبُنِي رَأْيَا لَعَنَ قَالَ زُهَيْرٌ

نَقَالَ أَمْرِي مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى • اخْتَلَفَهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نَصَاوَهُ

فَالْمُرَادُ بِهِ مَا تَرَى رَأَى أَي الْأَمْرَيْنِ تَرَى فَمَا تَرَى سَوَالُ عَنْ رَأْيِهِ أَوْ أَيُّ رَأْيٍ يَرَى مَا تَرَى سَوَالُ عَنْ طَرِيقِ التَّفْصِيلِ وَقَدْ يَمْنَعُ بِقَوْلِهِ اخْتَلَفَهُ أَمْ نَصَاوَهُ وَيُقَالُ فَرَعْتُ إِلَيْهِ إِذَا التَّبَاتُ إِلَيْهِ وَهُوَ لَنَا مَفْرُوعٌ أَي نَفَرَ عَنِ الْبَيْتِ وَفِي ضَمِّهِ يُقَالُ هُوَ لَنَا مَفْرُوعٌ أَي نَفَرَ عَنْهُ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ الْمَوْثُوتُ

(وَلَيْسَ تَيْنَ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ • يَكُنْ عَلَيْكَ مَقْنَعًا لَا تَسْمَعُ)

يُقَالُ فَعَلَ كَذَا مَرَّةً وَحَرِّينَ كَمَا يُقَالُ مَرَّةً وَحَرِّينَ وَمَقْنَعًا أَنْ تَصِبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِهِ يَكُنْ عَلَيْكَ وَهَذَا مَسْجُودٌ مُسْتَوْرٍ لَوَجْهِهِ لَا تَسْمَعُ فِي مَوْضِعِ الْمَقْنَعِ لِقَوْلِهِ مَقْنَعًا أَي مَقْنَعًا غَيْرَ سَامِعٍ عَوْدَةَ الْبَاكِ وَلَيْسَ تَيْنَ جَوَابٌ بِعَيْنٍ مَضْمُونَةٌ يَكُنْ عَلَيْكَ فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِيَوْمٍ أَي يَوْمَ يَكُنْ عَلَيْكَ فِيهِ أَوْ يَكُنْ عَلَيْكَ وَمِثْلُهُ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَحْزَنُ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

• وَقَالَ بَرِيدٌ عَمْرُو الْعَلَفِي

(أَصَابَ الْقَلِيلُ عَمْرِي فَسَأَلَهَا • وَعَادَ احْتِقَامُ لِبْقَى فَطَأَهَا)

الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةُ مُتَدَارِكُ الْإِحْقَامِ الْقَلْبُ وَالْإِنْزَاجُ يُقَالُ أَسْنَى الْأَمْرِ إِحْمَامًا وَأَصَابَ الْإِحْقَامُ إِلَى لَدُنْهُ لِكَوْنِهِ فِيهَا وَيُرْوَى احْتَقَامُ لِبْقَى وَيَكُونُ لِبْقَى فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ يَرِيدُ احْتَقَامِي فِي لِبْقَى وَالْإِحْقَامُ بِاللَّيْلِ وَالْإِحْقَامُ بِالْثَمَارِ

(أَلَمْ تَرَ رَأَى قَوْمًا كَانَ رِجَالُهُمْ • تَحْتِلُّ أَمَا هَا عَصِدٌ فَأَمَّا لَهَا)

أَلَمْ تَرَ رَأَى لِقَوْلِهِ اسْتَفْهَامٌ وَالْمَعْنَى مَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْعَصِدُ طَاعُجُ الشَّجَرِ شَبَّهِ الْمَصْرَعِينَ بِالتَّحْيِيلِ الْمَعْصُودَةِ بِقَوْلِ تَرْكُ قَوْمِي بَيْنَ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ كَانَهُمْ تَحْيِيلٌ قَدْ ضُفَّتْ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ إِذَا رَوَيْتَ أَمَا هَا عَصِفٌ فَأَمَّا لَهَا فَمِنْ عَصَفِ الرِّيحِ وَذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فِي مَذْهَبِ الْيَوْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَمَا هَا يَوْمٌ عَاصِفٌ وَلَوْ أَنَّ الْكَلَامَ مُشْتَوْرٍ لَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ أَمَا هَا عَصِفٌ فَأَمَّا لَهَا لَانِ الْعَاصِفُ أَكْثَرُ مَا تَسْمَعُ فِي الرِّيحِ وَإِذَا قَالُوا يَوْمٌ عَاصِفٌ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ عَصَفَ الرِّيحِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَزْرَقٌ غَيْرُ يَدُونِ زُرْقَةِ الْعَيْنِ

(أَدْفَنُ قَتْلَاهَا وَسُورَاحَهَا • وَأَعْمُ أَنْ لَا رَيْغَ عَمَامِي لَهَا)

وصفت حالته كيف تولى من المقتولين دفنهم ومن الجرحى حين أسوهم لانه اذا احتاج الى قولى ذلك منهم كان أشقى له وأعوذ بالكمد علمية

(وَقَاتِلُهُ مِنْ أَمْهَاتِهَا لِيَلَهُ • يَزِيدُ بِنُحْرٍ وَأَمَهَا فَاهْتَدَى لَهَا)

من أمهاتى موضع المبتدأ وطال ليله في موضع الخبر كأنه قال الذى أمهات ليله ويزيد بن عمرو مبتدأ آخر وأمها فى موضع الخبر وهو استئناف كلام منقطع عما قبله ويعنى بيزيد بن عمرو نفسه ومعنى البيت رب امرأه قالت من قصد هؤلاء المقتولين واهتدى اليهم فقد أطبل ليله لانه يريد منهم على ما يجرح القلب يطبل السهر ثم قال يزيد بن عمرو مجيباً لما الذى أمها واهتدى لها قال وقاتله فاهتدى أن الموضع الذى قتلاوا فيه مكان كالمكتسب عليه فصار هو الطالب ليله والنتبه عليه هذا الذى ذكره المرزوقى والطاهر من تفسير قوله وقاتله من أمها ورب قاتله من قصد ليله طال ليله وطال ليله على معنى الدعاء لا الاخبار ثم أجاب فقال يزيد ابن عمرو قصد لها والدليل على صحة ذلك قوله ادفن قتلاها لان قبيلته جلسته على قتالها

(• وَقَالَ قَسَامَةُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّبْيِي)

القسامة الحسن رجل قسيم أى حسن والقسامة أيضاً الجماعة يشعرون على أمر ما كونه أو بطوله وأما روضة فترقبيل علماء وليس منقولاً وإنما يقال وحنوا واحلا روضة

(لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخَوْتِهِمْ • طَرَادُ الْخَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ)

ثانى الطويل والقافية متداولة أخوتهم يريد صاحبهم والعرب تقول يا أخا بك كرتريد واحداً من بنى بكر والخواشي صغار الأبل ورذالها والنواضح التى يستقى عليها واحداها ناضحة وصيت بذلك لانه جعل الفعل لها كأنهاهى التى تنضح الرعاعات والتفيل وهم يشعرون الاكار النواضح قال أبو ذؤيب

هيمان بطن رماط واعتصم بكما • يسقى الجذوع خلال المورنضاح

يقول من ذوم طراد الأبل وسرقة النواضح بدلان الدم وهذا تعريض عن وجب عليه طلب الدم فأقصر على الغارة وسرقة الأبل منهم وفاة هـ • أيضاً وبعت على طلب الدم

(وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِيَاحٍ بِعَالِجٍ • دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ)

الناعم الثابت ومصدره النقع ومصح ذهب ومصح التل قصر وومل عالج موضع معروف والمعنى ان دماهم بهالها ماتم يثاروا بهم لان غل تلك الدماء إنما يكون بما يصب من دم أعدائهم وقيل فى الناعم انه الطرى والجاسد اليابس

(دَعَا الطَّبْرَ حَتَّى أَقْبَلَ مِنْ ضَرْبَةٍ • دَعَا دِمَّ مَهْرَاقِهِ غَيْرَ بَارِحٍ)

أقوله امرأنا كونه أو بطوله (بطوله) يشتم اليامصدر بظلال أى شمرته وأقوله لا

بهي ان الدم دعا الطير لا كل لحوم القتل لمادها اعلمهم فكانت دعاها اليهم وهذا مجاز وضرية  
قربة على طريق البصرة الى مكة ونحو وغيره بارح وغيره انزل

(عسى ياتي من ياتي بعد هذه • مستغنى عن غلات الكلى والجوارح)

قوله عسى على من طي كانت القيسية من طي لان طيها قيساتل يكون اديا منهم قتال وقال  
غلات الكلى والغلة انما تكون في القلب والكبد ولكنه اودا لما لفته أي جاوزت القلب  
والكبد الى الكلى والسين من قوله مستغنى بدل من أن التي تقع في الفعل المستقبل بعد عسى  
وذلك ان عسى لفظه وضعت اقربى والتأمل وكاد لمقاربة الفعل فهو يلى الفعل بنفسه تقول  
كاد زيد يفعل كذا وعسى يحول بينه وبين الفعل أن يدل على هذا انه قال مستغنى لما كان  
من شرط عسى أن يعي به انه ان ايدنا الاستقبال جعل هذا الشاعر بدل أن السين لانه أشهر  
في الدلالة على الاستقبال والمعنى المرجو من أولياء الدم ان يطلبوا الثار في المستقبل وان  
كانوا ابرءوا الى هذه الغاية ومثله

وانى رايتكم على بطم عكم • كما يبطون الحاملات رجاء

وقال أبو العلام ضربة اسم موضع وهو الذى تنسب اليه ضربة وزعم النساون ان ضربة  
هذه ضربة بنت ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وان الموضع نسب اليها وعسى بها كما قيل لعماء  
الذين بين البصرة ومكة الخواب وانما عسى بالخواب ابنة كلب بن برة بن تغلب بن حسان بن  
هران بن الحلاف بن قضاة قال

ألا يعقاب الورك وكرضرية • ستلك القواوى من عقاب على وكر

والبيت الذى في الجملة وهذا البيت يشهد ان بأن الضرية تسكنها سبع الطير

• (وقال سليمان بن قننة المدوى) •

ورواها العرقى لا يدع الخواعى قال أبو العلام قولهم في التسمية سليمان انما عسى الناس بهذا  
الاسم لما شاع الاسلام ونزل القرآن فسموا به كما سموا ابراهيم وداود واسحق وغيرهم من أسماء  
الانبياء على معنى التبرك فسموا انما عسى به منقول من اسم سليمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
عبراني وقد تكلت به العرب في الجاهلية ولم أعلم انهم سموا به قال النابغة

الاسلمان اذا قال الالهة • قم في البرية فاحددها عن القند

وهو موافق ما فر سليمان فاما اسلام اسم القيسية فالوصف قبل على مذهب سيبويه سليمان  
لخزفت الالب الاول وجا في لفظ اسم سليمان بن داود وغيره سيبويه يقول سليمان فلا يحذف  
شياء وينشد اليا موه مذهب المدوى يقال ان الاسلام ضمير وقال أبو الفتح النخبة واحدة  
القت هذا المعروف والقتة المرة الواحدة من القت الذى هو النخبة يقال قت الحديث بقتة  
اذا خله ونحوه ورجل قتان غمام قال رؤبة • قلت وقولى عندهم مقتوت • أى كذب  
والمدوى مندوب الى عدوى والعدوى الجماعة من الناس يتعدون واحدهم عاد ومنه من  
الجوع على فهدى لى غار وغزى وكاب وكليب وعبد وعبيد وضرى وضرى وهرى وهرى  
وعون وعورى وطس وطس قال • ترعى اللعابة الطنيساه ومنه بضعة من لحم وبضعة

وكان وضيق ومعهز ومعهز وتقدو تقيد ويقرتو بقر وفيه غير هذا  
(مررت على آيات آل محمد • فلم أرها أمثالها يوم حلت)

الثاني من الطويل والقافية عند ركب الال عند البصريين والاهل واحد ويدل على ذلك  
أن تصغر الال اهل وقال الكسائي سمعت أعرايا قبيصا يقول اهل واهل وآل واهل  
قال ثعلب فقد صار أصلين له نسين لا كما قال اهل البصرة وسكن أبو عمر الزاهد عن ثعلب ان  
الاهل القرابة كان لها تاديع أولم يكن والال القرابة يتابعها قال ولهذا أجود الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم وأفضلها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقد ورد فيه التوقف روى  
ان عليا عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم صل  
على محمد وعلى آل محمد وقوله فلم أرها أمثالها يوم حلت أي وجدتها وحشة خالية بعد ان  
رايتها مؤنسما هولة

(فلا يبعد الله الخيار وأهلها • وإن أصبحت منهم برحمتي فحلت)  
الآن قتلى الطف من آل هاشم • أدلت رقاب المسلمين قد ذلت)

قال أبو العلاء الحماسي الطف طفا الفتوة من أرض العراق يقال طف الشئ إذا ذنا وأطفه  
غيره قال عدى بن زيد

أطف لاقه الموصي قصير • وكان بألقه بها ضننا  
وقيل الطف ما شرف من أرض العرب على ريف العراق وقال الأصمعي الحماسي طف لانه دنا  
من الرقب من قولهم أخذت من متاعى ما خف وطف أى قرب منى وكان سليمان قال أدلت  
رقابا من قريش فذلت فقال عبد الله بن الحسين أدلت رقاب المسلمين فذلت فقال ابن قتيبة  
أنت والله أشعر منى

(وكأوغيا نائم أضحو واذية • الأعظمت نك الزايا وجبت)

• (وقالت قتيلة بنت النضر بن الحرث بن كادة بن علقمة بن هاشم بن عبد مناف) •

وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهما صبرا وقيل أخت النضر وقتل أخاها قتيلة يجوز أن يكون  
تخسير قتله فقد سواهم المرأة وهى فى الأصل القطة من قتلته وكان الاعشى يشيب بامرأة  
يقال لها قتيلة فمرة يأتى بها مصغرة ومرة يعين بها على لفظ التكبير قال  
قالت قتيلة مالى وجهك شاحبا • وأرى ثيابك باليات همدا  
وقال

شأقتك من قتله أطلالها • بالسقم فالخبتين من حاجر  
والبغداديون يقولون قتله بقتله القاف وكان بعض الناس يقول قتله بكسر القاف والمعنى  
متقارب إلا أن القتل مصدر والقتلة اسم لهية القتل وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وذكر الزبايح معنى ان الله كتب عليكم الاحسان فاذا قتلتم فاحسنوا القتل ولا تعجلوا

النفوس حتى ترحق وهذا الاسم مأخوذ من قتل الانسان وقد استعمل في أسماء فقالوا قتلنا  
الغمر اذا كثرت شرها وقلت الجوع والبؤس وهو ذو الجوع ويجوز أن يكون تحقير قتل وهو  
العدو ثم حقرت بعد التسمية بها فدخل اسم التسمية ثم تكون هذه التسمية لها بالقتل وهو  
العدو كقول الآخر

غزال ما رأيت اليو • في دوير بني كنه  
وشيم بصرع الأسد • على ضعف من المنه

وكقول جرير

ان العدون التي في طرفها مرض • قتلنا ثم لم يهين قتلنا  
يصرع ذاك البحتي لاحرا له • وهن أضغاث خلق الله أركاننا  
فكانهم يهودا قتله وقبيله لما تصوروه من تخيل النساء بالرجال مما كسبنا وشعره وقال  
الاصمعي

ربورده رقتة ذلك اليو • م وأبى من معنير أقتال

وقال عبيد الله بن قيس

واقترابي عن عامر بن لؤي • في بلاد كثيرة الاقتال

وقال الآخر

أصبح الربيع قد تبدل بالحسي وجوها كأنها اقتال  
ويقال هما قتلان وهما ثنائان وثنان أي مثلان ومنه ذهبت النبل حتى أي مسنوية  
والنضر يقال انه مسمى بالنضر المراد به الذهب يقال نضر والجعم أنضر قال أبو كبير  
وبحال وجهه لم يغير حسنه • مثل الوديلة أو ككشف الانضر  
وبعضهم يرويه الانضر بفتح الصاد وانما مسمى الذهب نضر الحسنه وهو من قواهم زمان نضر  
وهو في نضر اذا كان حسن النضر فوكلدته مسمى بالكلدته وهي الارض الغليظة  
(يا راكبان الأتيل مظنة • من صبيح خامسة وانت حوقق)

الأول من الكامل والقافية مدرك الأتيل موضع فيه قبر النضر وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تاذى به فقتله صبرا وكان من جملة أذاه انه كان يقرأ الكتب في أخبار الهميم على  
العرب يقول محمد بأنكم بأخبار عاد وغود وأمانية لكم بأخبار الأكامر والقاصير يريد  
بذلك القدح في شقوته وأنه ان جاز أن يكون ذلك نبيا لا يسيئه بالقصص للام الساقفة فاني وقد  
أتيت بعثها رسول أيضا وذكر ابن عباس في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو والحديث  
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتفهاهزوا انها نزلت في النضر بن الحرث الداري وكان يشتري  
كتب الامام ج فارس والروم وكتب أهل الحيرة فيحدث بها أهل مكة واذا سمع القرآن أعرض  
عنه واستمر زأبه وقبيله ايقنه لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشدته الايات ورقا لها  
وبكى وقال لو جئتني من قبل اعفوت عنه ثم قال لا تقتل قريش صبرا بعد هذا انا ما قولها يا راكبا  
فانها دعت واحدا من الركبان غير معين فكل من كان يجيب امهم كان هو المدعو والمظنة

الموضع يقال فلان مظنة الضمير أى يظن به وأنت موفق يقول أنك تبلغ الأئبل مصيبة خامسة  
وان وقتك اطربك ولم تغير عنه

(يَلْبَغُ بِهِ مَبْتَأًا فَانْجِيَةٍ • مَا نَزَّلَ إِلَيْهَا الرُّسُلَ قَطُّ)

أى يبلغ به الأئبل مبتأى أى بها أى بلغه نجية وعبرة مسقوحة وخذفت القصة لان المعنى  
مفهوم ويروى بأن قصبة

(مَنْ يَلْبَغُ بِهِ عِبْرَةٌ مَسْقُوحَةٌ • جَاءَتْ لِيَا مَعْجَهَا وَآخَرَى تَحَقُّقُ)

لما معها أى لثمة هاهن الدين وأردت بما معها أباه لانها تسكى لاجل فكاه يستغفر معها

(فَلَيْسَ مَعْنَى النَّضْرِ أَنْ تَدْبِشَهُ • إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِمَّنْ أَوْ يَنْطِقُ

ظَلَّتْ سِرُّوفُ بَنِي أَبِيهِ تَدْبِشُهُ • قَدْ أَرَامَ هُنَاكَ تَشَقُّقُ)

هناك ظرف والكاف كاف انططاب ويشاره الى مكان متراخ وإذا قبل هناك فزيدية اللام

كان آكدوا المشار اليه أبعدا العامل في هناك تشقق وهو في موضع الصفة للارجام واللام

من قوله لأم التهج بهم إذا عظموا شيئا نسبوه الى الله تعالى فخصما لآلانة

(أَتَجِدُ وَلَا تَرْضَى نَجِيَّةً • مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَعْلُ خَلَّ مَعْرِفُ)

فونت محمدا للضرورة وإذا نون المنادى العدم فيسوي به يختار رفعه وهو مذهب عيسى بن عمر

التقنى والتحليل بن أجدو كان أبو عمرو بن العلاء ينسب وهذا البيت فشد على وجهين

دعوت عديا والتناقضنا • ألا يعاديا يعدي بن نوفل

ورضى نجية أى ولها حال أبو عمرو يقال في الولد من مومن وقال الاموى الفتن الأصل

والضن الولد ومعرفته عرق في الكرم يقال معرق وعريق كما يقال مؤلم وأليم ولا يكادون

يستعملون معرفة الا في المدح والقياس لا يمنع أن يستعمل في الغم لان العرق اسم جامع يقع

على الطبيب والخبيث والمراد به انه كريم

(مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ صَنَعْتَ وَرَجَمًا • مِنَ الْقَتْلِ وَهُوَ الْخِطْبُ الْمُتَقَرُّ

وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصَبَتْ وَسِيلُهُ • وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَنِّي يُعْتَقُ)

أرادت واحقهم بأن يعتق ان كان عتق لخصم الباطل وحرف الجر مع أن تلقى كثيرا ثم حذف أن

ورفع الفعل فهو كقول • ألا أي هذا الزاجري احضر الوقي • يدل على أن أن محذوف

من أحضر أنه عطف عليه بأن فقال وأن أشهد الذات وجواب الشرط وهوان كان عتق

ما يدل عليه أقرب من أصبت وكان هذه كان التسامية فلماذا استغنت عن الخبر والمعنى النضر

أقرب الأمر الذين أسرهم اليك وأحقهم بالعتق ان وقع نكالة أو عتق

• (وقال النابغة الجعدي) •

(قَتَى كَأَن فِيهِ مَا يَسِرُّ صَدِيقَهُ • عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا  
قَتَى كَأَنَّ خَيْرًا مُّغَيَّرًا • جَوَادُ قَاتِيٍّ مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك لما قال كان فيه ما يسر صديقه علم أن في الناس من  
يجمع الخير من دون الشر وخشى أنه ان هكت على هذه الجملة ظن به القصور عن القيام فلا  
تكون فيه الشكاية في الأعداء والأسامة إليهم فقم وصفه بأن قال على أن فيه ما يسوء الأعداء  
وموضع قوله قفى في البيتين جميعا نصب على الاختصاص كأنه قال اذ كرتق هذه صفة ولا  
يمنع أن يكون موضعه رفعا على أن يكون خبر مبتدأ محذوف فان قيل فله وضع قوله على أن  
فيه ما يسوء الأعداء من الأعراب قلت هو كالحال الأول وان كان جمعا بين صفتين متضادتين  
كأنه قال فيه ما يسر صديقه هو كاعلى ما يسوء الأعداء وقوله قاتق من المال باقيا كما  
للبود واتصاف باقيا يجوز أن يكون على المفعول ويجوز أن يكون على المصدر وقد وضعه  
موضع الإبقاء ومثله • كفى بالنأي من أفعال كاف • فوضع كاف موضع كفاية وهو مصدر  
منصوب لكنه حذف قصة الأعراب من آخره وان كانت الفحصة مستحقة على طريقة من  
قال • كأن أيديهم بالفتح الفرق •

• (وقال آخر) •

(وَأَيُّ قَتَى وَدَعْتُ يَوْمَ طَوِيلٍ • عَشِيَّةً سَلْنَا عَلَيْهِ وَسَلًا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك اتصاف أي بدعت والكلام فيه تعجب على طريق  
التخفيف للشان واتصاف عشيّة على البدل من يوم والمعنى ما أجل شأن قتي ودعنا وقوله وسلا  
يريد وسلم علينا الخذف علينا ويجوز أن يكون أراد بدعت الوداع الذي لا تلاق بعده ألا ترى  
أنه يقال للمفارق غير مودع أي جعله لاقه بعده التفاء فاذا جعلت ودعت على هذا انفصل  
معناه عن معنى سلتنا عليه وسلا

(رَبِّي يَسُدُّ دُورَ الْعَيْسِ مُغْرَقًا الصَّبَا • فَلَمْ يَدْخُلْ بَعْدَهَا ابْنُ عِمَا)

موضع الجاء التي هي قوله أي بن عيمان نصب على أنه مفعول لم يدر كأنه قال لم يدر خلق ما يقتضي  
هذا السؤال

(فَيَا جَارِي الْقَيْنَانِ بِالنِّجْمِ اجْرِه • بَعْمَاءُ نَعْمَى وَاعْتَفَ أَنْ كَانَ جُجْرًا)

ويروي أن كان أظلم أي ظالم أو أن فعل بمعنى فاعل جاء كثير ومثله • فلعل سبيل لست فيها باوحد

• (وقال شبيب بن عوانة) •

شبيب مصدر شرب القوم يشب شيبا وشيبيا وأما عوانة فله من قبل غير مئة ولوعوانة من



عوان كرواحه من دوايح وكانهم امن احداث الاعلام

(لَتَبْكِ النِّسَاءُ الْمَعُولَاتُ بِعَوَلَةٍ • أَبَا بَرْقَاءَ طَمَتِ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ)

من ثانی الطویل والقافیه متدارک قوله لتبکی أفر من فعل يدل علی الحال ألا ترى أنه وصف النِّسَاءَ الْمَعُولَاتُ بأنهن معولات والأمر وان كان فی الاکثر یعنی علی المستقبل فقد یصح أن یشی علی ما للحال ویراد به الاستدامة والاستقرار فی الفعل علی ذلك قول الله عز وجل یا أيها الذین آمنوا آمنوا بالله ورویه وقوله بعولة تعالی الباصنه بتبکی وطامت علیه النوايح فی موضع الحال وقد مضیة کانه قال لتبکی النساء وقد مات والنوايح یمن علیه

(عَقِبَهُ دُلَاهُ السُّدُضِرِ بِحِ • وَأَوْبَاهُ بَيْرَقَنَ وَالنَّحْسُ مَائِحُ)

الخمس هنا اسم انسان خمر القبر لهذا المدفون شبهه بما عالج البئر لانه یخرج تراب القبر وقد کثر استه ما لهم البئر فی معنى القبر قال

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت • وألبست أکفائی ووصلت ساعدى

(خُطِبُ بَضِيقِ السَّرْحِ عَنْهُ كَتَمًا • يَدُ كَايِمٍ مِنَ الطُّولِ مَائِحُ)

الندب الضمهم الجنین والمائح الذى یستقی علی بكرة یقول کأند کایم من طول ساقیه عدها مائح شبه رجل یمر شاه المائح و یصفه بطول قامته

• (وقال آخر) •

(أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَذْهَى مُصِيبَةً • أَصَابَتْ مَعْدًا يَوْمَ أَصْبَتْ نَاوِيَا)

الثانى من الطویل والقافیه متدارک يستعظم المصيبة التى أصابت معدا یوم مات هذا المرثی والداهیه المنکرم من الامر

(لَعَمْرِي لَتَنْتَرَا الْأَعَادِي فَأَظْهَرُوا • ثُمَّ أَلْقَدَمُ وَإِبْرَيْعُ خَالِيَا)

لعمرى مبتدأ وخبره محذوف ولتن شرط والام منه موطئة للقس وجواب لعمرى أقدم واو جواب الشرط ما دل علیه هذا الجواب والشعاع الفرح بحنة الاعداء وخاليان نصب علی الحال للفرح

(فَإِنْ تَكَ أَفَنَتْهُ الْبَالِي وَأَوْشَكَتْ • فَإِنَّهُ ذَكَرَ سَيْفِي الْقَبَالِيَا)

أوشكت أسرع فی افئته

• (وقالت امرأتين كندة) •

(لَا تَقْبِرُوا النَّاسَ إِلَّا أَنْ سَدَّكُمْ • الْمَيِّتُ مَوْتُهُ وَلَوْ فَاتَلَمَّ اسْتَمَا)

الأول من البسيط والقافية متراكب قولها لا تخبروا الناس تهكم ومضرة يشوبه تمسير  
أي قد ارتكبتم أمرا عظيما بتسليمكم سيدكم فاستروا أمركم ولا تنبؤوا الناس به وقولها إلا  
أن سيدكم لا يعني غيره ومنقطع محاقبه حكماها قالت سلمت لأن دريسكم أعلمت  
(أنتي قتي لم نذرا الشمس طالعة • يومين الدهر الأضرأوتفعا)

اتسبب طالعة على الحال المؤكدة لقبلها والكوفون يقولون في مثلها اتسبب على القطع  
وكان الحال في مؤكدة لما قبلها فهي الصفة أضافوا كد قبلها ومثل هذا أعنى  
الحال أيت في الجمل عريانا فعيان حال مؤكدة ومثال الصفة أن تقول فعلت كذا أمر  
الدار وذرور الشمس انتشارها في الجوف

• (وقالت امرأة من بني أدد)

(خَلْبِي عَوْجًا أَنَّمَا سَجَّةٌ لَنَا • عَلَى قَبْرِ أَهْبَانِ سَقَّتْهُ الرِّوَادُ)

الثاني من الطويل والقافية متراكبة الر واعد دعاء القبر بالسقيا والر واعد السحابات  
التي فيها الرد وقولها إنما ساجدة لنا نحو واعتراض وقد وقع وقع احسان وفيه استعطف  
للحاضرين

(فَمَ الْفَقَى كُلَّ الْفَقَى كَانَ يَنْهَى • وَبَيْنَ الْمَرْبَى تَنْفُفٌ مَتَاعِدُ)

كانها قالت ثم الفقى التام الفتوة حتى لم يعد دسما من أسبابها والمزجى الضعيف ومعنى مزجى  
تأخره وحاجتهم إلى تزجيته واحسانه فيما بين وهذا كاقبل المركب في الضعيف القرومة  
والتنفث المهوراتين الجباين والارض بين أرضين يقول بين هذا الفقى وبين من يزجى من  
الفتيان مهوابة بعد حتى لا التقام ولا تداني

(إِذَا انْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ • عَيًّا وَلَا دَبًّا عَلَى مَنْ يَقَاعِدُ)

أصل الانتضال والنضال في الرمة ثم يستعمل وسعا في المخاطرة وقولها ولا دبا على من يقاعد  
أي لم يتكبر عليه ويرى عبا أي تغلبه لم يستغله جلبيه ويرى لغبا أي ضعيفا وقال أبو  
العلاء يقال تناضل القوم واتخاوا إذا تراءوا وكان ذلك على معنى الاختمان والعب ونظيرهم  
أبهم أرى وقوله

قد تناضلو فسلوا من كانهم • مجد النمد ونبلا غير انكاس

أراد بالمجد التليدان الشجاع منهم كان إذا أسرفا ساءد كورافن عليه جزانته وجعلها  
في كتابه فارادت الاسدية أنهم يقرأون بالأحاديث أي يحدث كل واحد منهم حديثا فكانه  
يرى به أصحابه

• (وقال كعب بن زهير)

اختلفوا في كعب الإنسان فقبل هوذا أشرف على العقب من جانيه وقيل أيضا أنه أعلم

الشخص في ظهر القدم وكعب القدمين كل ابويين والكعب القليل من رب السمن  
ين في اسفل النوى والقوس بقية الترفيبات الجلة والثور القطعة من الاقط وزهر تصغير  
أزهر على الترقيم ويجوز أن يصكون تصغير زهر وذهب الفراء الى أنه لا يصغر الاسم تصغير  
الترقيم إلا أن يكون علما كزهر و صير وضوحها

(لَقَدْ دَوَّى السَّمْعُوى • معاشرة مطاول أخوها)

الاول من الوافر والقافية متواز الالية العين وقوله صير مطاول أخوها أى دم أخها

(فَإِنْ تَهَلَّجَوى فَكُلِّ نَفْس • سَبَّحْهَا لِنَفْسِكَ جَالِيوها)

(وَإِنْ تَهَلَّجَوى فَإِنْ سَرَّبا • كَلِّتَكَ كَنْ بَعْدَكَ مَوْقَدوها)

ارتفع موقدوها بكان وكنتك في موضع خبر كان وقد تقدم عليه والجلة خبران واسم ان  
وهو حرا نكرتوصوفة وساغ ذلك لما كان المراد منه وما ويجوز أن يجعل قوله كنتك  
كان بعلمك موقدوها من صفته ما ويجعل خبران محذوفا كأنه قال ان حرا يهذه صفها  
وقت ويت الاعنى بعة في الوجهين وهو

ان محلا وان مر محلا • وان في السفر ان مضوا مهلا

ألا ترى ان معناه ان لنا محلا وان لنا مر محلا لحذف التبر ومحل ومحل نكرتان

(وَمَا سَأَلْتُكَ نَوْمَ نَوْمِي • بِأَرْمَاحٍ وَلِيَّكَ مُشْرِعوها)

نومي تقسم يقول لنفسك نلتك بارماح وفي لنت معملوها يوم حلفك فلا جرم انهم صدقوا  
نلتك بهم

(وَلَوْ بَلَغَ الْقَبِيلَ نَعَالَ قَوْم • لَسَرَّكَ مِنْ سُبُوقِكَ مَنَعُوها)

لِنَدْوِكَ وَانْدُو وَلَهَا وَفَاءً • إِذَا بَلَغَ انْخِرَازَةً بِالْفَوْها

كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ رَزَن • نِيَابُكَ مَا سَلَقَ سَالِيوها

فَاعْتَرَا الْقَبِيلَ هِيَ كَمْب • وَلَا انْخَسَوْنَ قَصْرَ طَالِيوها)

يعنى انه لم يقتنع في أخذ ثاره بان تعتر القبله أى يذبحها وهذا مثل ضربه وذلك ان بعض العرب  
كان يقول اذا بلغت غنى كذا من العبد ذبحت عنها شاة أو شياها وأطعمها المساكين فاذا  
بلغت غنمه تلك العدة ضحى بها وكذا أن لا يوفى بالسدر قاصطا غلييا أو غلييا فذبحها عن الفهم  
ويقع في بعض السخ بعد هذا البيت

(صَبَّحْنَ انْخِرَازَةً مَرَحَات • أَبَانَ دَوَّى أَوْ مَرَّ دَوَّىها)

الارومة الاصل وكأني يردان الذين طبعوا هذه السيف كتبوا عليها أسماء الملوك الذين

شر بناتهم أو في أيامهم وقوله ذو وهالم تغير عادته وما تصرفتم أن يضاف إلى المضمرات  
لا يقال المال أنت ذوه أي صاحبه ولا هذا الرجل ذوك أي صاحبه أو مبدك أو مبدك فهذا  
الأكبر فاعلم استعماله فان كان هذا البيت المذكور من صنعة عربي فصيح فليس بأبعد عما  
جوز لضرورة الشعر والفرق بين قولهم ذوك ونوك أن الاسم الأول من قبيل وان كان  
قد حذف منه شيء فإنه صريح لا كتابة فيه وذلك ليس كذلك لأن الكتابة عن شيء مكرهها  
أن يصح معواين كالتين وقولهم في الجمع ذوك أو جمعهم قولهم في الواحد ذوك لأن الاسم  
قوى بزيادة الواو

• (خير هذه الآيات) •

ان جوي يا وهو رجل من مزينة سر على الاوس والتزرج وهم يقتلون وكانت الاوس حلفاء  
مزينة فدخل المزني مع حلفائه فأصيب فيه ثابت بن المنذر بن حرام أبو حسان الشاعر فقال  
أن مزينة ما طرحت في هذا المطرح فوالله انك من قوم ما يعمونك فرفع جوي رأسه اليه  
وهو يجود بنفسه فقال أعطى الله عهدا ليقولن منكم بخسوس ليس فيهم أعور ولا أعرج  
فسارت كلمته حتى أتت حق أرض مزينة فنار والكلمة ثابت وبلغ ثابتان مزينة فدانهم  
نطاب بهم جوي فقال ثابت

يا من مزينة من حق لتقر عنا • فرى مزين وفي اسناك القتل

أي جرحوا في اسناكهم فلقبتهم مزينة يعنيان قتلهم كل قتل وأسر واثبت بن المنذر فأتى  
مقرن بن عائد وكان رئيسهم أن لا يشده الا بتيس أجم أسود فغضب الانصار انك وقالوا  
لا تشعل ذلك أبدا فقال ثابت اما اذا أبو الخذوا أختكم واعطوهم أخاهم يعني التيس فلما روا  
انه ليس لهم بمن ذلك جاؤا بتيس أسود أجم فاخذهم مقرن في سوق عكاظ في مجمع الناس  
فذهبوه وأطلق ثابتا ثم أقبلت مزينة حتى اذا دنوا من أرضهم خرجت امرأته مقرن فقلقت  
فصالت له قد ولت أمر افلنت شعري كيف صنعت فيه فانشأ مقرن يقول

هلا سألت وأنت خير عمية • وشفا مني إلى السؤال عن العمى

عن مشهدي يعنيان أدلقت له • غسان بالبيض القواطع والقنا

وعن اعتناقى ثابتي مشهد • متنافس فيه الشعاعه للفقى

فمن ربه بأجم أسودك • بعكظمو قوا في جميعها ضيما

ما ان وجدت له فداء غيره • وكذلك كان فداؤهم ليصلقى

افى امرؤا فقى الحيا وشجى • كرم الطبيعة والتعجب للفقى

من معشر فيهم قروم سانة • وليوث غاب حين تضطرم الوقى

ويصول بالابدان كل مسعر • مثل الشهاب اذا توقد ملقضا

وقال أبو محمد الاعرابي راداعلى التمرى هذا موضع المثل

تقرت الخنافس على يسار • فليدري أيعترأ مذهب

أخطأ ابو عبد الله في هذا التفسير من وجوهها انه ذكر أن جوي بالاء اسم رجل وانما هو  
جوي بالهمزة تخيم بجوية وقال أبو العلاء جوي أراد تخيم بجوية فان كان أصله غيرهموز

فهو تصغير قولهم فلان في جوة البيت وجود أي بطلته قال النافعة  
 غشي النجاج حوالها ويا كها • نشوان في جوة الباقوت غمور  
 وإن كان أصله الهمز فهو تصغير الجوز ومن قولهم كنيبة جوا وهي التي يدلوها صدا  
 الحديد وسواده

• (وقال آخر) •

(تَنَى النَّاهِي الزُّبَيْرُ قُلْتُ تَنَى • قَتَى أَهْلَ الْجَزَارِ وَأَهْلَ قَيْدِ)

الاول من الوافر والفاثي سقتوا تر قوله تنى يحتمل أن يكون معناه نعت ويحتمل أن يكون  
 المعنى أنتنى فذهب ألف الاستفهام ويحتمل أن يكون عرق إلى التناج

(خَفِيفُ الْحَاذِلِ الْقِيَانِي • وَهَبْدُ الْعَصَايَةِ غَيْرُ عَمْدِ)

الحاذان ادبار الفخذين والجمع آحاد وقيل هو الظاهر والحاذي غيره هذا المكان الحال ونال  
 القيان أي نال في القيان فاجراء مجرى قطاع القيان ويقال نسل المائى إذا أسرع  
 والاسلان عشية القهد إذا أعنى والعصاية مصدر في الأصل يقال أحسن الله صحابته ثم  
 استعملت صفة وقوى في الوصفية حتى جرى مجرى الاسماء وتفرع عن الموصوف وكذا  
 قولهم صاحب اسم الفاهل من محب وتفرده بنفسه قوى حتى كأنه ليس بمشتق من محب فلا  
 يكاد يقال هو صاحب زيد كما يقال هو ضارب زيد وقوله غير عبد أي هو عبد للعصاية في  
 خدمته لهم وكذا ينه أمورهم غير عبد في الرق والمك

• (وقال ربيعة الجري) •

ربيعة تصغير ربيعة ويجوز أن يكون تحضير ربيعة أو ربيعة فعلة أو فعلة من رقيت حفر ربيعة  
 أن سمى بهما المؤنث

(أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَيْضُ مَا جِدُّ • كُفَّسَ الْأَرَاكِ وَجِهَهُ حِينَ وَجَّهَا)

الثاني من الطويل والفاثية مبتدأ ارك مفعول أقول هي جملة البيت المعنى يليه والواو من  
 قوله وفي الأكفان أبيض ما جددوا والحال وكفسن الأراك في موضع الصفة لأبيض شبه  
 امتداد قائم به وجهه على هذا يكون مبتدأ وخبر حين وجهها والجملة في موضع الصفة  
 لما قبله ومعنى ومخرج قليلا وحقيقته أنه بمعنى قوس كما أن وجهه بمعنى توجهه ويقال  
 لوزن الفلام وطروسم ويقال في معنى وأجاز أبو حاتم يقبل بالتشديد رواه عن الأصمعي ولم  
 يميز غيره

(أَحْقَا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَائِيًا • رَفَاعَةُ بَعْدَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِيَّهَا)

أحقا تصب عند سيبويه على الظرف كأنه أتى الحق ذلك فان قيل وكيف جاز أن تكون ظرفا  
 قلت لما رأهم يقولون أتى حق كذا وأتى الحق جعله إذا نسبوه على تلك الطريقة قال

أَفِي حَقِّ مَوَاسِقِ أَنْاسِكُمْ • بِمَالِي يُنْقَلِقُ السَّرِيسَ  
وَقَوْلُهُ لَسْتُ دَاتِيًا أَنْ فِيهِ خُتْفَةٌ مِنَ التَّغْلِيهِ وَالْمَعْنَى أَلَى الْخَلْقِ أَفَلَسْتُ دَاتِيًا هَذَا التَّغْلِي  
الْأَمْرُهُمَا أَبْدَا لِدَهْرٍ وَقَوْلُهُنَّ هُمَا مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ

(فَأَقِمْ مَا جَنَّمْتَهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ • تُؤَدِّ كَرَامَ الْقَوْمِ الْأَتْبَاسَا)

(وَلَا قَلَّتْ مَهْلًا وَهُوَ غَضَبَانٌ قَدْ غَلَا • مِنْ الْقَيْطِ وَسَطَ الْقَوْمِ الْأَتْبَاسَا)

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(الْأَلَا فَيَ بَعْدَ ابْنِ ثَاثِرَةَ الْقَتَى • وَلَا عَرَفَ الْأَقْدَوَى قَادِرًا)

الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَّةُ مُتَشَابِهَةٌ حَذَفَ الْخَبْرَ مِنْ قَوْلِهِ لَا فَيَ وَلَا عَرَفَ جَمْعًا كَأَنَّهُ قَالَ  
لَا فَيَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ ذَهَابِهِ وَلَا عَرَفَ مَوْجُودَ بَعْدَ تَوَلَّى عَرَفَهُ وَلَكِنْ أَنْ تَنْتَوْنَ لَا فَيَ وَإِنْ الْأَوَّلُ  
أَشْرَفَ فِي الْمَعْنَى وَأَبْلَغَ فِي كَوْنِهِ فِي مَوْضِعِ الرُّفْعِ بِالْأَبْتِدَاءِ مَوْكَذَلِكْ لَا عَرَفَ تَرْفَعُهُ وَتَنْوَنُهُ  
وَلَكِنْ تَأْتِي حُرُوكَةُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْإِوْهِ كَسْرُهُ عَلَى التَّنْوِينِ وَالْفَصْلِ بَيْنَ الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ أَنْ  
النَّصْبُ يَهْدِيهِ لَا تَسْتَفْرَقُ كَأَنَّهُ تَقِي قَلِيلَ الْخَبَرِ وَكَثِيرُهُ إِذَا كَانَ جَوَابَ هَلْ مِنْ فَيَ وَهَلْ مِنْ عَرَفَ  
وَالرُّفْعُ لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا اسْتَفْرَاقٌ بِكَوْنِهِ جَوَابَ وَهَلْ عَرَفَ وَلَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونَ السُّؤَالُ عَنْ  
وَاحِدٍ مِنَ الْخَبَرِ وَيَكُونُ الْجَوَابُ عَنْ جَدِّهِ

(فَقِي حَنْظَلِي مَا تَزَالُ رُكَابَهُ • تَجُودُ بِعَرُوفٍ وَتَنْكُرُ مَنُكْرًا)

قَوْلُهُ مَا تَزَالُ رُكَابَهُ مِنْ صِفَةِ فَيَ وَتَجُودُ بِعَرُوفٍ خَبَرٌ مَا تَزَالُ وَإِنْ قَعَّ فَيَ حَنْظَلِي عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ  
مُبْتَدَأٌ بِحَذُوفٍ وَلَوْ أَنَّ صَبَّ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِخْتِصَاصِ بِمَا ذُكِرَ

(لَا إِلَهَ إِلَّا قَوْمًا أَسْلَمُوا وَبَرُّوْا • عَنَّا جِبَّ أَعْظَمَ أَعْيُنُكَ خَمْرًا)

هَذَا الصَّرِيحُ بِأَنَّهُ أَصْحَابُهُ خَذَلُوهُ وَتَقَاعَدُوا عَنْ نَصْرِهِ حَتَّى تَهْجُرَ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ فَقَتَلُوهُ  
وَالْعَنَّا جِبَّ الطُّوَالِ مِنَ الْخَبَرِ جُرُودُهَا الرُّكُضُ فِي الْهَرَبِ عَمَّا صَحَّتْ بِهِ دَهْرًا وَأَوَّلُهَا قَطْعُوهُ أَعْلَى  
حُرْمَةِ وَمَا لَهْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبُيْضَاءِ السَّبَبِ وَالْقَوْمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبُيْضَاءِ الْقَتِيرِ  
وَكَيْفَ جَعَلْتَهُ هُوَ دَعَا عَلَيْهِمْ

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(كَأَنَّ تَبْرَأَةً مَلَأَ الْأَرْضَ مَا أُنْعَتَ • فَقَصَّ مَرَّ اللَّيَالِي مِنْ حَوَاشِيهَا)

الثَّانِي مِنَ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَّةُ مُتَوَاتِرَةٌ قَوْلُهُمَا أُنْعَتَ ظَرْفٌ كَأَنَّهُ قَالَ مَقْبَدَارُ الْأَرْضِ كُلِّهَا  
وَأَصْلُ الْقَصِّ التَّسْبِيحُ

(أَصْحَى أَبُو الْقَاسِمِ النَّاوِي سِلَاقَةً • تَسْبِي الرِّيحِ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا)

البامن قوله يابقعة تتعلق بالناوى وغيره أقصى نسق الرياح عليه والسقا والافاء التراب  
و يقال سقت الرياح التراب وغيره تسقيها والريح ساقية والجمع السواقي نسق التراب  
والزرق والبيس وقيل الساقية الرياح تحصل ترابا كنتم جميعه على الناس والساقاس  
مانسفه والبقعة الارض الخالية التي لا احلها كان فيها تبت اولم يكن وكانت مستوية  
اولم تنكن

(هَبَّتْ وَقَدَّعَلَتْ أَنَّ لَاهُوبِيَه • وَقَدَّ تَكُونُ حَسِيرُ الدِّيَارِهَا)

حسير امعية ضعيفة ويأويها يعارضها وقوله وقد تـ تكون بمعنى كانت وجاز ذلك لـ لالة  
اذ عليه لان الدلماعضى يقول ان الرياح اغتلب لعلها انه مبت لا يتدور على مباراتها ولو كان  
سما لتهب اقصورها عنه والعرب تشبه الجواد الذي يرم في الهال بالريح لانهم اقم ولا تفتض  
(أَصْحَى قَرَى الْمَنَابِقَ بَلْقَعَه • وَقَدَّ تَكُونُ غَدَاةُ الرُّوعِ بِقَرِهَا)

أى صار طعنة المنايا وصكان في الحرب هو بطم المنايا يصف قصان المنايا بعد خراجه  
بعد كثرها

• (وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْقَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ضَبَابٍ بْنِ جَابِرٍ بْنِ بَرْوَعِ بْنِ غِفَّانٍ بِنِ مَرَّةٍ)

(لَتَفْعُدُ الْمَنَابِقَ حَيْثُ شَأَتِ ظَانِمَا • مَحَلَّةٌ بَعْدَ الْقَى ابْنِ عَقِيلِ)

الثامن الطويل والقافية متواتر أى تسبب ومحلة مطلقه يقول ما بقى بعده من تصعب  
على منتهى نطق من كان وقال أبو العلاء يقول المنايا فى حل بعد أخذها هذا الرمن كانه يقول  
لست بأبلى بعد موتى ما حدث فى الأنام واستعار قفا من قولهم قد أحلت الإنسان وحلقته اذا  
جعلته فى حل مما ينك ويضه

(فَقَى كَانُوا لَا يَمُوتُ بِجَبَّةٍ • مَحَلَّ الْمَوَالِ بَعْدَهُ بِجَبِيلِ)

هذا يحتمل وجهين أحدهما ان ابن عمه كان عزيزا فى حياته بالافوق غيره كن حل على مكان  
مرتفع فذل بعد موته وصار كن هو فى مسيل يجتاحه السيل فضر بـ المسيل والنحو مثلا  
للذل والعز والآخر ان ابن عمه كان ينزل على شجرة من الارض تعرض للاضياف ليم تدى اليه  
خل الموالى بعد موته لتخفف من الارض لانهم افتقر واولس عندهم ما يقرونه الصيف  
ولا ينزل التسلاع الاشجاع أو كرم ولا ينزل الوهاد الاثيم أو فقير والنحو المكان المرتفع ينز  
به من زلمن السيل وقول الرابع

أما حريت وابن زيد الخليل • يشق عن يني أفا السيل

اغما وصف نفسه بالمر أى أفا أحل عبر السيل فيشق أنها عن يني لانه عز يشرف لأبال  
بنوائب الدهر

(طَوِيلُ عِمَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَقَمَّا • تَمُوتُ إِذَا اسْتَقْبَدَهُ بِجَبِيلِ)

لجناد السفحاته وكلما كان الرجل أطول كانت حالته أسفه أطول ووهم أى قوى وأصله  
فى الإبل إذا كان العبر قوامه قدامه صاحبته وهما والوهم الطريق الواضح واستبعدته  
أى طلبت شدة يقول إذا أعانك كائناته وعلى عدوك جماعة لا بنفس واحدة

(كَانَ الْمُنَايَا تَبْتَنِي فِي خِيَارِنَا • أَهَاتَرَهُ أَوْ تَهْتَدِي بِذِلِيلِ)

• (وقال سافع بن حذيفة العبيس)

(أَبْعَدَنِي عَمْرُو أَسْرِعْ بِعَقِيلِ • مَنِ الْعَيْشِ وَأَوَّسَى عَلَى أَرْمَدِيرِ)

الثانى من الطويل والقافية متدارك أبعدنى عمرو لفظه انقط الاستفهام ومعناه لا أنفل

(وَلَيْسَ وَرَاءَ النَّشِيِّ شَيْءٌ يَرْدُهُ • عَلَيْكَ إِذَا أَوَّى سِوَى الصَّبْرِ فَاصْبِرِ)

وراء النشيعنى النش القاتل وجاز حذف الضمة هنا لأن وراءه دلت عليه ووراء النش  
شلفه يقول ليس يرد عليك النش القاتل الا الصبر والصبر أيضا لا يرد عليك القاتل ولكنه  
أراد أن الصبر يكسبك المنوبة وحسن الاحدوة فيكون ذلك عوضا عنه يقول قد ذهب  
من كنت أريد عيشي لهم والا أن لا أسرع بما يقبل منه ولا أسرن على ما يدبر منه ثم اعترف بأن  
القاتل لا يرد الا الصبر لجعل الاجر الذى هو عوض عن القاتل بمنزلة

(سَلَامٌ بَيْنَ عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامَكُمُ • جَالِ التَّدْيِ وَالْقَتَا وَالسُّوَرِ)

انصب جال التدي وكذلك فى عمرو على التسام يديا فى عمرو ويا جال التدي وهما كم مبتدأ  
مخذوف الخسب من جملة مجرورة والموضع باضافة حيث اليها يديا حيث هامة لكم مقبولة  
والسور جملة السلاح وهو ههنا الدروع لأنه ذكر القنا

(أُولَئِكَ يَتَوَخَّرُونَ شَرَّ كَلِمَةٍ • جَمِيعًا وَمَعْرُوفًا لَمْ وَمُسْكِرِ)

المخبر كلهما على انه بدلى من خير وشر ولا يجوز أن يكون نو كيدا لهما لأن نو كيدا لا يعرف  
لأفائدة فيه والكوفيون يجوزون نو كيدا متدخلة التعزئة من النكرات يقولون قرأت  
كتابا كه وأكث رجفا كله على التوكيد والبصريون يميزون فى الكلام مثل ذلك ولكم  
يمتنعون من اجراء الاخر على الاول على طريق التاكيد ويجعلونه بدلا

• (وقال الريح بن زياد بن مالك بن زهير العبيس)

(إِنِّي أَهَرْتُ لَمْ أَهْضَ حَارِ • مِنْ سَيْبِي النَّبَا الْجَلِيلِ السَّارِ)

الثانى من الكامل والقافية متواز لم أهض لم أنم والفحاض النوم بعينه أى نام فارغ  
القلب من ليلته هذا الخبر ولم أنم جارح فرخم

(مِنْ مِثْلِهِ تَمْسِي الْقَسَمِ وَأَسْرًا • وَتَقْرُومُ مَعْرُومَةٍ مَعَ الْإِنْصَارِ)



يعني من مثل هذا الظهور يروى عيسى من أمسي عيسى وعيسى من المشي وعيسى أجود لان  
طبقه وتقوم معونة مع الاسعار فكانه قال عيسى حواسر وتصعبوا كي وقوله حواسر اى  
كشفت عن وجوههم فدل التسمي بكنى بقومهم يصف أرقه لعظم الخبير الذي يخرج  
المخدوات ويدعون الى البكار والعويل .

(أَقْبَعْدَمَقْتَلِ مَا لَيْتَ بِنِ زَهْرٍ • تَرْجُو التَّسَامُعَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ)

معناه انهم كانوا واقعون نسامعهم في قبل الطهار من ويدعون ان ذلك المذهب للولد وكانوا  
لا يسون طيبا ولا يشكون امرأة ولا يبرون نفرا ولا يأتون لذة اذا كانوا طايي نار حتى  
يدركوه

(مَا اَنْ آوَى فِي قَتْلِهِ لَنَوَى النَّهَى • اَلَا اَطْلَى قَتْلًا كَوَارِ)

وَجَنَابَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوقًا • يَقْدُقْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ)

قال أبو العلاء هكذا يروى هذا البيت ناقصا وذكر ان الخليل كان يسمى مثل هذا المنعد  
وروى عن أبي عبيد انه كان يسمى هذا ونحوه الاقوام وذ كر أبو عبيد في قول الشاعر

خَنَتْ نَوَارٍ وَلَاتٍ هَنَاحَتْ • وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٍ أَجَنَتْ

لمارات ما السلي مشروبا • والقرن يعصر بالا كدأرت

ومنه من فشدع مذوفة فزيل النقص بزيادة الهماء هذا كلامه وذكر أبو عبيد في الغريب  
المستف فيما يتعلق بالقوافي ان الاقوام تصان حروف من القاصلة واستشهد بقوله

• أَقْبَعْدَمَقْتَلِ مَا لَيْتَ بِنِ زَهْرٍ • ولم يبين ما القاصلة ورعا توهم ان الناصلة احدى الفاصلتين

المذكورتين في أول العروض الكبرى والآخر بخلاف ذلك لان الحرف الناقص

في البيت اذا قطعته من المود لامن القاصلة وذ كرنا شيئا بالالفام الرق وقت قراءته عليه

هذا الموضع من الغريب فذكر ان ابا عبيد يحكى هذا عن أبي عبيد قان ابا عبيد لم تكن لمعرفة

بهذا العلم كان الرق توهم ان المراد بالقاصلة احدى الفاصلتين من الكبرى والكبرى فاطلق

هذا القول في أبي عبيد والسراب ما وقع الى قيا بعد وذ كرنا بعض الشيوخ وهوان المراد

بالقاصلة الفصل وهم يسمون عروض البيت فصلا والناقصان في هذا البيت من العروض

فعل هذا الاقوام على ضربين أحدهما اختلاف حركة حرف الروى بالضم والكسر والآخر

نقصان حرف من عروض البيت والعذوف بالذال والذال أدنى ما يؤكل ويستعمل في الطعام

والشراب يقال ما ذقت عذونا ولا عذوفة ولا عذوا فالعمل منه قد يعني فيقال قد ذقت عذونة

والجنابات هنا الخليل تجنب الى الابل في الغزو يقدفن بالمهرات والامهار اى تصذف اولادها

لشدة السهر وبعد المشقة والامهار جمع مهر والمهرات جمع مهرة والمهرات يجمعون في الماهم

الهام وقصها والضم القصة العالسة لان القرآن نطق بذلك فجاءت فيه العروقات والظلمات

والطرات بضم الحرف الثاني وقد روى عن ابن القعقاع الجرات بفتح الجسيم والذين قالوا

مهرات فقصر الهام فورا الى القصة من ضمتين متواليتين وقال قوم انه تقبل مهرات

وجرات بالغتخ لانهم يقولون مهرة ومهر ومهره ومهره تقولهم جرات ومهرات الغنم هو جمع سلامة دخل على جمع تكسير ويروي • ما ان أرى في قتله لذوي القوي • أي ذوي الرأي والعقل يقول ما أرى في قتل مالك بن زهير بأدنى العقول إلا أن تركب الابل وتجنب الخيل ويسار بها سيرا عني فاحق ترى أجنحتها تبلغ بنا إلى حدوقنا فغير عليهم ونسقت دماهم

(وَسَاءَ رَأْسُ الْحَبِيدِ عَلَيْهِمْ • فَكَأَنَّمَا طَلَى الْوُجُوهَ بِقَارِ)

يعني لسوادها من رأس المغائر وكأية الشعر

(مَنْ كَانَ مُسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ • قَلْبَاتِ نَسَوْتَنَا وَجْهَ نَهَارِ)

وجهمه ارقيل هو موضع وقيل أراد صدرا انمار وقيل في معنى هذا البيت انه من حكان مسرورا بمقتل مالك فلا يشمت فانا قد أدركنا ثارنا به • وذلك ان العرب كانت تندب قتلاها بعد ادراك الدار وفيه وجه آخر أي من كان مسرورا بمقتل مالك شمتا فليشمت فانه موضع الشمتانة لانه قيل ان الربيع قال هذا الشعر قبل ادراك الدار وقال أبو الهلاء كان بعض أهل الصلح يزعم ان وجهه نهارا سم موضع وذلك المصنع في كتاب الترجمان وقد يجوز ان يكون في الغنم موضع يعرف بهذا الاسم ولكن الشاعر لم يردده وإنما أراد انهم يشتمونه في أول النهار لانهم من شأن الحزين اذا ذهب من النوم ان يبعد عليه المصائب كما قال المفضل النكوي في عفة النوايح

يجاوز الكلاب بكل فجر • فقد صحت من النوح الحلو في وقوله بوجهه نهارا مثل قول الحسناء

بذكرى طلوع الشمس مضرا • وأذكره لكل غروب شمس وانما حل قائلا ان يقول وجهه نهارا موضع انه

(يَحْدِثُ النَّسَاءُ حَوَاسِرَ ابْنَيْهِ • يَلْطَمْنَ أَوْجَهُنَّ بِالْأَصْحَارِ)

فطن انه مناف لقوله قليات نسوتنا وجهه نهارا والفرض في ذلك واضح مبين لانه أراد اذا جاءنا الرجل عند الصبح علم ان نساءنا قد نطقن بالتدب قبل تيلج السهر وهذا بين من الكلام ان يقول القائل جئت بي فلان مع الصبح فوجدتهم يبدؤون في حاجتي من أول الليل أي وجدت أمرهم على ذلك وقال أبو هلال ويروي ينديه الصبح قبل تيلج الاصباح يريد بالصبح الملق والامرا إلى كفو له

ونحن أناس يتناقض الضم دوتا • ولم ترك الصبح إلى ميثنا ولوحل الصبح الوقت المعروف كان الكلام محال لان الصبح لا يكون قبل التيلج (قَدْ كُنْ بِحَبَّانِ الْوُجُوهِ مَسْمُورًا • فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزْتَ لِنَقَارِ)

أي كانت نساءنا يحببان وجوههن عفة وحياة قالان ظهروا لنا ظهرا لا يعقلن من الحزن

(بَقِرَ بَنُو جَوْهَرٍ عَلَى قَتْلِ • هَفَّ الشَّعَائِلُ طَبِيبَ الْأَخْبَارِ)

حر الويف من الصه والشعائل الاخلاق واحدها شعائل

• (وخر هذه الايات) •

ان مالک بن زهير العنسي كان متزوجا في فزارة فوضع وقال له الاناطة قريب من الحاجر  
فبعث اليه اخوه قيس بن زهير حين قتل ابن حذيفة ان اخرجهم ليلا وبعث اليه بهذه  
الايات

امالك لاتأمن فزارة واخذها • فانك ان تأمن فزارة هاتك

امالك ان تحسب • قامك فيهم • صوابا فقد اخطأت في الرأي مالک

فبعث اليه مالک مالى الى بني بدر ذنب وانما ذنبك عليك وما نأثر ذنبك مني لما احدثت أنت  
وبعث بهذا الشعر

يا قيس حبسك ما أنت تخلفي • وبني فزارة انني متمسك

أترى • حذيفة أخذني بجيريرة • لم تقبها كني وأنت الفاتك

وقال قيس يذكر ما كان من غارمه على الربيع ويذكر به حذيفة وودعه من الغاية  
ويقيم عليه

ألم يفسدك والاتباء تنسى • بما لقت لبون بني زياد

ويحبسك الذي القرتني ثشري • بأدراع وأسباق حداد

كلا قيت من حمل بن بدر • واخوته على ذات الاصاد

هم يفسروا على • بغير غسر • ورقه وادون غايته جوادى

أطوف ما أطوف ثم أرى • الى جابر كجار أبي دواد

ونها

جاء أبي دواد الحرب بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان أبودواد الايادي جاوره فكان  
كلما تلف من مال أبي دواشني أخلفه عليه الحرب وما تزايد من ماله فله فضر به العرب مثالا  
في كرم الجوار قال طرفة

الى كفاف من هم هممت به • جار كجار الحدائق الذي اتصفا

أبودواد من حذافة واقصفت اقتعل من الصفة فلما فارق قيس بن زهير بني بدو عند قتله نذبه بن  
حذيفة وقف على الطريق وقال لاصحابه أين تذهب فوالله لقد سارت جمع العرب وهذا  
اليوم بيني وبين بني زياد ما عرفتم فأخاف ان أشلى بجله من بعض من أجار وفارتحل فيقال  
مر قيس وما من الرأي الا ان أرجع الى قومي فأنا بين أمرين اما ان يقار بي الربيع واما ان  
يخلى عنه ويبي شرعبي فقال له اخوه قيس ما بقيت لنا ولا لك ودا في بني عيس ولا في بني  
ذبيان وأراد ان تصغر ما كان منك الى الربيع حيث ترجو مقاربه اياك ولعمري ان فرارك  
من بني بدر أعز من فرارك من الربيع ولا تعد الى شئ يخون منه فاني قيس الالوجع الى  
قومه وأنا ساقبيل الربيع واخوته فقال

فانك وانما بيني وبينهم • فاني وانني بيني وبينهم زياد

فقولاً الربيع أنك ضيف • فليكن البعاد له زياد

فدع ما قدمضي لا خير فيه • وان تفعل يلج بك التصادي

فلما انتهى هذا الشهر الى الربيع بن زياد قال لآخوته ان قد أتى الى أعظم مما أتت اليه  
أخذت دمه بدعوى معي فإخذه لي تنقضا على وقد سأل الرجوع وانما أراد ان منعه من  
بني ذيار وأصره على بني عامر وان يكون قيس رايا به • ان جعله الله ذئبا فأتى بن فقال  
آخوه عمار بن زياد أرى خيرا ما قولك أنه أتى اليك أعظم مما أتت اليه فلو كان الناس  
يتجازون بعد الله فبني لم ينظروا أحدًا ولكن البدء كان منك والعدوان كان منه ومن  
اضطر اليك فقد ضرع لك فاقبله فقال الربيع ما أدري ما أرة عليك في ذلك وأنشأ يقول

أكره ان أقرر بديس • وأكره ان أسوء بني زياد

وهي طويله فلما بلغ هذا الشهر قيس قال قبلي والله الربيع لا أضرمها سوا فصار حتى نزل  
بلاذ بني عيس في طرفها و دخلت العرب بينه وبين حذيفة فعملوا على قيس وقالوا لا تصعد في  
غطافان صدع الارق في ظميرنا لواءه حتى أتى الى حذيفة ما نعلم من الابل عشارا جعلها دية لندبة  
ابن حذيفة وقيل ان المقتول عوف بن ذراع علمهم قيس فقتله وصطلح القوم ودخل  
بعضهم في بعض ثم ان حذيفة عذوفوه الى مالك بن زهير من قتله واجتمع بني أسد اخوال  
ندبة فصاروا ذلك عن غير رأي به وكان الربيع مجاورا لحذيفة فلما قتلوا مالكا جاء اليه فقال له  
يا حذيفة سرتني فاني جارك ثم قسيرة ثلاث ليال ومع الربيع فضله من خير قدس حذيفة في أثره  
فوارس فقال اتبعوه فاذا مضت ثلاث ليال فان معه فضله من خمران وبعدهم قد هراهما  
فجود وادع مضى فانصر فوارس لم يجده ودهرهما فاتبه فأتاكم فجدونه قد مال لاذني  
منزل فترع وشرب فأتته فوجدوه فوجدوه قد شق الزقاق ومضى فانصر فوارس والحق الربيع  
بني عيس ولما تبع القوارس الربيع ومن معه جعلوا بقصون آثارهم سرعا في طلبهم  
فيجدون متاعا من أمتعتهم مما قد رموا به ليخففوا فانصر فوارس بعدين ثلاث لم يقدروا عليه  
فقال جل بن يدور حذيفة أنا كنت أعرف بالربيع منك وكان جل قال لحذيفة بنس ما هلت  
قتلت مالكا وخليت حبلي الربيع أما والله ليضربنك عليك نارا فدونك را جل قبل ان  
يقوتك ولا أحسبك تدركه ثم ان الربيع جمع بني عيس للقاء بني فزارة فلما بلغ ذلك حذيفة  
بدا ناغار عليهم فاقاب نعا وقتل رجلا فاغار بنو عيس على فزارة فاصابوا نعا ولم يقتلوا  
أحدًا ثم سارت بنو فزارة يجمع ما عثا الى بني عيس وحشدت بنو عيس فلما التقوا وقتت بنو  
فزارة وكروا جانب بني عيس اذروا جاعاتهم واحتشدهم فنادى جندب بن خليفة العباسي  
عوف بن يدور فقال يا عوف اهبطي نفسك وارانا الحديد وقد احلكت نفسي فسيرنا اليه عوف  
فاختلفا طعنتين فقتله جندب فانهم زمت بنو فزارة وقتلوا قتلا ذريعا ثم حذيفة وجد  
في قتال بني عيس فبلغ ذلك بني عيس فقال قيس بن زهير للربيع بن زياد ما ترى قال أرى ان  
نفي مثل ما فوفا فقال قيس أفلا نمنذروهم فأنهم العشرة وقد قتلنا عروفا وهم مالكا وأنا  
راكب الى حذيفة فان رضى أن يني مالكا بعوف ويرد علينا البنا التي علقنا هاله من عوف  
فهو أحب البنا والا فله لم نسمع العرب ناود بنا أناهم ولم يدوا أنا نارب قيس وعمار بن زياد

حتى أتباعه فعرضا عليه الامر فغضب فوثب جبهة القزاري واخو الهعبس وله فهم  
طاعة ووثب يمس القزاري وهو صهر مالك بن زهير وله في قزار طاعة وجاءه فشا الا باحذية  
انك قلت قومك ويدايتهم بالبقى والقطيعة - يقولك فلم تصلمهم سبقهم ثم أغرت على ابلهم  
وقد كان من امر عوف الذي كان فمسلوه ثم قتلت مالك اظلموا وليس عوف خيرا من مالك  
وقد طلب قومك اليك الصلح فان بني عوف اياك فذاك الرأي وان رددت هذا فانت الظالم  
فلم يزال حتى أقر أن يرد عليهم مالهم ثم أشير على جديفة أن يرد عليهم ابلهم - ويجيبس أولادها  
وقد كان أني عليها ستان أو أكثر فغرت بسبب ذلك حروب فيما بينهم ومغاورات لا يحفل هذا  
الموضع ايرادها و ايراد ما قيل فيما من الاشعار

• (وقال كعب بن زهير) •

(لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي • مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْفِ السُّلَى)

الاول من الوافر والقافية متواتر له مركب مبتدا وخبر مضمرة فيه وهو معنى العيسين وجوابها  
ما خشيت وكان هذا المرقى مات حنقا نفسه فلهذا قال لم أخش عليه القدرين هذين  
الموضعين وقوم موضع يلا دني أعداء له اهلهم وأسفله ابني عيس والسلى وادفيه طلع بالقرب  
من النجاش ابني عيس ومات أبي بن هذين الموضعين عطشا

(وَأَلَيْكَ خَشِيتُ عَلَى أَبِي • جَرِيرَةٌ رَحِمِي فِي كُلِّ حَيٍّ)

يقول انما خشيت عليه من جريرة رحمة في الاحياء

(مِنَ الشَّيْثَانِ مَحْمُولٌ مَرٌّ • وَأَمَّا بِإِشَادَتِي)

أي بغير وشرو نعم وضر قولهم الفتيان تغلق من محذوف كله قال من بين القبائل سهل  
الخلق وطى الجانب والهلولى هو الذي تنهاى حلاوته وافعل على بناء للبا لقة فتعوا عشوشب  
المكان اذا تنهاى عشبه واحلولى حمله في التنهاى والممر الذى صار مرا وليس هذا من قولهم  
ما أحلى ولا أمر ولكن يجب ان يكون من أمر الشئ فهو عمر وفي بعض النسخات مر حتى يكون  
مثل محمول قال الشاعر في مرعى أمره لئن مر في كرماني ليلي لطالما ووضع ارشاد موضع  
رشاد الا ترى انه قال وفيهم كايستميرون الاسم للمصدر يستميرون المصدر وللأسم وكأ  
وضع العطاء موضع الاعطاء من قول القطامي • وبعد عطائك المائة الزمانا فعلى هذا وضع  
الارشاد موضع الرشاد واذا كان كذلك فيجب ان يكون ارشاد هذا اليتعدى لوقوعه  
موقع الرشاد

(الْأَلْفُ الْأَرَامِلُ وَالْيَتَامَى • وَلَهْفُ الْبَاكِ كَيْتُ عَلَى أَبِي)

يقول لما أشد من الارامل على هذا الرجل لانه كان القائم بأمرهم ونصر الارامل واليتامى  
لانه كان غياهم وقال المبرد هذا الشعر من أجن شعر العرب لانه في عنقه فدير في المرقى  
ان تكون منيته قتلاو يتأفف على موته حنقا نفسه قال أبو هلال انما ناسف على موته

«وقال آخر»

(فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طَعْنَمَةَ آمِنًا لِقِي جَاهِمَةَ)

من مرقل الكامل والقافية متواترة المرئي هو دعامة من طعنة وتطواف بناء المشابهة في  
الوقوع أدنى تكلف وكان هذا الرجل حوالة فاتفق ان مات آمن ما كان وأخذ يقصص حاله  
وجعل التطواف البنين وأضاف البعض اليه واتصّب آمنه على الحال من لاقى جاهيمه وإذا  
كان العامل في الحال متصرفا جازة قديم الحال

(رَصَدَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ • يَغْتَرُّ بِأَبْلِ آمَامَةٍ)

وروي وصديقه أي جاهيمه تعرض له ورفع رأسه اليه مأخوذاً من الفضل الصوادي الطوال  
ورصد الله أي مترقباً ويغتره يأخذ على غرة ونصب أمامه عطفاً على وضع من خلفه وصف  
هؤلاء ابن طعنة مسافراً ثم ذكر ان السلامة لا تدوم ومن طمع في دواها فهو مغرور  
فقال

(عَرَّاهُمْ وَمَنْتَهُ تَقْطِيسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ)

هَيْهَاتَ أَهْيَا الْأَوَّلِينَ دَوَامُكَ بِإِدْعَامَةٍ)

معنى هيهات ما بعد ذلك وقوله اهيا الاولين دوامك أي لم يقدر أحد على دوام السلامة

«وقال غوية بن علي بن ربيعة»

أوبه بضمير غاوية ويجوز أن يكون تصغير غبة بعد تشبيهها ولو كانت غربة اسم المردة  
لصلى أن يكون تصغير غاو وجاز لحاق التاء وإن كان غاور باعياً من قبل أنه لم يحدف لامه  
صار تصغيره إلى عمة تصغير بنات الثلاثة فله نفسه التاء كما لحق آخر المؤنث الثلاثي إذا حذر  
ودليل ذلك قوله سم في تصغير سماسمة لما حذفوا من آخرها حرفاً صارت إلى مثال فعيل  
دخلها التاء ويجوز أن يكون من غوى القصيد إذا أكثر من شرب اللبن فشم فمات

(الْأَكَاذِبُ أُلَمَّةٌ بِأَحْقَالِ • لِيَحْزَنَنَّ فَلَايِكُ مَا بَالِي)

الاول من الوافر والقافية متواترة يقول خبير بن يارحها الضعيف ثم أظهر حقه في المبالاة بها  
فقال فلانيك ما بالي على الدعاء أي لا يقع ما بالي وروي فأبك ما بالي أي أبعدك الله قال  
الشاعر

فَأَبْكَ هَلَاوَالِيَا بَقَرَةً • تَزُورُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غَفُولُ

وهذه الرواية أجود وقال أبو العلاء قوله فلانيك ما بالي ههنا على معنى القسم كما يقال بالله  
لا أفعلن كذا ولا يدخل شيء من حروف القسم على الضمير غير الباء وذلك أنها أصل الباب فوقع  
فيها الانساع أكثر مما وقع في سواها من الحروف



أى أرسلت في حفرة معوجة يعنى السعد ويسنى ترابها أى ترابها على ويروى يسنى  
ترابها بفتح الهمزة يقال سقت الرمح: تراباً سنيماً قالوا سنى التراب يسنى والتراب ساف وهو  
من باب فعلت وفعله وقيل كان يجب أن يقال فى التراب سنى فقبيل ساف كقولهم عبثه  
راضية وانما هى مرضية والسنى اسم ما تقيه الرمح من التراب وغيره وطوى لا اتصب على  
الحال والعامل فيه دأبت وانما فى موضع الرفع على أنه فاعل طوى لا

(وقالوا ألا يعدن أخبثاً • وصوته إذا القروم تسامت)

أخبثه إله اداله وتعبيره لثقة بنفسه إذا القروم تسامت يعنى إذا تنازلات الإبطال والقروم  
القصوة

(وما لبث إلا أن يكون مقبياً • عن الناس متى تجددنى وقسمنى)

ويرزى ويسالنى مكان قسامتى أى تجددنى وتضاعى يقال رجل تجدد وتجددت وتجدد وتجدد  
أى الشجاعة والقسامة الحسن رجل قسم بين القسامة ووجه مقسم قال الشاعر  
ووما نوافينا وجه مقسم • كل نطية تخطو إلى وارى السلم  
القسم مثل القسامة قال الرايز

بيض ملصقات جيلات القسم • يحلون بالأوجه مستورا النظم

وانما أخذ القسم من القسمة وهو الوجه فى قول القراء وسكاه بالفتح والكسر ويجوز أن  
يكون القسم فى بيت الرايز على حكاية القرامح قسم بالفتح فاما قول الشاعر  
تسفر برزوه وتروديه • الذى دبر النهر مع القسم  
فقبل أنه أراد بالقسم شد الحز

(أيسى كآلمات قبل يكبته • ويشكرنى بنى له وترامنى)

يقول لبتى عات هل وفى الجزع حقه كآلو أصبت به كنت أوفيه وحذف المصادل وهو الم لا لأن  
المراصة وهو أنه يريد أن يكون ذلك أم لا وعلى ذلك قول القائل أزيدنى الدار إذا سكنت عليه فلا  
بدن أن يريد أم لا ويرى ويشكر من بنى له على لغة من يقول شكرته ويرى ويشكرنى  
بنى على أن يكون بنى بدلا من المضمر فى يشكرنى

(وكنته عماً طية أو الداء • رؤوا أمأهت قاتمت)

اطمأ مطمئناً لأن اللطيف له معنيان أحدهما الصغير والآخر فاعل اللطف وقوله أمأهت  
قامت سارت هذه اللفظة من الأفعال ينبر من أحسان الفير إلى الغير ويقال ما أمأه فلان  
مهد ذلك أى ما طعن نفسه وقد أخرج فى معرض آخر قبيل • كما مهدت للبع حسنة عاقر •

(• وقال المسباح بن سباع الضبي •)

مسباح فى أمثلة الصفات نحو مطعان ومضراب قال أبو الفتح ولا بعد أن يكون فى الأصل



وصفاً نقل الى العلم من قولهم ملكت فلاناً فيكون مسجاًح من مسجج كذا كرم من مذكر  
ومعاً من مسجج ومعنى الرجل سباعاً كاسمى كلاً يا ضباباً

(أَقْدَمَوْقَتِي فِي الْأَقَاقِي حَتَّى • بَلَيْتُ وَقْدَانِي لِي لَوَائِدُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر يقال أنى أدركت وفى أنى صغير يقوم مقام الفاعل  
واستغنى عن ذكره لأن بيانه جاء بهدو المعنى أقدم أنى الى اليسود لوائده يقال ياد يبيد اذا هلك

(وَأَقْدَمَانِي وَلَا يَشْقَى نَارُ • وَلَيْلٌ كَلَامٌ يَحْضِي يَهُودُ)

جمع بين فعلى على قولها واكتنه اعمل الثانى وهو المختار

(وَنَشْرَمُ قُلُوبَهُمْ بِعَدَسٍ • وَحَوْلُ بَدَنِهِمْ حَوْلٌ جَدِيدُ)

وَمَقْقُودٌ عَزَى رُفْقُودُ تَائِي • مَيْتُهُ وَمَمُودٌ وَلَيْسُدُ)

يعنى وانانى مضية مققود عزى رفقودان قيل كيف يقتبه مأمول وليد ولم عطفه على  
ما ذكرناه افتناء قبل معناه اذا كان وليد وهو مرم يقتبه فمه وشغل القلب به وقيل بل معناه  
وما يقى نهار وليد يعنى يتماقبان وحول ومققود ومولود اى الدهر كانه هذا

• (وَقَالَ حَزَازٌ بِنِ عَمْرٍَا وَبْنِ عَبْدِ مَنَافِرٍ زَيْدُ الْقَوَارِسِ وَعَمْرٍَا وَبْنِ هَامِصٍ بِنِ عَمْرٍَا)

حزاز جمع حرازة وهى هربة الرأس وهو ما يقتصر منه كالغزالة اذا سرحت وهى يقال ايضا فى  
هذا الاسم حراز وهو ما يجزى القلب قال الشاعر

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَمْرَةً • وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِّنَ الْوَجْدِ حَامِصِ

وقال أبو العلاء هذا الاسم يختلف فيه بعضهم يقول حراز كانه سحى باسم الجبل الذى يقال له  
حزازى وحزاز

(تَبَكَّى عَلَى بَكْرِ شَرِبْتُ بِهِ • سَقَمْتُ بِسَكِيمَا عَلَى بَكْرِ)

الضرب الثانى من العروض التانيقن الكامل والقافية متواتر

(هَلَّا عَلَى زَيْدِ الْقَوَارِسِ زَيْشِدُ اللَّاتِ أَوْ هَلَّا عَلَى عَمْرٍَا)

أى بكت هذه المرأة على بكر شربت به خراسية تسكيا أى جهل بكأوه على بكر من الابل  
ويرى سقمه بالرفع فنسبته انصبه على المصدر وهو المفعول له وتسكيا فى موضع رفع  
بالإشداء وعلى بكر فى موضع النحر أى لشفها ففعلت ذلك لانه لم يبلغ من قدر بكر ما تكلفه  
واذا روى سقمه تسكيا فجعل التسكى هو السقم لم يمنع وكان خبرا مقدمات على بكر فهو هلا  
حرف تفضيض وهو يطلب فعلا وذلك الفعل هو تسكين أى هلا تسكين على هلا وهو فيها  
بعده وهو قوله

(يَسْكُنُونَ لَارَقَاتٍ دُمُوعًا أَوْ • هَلَا عَلَى سَلْقَى نَصِير)

انما هي السلق لانه اراد العمومة والنظرة

(خَلَوْا عَلَى الْقَهْرِ بَعْدَهُمْ • قَبِيحٌ كَلْتَصُوبٌ لِلْقَهْرِ)

أي صرت قريسة للدهر فكأنهم هم الذين أغروني لما ذهبوا عني وهذا اللفظ يستعمل في  
أغراء الجوارح على الصيد

(إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أُولَاكَ إِذَا • هَرَّ الْخَالِعُ أَقْدَحَ الْبَسِير)

أي المصيبة كل المصيبة فقد أولت إذا اشتد الزمان وما صله وهو روي رزي في أجال  
والخالع المقام والخالعة القمار وقيل انما هي نخاله لانه هو المومع باليسر فهو الذي يخلع  
مال غيره ويقتلع أبصاره من ماله وقوله اذا هز هو ظرف لما دل عليه ما أولك يقول ان الرزية  
اقتتار الناس الى أولئك في مثل هذا الوقت وقال أبو العلاء يجوز ان يعني بالخالع الذي خالع  
قومه فصاروا لا يصفون جنائسه ولا يحملون غرمائمه واليسر من قولك يسر اذا دخل في  
اليسر ورواية من روي هربا لاه أجود من رواية من روي هزلانما أبلغ في الملاح إذا كان  
الخالع فيما قد هجز عن الدخول في الابسار وهو في الرواية الاخرى معدود منهم

(أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْخُلُومُ هَمَّتْ • وَالْعُرْفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالنَّكْبَرِ)

هفت طاقت وختفت

• (وقال ذو جهر بن الحرث بن ضرار) •

(أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَوْتُرًا • أَنَا فِي صَرِيحِ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قَتَلَ)

الثاني من الطويل والقافية متداركة مؤثر اسم ابن أخيه وصريح الموت خالصه يقول أنا في  
خالص الموت غير أنه لم يقتلني ومعنى ألم تراعلم ذلك ألا ترى قوله ألم تراعلم ذلك كلف فعل ربك بأصحاب  
القبيل والذي صلى الله عليه وسلم لم يردك فيقول اعلم اني يوم فارقت هذا الرجل ورد علي  
ما يجري مجرى الموت الصريح وروي صريح الموت لوانه قبل أي أنا في داعي الموت لوانه  
قبلي لكنك لا تمنع من اجابته لما استدعي لكنك لما بقاني فكأنك لم يقبلي والصريح يكون  
المتفتق والمفتت جميعا والصريح بالحاء غير منقوطة هنا هو الوجه

(وَكَاثَتْ عَلَيْنَا عَرْسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ • غَدَاةً غَدَّتْ مَنَاءُ بَقَادِيهَا الْجَمَلِ)

أرادمة مفارقة عرسه لخذي المضاف وأقام المضاف السبه مقامه ويكون التقدير كانت علينا  
مفارقة عرسه غداة غدت مَنَاءُ بَقَادِيهَا الْجَمَلِ مثل يومه أي مثل يوم فقدته كأنوا أذا وامن  
مقامها أيام عدها ما كان بعدهم من قبل فلما استقلت عنهم عادت المصيبة عليهم

(وكان عَمْدًا وَبَيْضَةً قِيْنَا • فَكُلُّ الَّذِي لَا قِيْتُ مِنْ بَيْضِ جَلٍّ)

عَمْدُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ وَعَمَادُهُمْ سَنَدُهُمْ وَقَالُوا الْمَرَادُ بَيْضَةُ الْبَيْتِ أَنَّهُ الْمَعْرُوفُ الْمَوْضِعُ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَهْمٍ كَأَرْجَعُ صَاحِبُ الْأَدْعَى إِلَى أَدْعِيهِ كَيْفَ تَوَجَّهَ فِي الْمَرْغَى وَقِيلَ الْمَرَادُ بَيْضَةُ الْبَيْتِ الْأَصْلُ وَالْمَرْفُوعَةُ كَأَوْرَدَ فِي الْخَبْرِ مَحْنٌ عَتَرَتْ رُؤُوسَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا وَيُضَمُّهُ الَّتِي تَفْقَأُ عَنْهُ وَالْجَلُّ يَسْتَعْمَلُ فِي الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْمَرَادُ بِهَذَا الصَّغِيرِ الْهَيْئِ

• (وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ الضُّحَى)

لَمْ يَقْتُلْ بِسَطَامٍ بِنُ قَدَسٍ قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ وَكَانَ ابْنُ عَمَّةٍ مَحَاوِرًا فِي شَيْبَانَ خَلَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يَقْتُلْ بِسَطَامٍ فَرَأَاهُ يَسْقِيْلُ بِذَلِكَ بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ مِنْ بَنِي السَّيْدِ بْنِ مَالَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ضَبَّةٍ

(لَا مِ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ • حَبِثَتْ أَضْرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ)

الْأَوَّلُ مِنَ الْوَافِرِ وَالْقَائِدِ مَقْصُودَاتُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَيْلٌ أَنَّهُ قُبُوحٌ وَارْتَفَعُ وَيْلٌ بِالْإِيْدَاءِ وَإِنْ كَانَ تَكْرَرًا لَأَنَّهُ عِلْمٌ أَنَّهُ دَعَاءُ مَغْضَلٍ بِهِ مِثْلُ قَائِدَةِ الْعَارِفِ وَمَعْنَى لَا مِ الْأَرْضِ وَيْلٌ ثَبَّتَ لَا مِ الْأَرْضِ وَيْلٌ فَهُوَ فِي الْأَقْظَ مَا وَقَعَ وَقَوْلُهُ مَا أَجَنَّتْ مَا اسْتَقْبَهُمْ وَمَوْضِعٌ فَصَبَّ مَقْعُولُ أَجَنَّتْ يَقُولُ سَتَرَتْ رِجْلَاوَيْ رَجُلٍ وَجَعَلَ حَيْثُ اسْمَا وَمَعْنَى أَضْرَ ذَنَاوَالْحَسَنِ جَبَلٌ رَمَلٌ وَالْمَعْنَى يُمْكِنُ أَضْرَ السَّيْلُ فِيهِ بِالْحَسَنِ أَوْ أَضْرَهُ السَّيْلُ بِالْحَسَنِ وَبَارِئًا بِالْحَسَنِ حَضْبَةٌ يَقَالُ لَهَا حَسِينٌ فَذَا ثَبَّتَا قَالُوا الْحَسَنَانِ

(تَقَرَّرَ مَا لَهُ فَبِنَاوَدَعُو • أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَحَّ الْأَصِيلُ)

أَبَا الصَّهْبَاءِ كُنْيَةُ بَسْطَامٍ أَيْ تَدْبِيهِ وَتَقُولُ وَابْسَطْ أَمَامَهُ وَجَحَّ مَالُ وَالْأَصِيلُ الْعَشِيَّةُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْأَضْيَافِ وَاجْتِمَاعِهِمْ فِيهِ

(أَجْلُكَ لَا تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ • تَحْبُّهُ عَدَاوَةٌ ذَمُّوْ)

رَوَى الْمَرْزُوقِيُّ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ وَاجِدُكَ كَلِمَةً يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَجْعَلْكَ وَهِيَ تَقْتَضِي كَاتِبَاتُ الْمَسْدَرِ الْمَقْدَمِ وَالْعَدَاوَةُ الْفَلِيطَةُ التَّدْبِيَةُ وَكَأَوَائِرُ كِبَرُونَ الْأَبْلَى فِي الْغَزْوِ وَيَجْتَنِبُونَ الْحَمِيلَ فَذَا حَضُرَتْ وَقْتُ الْغَارَةِ تَحَوَّلُوا إِلَى ظُهُورِ الْحَمِيلِ وَقَوْلُهُ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ فَاقْدَرَتْ تَكْرَارُ حَرْفِ النَّفْيِ فِي كَلَامِهِ أَنْ نَفْيِ قَوْلِ الْتَائِلِ سَيَفْعَلُ زَيْدٌ كَذَا فَيَقُولُ لَنْ يَفْعَلَ وَقَوْلُهُ لَنْ تَرَاهُ نَفْيِ الرُّؤْيَةِ فِي حَالِ السَّلَامِ وَلَنْ تَرَاهُ الثَّانِي نَفْيِ الرُّؤْيَةِ فِي حَالِ الْغَزْوِ وَتَحْبُّهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ أَجْعَلْكَ أَنْ لَا تَرَاهُ قَرِيبًا فِي حَالِ الْأَمْنِ مَعَهُ وَلَا تَرَاهُ أَبْضَاعًا بَعِيدًا فِي الْغَزْوِ وَسَبِّحَ رَاحِلَتَهُ انْتَحَبَ وَذَمُّوْ ذَمُّوْ لَمْ يَنْفَعْ مِنَ الذَّمِّ لَنْ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مَرِجٌ

(حَقِيقَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَبِّحَ • تُعَارِضُهُ أَمْرِيَّةٌ ذَمُّوْ)

يسعى بالغبية ما يجعل وراء الرجل من الناقة وكانوا يحملون الدروع وراى حالهم فى العياب  
الجسوها عند الحرب والبدن دوع تصيرة ودول من الهالان وهو ضرب من العدو يقال  
داين ودليل قال امرؤ القيس

بذى سبعة كان أدنى سقاطه • وتقريره هو ناداين ثعلب

(اليمعاد أروعن مكمهر • تُعقر فى جوائيه الخيل)

أرض يعنى جيشا كأنه رهن جبل وقيل جيش أرضه فضول والرمح أنتم مقدم من الجبل  
والجمل رعان وروعون ومكنهر مرتفع عال كره المنظر وتضم أى تصنع وتغذى فى القرنين  
وروى فى جوائها أى فى جوائب الكنية والمراد أن فرسان هذه الكنية دأ بهم ذلك ومن  
روى تضمين بالنون أراد فقرن الخيل بالإيل فى جوائها اذ كان لكل رجل راحله وفرس  
يتوهمه

(لأت المرباع منها والسحابا • وسكك التسيطة والفضول)

المرباع شئ كان يأخذ الرئيس فى الجاهلية إذا غزا بالجيش وهو ربع الغنمة كما يقال معشار  
للمشرك ولم يستعمل مفعال فى الخس ولا غيره لا يقولون مسباع ولا مشك فلما جاء الإسلام صار  
الخس من الغنمة للذين ذكره وفى قوله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شئ فإن لله خمسة  
والرسول ولأى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والصفايا جمع صفة وهى أشباه  
كان يسطعها الرئيس لنفسه من خيار ما يفتن والتسيطة مأ صابه الجيش فى طريقه من قول  
أن يسل إلى مة صده والفضول ما فضل فلم تقسم وأصطفى النبي صلى الله عليه وسلم سيف  
منه بن الحجاج ذا القطار يوم بدر وأصطفى جويرية بنت الحرث من بن المطلق لجعل صدقتها  
عدها وتزوج بها وأصطفى صفة بنت حنى ففعل بها ذلك قال أبو عبيدة وكان للرئيس فى  
الجاهلية النقيعة أبشارهى بعير يضره قبل القصة فيطعمه الناس قال

أنا لضرب بالسبوف رؤسهم • ضرب القدا نقيعة القدام

وقد سقط فى الإسلام النقيعة وله حكمه وهو أن يارز القارس فارسا قبل التقاء الجيش فيقتله  
ويأخذ نعليه فالحكم فيسمى الرئيس ان شانه له وان شانه له إلى جلة الغنم وبعضهم يسمى  
لنسيطة التسيطة وهى الناقة أو الجحر معها ولدها فتقبل هى ولدها فى دبع الرئيس ولا يبعد  
عليه بالو وسقط التسيطة فى الإسلام وسقط أيضا الفضول فى الإسلام

(أفانتة بوزيد بن عمرو • ولا يوفى بسطام قبيل)

فان تعدى إلى مفعول واحد تقول فانتى الشئ فإذا أدخلت عليه ألف التعدي تعدى إلى  
مفعولين وإذا كان كذلك فأحد المفعولين محذوف كأنه قال أفانت الناس بوزيد بن عمرو  
بسطاما أى الانتاع بسطام ولا يوفى بسطام قبيل بالسامو قبيل باليه والمعنى ولا يوفى بدمه  
دم قبيل

(وَنَحْنُ عَلَى الْأَمَّةِ لَمْ يَوْسُدْ • كَانَ جَيْشُهُ مَقْبُولٌ)

خرسق والامنة شجرة لم يوسد يستعملونه كثيرا في القبل وليس يجيد لان القتلى بعضهم يوسد وشبه جيشه لصفاته وانحصار الشعر عنه يسيف مصقول أي لم يكن أعظم والغيم عندهم مغموم

• (وقال الهذيل بن عبيدة) •

أحمد بن حنيفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب

(الْكَلْبِيُّ وَفِرْلَانُ بْنُ الْفَرِيرَةِ عَرَضَهُ • إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سُلَيْمٍ بْنِ جَنْدَلٍ)

الثاني من الطويل والثافية مستدارك الكسبي أي أعني على اداءه لو كني وهي الرسالة وقر عرضه أي اتزله عرضه وقرأ يقال وقرته أنزله وقرأه وهو موفور أي خسر برسالة خالد واترك ابن الفريرة جانبنا

(فَمَا بَتْنِي فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ • وَمَا بَتْنِي فِي دَارِمٍ بَعْدَ تَنْشَلٍ)

وَمَا بَتْنِي فِي تَنْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ • إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ لِأَمْرِ يُجَالٍ

وَمَا بَتْنِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ • لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَلَّانٍ مُكْبَلٍ)

وقد انفذوا بطونا وذكرا كل واحد منهما كان لفرقتين يدور أحدهما عليه ويعتصم بهما في الملمات وأنه بعد دفقة ذلك فقيم فلاتا طائل عند واحد منهم ألا تراه قال فما بتنني في بني مالك بعد دخروج بني دارم منهم وما بتنني في بني دارم بعد دخروج بني تنشل منهم وما بتنني في بني جندل لساريسري يدلل يطلب الضيافة أو أسير مكبل يطلب من يفلن أسيره بعد اقتقاد خالد ويجعل يجلل الناس أي عظيم بهم ومكبل مفيد والكبل القيد

• (خبر هذه الأبيات) •

إن الهذيل عزابي أثير يسعة بن ذهل بن شيبان فاطموا بلهم يوم كهل فقال له قومه أس تطرد هذه الأبيات اغترى على بعض من قومه فأنار على بني كوز وعلى هاجر من بني ضبة فأنصاب منهم ثلاثين امرأة فبين منضورة بنت شقيق أخت عامر بن شقيق فاطلة هجر من كاه وهو في دارهم فغيرها أحمل بها حتى وقع بها أرض قومه وزوجها وأخوها ثانيا بن ثقيفهم أنلبر فطلبها حتى أتياها فقال هي بيني وبينكما فان أسبت فلتبعبعكما وان كرهت لم أعطكما قال لا تنظر في أمرنا اليوم فأتياها رجلا من بني ثعلب فحدثاه الحديث واستجاراه فاجارهما فأنطق معهما إلى الهذيل فقال إنك قد أعطيت القوم ما قد علفت أنا فغيرهم علفت على الوفاء قال نعم فغيرت فقال واهم ما كنت لا أؤيم زوجي ولا أنكسر برأس أخي فاعطاهم إياها فأنصروا بهم أنضال

اعتقت من أفتاء كوز وهاجر • ثلاثين لم تهتك لسر جيو بها

ومضورة الحسناء كنت اصطفتها • فاعتقها لما أتاني حبيها

ثم إن الهذيل تتبعته نفسه فأغار على بني ضبة وهم يذبحون وأودية الحرم وقد جمع لهم جماعا  
عليها من اللبن وتقلب وأباد قارسلوا فأتصروا فأتوا بني سعد بن زيد عنان بن تميم فالتقوا فقتل  
من بني تغلب ناس وأتاهم زمو أسد وأهز عمة وأسمر ومثد بن زيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن  
الحارث بن كعب بن زيد عنان الهذيل وأسمر عامر بن شقيق من بني ضبة حسان بن الهذيل  
فاوثقه في البيت وكانت بنته قريظة بنت عامر من عليا الهذيل يوم أخذها وهي من الثلاثين  
فلما خرج أبو هاشم البيت حلت وثاقه وأطلقته وجعلته وأسمر حصين بن عوية أحد بني كوز  
شبيب بن الهذيل وجميس بن الهذيل وأسرا بئنا ناضرة بن زعر بن جندل بن تمشل وهما  
عبد الله وعبد الحارث وكانا مجاورين في بني ضبة مشول بن الهذيل فاما حصين بن عوية فإنه  
كانت عنده أمه ابنة عبد عمرو الغاضرية من بني أسد وكان الهذيل قد أسمر مالكا الغاضري  
فدفع إلى الغاضريين شبيباً وعبد الله فماتوا به ابن الهذيل وزادوا على ابن الهذيل ثلاثين  
من الأبل وأما الهذيل فإنه من علي بن زيد بن حذيفة فأنابه ثلثمائة من الأبل وأما مشول فإن  
ابن الغزيرة أخا بني جندل بن تمشل وكانت أمه أخذته من بني تغلب فأتاهم الهذيل في ابنه  
بطلب البهائم يقال به أو عين عليه فوعده أن يفعل فلما طال ذلك قال أكني الأبيات التي مضت  
فأبى خاله أفاضل فاعطى ابن ناضرة مائة من الأبل وأطلقه الهذيل فقال في ذلك أشير من  
بشامة بن جرن التمثلي

ونحن نرد ذئاب الهذيل لقومه • به أثر الاغتيال ندمي جوالبه

أخذنا به أحدونه لا تشيكم • إذا ما حديث الصدق نقت فتراه

• (وقال إياس بن الأثر) •

إياس من قولهم أسسته أو ساء أو ساء إذا أعطيته وظنه السكري مصدراً يستمن كذا  
وليس كذلك ولا لا يست مصدراً لأنه ملوب من يئس ولو كان له مد لم يكن محلوياً  
ولكن أن يضاق مثل غاؤه وعينه ولا مة فيقال است أو أس والارت الذي في لسانه هله والارت  
رنا والجمع رن وفي فلان رنة أي هله وقال أبو العلاء الارت الذي في لسانه حسيه وهي الرنة  
واسم الارت خاله

(ولما رأيت الصبح أقبل وجهه • دعوت أباؤم فقال تنكماً)

الثاني من الطويل والقافية متداولة لماعل للتطرف وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره ولذلك  
احتاج إلى الجواب وجوابه هنادعوت وقوله فإن تنكلاً بمعناه فكما جاوز ذكر الصبح لأنه  
كان ينبغي في ذلك الوقت فكان يجب فلما لم يجبه

(وحان فراق من أخط لك ناصح • وكان كثير الشير الغير نواً)

ومعنى كان كثير الشير أي كان عنده في حال الغضب شرك كثير وعنده الرضا كاد ولمع الكثير  
فهو نواً

(تَتَابَعُ قُرَواتُ بَنِي لَيْلى وَعَامِرٌ • وَكَانَ الشُّرُورُ يَوْمَ تَأْتِيهِمَا)

مدم من دعت الشيء اذا طلعت وغضبت ودعتته اذا بالفت فيه ويروى مدمعمان من الغم

(هَمَمْتُ بِأَنْ لَا أُطِعمَ الدهرَ بعدهم • حَيَاتُكَ تَكُنُ الصَّبْرَاقِي وَأَكْرَمًا)

اتعجب اطعم بان ولو رفع لما زعل ان تكون حقة من الثقلة ويكون اسمه مضمرا او الفعل مع ما بعده خبره كانه قال هممت بانى لا اطعم حياة بعدهم أى كنت وطلعت نفسي على الزهد فى الحياة ثم نظرت فكان الاتساء بالاس فى مصائبهم والصبر على مقاساة البلاء معهم أبقي فى الذكر وأحسن فى الاحذونة ويروى أننى بالثاء والمعنى أوفى لان التامسبلة من الواو أى أصون لادين والعرض

• (وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِي الْجَرْمِي مِنْ طَبِئِ) •

(الْأَيَّاعِينَ فَاحْتَفَلِي وَبَيْتِي • عَلَى قَرْنِ رَبِّبِ الدَّهْرِ كَافٍ)

الارل من الوافر والقافية متواز احتفلى اجتهدى فى الكفا ويروى على حو لم رب الدهر وأصل احتفلى من الحافل من الغم وهى التى جعت العين فى خضرها ومعنى بكى أى كثرى البكاء وكرويه وقوله كاف قد حذف أحدهم على كفى كانه كاف للناس رب الدهر أى ما راب من أحداثه

(وَمَا لِعَيْنٍ لَا تَبْكِي لِحُوطِ • وَزَيْدٍ وَأَبْنِ عَمِّهِمَا ذُفَافٍ)

ذفاف من السرعة يقال خفيف ذفيف ومنه ذفقت على الجريح اذا أجهزت عليه

(وَعَبْدُ اللَّهِ بِالْهَقِّ عَلَيْهِ • وَمَا يَحْتَفِي بِزَيْدٍ مَنَاةَ خَافٍ)

قوله بالهق يجوز ان يكون المنادى محذوفا كانه وعبد الله الهى عليه ما قوم ويجوز ان يكون نادى الهى لبرى عظيم حسره وما يحتفى بزید مناة خاف يعنى شهرة أمره وانتشار ذكره وقوله بزید مناة خاف أى زید مناة لا يحتفى لان الخلفى هو زيد وهذا كما تقول لقيت بزید أسدا ويجوز أن يكون قوله بزید هو القاعل والباء فيه مثل الباء فى قول القه عز وجل وكفى بالله شهيدا والمعنى ما يحتفى بزید مناة خاف فى موضع خفا فلكنه لم ينصه كالم نصب قوله • كان أيدى من بالقاع الفرق • ويجوز أن يحمل الباء للتعدي كما تقول ما يذهب بزید تزد ما يذهب بزید أى يذهب ما يحتفى بزید مناة تحذف له هونه

(وَجَدْنَا هَوْنَ الْأَمْوَالِ هَلْكًَا • وَجَدْنَا مَنَاصِبَ الْإِنْفَانِ)

هالكانصب على القبيز ومعنى وجدنا وعلمنا على القسم وقوله ما نصب له الإنفان يعنى ما يذبح ويطبخ يقول هالكة المال سهل وانما العظيم الصعب هالكة الرجال وما نصب فى موضع الإنفان لئلا يوجد ناو لثاقى واحدها ثقية ويقال ثقت القدر وأثقتهم لئلا ثقت

فأنته عنده أفعولة ومن قال أنتهت فانته عنده فعله لان الهمزة أصلية وصكان أصله  
أنته فلهما اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة وسبقت احدهما بالكون قلبت الواو ياء  
وأدخمت الياء في الياء فقالوا أنتهت

• وقال أبو معتزة البولاني في بنى أخيه •

أبو الفتح • معتزة واحدة الصعرة فصيح من كلام العرب قال أبو العلام العامة تقول سمعت  
بالسين والصاد هي اللغة الجيدة وأما بولان فربما علموا حوقة لان من لفظ البول ولا ينبغي أن  
يعمل على فوعل ثلاثة أشياء أحدها أن لا تعرف في الكلام تركيب ببلن والآخر أنه أقل  
من فعلان والثالث أنه لا ينصرف فدل ذلك على زيادة النون كقصطان وهدنان فان قيل قلعه  
معلق عندهم على القليلة قيل وكذلك يعقل أن يكون اسم الجلي فإذا كانت القصبة يحفظان  
كان التذكير أولى به

(زَكِيرَةٌ وَأَنَا أَنَّهُ هَمٌّ وَأَمَّا • وَفِي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كَلَامٌ عَجَبٌ هَاجِسٌ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يعني زكيرة وأخويه أولاد أخيه وكان يوقى والدهم  
فصار هو كانهم فيقولهم الذين همهم وأغنى خبيرهم وبقاهم وهاجس خاطرهم من الهم  
والحزن

(أَوْدَهُمْ وَدًّا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا • أَضَاءَ عَلَى الْأَسْلَاحِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ)

خامر الحشا أي خاطر الدامس المتظلم وانما قال هذا لان الشيء إذا أشرق بالليل وند التباس  
الظلام فهو بالتهيارا أولى بالاشراق

(بَنُو رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَانِي • عَلَى ضُرِّ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارِسُ)

يعني أشاء أي لو كان في حلة الأحياء لا عانني على الأعداء

• وقال الفطيمس من بنى شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن سببة •

الفطيمس يعنون به الظالم الجائر وشقرة سمى بواحدة الشقر وهي شقائق النعمان قال  
وقد سجل الرمح الاسم كعوبه • عليه دماء القوم كالشقرات  
(الْأَرْبَعُ مِنْ يَتَقَاتِبِي وَدَائِي • أَبُوهُ الَّذِي يَدْعِي إِلَيْهِ وَيَنْسُبُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك قول من نكرة ويقتضي في موضع الصفة وودائي  
جواب رب يقول رب انسان يا كل الجلي يظهر الغيب ويتقصى ومع ذلك يعني ان اكون بأه  
الذي يسمى به وينسب اليه وانما يعنه على ذلك الحسد والبغضاء

(عَلَى زَيْتَةٍ مِنْ لَيْمَةٍ أَوْ لَيْمَةٍ • قَبِيلُهَا الْحُلُّ عَلَى الْقَبِيلِ مُجِبُّ)

على يتعلق بقوله اتقى أبوه كانه يردود اتقى له سواء كان ولد حلال أو ولد حرام والرشدة



اسم الهيئة في الرشد والغية بشغ الغين ومنهم من يجرها بجرى الرشد في كسر أولها بقول الغية ويعلمها نصب جواب التثنية بالناء والعامل فيه أن مضمره وهذا شرح القصة كانه قال عني أن يصحكون وليس على رشة أو يعطها على نصب على التثنية فيأتي به الغية وأراد انتمصل المنصب نفسه ويعني يعلمها على التثنية لغيره من هينتها وإذا قال القائل وودت انني أجبتك فتكرمني بقوله فتكرمني أتصحب ولم يعطف على أجبتك لخافه آخر الكلام أقوله ذلك ان قوله انني أجبتك عني غير واجب وقوله فتكرمني ليس من المعنى بل هو واجب فلما خافه نوى بالآول الاسم وأخبر بعد الفاء أن تكون الفاعلة اسماء على اسم فكانه قال وودت بحسبي اليك فإكرامك لي وكذلك إذا قال الأماة فأشرب به راحة لو كان ما له لشربته وتقديره الأماة شربه والجسد الرفيع في قوله فيغلبه لأن وفي المعنى دون ليست فيه فالنصب في باب ليست أقوى وههنا الرفع أجود

(فَبِالْغَيْبِ لَا تَعْلَمُ فَارْجُ مَوَدِّعِي • وَيَأْمُرُنِي بِقِتَالِ مَنْهُ التَّرْعَبُ)

قوله فارج مودعي أي أرح مودتك في المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وقوله وأي امرئ يقتال منه الترهيب أي يحثكم أي أي امرئ يطلب مودته على الرحمة منه يقال اقتلت عليهم كذا وهو افعال من القول قال كعب بن سعد

• وما اتال من حكم على طيب • والمعنى ان المرء اذا كان فيه حية وأتقه لم يحثكم عليه من يترهبه أي يخيفه ويوعده كما تقول وأي الناس يصبر على الضيم اذا كان يتلذذ على دفعه

(أَقُولُ وَقَدْ غَاضَتْ لِعَيْنِي عَمْرٌ • أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْإِخْلَاءُ تَذْهَبُ)

أَخْلَاءُ لَوْ غَيْرَ الْجَاهِلِمْ أَصَابَكُمْ • عَمَّيْتُ وَلَكِنْ مَا عَمِلَ الدَّهْرُ مَعْقَبُ

قوله أرى الأرض متصل بقوله وقد غاضت لعيني عبرة هو من جملة الاعتراض ومفعول أقول البيت الثاني والمراد أقول وقد اتصل بكامله أي كنت أرى الأرض باقية والاختوان ذاهبة أخلاء والناس ينشدون أخلاي أيام مفتوحة وكانهم جالوا على قصر المدد ووجود من ذلك في حكم العريسة أن ينشد أخلاءهم مرة مكسورة يراديا أخلاي لحذف بالاضافة وترك الهمزة كما تقول يا غلام

• (وَقَالَتْ امْرَأَةٌ) •

(الْأَفَا قَصِيرِي مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكَ لَنْ تَرَى • أَبَا مَثَلَةٍ تَتَنِي إِلَيْهِ الْمَخَارِ)

الثالث من الطويل والثاقبة منذ أرك أقصري أي كفي وأجسني من قولك قصرت الشيء أي حبسته ويجوز أن يريد أقصيري من أقصير أقصير الالهة أدرج ألف القطع وتني اليه الماخار أي تنهي اليه وترتقي

(وَقَدْ صَلَّمَ الْأَقْوَامُ أَنْ بَنَاهُ • صَوَادِقُ أَذْيَدْنَهُ وَقَوَائِرُ)

قواصر أي يهزنان أن يلفن كنسه الشنا عليه أي لا يفتنى البكا حقه قال أبو رياش والقي  
عندي أن هذه الآيات لمحمد بن بشر أحد بني النخارجة وهم من غزو أن عمرو بن قيس عيلان  
برئى بها أباصدة بن عبد الله بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو  
أبو حذاف محمد وأبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عليه السلام وكان زمة بن  
الأسود أحد زواد الركب من قريش والآخر مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس  
والآخر أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان إذا سافر أحدهم في رفقة قريش  
إلى الشام لم يدع أحدا يتزوكونوا بقرون كل من معهم فسمعوا أن واد الركب وهم ثلاثة فلما  
مات أبو عبيدة بن عبد الله وكان يفضل على محمد بن بشر دعاه عبد الله بن حسن فقال إن هذا  
قد خرجت على أبينا فقل يا أبا تاسلما بن عمرو عنه فقال قد قلت فقال قم فادخل فدخل إليها وهو  
معه فقال

إذا ما بن زاد الركب لم يس باتسا • قفاصير لم يقرب القروش واتر  
فقوى أضرب يا هند عيني أن ترى • أبا منة له تنهى اليسه المفسر  
وكنيت إذا ما دقت سنيت والدا • بنين كجازان الدين الأساور  
وقد علم الاقوام أن بشانه • صوادق اذ يندبته وقواصر

فقامت فصاحت هي وجوارها وجعل يصيح معهن فقال له عبد الله ياعدو الله دعوتك تهزبها  
فهيجم على البكا قال ولم كنت عسى أن أعزى بنت زاد الركب من يعزى أنا عنه لا والله  
لا أعزى عنه ولكنني أمر بالحزن عليه وأحضر على ذلك ثم انظر

#### • (وقال القلاخ) •

قال أبو هلال في الشعراء ثلاثة يقال لهم القلاخ أحدهم القلاخ الرازي بن حزن بن جناب بن  
مقرر القائل أنا القلاخ بن جناب بن جلا • والآخر القلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك  
وهو القائل

ولا يستوي يا زبد دوح ومجر • وصدر سنان في الحرب محروب

والقلاخ العسيري ذكره عبد في شعراء البصري قومه زاهو قلاخ بن حزن يقال قلع البعير  
في هدير يفلح قلنا وقلنا وذلك إذا هدر كأنه يقامه قلعا وقال أبو العلاء إذا هدر هدير أصابنا  
كانه يقامه قلعا وبعد قلاخ قاما القلاخ تعلم مر جمل

(سقى جدنا وأرى أرب بن عيس • من العين عيت يسقى الرعدوا لجة)

ثاني الطويل والفاقي ممدار قال أبو العلاء أرب اسم الرجل من قوله فلان أرب أي  
ذو عقل قال عنزة

فيضق ناره ويقيده أخرى • ويجمع ذا الضفائن بالارب

فاما قولهم قدح أرب فانهم استعاروا ذلك من الرجل أي هو فانز فكانه يعقل ويطلب  
الفوز قال الأعشى

فإن الله شيت فقد استعيسن يوم المقامة قدحاً ريباً

وعده من قولهم عده الليل إذا أقبل ظلامه واذأوى وهو من الاضداد قال الرازي  
حتى إذا ما صبحها تنفسا • وانجذب عنهم اليها ففسدها  
والعين ما بين قبله المراق ومقيب الشمس ويقال انهم لا تكاد تختلف حتى تعقب المطر ويدوم  
مطرها أياما ولا يرحل المطر في نواحي السماء كما يرحل من قبل العين يسبق الرعد والجلجلة  
وكثرت

(مِلْتُ إِذَا أَلْقَى بِأَرْضٍ بِعَاةً • تَقَعَّدُ سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَاةً)

ملت لازم إذا تم وبعاة ثقله ومعظمه وتقدم على وعلا ومنه اشتقاق غامد الأذى ومنه  
غمد السيف وقال أبو العلاء تقدمد أي عم وغمر كأنه يشغل عليه كما يشغل الغمد على السيف  
ومنه تقدمت ذنوبهم إذا غفرت قال الشاعر

تقدمت ذنبا كان بين عشيرتي • فسماني القليل المحضوري غامدا

وهذا البيت يقال أنه لغامد أبي هذا المسمى من الأسد وبه سمى وكان الأصمعي يقول غمدت  
الركبة إذا كثر ماؤها وقوله في البيت تقدمد أي غطى مساهله سهل الأرض وسهل الأرض بطون  
الأودية

(فَلَمَنْ فَنَى كَثُرَ النَّاسُ وَاحِدًا • يَهْتَفِي مِنْهُمْ عَمِيدًا يُنَادِيهِ)

يناديه تأخذ بالمنة وهذا البيت فيه تقديم وتأخير ومجازة فامن الناس في كثرتهم منهم  
واحد أحمد يناديه وقال المازني قوله من الناس من صفة الفتى وبه يعود الأمر إلى الفتى  
والعنى كآبسة يهتفي واحد منهم أي من الناس عميد من صفة الواحد لا تجعلوا واحدا  
مفعولا للبهت ينادي أي ينادي به الناس بخذف الجاء وقال يناديه وعلى هذا قول عارق الطائي  
• وليس من القوت الذي هو سابقه • أي سابق به وخبر ما محذوف كأنه قال ما فتى ذي صفته  
بوجود في الدنيا وما أشبهه

(لِيَوْمٍ حِفَاطٌ أَوْ لِنَعْمِ كَرِيمَةٍ • إِذَا عَى بِالْجَلِ الْمَعْقِلِ حَامِلُهُ)

اللام في اليوم حفاط تعاقب بقوله يناديه أي ينادي به لهذا من الشان وهو أن يحافظ على حسبه  
محافظة الكرام أو يدافع الكرام والشدة أو أصل العضل المنع والتضييق يقال عضلت  
المرأة وعضلتها إذا منعتم التزويج وعضلت بولها وعضلت إذا عسر ولادها

(وَذِي تَدْرُ مَا اللَّيْتُ فِي أَصْلِ غَايِهِ • يَأْتِجَعُ مِنْهُ عِنْدَ قَرْنِ نِزَاةٍ)

الواو عاطفة والشرطي بأخمار رب وتدري فاعل من الدر وهو الدفع الشديد وقوله ما الليت إلى  
آخر البيت من مفعلي تدري يقول رب رجل هكذا ما الأسد في خدره باقري فلما منه عند نظيره  
في باسه وشده ينازه

(قَبِضَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ • وَحَتَّى يَنْفِي اللَّعْنَ أَخْفَعَ كَاهِدُهُ)

كامله يجوز أن يرتفع بقوله يني ويجوز أن يرتفع على البدل من المضمر في يني وحيداً ثم يمتد إلى  
 ضميراً الذي تدور أو أخضع فتصب على الحال في الوجهين جميعاً ويجوز أن يرتفع أخضع فيكون  
 خبراً مقدماً وكامله يكون مبتدأ أو الأخضع الذي في عنقه المتعاضد وتطامن  
 (فَقِي كَانَ يَسْتَهِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ • سَبَقُوا بِالْمَوْتِ وَيَذْكُرُ بَرَاءَتَهُ)

• (وقال الضي)

(أَبَى أَنْ لَا يَبْعُدَ وَلَيْسَ بِمُحَالٍّ • سَحَى وَمَنْ تَسِبَّ الْمَذْنُونُ يَبْعُدُ)

لا يبعد عما يشد به الميت على أظهرها من الفاقة إلى حياته وقال أبو العلاء قوله ومن تسب  
 المذنون جزم من ولم يأت الشرط بالجواب وهذا على إرادة الفاء كانه قال ومن تسب المذنون  
 فهو يبعد ومثله

من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشكر بالشر عند الله مثلان

أراد الله يشكرها ومثله قول أبي ذؤيب

فقال تحمل فوق طوقك أنها • مطبوعة من يأتها لا يضرها

أراد لا يضرها

(أَبَى أَنْ تُصْغِرَ رَهْنِ قَرَارَةٍ • زَلْجُ الْجَوَانِبِ قَعْرُهَا لِحُودُ)

يعنى بقراءة القبر والقرار والقرارة واحدة ودخول الهاء وسقوطها في اسماء المواضع كثير  
 نحو دار ودارة ومكان ومكانة ومزب ومزبة فادخلت الهاء كان أخضع وزلج الجوانب  
 أي جوانبها منزلة يقال مكان زلج إذا لم تستقر عليه الأقدام

(فَلَرَبٌّ مَكْرُوبٌ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ • فَتَعَسَّهْ وَيَتَوَّيَّسُهُ نَهْودُ)

أَنْفَا وَمُجْجِسَةٌ وَأَنْتَ ذَانِدٌ • إِذْ لَا يَكَادُ أَخْرُوحُ الْخَفَاظِيدُودُ)

أنصب أنفاً ومججسة على المفعول به أي قرب مكروب منعه ان يظلم إلا فقه والحمية وأصل الذود  
 منع الأهل عن الخوض إذا شربت ثم سمي كل منع على وجه الحفظ والحماية فذودا

(وَلَرَبٌّ عَانٌ قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلُ • أَعْطَيْتَهُ فَعَدَا وَأَنْتَ جِيدُ)

غدا هذه نامة كانه قال خرج غدوة

(يَقْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ • وَلَدَيْكَ أَمَابَتٌ قَدْ تَرَدَّدَتْ عَزِيدُ)

ما زائدة يريد أن يستردك

• (وقال مكرشة أبو الشغب يني ابنه شغباً)

يقال مكرشة وعكراش وعكرشة نبات والعكرشة أبق الارانب سميت بها لانها تأكل

(قَدْ كَانَ شَغْبًا لَوَّانٍ أَهْمَهُ • عِزًّا تَرَاهُ فِي عِزِّهَا مُضَرُّ)

أَوَّلُ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مَتَرًا كَبِ يَقُولُ لَوَّانٍ الْقَضَاءُ أَهْمُهُ لِأَنَّهُ شَغْبًا يَلُمُّ بِعَاجِلِهِ عَنْ اسْتِكْثَالِهِ  
لِكَانٍ يَفْأُوذُهُ عِزًّا مُسْتَعِدًّا لِقِصَائِلِ مُضَرِّ كَالِهَ انْصِغَفَ إِلَى عِزِّهَا

(فَارَقَتْ شَقْبًا وَقَدْ قَوَّسَتْ مِنْ كِبَرٍ • لَبِثَتْ الْخِلَتَانِ الشُّكْلُ وَالْكِبَرُ)

قَوَّسَتْ الْمُخَنَّبَتِ فَصُرَتْ كَالْقَوْسِ

(لَبِثَ الْجِبَالُ نَدَاعَتْ عِنْدَ مَصْرَعِهِ • دَخَلَتْ يَمِينُ مَنْ أَرَاكَ مِاجِرُ)

• (وَقَالَ آخِرُ بَرْنِي أَبْنَهُ)

(قَدْ دُرُّ الدَّافِنِيكَ عَشِيَّةً • أَمَّا رَأَيْتُمْ مَثْوَالِي فِي الْقَبْرِ أَمْرَدًا)

ثَانِي الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مَتَرًا اشْتَقَّ الْأَمْرَدُ مِنْ شَجَرَةٍ حَرْدَاءٍ وَهِيَ الَّتِي لَا وَرْقَ لَهَا وَأَمْرَدُهَا  
حَرْدَاءٌ لَا تَنْبُتُ شَيْئًا وَالِدَافِنِيكَ الَّذِي يَدْفَنُ نَوْتُكَ وَالْإِصْفَاقُ مَعَ اللَّيْلِ وَالْقَوْمُ قَلِيلُهُ وَاتَّصَبَ  
أَمْرَدًا عَلَى الْحَالِ وَذُرْوَانُ كَانُ مَصْدَرًا فِي الْأَصْلِ فَقَدْ لَزِمَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَجِرتِ الْكَلِمَةُ لِكَثْرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ يَجْرِي اللَّهُ خَيْرُكَ فَلَا تَعْمَلْ فِي ظَرْفٍ وَلَا فِي حَالٍ وَلَا فِي شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَى فِعْلِهِ أَمَّا هَذَا مِنْ  
الْمَصَادِرِ فِي طَرِيقَتِهِ

أَبْنَجِرُ أَشْبَاهُ بَرْمَالِكٍ مَوْرِدًا • كَانَتْ لَمْ يَجْزِعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

وَأَبْلَغُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَخْبَرِ

أَبْنَعْدَقِيلُ بِالْمَدِينَةِ أَطْلَمُ • لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ بِأَسْقِ

(مُجَابِرُ قَوْمٍ لَا تَزَاوُرُ بَيْنَهُمْ • وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَهُمْ هَذَا)

بَعْنِي مَوْفَى لَا يَبْهَمُونَ وَلَا يَحْسَبُونَ وَأَصْلُ الْهَمُودِ فِي النَّارِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهَا

• (وَقَالَ لِبِيدُ)

لِبِيدُ جَوَّالِي هَذَا لِبِيدُ بِنِ رِيحَةٍ وَفِي الشُّعْرَاءِ أَيْضًا لِبِيدُ بْنُ عَطَارٍ بِنِ حَاجِبِ بِنِ زُرَّارَةَ بِنِ هَدَمِ

الْقَاتِلِ وَقَدْ شَبَّ الرَّأْسَ قَبْلَ الشَّيْبِ • وَفِي الْحَادِثَاتِ لِلنَّاعِبَةِ

وَمِنْهُمْ لِبِيدُ بْنُ أَرْثَمَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُظْفَانَ

(لَعَمْرِي لَيْتَ كَانَ الْخَبْرُ صَادِقًا • لَقَدْ دُرْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ)

ثَانِي الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مَتَرًا بَرْنِي هَذَا أَوْ بَدَاخَاهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِ  
فَاصَاتُهُ صَاعِقَةً فَأَخْبِرُ بِذَلِكَ لِبِيدُ فَقَالَ ابْنُ صَدِيقِ الْخَبْرِ لَقَدْ دُرْتُ قَبِيلِي بِهِ ثُمَّ وَصَفَهُ بِحَدِيثِ  
مَوَاتِنِهِ وَقَوْلُهُ إِنْ كَانَ الْخَبْرُ صَادِقًا فَهُوَ قَدْ عَلِمَ صَدَقَ الْحَدِيثُ لِيَكُنْ لَهُ اسْتِعْظَامُهُ لِلْبَيَارِ جِيعَ  
عَلَى الْخَبْرِ بِالتَّكْذِيبِ وَيَدْخُلُ التَّشْكُّ عَلَى الْمُسَمَّوعِ وَالْمَشْهُودِ كَمَا قَالَ الْأَخْبَرُ

• يقولون حصن ثم تأتي نفوسهم • واللام من لعمري لام الابتداء ومن قوله لن هي الموصلة القسم ومن قوله لقد هو جواب القسم

(أَخَالِي أَمَا كُلُّ شَيْءٍ سَائِلٌ • فَيُعْطَى وَأَمَّا كُلُّ ذَنْبٍ فَيُغْفَرُ

فَإِنَّ يَكُنُّ مِنْ مَجَابِ أَسْأَلِهِ • فَقَدْ كَانَ يَعْلُو فِي الْقَاءِ وَيُظْفَرُ)

• (وقالت زريق بنت الطميرة ترى أخاها يزيد بن الطميرة) •

الطيرة شجرة اللبن التي فوقه يقال لبن خاثر طائر وقول الراجز

أَتَنْتَ هِرَاجِلَ الْمَشَا • مامن الطيرة أخوذا

شبه المله الذي وردته الأبل بطميرة اللبن وزريق علم مر تيجل ويحكى عن أبي العباس ثعلب قال قال فلان رحم الله عني زينة ما رأيتها قط تأكل كل الأطنخات تناول انسانا وراعا فهذه فعلة من هذا القفط وزريق فعل منه

(أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مَجَاوِرِي • مُقِيمًا وَقَدْ غَلَّتْ يَدْعَوَاتُهُ)

من الطويل الثاني والثاني مستدرك الأثل شجر وعقيق وادي لا دفي عامر وهو من الجباز وغلات يزيد أي أهلكته تعني الحوادث وإنما قالت ذلك منكورة ومستوحشة إذ كان المحكم عندها أن تغتفر الأمور راوت أخيا فلما جرى الأمر بخلافه أخبرت متوجعة أن بطن العقيق على ما كان عليه وبزديغاته غواته وأتصب مقبصا على أنه مقول ثان لاوى ومجاوورى في وضع الخرج على أنه صفة لبطن العقيق ومثله

يقولون حصن ثم تأتي نفوسهم • وكذب حصن والجبال جنوح

يقول لم تم قم القيامة حيث مات حصن ومثله قول يزيد بن ربيعة بن عفرغ الجبوري

الريح يسكني شجوها • والبرق يلعب في الغمامة

وشريت برد اليمنى • من بعدد كنت هامة

أي لم يشري برد ولم تمم القيامة فنذهب الريح والبرق

(فَقَدْ قَدْ أَسِيفَ لَأَمْتَضَاتِلُ • وَلَا وَهْلَ لَبَانَهُ وَأَبَا جِلْ)

متضائل من الضولة وهي الدقة والرهل المسترخى تصفه بقوله اللحم على الساق والصدر والابجل جمع الجبل وهو عرق وذكرت الابجل وهي تريد مواضعها وجهته كما يقال ضمير العثانين كأنه أراد ما حوله

(إِذَا تَزَلَّ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا • عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَنْقَلِ مَرَا جِلْ)

العذورا السني الخلق القليل الصبر في ما يريد ويوم • وإذا غرظ فاقولها كان عذورا وصفته بسوء الخلق والتشدق في الأمر والنهي حتى تنصب المراحل وتميها المطاعم للضيوفان ثم يعود إلى خلقه الأول والمراحل جمع مرجل وهي القدر العظيمة التماسية والقول الجيدان كل قدر

وهو يزيد بن ربيعة بن عفرغ الجبوري كان يلقب بذلك القدر في الأصل

عند العرب من اجل واستقلالها اتصافها على الاثنى حتى تستقل ارادت تستقل وكثرت  
أى كان عدورا لثمن الشان

(مَضَى وَوَرِثَانُهُ دَرِيسٌ مُقَاتِلَةٌ • وَابْنُ هَنْدِيٍّ طَوِيلٌ جَاهِلٌ)

اتصبت دريس على انه مقول ثان ويقال وورثته كذا وورثت منه كذا فعلى هذه اللغة كان  
أصله وورثانته دريس فحذف الجار ووصل الفعل فعمل والدريس الخلق من الدروع  
وغيرها لانه فعل بمعنى مفعول والجمع الدريسان والمقاضاة الدرع الواصة وأبى عنى سقفا  
وجعله طويل الجائل لطول قوامه والمعنى انه أنفق ماله فيما شره حشدا فلم يكن ارضه الا جاذر  
من السلاح

(وَقَدْ كَانَ يَرَى الْمَشْرُقَ بِكَفِّهِ • وَيَلْبِغُ أَقْصَى حَجَرَةِ الْحَيِّ نَائِلَهُ)

أى انه كان يرى ارشيد السكابة في الاعداء ويبلغ أقصى ناحية الى عطايا وانما قالت ترى  
المشرق بكفتر يدان ثم ضمه في ذلك نفسه خاصة من غير اعتقاد على جميع أو غريب لانه بما كان  
يجرا الجرائر على أهله ثم يتركهم لها ولكن كل ما أتاه أو تحشمه فبنفسه لا يغيره

(كَرِيمٌ إِذَا لَاقِيَهُ مُتَبَسِّمًا • وَأَمَّا نَوَلَى اشْعَثُ الرَّاسِ جَاهِلٌ)

كريم ان تقع على انه خبر متد المحذوف أرادت هو كريم اذا لاقيته متبسم على الحال وجواب  
اذا بديل عليه كريم تقول اذا لقيتهم راضا ساكنا لا قب من طرفة الكرام وأفعالهم وان  
اعرض عنك وولى وجدته أغير الرأس كثير الشعر لانه ماهر تقسم في لباس والطعام وانما  
هم الغزو والسبي في اصلاح أمر العشيرة ويقال شعث شعثا وشعونا وشعونا وهو أشعث  
وشعث اذا اغبر شعره وتلبذ وجاف لهم قولهم أخذت جفلة من الصوف أى جزمته ويقال  
جافل ويجفل

(إِذَا الْقَوْمُ أَمَّوْا يَنْتَهَفُوهُ وَعَامِدٌ • لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوْا بِهِ فَهَوَافِلُهُ)

يجوز ان ترد بالقوم رجال الى خاصة ويجوز ان ترد به طوائف الرجال فيكون المراد به  
الكثرة وانما وصفته بأنه مدبر العشيرة عند ما يداهمهم فاذا قصدوه أرندهم وتحمل ما ينقل  
عليهم وكان لهم عند ما ظنوه فيهم من الاحسان اليهم

(تَرَى جَائِزِيَهُ يَرْعَدَانُ وَنَارُهُ • عَلَيْهِ أَعْدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَالُهُ)

أى يرعدان من خوفه لاستجباله اياهما وقيل من البرد فتجرب أنه ينحرف في الشقام والبلد وجمعات  
له جازرين على عادتهم في جعلهم أصحاب المهن فيهم اثنين اثنين كالبائت والمستعلى في الحلب  
والماخض والقابل في الاستقام ويرى عدوى الهشيم وصالحه جوت العادت بان يستعملوا  
العدوى في صفات السقات ينسبونهم الى عدوى وهو موضع بنو اسى الجعري فان كانت  
الشاعرة تطلق بهذا اللفظ فيعوز ان تعنى انار هذا المذكور بطرح عليها ما يقطع من شجر

عظام كأنهم العدو من السفن والذين يحملون الاضطراب في دجلة ونحوها من الانهار يجره لونه  
الطواف ويجوز ان في الماء فيجوز ان تكون القائلة أرادت هذا المعنى أى وقد في هذه النار  
ما يجلب في الماء فيجلبه كعدوى السفن وعدم ميل جمع عدم على أى قديم والهشيم  
ما يس من الشجر والنبت والصامل اليابس

(يَجْرانَ نَبْشًا عَظِيمًا جَارِهِ • بَصِيرًا بِمَا تَعْدُو عَنْهَا شَاغِلُهُ)

ثم أى ناقة تلبا ولبت بطنين وولها أيضا نى خبرها عظم جاره أى خبر عظم فيها من سديه لجاره  
لم تعد عنها شاغلة لم يشغلها عنها من به أى أنه كان بصيرا بقوى الاضفاف والحر لهم وقواها  
بصيرها والفاعل المرئى بغيرى على غير من هو له لانه تبع لجاره وإذا كان كذلك فالواجب ان  
يظهر ضميره فيقول بصيرها هو لان اسم الفاعل والمفعول المشبه اذا جرى واحد من معا على  
ما قبله صفة أو صلة أو حالا أو خبرا لم يحتل الضمير كما يحمله الفعل لضعفه وأ كثر البصريين على  
أنه لا بد من ذلك حتى ان أبى الحسن كان يلحن الكلام لئلا يجزى على هذا السنن والكوفيين  
وبعض البصريين يجوزون ترك اظهاره وقولها لم تعد أى لم تصرف

• (وقال أبو حنيفة المرى يرى أينه حكيمًا) •

وكان أبو حنيفة قد قال

يقرب معنى وهو يقصر مدنى • مرور البالي أن يشب حكيم  
مخافة ان يقتل الموت دونه • ويقضى يوت الحى وهو يتيم

فكان حكيم فرناه يقوله

(وَكُنْتُ أَرْجَى مِنْ حَكِيمٍ قِيَامُهُ • عَلَى إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ أَوْ تَدَانِيَا

فَقُدِّمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَأَرْتَدِّيَهُ • فَبَاوَحْتُ نَفْسِي مِنْ رَدِّهِ عَدْلَانِيَا)

النعش شبه بالهضة كان يعمل عليه الملك اذا مرض ثم كثر حتى سعى الذى يعمل فيه الميت  
نحشا وارتنادى أى جلى على عاتقه في موضع الردا ويعنى بالردا جنازة حتى نعشه على موضع  
الردا فسماه باسمه وكان يقنى ان يتقدمه فقدمه وقوله ارتنادى لقيامه على وقد وضع الماضى  
في موضع المستقبل أى يرتدى في ذلك الوقت ولوساق الكلام على تلازم افعال قيامه على  
وارتناده ابى اذا ما النعش زال ولوروى من حكيم قيامه على لجاز على ان يكون قبله بدل  
من حكيم كانه قال وكنت أرجى من قيام حكيم أنه اذا ما النعش زال ارتد الى أى يرتدى  
فيكون اذا ما النعش زال طرفا وارتنادى في مفعول أرجى أى أجوده يرتدى اذا ما النعش زال

• (وقال منقذ الهلالي) •

(الدَّهْرُ لَمْ يَنْبَغِ الْفَتْنَا • وَكَذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ)

الضرب الثانى من العروض الثانية من الكامل والقافية متواترة معنى وكذلك الفرق مثل ذلك  
وأشابه ذلك الى ما دل عليه لامن التاليف يريدو كناية عن فرق أيضا وكرر لفظ الدهر تنجيسا



وموضع كذا النسب على الحال من فرقيتنا

(وَكَذَلِكَ يَقُولُ فِي تَصْرِيفِهِ • وَالْمُحَرَّرُ نَسَبُهُ)

موضع كذا المفعول لقوله يفعل في تصرفه يردان الدهر في تصاريفه فعال مثل ما فعل  
بناهب ويرتفع ويؤلف ويفرق ويوتر وغيره ولا يوتر

(كُنْتُ الضَّيْنِ بِمَنْ أُصِيبَ • وَسَاوَتْ حِينَ تَقَادِمِ الْأَمْرِ)

الضنين البديل يقول كنت البديل بمن أصبت به فلما تقدم العهد بيننا سالت عنه حتى كائن  
لم يجمع في وياه حال

(وَلَمْ يَرْحَلْ فِي الْمُسِيْبَةِ أَنْ • يَقَالَ حَتَّى وَلَهَا الصَّبْرُ)

أي خبر حطك فيما أصاب به ان يتلوا الصبر عند الصدمة الأولى لان المرجع اليه وان لم يصبر  
الانسان تسلي تسلي الهام ومثله

واني وان أظهرت صراوحية • وصانعت أعدائي عليك الموضع  
ولوشئت أن أبكي دما ليكمته • عليك ولكن ساحة الصبر أوسع

• (وَقَاتِلَةُ ضَرَارِ الضَّيْفَةِ تَرَى أَهْلَهَا قَبِيصَةً مِنْ ضَرَارِ)

(لَا تَبْعُدَنَّ وَكُلَّ شَيْءٍ ذَاهِبٌ • فَرَيْنَ الْجَالِسِ وَالنَّدَى قَبِيصًا)

الثاني من الكامل والقافية متواترة ولها وكل شيء ذاهب نسل كأنه قالت متوجعة لا تود  
ثم قبيصته بالتسلي فقالت وكل شيء مناصبت يازين الجالس والندي بقبيصة وكل شيء ذاهب  
اعتراض بين المادى وبين الدعاء والجمل المعترضة بين أنواع الكلام تقدمتها التأكيد  
وتعقيق معانيها وذرت الجالس والندي وهما واحد لانها أدت بالجالس مجالس خاصة  
اذا قصد لانزال الحاجات به وأرادت بالندى الحى واتصبت بقبيصة على انه عطف البيان ليازين  
ويجوز ان يكون على تكرير النداء وقد رجته فكانها قالت يازين الجالس بقبيصة

(يَطْوِي إِذَا مَا الشَّمْعُ أَهْمَ قَفْلَهُ • بَطْنًا مِنَ الزَّادِ الْخَبِيثِ خَبِيصًا)

يريد اذا اشتد الزمان فصار كل مالك شيء يضل به حتى لا يمكن اتزاعه منه ويرى أنهم قفله  
على ما لم يسم فاعله والمعنى أحكمهم أمره وحمل كالقروض الذي لا يحتمل التجوز واذا روى أنهم  
قفله جعل الفعل للشع كأن له قفلا يسهمه وإهمامه ان يجعله على وجه لا يدري كيف يفتح فتقول  
هذا الرجل يطوى بطنه صغيرا من الزاد السي اذا غلب البخل الناس لشدة الزمان  
لجملهم كذلك

• (وَقَالَ عَكْرُشَةُ الْعَبْسِي بِرَفِيْقِهِ)

(سَقَى اللَّهُ أَبَدًا نَأْوَرَانِي تَرْكُمَا • بِحَاضِرِ قَسِيرٍ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ)

الاول من الطويل والقافية متواتر الاحداث القبور وكذلك الاجساد بالقاموس من قبل  
الضمير معول فان لسق الله والقصد في طلب الضالها ان تبقى عهودها غضبة من الدروس  
طرية لا ينقطع عليها ما ينزل جديتها ونضارتها الا ترى انهما اراد الشاعر من ذلك قال  
• فلا سقاها الا النازن ضمير •

(مَصَوِّاْ اَلْبُرْدُوْنَ اَلرَّوَّاحَ وَفَا لَهْم • مِنْ اَلْمَقَرِّ اَسْبَابُ جَرِيْنٍ عَلٰى قَدَرٍ

وَلَوْ بَسَّ خَطِيْبُهُنَّ اَلرَّوَّاحَ تَرَوْحُوا • مَعِيَ رَعْدُوا فِي الْمَصِيْبِيْنَ عَنِ ظَهْرِ)

أي لغدوا في صباح اليوم الثاني على ظهر الارض ولم يسيروا في بطنها مع الاموات

(اَعْمَرِيْ لَقَدْ وَاوَرَتْ وَصَفَتْ قُبُورَهُمْ • اَكُنَّا شِدَادَ الْقَبْرِ بِالْاَسْلِ السُّمْرِ)

انما قال واورت وصفت لان الموارى هو الساتر وسائر الشيء يكون ضاملا وغير ضام وانما اراد  
ان يجعل القبور موارية وضامة فلذلك جمع بين اللطيف والاسل الرماح والسم في لونها لان  
القنطرة اذا انتهت وصلت عبرت

(يَذْكُرْنِيْمْ كُلُّ خَيْرٍ اَيَّاهُ • وَشَرِّهَا اَنَّا لَمْ نَمُتْ عَلَى ذِكْرِ)

أي اذكركم للغير مشبه اياهم به واذكركم للشر مشبه اياهم به ويحتمل ان يكون المراد اذكركم  
بما كانوا يلبسون من الخير اولياهم ومن الشر اعداءهم ويحتمل ان يكون اذكركم اذ انهم كانوا  
يصنعون الخير ويكفون عن الشر فاذكركم كل ما يأت خيرا وشرا والذكركم بضم الذال يكون  
بالقلب والذكركم بكسر الذال يكون باللسان

• (وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي اَسَدِ)

رأى أخاه ومرض في غربة فسأله الخروج به هربا من موضعه فمات في الطريق ويقال انها  
لأبن كلسة

(اَبْعَدْتُ مِنْ يَوْمِكَ التَّرَاوُعَا • جَاوَزْتُ حَيْثُ اَنْتَ حَيْثُ بَكَ الْقَدْرُ)

الاول من المشرح والقافية متراكبة يروي امرعت وابعدت وابعدت والابعدت  
والابعدت متقاربان والابعدت الاسراع في السير يقال ابعدت من الامر اذا أبنته وهربت  
منه ومن تعلق ابعدت والمعنى قررت من أجل أن فرا ابعدت ومعنى يومك أي آخر أمرك  
واذا رويت أسرعت احتجبت الى اضعاف فعل يتعلق به من ولا يجوز تعلقه بأسرعت ولا  
بالقرار لانه يكون في مسأله وقد تقدم عليه وجعل قوله حيث انتهي اسمها هو في موضع  
المفعول لما وزت ومثله اقم اعلم حيث يجعل رسالته ومن محكي الكلام وفيه هي احسن  
الاناس حيث تظلمنا ظمير بمعنى وجهها

(لَوْ كَانَ يُفْهِمُ مِنَ اَرْدَى حَذَرٍ • تَجَاوَزْنَا مَا بَلَكَ الخَدَرُ)

جواب لوقوله تَجَاوَزْنَا والمعنى انك لم تؤت من تضيق وقع منك فلو كان يخاف من الموت

وَقَالَ مَا أَخَذْتُ بِنَفْسِكَ مِنَ الْخَذَرِ الشَّدِيدِ

(رَجَعْتُ أَتَمِّنُّ أَخِي ثَمَّةَ • أَمْ يَكُنِي فِي صَفْوَةٍ كُنْتُ)

دخل من التبيين أي من أخ وثق وزده

(فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَقْسِي الْعِلْمُ فِيهِ وَيَدْرُسُ الْأَثَرُ)

• (وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّيِّقَةُ) •

(مَنْ لِلْمَصُومِ إِذَا جَدَّ الضَّجَّاجُ بِهِمْ • بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمِنْ الضَّخْرِ الْقَوْدُ)

الثاني من البسط والقافية متواتر جد الضجاج أي صار ضجاجهم جدا يقال ضج بضم بضع  
ضججا والاسم الضجاج قال المهاج بضم ميم

وَأَغْثَتِ النَّاسَ الضَّجَّاجُ الْأَضْيَا • وَصَاحَ خَائِي شَرَاهُ وَهَجَا

من المصوم لفظة استفهام والمعنى التوجع والاستعطاء أي من يفصل بين المصوم ومن  
لاصحاب الضمير والضمير جمع ضامر والقود الطوال الاعناق

(وَمِنْهُدَقْدَقَتْ الْغَائِبِينَ • فِي تَجَمُّعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودِ)

نواصي الناس اشراهم والمتقدمون منهم وهذا كما وصفوا بالذواب يقال فلان ذواية قومه  
وناصية عشيرته

(فَرَحَّتْهُ بِإِبْلَاسٍ غَيْرِ مَلَكِي • هَذَا الْخِفَاطُ وَقَلْبٌ غَيْرُ مَنْزُودِ)

إبلسان ترد بكلام وفي القرآن وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه وتسمى الرسالة لسانا  
والرؤد الذعر زندهو من زود

(إِذَا قَنَاطُ امْرِئٍ أَرْزَبَ بِأَخَوَرِ • هَزَابُ سَعْدٍ قَنَاطُ مَلَبَّةِ الْعُودِ)

ذكر القناة مثل الإبابة الامتناع كقول مصعب بن زميل الرياحي

وَأَنْ قَنَاتُهَا مَشْطُ ظَاهَا • شَدِيدٌ مَدَا عَنُقِ الْقَرِينِ

يقال مشطت بدع غطت مشطا إذا دخلت في يد مشطية والنظام العسا كالليطة منها تدخل  
في اليد فتمشط منها

• (وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ) •

(أَلَمْ تَعْلَيَّ إِنِّي رَزَيْتُ مُحَابِيَا • فَتَالَيْتُ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءًا وَلَا)

الثاني من الطويل والقافية متداركة يخاطب صاحبته أم محارب ومحارب ابنته وقوله  
ألم تعلى ظاهره تقرير وانما هو توجع وتلف على ما فاته من المرفق ثم ذكر أنه قد بلغ قبله  
فقال

(وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدَّرْتُ نَبِيَّ سَوْحَ • وَكَانَ ابْنُ أُمِّ وَالْخَلِيلِ الْمَصْفِيَا)

وسوح مأخوذ من قولهم وحوح الرجل إذا رد صوتا في صدره عما يشجر من الحما وهو يحو  
العضة وأقر بعضهم إقبال ما الصاد وله وحوحه وكذلك يقال للمرأة التي تطلق تركتها  
توحوح بين أيدي القوايل قال ذو الرمة

وقد أسهرت إذا أسهم بات طاوليا • له فوق زجى مرفقه وحوح

وقال بعضهم وجل وحوح وحوح حديد النفس

(قَتَّى كَلَّتْ خَيْرَانَهُ غَيْرَ آه • جَوَادٌ قَاتِيٌّ مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا)

فتى يجوز أن يكون في موضع النصب على المدح والاختصاص أي أذكر فتى هذه صفته ويجوز  
أن يكون في موضع رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف كأنه قال هو فتى وقوله غير أنه جواد  
استثناء منقطع وكان أبو العباس محمد بن يزيد يسمي هذا القبيل من المدح الاستنبات  
واسمهم بقوله فتى كملت خيراته البيت وقوله النافعة

ولا عيب فيهم غير أن سيفهم • بين فلول من قراع الكتاب

وأشد ما بين برهان التصوي لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطمي

جرى الله خيرا والجزء بكته • بنى دادم عن كل جان وغا دم

هم جاورحلى وأدوا أمانتي • الى وردوا في فرش القوادم

ولا عيب فيهم غير أن قدورهم • على المال أمثال السنين الموالم

وانهم لا يورثون بينهم • وإن أوردوا يجدوا كنوزا لأدهم

(قَتَّى قَتَّى مَائِبُ مَائِبُ مَائِبُ • عَلَى أَنْ فِيهِ مَائِبُ الْأَعْدَا)

• (وقال رجل من بني هلال بن أبي عمه)

(أَبْعَدَ الَّذِي بِالْغَفِ مِنْ آلِ مَاعِزَ • يَرْجِي بَرَّانَ الْقَرَى ابْنَ سَيْدِلِ)

الثالث من الطويل والقافية ممتواز يقول على وجه الإنكار أرى ابن سبيل القرى بران  
بعد المدفون بالغف وهو هنا موضع بعينه والغف مائة غف من الجبل أي استقبلت وقبل  
هو ما انحدر عن السفح وغلف فكان فيه معود وهو طوبى وجمع نعا ف

(لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِيْنَ أَيْ مَعْرِسَ • وَقَدْ كَانَ لِلْعَادِيْنَ أَيْ مَقْبِلَ)

قوله لقد كان جواب قسم محذوف والتعريس التزول عند الصبح والمقبل موضع القبولة

(بَنِي الْمُحْصَنَاتِ الْقَرَمِ مِنْ آلِ مَالِكِ • يَرْبِيْنَ أَوْلَادَ الْخَلِيلِ حَلِيلِ)

بنو المحصنات نصب على المدح والقر الحسن أي يربى أولادا لبعول شراف كرام

• (وقال كبد الحصاة الهليل)

(الَاهْلَكَ الْمَكْسِرُ بِالْبَكْرِ • فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسْبُ التَّلِيدُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر الباع هنا الكرم يقال باع الرجل يبيع ويعا اذا مباعه ويتبع وكذلك يتبع البعير اذا مضى بعده وكان المعنى هلك الجود وانما استعار الباع للبعير لان العرب تقول فلان طويل الباع اذا كان جوادا وذلك انه يعلل باعه عند العطاء وجع الباع يبعان والحسب الشرف واسله من الحساب لان الحسب يعدل نفسه ما ترفقتك الماشتر حسب كما يقال نفسته نفضا والمنقوض نقض

(الَاهْلَكَ الْمَكْسِرُ فَاسْتَرَأَتْ • حَوَافِي التَّلِيلِ وَالْحَيَّ الْحَرِيدُ)

بصفة بانه كان يعد الفز ولا يبق على التليل وان حقت وحى حريداى مفرد و كذلك كوكب حريد قال جرير

نبى على سق الطريق يوتنا • لانسجبر ولا نهل حريدا

وقال الراجز

يعتسفان الليل ذا السدود • اما بلك كوكب حريد

وقال آخر • حريد المهل غويا غيور • هذا المرفق هو المكسر بن حنظلة واسمه يزيد بن حنظلة بن نعلبة بن سيار وهو الذى يقول يوم ذى قار

أنا بن سيار على شكمه • من فز مسكهم فز عن نعيمه

وجاره وتز عن حريمه • ان الشرا لك قد من أدبمه

وكان طائفة من طيى أعانت على بكر بن وائل فاختذوا منهم أخذنا فاعار المكسر على طيى فاكسح أموالهم وأصاب منهم سبانا فاعار زيد الخليل على بنى تميم الله بن نعلبة وقال

اذا عركت جمل بنا ذنب غيرنا • عركا بيم اللات ذنب بنى جمل

وقال أبو هلال حوافى الخليل التى كان يعض الكثرة غزوه عليها والله ههنا حقيبات الخليل مخففة من حنى يعنى فهو خف اذا احتسك حافر من كثرة السير والخافى خلاف الناعل وليس

لههنا موضع لان خيل العرب لم تكن تنعل فيقال ان هذا الرجل وحده كان يعنى خيله لكثرة اشتغاله من انماها وأغير ذلك من الاسباب والحريد المنفرد لول يقل الحريد مسكان أجود

لا وصف لاهم يفتر من المفرد من الاحياء الالهجيز عن مجتمع الناس ويجوز ان يكون أراد بالحريد البعيد والمعنى انه كان يعد اغزى والمغازى وقوته وكثرة عدته

• (وقال ابن أهبان القمصى بن أحمه) •

أهبان فعلا من الابهية

(على مثل همام تشق جوبها • وتعلن بالنوح النساء الفراقد)

الثاني من الطويل والقافية متداولة قوله على مثل همام يذكر المثل والمقصود نفسه لا غير صيانة فهو زاهية وعلى ذلك قول القائل مثلك لا يحسن به كذا أى أنت لا يحسن بك ذلك

والنوح يراد به مصدر نوح وقد يكون في غير هذا المكان التمام التناجات

(قَتَى الْحَيَّ أَنْ تَقَامَ فِي الْحَيِّ أَوْ يَرَى • سَوَى الْحَيِّ أَوْضَمَّ الرِّجَالَ الشَّاهِدُ)

جعل الفتوة والرئاسة مسئلة له في كل حال وعلى كل وجه الا ترى انه قال هو الفتي بين رجال  
الحى وعند لقائك ايامهم وقوله أو يرى سوى الحى أى في مكان آخر وفي قوم آخرين يدلان  
الحى لانك اذا قلت عندى رجل سوى زيد فعنا عندى رجل مكان زيد يدلان زيد وقوله  
أوضح الرجال المشاهد معناه وهو الفتي اذا حصلت وفود القبايل في مجامع الموالد  
(إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ • عَيْدًا وَلَا رَبَاعِيًا مَنْ يُقَاعِدُ)

أى لم يكن ثقلا على من يعالهم

(طَوِيلُ شِجَادِ السَّيْفِ يُصِيبُ بَطْنَهُ • تَجِبُ وَأُجَادِيهِ عَلَى الرَّادِّ حَامِدُ)

جأديه الذى يجتديه والجأدى والمجتهدى الطالب أى من يجتديه يحمده

• (وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ بَرْنِي أَيْ مَعِينَا) •

(نَطَلْتُ بِخُمْرٍ سَابُورٍ مُقِيمًا • يُؤَرِّقُنِي أَيْنُكَ بِأَمْعِيْنُ)

الاول من الوافر والفاخية متواتر خمر سابور بلد من بلاد الهند منسوب الى خمر وسابور  
وهما مملكان من الفرس وبعض هذا يقال جمر سابور وأصل الطاول المكنث في النار  
لأنه يتوسع فيه فيعمل الاوقات كلها على ذلك قوله تعالى واذا بشر أحدكم بالانثى ظل  
وجهه مسجورا وهو كظيم والبشارة لا تختص بالنساء دون الذكور نصف قيامه على أشبه  
وسمى ولد قمه

(وَنَامُوا عَمَّكَ وَأَسْتَقَطَتْ حَقِّي • دَعَاكَ الْمَوْتُ وَأَنْقَطَعَ الْأَيُّنُ)

• (وَقَالَ طَرِيفُ بَرْنَائِي وَهَبِ الْعَبْسِي بَرْنِي أَيْ) •

(أَوَابِعُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا وَاجِلِي • قَتَى الْيَاسَ نَاهُ وَالْعَزَّاجِلُ)

الثالث من الطويل والفاخية متواتر قال الاصمعي مهلا أصله وهو زجر ترادعله لا اتصل  
بالكلم التامة فيقال مهلا وأتصب بعض بأشجار فعل كلمة قال وفيها كفى بعض مأتاتيه وقد  
سلك هذا الشاعر طريقة أوس بن حجر في قوله

أَيْتَمَ النَّفْسُ أَجَلِي جَرَعًا • إِنَّ الَّذِي تَحْذَرُنْ قَدْ وَقَعَا

وقوله أرباع بر يد اربعة كفى وهي أم المرنق في الداس ناه أى اذا بقت من شيء انتهيت عنه  
وبروي في الناس ناه أى من أصيب بعثل مصيبتك فصبغوا اذا نظرت اليه اقتديت به وانتهيت  
عن الجزع

(فَإِنَّ الَّذِي تَبْكِينَ قَدْ جَالَبُوهُ • تُرَابٌ وَزَوْرَاءُ الْقَتَامِ دُحُولُ)

زوراء المقام هو القبر وإنما أنت ثابته الحفرة وجعلها زوراء السد ودخول بقعة لأعلى  
استواء والنحل القعر في الأرض معوجا وهو كأكبر يسبق فوه ثم يسبح بعد ذلك وقد يجوز  
أن لا يتسبح والجمع دخلان ودخال

(لَمَّا لَعَنَ دِرْزَانَ وَحَارِثُ \* وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ قَبْلَهُ عُولُ)

يقال لعنت القسيروا لعنة وقبر ملحود وملحد ولا حد أي ذولحد وفي الأرض للأقوام قبلك  
عول أي هلاك يقول ابن تقي يارابعة موت ولعل فان الناس قد عاينون

(وَأَيُّ فِتْنٍ وَارَوْعَتْ أَقْبَلَتْ \* أَكُفَّهُمْ نَحْيِي مَعَاوِيَةَ)

نحى وتهيل كلاهما صب التراب الان الحنى لا يكون الامع رفع التراب والهيل الارسال  
من غير رفع فكانت من دنانير شفير القبر هال ومن نأى عنه نحى وقوله معايدل على ان الحنى  
والهيل كانا في وقت واحد

(وَوَلَّتْ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ كَأَنَّمَا \* تَصْعَدُ فِي أَرْكَانِهِا وَتُجُولُ)

الاركان الاطراف وقوله في البيت الذي قبله نمت أقبلت التام من نمت علامة التانيث وهو  
تانيث النطمة وكان متصل هذه العلامة بالاسم نحو امرئ وأمرأتها بالصفة نحو قائم وقائمة  
تصل بالفعل الانها تبدل في الاسم منها الماه في الوقت وينقل الاعراب عن آخر الاسم اليها  
وفي الفعل يسكن الان يلاقيها ما كن آخر وتكون تاه في الوصل والوقت جميعا فيقل دخوله  
في الحرف واذا دخل حرك بالفتح محو ربت وقت وتبقى تاه في كل حال

(وَسَدَّ إِلَى الطَّرَفِ مَنْ كَانَ طَرَفُهُ \* بَعْدَ عَيْبِ اللَّهِ وَهُوَ كَلْبُ)

يعنى نظروا الى المقام من كان ينظر الى في حياة ابني بالين وقوله وهو كلب أراد من كان طرفه  
كلابا واد وهو في خبر كان لحاجته فصار المعنى معنى الحال كله قال من كان طرفه هذه حاله

(لَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَكَائِهِ \* عَلَى حِينِ شَيْءٍ بِالسَّابِ بِدِيلُ)

على مكانه يعنى مات وقوله على حين شئ قال أبو حلال لا يجوز الا الخفض في حين لان الذي  
أضفت اليه حين معرب فان أضفته الى الفعل جاز الفتح والكسر اما الكسر فلانه مجرور  
وهو اسم منصرف وأما الفتح فلا ضاقت اياه الى شئ فمعرب فينبغي على الفتح لان المضاعف  
والمضاعف اليه شئ واحد فينبغي ان لا ت

(لَقَدْ بَقِيَتْ حَقٌّ قَنَاءَ صُلَيْبٍ \* وَإِنْ مَسَّ جِلْدِي تَهْكَةً وَذُولُ)

قناة صليبية يعنى نفسه وتهكة تغير وذيول بحروف لا والوجهة الشباب

(وَمِنْ حَالَةٍ الْأَسْمُوفِ حَالُهَا \* إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَرُونُ)

أي كل شئ آخره الى تغير ووال

• (وقال النبي) •

(وَقَامَتِي دَهْرِي بَنِي شَاطِرًا • فَلَمَّا تَقَضَى شَطْرُهُ عَادَ شَطْرِي)

الاول من الطويل والقافية متواز قال المرزوقي كان رواية الناس برهوقا مبنى دهرى بنى بشرطه مضافا فلما تقضى شطره بالاضاد وارتفاع الشطر به على ما شيع لنا في رواية بشرطه فلما تقضى شطره وكان يقول هذه ضالة انا وجدتها وهو ما حكاه أبو زيد من قولهم شؤفة لان شطرة اذا كان ذكورهم بعدد اناتهم يريدان معنى بمعنى تقضى شطري بلغ اقصاه واستوفاه والذي اختاره ان يروى بشرطه على الاضافة ومن الظاهر ان تقضى أحسن من تقضى في اللفظ وأبلغ في المعنى ومعنى بشرطه كأن الدهر ادى انا نفسيه في يده وان له منهم الشطر وهو النصف فقامه على ذلك فلما استوفى خطه اقبل ياخذ من نصيبه الذي كان اقره به وسأهم عليه قال وانما اخبرت بشطره على شطرة لان شطرة لم تستعمل في الانصاف والسهم والشطر في النصف معروفا فمستعمل ومنه شاة شطورا اذ ليس أحد ضربها وكذلك قولهم حلب الدهر ان شطره اذا جرب الامور

(الْأَلَيْتُ اَيُّ لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي • سَبَقْتَكَ اِذْ كُنَّا اِلَى غَايَةِ فَجْوَ بَرِي  
وَكُنْتُ بِهٖ اُخْتِي فَاصْبَحْتُ كُلَّهَا • كُنْتُ بِهٖ فَاَصْبَحْتُ دُمُوعِي عَلَى بَحْرِ  
وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظَفَرِي عَلَى الْعَدَا • فَاصْبَحْتُ لَا يَخْشَوْنَ نَابِي وَلَا ظَفَرِي)

ذكر الناب والظفر مثل ضربه لاسلحه وآلته التي كان يدفع بها الخصوم ويقهر الاعداء باستعمالها وقوله لا يخشون نابي ولا ظفري يريدان نابي بعدهم ولا ظفري فضي فهو مثل قوله ولا ترى الضب بها ينصر •

• (وقالت امرأة تزن اباهما) •

(اِذَا مَا دَعَا الدَّيَّ عَالِيًا وَجَدْتَنِي • اُرَاحُ كُجَارَ الْجَوْلِ مُهَيَّبُ)

الثالث من الطويل والقافية متواز الجول الذي قد ذهب ولدها يقال ناقة جبول اذا أصيب ولدها يوت أو ذبح قال ورفا بن زهير

دعاني زهيرت كل كل خالد • فجئت اليه كالجول أباد  
والمهيب من قولهم أهاب الراعي بابه اذا طهاها ثم صارت كل دعوة اهابه قال الشاعر  
أقول لو نحن القوم نكرم ضيقنا • أهب يا ابن علق البك وشانع  
نقول الجول تنزع من كل شيء فاذا صوت بها فزعت أن يذهبها كما ذهب بولدها تصف  
جوعها عند ذكر أبيها ومما سمعها اسمها ثم فضلت أباه على كل من يسمى باسمه فقالت  
(وَكَمْ مِنْ سَاحِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ جَمِيَّةٍ • وَإِنْ كَانَ يَدْعِي بِاسْمِهِ فَيُصِيبُ)



• (وقال رجل من كلب) •

(لحاق الله دهرًا شره قبل خيره • ووجدنا صبيًّا في الدهر بعد معبد)

الثاني من الطويل والقافية متداولة لحاق الله دهرًا على الدهر الذي وصفه ومعنى شره قبل خيره أي ما كان يخشى من شره في الاحبة سبق ما كان يرجي من خيرهم ثم دعا على وجدته لئلا يسبق بعد وجد كان تقدمه في معبد

(بقيّة أخواني أني الدهر دونهم • فما برحني أم كيف همهم يجلي)

يجوز أن يكون المراد بالبقية خيرا أخوانه كما قال فلان من بقيّة الناس ويجوز أن يكون المراد أنه كان في أخوانه وقور فقد منهم عدة وجعل بأنس يسقيهم فأنى الدهر عليهم أيضا وقوله فما برحني كأنه لا يعتد بالجزع الواقع من أجلهم جرعا لقصوره عن الواجب

(قلوا أنما احدى يدى رزئنا • ولكن يدى بانت على اثرها يدى)

حذف خبر لولان المعنى مفهوم كما قال الرازي

لوقد حاداهن أبو الجودي • بربر مسخنن الروى

مستويات كنوى الرقى

وحذف مثل هذه الاشياء كثيرا في القرآن والشعر والمعنى لو انما احدى يدى رزئنا تهزيت بسلامة الاخرى أو لمحو ذلك

(فأليت لا آسى على اثرها لك • قدى الاك من وجد على هالك قدى

أي خوفي كان فيهم واذا قد أصبت بهم فاني لأجزع بماتت نفسي الاك من وجد على هالك ويجوز أن تتبع قدسيه ويجوز أن يكسر آخر قد كما يكسر أو آخرها وقوفات والجزومات اذا استنجى الى حركتها كما قال هنترة

فاقنى حياطة لا لأبالك واعلى • أنى أمرؤ ساموت ان لم أقتل

والقوافي مجرورة وقال النابغة

أزف الترحل غيران ركابنا • لم تزل برحالهوا وكان قد

والاجود اذا أصيبت قد الى الساء ان يقال قدنى فتزاد التون ليسلم سكون الدال كما قالوا عني ومنى فشدوا التون ورغبة في بقاء السكون وقال زيد النخيل

ولو لا قوله يا زيد قدنى • اذا قامت نورة بالمائى

ويقولون قدنى في الضرورة وعلى ذلك أنشد سيبويه قول الرازي

قدنى من نصرنا لنبيين قدنى • ليس الامام بالشهم المهد

والاجود ان سكّون الياق في القافية للاطلاق ولا يمنع أن يكون أراد قدنى لحذف التون ويرى • فأليت آسى بعدهم اثرها لك • ونصب اثرها لك على الطرف

• (وقال أعرابي) •

(لحاله دهر أشد قبل خيره • تقاضى فلم يحسن إليه التقاضيا)

الثامن الطويل والقافية مستدارة لحاله دهر أشد أي شره الله وقبل في قوله شره قبل خيره أنه أراد في الحكم لاقى الوقت يعني أن شره أكثر من خيره وكلما كان أكثر كان أقدم وقوة تقاضى إشارة إلى اجتماع الناس على أن لا شيء لو كان إلا رواج دين الدهر وقال لم يحسن التقاضى لأنه أخذ قبل الوقت عنده

(نقى كان لا يطوى على البخل نفسه • إذا انقمرت نفسه في السر خالياً)

قوله إذا انقمرت نفسه الإنسان لا تكون له نفسان ولكنه يقال للمع كبر في الشيء هو يذامر نفسه وذلك أنه إذا تأمل في أمر يريد جماع له وجه يحته عليه ثم عن له وجه آخر يجره عنه فينزلون ذلك منزلة تقسين له وخالياً نصب على الحال من الضمير في انقمرت ولا تقدر التشاؤم هنا فإما في قوله وبعد على المرما يا نمر فالمراد به ما يجب له من أمره وهمه فيقول إذا انقمر المرء لغيره ما ليس برشاد فانه يدعو عليه فيهلك وهذا كما قيل من حفر مغواة وقع فيها

• (وقال الأبيد البريحي) •

هو تصغير أبرد والابردي الكلام على أربعة أضرب يقال مصاب أبرد إذا كان نفسه البرد قال • كأنهم المعز في وقع أبرده • والثو والابردي الذي فيه لمع سواد وياض لغة عجيبة والابردي أحد ابردي النصارى طريقه قال

إذا الارطى قد أبرد به • خدود جوازى بالرمل حين

فالابردي إذا غصير أحد ابردين الأولين وهو الأبيد بن المعذر بن قيس بن مصاب بن هري بن رباح بن ربوع بن حنظله بن مالك بن زيد صفة بن عقيم شاعر مقل يرثي أبرد وأبرد أخوه

(ولم ألقى النائي برداً أقولت • لي الأرض قسط الحزن واقطع الظلم)

الأول من الطويل والقافية متواتر أقولت أي دارت وتلقى في عيني واستقاه من الغول وعندهم أن الغول تلتون لناظرها ألوانا ويقال غولتم الغول وتقولتم واتسب قسط على أنه مفعول له والكلام تشكك من غير الدهر وتأثير المعية فيه

(عسا كرتنقى النفس حتى كائن • أخو سكر دارة جهنم الخمر)

المسافر جمع مسكرة وهي الشدة قال • وظل في مسكرة من حبها • أي غشيتني الشدائد حتى صبرت كائن سكران دارت الخمر بهامتي

(ففى إن هو استقى شق في النقى • وإن قل مال لم ينع منه الفقر)

شق في النقى أي تكرم في ضناه وتوسع وهو تفعل من الخرق الكر من الرجل الذي يخرق

وقد روي عنه من النائي

بالمعروف وقوله وان قل مال أي وان قل ماله ومعنى لم يضع منه الفقر أي لم يورثه اقله  
تخصها وان رويت وان قل مالا بالنسب باز ويكون فاعل قل ما سكن فيه من ضمير النقي  
واتصب مالا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا

(وسأى جسيمات الأورفئالها • على العبر حتى أدرك العبر اليسر

فني لا بعد الرسل يقضي ذمامه • اذ انزل الأضياف أو قصر الجزر)

يريد اذ انزل الأضياف لا بعد الابن فاضيا ذمام قراهم به ولا كافه فيما يجب عليه لهم حتى  
ينصرفوه أو يدل من الاوتصب الفعل بالضم أو أن

(أحقبا دأله أن لست لاقيا • برء أطوال الدهر مالا لا العقر)

العقر الظباء التي تعلق بياضها حمرة ولا لا الظبي حركة ذنبه ومنه تلا لا البرق اذا تحركت  
ولما استعملوا ذلك في البرق وكان مع اضافته اشتقوا منه اسم القولو

• (وقال الجعفي برئ أخاه لامة) •

السلة واحدة السلم وهو شجر وأما السلة فالعزة وجمعها سلام وحكى النضر فها السلام  
بفتح السين وهو يراد السلام بكسر هاء أما الجعفي فنسب الى حمى القين يقال له جعفي  
بلفظ النسب أيضا فاذا نسبت الى جعفي حذفوا النسب منه والحقت به ياء من مستحدثين  
وهو ام مرتجل علما ويوهم بعضهم ان اسم الحمى جعف وأنكره عليه فملي وتظهر جعفي  
اسم هذا الحمى في انه بدئ بوقبه ياء الاضافة قوله هم كرى وله نظائر قال أبو السلا جعفي  
حمى من مذبح ويقولون في الجمع هذه جعف فيصنفون الياسمين ويذهبون ورجع وروى وروى  
قال الشاعر

جعف بنصران تحجر القنا • ليست كما جعفي بالشرع

واشتهق جعفي من قوله جعفه اذا صرع وجعف الشجرة اذا قلعهما من أصلها وفي الحديث  
المؤمن كشامة الاربع قبلها الرج مرة ههنا ومرة ههنا والكافر كالارزة المجذبة على وجه  
الارض حتى يكون المجذبا ههنا

(أقول لقيسي في الخلا الوئها • لك الويل ما هذا التجلد الصبر)

الازل من الطويل والقافية متواتر قوله ألومها في موضع الحال ولك الويل في موضع  
الانفعل لا قول وما هذا التجلد استقهام على طريق التقرير والتوبيخ وارتفع التجلد على  
انه عطف البيان

(لم تعلى أن لست فاعشت لاقيا • أخى اذا من دون أوماله القبر)

لم تعلى تقرير فيها وواجب لان حرف الاستقهام قد ضم حرف النفي والاستقهام غير  
واجب فهو كالنفي ونفي النفي ايجاب وقوله ان لست ان محقق من الثقيلة وانه يجوز ان

يكون ضمير الرجل أراد اني لست ويجوز ان يكون ضمير الامر والشأن وما عت في موضع  
لنظرف ولا قبلها خبر ليس واذا في ظرف له والواصل جمع وصل وهو اسم الاعضاء المتصل  
بعضها ببعض يقال وصل ووصل بالكسر والقح

(وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ • فَمَكِبْتُ يَتِيمٌ كَأَن مَّيْعَادَهُ الْحَشَرُ)

قوله كالموت الكاف وحده اسم وكان أبو العباس يتبع أبا الحسن الاخفش في جواز وقوعه  
اسم في غير الضرورة وأنشد

أَنْتُمْ وَنَوَلْنِي يَهْدِي ذَوِي سَطَط • كَالطَّعْنِ فِي لَيْلَةٍ فِيهِ الزَيْتُ وَالْقَتْلُ

ويجعل الكاف في موضع فاعل يهدي ويميجه لا يرى ذلك الا في الضرورة كانه قال ارى مثل  
الموت ولا يمنع ان يكون كالموت صفة لموصوف كانه قال وكنت ارى شأواً مما مثل الموت  
وقوله من بين ليله من دخل للتبيين والمعنى كنت أعدم مقارفتي له في ليله كالموت أو أخاصي مثل  
الموت من أجل مشاركة ليله منه فكيف يكون حالي وقد فرقت بيني وبينه الموت ولأن يجعل  
من بين في موضع المنهول لا يرى ويجعل من زائدة على طريقة الاخفش في جواز دخوله زيادة  
في الواجب فيكون التقدير كنت ارى بين ليله أي فراق ليله كالموت فيكون كالموت في  
موضع المفعول الثاني وقوله كان ميعاده وضع الماضي موضع المستقبل أي يكون ميعاده  
والهاهنا ترجع الى الين

(وَهَوْنٌ وَيَهْدِي أَنِّي سَوْفَ أَتَّعِدِي • عَلَى أَثَرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسَ الْعَمْرِ)

موضع اني رفع لانه فاعل هو والمعنى خففن وجدتي وقلتي اني اذهب كانه اثره وان نفس في  
أجل أي اقبل

(فَقَدْ كَانَ يَعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ • إِذَا تَوْبَ الْهَدَى وَتَشَقَّى بِهِ الْجُرْدُ)

توب الهادي أي دعا واصل التثويب ان يكون الرجل في مفازة لاهدي بها فلو ح  
بنوبه فربما له انسان فهديه ويخيه ثم استعمل في غيره وقال أبو العلاء أصل تشاقب  
من تاب يوب اذ يرجع ثم قالوا توب الهادي اذا جاء دعاء به بدعاء وقبل أصل التثويب  
التسليم بالثوب ولا يكون ذلك الا مع استغاثه وصوت ثم معي الدعاء تشويهاً لثواب  
من الله سبحانه انما قيل له ثواب لانه توب لله حسن أي يرجع وكذلك العطية التي  
يقال لها الثواب

(فَقَدْ كَانَ يَنْتَهِهِ الْغَيَّ مِنْ صَدِيقِهِ • إِذَا مَا هُوَ اسْتَقَى وَيَعْدُهُ الْفَقْرُ)

يعني انه كان بعد التفرّد بالغى لوماً وكان يشرك اصدقاءه فيه بما بعد في حال الاضاقة والفقير  
ملاية الاصدقاء كالتعرض لغيرهم فيبعد عنهم

(وَقَالَتْ عَمْرَةُ الْخَنْعِمَةُ تَرَى ابْنَهَا •)

(أَقْدَرُوا أَتَى جَرَّتْ عَلَيْهِمَا • وَهَلْ يَزْعُمَانِ قُلْتُ وَأَبَاهُمَا)

الثاني من الطويل والقافية متداولة الزعم يستعمل كثيرا في الاحتمة لذلك كانت فيها حكت عن القوم زعموا كاتم الماستيرف الناس جزءها أظهرت الانكار والتكذيب فيما توهموه فقالت وهل يزعم ان قلت وأبَاهُمَا ولفظه ما توأما وتسلل هي حرف السندبة وأبَاهُمَا ارادت بانيهما فقوت من الكسرة وبعددها ياء الى القصعة فاقبلت الفاعل ذلك قولهم باداة وناصاة في بادية وناصية وارتفع جزء على انه خير مقدم وأن قلت في موضع المبتدا تقديره هل جزء قوي وأبَاهُمَا ما وارتفع هـ ما من أبَاهُمَا على المبتدا وما قبله خبر مقدم عليه يعني أبَاهُمَا هذا على طريقة سيوره وعلى مذهب الاخفش يرتفع بالتطرف ودرى بعضهم بأبَاهُمَا أى أقدم سمايتهمى وناهو ضمير المرفوع وقد وقع موقع الجرور كقولهم هو كما وأنا كهو

(هُمَا أَخَوَانِ فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأَخَاهُ • إِذَا خَافَ يَوْمًا ثَوَّةً نَدَّاهُمَا)

ألمت نفسه بقوله • اذالم أجن كنت مجن جان هـ أى كأننا نصران من لانا نصره من القوم اذا خشي ثوة من ثورات الدهر وما فاستغاث بها واولها أخوانى القوم من لَأَخَاهُ فصل فيه بين المضاف اليه والمضاف بالطرف فلذلك حذف النون من اخوان فهو كقوله كان أصوات من ابغالهن بنا • أو اخر الميس أصوات الفراريج ففصل بقوله من ابغالهن بنا وقرلهما من لَأَخَاهُ فالتون الاضافة ثم أدخلت اللام تأكيذا للاضافة التي قصدتها لذلك أثبتت الالف في أخاه لان هذه الالف لا تثبت الا في الاضافة اذ كان في الافراد يقال أخ وخسر لا محذوف كأنها كانت لا أخاهم وجود في الدنيا ولو كانت لا أخ له لكان له خسر لا على هذا قولك لأب لك ولأب لك وانما قلت أدخلت اللام لتؤكد الاضافة التي قصدتها لان الاضافة غير معتقبا فلا تعرف الاخ واللام تطل الاضافة في الأصل وهذه اللام لا تدخل الا في بابين باب النفي وهو ما نحن فيه وباب النسب في مثل قولك يا بنوس للعرب لان المراد يا بنوس الحرب

(هُمَا يَبْسَانِ الْجِدَّ أَحْسَنَ لَيْسَةَ • شُعْبَعَانِ مَا اسْتَطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا)

اتصّب أحسن لیسة على انه مصدر وارتفع شُعْبَعَانِ على انه خير مقدم والمبتدا كلاهما وما استطاع في موضع الظرف واسم الزمان محذوف معهما استطاع متفوص عن استطاع وقد ير الكلام كلاهما شُعْبَعَانِ به ما استطاعا عليه أى ما قدرا عليه ومعنى يَبْسَانِ الجدي تبعه ان به حال

لبست أبى حتى غلبت عمره • ولبست اعماحى ولبست خالبا

(شِهَابَانِ مَنَا وَقَدْ أَتَمَّ أَحَدُهُمَا • وَكَانَ مَنَى لِلْمُدَّيْلِينَ سَنَا هُمَا)

ارتفع شهابان على انه مبتدأ وبارز لا ابتداء به لكونه موصوفا بمنا وأوقدا في موضع التبر

قوله اخوان القوم التنى في النظم اخوانى القوم الحرب ولله رواءه اه

والمراد انهما لم يجهلا القسام والكال وقولها وكان سنى المدينين سناهما تريد انهما الموقف  
 الضيقان ولا يمتنع ان يرتفع شهابان على انه خبر مبتدأ محذوف أي هما شهابان  
 (اذا نزل الأرض الخوف بها الردى • يَحْتَضِرُ مِنْ جَاسِمِ مَانِهِ لَاهُمَا)

قوله يَحْتَضِرُ مِنْ جَاسِمِ مَانِهِ لَاهُمَا كقوله ولم يرض الا قائم السيف صاحبها  
 (اذا استقننا حب الجيع اليها • وَلَمْ يَمُنْ نَفْعُ الصَّدِيقِ فَنَاهُمَا)

تقول اذا نالنا القنى حب جماعة الى اليها فازدادوا توفا عليهم وتنفذ الهم ولم يعد فناءهما  
 من اتقاء الغرباء والاجانب ومن يتسبب اليهما بؤس وداء فقولها حب الجيع اليها  
 مقصور على النسب وآخر البيت مصروف الى الصديق والغريب وساخ ان يراد بالجيع  
 الى كلهم لاجتماعهم حوله والجيع والجمع بالجمعون والجماع المتفرقون قال  
 من بين جمع فيرجع

(اذا افتقر لم ينجس خشية الردى • وَلَمْ يَحْضُرْ رُؤُسُهُمْ مَوْلَاهُمَا)

يقول اذا مضى ما الفقر لم يلزمنا بيوتهما تاركين للغز وخوفامن الهلاك ولم يحضر رؤساى  
 لا يستعملان مولى معاً من فقرهما ولم يضمّا أنفسهما في موضع الحاجة اليهما وهذا  
 كقول الآخر

أولئك قاصرون فقره • على نفسه ومشيغ فناءه

وقوله لم ينجس من جثم الطائر وهم يسعون من رضى بفقره وصاويليته الضاجع والضجبي  
 لان الضبعة خفف العيش والى هذا المعنى أشار القائل

أولئك معشر كبدات نعش • ضواجع لا تسمع النجوم

ويروى رواكدوا تصب خشية الردى على انه مقول له قال الموزنى قولها مولى لهما ليس  
 يراد به التثنية بل المراد الكثرة وعلى ذلك قولهم ليسك وسعديك

(لقد ساء ما ان عشت زوجناهما • وَأَنْ عَرِيتَ بَعْدَ الْوَيْحِ فَرَسَاهُمَا)

يقال عشت المرأة وعشت اذا قعدت بعد بلوغ النكاح لا تنكح ويسه عمل في الرجل أيضا  
 قاله وحسب أنت أشط عانس • كأنهم ما كانوا زواجا امرأتين ولم يحولاها فلما اتفق لهما  
 ما اتفق يقبض على حالهما

(وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَرْشَانِ يَسْتَلُّ مِنْهُمَا • خِيَارُ الْأَوَامِي أَنْ يَجِلَّ نَجْمَاهُمَا)

جعلت لكل واحد عرشا به كان يثبت ويقوم فنقول العرشان انما بقاره بسمه فاذا انتزع  
 خياره منه فلن يلبث أن يعل سقته فيسقط وهذا مثل ضرب به لعزم من يتعلق بهما والأوامي  
 جمع أسمة وهي الأسطوانة والقمة بكسر الغين المندسقة البيت والقبة بالفتح والقصر  
 لغة ومما أملأه أو العلافى هذه القطعة قولهم واباياهما من الشاذ لانهم يظنون ان إضافة  
 الثاني التثنية اذا قالوا غلاما وليس ذلك بأعلى اللغات وقد سكت بعض العرب انما يقول

ذلك في غير التداء فلما كثروا قولهم بأبي وكانوا يمجون قبيله بالحرف الذي شذب به في بعض  
الاحيان أو يكون من حروف التداء قبلوا الياء التي تسمى بها قولهم يا غلاما وجعلوا الياء  
التي تنقص بمنزلة ما هو من الاسم فلذلك قال الرازي

• يا بابا أنت يا فوق الباب • وأنشد القراء

قال الجوازي قد ذهبت مذهبا • وعينى ولم أكن معيا  
ما كنت الا ذاهبا لتلفيا • أريت ان أعطيت هيدا هيدا  
أين في الظلمه من ميس الصبا • اذالك أم نعطيك هذا كعشا  
فقلت لا بيل ذا كسا يا بابا • أجدر أن لاتأغا وتضربا

اختلقوا في هيدا وهيدا فقليل أراد بالهيدا الهيدب شعر المرأة وقيل أراد بجيرتها والاشبه  
ان يكون أراد القرس أى ان ركوب فرسا أحب الى من معاشرتكين وقوله فوق الباب من  
قولك يا بى فبنو من الكلمتين كلمة واحدة وقول القائل واو يا بى هذا الموضع واقع على  
المضدوف كما كان في قولك ياخذ الدرهم أى افلان خذ الدرهم وهما في البيت الذي للمرأة  
في موضع رفع كما يقال للرجل يا بابى أنت والمضى أنت يا بى مقضى كما يقال فلان بفلان اذا  
قتل به أو كان له نظير في غير القتل وقد استشهد الصوريون في قولهاهما أخوا على الفصل  
بين المضاف والمضاف اليه عند الضرورة وانما يندسون بما هو فاضل من الكلام كحرف  
الخفض وما عمل فيه أو كما صدرا والظرف قال الشاعر

أزب كانه أسد هصور • معاود جردت الهوادي

أراد معاودت الهوادي جرأة فأما قول الترتزقي

يا من رأى عارضا أرتقه • بين ذراعى وجهة الاسد

نفسه وجهان أحدهما انه أراد بين ذراعى الاسد وجهة الاسد فحذف الاسم الاول لدلالة  
الآخر عليه وهذا أجود الوجهين والآخر ان يكون أراد بين ذراعى الاسد وجهة  
فألاسد في هذا الوجه محذوف بإضافة الذراعين اليه وفي الوجه الآخر حذف بضامة  
الوجهة اليه فالوجه المختار فيه ضرورة واحدة وهى طرح الاسم لئلا يلبس الوجه  
المستضعف بانه ضرورة وان وهما الفصل بين المضاف والمضاف اليه وحذف ما أضيفت  
اليه جملة • وقال أبو رياش الذي عندى ان هذه الايات الدرما بنت عمار بن عبيدة الجندرية  
ترث أخوتها وأولهن

أبى الناس الا ان يقولوا هاهما • ولولا ان استطعنا لكانا سواهما

ينهاجوز حرّم الدهر أهلها • فليس لها الا الاله سواهما

وقال أبو العلاء درما ما خوذ من قولهم هى درما الكعنين والمرقنين أى لامين اعظامها بهم  
وقد قالوا لا زب درما عاريا يريدون تقارب خطوها ودرما أيضا ضرب من النبت وقولهم  
في الاسم عجة من رواه بالعين فهوم قولهم شباب عجب أى عمتلى تام قال الرازي

وقد رأيت بالديار مبيها • اذا فانتين أناخى الكعبا

واذ برتق على المذهبا • من الجمال والشباب المعبا

ويقال للكساء الغليظ الغزل روى الشيخ المعبود قال الرازي • فقبروا المجنون جرحا •  
ومن روى غيبية فالغيب زعموا مثل الغيب وكان لهم حجر عند الاصنام يدعون عليه  
يسمونه المعبود والغيب بالعين والغين وعلى ذلك فشد الميت المنسوب إلى أبي خراش  
لقد أنكت أسماء رأس بقية • من الادم أهداها امرؤ من بني غنم  
رأى قد عافى عنها أذيسوقها • إلى صعب العزى فاسرع في القيس  
القدم البيضاء

• (وقال آخر) •

(مَلَى إِلَهُ عَلَى صَفِيٍّ مَدْرِكُ • يَوْمَ الْحِسَابِ وَيَجْمَعُ الْأَشْهَادُ)

الثاني من الكامل والفاطية متواتر روى جميع الشهاديات لم يجمع الشهاديات بالنصب ويكون  
ظرف مكان ومعطوفا على يوم الحساب وإذا جرت عطف على الحساب ويكون جميع في  
معنى جمع والصلوة من الله الرحمة أي رحم الله مدركا في هذا الوقت

(ثُمَّ الْفَقِي رَمَى الرِّقِينَ وَبَارَهُ • وَإِذَا انْصَبَّ أَنْزَارُ الزَّوَادِ)

ثم الفقي المدحوخ محذوف كأنه قال ثم الفقي مدركا في المرافقة والمجاورة وعند نشاء الزاد  
وتصيب أي سارا إلى الصبابة وهي البقية اليسيرة والاصل تصيب واكتفى زعم بالقاع في  
اللفظ لأن محموله دل الكلام عليهما

(وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ • حَقَّ الْقَبِيلِ فَلَمْ تَعْجَلْ بِجِيَادِ)

أي ونم الفقي هو إذا وصلت الركاب السير بالسرى فلم تعطف لاشراف وأزوار ومعنى  
تروحت راحت والروح بالفتح وقوله اغتدت حتى القبل أي سارت غدوا إلى وقت القبل  
أي القبولة والجياذ الاعراض بين السير للزول والقعل منه حاد يقال مال من كذا محبذ  
وحديدان وحياذ وقيل لم تعجل جياذا أي شئ يحال إليه في المرمى ويرى بجياذ يعني لوقوف  
الليل وسقوطها لأن الليل أصبر وأجل للسكدة من الليل

(حَنُوا الرِّكَابُ نَوْمُهُمْ أَنْشَأُوهُمْ • فَزَارَ الرِّكَابُ مَغْنِيَانِ وَحَادِي)

حنوا الركاب أي أجدا واسبغها نومها أنشأوها أي تتبعها ماهازيها ويرى تؤدها فزها  
الركاب أي استغفها أو جعلها على السير السريع مغنيان من الفناء وحادي وحادوه وقوله نومها  
أنشأوها في موضع الحال من الركاب

(لَمَّا زَوْهَمَ لَمْ يَحْسُوا مَدْرِكًا • وَضَعُوا أَنَامِلَهُمْ عَلَى الْأَكْبَادِ)

أي لما رأى أهل الحى أن مدركا لم يقل معهم وجعت أكادهم جرحا فوضعوا أيديهم عليها  
خوف القطع فان قبل لجازلار وأهم والقاعلون هم المفعولون وأنت لا تقول ضربتني ولا  
ضربت بك بل تأتي بدل الضمير المنسوب بالقسم تقول ضربت نفسي وضربت نفسك قلت ان



أفعال الشك واليقين جواز ذلك فيما تقول - سبقتي ورأيك وعلقتي لخالفتم أسائر الانفصال في دخولها على المبدأ والخبر

(فَكَفَّ طَائِرَاتٍ بِلَيْبِهِ بَعْدَهُ • صَفَرًا حَارًّا قَدْ أَمِيلُ جَرَادٍ)

التماس الصفر من الجراد انقلعت في الطيران وهو ذكر الجراد وانما تنقل الاثني لما قيل لمن السر وهو يضربها يقال سرأت لسر أسراً اذا فتره واسرأت تسرئ قبل ان تفره فاذا فتره رززا الجراد وعززا

(وَقَالَ لِسَمَاحٍ بَرِّي عَمْرٍو عَنِ الْخَطَّابِ •)

وقال ابو رياش الذي عندي انه لم يزد اخيه وقال ابو محمد ادع ابراهيم بن حبيب بن خراخيه

(جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍو بَارَكْتَ • يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ)

الثاني من الطويل والقافية متساوية يريد بالاديم الممزق جلد عمر لما طعنه ابو اوزة فنفق لمفعولين شعبة واصل البركة النماء والثبات ومنه برك البعير وبراء القاتل حيث يبركون أي يحشون على ركبهم

(لَمْ يَسَعْ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحِي نَعْلَمُهُ • لِيُدْرِكَ أَقْدَمَتِ الْأَمْسِ يَسْبِقِ)

أي من يكلف طاقك كان مسبوفا وضرب جناحي نعمة مثلالا لا يضرب به المثل في شفة العدو فيقولون أعدى من الطليم

(قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ عَادَرْتُ بَعْدَهَا • بَوَّاحِي فِي كَأَمَالٍ تَفْتَقِ)

أي قضيت في أيامك أُمورا ثم تركت كتبها الامور التي قضيتها وانج أي ادواهي واحدا منها بالتيبة في كآمال أي ظفها لم تفتق لم تظهر يعني ان ما بقي من أمر السياسة مما لم تفرغ منه دواء رأيت الوجه فيها تركها مغماة وقبل ان معنى وانج ضفائن في قلوب وجمال كأي سفيان وأهل بيته لم تفتق لم يظهر وما لانهم لم يبصروا على اظهارها

(أَبْعَدُ قَبِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ • لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَرُ الْمُضْلِمُ اسْوَقِ)

وروي أصبحت له الأرض بمعنى انه كان مالكا للأرض كلها ومن روي أظلمت له الأرض فالجمله مسوقة للقتل وقوله أبعد قيل لفظه استفهام ومعناه التفتيح والاعتكاف وحرف الاستفهام يطلب الفعل فكأنه قال أفتتراء المضاه على أموقها بعد قيل بالمدينة أظلمت له الأرض ومنه

أيا خبر الخبايا وما لك مورقا • كأنك لم تجزع على ابن طريف

(تَقْتُلُ الْحَسَانَ الْبَكْرِيَّ بِلَيْبِهَا • تَسْأَلُ خَيْرَ نَوْقٍ الْمَطِيِّ مَعْتَقِ)

الحسان المغمضة وقد أحسنت وحسنت والبكر التي جالت أول حلماتها بكر والوالد بكر والولد بكر والناس يستعمل في الخير والشر يقال قال ثنوت الكلام أتتوا ثنوا اذا أظهرته

فقول ترى الحامل يسقط حملها ما ينق من خير ساربه الركان وهم يضربون المثل في الشدة  
بالقاء الولد قال الشاعر

نحن صبهنا أهل نجران غارة • تبيل الحبالى من مخافتنا دما  
(وقال آخر)

وداهية جرها جارم • تبيل الحواصن احبالها  
وتناخير يجوز ان يكون مرفوعا على انه فاعل ومنصوبا على انه مفعول له وإذا كان منصوبا  
يرى تاني بالتاء ومعان تحت لتعبر جعله معلقا مجازا لان الرأكب أخبر بقتله  
(وما كنت أخشى أن تكون وقاه • بكفى سبقي أزرقي العين مطرق)

السبقي الجري • أو كما يوصف به القرى يقال سبقي وسبقي وسبقة وسبقة للبرى المقدم  
وأزوق العين أو لؤلؤة وقيل كان عبدا روميا وقيل كان اصبا ينافك بعمق الصلاة  
ومطرق مسترخي الجفن وقوله وما كنت أخشى يقول انى وان لم آمن الحدثن عليه لم يخطر  
ببالى أن يكون في جلالتهم يقدم عليه مثل هذا العبد وقيل في المطرق انه الغليظ الجفن  
التقيد

• (وقال صخر بن عمرو بن الحرث بن النمر بن اخوان الخنساء) •

(وقالوا ألا تهبو قواريس هائم • ومالى وأهداء الخنساء ماليا)

الشافي من الطويل والقافية متداركة ترى هذه الايات أهداء معاوية وكان قتله دريد وهاشم  
ابن امرئ القيس المزيان فقبيل لضر اجههم فقال ما ينناو يتهم أقذع من الهجاء ولم أملك من  
هجمهم الا صوتا لنفسى عن الخنساء انه غزاهم فقتل أحدهما وقال هذه الايات

(أبى الهجو لى قد أصابوا كريمي • وأن ليس أهداء الخنساء ماليا)

الخنساء الفخس من الكلام وقد أخى الرجل اذا فى بلخنا واتصبا اهداء الخنساء البيت الذى قبله  
لانه أراد مالى ولاهداء الخنساء اهداف الجار نفسه وقيل بل اتصبا بفعل مضمر وتكرره  
مالى دلالة على استقباحه لما دهم اليه فكأنه قال مالى لا يلبس الخنساء وتكلفه والكرمية أخرج  
اخراج المصادرو على ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أنا كرم كريمة فمأ كرموه  
ويجوز ان تكون الهاء المبالغة وقوله وان ليس أن تخففه من التقيد واسمها مضمر والجمل  
التي بعدهم هاءى موضع النسب وموضع أن وقع بكونه معطوفا على فى قد أصابوا وانى فاعل أى  
الهجو وشمال ضد الثعوبين يجوز ان يقع على الواحد وعلى الجمع لانهم يجهلون ما لا نأنا  
لعميل فيعمونه مثل جمعه ومن هذا النوع عندهم دلاص اذا أريد به الدرع يقال دوع  
دلاص ودوع دلاص وكذلك رجل هيمان وقوم هيمان وكان سعيد بن مسعدة يقول فى قوله  
نمالي واجعلنا لمتقين اماما اله جمع امام ولا يمنع مثل ذلك

(إِذَا مَا أَمَرُوا أَهْلَ بَيْتِ فَاطِمَةَ • خَشِيَ الرَّبَّ النَّاسِ عَقِي مُعَاوِيَةَ)

التي من الله الأكرام والاحسان

(لَتَمِ اتَّقَى أَدَى ابْنِ صِرْمَةَ بَرَّةً • إِذَا رَاحَ لَحْلُ الشُّوْلِ أَحَدَبَ عَارِبًا)

المخوذ في هذا البيت محذوف كأنه قال لثم اتقى الذي هذا صفة وبره سلاحه وسلبه وقوله  
أذراع طرف لمادل عليه ثم اتقى والشول النوق القليلة الألبان ولعلها أصبحت عارياً يعني من  
السم لهزله وابن صرمة يجوز أن يكون قاتل معاوية ويحتمل أن يكون المعين على قتله

(إِذَا ذُكِرَ الْأَخْوَانُ رَفَرَتْ عَبْرَةٌ • وَحَدَّثَ رِمَاسُ عُنْدَلِيَّةٍ نَارِيَا)

وَطَيْبَ نَفْسِي اتَّقَى لَمْ أَقْلُهُ • كَذَبَتْ وَلَمْ أَجَلِّ عَلَيْهِ مَالِيَا

وَذِي أَخْوَةٍ قَطَعَتْ أَقْرَانَ بَيْنَهُمْ • كَأَنَّهُ كَوْنِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا

اتصّب واحدا على الحال من تركوني ولا أخاليا صفة كأنه قال تركوني فردا وحيدا وقوله  
أقران بينهم أي وصل بينهم وأصل الأقران الحبال الواحد قرن يقول قطعت الأسباب الجامعة  
بينهم فتلفهم وجعل بين اسم (١) وفي القرآن لقد تقطع بينكم

﴿وَقَالَتْ أَخْتُ الْمَقْصَصِ الْبَاهِلِيَّةِ﴾

المقصص يكون اسم المفعول من قصص فهو مقصص من قصصت من القصة وهو الجص وجاء  
في الحديث يضاه مثل القصة قال أبو الهلاء المقصص يحفل أن يكون من قصصت الأثر إذا  
تبعته أو من قصصت الحديث إذا حدثت به وقرس مقصص له قصة وهي الناصبة وقص  
الطائر معروف ولا يمتنع أن يكون مشتقا من القص الذي هو الصدر فيقال مقصص  
أي عظيم الصدر قال دروي

قُلْتُ لِعَبْدِ الْقَهْمِ تَوَدَّدِي • قَدْ كُنْتُ بِأَقْلِهِ الْعَظِيمِ الْأَجْمَدِ

• أَدْنَيْكَ مِنْ قَصِي وَلِمَا تَقْعُدِ

وقالوا في المثل هو الزم القم شعرات قصك ويجوز أن يكون المقصص مأخوذا من القصيص  
وهو يتبدل به على الكناية

(يَا طُولُ يَوْمِي بِالْقَلْبِ فَلَمْ تَكُنْ • شَجَسُ الظَّهِيرَةِ تَتَّقَى بِجَبَابِ)

الثاني من الكامل والقافية متواتر القلب اسم موضع يعنيه ولم تك شمس الظهيرة يعني  
لطوله يريد يوم هلاكه

(وَمَرَجِمَ عَنْكَ الظُّنُونُ رَأْيَهُ • وَدَاكَ قَبْلَ تَلَمُّلِ الْمُرْتَابِ)

أي دبر مرجم أي دجل ورجم عنك الظنون أي بلغه خبر غز ولذ فطن أنك بالبلد عنه فأغررت

(١) قوله في القرآن لقد تقطع بينكم يعني يرفع الترتبون في قرأه ما عدا خصما وناهما والكسائي من السبعة ومن كونا اسماء المدينتين نظرا

عليه قبل ان يتأمل ما شئت فيه من أمرك بصف سرعة وروده على من يظن انه بالعدمه  
ويشير الى انه كان اذا هم لم يردعه شيء من الوصول الى مراده

(فَأَقَاتَ آدَمُ كَالْهَضْبِ وَجِلَامًا • قَدْ عَدَّ مِثْلَ عَلَائِقِ الْمُقْضَابِ)

أقَات من التي هي الضيقة لا الرجوع والجلام واحد اللفظ مصوغ للجمع يراد به الأبل لكنه  
مشتق من لفظ الجمل هكذا أقرم البقر والعلائق جمع علوفة وهي ما يمس في البيوت  
والمقضاب المزوعة التي تنبت القصب وهو الوقت فارادت أنهم من انصب في روضة مستكة  
كاستكان نبات القصب وقبل المقضاب شبه بمثل تريد كأنهم علائق سميت النحر والمقضاب  
أبصار الرجل الكثير القطع والقضاب الذي صناعته ذلك فإذا روى القضاة فعناء مثل علائق  
الذي ينظره كثير ومن روى المقضاب بالصاد ونسبه الى القصب ويحتمل ان يكون المقضاب  
الموضع الكثير القصب كان المقضاب الموضع الكثير العشب

(لَكُمْ الْقَصَصُ لِأَنَّا نَأْتِمُّ • لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذُو أَحْسَابٍ)

أي هو رجل منكم ان لم نطلب نحن بدمه

(فَكَيْفَ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا عَدَدْتُ • نَبْكَاتُ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ)

الفكه الحسن الخلق الخولك ونكباتي مع عادية عن مهب الرياح المعروفة والى من قولها  
الى جنب الخوان تعلق بهل مضمود عليه فكيف كانه مع قرب الخوان يهكها وطنايب  
البيوت حبالها ومنه طنايب الخزم والقسي والجمع الاطاييب قال  
يركض قد قلفت عقد الاطاييب

(وَأَبُو الْيَسَامِيِّ يَنْبُتُونَ بِبَاهٍ • ثَبَّتَ الْفِرَاحُ بِكَالِيٍّ مَعْشَابِ)

ينبتون بباه يجفون عنده وعند الفرواح فزراع الزرع والكلا وقيل الفرواح دود يكون  
في العشب

• (قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ) •

كان من خبر هذه الايات ان القصص اناهي الصوف من عبدة الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعة خرج في أيام فتنة ابن الزبير صدق من مر به من الناس حتى أتى قنفذة بن قتي  
سليم صاحبة هضب القليب فصدقهم ثم بعث الى هلال بن يحيى بن حماد بن عوف ان ابعت الى  
بابنك فقال هلال ان كان تزويجا فليتناقاه كفه قال نعم اريدت ان غشط رؤسنا وتحدث  
معنا فاضرب هلال الرسول فركب القصص في فرسان ثلاثة حتى هجم على الحني فتاروا اليه  
وكان في الذين تاروا اليه مع هلال قتيان من قتي قنفذة يقال لاحدهما المسترشم ولا تخر  
الحسن بن الاسود قناوشة فلبلا ثم ان القصص حل على هلال لخاف هلال ان يطعن وليس  
معه سلاح فوجد انشبة مرتدة في الرماد فقتلها ودمها فركب دمه وماتوا ثم رماها



وخرافوا واذابوا ذلك فيما لا تأنيث فيه كدلاص وجمان كان معافيه تأنيث أمثل لاجل ذلك  
التقدير منهم من خلاف اللفظ

(وَقَفْتُ قَا بَكْتِي بِدَارِ عَيْنِي • عَلَى رُزْمَيْنِ الْبَا كَاتِ الْخَوَاسِرُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك البا كات الخواسر التماسه يمكن وقد كسفتن عن  
أوجههن ويروي الباليات تنفي بها مواضع الخيام

(عَدُوا كَسِبُوا الْهِنْدُودَ أَحْوَمَةً • مِنَ الْمَوْتِ أَعْيَارُ دَهْنِ الْمَصَادِرُ)

وراد جمع وارد والخومة موضع القتال لان الاقران يعمدون حولها وقولها أعيار دهن  
المصادر أي لم يصدروا عنها وقالت حومة فوحدهت ثم قالت وردهن فجاءت بالجمع لانهم ادلت  
بالواحد على ذلك ولان الواحد يشيع في الجنس فيقال اذ القيت رجلا فأكرمه لا يراد رجل  
بعينه ونحو من هذا في الخروج الى الجمع من الواحد قوله تعالى فان له نارجهم خالدين فيها  
أي داوي يجوز ان يجعل الماء والنون في وردهن للسبب لما شبه بين هؤلاء المرتدون

(فَوَارِضَ حَامُوا عَنِ حَرِّ عِي وَحَافَتُوا • بِدَارِ الْمَنَاءِ وَالْقَنَامَتِ حَارِ)

الحريم الموضع الذي تلمسهم حاجيته ومتشاجر متداخل والواو في قوله والقنامتشاجر  
واوالحال

(وَلَوْ أَنَّ سَلَى نَالَهُامُثْلُ رُزْمِنَا • لَهَلَّتْ وَلَكِنْ تَجْعَلُ الرُّزْمَ عَامِرُ)

سلى أحد جليلي طي واهلت كسرت وعامر قيل هو هي تصير لانها أشد من الجبل

• (وَقَالَتْ عَانِكَةُ بَنُوتِ زَيْدٍ عَمْرٍ وَبِنُ تَمِيلُ)

(أَلَيْتُ لَأَتَمَنَّكَ هَبْنِي حَزِينَةً • عَلَيْنَكَ وَلَا تَتَقَلَّ جِلْدِي أَقْبَرَا)

الثامن من الطويل والقافية متدارك

(فَقَلَّ عَيْنَانِ رَأَى مَثَلَهُ قَتَّى • أَكْرَ وَأَحَى فِي الْهَبَاجِ وَاصْبَرَا)

قله عينا نجيب وهم في تعظيم الشيء فسموه الى الله عز وجل وان سككت الاشياء كلها  
وفي ملكته وقولها أكرأ أكثر وأحى يجوز ان يكون من الحياة ويجوز ان يكون من  
الحياة والمعنى قل عينا رجل رأى قتي مثله أكرمه وأحى فقولها من تكرة تريد رجلا أو انسانا  
ورأى مثله صفة لأن والهبا ج يجوز ان يكون مصدر هاج ويجوز ان يكون جمع هيج والمراد  
به الحرب

(إِذَا انْتَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا • إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَا)

فيه الاسنة أي في الهبا ج ويجوز ان يريد في الرمي أي قبله ويترك الموت أحرأ أي شديدا

وبالمتة جراء وسنة جراء وسنون جراوات ويقولون الحسن أحرأى طلب الجمال  
تسكن فيه المشاق قال أبو عبيدة إنما وصفت العرب الشدة بالجمرة فيقولون الموت لأجر  
لأن الغالب على ألوان السباع الجمرة وقيل لأن الدنيا تسمى في عين من تقاوم روحه عند ذلك  
ويرى حتى يترك الجود أشقر يعني يترك الأدهم وهو الأسود ثم من كفر بما يحب عليه  
من الدم

• (خبر هذه الآيات) •

قال أبو رياش فانت عاتكة هذه الآيات ترقى بها زوجها عبد الله بن أبي بكر وكان أصابه سهم  
يوم الطائف فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لرماء أبو محجن فمات في خلافة أبيه  
وكان أبو هريرة عليه يوم الجمعة وهو يلعب عاتكة فقال أقد شغلتك عن الصلاة لأجرم  
لأبرحت حتى تطلتها وكان معها ما أطلع عليه أبو بكر وهو يقول أيا تافها  
فلم أرمئى طلق اليوم مثلها • ولا مثلها في غير جرم تطلق  
فقال لها عبد الله راجع عاتكة فقال قد بكتك وكان معه مملوك له فقال أنت سر لوجه الله  
اشهد أني قد راجعت عاتكة فطلعت رثمة بهذه الآيات ثم تزوجها عمر بن الخطاب فلما  
اعرس بها قال علي عليه السلام لعمر أذن لي أكل عاتكة فقال لا غير عليك كلها فقال لها  
أأنت المقاتلة

ألبت لا تنفك حتى قريرة • عليك ولا ينك جلدى أصغرا  
قالت لم أقل هكذا وبكت وعادت إلى حزنها فقال له عمر يا أبا الحسن ما أردت إلى إفسادها على  
فلما قتل عمر تزوجها الزبير بن العوام فلما قتل عنها قالت تزنيته  
غفر ابن جرير مؤيد بن فارس بهمة • يوم اللقاء • وكان غير موزود  
بأمر ولونيته لوجده • لا طأ أشرع الجنان ولا اليد  
فكذلك أنك ان قتل لسلما • حلت عليك عقوبة التعمد  
ثم خطبها على فقالت لم يسق للإسلام غيرك وأنا أنفس فيك من القتل

• (وقالت امرأ من طي) •

(تَأْوِبٌ عَنِّي نَسَمٌ أَوْ أَكْتَنُهَا • وَرَجِبْتُ نَقَارَاتٍ عَنْهَا إِلَيْهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك أصل التأويب والتأويب سير النهار كله حتى يصل  
بالليل وقد فسرا بن الأعرابي قوله • وليس الذي يتلو النجوم بآيب • على أن من هذا الأمن  
الأزفة الرجوع والنصب من قولهم أنصبه المرض والحزن إذا أثر فيه قال  
• نعلناك نصب من أهمية نصب • ويقال نصبه أيضا ولا كتاب الحزن وقولها ورجبت  
نفسا أي عقلت رجائي بنفس غائبة عنى وقد استجبت أخبارها على وأبصار رجوعها إلى  
وخصت العين لأنهم موضع البكاء

(أَعْلَى نَفْسِي بِالْمَرْجُومِ فِيهِ • وَكَذَّبْتُهَا حَتَّى أَبَانَ كَذَابُهَا)

بالرجم شبه أي بمن غيبه رجم فظن به التظنون يقال رجم الرجل بالقيبط إذا تكلم بما لا يعلم  
والكذاب المكاذبة هنا أي ظهر كذبا

(الَّتِي عَلَيْكَ ابْنُ الْأَسَدِ لِهَيْمَةَ • أَفَرَأَيْتَ كَيْفَ طَعَنَتْهَا وَضُرِبَتْهَا)

وبروي أفز الكتبة الرازي يقال أفزه أي أفزعه واستفزه وأخرجه ومنه قوله تعالى  
وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليضربوك منها وأفز الكتبة طردهم أي كنت تكفهم  
الهيمه بنفسك والهيمه تقع على الواحد والجماعة وههنا للواحد لانه قولها

(مَتَى يَدْعُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَاتَّ • سَمِعَ إِذَا دَانَ صَمَّ جَوَابُهَا)

ولم تقل لهم فاما قولها طعننها وضربها فالضرب جافيه على لفظ الهيمه ومعنى متى يدعه الله أي  
الهيه اذا دعا الله أي لبارزة الهيمه فانه يسمع ويحيب ويحل الصمم للجواب مجازا وانما صم  
الاذنان عن السماع فيقطع الجواب

(هُوَ الْإِيضُ الْوَضَاحُ لَوُصِيَتْ بِهِ • ضَوَّاحٍ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هَضْبُهَا)

تردبا لا ييض الوضاح نالوس القب واشتهر بالذكور والضواحي التواحي والريان جبل  
وهضبا مادون المرتفع من الجبال

• (وَقَالَتِ الْعَوْرَاءُ بَغْتِ سَمِيعَ)

(أَبْكِي أَبْكِي أَهْلَ نَارِهِ • حُشْتُ قَبِيلَ الصَّغِيرِ نَارَهُ)

من مرغل الكامل والثاقبة متواتر حش ناره أو قدت وهذا مثل أو أدت انه قتل قبيل الصغير  
فخبرت لقتله مثلا بإيقاد النار والعرب تقول أو قدت نار الحرب اذا هاجت

(طَيَّانَ طَاوِيِ الْكُشْمِ لَا • يَرَى لِمُطْلَبَةِ زَارِهِ)

الطيان الجاسع وهو ههنا الضامر لان الجوع لا يكون الامع خشة البطن فاستعمله طاولي  
الكشم أي مضمر ليس بضم المتنبين وقوله الأبرشي خطبة ازاره الاصل في هذا أنهم رعى  
مروا اذا أظلم الليل إلى بعض النساء وقضوا متهن مرادهن من الفاحشة فاذا خرجوا  
أرخوا أزارهم تبصر على الأثر فلا يبين الخطبة للمرأة التي أعظم عليها الليل

(بَعْضُ الْفَيْلِ إِذَا أَرَا • دَاخِمَةً تَحْلُو عَذَارَهُ)

قوله ادا تخلو عذاره مثل يعني انه لا يطبع العاذل كما ان الفرس اذا لم يكن عليه ومن مر سميت  
شبه ولم يطبع ذكر المزد في ان قولها حش ناره تريد بها نار الضيافة وان قولها الخطبة ازاره  
يريد انه اذا نابه التواب بغير اداها هو مشعر الازار والوجه ما قدمته وللحق على ذلك

• (وَقَالَتِ عَائِشَةُ بَغْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ تَرَى عَمْرٍو)



(مَنْ لَقِيَ عَادَهَا أَمْرَانِهَا • وَلَمَّعَتْ شَقَاهَا وَلِ الشَّهْدِ)

الثامن الرمل والقافية يجتمع فيها التمداد والمتراب عاذها أمرانها أي جامعها قالوا  
والعويدي على الابتداء قد يستعمل وفي التنزيل وما يكون لك أن تعود فيها وشقها أضر بها  
وقصها

(جَسَدٌ لَقِيَ فِي كَفَاهِ • وَجَدَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ)

لقب بجابده صفة الجسد ووجه الله بجابده اعترض بين الأوصاف لأن قولها

(فِيهِ تَجَسَّعَ لَوْ لِي غَارِمِ • لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ بِجَسَدِ)

صفة أيضا والكلام تحسر وتألف تقول لرحم الله جسدا جهز بما جهز به الموتى ولجعب به  
مواليه الذين كانوا يعيشون في فناءه وإذا خلق أحدهم غرم احتل عنه وقولها يدعوه الله يعني  
يسد تدريداً فخره فلم يبق شيئا يقال ماله سيد ولا ليد فالسيد الشهر واللبد الصوف

• (وَقَالَتْ أَمْرَاتْنِي فِي الْحَرَنِ) •

(فَارِسٌ مَا تَادَرَوْهُ مُلْهَمًا • غَيْرُ زَيْلٍ وَلَا تَنْكِيْسٍ وَكَلِّ)

من الرمل والقافية متداوركة ماضية في قولها ما تاداروه وملهما طعمة لعواني السباع والطير  
والزبل والزبله والزمال والزمل الضعيف زبل في الهجر كإربل الرجل في الثوب والتكسر  
لحقصر عن غاية الجسد والكرم والتجدة وأصله في السهام وهو الذي انكسر لجعل أصله أطلاه  
والوكل الجبان الذي يتكل على غيره فيضيع أمره

(لَوْ شِئَا طَارِيَهُ دُومِيْعَةً • لَأَحِقَ الْأَطْلَالُ تَهْدُؤُ خَصْلَ)

قولها لو شئاح صحت الحال والمراد لو شئاح لا تجد قوس له ذو نشاط قال الطليل ميعه الحضر  
والنشاط أوله - ما وحدهم ما وقولها لاحق الا طال أي ضامر الجنين والنهد الغليظ وذو  
خصل من الشعر

(غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شَيْعَةً • وَمَعْرُوفٌ الْقَهْرُ يَجْرِي بِالْأَجَلِ)

• (وَقَالَ جَرِيرٌ بَيْنَ قَيْسٍ بِنِ ضَرَارِ بْنِ الْقُعْقَاعِ بِنِ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ) •

(وَبَا كَيْتٍ مِنْ ثَائِي قَيْسٍ وَقَدَّ نَاتٍ • يَحْيَى نَوِي بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادَهَا)

الثامن الطويل والقافية متداوركة

(أَتَلَّنْ أَنْ مَالِ النَّعْمِ لَيْسَ بِعَيْتَةٍ • عَنِ الْعَيْنِ حَقٌّ بِصَحْلٍ سَوَادَهَا)

(وَحَقُّ لَقَيْسٍ أَنْ يَسَاحَ لَهُ الْحَيَى • وَأَنْ تَعْقُرَ الْوَجْهَانُ أَنْ تَحْدَا دَهَا)

الاصل في الحى الكلاء والماء ولما كان العزير منهم يستمع الاجبة ويحفظ حى نفسه ويمنع منه كل أحد واذا قال أجبته المكان كان يقبب ويقضى اجلا لا هو خرافته استمع من بعد القلب فيقول حى لقيس والمصاب به أن يساح لمن القلوب ما كان حى فلا ينزل به غم ولا يملكه سرور رأى حى البزج به أن يبلغ من القلب حد إلى سلفه منه حى وقال كثيرى الحب يصف امرأته

أباح حى لم يرعه الناس قبلها • وحلت تالان لم تكن قبل حلت  
يريد بلفت من القلب هذا المبلغ وأخذ منه عبد الله بن العدة القشيري فقال  
حلت محلا لم يكن حل قبلها • وهافت مرارته لم يادلت  
وقد قيل فيه غيره هذا وحكى ابن الاعراب في هذا المعنى حكاية وقال كان رجل يواصل امرأته  
تخرج في سقره ويعاد وقد استبدلت به فأنى لعادته فقالت  
ألم تر أن المبادل حاضرا • وان شعاب القلب بعدك حلت  
فأجابه

فان لك حلت فالشعاب كثيرة • وقد نلت منها قلوبى وعلمت  
وقوله وان تعقر الوجنا ان خف زادها • كان الواحدهم اذا امر بغير رئيس وهو  
ضحية أحب أن شوب عن المقبور في الضيافة اذا اليساء عده من الطعام ما يدعوا الناس  
اليه عترافته اكرامه لذلك قال • وان تعقر الوجنا ان خف زادها • ومن روى أن  
خف زادها فالمراد لان خف ومن روى ان خف يكسر الهمزة فهى النمرطون ذكر القرى  
ما يشبه هذا ورده له أبو محمد الاعرابي فقال هذا موضع المثل  
أ كفى ما سمعته منى السمر • تذكرها الا حى وتأيت الذكر  
تفسير صدر البيت بصفات النساء أشبه وتفسير العجز بأبعد من الصواب من رهو من تساح  
أما الصدر فهو مثل قول جرير بن خالد

منعنا حانا واستباحنا • حى كل حى مستجير مرآته  
والعجز مثل قول سعد بن العاصي بن أمية بنى هشام بن المغيرة  
الأم لك المأمول وهو غيب • ومن هو زاد الركب حين يوب  
فان لم يكن زاد فان قصاره • من المفردات صعبة وركوب

• (وقال آخر)

(ان المساء تفسر موعده • اختان دهن للعتبة أو عهد  
قازا صحت بها لك تفتق • أن السيل سيله وتروى)

• (وقال آخر يرى آناه)

(أخواب بروام تفتق • تفرق في الأبرار ما هو جامعة

قوله من تساح هكذا لا يصلح له الجواب بطريق

مَلُونٍ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ • وَذَهَبَ عَنِ كُلِّ مَنْ هُوَ بَاقِيَةٌ

• (وقال آخر بني ابنه) •

(ذَهَبَتْ عَلَى حِينٍ أَجْبَعَتْنِي • وَوَلَّى الشَّبَابُ وَجْهَ الْكِبَرِ

فَإِنْ أَيْكَ أَيْدِي عَلَى قَاجِعٍ • وَأَنْتَكَ سَبْرٌ قَتْلِي مَبْرٍ)

آخر باب المراثي وهو الباب الثاني والمئة ثمانية

• (باب الادب) •

• (قال مسكين الدارمي) •

(رَقِيبَانِ صَدَقْتُ لَسْتُ مُطْلَعٌ بَعْضُهُمْ • عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جَاءَهُمَا)

الثاني من الطويل والقافية متداولة أضاف الرقيبان إلى الصدق كما يقال رقيبان خير والمعنى انهم يصدقون في الود ولا يخونون وقال الخليل يقولون رجل سوء فإذا عرفته قلت الرجل سوء ولم تصف بل قصده لفتا وتقول على سوء عمل سوء وتقول الصدق ورجل صدق ولا تنقل الرجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق فيقول ربي رقيبان هكذا استناموا الى واستودعوهما أسرارهم فكنت أنا قاطعها لا يفوتني من خبيات صدورهم شيء ثم أوردت كلا منهنم بالوفاء وكفانا ما أودع في من سره والجماع اسم لما يجمع به الشيء كأن النظام اسم لما ينظم به الشيء والضمير من جماعها يرجع الى الرقيبان ويجوز أن يرجع الى ما دل عليه الكلام من ذكر الاسرار واتصّب غير على أنه استنما منقطع

(لِكُلِّ أَمْرٍ شَيْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغْ • وَمَوْضِعٌ لِقَوِي لِأَرْبَامٍ أُطْلَعُهَا)

أي لكل رجل منهم جانب من القلب فرغ له وخص بموضع سره والقبوى قبوى على أحكام المصادر كادعوى والعدوى وألفه للتأنيث ويوصف به الأمر المكنوم ويقال قبوة فهو قبوى وقد وصف القبوى والنبي الواحد والجمع وفي القرآن خلصوا شيئا وادعوا قبوى وما يكون من قبوى ثلاثة ويقال تناجروا اتجروا

(يَتَلَوْنَ نَتْنِي فِي الْبِلَادِ سِرُّهُمْ • إِلَى مَضْرَعَةِ أَعْيَا الرِّجَالِ أَقْصَدُهَا)

أي يغيثون عنه وسره مكنوم عنه كله أودع مضرة أجهز الرجال صدعها ويقال شت الامر شتار شتاء وهو شتيف وشت وهم اشتات وشتى وروى أعيال رجال اتصاعها وغرلة الى مضرة أي مضرم الى مضرة فتعلق الى بفعل مضرم عليه الكلام

• (وقال يحيى بن زياد) •

(وَلَمَّا بَتَّ الشَّيْبُ لَاحَ يَأْخُذُهُ • بِتَقْرِقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرَحِبَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك لما علم القطرف وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره وجوابه  
قلت للشيب وكان الواجب ان يقول قلبه لكنه ركز في التثنية ومرحبا بالمتعب على المصدر  
يقال رجبت بلادك رجبا ورجابة وحكي رجبت بلادك بكسر الجاء ترجيبا ورجابة  
والرجبة واحدة وهما مساحة المسجد

(وَلَوْ خِفْتُ أَنِّي لَكَفَّتُ حَقِّي • تَسْكَبُ عَنِّي رُسُلُكَ بَنَاتُكَ)

يريد خفت رجوت وهم يضمنون كل واحد من الرجاء والثغور موضع الأثر ألا ترى قوله  
تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا أي لا يحافون وقول الهذلي • لم يرج لبعها • لم يصف  
بشيء الضل يقول لورجوت أي اذا تمكركت المشيب ونقضته المحرف عن لمرت ذلك  
ولكن اذا حل ما يكرهه الانسان فقلته • وصبر عليه كان ذلك أعون على زوال الكراهة فيه  
ويبينه قوله

(وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كَرِهَ سَأَحْت • بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَلَّ لِكْرَهُ أَذْهَابًا)

سأحت أهلت ومنه قولهم عود سمح لا ابن فيه وعلم بجري مجرى المثل • اذا لم تجد ما فسمح  
أي ان وقوله كان الكره أذها كان سمح أن يقول أشد أذها بالان السهل منه ليس بطلاق  
ولكن قد يجوز أن يعني فعل التعجب عما كان على أفعول أيضا وان كان الباب على الثلاث  
وقد يمكن أن يقال انما قال أذها على حذف الزائد ألا ترى قوله

وانا وجدت العرض أفقر ساعة • الى الصون من برد عيان مسهم

والقول من الفقر ليحيى الافتقار فكانه قوي حذف الزائد ورد الى فقر وعلم بما فقرو  
وان لم يستعمل الفعل وقوله ولكن جاءه لكن في هذا المكان لتلك قصة الى قصة وهي اذا  
جاءت عاطفة كانت لاستدراك بعدتي وجوابي في قوله لو خفت ومنه وجواب اذا من  
قوله اذا ما حل كره • كان واسم كان ما دل عليه قوله سأحت كأنه قال كان المساحة  
أذهب للكره

• (وقال المرار بن - مبد) •

(إِذَا شِئْتُ يَوْمًا أَن تَدَّ وَدَعِيرَةٌ • فَيَلْجَأُ لِي سَدًّا بِالنَّسْرِ عِ وَالشَّيْرِ)

الاول من الطويل والقافية متواتر جواب قوله اذا شئت قوله فليجأ

(وَلَقَدْ خَيْرٌ قَامَانٌ مَغْبَةٌ • مِنْ الْجَهْلِ الْآنَ تَنْشَمُ مِنْ ظِلِّ)

فاعلم أي فاعرف ومنه قوله محذوف والمراد فاعلم الظلم ومغبته واتصه خفية على التخيير  
وقوله الآن تنشم من ظلم لما قال الظلم خبير من الجهل مغبة فاطلق رجوع فاعلم أشار به مطلقا  
واستثنى في كلامه فقال الآن تنشم من ظلم ركبت فان الجهل في ذلك الوقت أرجح من الظلم  
ويقال غبت الامور اذا صارت الى آخرها وان لهذا الامر مغبة أي عاقبة وقوله تنشم

قوله الرجاء والرجبة صيد اذ قيل بالظلم والاحل قيل فيكون في الثاني شعرا ان

يقال انه قد وشماس شديد اذا كان عسرا وشمى في فلان اذا تشكر وهم بالشكر

• (وقان صام بن عبيد الزمان) •

صام القرية وكذا هو مصامها ايضا عروها قال الاعشى • واخذن كل حى مصم  
يهنى عهدا يبلغ ويعزبه

(ابلق يا سمع عني مقلقه • وفي العناب حياة بين اقوام)

الثاني من البسما واللقية متواتر مغلظة رسالة بقله الى صاحبها وهو من قولهم تفضل  
الماء اذا دخل بين الاشجار وغيرها واسله دخول الشئ في الشئ وقوله  
• وفي العناب حياة بين اقوام • اعتراض ايماداموا يمتاثون فان شاتمهم تصاود  
الصلاح وتراجعته واذا ارتفع العناب من جثم انطوت مسدودهم على الاسن والضغائن  
والرسالة قوله

(ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم • في الحق ان يدخلوا الابواب قداهي)

أى قدمت على في الاذن والدخول قوما لم يكن من حقهم أن يتقدموا على اذا وردنا الابواب  
وقوله أن يدخلوا الابواب قداهي حقه عند سبويه أن يقال أن يدخلوا في الابواب  
يجمع على ما يعمد في تارة نفسه وتارة يحرف الجرو في أنهم يقولون دخلت في الامر فيعدي بنى  
لا غير وان ضمه وهو خرجت يعمد يحرف الجريان لقول سبويه

(لوعذق وعبر كنت اكرمهم • ميناوا بعدهم من منزل القام)

المراد لو عذت القبور وقبر اقربا الا أنه اختصر وحذف القبور ورفع الشعر على أن يقوم مقام  
الشاعر فالمرفعه وأزاله عن سنن الحال في شعور قوامه بعث الشاة شاة وقبضت المال درهما  
درهما وحرف العطف لانه من مواضع العطف لكنهم اتسعوا فيه فلم الخطاطب وقبل معناه  
لوعذق عبرى وقبر الدخول قبل كنت اكرمهم مينا

(فقد جعلت اذا ما جئ نزلت • ياب دارك أدلوا باقوام)

يريد جعلت طفت واقلت يقال جعل يعمل كذا وأدلوا أتميزها يقال دلوت الدلو اذا  
أخر جهنم من الثمر والمعنى أسوجتني الى استشفاع الناس في تميز حوائجي

• (وقال شبيب بن البرصاء المري) •

قالوا ان البرصاء عده خطيها التي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بها رص فقال أبوها لا أرضاها لك  
يا رسول الله فقام بها رصا من رجع أبوها اليها فاذا هي قد برست

(وايألتك الضيفنة قد بدا • تراها من الموتى فلا تميزها)

الثاني من الطويل وانما في بيتك الضيفنة والضيفن الضغن الحقد وأصل القرى النوبة

والتراب ولا استخبرها واستعمل من قولهم لما الشئ وأثرته أنا أي لاستخبرها مخافة

(خُفَافَةٌ أَنْ تَحْبِي عَلَى وَائِمَا • يَجْعَلُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا)

أي مخافة أن تحبى الضغينة على أمر اضلها لا يمكن تلافيه وقوله يجمع بمعنى يجمع يقال حاج الشيء وجهته أن يكون لازما متعبدا

(لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ حُنَيْنَةَ • عَلَى رُغْبَةٍ لَوْ شِدْتُ نَفْسِي مَرِيرَهَا)

على رغبة أي على مرغوب فيه كأنه كان ظهر له من القرص في صاحبها لو انه زها السكائن فيه الاشتغاف منه والمربر الممر الحكم يقال استقر مريرة فلان اذا استصكم وعزيم موضع

(تَبَيَّنَ آعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ • وَتَقَبَّلَ أَشْيَاءُهَا عَلَيْكَ صُدُورَهَا)

تبين بمعنى تبين واعقاب الامور وأخرها واحدا عاقب وعقب واشياء جميع شبه وشبهه وأرادوا بشياء متشابهة ونصبها على الحال وصدر كل شئ أوله

(إِذَا انْقَضَتْ سَعْدٌ مِنْ دِيَانٍ لَمْ يَجِدْ • سَوَى مَا ابْتَنَيْنَا مَا بَعْدَ نُظُورَهَا)

نظر القوم وانقضى واحد وهو ان يذكروا ما نقيم وأصل النظر في الشيء ان ياد في اجرائه ومنه قولهم شاة نورا اذا عظم ضرعها وقل ليتها وقوله سوى ما ابتيننا استلزاما مقدما وما بعد في موضع مقبول لم يجد

(أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا • يُبَيِّنُ الْقَلَامُ لِلنَّاسِ نُورَهَا)

ويرى ألم تر أنا نور قوم وقوم موضع جعل قومهم ونفسه نور بلادهم لانه يفتح بهم كما يفتح بالنور والعرب تقول في المدح فلان نجيم البلد ونوره الانهم اذا قالوا نجيم أرادوا الغلبة واذا قالوا نور أرادوا الارتماع بالمدح ومن روى نور قوم أرادوا انهم بمنزلة النور لا لبصار فهم بناج تدون ومفعول يبين محذوف والخبر من نورها يعود الى الظلمة

• (وَالْمَعْنَى مِنْ أَوْسِ) •

وهو سكان له صديق وكان معن متروجا باخته فانفق انه طلقها وتزوج غيرها فأتى صديقه أن لا يكلمه أبدا فأتته معن يقول يستطع قلبه عليه ويستترقه له في الآيات ما يدل على القصة وهو قوله

فَلَا تَنْصَبِينَ أَنْ تَسْتَغَارَ لَعِينَةً • وَتُرْسِلِ أُخْرَى كُلَّ ذَلِكَ بِفَعْلٍ

(لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي رَأَيْتِي لَأَوْجِلَ • عَلَى أَيِّ تَأْتِدُو الْمُنْبَسَةِ أَوَّلُ)

الثاني من الطويل والفاء في مستدارك قوله لا وجل مجازا فيه انفصل ولا تفعلا كما أنهم استغفروا عن وجلابو له يقال وجلت أو جل وأجل وجلابو لا تأجل وأجل وجلابو من كذا وأجل وأرجى معنى ويرى تعدو وتعدو ومعناها مائلا وأول من على الضم كما

فعل ذلك بقبل وبعد وذلك لما كان أصله أقبل الذي يتمعن وأضيف من بعده وجعل  
الاضافة فيه بلا من من والمضاف اليمن فقلته ثم حذف المضاف اليه لعل الخاطب به وجعل  
بنفسه غايه وكان معرفة كما كان قبل وبعد كذلك وجب ان يفي كما بين وموضعه نصب على  
الغرف ومعنى البيت ويقا لك ما علم ايضا يكون المقدم في عدو الموت عليه وانتهاء الاجل به  
واني لما قرب من موضع على انما نصب لانه مفق حول ما أدري والى لا يدريه هو مقتضى  
هذا السؤال والى لا وجل اعراض

(وَأَنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ أَخْنُ • إِنَّ بَرَّكَ خَصْمٌ وَأَبْرَارُكَ مُنْزِلٌ)

و يروى لم أصل قوله ان ابن الخضم قال الخليل أ برزت بقلان اذا بطش به وقهرته وحكى  
ابن دريد براه يبرزه و اذا قهره و يبرى يكون مستقبل بى وأ برى جمعا ويجوز ان يكون  
ابن ي منقول بالالف عن بى يبرى بى فهو أ برى وامرأه و هو دخول الظهر وتروج  
البطن ويكون المعنى ان خضض منك خضم وحلف من الثقل ما يبرى له ظهرك فلا تطبق  
الشباب تحته والنهوض به وقال أبو العلاء التى حرمة الهمزة فى براك على التون من ان  
وحذف الهمزة وهى لغة جيدة هازية وقد قرأ بها ورش الا ان قطع الهمزة اذا اسكن أحسن  
وأ كثر وانما يستعمل الشعر اذ لك الوجه لا فامة الوزن كما قال ذو الرمة

من أ ل أ بى موسى ترى الناس حوله • كأنهم الكروان أبصرن بأزيا  
وقوله براك يجوز ان يكون فى معنى براك أى ظلك ويكون فى معنى حلف على ان تصير أ برى  
والبرى خروج الصدر ودخول الظهر و ربما قالوا هو خروج الصدر ودخول أسفل البطن  
(الْأَرْبُ مِنْ حَارِبَتَيْنِ عِدَاوَةٍ • وَأَحْسَنُ مَالِي أَنْ غَرِمْتُ فَاعِقِلْ)

هذا تفسير دوام عهده وثبات وده والمعنى أذا فعههم دونك وان أ ما بلك فخرم حبست مالى عليك  
واحملت فيه الثقل منك وكان الواجب ان يقول فاعقل عنك لانه يقال عقلته اذا اعطيت  
دينه وعقلت عنه اذا غرمت مالزمه من دية وقال الخليل الغرم لزوم ناتبة فى الما من غير  
جناية والمال اذا أطلق يراد به الا بل ويجوز ان يكون فاعقل أشد هابطا قلها بفنائك لتدفعها  
فى غرامتك

(وَأَنْ سَوِّفَتْنِي يَوْمًا صَحَّتْ إِلَى عَدُوٍّ • لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلٍ)

يقول ان فعلت ما يسوءنى فجاوزت الى عدلى يى يوم آخر مقبل منك بما يسوءنى

(كَأَنَّكَ تَنْشِي مِنْكَ دَائِمًا سَاقِي • وَتَضِي وَمَا فِي رِيقِي مَا تَهْجِلُ)

ساقى يريد مساتك الى وكذلك ضي يريده ضحك على والسطو والسطح تقبض الرضا  
يقال مضطه وتضطه اذا لم تض به ومعناه انك تسرقى مساتك الى وضطك على حق كان  
لك داخل الشفاوة ويرى وما فى ريقى والريشة والريث واحد وهو ضد الله يقول ليس  
أنا فى ريقى كما كانتك ما يجب ان تهجل على بما يسوءنى ومعنى وما فى ريقى ما تهجل أى ما فى

صاحبه وما يري في ربح ومنه فوجب ان تجعلها

(وَأَنِّي عَلَىٰ أَشْيَا مَعَكُمْ تَرِيحِي • قَدِمَالْتَوُ صَحَّحَ عَلَىٰ ذَاكَ يَجْمَلُ

سَقَطَ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتِي • يَسْتَنَ فَاظْطَرَّ أَيْ كَتَبَ بَدَلُ)

تبدل أي فاحذف البدل بقول أنا لك في الموافقة عزة عينك وإذا قطعني فاعلمت عينك  
فاظطر من الذي جعله بدل ويشفق عليك شفق

(وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتَ حِبَالًا وَاصِلٌ • وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبِ نُصُولُ)

رث حبال أي خلقت أسباب وصلك ونحوه موضع يقول اليه ويكون المنقول مصدرا  
يقول ان وهت أسباب مودتك ففي الناس من يرغب في وصلي والارض واسعة وفيها موضع  
يقول اليه عن قرب من يفضك

(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصَفْ أَنَا لَمْ وَجَدْنَهُ • عَلَىٰ مَرْفِ الْعَبْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْزَلُ)

قوله ان كان يعزل شرط حسن في موضعه لانه اذا لم يعزل لم يفرق بين الاحسان والاساءة اليه  
ولم يميز بين الانصاف والتلم

(وَيَرْكَبُ حَدَّ السِّيفِ مَنْ أَنْ قَضِيَهُ • إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفَرَةِ السِّيفِ حَزَلُ)

من حزل بعد يقول اذا لم يكن لموضع يهرب اليمن تلك الاحد السيف ركه ولم يصبر على  
تلك اياه

(وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ دَامَ نَلْتِي • وَبَدَلُ سَوَاءٍ لِي كُنْتُ أَفْعَلُ

قَلْبَتُهُ ظَهَرَ الْجَمْعُ فَلَمْ أَدَمْ • عَلَىٰ ذَاكَ الْأَرَبُ مَا أَصُولُ)

أي تغربت وزلت عن مودته والاصل في ذلك ان المقاتل يكون ظهر جمته الى أعدائه ويطنه  
الى أوليائه فاذا صار مع أعدائه جعل ظهر جمته مما يلي أصحابه وقال أبو الصلاء هذا مثل يقال  
للمرجل قلب لنا ظهر الجمن اذا تحول عن الصداقة الى العداوة وأصل ذلك أن يكون معه جمن  
أي ترمي شماسه عمل ولا جمن هناك قال الفرزدق

كيف تراني فالبايعني • قد قتل الله زياد اعني

(إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ النَّاسِ لَمْ تَكُنْ • الْعَمُوجُ بِهِ آخِرُ الدَّهْرِ تَقْبِلُ)

«(وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْشَةَ)»

قائمة فبعلية من القصة اعني الفة وعرو هو صاحب امرئ القيس عمرو بن قيس بن ذريح بن  
سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من رطة طرفة جاهلي قديم



(يَا هَؤُلَاءِ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ • أَفْقِدْهُ أَذْفَقْدُهُ أَمْ لَا)

أول المنسرح والفاقة متراكب يهاتف على الشباب كأنه يدعوه وهه ويقول هذا أو أنك يا الهني والام الذي القصد يقال أمر أم أي قصد قريب يقول لم أفقدا الشباب أمر لهنا قريبا ولكنني فقدت به أمر اجليل

(إِذَا حَصَبُ الرِّبْطِ وَالْمُرُوطِ إِلَى • أَذْنِي تَجَارِي وَانْقُضَ اللَّحْمُ)

احصب أي اجر ومعنى السحاب حصبنا لان الرمح تجره والربط جمع ربطه وهي الملا إذا لم تكن لنقن والمروط جمع مرط وهو كساء من خز ونحوه والتجار هنا التجارون واللم جمع لمة وهو ما ألم بالخشب من الشعر وغيره التجتر ينقض اللحم لانه اذا تجتر حرك رأسه يقول كنت شابا أجر ذبا لي الى أذني التجارين الذين يأبدهم وأسبابا انخرس عندهم قال الشاعر في هذا المعنى

وعصابة يا كرتهم • بعدامة من بيع تاجر

لا يسألون اذا انتشروا • عما يحرم من المقادر

وقال انقض اللحم او اعمى لانه جعل كل بر من ماله وأضاف التجار الى نفسه فقال أذني تجاري اعظما لنفسه

(لَا تُقِطُ الْمَرْءَ أَنْ يَقَالَ لَهُ • أَمْسَى فَلَنْ لَسْتَهُ حَكِيمًا)

أن يقال له أي لا يقال له أي لا تحسد الرجل اذا اكبر وعلا سنه لجعل حكا ذلك فان الذي فاته من الشيعة أفضل مما أوفى من السيادة والحكم وهذا كما قال المرقش

يا بني الشباب الاقورين ولا • تقبط أهلك أن يقال حاكمكم

(أَنْ سَرَّهُ طُولُ عَمْرِهِ فَلَقَدْ • أَضْعَى عَلَى الْوَجْهِ طُولَ مَسَلِّ)

أي ان سر الرجل طول عمره فان ذلك قد تبين في وجهه وبات آثارا الكبر عليه ومنه قول الآخر

• وحسبك داء أن تصع وأسلا • وقول الآخر

ودعوت ربي بالسلامة جاها • ليصني فاذا السلامة داء

وأضعى هنا مامة ليس لها خبر لانها بمعنى بدا وظهر وطول ماسل بمعنى طول سلامته

(وَقَالَ ابْنُ الْقَائِمِ •)

هو من خاف يقوف اذا اتبع مثل قفا يقفوق قال الشاعر

كذبت عليكم لا تزال تقوفني • كما قاف آمار الوسيعة فانت

وجهه فافه ومن ذلك قول القوم الذين يتطرون الى الولد فيصعكون من أبوه الفاقة لانهم يتبعون الشبه في الاعضاء

(تَقْبِرُ الرِّجَالُ الْأَغْنِيَاءُ بِرُضِهِمْ • وَتَرْجِي النَّوْمَ بِالْمَقْتَرِينَ الْمَرَامِيَا)

الثاني من الطويل والقافية مسددة بفضل الغنى على الفقر ويبحث على طلبه وارتجاده  
والنوى وجهية القوم التي بنو ونسبوا المراهي جمع مرهى وهو المكان لا غير هذا لأنه قابل  
الاغنيا بالمقترين وأرض الاختيار مراهي الفقر لانهم لا تدفونهم دأرا بفحال تسبواهم  
وتصرفهم كدوا واولئك لهم ومفعول يكون اسماء الحدث ومكانه وزماته

(فَاكْرِمَ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتَ مُعَايَا • كُنِّي بِالْمَحَامِثِ فُرْقَةً وَتَنَابُيَا)

الدهر اتصب على الطرف وما دمتا اتصب على انه يدل من الدهر واتصب معا على انه شبر  
ما دمتا ومعنى ما دمتا معامدة بقا تكاودا وما كمتا جمعين ويروى كنى بالنابا وموضع التنايا  
وقع على انه فاعل كنى واتصب فرقة على التميز أو يكون في موضع الحال كأنه قال كنى  
بفرقة التنايا فرقة والتقدير كنى فرقة للتنايا من فرقة أو كنى التنايا فرقة ومتناوية

(إِذَا زُرْتُ رَضَابَهُ طُولَ اجْتِنَابِهَا • فَقَدْتُ صَدِيقِي وَالْبِلَادَ كُلَّهَا)

أي بعد طول اجتنابي أياها يقول لاجتمعي أخاك فربما يقبض عنه ثم تعود طال بالوصلة  
فلا تجد

• (وقال ربيعة بن مقروم) •

ابن خالد بن عمرو بن غنم بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة أبو هلال مقروم هو ابن  
جابر بن خالد

(وَكُنَّ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبِّ ضَغْنٍ • بَعِيدَ قَلْبِهِ حُلُولِ الْإِسَانِ)

أول الوافر والقافية متواتر كم لفظة وضعت للكثير وكان وبوضع القلب لئلا يسهل الالهام  
ورب حرف وهو موضعان أحدهما الاستفهام والثاني الخبر وهو من باب الخبر هنا والضب  
الحقد قال

فما زالت وقاله قبل ضغني • وتخرج عن مكانها ضبابي

وأضانه الى الضغن لان الضغن العسر فكأنه حقد عسر وقوله بعيد قلبه يريد بعيد من  
موافقي حلوا لسان أي يعطيني بلسانه ما أحب ويضمر لي قلبه ما كره

(وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ تَقَعْتُ مِنْهُ • بِشَقْبِ أَلْسَانِ نَهْجَانِ)

الشغب الجلبة يقال شغب الجنديا الضغيف ونهجان هريض يقول ما لا يدنيه

(وَأَلْكَيْتُ وَصَلْتُ الْحَبْلَ مِنْهُ • وَوَأَصَلْتُ حَبْلِي إِلَى يَسَانِ)

أبو يسان أحد أعلام ربيعة بن مقروم أي أقيمت على من يعاديني ولم أجعل له وأخذته بأسانه  
الى لائق قد وصلت أيا يسان وخمرة ومواصله يجوز أن يكون في موضع الحال أي مواصلا  
ويجوز أن يكون موضوعا لموضع صلة فيكون مصدرا من غير لفظه كقول تعالى أيتاكم

من الارض نباتا

(وَقَمْرَةٌ أَنْ قَمْرَةَ خَيْرٍ جَارٍ • عَلِقَتْهُ بِأَسْبَابِ عَيْنَانِ  
هَبَانِ الْحَيِّ كَالْذَّهَبِ الْمُصْنَى • صَبِيحَةٌ دَعَتْ بِحَبْنِيهِ بَانِي)

هَبَانِ الْحَيِّ كَرِيْمُهُ وَقَوْلُهُ كَالْذَّهَبِ الْمُصْنَى أَيُّ لَاعِبٍ فِيهِ كَأَنَّ الذَّهَبَ الْخَالِصَ لَا لَاعِبَ فِيهِ وَلَا تَغْيِيرَ وَلَا بَدَلَ أَفْذَلُ تَشْبِيْهِهِ بِالْذَّهَبِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ كَرِيْمٍ خَلَقَهُ وَالِدِيَّةُ الْمَطْرَةِ تَدْوِمُ أَيْامًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدِّعْجَةُ مَطَرٌ لَا رَعْدَ وَلَا بَرْقَ وَأَقْلَهُ ثَلَاثُ النَّهَارِ وَلَا حِدًّا لَاصِكَةً وَالْمَاهِي بِحَبْنِهِ عَائِدَةٌ إِلَى الذَّهَبِ وَذَلِكَ أَنَّ مَعْدِنَ الذَّهَبِ بِأَحْيَاةِ الْيَمَنِ إِذَا اشْتَدَّ الْمَطَرُ عَلَيْهِ جَلَاءَ مُصَارِفِهِ بِرَيْقٍ يَرِي مِنْ بَيْسِدٍ وَسَمِلَ عَلَى حَلْقِهِ لَقَطُهُ فَحَسَنَ ذَلِكَ الذَّهَبُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا لِأَجْلَالِ عَنَسَةِ الْمَطَرِ مِنَ الْغُبَارِ وَالْآخَرُ لِأَسْمَلِ التَّفَاعُطِ وَالِاتِّفَاعِ بِهِ وَبِحَقْلٍ أَنْ تَكُونَ الْمَاهِي بِحَبْنِهِ عَائِدَةً إِلَى الْمَدْحُوحِ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْمَعْنَى مَحْتَضِيًا وَجَعَلَ مَا يَنَالُهُ مِنْهُ مَعْتَزِلَةً لِلْحَيِّ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ يَكْتَفِي فِي نَوَاحِي الْيَمَنِ وَالْإِسْلَامَةِ وَتَسْمَى ثَلَاثُ الْمَعَادِنِ مَعَادِنَ اللَّقَطِ وَقَوْلُهُ كَالْذَّهَبِ فِي مَوْضِعٍ الْحَالُ وَكَذَلِكَ بِحَبْنِهِ بَانِي وَوَضْعُ بِحَبْنِهِ مَوْضِعٌ بِلْتَمَطِهِ

(وَقَالَ سُلَيْمٌ بِنَ رَيْعَةَ •)

(أَنْ شَوْأَوْ تَشْوَوُ • وَخَبَّ الْبَازِلُ الْأَمُونُ)

هَذِهِ الْآيَاتُ خَارِجَةٌ مِنَ الْعُرُوضِ الَّتِي وَضَعَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَجْدٍ وَمِمَّا وَضَعَهُ مَعْدِنُ مَسْعَدَةَ وَأَقْرَبُ مَا يُقَالُ فِيهَا أَنْهَا تَقْبِي عَلَى السَّادِسِ مِنَ الْبَسِيطِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا لَسَطُ الْكَلَامِ فِيهِ وَالنَّشْوَةُ تَنْجَرُ وَالسُّكْرُ وَالْخَبِيبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَالْبَازِلُ الَّتِي قَدَّاسَةٌ تَكْمُلُ لَهَا تَسْعَ سَنِينَ فَتَنَاهَتْ قُوَّتُهَا وَأَغْنَاهَا بِحَتَارِ وَنَ كُوبُ الْبَازِلِ لِقُوَّتِهَا وَكَثْرَةُ تَجَرُّبِهَا وَالْأَمُونُ الْمَوْثِقَةُ الْحَقِيقَةُ

(يَحْبِبُّهَا الْمَرْئِيُّ الْهَوِيُّ • مَسَافَةُ الْغَائِطِ الْبَطِينِ)

يَحْبِبُّهَا الْمَرْءُ مِنْ حَفَةِ الْبَازِلِ وَالْمَعْنَى يَكْتُمُهَا صَاحِبُهَا قَاطِعَ الْمَسَافَةِ الْبَعِيدَةِ فَيُجَامِعُ وَادِ الْمَسَافَةِ مَا خُوِذَ مِنَ السُّوفِ وَهُوَ النَّمْرُ وَكَانَ الْإِدْلَاسُ يَقَعُ عَلَى ذَلِكَ إِذَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الطَّارِقُ وَالْغَائِطُ الْمَطْمُوحُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَطِينُ الْوَاسِعُ الْغَامِضُ

(وَالْبَيْضُ يَرْقُلُنْ كَالْذَّهَبِ • فِي الرِّبْطِ وَالْمَذْهَبِ الْمُحْصُونِ)

بَعْضُ بِالْبَيْضِ التَّسَاهُ وَيَرْقُلُنْ يَتَجَسَّرُنْ فِي الرِّبْطِ وَهِيَ الْمَلَأَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَذْهَبُ الْمَوْنُ يَرَادُ بِهِ الثَّيَابُ الْقَاسِرَةُ الْمَطْرُوزَةُ بِالْذَّهَبِ وَتَمْلُقُ فِي مَنْ قَوْلُهُ فِي الرِّبْطِ يَرْقُلُنْ وَكَأَيْ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ

(وَالْكَفَرُ وَالْخَفَضُ أَمْنًا • وَشَرَعَ الْمَزْهَرُ الْحُنُونِ)

الكثر عطف على البيض وكان البيض انعطف على وشبب البازل الامون والمراد بالكثرة المال وضده القل وقال التليل كثر الشيء كثره وكذلك قوله اقله وانخفض الدعة واتصبت آمننا على الحال والشرع جمع شرعة وهي التور يقال شرع وشرع ويقال لواحد شرع قال الشاعر

وما ودني ديني فبت كأنما • خلال ضلوع الصدور شرع ممد

وقال آخر

كان زهرت قبينة بالشرع • لا سوارها على منها أصابا

(من لغة العيش والفق • الدهر والدهر ذو فئون)

قوله من لغة العيش خبران في أول القطعة يقول إن كل الشوا مشرب الخمر وأعمال الذائقة في ما أرب الإنسان وغير ذلك مما ذكر كلمة بصيها الرجل في الحماة وتوله والفق والدهر والدهر ذو فئون الواو والحاء وذو فئون ذو ضر وبيريد أن كل ذلك مما يتسببه العائش لكن لفق ممدق الدهر والدهر ذو تارات

(والعسر كاليسر والفق • كالعديم والخي المنون)

أهلكن طعما وبعده • غدى بهم وذاجدون

وأهل جاش ومارب • وسخا لقمان والتفون

• (وقال آخر) •

هو عبد الله بن همام السلولي من بني مرة بن معصمة من قبس عيلان وبشعر يعبرون ببقي سلول وسلول أهمهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وكان عبد الله مكينا عنده آل مروان وهو الذي بعث يزيد بن معاوية على البصرة لاتبته معاوية في قوله

فيسروا يا بني حرب بصبر • فغن هذا الفئ يرجوا الخلودا

خلافه ترككم جاموا عليها • ولا ترموا ما افترض البعيدا

تلقنهما يزيد عن أبيه • فغذها بما معاوى عن يزيدا

(وأنت امرؤا ما أفتنتك خالبا • تخنت وأما قلت قول لا يعلم)

الأول من الطويل والقافية متواتر وشي واش بعبد الله بن همام السلولي الذي ياد بن أبي شيبان فقال له همامك فقتل زياد فخرج أبا جهم بن شيبان قال ثم فبت زياد إلى ابن همام بطاء ودخل الرجل يتأفك قال زياد لابن همام بلغني أنك جوفى فقال له كلا أصلح الله الأمر ما فعلت وما أنت لذلك أهل قال فان هذا أخبرني فخرج الرجل والمطرق ابن همام هنيئة ثم أقبل على الرجل فقال وأنت امرؤا ما أفتنتك خالبا البتين فاهب زياد يحوياه وأقصي الساهي ولم يقبل منه يقول للساهي به أنك على كل الأحوال مذموم لأنك لا تخلو من أن تكون تقول

هذا شعر علم بل كذا على أو قوله وقد أسرت اليك وقد خنتني لما أفتيت سرى وقوله  
 اتقنتك اتقنتك من الأمانة ولك أن تحفظ الهمزة وتبدل من بابها ولك أن تؤوض من الهمزة  
 يا منسجحه في الناء التي به دهافة قول اتقنتك وخالي أنصب على الحال وذو الحال يجوز أن  
 يكون الشاعر والمعنى جعلتك موضع الأمانة وقد خلوت بك لا يتجاوزنا السر الذي  
 أودعته ويجوز أن يكون حالا للضابط والمعنى مقررا فإن قيل ما موضع اما اتقنتك من  
 الاعراب قلت هي في موضع رفع على أن تكون صفة لآخرى واما هذه هي التي تفرق حروف  
 العطف والكلام خبر يريد أنت رجل لا تخلو من أحد الامرين الذين اذكرهما فهو كما تقول  
 أنت رجل ايما رجل اما صالح واما طالع وقوله ففتت اعطفت على اما اتقنتك كافة قال أنت  
 رجل اما مؤمن فثاقل واما ثاقل فولا لاعلم لثقه بقوله واما الواو هي العاطفة واما كما وفي  
 أنه لاحد الامرين الآن أو يعنى الكلام فيه على غير اليقين واهذا قال حدائق البصريين انه  
 ليس من حروف العطف تقول رأيت اما زيدا واما عرافا اما الاولى سابق المعطوف عليه وهو  
 زيد واما الثانية معها الواو والعاطفة

(قَاتَتْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ يَتَنَا • بَعِثَتْ بَيْنَ الْخِيَانَةِ وَالْإِيمِ)

قوله قاتت من الامر الذي كان يتنا كان يتنا مناسبا وخبره بعثرة وبين الخيانة صفة لمعثرة والمعنى أنت  
 مما يبتلى في موقف يشقى بك اما على الخيانة فيما اتقنت فيه واما على الائم فيما استشهد فيه أي  
 بما اعلم لك به

• (وقال شبيب بن البراء المري)

(قُلْتُ لِقَلَّاقٍ بَعْرَانٍ مَاتَرَى • فَمَا كَادَنِي عَنْ ظَهْرٍ وَاضِعَةٍ يَدِي)

اول الطويل والقافية متواتر مران اسم واد قوله عن ظهر واضعة يريد عن ظهر خفية مينة  
 ويجوز أن يريد بالواضعة السن والمعنى لم يكذبته ل أي يكشف عن اسنانه ضاحكا وأن يكون  
 المراد بالواضعة السن أجود كما قال طرفة

كل خليل كنت خالته • لا تزل الله واضحه

(تَبَسُّمُ كُرْهًا وَاسْتَبْنَتْ الَّذِي • مِنَ الْحَزَنِ الْبَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ)

قوله تبسم كرها يدل على الوجه الثاني

(إِذَا الْمَرْءُ أَعْرَأَ الصَّدِيقَ بِدَاهُ • بِأَرْضِ الْأَعَادِي بَعْضُ الْوَأْنِ الرَّبْدِ)

يقول اذا الرجل خذله صديقه وقعد عن نصرته وقدر كماله اعرأ في أرض الاعدا بعد الامن  
 ألوان الارض وهذا مثل أي ظهر له من أعدائه ما يكره وروي اذا المرء اعياه الصديق

• (وقال سالم بن وابصة الاسدي)

(أَحِبُّ الْقَوَدِ نَفْيَ الْفَوَاحِشِ سَوْعَهُ • كَأَنَّهُ عَنِ كُلِّ فَاحِشَةٍ قَوْرًا)



• (وقال بعض الفراءيين) •

(أَكْتَبَهُ حِينَ أَنْدِيهِ لَا تُرْمَهُ • وَلَا أَقْبَهُهُ وَالسَّوَاءَ الْقَبِيْ)

من أول البسيط والقافية مقرأ كتب يصف حسن عشره لمحبته وجليسه يقول إذا خاطبته خاطبته بأحب أسمائه إليه وتكتب القبا بالقبه وتكتب السواء على أنه مقدر على معه فيكون من باب جاء الرد الطالسة والتقدير لا القبه القبه مع السواء ويجوز هذا الجري قوله تعالى فاجبه وأمر كم شر كما لم لان المعنى مع شر كما نكم ويكون المعنى لا أجمع بين اللقب وما يسمونه من غش الكلام فهذا وجهه لانه صوب ويجوز أن يكون اتصاف السواء على المعنى كأنه قال لا آف السواء تفعل فيه معنى لا لقب فيكون على هذا من باب

باليت بعلت قد عدا • متقادا سقا ورعا

• وعاشها نينا وما يرداه • ويجوز أن يكون السواء مفعول به وقد عمل ما قبل الواو فيه كما تقول ما زلت وزيد حتى فعل كذا أي ما زلت بزيد حتى فعل كذا وتقدير الباقي هذه اكتف من تقدير مع وان تقارب معنيهما كأنه قال لا القبه القبه بالسواء ويقال سميت بكذا وكذا ولقبته بكذا وكذا قال الله تعالى ولا تنازروا بالقاب وان رفعه فارتفعه ويجوز أن يكون بالاشتداد يكون الخبر مضمرا كأنه قال والسواء ذلك يعني ان لقبته واغشت فيه ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره القبا ويكون مصدرا كالجزى والوكرى وما أشبههما والمراد الغش واستعمال اللقب معه ويجوز أن يكون خبر مبدأ محذوف كأنه قال لا القبه القبه وهو السواء وهذا أقرب والسواء القبه القبه قال الشاعر • يا قولي بالسواء السواء • ويسمى الفرج السواء لقبه وقال أبو العلاء هذا على التقديم والتأخير كأنه قال ولا القبه القبه والسواء وهو معناه قول الآخر

فقلت لها لطفه بطن عرق • وأنت استعمل بك القمام

أراد استعمل بك القمام وأنت وقال ذو الرمة

كأنه على أولاد أحب لاحها • وزهى السقا كفالها بهام

دبور ذوت عنها التناهي وألحقت • بهام ذبات السيب صيام

كأنه قال لاحها دبور ذوت عنها التناهي وزهى السقا كفالها بهام يعني بأولاد أحب خبير وحش والسهم ربح خارة والسقا شاول الهوى والتناهي جمع تنهيه وهي غوائل الغدير وذبات السيب أي أنها تذب بأذنها وقديم ويجوز أن يكون من النبو القب الكثير الجركة

(كذلك أدب حتى صار من خلق • أمه وحفت ملك الشجرة الأتية)

الملك اسم لمحبته التي فهو كراما والنظام وما أشبههما والادب اسم لما يفعله الانسان فيقرن به في الناس وأصله من الدعاء والادب يدعو الى نفسه بمعنى

• (وقال رجل من بني قريظ) •

(حق ما يرى الناس القبيح وجاره • فقير يقولوا عابروا وجلبدوا)

ثالث الطويل والقافية متواتر أي يقولون هذان عجزنا في وهذا الجلابدة أعنى وهذا خطأ لان القبيح والفقير مما قدره الله تعالى والبيت الذي بعده بوضعه

(وليس القبيح والفقير من جهة القبيح • ولكن احاط قسمت وجدود)

(إذا المرء أعبته المرأة ناشئاً • فحطبلها كهلأ عليه سيد)

اتصبت ناشئاً على الحال والعامل فيه أعبته ويقال قبيحاً أي شاب قال الخليل ولا توصف به الجارية والناشئة أول الوقت من هذا ويتصب كهلأ على الحال أيضاً والعامل فيها مطلبها لان المعنى مطلبها اوهو كهل فالمصدر مضاف الى المفعول أو مطلبها اذا كان كهلًا ومثله هذا فخر الطيب منه بسرا

(وكانت رايت من قبيح هذم • وصداك قوم مات وهو جيد)

كان يعني كم

• (وقال آخر) •

(أضحت أمور الناس بفشيت عالماً • بما يقى منها وما يئمه)

الثاني من الطويل والقافية متدارك أي يفشيت من عالمان العالم هو هو وحذف من والمعنى التي باشرت الاور والعظيمة

(جدير بان لا تستكين ولا ترى • اذا الامر ولي مندر ابدا)

لا تستكين لا أخضع ويقال تلد الرجل في امره اذا تحير فاقبل ببلد فخره يده وبلدة الثمر الثمرة وما حوله اقال الخليل التبلدة قبض التبلد وهو استكانة وخضوع

• (وقال آخر) •

(وانك لا تدري اذا اجاسائل • انت بما تعطيه أم هو أحد)

الثاني من الطويل والقافية متدارك أي لعل ما يصل اليك من مكانه وثناؤه عليك أنتفع لك بما أخذته وتقديره أنت أحد بما تعطيه أم هو أحد هذه هي المتصلة المعادلة لالف الاستفهام وانتهى هو على أنت وقد يعنى المعنى مثله مكرراً كقول الشاعر

بات يقاني امره أم غيره • اعصمه أم السهيل اعصمه

فيكون التكرار فيه على طريق التاكيد ويجرى بين هذا الجري في نحو قولهم بين زيدو بين عمرو وخلاف

(عمى سائل ذو حاجة ان منته • من اليوم ولا ان يكون له غد)



أن يكون له غذى موضع خبر عسى والضمير من له يعود الى السائل والمضى عساه ان منعه  
سوءه من يوم كان عليه ان يكون غذلك اليوم له ولهذا قال الله عز وجل وتلك الايام نداولها  
بين الناس فقدر تقع يكون وفي موضع الخبر

(وَفِي كَفَّةِ الْاَيْدِي لِيْلَى الْجَهْلِ زَائِرٌ • وَلَقَدْ اَتَيْنَا الْقُرْجَانَ وَاعْوَدُ)

يقول استبق اخوانك واعلم ان في السكائر بهم من جرة الجهل ومع ذلك فالعلم ابقى وانفع

• (وقال آخر) •

(يَا لَيْلَى وَالْأَمْرُ الَّذِي اَنْ تَوْسَعَتْ • مَوَارِدُهُ ضَاغَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك اتسبب والامر بفعل مضمر ويا لى تاب عن احذر  
فكانه قال احذر ان تلبس الامر الذى ان توسعت موارده ضاقت مصادره ويروى ان  
توسعت مدخله

(فَمَا حَسَنَ اَنْ يَغْدِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ • وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ)

في اعراب ان يغدر وجوه أحدها ان يرتفع بالابتداء وخبر مفعول عليه وهو حسن لان  
ما النافية اذا قدم خبرها على اسمها يطل علمها ويجوز ان يكون موضعه رفعا بانه له فعله  
حسن رفع بالابتداء ويستغنى بفعله عن خبره وجاز الابتداء بحسن وان كان نكرة  
لاعتياده على حرف التثنية والمعنى ما يحسن غدر المرء نفسه فيما يتولاه وليس له من الناس عاذر  
وجوز ان يرتفع ان يغدر بانه خبر المبتدأ الذى هو حسن وهذا أضعف الوجوه

• (وقال الصباس بن مرداس) •

وقال أبو رياح هذا الشعر لعائيه بن مالك معوق الحكيم الكلابى وانما سمى معوق  
الحكيم لقوله

سأقلها وقهملها غنى • وأورن مجدها أبدا كلابا

أعود تلها الحكيم بعلى • اذا ما نائب الحدان نأيا

سبقتهم لقداة أو ممرا • ولودعيا الى مثل أجايا

قداة وممعن بن سلمة الخليل من قشير بن كعب وكانا شريفة بن وكان قداة يقال له اذا تدد  
وقتل يوم الفسار

(رَمَى الرَّجُلُ الصِّيفَ فَتَدَرَّى • وَفِي اقْوَابِهِ اسْدَمَرٌ رُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر المصدر من رمى المزارق والمزير العاقل الحازم ويرى مرمر  
أى قوى القلب شديد ويرى براذا أرادوا برأه وقولهم يزرب الحذف أفسى وأكثروا  
فصل ذلك من قال يزرب أرفق فوجب ان يقول اذا حذف يزربوا الحذف يزربون روى  
يزرب فليس يبين من طريق المعنى لان تشبيه اياه بالاسد لا فائدة لذكر ان تشبيهه بالاسد

قوله ينفذ فاعلم حسن هذا شعر الصوابى العفة المشبهة وهو حسن كالألف

حاله على ذلك ووجهه على ضعفه ان يكون يزيرنا كيد التشبيه على ذلك قوله ازل ارقب  
وان قادنسب والزال من صفات الذنوب

(وَيَجْعَلُ الطَّرِيرُ قُبَّتَيْهِ • فَصَلِّ طَلُوكَ الرَّجُلِ الطَّرِيرِ)

الطَّرِيرُ الشَّابُّ النَّاعِمُ ذُو الْكَدَّةِ

(فَمَا عَظُمَ الرَّجَالُ لَهُمْ بِفَعْرِ • وَلَكِنْ تَغْرَهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

يَغَاثُ الطَّرِيرَ كَثْرَتُهَا نَرَا • وَأَمَّ الصَّغِيرَ مَقْلَاتُ نَزْوَرُ

ضَعُافُ النَّعْرِ طَوُّهَا جِسْمًا • وَلَمْ تَطُلْ الْبِرَّةُ وَلَا الصَّغُورُ)

اتعجب قوامها وجسمها على التميز والمقالات منفعال من القلت وهو الهلاك يكتب بالهاء  
والنزور القليلة الاولاد من التزور وهو القليل واليغاث واليغاث واليغاث واليغاث مالا يصيد  
من الطير

(لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِفَعْرِ • قَلَّمْ يَسْتَعْنِ بِالْعَظَمِ الْبَعِيرُ

بَصْرَتُهُ السَّيِّئُ بِكُلِّ وَجْهِ • وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخُفِّ الطَّرِيرُ

وَتَقْشِرُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي • فَلَا غَيْرَ لَهُ لَهْ وَلَا كِبَرُ)

الهراوي جمع هراوة وزنه فعاثل هراي لان فعيله وفعاله يشتر كان في هذا البناء من  
التعكير تقول مصفة وصفا تف ورسالة ورسائل الا انهم نروا من الكسرة بعدها وا الى  
الفحة فصار هراء فاجتمع همزة والفتان فكانه قد اجتمع ثلاث الفات او ثلاث همزات فايدلت  
من الهمزة واو فصار هراوي فان قيل لم تبدل منها الباء كما فعلته في مطاها وما أشبهها قلت  
أرادوا ان يظهروا في الجمع الواو كما ظهر في الواحد لتقريبان اليامن نبات الواو وقوله فلا غير  
اي لا تفسير ومن ذلك قوله لهم للبدية غير اى تقيم القود

(فَإِنَّكَ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا • فَأَيُّ فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ)

الشرا والاشراو جمع شر اذا وصف به الناس فاذا أردت نفس الشرجعت شروا قال  
الفرامشوت يارجل شرارة فانت شرير يقول ان لم يعرف في شراركم لانى لست منهم فان  
خياركم يعرف لانى منهم

(وقال بعضهم •

(أَعَاذَ مَا عَرَى وَهَلْ لِي وَوَدَّاتُ • لَهَا قِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عَمْرٍ)

الاول من العلويل والواقفة من الدقوة ما عرى استفهام على طريق التعقير كان العاذا

كانت عتبت عليه في الذبح وخوفته العواقب فقال أي شيء عمري وكيف يدوم بقائي حتى أخوف الفقر وهل لي عرواقراني بعدون خدواستين سنة ثم أخذنيهم المريض على الدنيا لأن لها جلالي ساق اليوم هو فيها كالمساقر فقال

(رَأَيْتُ أَمَّا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضًا • أَسَافِرُ بِسُرِّي بِهِ وَهِيَ لَا يَدْرِي

مُعِينٍ فِي دَارِنُورُوحٍ وَنَفْسِي • بِلَاهِبَةِ النَّارِ الْمُقِيمِ وَلَا السَّقْرِ

النار في اللازم النازل والنور في المنزل والسفر المسافر والنار والاهبة العدة

• (وقال بعضهم) •

(لَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تَكُنْ شَوْهَ • وَلَا تَنْتَحِنِ إِلَّا مَنْ هُوَ قَابِلُهُ)

الثاني من الطويل والقافية متداولة قابله رد الضمير إلى الفعل والمعنى لا تتدخل النعم إلا من القابل يقبله وقول لا تعترض فيما كنيته ولا تنصع إلا لمن يقبل النصيحة وقال أنتم الخبز فعمل ما وليت وترك ما كفت

(وَلَا تَحْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَاطِلُهُ • أَلَمْتَ وَانْزِلِ فِي الْوَعَى نَدَانُهُ)

أي لا تخذل ابن عمك إذا نزلت به نازلة

(وَلَا تَقْدِرِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ قَابَهُ • أَخُوكَ وَلَا تَدْرِي لَمَلَكْ سَائِلُهُ)

• (وقال منظور بن صميم) •

(وَلَسْتُ بِمِجِاجٍ فِي الْقَرْيَةِ أَهْلُ مَنَزِلٍ • عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأَبْكِي الْبَوَاكِجِ)

الثاني من الطويل والقافية متداولة أي لا أحمو بسبب القرى وهو ما يقدم إلى الضيف وقوله أبكي ولا بكاء هناك كأنه يريد لا أصف لما أرى من الحرمان أسف من يبكي ويبكي غيره ثم الكاعلى مال غيره

(فَأَمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ • فَخَسِيٌّ مِنْ دُوعِنْدَهُمْ مَا كَفَانَا)

قوله فاما كرام فصل بين حرف الجزاء والفعل بقوله كرام فافترع جعله مضمرد عليه الفعل الذي بعده كأنه قال فاما بقصد كرام موسرون أتيتهم وقوله فخسي في موضع الابتداء وما كففاني في موضع تلميح والقاصع ما بهد جواب الشرط وقوله من دوعندهم قال المرزوق العرب تقول هذا فزيد يريدون هذا فزيد وهذا من إضافة المسمى إلى الاسم قال الأعشى

فَكَذَّبُوا هَامًا قَالَتْ فَصَبْهُمْ • ذُو آلِ حَسَانٍ زَجَرَ الْمَوْتَ وَالشَّرَّهَا

أي العسكر الذي يقال له آل حسان هذا إذا رديت فخسي من ذي عندهم ويرزى من

ذو عندهم ويكون ذو معنى الذى وعندهم فى صلته وذو هذه طائفة ولا يبدل عن هذه الرواية فى هذا البيت

(وَأَمَّا كَرَامٌ مُعْصِرُونَ عَدَّتُهُمْ • وَأَمَّا نَامٌ فَادَّتْ حَبَابُهَا

وَعَرَضِي أَيْ مَا ادَّتْ ذَخِيرَةٌ • وَيَطْقِي الطُّوبَى كُلِّي رَدَائِي)

قوله ما ادَّتْ ما فى موضع الجر كأنه قال عرضي أبقى شئاً ذخيرة ذخيرته أى اكسبه ذخيرة فعله هذا فنصب ذخيرة على الحال للمؤ كدفعها قبله وادَّتْ افتعل من الذخر لكنه أبطل من التاء لإفادتهم الدال فيه فذلك أن تقول ادَّتْ وذاك أن تقول ادَّتْ كأنه قال أبقى على عرضي لأنه أعز الذخر لى

• (وَقَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيَّةٍ) •

(وَيَبِيْعٌ مِّنْ مَّوَالِي السُّوَيْدِيِّ حَسَدٌ • يَفْتَاتُ لِحْيِي وَلَا يَنْفَعِيهِ مِّنْ قَرَمٍ)

الأول من البسيط والقافية متركب التيرب النعيمة والعداوة أراد وى قريب والمصدر وما يجرى مجرى ما إذا وصف به أمان يكون على حذف المضاف وأمان يجعل الموصوف نفس الحديث لكثرة وقوعه منه فيقول ويذى قريب حسود من موالى السويدي فبأنى وبأ لحي ولا ينفعه ذلك من قرم ويفتات يفعل من القوت وجواب رب قوله

(دَاوَيْتُ حَسَدًا وَطَوَيْتُ بِلَاغْمَةً حَقْدًا • مِنْهُ وَفَلْتُ أَنْفَارًا بِلَاجِلٍ)

داويت أى حاربته على سداجاته لى وانطوائه على حقدى فدفعته شره عن نفسه بطول مدارائى واحتجاج الى الامسالة عن اذى لدوام تمسكى بمجاملته شاه وأبى وقوله حقددا هو اسم الفاعل من حقد وهو لفة فى حقد يقال حقد به حقد حقد فهو حقد وحقد به حقد فهو حقد

(بِالْحَزْمِ وَالْخَيْرِ أَسَدِيهِ وَالْجَهِّ • تَقْوَى الْإِلَهِ وَمَالٍ يَرْعَى مِنْ رَحِمٍ)

الاسم من قوله بالحزم تعلق بقوله اداويت وقوله أسديه هو الجهم خبر أن أحد ههنا بالآخر وقوله تقوى الله يرجع الى أسديه ومال يرفع من رحيم يرجع الى الجهم ومعنى داويت صدره أى مكنون صدره

(فَأَصْبَحَتْ قُوَّةٌ دُونِ مَوْتَةٍ • يَرَى عَدُوِّي جَهَارًا قَبْرِي كُنْهِي)

يقول ما زلت أظلف وأصلح الامر الفاسد بالرفق قليلا قليلا حتى صار يقابل عنى عدوى مجاهره تبعها كان يعادى بينى مكسرة

(إِنَّ مِنَ الْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ تَابِيَهُ • وَالْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ نُفْلٍ مِنَ الْكَرَمِ)

قوله حقددا هو اسم الفاعل من حقد وهو لفة فى حقد يقال حقد به حقد حقد فهو حقد وحقد به حقد فهو حقد

فيه هذا الكلام ان حمله عليهم كان عن قدرة لاهن يهز

(وقال آخر)

(وَأَعْرَضُ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدَّأَهَا • فَاتَّرُ كَهَا وَفِي بَطْنِي أَنْطَوَاهُ)

أول الواو والفاء مقصورات يقول تعرض لمطاعم قدأها فأتتر كهو وبطنى جائع غفلة العار والاثم

(فَلَا وَلاَ يَلِكُ مَا فِي الْعَيْنِ شَيْءٌ • وَلَا أَلْبَسَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ)

يعيش المرء ما استحبنا يصير • ويتى المودع ما نبي القباء

مثله قول الآخر

والله اعرف عن مطاعم حمة • اذ ازين القمصاء للنفس جوعها

وقوله

ولقد أبيت على الطوى وأظله • حتى أناله كرم المأكلى

فقوله أظله أى أظل عليه فحذف حرف الجر كما قال لولا لاسى لقضائى أى لقضى على

• (وقال نافع بن سعد الطائي)

(أَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّ إِذَا النَّفْسُ اشْرَفَتْ • عَلَى طَمَعٍ لَمْ تَأْسَ أَنْ تَكْرَهَتْ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك قوله على طمع أى على مطموع فيه ومنه قبل لا راق الجند أطعامهم

(وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا • يَقُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ تَقْدَمَا)

يقول اذا فاتني امر لا أرجع على نفسي بالدم الكثير يحصر اى اثره لكننى حقيق بان أقدم في تحصيله قبل فوته وقوله واككن هل هو أصل اهل وهو حرف موضوع للطمع والاشفاق واسمه مخبر كانه قال ولكن لعاقبات أمة دم وهو يعنى بأن وبغير أن اذا كان معه أن أفاد فائدة يعنى فاذا جاء به غير أن كان الفعل أقرب وقوعا لأن أن لا مستقبل ولعل وان كان حرفا بجمع افعال المقابلة وهى عسى وكاد

• (وقال بعض بني أسد)

(إِنِّي لَأَسْتَفِي قَمًا أَبْطُرُ الْفَنَى • وَأَعْرِضُ مَبْشُورَى عَلَى مَبْتَقَى قَرْيَتِي)

الاول من الطويل والقافية متواتر لا أبطر الفنى أى لا أتناول على فسدى اذا استفنيت والبطر فى الفنى سوء احتفال والمبشور باليسر وقيل انه من المصادد لاندرة كالمسقول والمفتون بمعنى الفتنة ويرى على مبتقى مرضى أى مالى وهو مالم يكن من المال نقدا يقول

اعرض ما يسر عندى على من يطلب ماى ولا أمنعه هذا اذا كان يفتح العين ويروى على  
مبنى عرضى فيكون معناه من يوم عرضى به جاء أو شتم أهل بيته ما أمكنه من المال حتى  
يكفى

(وَأَعْسَرَ حَيًّا فَأَنْشَدَ عَسْرِي • وَأَذِلَّةً مَيْسُورًا لِقَى مَعِيَ عِرْضِي)

أى متى جيل ذكرى لم أنسه بآيات ذنابه وقد يجعل العرض بمعنى حسن الذكر وجعل النشاء  
ويقال طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبیح

(وَمَا نَالَهَا حَقٌّ بَحَلَّتْ وَأَسْقَرَتْ • أَخْوَشْتُمْنِي بِقُرْصٍ وَلَا قُرْصِي)

الهام راجعة الى العسرة أى ما كلفت أحدًا ازالها بقرض ولا فرض القرض الدين والفرض  
الهيئة حتى بخلت أى تكسفت أى صبرت على العسرة فوما شكون الى أحد حالي

(وَأَبْدَلُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّوْا خَلِيقَتِي • إِذَا كِدَرَتْ أَخْلَافُ كُلِّ فِتْنٍ مَحْضٍ

وَأَمْسَكَهُ سَبَبُ الْإِلَهِ وَرَحْمَتِي • وَشَدِيدِي حَيَازِيمِ الْمَطِيئَةِ الْقُرْصِ)

سبب الاله عطائه والجمع سبوب والحيازيم جمع حيزوم وهو الوسط وقوله شدي حيازيم  
المطية بالقرض الالف واللام فى المطية لاستفراق الجنس لالامهد الا ترى انه لم يعين على مطية  
واحدة وانما أراد انه لا يزال يعمل المطايا فذكر الواحد والمراد به الجنس يقول ما زلت أركب  
وأسافر ويرزقنى الله حتى ياء اليسر وذهب العسر والمهاوى ولكنه تعود الى ميسور والغنى  
(وَأَسْتَنْقِذُ الْمُؤَلَّمِينَ مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا • بَرَزْتُ كَارِلَ الْبَيْعِ مِنَ الدَّخْلِ)

الدخلى الزانى ثم يرمى الموضوع دحضا كما يشال للمغرب والمشرق غرب وشرق ثم كثر ذلك حتى  
استعمل فى البطالان تقول أدهضته اذا أبطلته

(وَأَمْسَكْهُ مَالِي وَوَدَّيْ وَتَصَرَّفِي • وَإِنْ كَانَ يَحْتَقِ الشُّلُوحُ عَلَى بَعْضِي)

يقول انه وان كان خلقى يوم خلق مبعضا لى فانى أمسه وودى ولا أجبره لان ضلوعه حنيت عند  
أول خلقه على بعضى

(وَبَقِيَ حُرٌّ حَلِيًّا وَلَوْ شِئْتُ نَاهُ • قَوَارِعُ عَجْرِ الْعُظَمَاءِ عَنْ كَامِ مَضٍ

وَأَقْبَضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الْأَمْرُ نَابَنِي • وَفِي النَّاسِ مَنْ يَقْضَى عَلَيْهِ وَلَا يَقْضِي

وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ • وَلَا الْبَغْلُ قَاعُ مَنْ تَعَمَّانِي وَلَا أَرْضِي

وَأَيُّ لَسْتُ هَلْ مَائَتُهُ شَيْئِي • صُرُوفُ لِي إِلَى الدُّفْرِ بِالْقَتْلِ وَالتَّقْضِ)

• (وقال حاتم الطائي)

(وما)

(وما أنا بالساعي بفضل زمامها • لتشر بعماء الخوض قبل الر كائب)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقول لا أسرع في الورود مستجلاً براحتي لا شرب  
ما الخوض قبيل ورود ركائبهم ومعنى قوله بالساعي بفضل زمامها أي بما أعطى راحتي من  
زمامها وهذا مثل والركائب جمع ركوب وهو اسم ما ركب ويقال ركوبة فهو كالركوبة  
والجولة ويقع للواحد والجمع

(وما أنا بالساعي حقيبة رحلها • لا يمتنها خيلاً وأتركها صاحبي)

يقول إذا ما كان لي رفيق في السفر وسعت جنائي له ولا أترك كبتي وقد خفت حقيبة  
رحل ناقتي طلباً للآفة اعلمها ولكن أردفه وأركبه والحقيبة ما يشد خلف الرحل قال  
• والبرخ حقيبة الرحل • والفعل منه احتقبت واحتقبت واستمع فيسئل احتقبت  
أنما

(إذا كنت رباً للقنوص فلا تدع • ربيعة لك عني خلقها غيراً كب)

أفئها فأردفه فإن جلتكم • فذلك وإن كان العقاب فمأليب)

• (وقال آخر) •

(وإني لآتي عند كل حفيظة • إذا قيل مولاك احتقبت الضغائن)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يصف نفسه بأن الحقد ليس من طبعه ولا عذبه فيقول  
أنا أشق على موالى حتى إذا اتفق لواحد ما يحتاج لأجله إلى معونة نسبت سيئته ولم احتفل في  
صدري ضغنه واعتته على دهره

(وإن كان مولى ليس فيما ينوبني • من الأمر بالكافي ولا بالمعاون)

يقول أنا أعينه على ما ينوبه وإن لم يكن كائناً ولا معيناً فيما ينوبني

• (وقال آخر) •

(ومولى جفت عنه الموالى كأنه • من البؤس مطلي به القارب حرب)

الثاني من الطويل والقافية متدارك جفت عنه الموالى أي خذله بنوعه وبخواصه وشبهه  
يعبر عن القارب بعمامه الناس

(رعت إذا لم تزام البازل أبنا • ولم يك فيها الميسين محلب)

رعت أي عطفت عليه وأحسنت إليه والبالز الناقة لها نسع سنين وكل ما كلن من الحيوان  
أسن فهو على راحته أعطف فلهذا ذكر البالز والميسون الحالبون المصونون عند المحلب بس

بمن تعدوا الناقة والحليب موضع الحلب يقول عطفت عليه في الوقت الذي لا تعطف إلا والد على  
ولدها أشقة الزمان وعموم الحمل وقلة الحدر

• (وقال عروة بن الورد) •

(دَعَيْتُ أَطُوفِي فِي الْبِلَادِ لَعَلِّي • أُقْبَلُ فِيهِ لِنِي الْحَقِّ مَحْدِلُ)

الثاني من الطويل والمضائية متداركاً أفسدتها جمعي استقيد وأفيد خبري العسل وغيره  
فيستفيد هو

(الَّذِينَ عَظِمَ أَنْ تَلُمَّ مِلَّةٌ • وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحَقِّ مَعْمُولُ)

اليس يقر به في الواجب الواقع وإن تلم في موضع الرفع بليس

• (وقال آخر) •

(تَنَاقَلْتُ الْأَمْنَ بِدَاسَةٍ بِهَا • وَخَذِي وَدَاسَتُهُ أَرِي)

الاول من الطويل والقافية متواز آي تناقلت عن المطالب كلها إلا إذا اتفق مصنع عند  
سرفاني أسرع إليه وأسد أفأخ اعقد في مدافعة شرويضاً شدة فلان أزره إذا شد معقد  
أزاره وأزوه على أي ماونه عليه

• (وقال عبد الله بن الزبير الاسدي) •

الزبير الحمد والوزير الكتاب المزبور رأى المكتوب

(لَا أَحِبُّ التَّجَارِبَ إِلَّا بِأَرْقِي • وَلَا أَعْرِضُ عَلَى مَا نَأْتِي الْوَدَّيَا)

أول البسيط والقافية متراكبة أي لا أقبل تسمى تأسفا وتلفها إذا نأتى شيء

(وَمَا تَزِلُّنَّ مِنَ الْمَكْرِ وَمَعَزَلَةٌ • إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ لِي لَهَا قَرَابًا)

يقول ما نأتى بأن المكر ويثقت فأنصبو رعبه

• (وقال مالك بن حريم الهمداني) •

(أَثِقْتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ • وَبَدَيْتُ لَكَ الْآيَّامُ مَا سَتَ تَعْلَمُ)

الثاني من الطويل

(بِأَنَّ تَرَايَ الْمَالِ يَتَعَرَّبُ • وَيَبْقَى عَلَيْهِ الْحَدُّ وَهُوَ مَذْمُومُ)

يريد أثقت بأن تراءى المال يتعرب وعرض بقوله والأيام ذات تجاربه إلى آخر البيت ويثني  
عليه الحمد بفتح الباء أي يعطف الحمد عليه وهو مذموم ويرى ويثني عليه الحمد أي الحمد يثني  
على المالم من الشاء ويرى ويثني عليه الحمد على ما لم يسم فاعله يثني عليه الحمد من البناء



وهذه الروايات كلها مذكورة في الرواية الأولى أجودها وقوله بان فواء المال ينفع ربه يسد  
مسد مقعولي أثبت لانه يعدى الى ثلاثة مقاهيل

(وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لَمِنْ مَقْصِدٍ • يَحْزَنُ كَأَنَّ الْقَطِيعَ الْحَرَمَ)

يعنى ان الفقر يضر أهله • والقطيع السوط والمهرم الخشن الصلب الذى لم يلم بعد فيكون  
أشد إيجاعا فكان الفقر يعمل في صاحبه عمل السوط الذى لم يمر به حتى المضرب به من  
الحز والاذى يقول أخبرنا ان الفقى ينفع صاحبه ويعطف المرد عليه وان كان الذم أولى به  
والفقر يضر أهله وان لم يكن كذلك قبل

(رَبِّ دُجَاتِ الْجَدِّ لَا يَسْتَطِيعُهَا • وَيَقْدُوسُ الْقَوْمَ لَا يَسْكُمُ)

أى يرى الفقى الشرف فلا يقدر عليه • ويقعد وسط القوم ساكتا لا يشكهم من الخذل أو  
من الهم

• (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ) •

(لَأَنَّ أَزْجِيَّ عِنْدَ الْعَرِيِّ بِالْعَلَقِ • وَأَجْقَرِيَّ مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعَلَقِ)

من أول البسيط والقافية مترا كـب أـزجى أسوق أياى والعلق جمع علقه وهو اليبس من  
المعاش يتعلق به والعلقة كالبلغة ويحوزان يكون العلق من قولهم علق بعلق اذا راعونه  
الحديث ان ارواح الشهداء تعلق في الجنة وتكون العلقه كالغرفة والطعمة وما أشبههما  
واللام في لان أزجى لام الأبدان أزجى مبتدأ وخبره قوله

(خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مَنْ أَنَا أَرَى مِنْهُ • مَقْهُودٌ لِقَامِ النَّاسِ فِي عَنَقِي)

يقول الاقتصارعلى أدنى القوت خير من تقطع من القوام

(أَنَا وَإِنْ قُصِرْتُ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي • وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي)

الجدوة الوحيدة مصدر وجدت في المال وجد راجدة

(تَأْتِي كُلُّ أَمْرٍ كَانَ يُزْمَنِي • عَارَاؤِي تَسْرِعُنِي فِي الْمَثَلِ الرَّزِينِي)

يسرعنى أى يخوضبى يقال سرعت فى الماء اذا خست فيه واسرعنى فيه لان وسرعنى أيضا  
وفى المثل أهون الورد التشرع يقول ان مع قلته مالى وعلوهمقى لأسف الى ما يورثنى سبة

• (وَعَالَ أَيْضًا الْوَزْنُ كَالْوَلِ) •

(مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتُ وَالْهَلْبَا • أَلْبَطُورًا وَطَوْرًا تَرْكُ الْبُيَا)

ماذالفة استهـام والمعنى الانكار ويجوز ان يكون جامع ذا جملة اسم واحد مبتدأ

ويكلف غيره ويجوز أن يكون ما وحده اسما وذا في موضع الخبر ويكلفك من صلاته كأنه قال في الأول أي شيء يكلفك وفي الثاني ما الذي يكلفك السير في الليل والنهار متصلا بغير تركب البر تارة والبحر أخرى والروح جمع روحه وهو يريد به السير رواحا والذبح والبلغة السير بالليل وأتعب طور راحي الظرف والبر أتعب جعل مضعول عليه الفعل الذي بعده واستحقاق الطور من قولهم لا أطوره ومن طور الدار

(كَمْ مِنْ قَوْمٍ قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطُوهُ • أَلَيْسَ بِهِمُ الرِّزْقُ قَدْ قُلِبَا)

سهم الرزق يريد به إقداح الرزق كأنه قال لما خرج له عند الإجابة ما غلب به مضاعفه ويجوز أن يريد به سهم الرزق ما حظه وأسهم

(إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَدَّتْ مَسَالِكُهَا • فَالْعَبْرُ يَسْتَقُ مِنْهَا كُلُّ مَا رَتَبَا)

قوله فالعبر يستق بجواب إذا وخبر إن الأمور في الشرط والجواب ويقال ونجت الباب وارقت فيه مرقح ومرقح والرائج الباب نفسه ارتج استغلق

(لَا تَيَاسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ • إِذَا اسْتَعْتَبَ صَبْرًا تَرَى قُرْبًا)

أن ترى في موضع المفعول من تياسن

(أَخْلَقَ بَنِي الصَّبْرِ أَنْ يَهْتَلَى بِحَاجَتِهِ • وَمَدَّ مِنَ الْقُرْعِ لِأَبْوَابِهَا يَلْبَا)

أخلق بني الصبر أي ما أخلقه وأخلق بالشيء الجدير والمصدر الخلاق يقول إن صاحب الصبر خليف ينيل حاجته ومن يمن قرع الأبواب لا يحال يبلغ

(قَدَّرَ لِرَجُلٍ قَبْلَ الْخَطِّ وَمَوْضِعَهَا • فَمَنْ عَلَا زُلْفَاءُ عَنْ غُرْفَةٍ لَبَا)

الغرفة الغنمة والزلق هنا موضع الزلق بمعنى المصدد ووزع زل يقول تأمل موطن قدمك قبل الوطء في الإحصاء على غنمة زلق

(وَلَا يَفْرَقَنَّ صَفْوَاتُ شَارِبِهِ • قُرْبًا كَانَ بِالْكَذِبِ رِمْتَرَجًا)

• (وحدث ابن كرامة)

أن هبة بن المضرب كان جالسا بقاءه ثم خرجت جارية بهتبع فيه لين فقال لها أين تريدن قالت بهتبع فقلت بن أخيك اليس أي فوجهم وأراح راعيها به فقال أصفاها نحو بن أخى ثم دخل منزله فمات به امرأته فقال

(لَبِئْسَ أَوْجَعَتْ هَذِهِ فِي التَّغْصِبِ • وَلَطَّ أَطْطَابِدُوتَاوَا التَّغْصِبِ)

من الطويل الثاني والثالثة مدارك التغصب أن يغصب شيئا بعد شيئا والتغصب شد القاب والاط الطويل إذا ستر حال الاعشى

ولقد ساءها المشيب فلطت • عجباب من دونهم امصدوف  
(تأوم على مالى سفاى مكانه • اليك فلوى ما بذاك واغصني  
وايت البناى لآتسفقورهم • هدا بالهم في كل قعب مشعب)  
فقور جمع فقرو المصادر لا تجمع الا انه ذهب به مذهب الاسم واعتقده اسماء والقب القدر  
من الخشب والمشعب الجبور قد مواضع منه

(فقلت لعبدنا اوجها عليهم • ساجعل نبي مثل آخر معزب)  
أوجها عليهم أى ردا الايل رواها الهم مثل آخر أى مثليت آخر معزب يعنى النى هزيت اياه  
أى بعدت عنه

(نحى احق ان يالوا سغابة • وان يشرور ارقاى كل مشرب)  
ويروى • عبالى احق ان يالوا خاصة هأى على كل حال من خير وشر  
(ذكرت بهم عظام من لوايته • حرياً لا سافى لى كل مركب)  
ويروى • حبوت بهم اقدا صرى لوايته • والحريب السلب يعنى انه قضى حق أخيه المبت  
في نفسه

(اخي والذي ان ادعته ليلته • يجيني وان اغصب الى السيف يقصب)  
قال أبو الرياس وفيها

(فلا تحمين بلداً ما نكحته • ولكني نهيته بن المضرب)  
البلد الثقيل الوحش وهو البلداة قال يزيد بن الطخيرة  
نواعم لا يرغبني وصل بلدم • هذان ولا يرهن في الطرق العقب  
وحية يجوز ان يكون تصغير حجاته وهى التفاح من المطر وشوه تعالوا الماء قالت  
أقلب عيني في القوارس لأرى • حرا فاعيني كالجنان من القطر  
وقد يجوز ان يكون تصغير حجة بعد التسمية بها يقال جهام يجمعوه وهو حاج والمرأة جهوة غزالة  
الدعوة والغزوة قال الجاهل

فهن يعكفن به اذاها • مكلف التيط يلعبون القنبرا  
وقد يجوز وجه ثالث وهو ان يكون حجة تصغير حية وهو العقل غير انه علق على مؤن فلما  
حشر دخلته الهاء كما انك لو سميت امرأته كرا وعمره لقات بكثرة وعمره فوجوز غير هذا ما  
يطول ذكره وكان يكون ترخيم تحقير حاج علم المؤنث أو ترخيم تصغير حور علماً أيضاً أو ترخيم  
تحقير محتاج علم المؤنث كل ذلك جائز وقال أبو العلاء حجة من قوله فلان أهى بكذا أى  
أجدر به وحكى أن أهل اليمن يقولون يا طول بجوى بك أى ضنى بك ويقال بها الفعل باله اذا

حذر لتجتمع وجبال المكان اذا اقام به قال ابن حجر  
 أصم دعا ما ذلني فجيبي • يا آخرنا وتسمى أولينا  
 قبل معنى فجيبي • ذك وقيل قطن وقيل تفرح قال أبو رياش ويقال ان عائشة لما قتل  
 محمد بن أبي بكر أرسلت عبد الرحمن أخاها فحمايته القاسم وبنته من مصر فلما جاءهم  
 أخذتهم عنه عائشة فربتهم الى أن استقلوا ثم دعت عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تصدق  
 نفسك عن أخذني في أخيك دونك ولكم كافر أصيدنا نخشيت أن تنافق بهم نسألك  
 فكنت الأنف بهم وأصبر عليهم فخذهم اليك وكن لهم كما كان حمية بن المضرب لبني أخيه  
 معدان وأشدته الايات وفيها  
 رجت في معدان انصاف مالهم • وحق لهم من ولب المحصب

• (وقال المقتنع الكندي) •

واسمه محمد بن حمزة المقتنع الرجل اللابس سلاحه وكل مطرأ سهفه فهو مقتنع قال  
 ضرابيز البطل المقتنع • قناعه اذا به تلفعا  
 وزعموا أنه كان جبلا يستروجه به لما لم يقبل له المقتنع  
 (بُعَاثِي فِي الدِّينِ قَوِيٌّ وَأَعْمَا • دُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ جَدَا)  
 الاول من الطويل والنافعة متواتر تكسبهم جدَا أي تجلب لهم الحمد  
 (أَسْدِيهِ مَا قَدَّ أَحَلُّوا وَضِعُوا • تَقُورُ حَقُوقُ مَا طَاقُوا هَلَّاسِدَا)  
 تقور حقوق أي مواضع الحقوق ومعناها ضيعوا الحقوق نفسها  
 (وَفِي حَقِّقَةٍ مَا يَفْلُقُ الْبَابُ دُونَهَا • مَكَلَّلَهُ الْجَمَادُ دَقَّةً تُرَدَا)  
 مكلله أي عليها من اللحم مثل الالكليل والدقق السبب يقال ترده وتردوثراد وترد ثم يخفف  
 فيقال ترده

(وَفِي قُرْسٍ تَدْعِي عَيْنِي جَعَلْتُهُ • هَجَا لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدَا)  
 الهند القرص العظيم الحسن الجسم ولم يرد بقوله جعلته هجاءا لبيتني انه يجب بيته من نظر ناظر  
 وانما يريد ان يفتب عينيه وأكبرهمه  
 (وَأَنَّ الْغَنَى بَيْنِي وَبَيْنَ بَيْتِي أَيْ • وَبَيْنَ بَيْتِي وَبَيْنَ قَسْبِي جَدَا)  
 وكان بنوعه عابثا بوقد الاستدانة فينب لهم صوابها أي وخطاها ما أتوه جد انصب على الحال أي  
 جادا أي شديدا

(فَإِنَّ أَكْلَ الْخَلِيٍّ قَرَّبَتْ لَوْنَهُمْ • وَإِنْ هَدَمُوا الْجَدَى بَيَّتْ لَهُمْ جَدَا)

وَأَنْ مَبْعُوعَا عَيْبِي سَقَطَتْ عِيُوبُهُمْ • وَأَنْ هُمْ هُوَ رَاغِبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدَا

أَيَّ أَنْ تَقُولَ إِلَى الشَّرِيفِ لَهُمُ الْخَيْرُ

(وَأَنْ زَجَرُوا طَيْرًا نَحْسِي عَمْرِي • زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا عَمْرِي سَعْدَا)

وَنَسَبُ سَعْدَا عَلَى أَنَّهُ صَفَةُ لِقَوْلِهِ طَيْرًا

(وَلَا أَجْعَلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ • وَلَيْسَ رَيْثُ الْقَوْمِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَقْدَا

لَهُمْ جَلَّ مَالِي أَنْ تَتَابَعِيَ لِي غَنَى • وَأَنْ قُلَّ مَالِي لَمْ أَكْفَهُهُمْ رِفْدَا

وَأَلَّا لَعَبْدُ الصَّفِّ مَا دَامَ نَازِلًا • وَمَا شِيعَةُ لِي غَيْرَهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدَا)

أَيَّ أَخْدَمَ الصَّفِّ بِنَفْسِي خِدْمَةَ الْعَبْدِ مَوْلَا وَمَا شِيعَةُ لِي غَيْرَهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدَا أَيَّ تُشَبِّهُ شِيعَةَ الْعَبْدِ وَالشِّيعَةَ الْمُلِيقَةَ وَجْهَهَا شِيمَ وَاتَّعَبَ غَيْرَ عَلَى أَنَّهُ مَسْتَقْنَى مَقْدَمٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ بَيْنَ الصَّفَّةِ وَالْمَوْصُوفِ وَهَمَا شِيعَةٌ وَتُشَبِّهُهُ وَقَدْ قَدَّمَ عَلَى الْوَصْفِ صَارَ كَأَنَّهُ تَقَدَّمَ عَلَى الْمَوْصُوفِ لِأَنَّ الصَّفَّةَ وَالْمَوْصُوفَ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ

• (وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَزَارِيِّينَ) •

(الْأَيْكَنْ قَطْمِي طَوِيلًا قَانِي • لَهُ بِالْخِطَالِ الْعَالِمَاتِ وَصُولُ)

الثَّالِثُ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مِمَّا تَرَى أَيَّ لَمْ أَكُنْ طَوِيلًا لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ عَظْمُهُ طَالَ قَامَتُهُ وَانْتَحَلَهُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَانْتَحَلَهُ تَكُونُ فِي الْغَيْرِ وَالنَّسْرِ

(وَلَا خَيْرَ لِي حَسَنِ الْجِسْمِ وَتَبْلُهَا • إِذَا لَمْ تَرَنْ حُسْنَ الْجِسْمِ عَقُولُ)

تَبْلُ الْجِسْمِ كَالْهَالِ وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ بِيْلَاحِي يَكُونُ عَمُودَ الشَّعَائِلِ

(إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّوِيلِ عُلُوَّتُهُمْ • بِعَارِفَقَسَقِي يُقَالُ طَوِيلُ)

الْعَارِفَةُ الدِّدَنَسْدَى وَجْهَهَا عَارِفٌ وَلَا يَصْرِفُ مِنْهَا فَعَلَ وَتَكُونُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَا دَافِقٌ وَسَرَكَاتِمٌ وَتَكُونُ عَارِفَةً ذَاتَ عَرَفٍ طَبِيبٌ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ فَيَقْنَى عَلَى صَاحِبِهَا بِهَا وَارْتَفَعَ طَوِيلٌ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُ أَعْدُوْفٌ كَأَنَّهُ قَالَهُ طَوِيلٌ أَيْ يَسْلُونُ لِي فَضِيلَةَ الطَّوِيلِ عِنْدَهُمْ

(وَكَمْ قَدُوا يَتَأَمَّنُونَ فِرْعَوْنَ كَثِيرًا • تَحَوُّ إِذَا لَمْ يَخْبِئْهُنَّ أَصُولُ)

يَعْنِي أَوْلَادَ آبَاءِ أَشْرَافِ خَدُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ شَرَفُ آبَائِهِمْ كَالشَّجَرِ إِذَا لَمْ يَحْيَ الْأَمْسَلُ الْفَضْنُ بَطْلُ الْفَضْنِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا لَمْ يَهْجُزْهُ أَبُوهُ

(وَلَمْ أَرَ كَالْعُرُوفِ أَمَامَ ذَاكَ • خَلَاوَمَا وَجْهَهُ مَبْقِيَلُ)

الوجع من المعروف مجاز يعني اذا سمع كان حالوا واذا ذكر كان حسنا

• (وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر) •

(ارَى نَفْسِي تَتَوَقَّى إِلَى أُمُورٍ • وَيَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهَا مَالِي

نَفْسِي لِأَتَأْوِي عَنِّي بِضَلٍّ • وَمَالِي لَا يُلْقِي فِي فَعَالِي)

• (وقال مضر بن ربييع) •

(أَنَا لَتَصْقَعَنَّ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا • وَتَقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَمِيدِ)

الاول من الكامل والثانية من المندارج يقول اذا جهلوا علمنا مصغرا عنهم وايقينا على الحال  
بيننا وبينهم والسالفة مصحفة العنق والصد ميل في العنق في الكبر كما يكون الصبر في الخلد  
وكما ان الصاد يستعمل في النافذ

(وَمَنْ قَتَلَ قَوْمًا وَمَاتَ أَدْعِيَةً • نُصَلِّحُ وَإِنْ تَرَمَّحًا لَا نُقْصِدُ

وَإِذَا عَمَّوْا صَعْدًا قَلْبَسَ عَلَيْهِمْ • مَنَاخِيلًا وَلَا نَقُوسُ الْحَدِّ

وَلَعَيْنٍ فَأَعْلَنَّا عَلَى مَانَاهُ • حَتَّى يَسْرُو لِقَعْلِ السَّيِّدِ)

يقول اذا ارتقوا في درجات الجهد والعزم لم نخسدهم ولم نصق عليهم طرائق مقاصدهم واذا  
سعى الساعي فيما ينوونهم من الحقوق اعناهم على اتمام ما يشبهه حتى يبلغ فعل السيد علما بان  
رفعهم لنا

(وَتُحِبُّ دَاعِيَةَ الصَّبَاحِ بِثَابِتٍ • تَحِلُّ الرُّكُوبَ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَعِدِّ)

اي اذا استعان بشا من اغبر عليه اجنباهم بزيع الجيوش سريع الركوب لدعوة المستعِدِّ

(فَتَقُلُّ سَوْكُتَهُمْ وَتَقْنَأُ حَيْبَهُ • حَتَّى يَبُوحَ وَجْهُنَا لَمْ يَبْرُدِ)

اي نكسر شوكة الغافرين ونخمد نارهم حتى تسكن ونائرتنا لم تبرد وجعل الشوكة كناية عن  
الصلاح والمقوة جميعا والشوكة اصلها افعات تنبت في الارض ومن امثالهم لا تنفخ الشوكة  
بالشوكة فان طعها معها يقال نقشت الشوكة اذا استخرجتها ومنه قيل النقاش ويجوز ان  
يكون النقاش ما نقش به الشيء اي زين ثم نقلت الشوكة الى الحديد وكفي به من الشدة  
والباس ويقال باخت النار اذا طقت

(وَتَحِلُّ فِي دَارِ الْخِفَافِ يَوْمَنَا • وَتُقَعِّبُ الْجَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ)

اي نصبر في دار الخفاطة اذا اشتد الزمان واذا قصد غيرنا الغضب وطالب الاتصاف اقمنا منعين  
في الدارين الدرين اليابس من الكلالة القديم العهد وجهه اسود لقساده وطول قدمه ويروي

ونحل في دار الحفظا يوتنا واتصبت رقع الجائل على أنه مصدر في موضع الحال ومثله  
ونحل في دار الحفظا يوتنا • زمتا ويطعن غير فالامرع  
ودار الحفظا التي ينزل بها القوم محافضة على أحاسيمهم والجائل جمع جائل وجال

• (وقال المتوكل القيني) •

إني إذا ما تخيلُ أحدثُ لي • صُرمًا ومِلَّ الصَّغَاءَ أَوْ قَطْعًا

الأقل من المصريح والقافية متراكب

(لَا أَحْتَسِي مَاءً عَلَى رَأْسِي • وَلَا يَرَانِي لَيْثُهُ جَزَعًا)

أي لا أتناجرع ماء الوديق وبينه على كدرو ولا أظهر جزعًا لاستعداد فراق منه أو تنكر  
ينطوي عليه

(أَجِيرُهُمْ يَنْقُضِي غَيْرَ الشَّهِيرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقُلْ قَدْحًا)

الغير المقابرا أحدهما غيره ويقال غير النافعة إذا حليت غيرهم أو غير الليل ما خسره والقذع  
والقذبة النخس يقال قذعته إذا رميته بالقذع وأقذع الرجل أي بالغش وكلام قذع  
وتوسع فيه فيقال لا قذرا للقذع حتى يقال قذع فوبه بالبول وأغبره يقول أقطع الصلاقي بيني  
وبينه وتنقض مدة المهجران عننا ولم أقل لحشائم قال

(أَحْذَرُوا صَالِ الثَّيِّمِ إِنَّهُ • عَضَا إِذَا حَبِلَ وَمِلَّ أَنْقَطَا)

يقول أحذر مواصلة الثيم وهو أخاه لأنه إذا انقطع حبيل وصله تكذب عليك وتخلق من  
الافك فبك ما لم تكن سبه ويقال عضته إذا رميته بالزور وأعضه الرجل أي بالعضية وهي  
الافك ومن كلامهم بالعضية وباللافكة وجبة عاضبة إذا كانت قاتلة

• (وقال بعضهم) •

(خَلِيلُ بَيْنَ السَّلِيلَيْنِ لَوْ أَنِّي • بَشَّ الْقَوَى أَنْ كَرَّتْ مَا قُلْتُهَا لِيَا)

الثاني من الطويل والقافية مستدارك التعف ما عفاك أي عارضك من الجسل أو المكان  
المرتفع وجواب لو قوله أَنْ كَرَّتْ يقول لو كنت في أرضي ومع عشيرتي ثم تمناني ما ستمنا  
لأنكرته ولم أقبله

(وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي • نَصِيبُكَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا)

أي لم أنس ما وصاني به صاحبي من قوله نصيبك من ذلك أي خذ نصيبك من الغل إذا كنت خاليًا  
من أعوانك وما باحسان الضيم إذا كان في غير قومه ثلاثا يتضاعف عليه الأذى ومثله لبعض  
المرضى

وما كان غض الطرف مناصية • ولكننا في مذهب غيرنا

\*(وقال قيس بن الخطيم)\*

سمى به لأن الله خطم أي كسر فهي فعيل في معنى مفعول قال أبو رياش هي ربيع بن أبي  
الحقيق اليهودي يجوز أن يكون الحقيق تصغير حق من الحقوق وحق من الحقائق التي تجعل  
فيها الأشياء وحق من الأبل وهو الذي قد استحق أمه أن يجعل عليها من العام الرابع وقبل  
هو الذي استحق أن يجعل عليه ويركب والفقهاء يقولون الحق طروقة الفصل وهذه المعاني  
مقاربة وثبات حقيق قبل أن يضرب من القر

(وما بعض الأقامة في ديار • بها أن القى الأبله)

الأول من الوافر والثانية متواتر ارتفع بلا لانه خبر المبتدا وهو بعض الأقامة وبها  
اللقى في موضع الصفة لقوله في ديار

(وبعض حلاتي الأقوام داء • كداء البطن ليس له دواء)

يقول بعض ما يعلق به الناس تهمذ مقارنته ومداء وإزالته يريد أن ما اعتاده الناس من  
الأخلاق يفسر كالحقيقة إذا أت عليه الأيام والعرب تقول إذا تم تدلوجهة الشيء هو كداء  
البطن وفي الحديث فتنة باقرة كداء البطن

(يريد الممران يعطى مناء • وبقي الله إلا ما يشاء)

وكل سيد تزلت بقوم • سياقي بعد شديتها رضاء

ولا يعلى الحريص غنى لحرم • وقد غنى على الجود التراء

غنى النفس ما عمرت غنى • وفقر النفس ما عمرت شقاء

يقول الغنى غنى النفس لا غنى المال وقصود قول الشاعر

إن الغنى في القلب بأهذه • ليس الغنى بالتوب والحرم

(وليس نافع ذا الجبل مال • ولا مريض بصاحبه الشفاء)

ليس نافع ذا الجبل مال لأنه يصحبه ويتركه فقيره والشقاء لا يقصر بصاحبه بل يرفعه ويكسبه  
الحد والاحتواء بالجله

(وبعض الداء من شفاء • وداء التوك ليس له شفاء)

جعل الداء لنفس قداب من الجمع فقال بعضه يعرف شفاؤه فيطلب إزالته وداء الحق لا شفاؤه  
وقصر المدد ولا خلاف في جوارزه بين المذهبين



• (وقال يزيد بن الحكم النخعي يعظ ابنه جبرا) •

(يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ بَشِيرٌ بِهَا لِي الْقَلْبُ الْحَكِيمُ)

من مراد الكلام والنافعة متواتر قوله والأمثال بضم الباء اعتراض دخل بين قوله يا بادر وبين قوله

(دُمُ الْقَلِيلِ يَوْمُهُ • مَا خَيْرُ يَوْمٍ لَدَيْنُكَ)

وبه هذا الاعتراض على أن وصيته وصية حكيم وقوله يومه أي يومك لأنه مضافه إلى المقبول وقوله ما خير ودأستهام على طريق الاستبانت والقصد إلى التثني والمعنى أن الوداد إلى نصف ولم يدم فلاحير فيه وقوله لا يدم وصفة وتلبيسه أي شيء خير ودغير دأتم

(وَأَعْرِفْ لِمَا رَكِبْتَهُ • وَالْحَقُّ يَعْرِفُ الْكَرِيمُ)

(وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الصَّبْرَ • مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ)

الراوي قوله والحق يعرفه الكريم وأوالحال وهو واد الابتداء ولورويته بالقصة كان أجود والمعنى اعرف حق الجار لان حقه يعرفه الكرام وإذا رويته بالواو يكون حال لقوله حقه كأنه قال اعرف حقه معروفا للكرام أي وهو معروف للكرام وقوله واعلم بأن الصبر يقال هل كذا وبكذا وهذه الوصايا بالصبر قد علمها بقوله سوف يحمد أو يلووم والمعنى أحسن إليه عالما بأن نزوله بل يجب جدا أن أحسن إليه ولو ما أن أسأت إليه أو قصرت في حقه

(وَالنَّاسُ مُبْتَلِيَانِ • مَوَدُّ الْبِنَاءِ أَوْ دَمِيمٌ)

(وَأَعْلَمُ بِخِيَانِهِ • بِالْعَمَلِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ)

أقرب البشارة غير مبني على مذ كرجل من قبل ثم أدخل تاء التأنيث عليه فهو كالبناء اسم الجبل والسقاوة والرعاية والغبابة ولو كان مبني على مذ كرجل كان البناء لان الواو والياء إذا كانا حرفي اعراب بعد أن زائدة تبدل منها الهمزة على ذلك الدعاء والكسرة أو الزداء الباب كاه وارتفع محمود على أنه بدل من مبتليان أو خبر مبتدأ محذوف كأنه قال علم محمود البناء أو ذميم وقوله بن خيانه فهو منادى مفرد وان كسرة فهو منادى مضاف وقد حذف ياء الأضافة والكسرة تبدل عليه وهو واقع موقع ما يحذف في هذا الباب وهو التنوين وباب النداء باب حذف الكسرة استعماله فهو بن أو ولي المحذف لا جتماع الياء والكسرة في آخرها وقوله فانه بالعمل ينتفع العليم الهاء ضمير الأمر والشان والجله اعتراض بين العلم ومفعوله والمراد بالعمل استعماله لان من علم طرق الرشاد ثم لم يسلكها كانت معرفته بها وبالاعلم عليه وقوله

(إِنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا • مِمَّا يَجِيءُ لَهُ الْعَظِيمُ)

والتَّيْلُ مِثْلُ الدِّينِ تَقْسَمُ بِهِ وَقَدْ يُلَوَّى الْقَرِيبُ

ان الامور مفعول اعلم ودقيقتها مبتدأ وما بعده خبره والجملة خبر ان تكسر فتقول ان على الاستئناف ويكون واعلم معلقا والمعنى ان الشريد ذو أصفره كان السبل آتية مطر ضعيف وهذا الكلام بعث على النظر في ابتدأت الامور منه ورعاها والتيل الذحل ويلاوى يمل ويروى يلاوى بضم اليا ومعناه يذهب بالحق يقال ألوى بالشيء اذا ذهب به ويلاوى هو يلاو ما لم يسم فاعله والغريم اسم ان له الدين والذي عليه الدين واصل القرامة القزوم ويكون لما كان كل واحد منهم ممالا زما لصاحبه الى أن يتقضى ما بينهما أجرى الاسم عليهما

(وَالْبَيْتُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ \* وَالظُّلْمُ حَرَّتُهُ وَخِيمُ

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَيْعُ دُثْرًا وَيَقْطَعُكَ الْحَيْمُ)

الوخيم الذي لا يرى والاسم الوخامة والمرقع مثل والمعنى ان الظلم يجازي به والجيم القريب من قولك حم الشيء اذا قرب وهو من قولك حاميه يحاميه مثل الغليظ من خالطه يجالطه والجيم في غيره هذا الموضع الحار ومنه اشتقاق الجمام وهو البارد أيضا في قول بعضهم وقال هو من الاضداد

(وَالْمَرْءُ يَكْرَهُ الْفَقْرَ \* وَيَهْنُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ

قَدْ يَفْتَرِ الْخَوْلُ التَّقْسِي وَيَكْثُرُ الْخَوُّ الْإِثِيمُ)

نهاه عن تذير المال والمردف تقع بالابتداء موصوفه يكرم وقطع عطف على هذا الجملة جملة تخفاته لها من الفعل والقاهر وهو قوله ويهين للعديم العديم ولولا ما بين الجملتين من التقارب لم يصلح ذلك ومنه قول الآخر \* أموف بأدراع ابن طيبة أم ثمذم \* وعلى العكس من هذا قول الله عز وجل ادعوتهم أم انتم صامتون لان هذا عاف فيه المبتدأ والخبر على الفعل والقاهر والحول الكثير المحبلة وجمع بناؤه اخرجاه على أصله وتنبيهنا على ان ما عل من نظائره كان حكمه أن يجي على هذا وعمما على القياس على نظائره رجل مال وصات وما أشبه بهما وكذلك هذا كان يجب ان يقال حال ويقال اقترافنا اذا قبل ماله وأكثرا اذا كثر والحق الاحق والاثيم ذل الائم وهو أكثرا من الائم كان علما أكثر معلوما من العالم

(عَلَى لَذَاكَ وَيَتَلَى \* هَذَا قَائِمُهُ الْمَضْمُ

وَالْمَرْءُ يَضِلُّ فِي الْحَقِّ \* قَوْلُ الْكَلَالَةِ مَا يَسِيمُ)

على أي عدى حمزه وأصله من الملوين الليل والنهار وقوله والمرء يضل يقول ترى الرجل يضل بما يلزمه من أداء الحقوق ويترك ماله لكالته والكلالة هم الوراث ما خلا الوالد والولد وأصله من تكلله السب اذا أحاط به وقيل هو من الكلال الاعياء كان بهد السب كما

وقال أبو العلاء الكلافة التي جاءت في الكتاب العزيز ذلك على أنها بمعنى جهالة من الام  
وفي موضع آخر وقعت على الاخت التي ترون النصف لجائزان تكون من الاب واذا قيل  
الكلافة من ليس بوالد ولا مولود دخلت فيه الاخت وغيرهما من ذوى القربى والمعنى يفضل  
ويرتفع من ليس بوالد ولا ولد وما فوقه وما يسم مافيه يجوز ان تكون زامة ويكون المعنى  
انه يختل ماله للكلافة فكأنه اسامه فهم كما يقال تركت مالى في بني فلان ويجوز ان يكون مافى  
معنى الذى أى والنهى يسميه في رزق الكلافة ولا يبعد ان تكون ما وبعدها فى معنى المصدر  
كانه قال واسمته لانه للقبول لنفسه والاسامة اخراج المال الى المرعى يقال أصمت البعير  
فسام

(مَابْخَلُ مَنْ هُوَ لَمْ يَنْوَرَّ يَمَاقَرَضُ رَجِيمُ)

(وَبَرَى الْقُرُونُ آمَامَهُ • هَمْدُوا كَاهَمْدِ الْهَشِيمِ)

ما بخل استفهام على طريق الانكار أى ما بخل من هو للعواد كالفرض المنسوب الى  
والرجيم المرجوم والمنون اذا ذكر فالمراد به الدهر واذا أنت كالت المنية ويكون واحدا  
وجها والهشيم المشهور وهو ما تفتت من ورق الشجر اذا وطئت والقرون الجماعات كل  
جماعة قرن وهمدوا بادوا وأصله من همدت النار اذا ذهبت البنية ولم يبق منها شئ

(وَيَحْضَرُ الشَّيْءُ فَلَا • بُوْسٌ يَدُومٌ وَلَا نَعِيمُ)

(كُلُّ امْرِئٍ سَتَقِيمُ مِنْهُ الْعَرَضُ أَوْ يَنْهَائِيمُ)

أى امان يموت الرجل فتبقى امرأته أيماء وتكون امرأته تبقى الرجل أيعلمها وقد آتت  
المرأة أيماء أيماء وأيماء

(مَاعِلٍ لَمْ ذِي وَدٍّ آتَشْجُ كُلَّهُ أَمَ الْوَدِّ الْبَتِيمُ)

(وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيبُ عَلَى ثَلَاثِهَا الْعَزُومُ)

يقول لانه من باهل ولا ولد فانه لا تدمى من الذى يموت قبل صاحبه والصليب الصلب  
والثلاث الشدائد الملقاة لا واحداها والعزم الذى يستمر على حزمه الى ان يبلغ ما يرومه

(مَنْ لَا يَلْ ضَرَأَهَا • وَلَقَى الْحَقِيقَةَ لَا يَنْجِيْهُمُ)

(وَأَعْلَمُ بَانَ الْحَرْبِ لَا • يَسْطِيعُهَا الْمَدْحُ السَّوْمُ)

ضرائم الحرب عضاها ولا ينجي أى لا ينجى عنده أمر يجرى عليه الدفع عنه والمدح والفرق  
التشط وليس هو من صفات المدح والسوم الكثير الضجر القليل الصبر

(وَالْغَيْلُ أَحْوَدُهَا الْمُنَا • هَبْ عِنْدَ كَيْتِهَا لِأَرْوَمُ)

المناهب الكثير العدو كانه ينهب الارض في عدوه والكعبة أوائل التحمل جامعة لها والازرم  
المضروب وقال أبو العلاء المناهب التي كانه ينهب الجري والكعبة المحلة في الحرب

• (وقال حنظل الهالكي) •

(أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ • بَيْنَ حِلٍّ وَبَيْنَ وَثِقٍ رَحِيلٍ)

الاول من الخلف والقفاسه متواتر أي عيش عيشي مبدأ وخبر والمعنى الازرامه والذمه  
واذا انعمني بما دلت عليه عيشي والمراد اذا كنت من عيشي بين نزول وارتحال فكانه لا عيش لي

(كُلُّ قَوْمٍ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي • طَالِبُ بَعْضِ أَهْلِ بَدْخُولِ)

قد سلك أبو تمام هذا المسلك في قوله

كَأَنَّهُ مُسْتَفْئِلٌ إِلَى كُلِّ جَانِبٍ • مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَوْطَالِي كُلِّ جَانِبٍ

(مَا أَرَى الْقُضْلَ وَالْكَرْمَ إِلَّا • كَفْتُكَ النَّفْسَ عَنْ طُلُوبِ الْقُضُولِ)

وَبَلَاءِ جَدْلِ الْأَيْدِي وَإِنْ تَسْمَعَنَّ نَادِيًا مِنْ مُنْبِلِ)

• (وقال محمد بن أبي شهاب الضبي) •

أبو الفتح شهاب علم غيره يقول قال أبو جزيع هذا ان يكون في الأصل مصدر شاحذني يشاحذني  
شحاذا اذا راسك وشاحالك في شحذ السيف وشحوه

(إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْغَنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ • بِقَبْلِ الْغَنَى الْقَيْتَ مَا لَكَ حَامِدُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك اذا أنت جوابه القيت وهو الفاعل الواقع فيه لان  
اذا ابتغته للجزاء يطلب جوابا او يكون ظرفا وقوله

(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِكْ بِجَنِّكَ بَعْضَ مَا • يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى مَا لَكَ الْبَاعِدُ)

جوابه رماك الابعاد وقوله

(إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ لَمْ تَزَلْ • عَلَيْكَ بَرُوفُ جَهَّةٍ وَرَوَاعِدُ)

إِذَا الْعَزَمُ لَمْ يَفْرِجْ لَكَ الشَّنُّ لَمْ تَزَلْ • جَنِينًا كَأَسْتَقِلَّ الْجَنِينَةُ فَائِدُ)

فيه بحث على اقسام الامور واستعمال الاستبعاد فبعد النظر والتحزم في الظاهر كما وصي  
في البيت الذي قبله بالرفق في الامور التي تكسب العداوات

(وَقُلْ هَذَا مَعَكُمْ مَا لَكُمْ جَعْتُهُ • إِذَا صَارَ مِثْرًا وَأَوْارًا لِلْأَحَدِ)

المراد يذكر القلة هنا التي لا اثبات شيء قليل واتصبت غنا على الحال أي مغنيا عنك فيقول  
لا يبقى عندك مال فجمعه اذا هبت عنه وتركت له لورثتك

(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ طَعَامًا مَعِيَّةً • وَلَا مَقْعَدًا تَدْعَى إِلَيْهِ الْوَلَدَيْنِ)

هذا بحث على الإتيان على النفس في طلب المعالي

(تَجَلَّتْ عَارُ الْأَيْرَالِ بِشَيْئِهِ • سَبَابُ الرِّجَالِ تَرْتُهُمُ وَالْقَصَائِدُ)

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(وَيَلِ أَمَ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيَّةً • مَعَ الْكَفْرِ عَطَاءُ الْقَى الْمُثْلِفِ الْبَذَى)

الثاني من الطويل له لفظة ويل إذا أضيفت بغير اللام قالوا جده فمع النصب تقول ويل زيد والمعنى الزم الله زيد الويل فاذا أضيفت باللام وقيل ويل لزيد فحكمه ان يرفع فيصير ما بعده جملة ابتدئ بها وهي تنكرتان معنى الدعاء منه مشهور والمعنى الويل ثابت لزيد كانه عده محصلا كما يقال رحم الله زيد افتعل رحم الله خير واذا كان حكمه ويل هذا وقد ارتفع في قوله ويل ام لذات الشباب لحذف من ام الهمزة واللام من ويل وقد القى حركة الهمزة على اللام الجارة فصار ويل وقد قيل ويل كما قيل الحمد لله والحمد لله اتباعا لاحدى الحركتين وقصدته الى مدح الشباب وجدلها واهو اتصبت بمعيشة على التمييز

(وَقَدْ بَعِثَ الْقُلَّ الْقَى دُونَ هَمِّهِ • وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ الْبُحْدِ)

القل القلة يقول القلة تمنع صاحبها من طلب المعالي وقد كان لولا القل مواصلا للامور العظام

• (وَقَالَتْ حُرْقَةُ بْنُ النُّعْمَانِ) •

هذا اسم من قبيل غير منقول وحرقة هذه واخوها حرق اينا النعمان وفيهما يقول الشاعر

نقسم بالله نل الحلقه • ولا حريقا واخنة حرقة

والحلقه السلاح ويبنى ان يكون اراد بالحلقه حلقة الدرع ونحوها اكتفاء بالواحد من الجماعة ثم انصرف العين مضطرا كما قال زهير • مشتبه الاعلام لماع الخلق • وكقول زهير • خاف العيون فلم ينظر به الحشك • يريد حشك الدررة اجتماعها والنعمان علم ايضا من قبيل كما ان نعمان اسم موضع كذلك

(يَبْنَانُ نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا • إِذَا شِئْنُ فَمِنْ سَوْقَةٍ تَنْتَفِئُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك بنا كلمة تستعمل في المجازة وهي من ظروف المكان وقد يقال بينما كأنهم أرادوا ان يصلوا به لا بما كان يضاف اليهم من قبل بما وباللات والمراد بين الازمنة التي تجرى علينا ونحن نوس الناس وندير أمرهم بما يريد اذا الامر انقلب فانفسعت الاحوال وصارنا سوقة نخضع للناس والتناصف الخادم والسوق من دون الملق وهو اسوق لان الملق يسوقهم ويصرفهم على ارادته والواحد والجمع فيهم سواء فاما أهل السوق فهم سوقيون واحدهم سوقى وقولها والامر أمرنا أى لا يدفوق أي بنا والعام الى في

بما مدل عليه قولها اذا نحن فيهم سوقه واذا هنه طرف مكان وهي المفاجأة

(قَاتِلُوا الْإِنْدُومَ بَعِيْهَا • قَلْبُ نَارَاتٍ بِمَا تَصَرَّفُ)

معنى أف التصريح كأنها قالت حقارة لئلا ينعموا بزل وسالها لا ندوم فن فقع أف فلفظة القنعة  
ومن كسر هاء لانتقاء الساكنين لأن الصكر فيه أول ومن ضم فلا يتباع الضمة الضمة  
والتنوين فيه اشارة للتسكير وترك التنوين اشارة للتعريف

• (وَعَالَ الْحَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)

اللام في عبدل زائدة ومثاله فعل غير ان اللام الاخيرة زائدة غير مكررة ولا سمى المثلوم منات  
بغير ألف أيضا لقلت فيه فعل غير ان اللام الثانية تكرر بأصل ولا م فعل من قتل عبدل  
زائدة البتة تكون وعش وخابن وعلمن ولو ثبت مثل جعفر من ضربت قلت ضربت  
فكررت الباء لانه أصل اذا قلت بيا أصلا ولو ثبت مثل عبدل منه لقلت ضربت ومن خرج  
خروج ومن صعد صعد وهذا بيان منبر ومثل عبدل في زيادة لامه قوله م في زيد زيد وفي  
الخرج فخرج وقالوا ذلك والآلات وهناك وقالوا قصصه وقصصه وذهب محمد بن حبيب في قوله سم  
عنسل ان لامها زائدة وأخذها من العنسل

(الطُّبُّ مَا يُطَلَّبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ تَنَقُّسِي وَاجْهَلُ الطُّبِّ)

يقول اذا طلبت أجلت واذا سددت مفارقى اكتفيت ثم لا أعزل فيما أزاوله الاعلى نفسى  
مهم ماسى غيرى وكل ذلك افعله ابتاع على مراعاة العفاف والكفاف

(وَأَحْلَبُ الرِّقَّةِ الصَّنِيَّ وَلَا • أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلْبًا)

و يروى الصفوف والثرة الغزير من النوق والشامو السحب والصفوف التى يصف لها  
انا أن فقلوهم او من روى الصنى فمعناه الغزيرة وبعض الناس يشد اخلاف غير هاذيذهب  
الى الغير الذى هو بقية اللبن وقد يجوز مثل ذلك الا ان الكلام يكون كالملحوب لانه أراد  
ولا أجهد دغبرا اخلافا ومن روى اخلاف غير هافر وايته أحسن يريدانه لا يحلب الاثرة كانه  
يصف نفسه بطب الرزق في مثانه ورغبته الى الكرام واعراضه عن اللثام

(إِنِّي رَأَيْتُ الْفَقْرَ الْكَرِيمَ إِذَا • وَتَجِبْتُهُ فِي صَنِيعِهِ رَغْبًا

وَالْعَبْدُ لَا يُطَلِّبُ الْعَلَاءَ وَلَا • يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا

مِثْلَ الْحَسَارِ الْمَوْجِعِ السَّوِيَّ لَا • يُحْسِنُ مِثْلًا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا)

الموقع الذى في ظهركم آثاره ويقال عود موقع أى قد أثر فيه الجسل وقال الرازي يصف طريقا

المكروب الاوظفة الموقع • وهو على وقبسه مودع

(وَلَمْ أَجْعُدْهُ تَخْلُصَاتِي إِلَّا الَّذِينَ لَمَّا اعْتَسَبَتْ وَالْحَسْبَا)

(قَدَرْتُكَ الْخَانِصَ الْمُقِيمُ وَمَا • شَدِيدَتِ رَحَلَا وَلَا قَبِيَا)

الرجل مركب البعير والراحلة نحوه وهو السريع أيضا والقنب الاكاف هكذا ذكر الخليل

(وَيَحْتَرُمُ الْمَلَأُ ذُو الْمِطْنَةِ وَالرَّحْلُ وَمَنْ لَا يَزِلُّ الْمُسْتَرِيَا)

ذو المطنة والرحل الرجل مصدر رحلت البعير اذا شدت عليه الرحل

• (وقال آخر) •

(يَا أَيُّهَا الْعَالَمُ الَّذِي قَدَّأَنِي • أَنْتَ الْقَدَاءُ الَّذِي كَرَّعَامُ أَوْلَا)

الاول لعن الكامل والقافية متدارك بفضل أيامه الماضية على أيامه الحاضرة وقوله عام  
أولها ألف منه كثرة الاستعمال فوصف بصقة لم توصف بها نظاره على التعارف والمراحم هذا  
انه لم يقل شهر أولا ولا حول أولا ولا سنة أولى وانما خص هو بذلك لكثرة الاستعمال ولان دلالة  
الحال وتعارف المتكلمين سوغ الاجرام على ما ألف فيه

(أَنْتَ الْقَدَاءُ الَّذِي كَرَّعَامُ لَمْ يَكُنْ • تَحْسَدُ وَلَا بَيْنَ الْأَحْيَةِ زَيْلًا)

قوله أنت القداء يريد تكبر الدعاء على التعظيم لحاضروته والتبسه على ما رايه منه والنص  
ضد السعد وقد وصف به الغيرة والامر المظلم وفي القرآن في أيام تحسبات

• (وقال الفرزدق) •

الفرزدق قطع العجين الواحدة فرزدقة سعى بذلك لجهامة وجهه

(إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَى عَلَى أَنَاسٍ • كَلَّا كَلَّا أَنَا خِبَا تَحْرِيَا)

من الوافر الاول والقافية متواز يقول اذا أنا خست صرف الدهر على قوم يازال انهمهم  
وتكدير عيشهم فعادتها والمعهود منها انهم يفعل بغيرهم مثل ذلك

(فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ شِيَا أَفْقُوا • سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَأَلِيمَنَا)

• (وقال الصلتان العبدى) •

الصلتان الماضي المصلى في أمره وشأه ومنه سيف اصبلى أى أوز مشهور قال روضة

• كاتنى سيف بها اصبلى • ورعما جاء الصلتان والصلت في معنى ما لا شر عليه

(لَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ كَرَّ الْقَدَاءِ وَمَرَّ الْعَشَى)

من المتقارب والقافية متدارك

(إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا • أَمَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمُ فَنَى)

هرمت يومها ضاعفت سلماتها والويل يقال هو ابن هرمة أى لا تنح الاولاد كانه من الهرم  
كما يقال هو ابن هرمة أى لا تنح الاولاد والفتى مصدره الفتى وضده الذكى يقال فتاه فلان

(رَوْحٌ وَتَقْدُّرٌ حَاجِبَانَا • وَحَاجِبَانِ عَائِشَ لَا تَنْقَضِي

تَمُوتُ مَعَ الْمَرِّ حَاجِبَانَهُ • وَبَقِيَ لَهُ حَاجِبُهُ مَا بَقِيَ

إِذَا قُلْتُ وَمَا لِي قَدَّرْتُ • أَرَوَيْ السَّرِيَّ أَرَوْكَ الْفَقِي

السيم وجهه في مروءة السر والرجل يسره وهو سري من قوم سراة

(أَلَمْ تَرَ أَتَمَّانَ أَوْصَى ابْنَهُ • وَأَوْصَيْتُ هَرَّاقِمَ الْوَصِي

الم تر أعلم بريد التنبيه على ان له في وصاة ابنه اقتداء بالحكماء قبله فسكاغ للقدم ان يوصي ابنه  
سكاغ للصلمان ان يوصي عمرا والمخوف في قوله نعم الوصي محذوف كأنه قال نعم الوصي هو وهذا  
ترقيق عنه لعمرو في الاحتذاء بغيره

(بَقِيَ بَدَاخِبٌ شَبَّوِي الرِّجَالِ • فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ حَبِّ الْعَجِي

الخب المكار بكسر الخاء وان خبها المكابر والخبوي مصدر وهو مستعمل فيما يحدث  
فيه اثبات على طريق السر والكتان فيقول اذا ناجيت صاحبك فكن خبا فجاودعه من  
سرك فان شجوى الرجال اذا خبا عادت وبالوالعجي يقع على الواحد والجمع وكذلك  
الخبوي وفي القرآن واذهم شجوى

(وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ • وَسِرُّكَ ثَلَاثَةٌ عِنْدَ النَّفِيِّ

هذا كقول الآخر

اذا جاوز الاثنين سر فانه • ينث وتكثر الوسايق

وقد قيل في الاثنين في هذا البيت انه يريد الشقين وكان من فسر هذا التفسير اذ لا ينش  
سر لك الى احد

(كَأَلَمَ أَتَى بِبَعْضِ الرِّشَادِ • قَبْعُضُ الشُّكْمِ أَتَى لِي

تم باب الادب

• (باب النسب) •

النسب ذكر الشاعر المرأة الحسن والاختراع عن تصرف هواها به وليس هو الغزل وانما الغزل  
الاشهاد بعودات النساء والصوبة اليهن والتسبب ذكر ذلك والخبر عنه

• (قال الصعدي بن عبد الله بن طهيل بن الحرث بن قرة بن هيمية بن عامر

ابن سلة النخعي بن قشير بن كعب) •

وهو شاعر غزل هوى يفتحه له . قال لها راي الخطم الى عه فزوجه ياها على خبي من الابل



لجاء الى ابيه فاذل فاساق عنه تسعاً وأربعين وقال هكذا ينظرنا نقصان ناقصة فاساقها الى  
 عمه وذكر له ما قال له فغابى ان يقبلها الا كمال فليح أياه وبلغ عمه فقال واقه ما رأيت الا ممشكا  
 جميعا والى الام ان آتت معك فحل الى الشام فتبعها نفسه فقال

(سَدَّتْ اِلَى رِيَاوَتْسُكْ بَاعَدَتْ • عَزَاوَكْ مِنْ رِيَاوَتْسُكْ كَامْعَا)

الثاني من الطويل والقافية من دارك يلوم نفسه في بعده عنها والحسين تالم الشوق ورواها  
 امرأتان قبل لم قال ريان فعلى اذا جاء احسان نبات المياه تغلب ياؤ. واوا على هذا قولهم  
 الفتوى والشورى والتقوى والقوى قلت انه معى به منقول عن الصفة وفعل صفة تصح  
 فيه الياء على هذا قولهم خز يا وصديا وريا كانه تأنيث ريان في الاصل كما يقال عطشان  
 وعطشى ثم نقل من باب المسفات الى باب التسمية فافترك على ثباته وقوله ونفسك باعدت  
 الواو والواو الحال وهي للابتداء ومعنى باعدت بعدت وهو كما يقال ضاعفت وضعت وفي القرآن  
 باعدين أسفارنا والمزار كان الزيادة والشعب شعب الخي يقال التام شعبهم أى اجتمعوا  
 بعد تفرق وشعبهم - م اذا افتقروا بعد جمع والواو في وشعبا كما واو الحال أيضا والعامل في  
 ونفسك باعدت حنت وفي قوله وشعبا كما باعدت ومعنى قوله لهما مجتمعان وموضعه خبر  
 الابتداء

(فَاحْسَنَ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا • وَتَجْتَزِعَ عَنْ دَاخِي الصَّبَابَةِ أَمْعَمًا)

يجوز في حسن ان يكون مبتدأ أو جازا لا ابتداء به وهو مكره لا عقدة على حرف النفي وان تأتى  
 في موضع الفاعل لحسن واستغنى بها عنه عن خبره والتقدير ما يحسن اتيانك الامر طائعا  
 واتصبا طائعا على الحال من ان تأتى ويجوز ان يكون تأتى مبتدأ وحسن خبره ويجوز  
 ان يرتفع حسن بالابتداء وان ياتى في موضع الخبر وهذا أضعف الوجه لكون المبتدأ مكره  
 والنظير معرفة وقوله ان داهى الصبابة ان محققه من التثنية والمراد ويجزع من ان داهى  
 الصبابة امعلا صوته ودعاك

(قَفَا وَدَعَا تَجِدُ وَمَنْ حَلَّ بِالْجَنَى • وَقَلَّ يَصْدَعِدُ مَا نَأَى دَعَا)

الحي موضع فيه ما موكلا يمنع منه الناس وحكى ابن الاعرابي انهم يقولون للمكان وقد أبطل  
 وابعج ولم يحججهم وانشد

نخبت بين حمى وبرج • ما بين أجرد الى وادى الشحبي  
 وقوله ان يودعا في موضع الفاعل نقل

(يَنْتَهِي قَلْبُ الْأَرْضِ مَا طَيْبَ الرِّبَا • وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَافِ وَالْمُتَرَبِّمَا)

وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْجَنَى بِرَوَاجِعِ • عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنُكَ تَدْمَعَا

أى انك وان أفرطت في الجزع فان أوقات الاراضى بالجنى مع أحبابك لا تكاد تعود ولكن

أدم البكالها مع التوسيع في أثرها تجد فيه راحة وفي هذا المقام يقول الآخر  
فقلت لها إن البكال طراحة • به يشتق من ظن أن لا تلاقيا  
وقوله تدع أجواب الأمر ولو قال تدع ما كان حال العينين

(وَلَمَّا رَأَيْتَ الْبَشَرَ اعْرَضْ دُونَكَ • وَحَالَتْ نَاتِ الشَّوْقِ يَحْنُ نَزْعًا)

بشر جيل واعرض دوننا أي عرضه وحالت فحركت يقال استملت الشخص إذا انقطرت هل  
بصرفك ومنه لاحول ولا قوة الا بالله وبنات الشوق نوازع كثيرة الحسنين وأراد بنات الشوق  
مسيباته وهذا كقول الآخر

يضم إلى الليل أطله الحبها • كما ضم أوزار القمص البنات  
فاطمة الـ الحب كبنات الشوق والفرح الأشهر فيه أن يكون جمع نازع

(بَكَتْ عَيْنِي الْبَسْرَى فَلَمَّا زَحَرَتْهَا • عَنِ الْمَهْلِ بَعْدَ الْمَهْلِ أَسْبَلْتُمَا)

بكت عيني جواب لما في البيت الذي قبله وإنما قال بكت عيني البسرى لأنه كان أعور والعين  
العور لا تدمع

(تَلَفْتُ نَحْوَ الْخَلِيٍّ حَتَّى وَجَدْتُنِي • وَجَعْتُ مِنَ الْأَصْفَاءِ لَيْسًا وَأَخْذَعًا)

تلفت التفت حتى وجدته وجع الـ وهو صفة العنق وجعه الـ والاختدع وهو عرن  
فيها الدوام التماق تصير إلى أثرها أنت من أحبائي وديارها وقد قيل فيه أن من رموزهم أن من  
خرج من بلد فالتفت وراءه رجوع إلى ذلك البلد أو أشد ما كانت لها من أهله

صل صبري بالنعليمة لما • طال ليلى وملق قرناقي

كلما سارت المطايا شامس لا تفت والتفت وراق

قالوا التفت كي يقضى له الرجوع لكونه عانقها واتصب ليلًا لأنه قد مر وهذا باب ما نقل الفعل  
عنه كان الأصل وجع لبي وأخذه فلما نقل الفعل عنه ما صغيره أيها المفعول فنصبه  
ومثله نصبت عرفا وقررت عينا

(وَأَذْكَرُ بَامِ الْخَلِيٍّ ثُمَّ أَتَيْتُ • عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ تُصَدَّقَا)

أي أذكرك وأتاني بالخلي لما كان غيما من أسباب الوصال بها فأتيت على كيدي فاقض عليها  
مخافة تشبهها بآخر وجهها من موضعها شو قال أمثالها أذكرك هذه الآيات أبو عبد الله المعجم  
في حسد الغزل من كناية فذكر عنه قوله بكت عيني البغي أن هذا كان مجازا والاحباب وهم  
منقبعون يمينوب البغي فنشأت عين والعين حبابة فهي من ناحية القلب فنشأت من عن يسار  
القلب فارتاع ذلك وخشى الفارقة إذا اتصل القلب فذلك معنى قوله بكت عيني البسرى  
كناية عن السحاب وجعل ارتباطه منها زيرا لها ثم نشأت أخرى من عن يمين القلب فأيقن  
من حبسه بالقران فذلك معنى قوله أسبلتكما ثم قال معترفا بالبين خل عيني بك قد عاينني  
السمايين وقال جرير

ان السواري والغواي غادرت • ليرجع منصرفا بها وبجلا  
والصحيح في هذه الايات مائة قدم ذكره قالوا كان التجميع ذكر آياتا غير هذه في معنى ما ذكره  
وتصرف في تفسيرها ثم اختلفت هذه الايات بثلاث

• (وقال آخر) •

(وَبَيَّنْتُ لِيْلِي اَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةِ • اِلَى فَمَا لَنَقُصُّ لِيْلِي شَفَاعَتَهَا)

من الطويل الثاني نبي يحتاج الى ثلاثة مفاتيح وقد حصلت الى قوله اُرسلت بشفاعته الى  
وقوله لا نقص ليلي هلا حرف تخصيص وهو يطلب الفعل وقد وقع في البيت بعده جلة من  
مبتدأ وخبر وفارق هلا هذه اختاروا لاقى قوله

تعدون عثر النبي افضل مجدكم • في ضوطني لولا الكمي المتعنا

وذلك لان قاتل الفعل التنب بعد لولا من البيت دل عليه قاهر في اخمد الفعل بعده قوي  
وهذا لم يصلح ان ينصب النفس بعده لان كان ينبغي التقدير فها اُرسلت نفسها بشفاعتها لان  
القوى مرفوعة لجعل ما بعده مبتدأ ما ثبات ما ثبات في ذلك وقد يفعلون هذا في آخر وف  
المتصلة بالافعال اذا كان في الكلام دلالة على المضمحل من الفعل الا ترى ان لو يطلب الفعل  
ثم جاء قوله تعالى قل لو انتم تعلمون خزانة ربي اذا لامسكم خشية الاتفاق وعلى ذلك جاء  
ان الجائزة الدالة على الشرط في وقوع الاسم بعده وان كان يطلب الفعل عاملا فيه بالجزم  
وذلك نحو ان زيد انا اكرمه وقول الشاعر ان ذلوله لانا وما أشبهه فان قيل هلا جعلت  
المضمر بعده هلا فعلا رافعا فرفع النفس به لا بالاسد كما يفعل ذلك ان زيد انا اكرمه  
فصير هلا في ذلك أعرى في باب من ان يكون ارتفاعه بالاسد قلت ان قولك ان زيد انا اكرمه  
اكرمه ارتفاع زيد بفعل هذا الظاهر تسيروا كرم - واب ان فاسخ فيه ما ليس ههنا لانه  
ليس ههنا شيء يكون تفسير ذلك الفعل وانما جاء بدل الفعل المفسر شفاعتها ويجوز  
خبر الا خبر واذا كان كذلك لم يمكن حلي هذا عليه ومعنى البيت خبرت ان ليلي اُرسلت الى  
ذا شفاعته في بابا تطلب به جاهها عندي ثم قال هلا جعلت نفسها شفاعتها فقوله بشفاعته حذف  
المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والفعل الذي يقتضيه هلا دل عليه شفاعتها ولو قال هلا  
شفاعتها لكان أقرب الى الاستعمال الا انه قد دلت الى التخصيم بذكر اسمها ثم قال

(اَا كَرَّمَ مِنْ لِيْلِي عَلَى قَتْنَتِي • بِهِ الْجَاهُ أَمْ كُنْتُ أَمْرًا أُطِيعُهَا)

فان يلقط الاستفهام والمراد التكريع والانسكار كأنه أنكر منها استهانتها بالفر عليه وطلب  
الشفيع فها اُرادت لديه وقوله فتنتني في موضع التنب على ان يكون جواب الاستفهام  
بالثناء وقوله أَمْ كُنْتُ أَمْرًا أَمْ هِيَ الْمُتَصَلَّةُ كأنه قال أي هذين وجهين أطلب انسان أكرم  
على منها أم اتهمها الطاعني وخبر أكرم محذوف كأنه قال أكرم من ليلي موجودا وفي الدنيا

• (وقال ابن العمينة) •

(أَمَّا يَسْتَفْتِي الْقَلْبُ إِلَّا أَنْبَرِي • وَهُمْ صَنِيعِينَ سَعَادَ وَمَرْبِعِ)

الثاني من الطويل والقافية متداركة استعاق وأفاق بمعنى أي صفا قال علي بن عيسى لا يكون فعل واستعمل بمعنى واحد الاستعمال اطلب استعاق طلب الاقامة وانبرى تعرض وأراد بالصف المصنف وقوله من سعاداً أراد من أرض سعاداً وأدارها وأما هي ما الناقية أدخل عليها ألف الاستفهام فقرأ أو انكاراً وسعاد اسم من هو اها وصيغ أراد منزل الصيغ يدلان عليه قوله ويرجع ويجوز ان يكون وصف الموضع بالمصدر كما يقال ربع لانهم يريدون فيه كما يصيغون ويشنون

(أَخَذَ عَنْ أَطْلَالِهَا الْعَيْنُ أَنَّهُ • مَنِّي تَعْرِيفُ الْأَطْلَالِ عَيْنُكَ تَدْعُ)

أصل الخداع السرور منه فهي البتة مخدعاً لانه يسترفيه الشيء ومخدعة العين تشكيكها فيما ترى والاطلال لاهل المدرات أثار الحيطان والمساجد واهل الوبر الماء كل والمنسرب والمراد

(عَهْدَتْ بِهَا وَحْشًا عَلَيْهَا بَرِاقٌ • وَهَذِي وَحُوشٌ أَصَبَتْ لَمْ تَبْرِقْ)

بمعنى نسأمت برقصان أي فارقت الاطلال أهلها وسكنها الوحش بدلاهم ومعاين نفسه في شغل القلب في سعادته كرجله في تناسيمها ويشكو عينيه اتهاماً بكي كللارات أثارها وفي هذه الطريقة قول الآخر

بمعنى على ان يرى عوض الذي • بها فانه هام وبوم رهبر

وقوله عليها ابراق صفة للوحش وكذلك أصبت لم تبرق

(وقال آخر) •

(فَيَا رَبَّ إِنِّي أَهْلًا وَلَمْ تَرْوِهَا مِنِّي • بِلَيْلٍ أَمْتُ لَأَقْبِرَ أَعْطَشَ مِنْ قَبْرِي)

الاول من الطويل والقافية متوازنة حذف الياء من يارب لوقوعها موقع ما يحذف في النداء البتة وهو التوسين وقوله أمت جواب الشرط وقوله لأقبر أَعْطَشَ مِنْ قَبْرِي الجملة في موضع الحال وقد روي تزويجاً ويقض الله ويكون الفعل للهامة وتزويج ضم الناء والفعل للهامة وجعل وانما حال لم تروها مني لانهم كانوا يزعمون ان عظام الموق تهربها ما تطير وقوله فَيَا رَبَّ إِنِّي أَهْلًا نفسه قولان الاول يارب ان لم تروني من ليلي قبل ان أموت فلياروي الهب من حبيسه من تطيرة والفعل لم يكن قبرا أعطش من قبري أي لا مقبورا أعطش مني فجعل عطش نفسه عطشا لقبره كما تقول هذابت كرم وانت تريد صاحبه وخص الهامة العطش لانها محلة عندهم والثاني انه مبالغة في الفصول والهلاله من عشقها أي قد صار هامة كما يزعمون ان الميت يصير بعد موته هامة فعلى هذا الوجه معناه ولم تروا اني حال الباقي من ليلي

(وَأَنَّ الدُّعَى لِيْلِي سَلَوْتُ فَأَمَّا • تَسْلَيْتُ عَنْ يَأْسٍ وَلَمْ أَسْلُ عَنْ صَبْرٍ)

(وَأَنَّ يَكُنْ عَنْ لَيْسَ عَنِّي وَبِحَالٍ • قَرَبَ عَنِّي تَقَرَّبَ قَرِيبٌ عَنِ النَّفَرِ)

أى ان استغنىت بامر أفتقر قلبك هي عوضا منك وكل ما لا تقع به النفس فقر فغنى  
بغيرك كافا فقر اليك لانه لا عوض لك ومثله ~~كثير~~

فان تسد عندك النفس أو تدع الهوى • فبالا من تساو عندك لا بالتجد

• (وقال آخر) •

(يَوْمَ رَنَحْتُ بِرَجُلٍ قَبْلَ بَرْدَعِي • وَالْعَقْلُ مَثَلُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ)

الثاني من البسيط والقافية متواترا تصب يوم بانما فعل كأنه أراد أن يكون هذا الامر  
والشان فاضاف اليوم الى الفعل لما اتفق فيه ومنه مقول من الوله أسله موته فابذل من  
الو اوتاه كما تقول اتقى ونجبه ثم أدغم إحدى التامين في الاخرى والبرعة كساي بوق به نظهر  
البعير من الرسل وقوله والعقل مثله واختار بعضهم فتح الالام فقال مثله لقوله والعقل  
مشغول فيكون القلب والعقل مفعولين كأن خزناؤه العقل وشغل القلب ومنه أوجد لان  
الله ما جاء الا لازما

(ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى نَفْسِي لَا بَعْتَهُ • انْزِلْ دُوحَ الْقَوَادِي وَهُوَ مَشْغُولُ)

النفس البعير المزهول والندج مركب من مراكب التساء والمعقول المشدود بالفعال بصنف  
دعته بجمع حتى قدم ما يجب ان يؤخر مما ذكره في هذه الايات وقوله لا بعته أى أثيرة يقال  
بعثته فاتبعته ويرى والعقل محتبل من الخبل وهو الفساد

• (وقال جبران العود) •

العود المسن والجران باطن عنق البعير والدابة ويقال ان الشاعر سمى ذلك لقوله

خذ احذرا يا جاري فاني • رأيت جران العود قد كان يصلم

واسمه عامر بن الحرث وقال أبو رياش هي اذى الرمة

(أَيَا كَيْدًا كَادَتْ عَشِيَّةُ غَرْبٍ • مِنَ الشُّوقِ انْزِلَ الطَّاعِنُ تَصْدُعُ)

الثاني من الطويل والقافية متداولة ويرى أيا كيدا او المراد ايا كيدي على الاضافه فقر من  
الكسر بعد ما جاء الى القصيدة فاقبلت القافية ويرى كيدا والمراد به كيدوه وان شكرها بدلالة  
انه وصفها بقوله كادت عشيّة غروب من الشوق البيت وهذه الصفة لم تقص الا لها والمراد انه  
تألم بما جدهم من أمر القراق بعد الاجتماع بغرب وهو موضع كلوا بمجمعين فيه فقصروا  
حزين فأتبع أحدهما وصاحبتهم معهم وأقام أحدهما للاستعداد وهو فيهم فالتقدمون  
ليس فيهم متسرع لا تتظارهم المتضامين والنظفون لا مقام لهم لاستجبالهم السابق بهم فشكا  
الحالة الواقعة في أثناء ذلك وهو مع ذلك يعين ويستأنق وأضاف العشيّة الى غروب نفسه  
وفصل بين كلودين الفعل الذي تأوله بالطرف على ما اتصل به وانما تصب على النظر  
(عَشِيَّةُ مَا فِيْنَ أَهَامٍ بِغَرْبٍ • مَقَامٌ وَلَافِيْنَ مَعْنَى مُتَسِرِّعٍ)

قوله ويرى أيا كيدا أي يشقو ويرى

عشية من البيت الثاني يطل من العتبة الاولى وما اضاف الاولى الى غرب تبينا اضاف الثانية الى قوله ما بين اقام بغرب تبينا وهما عشية واحدة وان اختلفت بينهما

• (وقال الحسين بن مطير الاسدي) •

(لَقَدْ كُنْتُ جُلْدًا قَبْلَ أَنْ تُؤَدَّ التَّوَى • عَلَى كَيْدِي جَسْرًا بَطِيًّا جَوْدَهَا  
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابِي • إِذَا قَسَمْتُ بِأَمْعَاهُ عُوْدَهَا  
فَقَدْ جَعَلَتْ فِي حَبْسَةِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا • عِيَادَ الْهَوَى تَوَلَّى بِشَوْقٍ يُعِيدُهَا)

المعهود جمع عهد وهو اللقاه هنا والعهدا في البيت الثاني جمع عهد وهي مطر أول السنة واتسب عهاد على انه مفعول أول جعلت وتولى بشوق في موضع المفعول الثاني ويعيدها في موضع الصفة لشوق ومعنى تولى مطر الرولى والولى المطرة الثانية بعد الوسمى وحسبة القلب هي العلة السوداء في جوفه وهي سوداء وبها يجمع حبات وجب شبيه أول الشوق بالعهاد وما وليه بالولى قالوا المطر اذا لحقه الثاني كثر الريح واخصبه البلد بشوق يعيدها أي يعيد العهاد وتعلب روى يعيدها أي ما بعد من العهاد فيكون معنى جعلت طفت وأقبلت ويكون شهر متعدي يرتفع عهاد الهوى يجعلت ويعيدها يقوم مقام فاعل تولى فيكون المعنى قد طفت أوائل هواها يعطر يعيدها تولى يعيدها

(بِسُودٍ وَأَصْبَاهُ جَسْرًا كَفُّهَا • وَصَقْرًا قِيَامًا يَبْضُ خُدُّهَا)

الباهمن قوله بسود نوأصبا يجوز ان يتعلق بقوله تموت صبابي ويجوز ان يتعلق بجعلت اذا ارتفع عهاد الهوى ويريد جعلت العهاد تفعل ذلك بسبب كذا وانما يجوز ان يجمع سود وجسر وغيرهما وان ارتفع ما بعدهم لان هذه الجوع لها انظار في الاسماء المفردة ولو كانت لا لانظير في الواحد لما جاز جمعه تقول هرون برجال ظراف آباؤهم ولو قلت ظريقتين آباؤهم لم يجز

(مُحَصَّرَةُ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عَقُودَهَا • بِأَحْسَنِ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عَقُودَهَا)

يريدان من دقيقات النصوص وان قلنا لئلا وسطها تكتسب من التزين بما اذا خلقت عليها أكثر مما تكتسب منها اذا خلقت بها

(يَمِينُ شَاخِي تَرَفُّ قُلُوبُنَا • رَقِيفُ الْخُرَاصِي بَاتَ طَلَّ يَجُودُهَا)

بصف لطافتين في مواضعهن وتقرينهن أمر الوصال بينهما وبين حق ترف قلوبنا أي تراح وتفرح والخراخي خيرة البرور فيهما اهتزأها اذا كانت خضر انما هي بات طلل يجودها أي ندى يجود عليها من المطر الجود لانه تفيض الطل

• (وقال أبو حنيفة الهذلي) •

(أَمَّا الْقِيَامُ فَكَانَ بِأَعْيُنِنَا ۖ ذُكِّرُوا وَلَٰكِنْ لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَيْنُ وَلَا الْوَحْيُ ۚ وَأَمَّا يُجِيبُونَ الْأُمُورَ الْأَتَىٰ بِهَا جَوَابًا ۖ وَإِلَىٰ رَبِّهِمْ هُمُ مُّجِيبُونَ ۚ)

الاول من الطويل والقافية متواتر تكرير فلهذا ليس بتكثير الاقسام لان العينين عين واحدة بدلالة انها جوابا واحدا ولو كانت اعياناً مختلفة لوجب ان تكون لها اجوبة مختلفة وقائدة التكرير التفعيم وعلى هذا اذا قال القائل واقفه واقفه لقد كان كذا فالعين واحدة وجواب القسم

(لَقَدْ تَرَكْنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَىٰ ۖ الْيَقِينُ مِنْهُ الْإِبْرُوءُ عَمَّا الدَّهْرِ)

وقال تركتني فيه المرأة المستكن فمع المعنى اني اذا تأملت الوحش وهي تأملت من راعيها غنيت ان تكون خالي مع صاحبي كحالها في الافاء واحسد الوحش في موضع الحال وان اوى في موضع البدل من الوحش ولا يروعهما الذعر في موضع الصفة لليقين لان اوى من رؤية العين ويكتفى بمفعول واحد وهو اليقين

(فَيَا حَبِيبًا زِدْنِي جَوَىٰ كُلِّ لَيْلَةٍ ۖ وَيَا سَلَوَةَ الْآيَامِ مَوْعِدُ الْحُسْنَىٰ)

الجوى دأق الجوف وقد جوى فهو جو

(بَحِثْ لِسِي الدَّهْرِ مَنِيَّ وَدَيْهَا ۖ فَلَا تَقْضِ مَا يَمْتَنَسُ كُنْ الدَّهْرُ)

يجوز ان يريد بسى الدهر سرعة تقضى الاوقات مدة الوصال ينهما وان لما انقضى الوصل عاد الدهر الى حالته في السكون والبطء وهذا على عادتهم في استقصاء ايام الوصل واستئطاف ايام القراق ويجوز ان يريد بسى الدهر رعاية اهل الدهر بالنعم والوشايات وان لما ارتفع مرادهم فيما طلبوه من القصاد ينهما سكنوا وكما أراد بسى الدهر سى اهل الدهر كذلك أراد بسكون الدهر سكن اهل الدهر وقال بعضهم كان الدهر نسي يننا لعواقبه فلما اجتمعنا ووصل كل منا الى مقام ينس الدهر من القصاد يننا فسكن بسكون اليأس

(وقال أيضا) ۝

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ شَفِّ الْغَوَاذِيَكُمْ ۖ تَفْرِجُ مَا لَيْتَ مِنَ الْهَمِّ)

من الكامل والقافية متواتر شغف القلب أى أصاب شغفه وشغفه كل شئ أعلا موقعا بكم أى يصيبكم وارتفع تفرج بالابتداء خبره سيد الذى على طريق سيموه وعلى مذهباى الحسن ارتفع تفرج بالطرف والمعنى سيد الذى بكتلى بكم وشغل قلبى بكم كشف ما غاب من الهم وهذا الشاعر فى الهوى على الضمن الاول لانه يشكو الهوى وغيره يلته

(وَيُفَرِّغُنِي وَهَىٰ نَارِحَةٍ ۖ مَا لَيْتَ رُبَّ بَعِيْ ذِي الْحُلِيِّ)

أى يفرغنى ما لا يفرغنى عاقل يقول الى أفرح بالسير الذى لا يفرح به عاقل وهو

(أَنِّي أَرَى وَأُظُنُّ أَنِّي سَتَرْتُ • وَضَعْتُ النَّهَارَ وَعَالِي النَّعِيمِ)

أَيُّ أَظُنُّ أَنَّهُ اسْتَرَاهَا وَأَنِّي أَرَى بِدَلٍّ مِنْ مَا لَا يَقْرُوهَذَا الْمَعْنَى يَصْعَادُ وَهُوَ يَكْسِرُ الْحَمَاءَ مِنْ ذِي الْحَرْقِ فَمَا إِذَا ضَعَتِ الْحَمَاءُ الْمَرَادُ بِهِ مَا رَأَاهُ التَّائِمُ فِي نَوْمِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَضُمَّ الْحَمَاءَ لَيْسَ يَجِدُ وَقَبْلَ أَنْ يَهْذُو وَتَعْدَلُ قَوْمَهَا أَيُّ أَنِّي أَرَى أَمْرًا عَظِيمًا وَسَتَرْتُ هِيَ مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ لِأَجْلِهَا كَذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَصِفُ الْيَوْمَ الشَّدِيدَ بِقَطْعِهِ وَالنَّعِيمُ فِيهِ وَلَئِنْ تَرَوْنِي وَأَنِّي وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ بَدَلًا مِنْ مَا لَا يَقْرُوهَذَا أَنْ تَكْسِرَ أَنْ تَكُنْ تَسْتَأْنِفُ شَرْحَ مَا قَدَّمَ وَتَفْصِلُ مَا بَعْدَ وَتَكُونُ الْمَعْنَى بِتَرْجُمَتِي أَنَّ أَرَى يَاضَ النَّهَارَ وَعَالِي الْكُورِ كَبِالْبَيْسِلِ وَهُوَ أَضْوَأُهَا وَأَعْلَاهَا وَأُظُنُّ أَنَّهُ تَشَارَكَنِي فِي رُؤْيَاهَا فَاسْرَحْ ذَلِكَ وَرَوَى

أَنَّ الَّذِي سَأَلَ أَنَّ سَتَرْتُ • وَضَعْتُ النَّهَارَ وَعَالِي النَّعِيمِ

فَبَرِّفْ وَضَعْتُ النَّهَارَ عَلَى أَنْ يَكُونَ خَبْرًا وَأَنِّي بَعَالِي النَّعِيمِ عَلَى أَصْلِهِ فَضَمَّ الْيَاضَ إِلَى النَّعِيمِ ذَلِكَ الْمَعْنَى لِأَنَّهُ زَادَ الظَّنَّ تَرَاخُيًا بِإِذْخَالِ الدِّينِ عَلَيْهِ وَرَوَى

أَنِّي أَرَى وَأُظُنُّ أَنِّي سَتَرْتُ • وَضَعْتُ النَّهَارَ وَعَالِي النَّعِيمِ

عَلَى أَفْعَالِ مَعْنَى أَرَى وَالْمَعْنَى أَنِّي أَرَى الْكُورَ كَبِظَهْرًا فِيمَا أَفَاسِيهِمْ مِنْ بَرَحِ الْهَوَى وَأُظُنُّ أَنَّهُ اسْتَمْتَحَنَ فِي حَبَالِهَا بِجَلٍّ مَا أَهْمَتْهُ فِي حَبَالِهَا وَأَنَّ أَسْبَابَ الْهَوَى تَفَارَقَتْ وَتَعُودُ إِلَيْهَا فَتَرَى مَا أَرَى فَاسْرَحْ بِذَلِكَ وَتَطِيبُ لَهُ نَفْسِي وَهَذَا أَعْمَالُ شَرْحٍ بِهِ عَاقِلٌ

(وَلَيْسَ لَهُ مِنْهَا تَعُودُنَا • مِنْ غَيْرِ مَا وَفَّيْنَا وَلَا إِنَّمِ)

أَنَّهُمْ إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّتْ • مِمَّا مَلَكَتْ مِنْ بَيْنِ سَهْمِ)

يَقُولُ الْبَلَدُ تَتَقَيَّ لِنَامَتِهَا فِي غَيْرِ رِسْمَةٍ حُبِّ إِلَى مَنْ مَالِي وَأَهْلِي وَقَبِيلَتِي وَقَوْلُهُ وَلَوْ زَحَّتْ شَرْطٌ فِيمَا تَقَيَّ حُضُورُهُ وَقَدْ فَصَّلَ بِهِ بَيْنَ أَهْمِي إِلَى نَفْسِي وَبَيْنَ مَا مَلَكَتْ وَزَحَّتْ بِمَدَنِي نَفْسِي مِنْ مَا لَيْكِي بِعَنِّي ذَهَابَ مَالِهِ وَبَنُوهُمْ قَبِيلَتَهُ وَأَهْمِي إِلَى نَفْسِي فِي مَوْضِعِ خَيْرِ الْمَبْدَأِ أَوْ هُوَ وَلِلْبَلَدِ مِنْهَا

(قَدْ كَانَ مَرْمُومًا فِي الْمَنَانِ لَنَا • فَهَلَّتْ قَبْلَ الْمَدِينَةِ بِالْمَصْرَمِ)

وَلَمَّا بَقِيَتْ لِبَقِيَّتِي جَوَى • بَيْنَ الْجَوَائِحِ مُضْرِعَ جِسْمِي)

أَدْخَلَ الْإِلَامَ الْمَوْطِئَةَ لِلْقَسَمِ عَلَى مَا بَقِيَتْ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ لِمَا يَتَعَمَّنُ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ وَقَوْلُهُ لِبَقِيَّتِي جَوَى جَوَابُ الْقَسَمِ الْمَضْرُوعِ وَالْكَلَامُ كَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِبَقِيَّتِي جَوَى لِأَنَّ الْمَعْنَى وَلَمَّا بَقِيَ لِبَقِيَّتِي جَوَى فَحُصُولُ الْكَلَامِ يَعُودُ إِلَى ذَلِكَ وَسَمِيَتْ عِظَامُ الْأَضْرَاعِ جَوَائِحَ بِجَنُوحِهَا أَيُّ مِيلِهَا وَمَضْرِعُ جِسْمِي أَيُّ مَدَنِي

(قَتَلَنِي أَنْ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ • ثُمَّ أَقْبَلْتُ مَا شِئْتُ عَنْ عِلْمِي)

تَعْلَى أَيُّ اعْلَى يَقُولُ نَحْنُ صَدَقَ حَقِّي لَمْ أَقْبَلْتُ بَعْدَ الْعِلْمِ مَا شِئْتُ بِسَبْطِهَا

(وَقَالَ آخَرُ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ هِيَ لَا بِنَاءَ لَهَا)



(إِنِّ أَتَى زَعَمْتُ فَوَادَكَ مَلَهَا • شَقِيتُ هَوَاكَ كَمَا خَلَقْتُ هَوَايَا)

الأول من الكامل والقافية متداول الزعم القول بمعنى الدعوى والظن والهوى في البيت  
الهوى أى المحبوب أى أن التى ظننت وفاتت لك مملتها ليست كذلك بل أنت تصبها كما تصبك

(يَسْتَأْجِبُ كَرَّهَا التَّعْبُ فَصَاقَهَا • يَلْبَاقَةُ فَادَقَهَا وَأَجَلَهَا)

يريد أنها أنشأت في النعمة والنعمة وأن خفف العيش رباها وحسن خلقها ومعنى يا كرها  
سبق إليها فى أول أحوالها لأن البكور اسم لا يتبدل الشئ على ذلك يا كورة الريح واللباقة  
الحذق وأصل اللباقة اللين ومنه اللبقة ويقال هو لين ليس أى حاذق ومعنى أدقها وأجلها  
أى فى بادققة جليلة فليس تنسب دقة هامش الائق والعين والشعر وانحصر جعلها  
دقيقة وما يستجيب جلالها مثل الساق والفتن والجزر والسد وجعلها جليلة وهذا كما قال  
الأخضر

فدقت وجلت واسبكرت وأكملت • فلو جنت إنسان من الحسن جنت

وكما قال

بمائية تلم بنا قنبدى • دقق محاسن وتكن خيلا

(جَبَّتْ صَحْبَتَهَا قُلْتُ لِصَاحِبِي • مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَاهَا)

أى ما كان أكثرها لنا حيث كانت متوفرة علينا وما أقلها لنا الساعة وقد زهدت فبنا هذا  
إذا جعلت الضمير أنا أكثرها وأقلها إياها إلى المرأة ويجوز أن يرجع الضمير إلى القصبة أى  
ما كان أكثرها فى الاتساع بها لأنها كانت تسرنا وتسكن قلوبنا وأقلها يعنى قلبه لا لقاط وقليل  
معناه ما كان أكثرها فى الماضى وأقلها الآن على حذف المضاف أى ما كان أكثر وصلها  
وبرها وأكتر على هذا الوجه من قولهم كثير طيب ليس هو معنى زيادة الأجسام بل معنى البركة  
ومثله

إن ما قل منك يكثر عندي • وكثير عن يمين القليل

(وَإِذَا وَجِدْتُ لَهَا سَاوِسَ سَاوَةٍ • شَقَعَ الضَمِيرُ إِلَى الْفَوَادِ قَسَمَهَا)

أى كان الضمير شقعه إلى نفسه أى أخرج الوسواس من قلبه والمعنى أنها لا أسلو عنها أبدا  
وان شطرت السواة عنها قلبى زال ذلك سرى بعامله قول الأخضر

أريد لاسى ذكرها فكأنما • غفل لي ليلي بكل سبيل

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(أَعَادَ الَّذِي جَبَّتْهُ الْعَيْسُ تَرَقْمِي • لَمْرَضًا يَشْفَتْ طَوِيلَ دُمَيْلَهَا)

الثانى من الطويل والقافية متداول اقتضت كلامها ما تم أقسم بالله

(لَكِنَّ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ وَمَا أَدْنَى لِي • عَلَى أَمْرٍ رَدُّوهُ لَا أَقْلَاهَا)

اللام من لئن هى الموطئة للقسم وجواب القسم لا أقبلها والمعنى والله ان جعلت نواب

المهر في دولة على أمرهم ولصدت ذلك ذنبا لها لا أقبلها منه فالضيم من لا أقبلها يرجع إلى الثابتات كأن ذنبة كانت في الهوى وهذا الوجه حسن ويجوز أن يكون الضمير عائدا إلى المرء فيكون المعنى أن صارت في البدن عليها أيا يتم حاجتها فبما علمت به ولا أقبلها عفتها ومعنى أدلى لي جعلني في دولة ويرى أدلى لي فتتصب دولة على الله فمفعول به والذات ان كاد ثلاث لا فرق ومن روى أدلى لي اتصب دولة على المصدر فيكون موضوعا موضع الادانة ويقال ادالك الله من عدوك وعلى عدوك أي جعل لك عليه دولة

• (وقال آخر) •

(وَكُنْتُ إِذَا أَوْسَلْتَ طَرَفَكَ وَإِذَا • لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتَيْتَكَ الْمَنَاطِرُ)

الثاني من الطويل والقافية متداركة الرائد الذي تقدم الواردة ليشأل حال الماء والكلال لهم وذلك قيل في المثل الرائد لا يكذب أهل لانه ان كذبهم هلك معهم وهو فاعل من رادير ود اذا به وذهب فجعل العين رائد القلب لان القلب يشتمى مآثره العين فنسبته ويكره ما تشكروه قال

الانما العينان للقلب رائد • فمات قلب العينان فالقلب آلف

واتصبر رائد اعلى الحال وجواب اذا أرسلت أتيتك المناظر وقد جعل خبر كنت فيه ومعه

(وَأَيْتَ الَّذِي لَا كَلَّهَ أَنْتَ قَادِرٌ • عَلَيْهِ وَلَا عَن بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ)

رأيت الذي تفصيل لما أبجله قوله أتيتك المناظر أي رأيت أشياء كثيرة تحببني لا تصبر عنها ولا تقدر عليها

• (وقال آخر) •

(أَتَوَلَّى لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ يَهْوِي • بِنَائِبِ الْمُنِيقَةِ وَالضَّمَارِ)

الاول من الوافر والقافية متواتر العيس يباح في ظلمة خفية والعرب يجعله في الابل العرب خاصة والمنيقه موضع او خضبة من تفعة والضمار مكان أو أود مخفض ضمير الساتر فيه ومنه أرا ناذا اضممرت ان البلا • دجن وتقطع عنا الرحم

وقوله بين المنيقه الضمار الاجود ان يروى بالواد او اذا روى بالقاهرة يجرى مجرى قوله بين الدخول فغومل • وكان الاصحى برده لان بين تدخيل بين الشيشين بقباز أحسنه هـ من الاتخرف صاعدا اذا كان كذلك كان الوجه الواو الا اذا أريد بين الاجواس من المنيقه فيصير المنيقه كاسم الجمع نحو القوم والصيرة وما أشبه بذلك

(تَعْنِي مَنْ تَحِبُّهُ هَرَابُ يُقَدِّ • فَمَا بَعْدَ الشَّيْخَةِ مِنْ عَرَارِ)

الشيم مصدر أو أكثر ما يجي فصيل في الاصوات مصدرا كالصهل والشهيم ومثله الهديز والتكبر ويقال تعت بكذا من كذا والعرا بقة ناعمة صقرا طيبة الريح الواحدة عرارة

وقال الخليل العرارة البهارة البرية وقيل هو شجرة وقد شبهم اللون المرأة قال الاعشى  
 يضاء موهوتها وصفه سراء العشي كالعرار  
 وقوله من عرار من لاستغراق الخفس وموضع من عرار رفع على أن يكون اسم ما وموضع  
 تقع من شميم نسب لانه مفعول أقول والواو في والعين تهوى والواو الحال  
 (الاياحذا نضجات تجدد • ورياروضه بعد القطار)

الأحرف افتتاح الكلام والمنادى في يا حبيذا محذوف كأنه قال يا قوم أو يا ناس حبيذا  
 نضجات تجدد وارتفع نضجات بالابتداء وشبهه حبيذا كأنه قال محبوب في الأشياء نضجات تجدد  
 وهي تفرغ الرياح بالنسيم الطيب ويقال نضجة طيبة وخيشة واليا الرائحة هنا  
 (واهلك اذ يجل البلى تجدد • وانت على زمانك غير زارى)

ارتفع أحلك لانه صلف على ربا وها جميعا معطوفان على نضجات وكأنه قال وحبيذا زمان أهلك  
 حين كانوا زلزلين بعده وانت راض من الزمان لمساعدته اليك بما هم وما تزدوم والواو الحال  
 في قوله وانت على زمانك غير زارى يقال زريت عليه اذا عبت وأزريت به اذا قصرت به  
 (شهور تضيئين وما شعرونا • بالنصف الكهن ولا سرار)

ارتفع ضم وور على أنه مبتدأ وهو تفسير الزمان الذي حده وتلفظ على انضائه ويترفع خبره  
 ويجوز أن يرتفع شهرور على أنه خبر مبتدأ محذوف ويترفع حينئذ يكون مبتدأ وما شعرونا  
 أى ما علمنا يقال شعرت به شعرة وشعرا وشعورا ومنه الشعر ويقال شعر الرجل اذا قال الشعر  
 فشر بكسر العين أى صار شاعرا وصرار الشهر آخره لان القمر يستمر فيه

• (وقال آخر) •

(وَمَا تَبْجَانِي أَنِّي أَوْمَ أَعْرَضْتُ • وَلَوْلَا مَا الْعَيْنُ فِي الْخَفِّ حَائِرُ)

الثاني من الطويل والقافية متداركة أنهم مبتدأ وما تبحاني خبره يقال شهاب بشبهه شهبوا  
 فنجسي شجبي شهابا وهو شمع وحرار الدمع والماء اذا قصير في موضعه وقدماء فلا موضع له  
 وأعرضت أبعد عرضها وخبر ان ولت

(فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعْدِ يَنْظُرُهُ • إِلَى التَّقَاتِ أَسْلَمَتْهُ الْهَاجِرُ)

يجوز أن يكون التقاتا مفعول أعادت يكون موضع نظره حالا كأنه قال لما أعادت التقاتا  
 ناظرا من بعد إلى أسلمته وجواب لما أسلمته والى تعلق ينظره ولا يجوز أن يتعلق بالتهاناة لانه اذا  
 جعل كذلك يكون صله المصدر وقد قدمت على الموصول ويجوز أن يكون ينظره في موضع  
 المفعول لاعادت والباء ان شئت جعلتها زائدا وتوان شئت جعلتها أمر كذا تقول الآخر  
 لا بقران بالسور ويصير التقاتا مفعولا في موضع الحال والتقدير لما أعادت نظرتهم من بعد  
 إلى المعلقة أسلمته والها في أسلمته للدمع والهاجر جمع عجيز وهو ما يدوم تقاب المرأتان اذا

تقبت والكبة حول العين يقال لها التجميع ويقال جبر القمرا إذا استدحوه شطريق

• (وقال آخر) •

(وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَّبِعُوا • هَوَا وَابْدَؤُا وَتَنَظَّرُوا شَرًّا)

الاول من الطويل والقافية متواز تتبعوا هو انافي موضع المفعول الثاني رايت والكشم ما بين الخاصرة الى الضلع والكاشح السد والباطن العداوة يقال هو بين الكشاحة والكشاحة ويقال طوى فلان كشمه على كذا اذا اسقر عليه والنظر الشير والى جانب نظر البغضاء

(جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ جَفَا وَلَا فَيْ • أَزُورُكُمْ يَوْمًا وَهَجِيرُكُمْ شَهْرًا)

جعلت في معنى طفت فلا يحتاج الى مفعول واتصب يوما وشهرا على الطرف وهذا البيتان لامر جي الشاعر ذكر اصق بن ابراهيم الموصل انه لما مات عمر بن ابي ربيعة رويت جارية تسكى وتعلم وجهها وتقول من لمكة وكذا شعابا ونسأما قبل لها طيب تفسا فقد نسأا فقي من آل عثمان بن عفان يقال له العرجي يحدو حدوه قالت فأنشدوني بعض ما قال فأنشدوها قوله ولما رأيت الكاشحين تتبعوا البيت ينجبت عينيما وورعت يديها الى السماء وقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه

• (وقال بعض القرشيين) •

وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم خرج الى الشام فلما كان ببعض الطريق ذكر امرأته مألحة بنت أبي عبيدة بن المنذر بن الزبير وكان شديد الحب لها فقترب ووجه روحه الى المدينة وقال بينما نحن بالسيلا كنت فلما رأيت وجوههم من أجلها وسمعت الشعر قالت لا جرم والله لا أستأثر عليك بشئ فشاطرتمالها وكانت ترض عليه بما لها والقياس على مذهب صاحب الكتاب في الاضافة الى قرين قرينى كما قال

يحيى قرينى عليه • هاية • حريح الى ادعى التدى والتكرم

فاما قرينى القسوب فيقال انما هي بذلك من قولهم تقرش القوم اذا تجميعوا وذلك لجمع قرينى ويقال ان قرينى اداة من دواب البصر ويقال ايضا تقرش الرجل اذا تزعم مدانس الاصور

(يَنْتَظِرُنَّ بِالْبَلَا كَيْتَ قَالَا • عِ سِرَاعًا وَعَيْنِ تَمُوتُ هَوَاً)

الاول من الخفيف والقافية متواز اتصب سراعا على الحال لانه جعل بالبلا كيت مستقرا والواو من قوله والعين تواتر الابداء وهو الحال ايضا

(خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ الدَّوْحَةِ وَأَنَا اسْتَطَعْتُ مَعِيَا)

خطرت خطرة هي الحال التي قابله واتصب وعنا على الطرف ويقال خطريالى خطورا

وخطر البعير بذية خطرانا فكأنه أجرى خطرت خطرة تجرى قوله دعت دعوت من ذكر كذا لقوله

(قُلْتُ لَيْسَكَ إِذْ دَعَاكَ إِلَيْكَ الشَّوْ • قَوْلُ لَدَيْنِ حَنَا الْمُطْبَا)

وصف ما هو عليه من طاعة الهوى وقوله ليسك هو من ألب بالمكان إذا أقام به إلا أنه لا يتصرف كأن سبحان لا يتصرف والكلمة مثناة عند سيدي به والمراد عنده أقامة للدعوى تتبعها أقامة وأنشدت في قوله قول الشاعر

دعوت لما نأبى مسورا • فلبى فلبى يدي مسورا

هكذا رواه وحكي أيضا عن بعضهم لبى بالسكر يجمع له صوتا مثل فاق وعند نونس أنه موحد لبى واقلبت ألقى ياء كما انقلبت في على ولدى والى إذا أضيفت إلى المضر وعلى مذهبه يجب أن يكون فلبى يدي مسورا على والى ولدى إذا أضيفت إلى الظاهر لا يتغير ألقىها تقول على زيد والى عمرو

• (وقال ابن هرمة) •

الهرم ضرب من الثبت كما سمي ثبت آخر أيضا الشبهة ليساضه وأعلن الهرم ضعيفا وواحدته حرمة فكأنه من الهرم وهو إلى ضعف

(اسْتَبَقِي دَمْعَكَ لَا يُوْدُ الْبُكَامِي • وَأَكْفَفْ دَمْعًا مِنْ عَيْنِكَ تَسْتَبِقِي)

الأول من البسيط والقافية متراكب قوله لا يود البكامي يجوز أن يكون جواب الأمر ويجوز أن يكون نهيًا وهو أحسن وإن لم يكن معه حرف العطف وذلك لأنه قد ذكر بعده واكفف مدامع من عينك ولم يأت له جواب كأنه أمر باستبقاه الدمع ونهاه عن التهاق في البكامي فسد عليه آتته ثم أمره بكف المدامع وهي تستبق وإذا كان الكلام نهيًا بعد أمر أو أمرًا بعد نهي كان أبلغ وأدأ ما هلكه والاستباق في المدامع مجاز لأن الذي استبق في الصدر هو الدمع والدمع يجري الدمع ولا يمنع أن يكون المدامع اسم العبد الذي هو السيلان كأنه موضوع موضع الدمع وهو مصدر دمع ويكون المراد به أيضا العين الذي هو الجاري لأن الاستباق لا يصح إلا فيه

(لَيْسَ الشُّؤْنُ وَإِنْ جَلَدَتْ يَاقِيَةً • وَلَا الْجَفْوُنُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ)

قوله على هذا أشار به إلى فعله وعلى تعلق ياقية وهو مضر دل عليه الباقية المذكورة كأنه قال ولا الجفون ياقية على هذا جعل لأن قوله ولا الجفون يدلان ليس والجفن في اللغة الحبس والمنع لذلك سمي غلاف السيف الجفن

• (وقال آخر) •

(قَدْ كُنْتُ أَعْلُو الْحَبِّ حِينَ قُلْتُ بِرَّةَ • بِرِ الْقَتْلِ وَالْإِبْرَامِ حَتَّى عَلَانِيَا)

الثاني من الطويل والثافية متساركة أي كنت أغلب الهوى حيناً فلم يزل في النقض والابرام وبروى الامر أرى انقض عليه وهو يمر بنقض على وأنا أبرم الى أن صار القلب له وهذا الذي أشار اليه مسألة الحب اذ لم يكن عن اعتراض والمعترض من الهوى هو الذي يقع عن أول وهلة نفسي القلب في دفعة واحدة الا ان ترك سريبع كما أن أخذ سريبع وأشد ابن الامر اي يتأني قسعة الهوى وزعم أنه قد دللنا في امره ان قاله لا يعرف وهو

ثلاثة أحباب غلب علاقة • وحب غلاق وحب هو الغفل

(وَلَمْ أَرْسَلْنَا خَلِيلِي جَنَابِي • أَسْتَدْعِي رَغْمَ الْعَدُوِّ تَصَانِي)

انما قال على رشم العدو استهانة بهم وهو من الرغام وهو القرباذن فاذا قال أرغم الله أنفه فالعنى أنه الله وأحظه واتصب تصانيفاً على التمييز واتصب خليلي جنابة على أنه بدل من منيلينا وأشد مقول ثان لا يرى والجنابة هنا القرينة

(خَلِيلِي لَأَتَرْجُو لِقَاءَهُ وَلَا تَرَى • خَلِيلِي لَأَيَّرْجُو أَنْ التَّلَاقِيَا)

ذكر ان الياس قد استقر في قلب كل واحد منهم ما من ملاقاته صاحبه

• (وقال آخر)

(وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا • سِوَى فِرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْئَةً الْخَطِيئِ)

موضع سوي فرقة الاحباب نصب على أنه مستثنى مقدم لان تقدمه على صفة المستثنى منه كقدمه عليه نفسه

(وَقُلْتُ لِقَائِي حِينَ يَجِيءُ الْهَوَى • وَكَأَنِّي مَا لَا أُطِيقُ مِنَ الْحَبِّ

الْأَلَامِ الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَى • أَفَنُ لَا أَقْرَأُ قَدِّمْتُكَ مِنْ قَلْبِ)

• (وقال الحسين بن مطهر)

(يَا هَيْبَةَ النَّاسِ يَسْتَشْفِرُونَنِي • كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي هَيْبَةً وَلَا قَبْلِي)

الاول من الطويل والثافية متواتر يستشفرونني أي يتقدمون الي وتطلع أباصارهم شوى ووقون أي على شرف من الارض لا تكون معرضا لهم وقوله بعد أي بعد رؤيتهم لحذف المضاف وكذلك قوله ولا قبلي يريدون لا قبل رؤيتهم وقوله يا هيبا يجوز أن يكون منادى مضافاً ويجوز أن يكون مفرداً

(يَقُولُونَ لِي أَصْرِمُ بِرَجْعِ الْعَقْلِ كُلِّهِ • وَصَرَمُ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبَ الْعَقْلِ)

سيويه يجوز ان فعل التهجيب بعد الثلاث عما كان على افعل خاصة

(وَيَا هَيْبَةً حَبِيبٍ هُوَ قَاتِلِي • كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْمُؤَدِّمِينَ قَاتِلِي)

قوله يا هيبه التهجيب الخ ويا هيبا في التهجيب الخ

بريد من قتلها الى المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى القاتل وكذلك قوله من حبس  
هو قاتلي أي من حبس من هو قاتلي لأن من في موضع المفعول

(وَمِنْ ثَنَاتِ الْحَبِّ أَنْ كَانَ أَهْلُهَا • أَحَبَّ إِلَيَّ قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أُمَّي)

أن تنفق من الثنات أراد أنه كان من أهلها والها من أنه صغير الأمر والشأن وموضع أن بما  
بعدم رفع بالابتداء وخبر من ثنات الحب ومعناه من ثنات الحب أي أوثر أهلها على أهلها ومثله  
وأقسم أي لو أرى نساءها • ذناب القلاحت إلى ذنابها

• (وقال عمر بن أبي ربيعة)

(وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَاسْفَرَّتْ • وَجُوهُ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَقْفَا)

من الطويل الثاني والقافية عند أول قوله لاحتاج إلى جواب لأنه لوقوع الشيء لوقوع  
غيره إذا كان على اللطيف يقول لما تنازعنا الحديث وانفقت فيه وأشرقت وجوه استخف  
أربابها الحسن ومنعه من أن يسترها بشقاء محبابها وقيل أنها في زهاتها راجعة إلى امرأته  
قد جرى ذكرها قبل وليست راجعة إلى الوجود والمعنى ولما تفاوضنا الحديث واسفرت وجوه  
نساء زهاتها المرأتين أن تنفقنا وهكذا كانت نساء العرب تفعل إذا كانت جيلة وجواب  
لما انشئت جعلته محذوفا كأنه قال لما فعلنا ذلك كله نأمننا وما جرى مجراه ولو لم يوجد  
تخذف أجوبتها ويكون اسمها المحذوفها بلغ في المعنى وان شئت جعلت زهاتها الجواب  
وزهاتها استغفها يقال زهت الأمواج السفينة والرياح النبات وقوله أن تنفقنا أي من أن  
تنفقنا وهم يحذقون الجار مع أن كثيرا

(تَبَاهَيْنَ بِالْعِرْفَانِ لِمَعْرِفَتِي • وَقُلْنَ أَمْرُؤًاغٍ أَكَلُوا وَضَعًا)

أي زعن أنهن لم يعرفنني وقُلْنَ هو باغ أسرع حتى أكل راحته والوجه أن يقولوا وضع  
فأكل من الكلال وهو الأعباء

(وَقَرَّبَ سَبَابَ الْهَوَى لِيَتِمَّ • يُقْبِسُ دَوَاعَا كَلْبَاتِنِ إَصْبَعًا)

يقول أن هوام يذلي هوامهن

(وَقُلْتُ لَطَرِيحٌ وَبِحَكِّ أَعْمَا • ضُرُوتُ نَهْلٍ تَسْمِيْعٌ تَقَعَا تَقْفَا)

يقال طرى فلان فلانا إذا مدحه بأحسن ما قدر عليه وتسطيع منقوص عن تستطيع  
ووجه قال الأصمعي هو ترجم وإذا أضيف بغير اللام نصب ويكون العمل فيه فاعلا مضمرا  
كأنه أزمه القوي بها واتصب فتنفعا بأن مضرة وهو جواب الاستفهام بالفاء

• (وقال أبو الريس النعلبي)

من ثعلبة بن سعد بن ذي نان والريس تصغير الريس وهو الضرب بالدين يقال ريسه يديه  
إذا ضرب بهما وداهية ريسه أي شديدة ودوام ريس وجا بأمور ريس وريس أي شديدة

وكان من محلو برحب أى استقرت الداهية وثبتت وتمكنت

(هَلْ تَلْقَى أَمْ تَرْبُ وَتَقْدُنْ • عَلَى طَرْبِ يَوْمٍ هَمَّ أَهْلُهُ)

الثانى من الطويل والقافية مستدارك قوله على طرب يجوز أن يتعلق بيلقى ويجوز أن يتعلق بتقذفن والفتلان جماعا على قوله فى البيت الذى يلبسه مينة عتي وهى نافقة الاختيار عند البصريين أن يرتفع بالأقرب وهو تقذفن ويجوز أن يرتفع بيلقى وعلى هذا يبنى وأكرمى زيد والطرب خفة تلفظ لنشاط أو جزع ويوت فعول من بان بيت كانه هم جاءه لسلا فلازمه وعلى هذا قيل فى المصنوع البيوت أبو الصلاء البيوت ما بان من الهم فى قلب الإنسان أخذ من الماء البيوت وهو الذى يبت تحت السماء قال الرازي فصبت حوض قري يوتا • يلهمن بردما نه سكوتا وقال آخر

لزيد كيوت الواقعة خالطت • مجاجته صبيها ذات سوار

وهذا البيت متعلق بالبيت الذى بعده وهو

(مُبِينَةٌ عَتَى حَسَنَ خَلْوَمَرَقًا • يَجْتَفُ أَنْ يَبْعُرَكَ الدَّفِ شَاعِلُهُ)

رفع مينة عتي بالفعل الذى فى البيت الاول وفيه فتلان وهما قوله تلتقى وتقذفن فان حل على رأى البصريين فالعامل الفعل الثانى وهو تقذفن وان حل على رأى الكوفيين فالعامل الفعل الاول وهو قوله تلتقى ويروى عن الفراء انه كان يجيز رفع الفاعل بالفتلين معا والعنى هنا الكرم وخلوص الاصل ونصب حسن شديد باضمار فعل ويجوز أن يجعل منفصلا وهى من أجله ولو خفض على البسمل لكان وجهاقويا ووصف المرقى بالخلف لان ذلك يصمد فى الاصل كراهة العاركة والضابط والحازون ذلك يجب منع من ادامة السير بقوله على وجهه التقي هل أراهم كباقة فوصلنى الى هذه المرأة وتطرح عني ثقل جسم أزارله وهذه الناقاة له اشواهد توجب عتقه لمن حسن الخلد والمرقى المتجاف عن الزود

(مُطَارَةُ قَلْبٍ أَنْ تَتَى الرَّجُلَ رِيًّا • بِسَلْمٍ غَرَزِي مُنَاجِحُهُ)

مطاراة قلب مسقة الناقاة المذكورة والمراد انها ذكيرة القوادشمة النفس وكان بها جنونا لتشاطها وقوله ان تى الرجل جواب الشرط فيه تعاجله وأصله تعاجله بسكون اللام الجزم لكنه نقل اليها حركة الهاء وهو ضغير يرجع الى بها ومثله قول طرفة هلو اطيع النفس لم أره • يريد لم أره فنقل والمعنى أنه وصف الناقاة بأنها مطارة القلب لان ذلك أبرح لها والغرز كآب الرجل ومثله قول ذى الرمة • حتى اذا ما استوى فى غرزها تائب • وقوله بسلم غرز أى ان عطف رجله بغرزها الذى هو كالم عاجله فنقض به قبل تمكنه من كورها وقبل لما أشدذ الرمة كثر عزه قوله حتى اذا ما استوى فى رحلها تائب قال أهلك والقهرا كها هلاقت كما قال الرازي

تراها اذا قت فى غرزها • كمثل السفينة أو أوقر

قوله غرزى من الزم كسر اليم القم لقتل



فقال هو وصف ناقصة دلائل وأنا وصفت ناقصة سوقة وقال الراعي في موضع آخر

وكان ربيضم اذا باسرتها • كانت معاودة الرجل ذلولاً

وقال سعيد بن سالم قرأنا هذه القصيدة من شعر الراعي على الاصمعي فلما انتهى الى البيت رواد

وكان ربيضم اذا باسرتها • فقلت ما معنى باسرتها فقال ركبته في المباشرة فسالنا ابا عبيدة

عنه فقال صحف واقفه انما هو باسرتها أي لم اعازها ولم اقمصرها ومنه

اذا باسرت كانت وقورا أدسية • ونحوها ان عسرت لم تؤدب

(يأري بها القود النوافع في البري • قليل التزول أعيد الخلق عاقله)

بعض نفسه والقود جمع أقود وقودا وهو الطويل العنق والبري جمع برة وهي الحلقة من صقر

أو نحاس تكون في أعقب البعير والتوافع المتتبعات تتخلل نشاطها يقول انه قليل التزول قد

نفس فهو ما تمل للنحاس خلقه أعيدوا الاصل في الغيد لين مع ميل وطول بوصف بذلك العنق

والنبت والماوصف بأعيد الخلق والغيد من صفات النساء من أن يقول عاقله لان الاغيد

من الاعناق حرت العانة به عليه ومن روى قليل البروك أراد بأعيد الخلق عتق الناقة

والرواية الاولى هي الوجه

(مراجع تجد بعد قرك وبغضه • مطلق بصري اصمغ القلب باقله)

جعل الجعد ابصري كالمرأثين فأوقع عليهم ما الرجعة والطلاق وقوله بعد قرك المعروف ان

يقال فركت المرأث لا يقال فركت الرجل وكان أرض نجد لما نبت به قال فركته وان كانت

البغضة انما تقع منه والمعروف في نجد التذكير لان ليسدا قاله اذا أصبحت تجد تسوق

الافايلا • فقالوا أراد ربح نجد أو قبائلها التي تقيم بها وقد يجوز أن يؤنها على معنى

البادة وأصمغ القلب حديد وجافله مسره يقال أحفل الظائم وحفل اذا شرب جناحيه بعدد

والظائم يحفل وجافل وكل هارب من شيء فقد أحفل عنه

• (وقال عبيد الله بن جحلان النهدى) •

الجحلان المستجمل رجل جحلان وامرأتجن وقوم بهال

(وحقة مسك من نساء لبسها • شباي وكاس يا كرتني شمولها)

الثاني من الطويل والقصيدة متدارك حقة مسك كناية عن امرأه جعلها الطيب رباها

كظرف مسك ومعنى لبسها اتعت بها قال ابن جرير

لبست أي حتى غلبت عيشه • ولبست أعامى ولبست خالها

وموضع قوله شباي نصب على الظرف والمعنى زمن شباي ومدة شباي والمصادر تحذف منها

أسماء الزمان كثيرا وكس انطفت على وحقة مسك والعامل فيها رب والواو والهاء المطف

ولبست يتأخر عن بيبدلالة انه لو كان كذلك لوجب أن يدخل الحرف والعاطف عليه فيقال

ورحقة مسك والشمول الجمرة التي لها عصفة كعصفة الشمال وقيل هي التي تشعل على العقل

فقله ونذهب

(جديدة سر بال الشباب كأنها \* سقية بردي عتق أولها)

دخل الهاء على جديدة والاكثر ان يقال لحقة جديدة وطريقه سيمويه فيه أنه مستفهم ذكره  
تتمت مؤنثا وينوي في ذلك المؤنث ما يمكن انقله ذكره كأنه ينوي بالحقة ازارا وما  
يجري هذا الجري ويذهب بعضهم الى أنه فعيل في معنى فاعل فيلحقه الهاء قياسا فهو  
كظريف ونظريفة لان الفعل منه جد الثوب ويجد جدة وبعضهم يذهب الى أنه فعيل في  
معنى مقحول كأنه ناصبها جدها فريأى قطعها فلهذا يستنكر الحاق الهاء به ومعنى  
جديدة سر بال الشباب أى انها في عنفوان شبابها فكانت اسقية بردي السقية في معنى مسقية  
وجعلها اسقية كالبنية واللقطة وشبهها بهم الزيادة فخلقها وحسن شيئا الا ترى أنه قال  
نعم اقبوله او الغبول جمع غبل وهو الماء يجري بين الانهار وقيل الغبل الماء يجري بين الجبال  
في بطن واد والغبل يكسر القين الماء يجري بين الانهار ويرى ما الشجر الملتصضا

(ومخلة بالسم من دون نوبها \* تطول القصار والطوال تطولها)

مخلة من جلة صفاتها وان عطفها بال او فعلى هذا لث ان تقول مررت برجل فاضل عاقل  
أدب وان تقول مررت برجل فاضل وعاقل وأدب ومعنى قوله ومخلة ان أعضاءها ساوت  
في ركوب اللجم اياها وظهور السن والبدن عليها فكان اللجم جعل لها خلا وقائمة من دون  
نوبها أنها لم يدور بها فلهذا تكون ميمنة المعرى والى هذا أشار الاضنى في قوله  
صفر الوشاح وملء الدرع بهيمة \* وقوله تطول القصار يعنى أنها أربعة بشير الى التوسط  
الذى هو المختار فى كل عقل وذلك قبل خبر الامور واساطها قال الشاعر  
عليك باساط الامور فانها \* نجان ولا تتركب ذلول ولا مصبا  
وتطول فى البيت معدى لانه معنى تغلب فى الطول فهو من طاولته فطلته

(كانت مقصا وفروع غمامة \* على متنها حيث استقر جدها)

المعنى الحرير الايض وفروع الغمامة أشار به الى أطرافها وجوانبها أى أنها البنية المحس  
براقة اللون كأنه الحرير وأطراف غمامة استعصت الشمس فتمت على متنها والجدل هو  
الوشاح أو ما تشده المرأة فى حقها ومن الادم المعشور وليس هذا من عادة العرب وانما الامام  
يقص على ذلك واذا كان من لونين فهو البريم وهذا يشد فى أحق الصبيان تدفع به العين وخص  
فروع الغمامة لان البرقع أشد اضاءة وقال أبو العلاء فى هذا البيت المعنى ليس يعرى  
فى الاصل وقد تكلموا به قديما يقال للفر الايض دمقى وكذلك الجارى مجرا فى الايض  
والنعومة وهذا البيت قد تكلم عليه النرى لان فيه خلافا لما قبله اذ كان البيت المتقدم  
فى صفة امرأته وهذا البيت يجب أن يكون فى صفة ناقة ولا شك انه قد سقط منه شئ يصلح بما  
قبله ولقد كرر ذلك أحسنهم وانما يريد بها ترفع ذنبها الى متنها وبعضهم يرى فروع غمامة  
بمعنى غير جهة وهو أشبه بالمعنى

(وايض)

(وَأَيْضًا مَقْرُوفٌ وَزَيْقٌ وَنَيْبَةٌ • وَصُفْهَاءٌ فِي يَضَاءٍ بَارٍ بِجَوْلِهَا  
إِذَا صَبَّ فِي الرَّأْوِقِ مِنْهَا تَضَوُّعٌ • كَتَبْتُ بِإِذَا الشَّارِبِينَ قَلِيلُهَا)

• (وقال عبد الله بن الدمينه الخثعمي) •

(وَلَا لِحِقْنًا بِالْجَدُولِ وَدُونِهَا • نَحِيصُ الْحَشَا وَهِيَ الْقَمِيصُ عَوَاتِقُهُ)

الثاني من الطويل والثافية من دارك عن يمين الحشا فيم المرأة التي شبيها والعواني  
جمع عاتق وهو موضع تجمد السيف من الصلابة وصفه بقوله السم لأن ذلك مما يجد به  
الرجل يريدان القميص لا يقع من عاتقه على وطى لأن عظامه غير مكسرة بالسم وأراد بالجدول  
الطعامان واثقالها وقد كشف عن هذا المعنى قول الآخر

فَقِي لَا يَرَى قَدْ الْقَمِيصُ بِصُفْرِهِ • وَلَكِنَّمَا يَفْرَى الْقَرَى مَنَاجِيهِ

(قَلِيلٌ قَدْ ذَى الْعَيْنَيْنِ بَعْلَمَ أَنَّهُ • هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُصِرَّ عَوَاتِقُهُ)

يصفه بمجدة النظر وأنه ليس بيمينه فخص فهو أحد نظره وانما يريد مرعاه أهله لشدة الفجرة  
فخص تخاف من صولته أن لم تصر عنا ويروى أن لم تلق عنا واحدا البواني بأفقه يقال  
باقم بالافقة إذا أصابهم الدهاء قال الباهلي يصف فرسا

تَرَاهُ حَوْلَ قَبْتِنَا قَصَبًا • وَيَسْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوْقُ

(عَرَضْنَا قَسْمًا قَلَمَ كَارِهَا • عَلَيْنَا وَتَبَرَّجَ مِنَ الْغَيْظِ نَاقَتُهُ)

عرضنا جواب لما في البيت الأول يقول لنا عليه وهو كاره لقربه منا ولقربنا منه إذ كان  
يفار على نساؤه والرواية التي عليها الناس من الغيظ وفي شعر ابن الدمينه الغنظ الذي يراد به  
أشد الكرب يقال غنظه غنظا قال الشاعر

إِذَا غَنَظُوا نَاطِلِينَ أَعَاتَا • عَلَى غَنَظِهِمْ مَنَاقِقُهُ وَاسِعُ

والتعب كراه على الحال والتبرج التشديد يقال برح بي كذا وكذا ومنه قول الأسي

• فَأَبْرَحْتُ بِأَوْبَرِ حَتَّ جَارَا • وَقَوْلُهُ نَاقَتُهُ يَرِيدُ أَنَّهُ امْتَلَأَ صَدْرُهُ مِنَ الْغَيْظِ

(نَسَابَرُهُ مَقْدَارِ مِيلٍ وَلَيْقَنِي • بِكَرْهِئِهِ مَا دَامَ حَيًّا أَرَأَيْتُهُ)

اتصّب مقدار ميل على الطرف وأرافقه في موضع خبر ليت وقوله بكرهه يكرهه فليصحب على الحال  
والعالم فيه أرافقه

(قَلْبَابَاتٌ أَنْ لَا وَصَالَ وَاقَهُ • مَدَى الصَّبْرِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا سِرَادِقُهُ)

أن فيه محنة فمن التقلية يريد أنه لا وصال إلا ترى أنه عطف عليه وأنه مدى الصبر ووصال  
اتصّب بلا وخبره محذوف حكاه قال لا وصال يشنا والجله في موضع خبران والصغير في أنه

الاولى والثانية غير الامر والشان وقوله مدى الصبر في موضع الاستدعاء ومضرب وبعينا  
شبهه وسرادقه ارتفع مضرب لانه قام مقام الفاعل

(رَمَتْ بِطَرْفِ لَوْنٍ كَبَارَتِ بِهِ • لَبَّيْ لِمَجْبَعَا تَحْسَرُهُ وَبَنَاتُهُ

وَلَمْ يَكُنْ يَتَيْنِي مَا كَانَ وَمِنْهُ • وَمِنْهُ الْحَيَاتُ مَدَى الْعَدَسَاتِ قَاتَهُ)

رمتي بطرف جواب لسوا المع النظر ويستعمل في البرق والبصر وكذلك الطرف وهو النظر  
هنا كان الرمي بالطرف كان انكارا من افعال المع بالعينين مواءمة يصحبل به - تدعذ والمطلوب  
و لومض والومض المسموع وأومضت فلانة بعينها اذا برقت لذلك شبهه وميض لها يومض  
الحد وهو الفيت الهوى للارض وأهلها والشقيقة البرقة اذا استطارت في عرض الأهباب  
وتكشفت أيضا كأنه جعلها قاتله في رميها بحجبة بلعها

• (وقال أبو الطحان القيني) •

واسمه حفظه بن الشرق وقيل ربيعة بن عوف بن غنم بن كانة بن جسر ونهم أبو الطحان  
الاسدي في زمن يوسف بن عمر وأبو الطحان النشلي وأبو الطحان الطائي الطحان علم  
مر قبيل وهو فعلان من طبع بانه اذا تكبر قال الجلي • أحطم أنف الطامع المظلم  
القين الحداد وكل صانع أيضا عندهم قين ومن أمثالهم اذا سمعت ببنري القين فاعلم انه  
مصعب قال

فان عشت يا ابن القين بعدى بالقدور • نخت برحمتي رديك من حيث لا تدري

والقين أيضا موضع القيد من البعير قال ذو الرمة

داني له القيد في ديمومة قذف • قينيه وانحسرت عنه الاناعم

(الاعلان قبل نوح النوايح • وقبل انقضاء النفس فوق الجوايح)

الثاني من الطويل والقافية مستدار ويرى قبل صدح الصوادح والصدح شدة صوت  
الحديد والغراب وغرهما والصدح الشديد الصوت والجوايح ضلوع الصدر وارتقاء النفس  
فوقها بلوغها العراقي كما قال تلغت نفسه فان قيل كيف قدم ذكر نوح النوايح على الموت  
وانما يكون بعده قلت ان العطف بالواو لا يجزئ تبيانا لا ترى ان الله تعالى قال واسجد  
واركع والركوع قبل السجود في ترتيب أفعال الصلاة

(وقبل غدا ألقت نفسي على غدا • اذاراح اصحابي ولست براحم)

يجوز ان يكون اذاني موضع الجريد لامن غدا أبو العباس قد جوز وقوع اذاني موضع  
الجريد والمرفوع ويجوز ان يكون نصبا بدل لامن غدا ومن موضع على غدا العمل  
والمرمول فيه جيدا لان موضعهما نصب على المفعول بما دل عليه قولنا ألقت نفسي وهو  
تلطف من غدا

• (وقال آخر) •

(هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنْ قَلْبِي لَوْ دَنَا • مِنْ الْجَمْرِ قَدْ رَمَحَ لَأَحْقَرْنَا الْجَمْرُ)

الاول من الطويل والقافية متواز. هل الوجد لفظه استشفهم ومعناه التي بدلالة وقوع الابعده كأنه قال ما الوجد وليس الوجد الا هذا الذي بي وهو ان قلبي لو قرب من الجمر حتى لا يكون بينهما الا قدور رمح لغلقت ناره نار الجمر وكان الجمر يحترق والوجد مبدأ وخبره الاعم ما بعده وانتصب قد الرمح على التلطف ويقال يعني وينسه فاب قوس وقيد رمح وغلوته بهم وسكن بعض أهل التفسير في قوله تعالى فاب قوسين ان لكل قوس فابا وهو ما بين المقبض والسبة وأهل اللغة على ما تقدم

(أَفَى الْحَقِّ أَنِّي مَعْرُومٌ بِكَ هَائِمٌ • وَالْمَلَأَ لَعْلًا لَدَى وَلَا خَيْرُ)

أى لا يدخل في الحق وجوهه أن يكون حبي لك غراما وحبك لا يرجع الى معلوم والمفرم الذي لازمه الحب ومنه عذاب غرام والهائم المتصير والهيام كالجنون من العشق ويقال ماهو بجمل ولا خيراى ليس بشئ يتخلص ويتبين

(وَأَنْ كُنْتُ مَطْبُورًا فَلَا زَانَتْ هَكَذَا • وَأَنْ كُنْتُ مَسْجُورًا فَلَا بَرَّ السِّبْرُ)

المطبوب المسخور والطب السحر والمسلم جميعا يقول ان كان الذي ي واقاسيه داه معلوما يعرف دواؤه فلا فاقنى فاني التذبه وان كنت مسجورا أى وان كان الذي ي فلا يعلم ماهو فلا فارقنى أيضا ولا يجوز ان يكون معنى مطبورا مسجورا هنا لانه يستعير المصدر والجزء بمعنى واحد

• (وقال آخر) •

(أَتَسْكُنِي الْحُبَّونَ الصَّبَابَةَ لَيْتَنِي • تَحَمَّلْتُ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ دِيْنِهِمْ وَحْدِي)

الاول من الطويل والقافية متواز

(فَكَانَتْ أَنْفُسِي لَذَّةَ الْحَبِّ كَأُهَا • قَلَمَ يَلْقَاهَا قَلْبِي بِحُبٍّ وَلَا بَعْدِي)

هذا كلام من تجلدى الهوى وادعى التاذبه وان برح به وأثر فيه

• (وقال شبرمة بن الطفيل) •

هى واحدة الشبرم وهونيت حار يحذر الطبيعة وفي الحديث انه ما تندق الشبرم فقال حار يار

(وَبِوَجْهِ شَدِيدِ الْحَرِّ قَصْرُ طَوْهٍ • دَمَ الرِّقِّ عَنَّا وَأَمْطَفَأَ الْمَزَاهِرُ)

الثاني من الطويل ويروى واصطكاك المزاهر والمزهر يوم باشماد وبدو جواه قصر طوله وأراد دم الرق التمر واصطكاك المزاهر مدافعة ناره باشماد وبعض البعض ويقال يذهر الرجل اذا فرح فيعبرون ان يكون العود معنى من هرامنه

(لَنْ غَدَوْهُ حَقٌّ أَوْ حَقٌّ وَصَحْبِي • عَصَا عَلَى النَّاهِيْنَ ثُمَّ الْخَنَابِرُ)

يَنْصِبُ غَدَوْهُ مَعَ لَنْ تَنْشِبُ النُّونُ مِنْ عَشْرِينَ وَلَا يَنْصِبُ بَعْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ غَدَوْهُ

(كَانَ أَبَا بَرْقٍ الشَّوَلِ عَشِيَّةً • أَوْ زُبَا عَلَى الطَّفْعِ حَوْجُ الْخَنَابِرِ)

الطَّفْعُ مَا اشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيْقَةِ الْعِرَاقِ وَتَحْتِهَا لَانَهُ دَنَامُنُ الرِّيْقَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ  
أَخَذْتُ مِنَ النَّعَاجِ مَا خَفَّ وَطَفَ أَيْ مَا قَرَّبَ وَكُلُّ مَا دَنَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَطْفَعْتَهُ شَبِيهَ أَوَانِي  
الْخَمْرِ وَقَدْ رَغَتْ وَأَسْلَبَتْ بِطُيُورِهَا اجْتَمَعَتْ عَشِيَّةً بَاعَى السَّاحِلِ مَعَ وَجْهِ الْخَنَابِرِ وَالْخَلُوقِ

• (وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الْحَرَمِيُّ مِنْ طَيِّئٍ) •

(وَمُسْتَحَبٌّ عَنْ مَرْيَدٍ رَدَّدَهُ • نَعْمًا مِنْ رَبِّهَا بِفَرِيقَيْنِ)

بَعْنِي أَنَّهُ تَرَكَ السَّائِلَ مِنْ أَخْبَارِهَا عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى عِيَامٍ مِنْ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ  
عَلَى بَيَانٍ وَزَادَهُمُ الْفَصْلُ الْمَشْكَلَةَ

(فَقَالَ اتَّعَصَيْتُ أَنْتَ لَيْلًا نَاصِحٌ • وَمَا أَنَا خَيْرٌ مِنْ نَاصِحٍ)

وَيُرْوَى اتَّعَصَيْتُ أَنْتَ ذُو أَمَانَةٍ وَقَوْلُهُ اتَّعَصَيْتُ أَيْ إِذْ طَلَعْتُ فِي أَمْرِكَ وَأَجْرِي بِمَجْرَى نَيْصَانِكَ  
أَيْ أَمِينٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَقَدْ نَفَقْتُ الْوَشَاةَ فَصَادُوا • حَقِيرًا بَسْرُكُنَا أَمِيرُ شَيْئَانَا

كَانَهُ طَلَبَ أَنْ يَقِفَ عَلَى مَكْتُومِ السَّرِّ مِنْهَا فَلَمْ يَوْفُشْ مَرَّهَا عِنْدَهُ قَالَ اتَّعَصَيْتُ

• (وَقَالَ نَقِيرٌ قَبْسٍ) •

نَقِيرٌ هُوَ جَدُّ الطَّرِمَاحِ يَقَالُ نَقَرُ النَّاسَ مِنْ مَقَرٍّ وَغَيْرِهَا يَنْقُرُونَ نَقْرًا قَالَ

مَاتَلْتَنِي الْإِثْلَانِ حَتَّى • حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَنَا النَّقَرُ

وَيَنْقُرُ الزَّجْلَانِ أَيْ قَانِقَارُ أَفْقَرٍ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَيْ شِرْقُهُ وَنَقْرُهُ قَالَ

• وَاعْتَرَفَ الْبَشِيرُ لِلنَّاقِرِ •

(أَلَا قَالَتْ بَيْدَةُ مَا نَقَرُ • أَرَأَيْتَ عَرَبَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ)

الْأَوَّلُ مِنَ الْوَاقِعِ وَالْقَافِيَةُ سَوَاءٌ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ بَيْدَةُ اسْمُ الْمَرْأَةِ الصَّغِيرَةِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ

الْبَهْسُ وَهُوَ الْمَقْلُ قَيْسِلُ رِدْيَتِهِ وَقَيْسِلُ رَطْبِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْدَةُ مِنْ بَهْسٍ إِلَى الشَّيْءِ يَبْدُو

وَبَهْسٌ إِلَى الرَّجُلِ إِذَا ضَمِيَكَ إِلَيْهِ وَتَبَيَّهَا لِقَائِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَأَيْتَ أَنْ جِئْتَ الْبَيْدَى • بِمَهْدٍ يَهْتَرِ فِي الْعَظِيمِ

وَقِي سَائِرُ النَّسَبِ بِبَيْدَةٍ بَشِيرٍ غَيْرُ بَيْدَةٍ

(وَأَنْتَ كَذَلِكَ قَدْ قَرَّبْتَ بَعْدِي • وَكُنْتُ كَأَنَّكَ التَّحَرَّى الْعَبُورُ)

الما قال له قد غيرت منه الدهور قال لها ما أنكرت منى موجود فيك أيضا فقد سكنت  
كأنك تعري العيون بأشراقها وتلاؤا وقد حلت وتغيرت والعبور قبل فيه هو من عبرت النهر  
إذا جرت وقيل بل هو من عبرت به إذا شقت عليه كأنها إذا طلعت تغير المال الزاوية بعمرها  
وإذا سقطت تغير دها وقوله وأنت كذلك الكفاف الأولى التشبيه وهذا أشار به إلى ما أنكرت  
منه والكاف الأخيرة للخطاب ولا موضع له من الأعراب لأنه عرف

• (وقال بروج بن مسهر الطائي) •

قال أبو العلاء هو ما خوفي من البرج الذي هو واحد البروج المبنية فأما بروج السماء فلم  
تمكن العرب تعرفها في القديم وقد جازى كرها في الكتاب العزيز في قوله تبارك الذي جعل في  
السماء بروجاً والبرج في غيره هذا جمعه أريج وبرجاً والبرج في العين السعة وعظم الخفة  
ويقال خلق بروج أي واسع قال الرازي

بالبقي علفت غير خارج • قبل الصباح ذات خلق بارج

• أم صبي قد حبا أودارج •

(وَنَدَّمانَ يَزِيدُ الكَاسَ طِيباً • سَقَيْتَ إِذَا قَوَّرتِ النُّجُومُ)

الأول من الوافر والقافية متواز النسخة من القديم من بنادك على الشراية ومثله في البناء  
سلمان وسليم ورحمان ورحيم وقوله يزيد الكاس طيباً أي لحسن عشرته يطيب الشرب  
معه بقوله لرب ندم على ما وصفته سقته إذا تعرضت النجوم أي أبدت عرضها الغيب يقال  
تعرضت الجبل إذا أخذت عيناً وشمالاً فيه ولم تستقيم في الصعود قال  
تعرض مدار جافسوى • تعرض الخوازم للنجوم

هذا أبو القاسم فاستقيم

(رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ • بِعَرْقَةٍ مَلَأْتُهُنَّ بِلُؤْمٍ)

أي أنتم من منامه وأزات عنه ما كان تداءل من اللوم بلوم اللاتمين إياه على معاطاة الشرب  
بأنه سقته معرفة أي صرفاً من الخمر وقيل هي القليلة المزاج يقال تعرق الخمر إذا من جرتها  
وأعرقه الساق سقامه عرفاً

(فَلَمَّا نَ تَلَسَّى قَامَ خِرْقٌ • مِنَ الْقِيَانِ مَحْتَلِّقٌ هُضُومٌ)

تلشى وتلشى وتلشى معنى سكر والتشوة السكر والتلق التام الخلق والتلق الكرم الاخلاق  
والهضوم المنقش في الشئ كأنه يخرج من ماله كومن الواجب فيه فهو به ضمه أي بظله  
(إِلَى وَجْهَةِ نَازِيَةٍ فَكَأَنَّكَ • وَهَى الْعَرُوقُ بِمِثْلِهَا الْعَصِيمُ)

الوجهة الناقة الخلة الوجهتين وقيل هي الصلبة مأخوذ من الوجين من الأرض أي  
الصلب منها أو قلبا يقال الجمل أو بين والتاوية السمينسة والكوس المشى على ثلاث قوائم

وقد اختصر الكلام والمراد فقربها فكاست وأراد العليم العضو الذي به القوام  
والعروق به عقب موت خلق الكعبين فوق العقب من الإنسان وبين متصل الوظيف  
والساق من ذوات الأربع وعرفت قطعت عرقوبه وقوله وهي العروق به الظاهر المصلحة في  
كوسها وإلهي الشق والخرق

(كَمَا أَشَارِفَ كَأَنَّ لَشَيْخٍ • لَهُ خَلْقٌ يُحَاذِرُهُ الْفَرِيمُ)

الكهامة النافذة الضميمة كادت تدخل في السن وكذلك الكهامة وأشارف المسنة وقوله له  
خلق يحاذره الفريم كان الكرم منهم إذا خرق الثرب وعسد السكر ففعل ذلك في غير  
ملكه ليستام مالك الجزو بها أعلى الأثمان فيغرمه وبذلك الفرم غشاو الصبر على سوء  
خلقه كرما

(فَأَسْبَحُ شَرِيهَ وَسَيَّ عَلِيمٌ • بِأَبْرَيْقِينَ كَأَسْهَامِ الدُّومِ)

أسبح الثرب من النافذة المعقورة والدوم السائل ويرى ويرى علمه  
(تَرَاهَانِي الْإِنَاءَ لَهَا حَيًّا • كَسَيِّئَاتٍ مَلْفَقِ الْأَدِيمِ)

فقع حسن وصفها وقال أسف فاقع ويرى مثل مانع والمراد خاص والجماع مغر لا مكبره  
وكبت مغرمهم والمراد به تكبيره وهو كبت جمع فذلك على كبت ومنه فرس ورد ثم قيل  
خيل ورد لاه أودبه أقبل

(تُرْخِ شَرِيهَ حَتَّى تَرَاهُمْ • كَأَنَّ الْقَوْمَ تَتَرَفُّهُمْ كَاوُمُ)

ترههم أي تزيل قواهم لشدها فكأنهم أساوى ترقت دماؤهم ويقال ضربته حتى رفخته  
أي غشي عليه

(فَقُضَاوَالِ كَأَبْ حُجَيَّاتٍ • إِلَى قُتْلِ الْمَرَاثِقِ وَهَى كَوْمُ)

الحجسات المذلات والقمل جمع أقبل وقتلوه وهي البعثة المرفق عن الزور والكموم الغظام  
الاسنة الواحدة كوما

(كَأَنَّاوَالِ رَسَالَةٍ عَلَى صَوَارٍ • بِرَدْلِ حَرَاقِ اسْلَاهُ الصَّرِيمِ)

شبه زكاتهم بقطيع من البقر بالزل المذكور أسله الصريم إلى الصيادين والكلاب نجفت  
وعنت الصريم استعمل في الصبح والبسل جميعا لأن كل واحد منهما ينصير عن صاحبه  
وقت البصر

(فَيَتَنَازِلُ الدَّوْبَ بِمَسْكٍ • فَيَاغِي الْعَيْشَ لَوْدُومِ)

فياغيا الخافج من استقرار الوقت بمثل العيش الذي وصف وكيف سمح الزمان به ثم ففضل



عنهم حتى اقبل وتوفيه فبتنا بين ذلك وبين من يدان حاضر وقتهم كان على ذلك ثم تقبر

(وَفِينَا مَسَامِعًا تَسْمَعُ شَرْبًا • وَغَزْلَانِ بَعْدَ لَهَا الْحَبِيبُ)

الحبيب المله الحار يدمله ما يعني في الشتاء يحجر بذلك انهم من اهل النعمة والترف وقيل الحبيب  
البارد وهو من الاشداد

(تَطَوَّفُوا بِالطَّوْفِ ثُمَّ يَأْتِي • ذُووَالْأَمْوَالِ سِنَاوَالْأَدِيمِ)

التي حفر آسافلهن جوف • وأعلاهن صفاح قيم

يقال أوى الى كذا أوىا والحفر القبور والصفاح اعجازا والعراض بقول نلوه ونلعب وآثر  
أمرنا الى الموت والدفن

• (وقال الماس بن الارت الطائي)

(عَلَّمْ خَلِيلِي وَالْفَوَايِدَ قَدْ نَسِي • هَلْ نَحْيِي الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الشَّرْبِ)

الاول من الماويل والقافية متواترة قوله والفواييد قد نسي اعراض وكره لم على طريق  
التأكيده العائده في هذا الاعراض تحقيق القصة المدهو اليها والعرب في علم طريقنا  
منهم من يجرى اسماء الاموال وحينئذ يقع لجمع الواحد والمذكر والمؤنث على حالة  
والقرآن نزل به قال الله تعالى يقولون لاخوانهم علم السنا ومنهم من يجعل أصلها التبيه ضم  
اليه لم وهو فعل جعله ما كالتي الواحد تكتسبه وتجمعه ونؤنث وكان القراء يقول هو هل  
أم تر كجاء ما وليس اهل في الكلام الامور هان أحدهما وهو لا كتمان يكون للاستفهام  
ولا صفي للاستفهام هنا والثاني أن يكون بمعنى قد فعل ذلك فسر قوله تعالى هل أتى على  
الانسان وليس له في قدم دخل في هذا وإذا كان كذلك فما قاله فاسد وقوله والفواييد قد نسي  
يريد ان التي يدع صاحبها الى أمور كثيرة

(أَسْأَلُ لِمَ لَامَاتِ الرِّجَالِ بِرِيَّةٍ • وَتَقَرُّرُورِ الْيَوْمِ بِالْهَوِ وَالْقَبِ)

أسأل في موضع الجزم لانه جواب الامر ونقر معطوف عليه ونقر وهو هم

(إِذَا مَا تَرَأَيْتَ سَاعَةً فَاجْعَلْهَا • تَلْبِيزًا فَإِنَّ الدَّهْرَ أَصْلُ ذُو شَيْبٍ)

مثله قول الآخر

إذا كان يوم صالح فاقبلته • فانت على يوم الشقاوة قادر

والعسل هو جاج الاياب قال الخليل لا يقال أصعل الا لكل معوج فيه صلاية وذكرا  
والحق ان ما بعض عليه الدهر لا يمكن انقراضه منه كالا يمكن انقراض الشيء من الثاب التي فيها  
عسل والشيب جميع الشعر

(فَإِنْ يَكُ خَيْرًا أَوْ يَكُنْ بَعْضُ رَاحَةٍ • فَإِنَّكَ لَإِنْ تَنْعَمُ مِنْ كَرْبٍ)

من مجموع من زائدة على مذهب الاخفش كانه قال انك لاق عوما ويؤيه لا يرى زيادة من في  
الواجب فطر يقته في مثله انه صفة لمحذوف كانه قال انك لاق ما شئت من مجموع

• (وقال آخر) •

(أَحِبُّ الْأَرْضَ فَكُنْتُ سَلِيمِي • وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهُمُ الْجُدُوبُ)

الاول من الوافر والتافية متواتر

(وَمَادَهْرِي بِحَبِّ زُرَّابِ أَرْضِ • وَلَكِنْ مَنْ يَحُلُّ بِهَا حَبِيبُ)

هكذا على طريقة قولهم ثم اراه ما تم ولله قائم والمعنى ليس حب الارض منى به مادة في دهرى  
وقوله ولكن من يحل بها حبيب يشبهه قول الآخر

أَلَا يَأْتِ الْعِلْمَاءُ بِتِ • وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتِ  
يريدان البيوت في الموضع الذي قد بحث منه قد كثرت ولكني قصدت لك حب أهلك

(أَعَاذَ لَوْ تَنَبَّرْتُ الْخُرْحُحِي • يَكُونُ لَنُكْلِ أَعْمَلِهِ دَيْبُ)

أَذْأَلْزَنْتِي وَحَلَّتْ أَلِي • عَاثَاغَتْ مِنْ مَالِي مَصِيبُ)

• (وقال أبو صخرة البولاني) •

(فَمَا أَطْفَعُ مِنْ حَبِّ مَرْنٍ تَعَاذَتْ • بِحَبْنَتَا الْجُودَى وَالْقَلِيلِ دَامَسُ)

الثاني من الطويل والتافية متدارك حبين الجودي المراد به الكنف والناحية وبعضهم  
استدل على ان قول الناس فلان في جنبه فلان ليس بشئ وإنما الصواب بجنبه فلان يسكون  
النون استدلالا بهذا البيت وقد روى الأصمعي • الناس في جنب وكناجيا • وأراد بـ  
المزن البعد والمزن اسم يجمع أنواع السحاب والدماس الظلمة قال أئيبه دمس الظلام

(فَلَمَّا أَقْرَبَهُ الْقَصَابُ تَنَقَّصَتْ • شَمَالٌ لَأَعْلَى مَا تَمَّه فَهُوَ قَارُسُ)

القصاب جمع أصب وهي شقوق في الجبل والقاروس البارد أي هبت شمال عليه فبرد

(بِأَطْيَبِ مِنْ فَرَحٍ أَوْ مَا ذُقْتُ طَعْمَهُ • وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ قَارُسُ)

يقول بما ما من من بقاء غيب من رضاب ثم هذه المرأة ولا أقول هذا عن ذواق واختيار ولكن من  
مدق فماسة وفي طريقته قول الآخر

بِأَطْيَبِ النَّاسِ رِيْقَاغِيرُ حَبْتَرِ • الْأَشْمَادَةُ أَطْرَافِ الْمَسَاوِكِ

وقوله قاروس أراد به المتفرس يقال قاروس على الخيل بين القروسية وإذا كان يتفرس في  
الاشياء فهو حسن النظر فيها قلت بين القروسة

• (وقال الحسن بن خالد الخزوي) •

هو الحزن بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وليمة من قبل  
 يزيد فلم يكمنها ابن الزبير فلما أقره عليها تم عزله فقال  
 تعذرا إذ عصى عليا فاشاؤا • فلما أجهلت قطعت نفسا أوزها  
 عطفت ذلك النفس حتى كأنها • بكفك يرمى أولئك نعيمها  
 فلما سمع ذلك عبد الملك أرضاه ووصله

(ألف وما تحرق وأعدا منى • عند الجوار تؤدها العقل)

الضرب الثالث من العروض الثانية من الكامل والقافية متواتر

(لودت أعلى مساكنها • سقلا وأصم سقلا يعلى)

لعرفت حفناها الماسمت • منى الصلوع لأهلها قبل

أقسم بالقرابين التي يصرها الخيل عند الحبيب قد اتى وهي معقولة أنه لو غيرت دياره هذه  
 المرأة ورسومها العرفت منهاها لما انطوت عليه معاني ضلوعى من وداعها أيام مواسمها  
 حتى مكان لا يتبس على شئ منها ومعنى قزدها العقل تنقلها وجواب اليمين لعرفت  
 والمضى القتل

• (وقال آخر) •

(صريضان أو باني الهادي كأنما • تخاف على أحاسنها أن تقطعا)

الثاني من الطويل والقافية متداولة الهادي المشي بين اثنين يقال رأيتهم رأيتهم ادى بين اثنين  
 ويتهادى بينهما النعمة وضعف الحركة لتقل ردها ودقة خصرها

(تسبب أنساب الأيم أخيرة الندى • فرقع من أعطافه مائر نعا)

الايام والابن الجان من الحيات والحية لاتصبر على البرد لانه اذا أثر فيها يسرح معها وانساب  
 اى تتدافع في مشيتها وانساب وانساب بمعنى واحد ويقال انساب الماء اذا جرى

• (وقال آخر) •

(أبى الروادى والثدى لقصمها • من البطون وأنفس ظهورا)

وإذا الرياح مع العنى تناوحت • تبهن حاسدة ويجهن قبورا)

الثامن من الكامل والقافية متواتر تناوحت أى تقابلت يقول اذا هبت الرياح فتقابلت  
 كالنهال والجنوب والصبيا واليدى والتقى من درعها يظهرها ما كان يحميها فيها  
 وردفها قبل هبوبها فظهرت من محاسنها ما فيه الحاسد ويجهن القبور لان ما شق منها يظهر  
 لاصيون فالقبور يكره والحاسد يتبسه وقوله ان غمر جاز انطأ فيه على من البطون

لكرن اء امر الاعدول فيه في موضعه ومعناه فالبطون في موضع المتعول لان المعدول  
 يضاف الى المتعول كما يضاف الى الفاعل فالبطون مع لفظة مس كظهر ورامع أن نفس وقوله  
 انهم حاسدة لا يريد الايقاظ من النوم ولا سكن من الفتنة وضومته البيت المسوب الى  
 ذي الرمة

قوى الزل بكرة من الرياح اذ اجرت • ومبة ان هبت لها الريح تفرح

• (وقال بكر بن النطاح) •

هو من بني حنيفة ويكنى ابا وائل وكان من أهل البصرة كثير الشعر وكان يصيب الطريق  
 قال ابو هنان أدركت الناس يقولون ختم الشعر بكرة واستفرغ مدائحهم في أي داف وأخيه  
 معقل ومن جيل ذلك

مثال أي داف أمة • وذكر أي داف عسكر

وان المثال إلى الدارين • بعين أي داف تنظر

(يَضَاهُ نَهَبٌ مِنْ يَدَيْهِمْ قَرَحَهَا • وَتَقَبُّبُهُ وَهُوَ وَحْدَهُمْ

فَكَانَ فِيهِ نَهَارُ سَاطِعٍ • وَكَانَ لَيْسَ لَهُمْ مَظْلُمٌ)

الاول من الكامل والقافية متداولة وصف شعرها بالطول وكثرة الاصول فاذا قامت  
 مصبته واذا أرسلته متفرقة فغيبت فيه ثم قال فكانت الشدة يياضها اذا انتفاها ثم ساطع  
 من خلل ظلام وكان شعرها الشدة سوداء على البيل مظلمة في يياض ثم ار

• (وقال آخر) •

(تَأْتِيَهُمْ مَغْفَرَةٌ فَكَانُوا • وَآيَتْهُمَا مِنْ سُنَّةِ الْبَدْرِ مَطْلَعَا)

الثاني من الطويل يقول نظرت اليها على غرة منها فكانت رأيتهم يبادر أطالعا وأراد بسنة  
 البدن وجهه

(اِذَا مَا لَأَتْ الْعَيْنُ مِنْهَا مَلَأَتْهَا • مِنْ الدَّمْعِ حَقٌّ انْزَفَ الدَّمْعُ أَجْمَعَا)

انزف الدمع انشبه كما يقال نزفت المساء نزفتة في واحد

• (وقال كثير بن عبد الرحمن بن جعة من خراة يكنى أباصفر) •

(وَدِدْتُ وَمَا تَقَى الْوُدَادَةَ نَقِي • بِمَا نِيَّ حُمُورُ الْحَاسِيَةِ عَالِمٌ)

الثاني من الطويل والقافية متداولة يقول قنيت في عالم بما ينطوي عليه قلب هذه المرأة في  
 وقوله وما تقى الودادة اعتراض بين وددت ومفعولة وهو انني يقال وددت ودادة وودادة  
 بفتح الواو وكسرهما

(فَإِنْ كَانَ خَيْرَ أَسْرَى وَحَالَتْهُ • وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَلْقَ الْوَارِثُ)

يقول فان كان ما تضمنه على وذا صافيا سرقة ذلك وان كان اعراضا ورحمت نفسي من لوم  
الالفاظ وقوله وعلمه اكنى بقوله واحد لانه بمعنى حرفته

(وما ذكرتك النفس الا تفرقت • فرب يقبض منها عذولي ولائم)

قوله الا تفرقت فربقن هذا على مادة الناس في تردد هم بين ما يقوى العزم عليه وبين  
ما يضعفه فجعل كل واحد منهما كأنه نفس على حالها فواحد من النفسين تعذره وأخرى  
تلومها ويسته بقوله

(فربى إني أن يقبل الضيم هتوة • وآخر منها قابل الضيم راغم)

• (وقال أيضا) •

(وأنبت التي حبيت شقيا إلى بدا • ألى وأوطاني بلاد سواهما)

الثاني من الطويل والقافية متدارك شغب وبدا موضعان يقول انه كما أثرها على أهل  
وعشيرته أثر بلادها على بلاده

(إذا ذررت عيناى أمثل بالقذى • وعزة لو يدري الطبيب قذاهما)

وحلت به هذا حلة • ثم أصبحت • بأخرى قطاب الواديان كلاهما)

منه استودعت نشرها إلى بلادنا • تزداد الأطباء على القدم

ومنه تفوق مسكا بطن نعمان أن مضت • به زغب في نسوة طهران

• (وقال نصيب) •

هو تصغير فاصب على الترخيم والناصب الجاد في سيرة يقال نصيبا في السيرة نصب اذا رفعه وكل  
شيء رفعته فقد نصبته ويجوز ان يكون تصغير نصب هذا بعد ان سمى به فزال عن مصدريته  
نصيب بعد اود كان لرجل من أهل وادي القرى و كاتب عن نفسه ثم أتى جسد العزيز بن  
مروان فأنشده

لعبد العزيز على قومه • وغصوه من غماره

فيا بك ألين أبو ابيهم • ودارك ما هو في غماره

وكابك أنس بالمتقيين من الام يا غم الزائرة

فكك الطامع من التنا • بكل عصيرة سائر

فاشترى ولاه ووصله

(أفد هتفت في جرح ليل حامة • على فتن وهن وأني لنائم)

الثاني من الطويل والقافية متدارك

(كَذَبْتُ وَيَتُوبُ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا • لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْجَاهِلِ)

قوله لما سبقتنى اشقل على جواب العين وعلى جواب لو ومثله مما أنشدني ابن زهران الصوى  
فلوقبل بكها بكيت صبيابة • بلقي شقيت النفس قبل التندم  
ولكن بكيت قبل فهاج لي البكا • بكها انقلت الفضل للمتقدم

• (وقال آخر)

(أَوَارَ اللَّهُ نَفْسِي فِي السَّلاَمِ • عَلَى مَنْ يَلْحَنُ نَفْسِي)

الاول من الوافر والقافية متواتر بخاطب ناقته ويسف وجدها ويقال غير ورا إذا  
كان رفيقا والقصد في العامة عليها أن يجعلها الله نضوا مهز ولا يخص السلاهي لانهم ما والعين  
آخر ما يق فيه المخ عند الهزال لذلك قال

لَا يَسْكُنُ عِلَامًا نَفْسِي • مَا دُمَ عَزِي سَلَامِي أَوْ عَيْنِ

وقوله الى من يالحن نفسي يجوز أن يكون انكسارا منه على الناقة في حنينه او يجوز أن  
يريد تغنيهم شأن المشتاق اليه كانه قال تشوقني بجنينك الى انسان أو انسان ويكون من  
السماع كزوي يكون الكلام خبرا وفي الاول يكون استقها ما وانما أنكر ضمير ايم لانه لم يدر  
أحبته الى ولده أو وطن أو صاحب

(فَأَنِّي مِثْلُ مَا تَجِدُ فِي وَجْدِي • وَلَكِنَّ أَسْرَ وَتَقْلِينَا)

وجدى يجوز أن يكون في موضع النصب على أن يكون بدلًا من الضمير في اني ويكون مثل في  
موضع خبر اني فكأنه قال فان وجدى مثل ما تجدني

(وَيَمْثِلُ الَّذِي يَلْعَنِي • أُجِلَّ عَنِ الْعَالِ وَتَقْلِينَا)

يقول ان زاعي مثل زاهك وان كان يؤمن مني أن أهم على وجهي وأنت تمقلني عفاة  
ذهابك على الوجه

• (وقال آخر)

(وَلَمَّا بَى الْأَجَافُ قَوَادُهُ • وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلِي عِيَالِي وَلَا نَهْلِي)

اول الطويل والقافية متواتر

(تَسْلِي بِأُخْرَى غَيْرَ مَا قَدْ آتَى • تَسْلِي بِمِثْلِي أَتَقْرِي بِلَيْلِي وَلَا تَسْلِي)

الجاح من قوله سمع الفرس اذا جرى جريا قال بالرا كبه وقوله فاذا التي اذا هطلت فاجاة  
ومن الظروف المكانية لا الزمانية وما بعده مبتدأ وخبر وجواب لما آتى تسلي ويقال سلا عن  
الشيء يسلو ويسلي وهذا أحسن ما جاء على فعل يفعل مما لم تكن عينه ولا لامه حرفا من حروف

الخلق ومثله فلا يقبل بمعنى يقبل وجبي بمعنى يجبي ويقال سئل في معنى سلاسله

• (وقال آخر وهو كثير) •

(جَبَّتْ لِرَبِّكَ يَا رَبِّ بَعْدَمَا • عَمَرْتَ زَمَانًا نَسِكَ قَبْرَ صَبِيحٍ)

الثامن الطويل

(فَإِنْ كَانَ بَرُّ النَّفْسِ لِحَدِّكَ مَاحَةً • فَقَدْ بَرَّتَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُرِيحِي

تَحِلِّي غَطَاءُ الرِّاسِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ • غَطَاءُ قَوَادِي يَتَجَلَّى لِسِرِّي)

أراد بغطاء الرأس السوداء التي كان عليه في الشباب وهذا البيت إذا دخل على ناقله دل على أنه نصف سلوه عن كان يصيب قوله جبت لربي منك ويرى تجلي غطاء الرأس أي الغطاء الذي أزاله الرأس وهذا كلام متسع فيه كما تقول توب زيد الذي كان له والذي وهبه أو الذي سلبه منك وقوله اسر مح أي لا مرسول

• (وقال عروة بن أذينة) •

هومن بن لبت كافي وكان شريفاً ياحمل منه الحديث ووقد على هشام بن عبد الملك فقال له ألت القاتل

لقد هات وما الاسراف من خاقي • ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

أسعي له فمعني قطريه • ولو قعدت أتاني لأبيني

قال نعم قال فلم جئتنا قال انظر في أمري ونخرج من فور من نصرنا وأخبر هشام بذلك فأتبعه بجائزته وعروة واحدة العرا ويقال في أرض بني فلان عروة أي شجرة تنبت على الجذوب وهي سمى الرجل قال الشاعر

خلع المغول وسارفت لوائه • شجر العرا وعراعر الاقوام

العراعر السادة وهومن عورة الجبل وهو أعلاه وعورة الثور سنامه وأذينة تصغير أذن

(الْقَانِ تَمْنَعُ مَالَيْنِ فَرَقْتُهُ • وَلَا يَمْلَأَنَّ طَوْلُ الدَّهْرِ مَالِي حَقْمًا)

الاول من البسيط والقائمة متراكب الدين يقع على وجوه أحدها أن يكون مصدران بين

جناو منونة والثاني أن يكون ظرفاً تقول بين القوم كذا وهو لشئين يتباين أحدهما عن

الآخر فصاعداً والثالث أن يفيد معنى الوصل على ذلك قوله تعالى لقد قطع شكم الأتري

أن معناه قطع وصلكم ولا يفهم أن يكون المراد قطع افتراقكم لفساد المعنى وعلى هذا

قوله مسمى فلان لاصلاح ذات الدين من شعره لأن المراد اصلاح الوصل لا الافتراق والذي في

البيت هو الثالث لأن المعنى هما تباين قد ألف كل واحد منهما صاحبه وقوله طول الدهر

يجوز أن يكون مفعول إعلان أي لا يملأ ان تطاول الوقت إذا اجتمعوا ويجوز أن يكون طول

الدهر ظرفاً وما جمع مفعول إعلان أي لا يملأ ان الاجتماع طول الدهر

(مُسْتَقْبِلَانِ نَشَأَانِ شَبَابِهِمَا • إِذَا عَادَ عَوْدَتَا هِي هَوَىٰ جَمْعَا)

النشأ أصله المصباح إذا ارتفع من قبل العين حين فشا وبعاد

(لَا يُجْبَانِ بِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عَرْضٍ • وَيُجْبَانِ بِمَا فَالَا وَنَاصِعَا)

يقال نظرت اليه عن عرض وكلته عن عرض أي ناحية وعنده أنه لا يجهلهم ما من مقال الناس وفعالهم شيء بل الإجاب يتعلق بما يؤثر فيه ويصنعان

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(وَلَمَّا لَدُنِّي مِنْكَ مِيلٌ مَّعَ الْعِدَا • مَوَايَ وَلَمْ يَحْدُثْ وَالْكَدِيلُ)

ثالث الطويل والقافية متواتر قال المرتضى قال سيدي به معنى موي يدل ومكان تقول عندي رجل موي زيد معناه يدل زيد ومكان زيد وعلى ما تفسره يكون معنى البيت ولم يلد إلى ميلك مع الأعداء يدل ميلك إلى ومكان ميلك إلى ولم يحدث لي يدل مكانك عوضاً منك

(صَدَدْتُ كَأَصْدِ الرَّمْيِ تَطَاوَلْتُ • بِمُدَّةِ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَبِيلُ)

أي أعرضت عنك أعرض الرمي من الصيد المصاب بسهم الصياد وهو قاتله لأن الإصابة هانت عملها لكن المدة تطاوت أي صددت عنك صدد ويأس لأصوده مقبلة وأنا أعلم أن هؤلاء قاتلي كهذا الرمي الذي لا يترك في كونه قبلاً وان طالت مدته

• (وَقَالَ آخِرُ وَالْوَزْنُ كَالَّذِي قَبْلَهُ) •

(أَحْبَابُ عَلَى حُبٍّ وَأَنْتَ بِحَبْلَةٍ • وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ لَا يُحِبُّ بِحَبْلٍ)

اللائق من قوله أحبا لفظه الاستفهام ومعناه التوبيخ واتصب حبا بضم حاء وباء ضمة و فاعل كأنه قال أتعجب من علي حبا على حب أو أزيد في حبيا بعد حب مع تحلف والواو في قوله وأنت بحبله واو الحال وقوله أن لا يحب بحبل أن شئت جعلته أن الناصبة للشد على نفسه وإن شئت جعلته الخفة من الثقيلة فغير تقع بحب يريد أنه لا يحب ثم قال

(بَلَىٰ وَالَّذِي سَجَّ الْمُبْرُونُ يَتَهُ • وَيَشْفَىٰ الْهَوَىٰ بِالنَّيْلِ وَهُوَ قَبِيلُ)

بلى هو جواب استفهام مقرون بنفى على ذلك قول الله تعالى ألست بربكم قالوا بلى كأنه قيل له مستقيم ما منه أتعجب البخل والمسلك فقال بلى واقسم أيضا تكيدا والجمع القصد والنيل مصدر نلت آمال

(وَأَنْ يَنْتَلُو تَعْلِيْلُ لَفَتْ • إِلَيْكَ كَالْبَالِغَاتِ قَبِيلُ)

قوله لو تلعين كالعذر لها أي أنها لو علت ما به كانت لاستعجيز ما يجري عليه

• (وَقَالَ آخِرُ) •



(إِذَا كُنْتَ لَا يُبَلِّغُكَ عَنْ تَوَدُّهِ • تَنَاوُلَ لَا يَشِينُكَ طَوْلُ تَلَاقي  
قَهْلَ أَنْتَ الْأَمْسَعِيرُ حُشَانَةٌ • الْمُهْجَةُ تَقْسِي آدَنْتَ بِفِرَاقِ)

الثاني من الطويل والقافية متواز المبهمة خالصة النفس ومنه ابن أمية الجان والحشاشنة روح القلب وورق من حياة النفس

• (وقال عبد الله بن الهيثم الميمنة الخثعمي) •

(أَلَا يَا صَبَّاحَ جِلْدِي مَتَى هَبْتِ مِنْ تَجِدِ • لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ)

الأول من الطويل والقافية متواز الصبا القبول ومتى هبت أي ثرت واحتضت يقال صبت الريح تصب وصبواهم يخاطبون الريح والبرق إذا كان من نحو أرض المهبوب  
(أَنَّ هَفَّتْ وَرَفَاتِي وَوَقِي النَّصِي • عَلَى فَنَ عَصْرِ النَّبَاتِ مِنَ الرِّيدِ)

يقول لأن صاحبة حاملة ورقاتي أول النصي بكيت

(بَكَيْتُ كَمَا يَكِي الْوَالِدُ لَمْ تَكُنْ • جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَبْدِي)

أي بكيت بكاء الصبي إذا أعياه مطلوبه

(وَقَدْ زَعُمُوا أَنَّ اللَّهَ إِذَا دَنَا • يَمْلُ وَأَنَّ النَّاسَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ)

بِكُلِّ نَدَاوٍ يَنَاقِلُ يَشْفِي مَا يَنَاسِ • عَلَى ذَلِكَ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ)

أي زعم الناس أن الله إذا استكنار من المهبوب والتسداة منه يكسب المهب ملالا والثاني منه يحدث سلوا وقد تدأوا بنا بكل واحد من ذلك فلم يصبغ إلا أنه على الأحوال كلها وجدت قرب الدار منه خيرا من بعدها عنه

(عَلَى أَنْ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ • إِذَا كَانَ مِنْ تَمَوَّاهٍ لَيْسَ بِعَهْدِ)

أي لا يفي على ماء عهد عليه

• (وقال آخر) •

(إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى خَيْلًا • فَأَكْثَرُ دَوِّهِ عَدَدَ الْيَالِي)

الأول من الوافر والقافية متواز

(لَمَّا لَيْ خَيْلُكَ مِثْلُ تَائِي • وَلَا بَلَى جَدِيدُكَ كَابِتُ ذَالِ)

يقال تسليت بمعنى سلوت ويقال في معناه سلبت قال: لو أشرب السلوان ما سلبت

• (وقال آخر) •

(الْأَطْرَقَتْنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْبُ • عَلَيْكَ سَلَامٌ هَلْ لِمَافَاتٍ مُطَلَبُ)

الثاني من الطويل والقافية ممدارك يقول ابتداء هذه المرأة سحر افقلت متنبها عليها عليك سلام الله هل لمافات من أيام الوصال مطلب فاسأله وقيل ان المراد بانحر الليل آخر أيام الشباب وعلى هذا الوجه يروى عليك سلام بفتح الكاف وجعل الخطاب من المرأة للرجل ويقول انما حسبه بجملة المرقى لتولي أيامه وقوله هل لمافات مطلب كأنها أنكرت التعرض لها وقد فاته الشباب والوجه الأول هو الوجه

(وَقَالَتْ تَجِدُنَا وَلَا تَقْرَبُنَا • وَكَيْفَ وَأَنْتُمْ حَاجَتِي تَحْتَبُّ)

أى قالت بجملة جاتنا ولا تدنونا فقلت كيف أتجيبكم وأنتم منأى في الدنيا  
(يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مُلْعَبُ • فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مُلْعَبُ)

يروي عن أبي جاد بعدة تقضى الثلاثين من أيام عمرى فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب أى من عدد مدون الثلاثين فهو في عداد الصبيان لا يعرف اللذات ويجوز أن يكون المراد وهل يسجل لي قبل الثلاثين شئ من مباحي الماهوية كرمى طلي أباه بعده  
(أَتَقْدَجُلُ خَطْبُ الشَّيْبَانِ كَانَ كَلْمًا • بَدَتْ تَيْبَةً يَعْزِي مِنَ الْقَهْوِ مَرَكُ)

أقدجل جواب عيين مضمرة ولك أن تفتح الهزمة وإن تكسرها من قوله ان كان كلما فإذا كسرهما كانت الشرطية والجواب قوله أقدجل وكلما في موضع الظرف

• (وقال كثير) •

(وَأَدَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكْتَنِي • يَقُولُ بِحِلِّ الْعَصَمِ مَهْلَ الْأَبَاحِ)

الثاني من الطويل والقافية ممدارك

(تَنَاهَيْتَ عَنِّي حِينَ لَيْ حِيلُهُ • وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَائِحِ)

العصم جمع عصم وعصماء وهي الوعول الجليبة التي في قوائمها ياض وجواب اذا تناهيت عني يقول كئني بكلام يسهل العسر ويقرب البعد فلما خلبت عقلي كفت عني وتعدت مني ويحك عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال كنت مع جرير وهو يريد الشام فطرب فقال انشدني لابي عن أبي ملجأ بمعنى كثيرا فأنشدته وأديتني حتى اذا ما ملكتني الايبات فقال جرير لولائه لا يحسن بشيخ مثلي الضيف انضرت حتى يسمع هشام على سريره ومثله قول الآخر برز عفا واوحجت بن نسيرا • وشيب يقول الحق ممن باطل فذوالحلم مرتاب وذوال الجهل طامع • وهن عن الفحشاء حدوا كل كواس عوارصا منات نواطي • بعف الكلام باذلات بواشل

• (وقال آخر) •

(تَقْرَضَنَّ مَرَى الصِّدِّقِ رَمِيْنًا • مِنْ التَّبْلِ لَا بِالنَّائِثَاتِ الْخَوَاطِفِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك قوله مَرَى الصِّدِّقِ موضعه نصب على الظرف أي تعرض لنا وبيننا وبينهم غلو تسهم فعل التعرض للصيد إذا أراد رميه ويراد بالصيد الصيد كإيراد الخلق الخلق وقوله ثم رَمِيْنًا من التَّبْلِ يريد ثم تظن النوازع عرض بحاسن علينا وتلك النباهن التي لا تظيش أي لا تخف ولا تخطف والخاطف من السهم الذي يقع على الأرض ثم يصبو إلى الهدف كأنه يخطف من الأرض شيئاً ومفعول رَمِيْنًا الثاني محذوف كأنه قال رَمِيْنًا بالصائبات الذائرات لا بالنائثات والنائر الذي ينقر الهدف

(ضَعَاثِبُ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِالْأَدَمِ • فَيَاهِبًا لِقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ)

بلادهم يريد بالآخرة ولا دخل والضعف الذي أشار إليه يريد في الخلقة والخلق أي يضعف من الرجال كيداً وقملاً وقوله فَيَاهِبًا يجوز أن يكون على طريق التنبؤ ويكون متنادي مقرداً الحق به الألف ليعتد به الصوت ويجوز أن يكون متنادي مضافاً ففر من الكسرة وبعد هاءاً فأنقلبت الهمزة واللام من قوله لِقَاتِلَاتِ هي التي تفسر بانها دم العنكبوت كأنه على تعجبه بقوله لِقَاتِلَاتِ وارتفع ضعائف على أنه خير مبتدأ محذوف

(وَلَعَيْنٌ مَلْهُى فِي التَّلَادِ وَلَمْ يَقَدْ • هَوَى النَّفْسَ نَيْ كَأَنِّيَادَا الطَّرَائِفِ)

التلاد ما قدم ملكه والطرائف المستعدات وهذا كقولهم لكل جديد لذو ما أشبه به وفادوة قد عني واحد والمهي كأي يجوز أن يراد به الحدث وهو الهوى يجوز أن يراد به وضع الحدث ووقته

• (وقال آخر) •

(لَيْتَ كَانَ يَهْدَى بِرَدِّ نَيْسَابِ الْعَلَا • لَا فُقْرَمِي أَنِّي لَفَقِيرٌ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر قوله يَهْدَى يجوز أن يكون من الأهدام وهو الانهاف ويجوز أن يكون من الهدا وهو الزفاف والعلا الأعلى من الإنسان وهي موضع القبلي وعنى يهدر الإنسان عدو به الرضاب عند المذاق وتفسير فعل يتهالفاً ولاسيما إذا أطلق إطلاقاً ومعناه أن كان يهدى برأسه من المني هو أنفقر مني الهافاني الفقير مطلقاً أي لا غاية وراء فقرى وعما يجرى مجرى فقير إذا أطلق قولهم سقيم أن ترى قول الآخر

لَيْتَ ابْنَ الْمَعْرِىَ بِمَا مَوَيْسَل • بَغَانِي دَا أَنِّي لَسَقِيمٌ

يريد المتناهي في السقم وقوله أفقر كأنه بناء على فقر المرفوض في الاستعمال ولك أن تقول بئى من افتقر على حذف الزوائد كما جازم لا تقع أى ملحق وانما قلت هذا لأن حكم فقير أن يكون فعلة على فقر ولم يجز منه الافتقر بشرط فعل التعجب وما يتبعه من بنا التقضيل أن لا يجزى إلا من التلافي في الأكثر وما كان على أقل خاصة وإذا كان كذا فافقر لا يصح أن يكون مبنياً على افتقر الأعلى حذف الزوائد كما تقدم والوجه أن يكون مبنياً على فقر

المرفوض استعماله

(فَمَا سَكَّرَ الْأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ • فَبَلَّ بِأَيْتِي بِالطَّلَاقِ بَشِيرُ)

أن تزوجت أراد بان تزوجت وحذف الجار مع أن كثير وموضع من الاعراب مفعول من قوله الاخبار والاخبار جمع خبر ووضع خبرا وهو مصدر موضع الاخبار كما وضع الطاعة موضع الاطاعة ثم عداه وهو مجوع ومثله «مواعيد عروب أخاه يترب» الا ترى انه اتصّب أخاه من جمع ومعناه كثر في أفواه الناس الاخبار بتزويجها واستغفها ليعلمها عن غيره فهل يأتي بمشربة مطبوقة لها وهذا ليس بآية تنهاهم وانما هو عن

• (وقال آخر) •

(يُفَرِّعُنِي أَنْ أَرَى رَمْلَهُ الْغَضَى • إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمَ الْعَيْتِ قَلَانُهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك قوله يفرعني هذه الباء تزدان أرى رملة الغضى في موضع التفاعل ليقتر والقتال جمع قلة وهي أعلى الجبل يقول اذا بدت وما عني قتال الغضى فقرة عني في ان أرى رمالها

(وَلَسْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغَضَى • بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجِبَةٍ لَا يَسْأَلُهَا)

معناه انه كان بين أهل الغضى وبين قومه عداوة أو صلة مانعة من المواصله فلذلك قال ما قال

• (وقال آخر) •

(سَلَى الْبَايَةَ الْفَيْئَامَ بِالْأَجْرِعِ الَّذِي • بِهِ الْبَانُ هَلْ حَبِيتُ الْأَلَّ دَارِكُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك سلى أصله سألني فحذفت الهمزة فحفظوا القيت حركتها على السين فصاوا سلى ثم استغنى عن هجزة الوصل تصرك ما بعدها فحذفت نصارت سلى وهذا كما تقول في الأجرع ويروي البائة الغدام والغناء الملتفة الكثيرة الورق والافصان فاذا خبرتم الرمح شنت قال الشاعر

لَأَتَرَى نَهْمَ اسْبَاتٍ وَلَمَّا • مَعْرُورٌ وَلِفَصُونِ شَنَا

والأجرع من الأماكن السهل المختلط بالرمل والفئام هي العظيمة الواسعة الظل من قولهم غاب عليه كذا اذا استغرو به معي السحاب الغين وانما قال الذي به البان لانه كان منبته واستشهد بالبان على انه هل قضى حق منزل الاحبة لما وقف عليه وهل حيا الطلاله نصبة المتقرب اليها

(وَهَلْ فَتٍ فِي أَظْلَالِ لَهْنٍ عَشِيَّةٍ • مَعَامَ أَحَى الْبَايَا وَاسْتَقَرَّتْ ذِيَانُ)

الباسا هنا الفقر أي فت قيمة مأم الفقير المحتاج الى عطفك

(وَهَلْ حَلَّتْ عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غَدَوَةٌ • بِدَمْعٍ كَتَلَمُ الْأَوَّلُ وَالْمُتَلَلُ)

أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّسْعَ وَأَنَا • رَبِّي الَّذِي أَرْجُو نَالَ وَمَالًا  
 أَرَى النَّاسَ يَحْتَشُونَ الْيَمِينَ وَأَنَا • سَبِيَّ الَّذِي أَخَذَنِي صُرُوفُ احْتِمَائِ  
 لَقِي سَائِي أَنْ نَلْسَنِي بِمَسَامَةٍ • لَقَدْ مَرَرَنِي إِلَى خَطَرُونٍ يَسَاءُ  
 لِي بِكَ إِسَاءًا كَيْ يَكْفَى عَلَى الْحَسَاءِ • وَرَفَرَأَى عَيْنِي رَهْبَةً مِنْ زِيَالِكَ  
 اتعجب وريبة على انه مفعول له والزال مصدر زابل ومثل قوله لبيك اساء كى قول الاخر  
 برفع معناه الى ربه • يدعو روفوف الكبد اليسرى

• (وقال آخر) •

(فَسَمِعَ بِهَا مَا سَاعَقَكَ وَلَا تَكُنْ • عَلَيْكَ شَهَابِي الْمَلِكِ حِينَ يَبِينُ)  
 الثالث من الطويل والقافية: متواتر يصف النساء واخلاتهن في الانقياد يقول عليك  
 بالاستمتاع حين مدة انقيادهن واسعا فهن بالمراد من جهن

(وَأَنْ هِيَ أَعْطَتْكَ الْبَدَانَ فَأَنْهَا • لِفِعْلِكَ مِنْ خِلَافِهَا سِتَابِينَ)

منه قول بشار

لَا يُؤْبِسُنَا مِنْ مَخْذُورَةٍ • قَوْلُ تَغْلُظْهُ وَإِنْ جَرَا  
 حَسْرَتُ النِّسَاءِ إِلَى مِيسَارَةٍ • وَالصَّبَابُ يَكُنْ بِهِ مَا جَمَا  
 وهله

ان النساء وان ذكركن بصفة • فيما يظاهرن في الامور ويكنن  
 لحسب أطاف به سباع جوع • ما لا يذاذ فانه يتقسم  
 اليوم عندك دلهما وحديتها • رغدا الغيرك كقها والمعصم  
 كأنه ان نسكنه وترجل غاديا • ويحل بهدك فيه من لا تعلم  
 (وَأِنْ حَقَّقْتَ لَا يَنْقُضُ انْتَاىَ عَهْدَهَا • فَلَيْسَ يَخْضُوبُ الْبَنَانُ يَمِينُ)

• (وقال آخر وقيل هو عتيبة بن مرداس) •

(قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِ يَنْزِيهَا • شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ)

الثاني من الطويل والقافية: متدارك الناطر ان عرفان في مدح العينين تصفها بانه ليست  
 بجمجمة الوجه لكنها اسلة الخلد ويزنها شباب مقبل ورهاقه من العيش ودعه ويقال عيش  
 خفيض وخففت عيشه فهو مخفوض والبارد الثابت يقال بارد على فلان حق أى ثبت

(أَرَادَتْ لِنَقْشِ الرُّوَادِ قَلَمُ نَقْمٍ • إِلَيْهِ وَلَكِنْ طَاعَتُهُ الْوَلَادُ)

الاتحاد والتناول يصرفها بانها مخدومة لا يتقبل نفسها في مهنة والرواق مادمع البيت من  
ستارة الطائفة خض الرأس وغيره عن الاشتراف ويقال لقارس اذا ضبط قمره بقضيه  
ثم حركه للحضر طائفة

(تَنَاهَى إِلَى اللَّهِ وَاجْدَيْتَ كَانَهَا • أَخْوَصَّةٌ قَدْ أَلْسَنَتِ الْعَوَائِدُ)

أراد انهم يتعلم في كل أحوالها الى الله واذا كان ماعدا الله وقد كسبت فهي منعمة لا تعمل  
الا بالعب فتكامل اعلى يتعرف عليه ويشقى حتى ينزل لاجلهم شئ

(وقال توبه بن الجبر)

قال أبو الفتح دخول اللام على الجبر علما أمثل منه في دخوله على الثعلب وذلك ان التصغير  
ضرب من الوصف يلحق الكلمة وكذلك دخول التفسير في الافعال من حيث كانت  
الافعال لا توصف وانما يلوصف الفعل بخفاضة انتفاض الحبال به عن حابطة وصفه وذلك ان  
الفعل هو المتماز وانما يقاد من حيث كان منكورا أبدا والوصف يكسب الموصوف ضربا  
من الاختصاص والفعل في غاية البعد عن الاختصاص فلم يلاقه الوصف ولا ما هو في حكم  
الوصف معنى ألا ترى ان تجرد معنى رجل انما هو رجل صغير ولذلك ملكت الناء في تصغير المونث  
الثلاث غير ذى انا فهو هند وجل وقدر وممس اذا قلت هندة وجمله وقديرة ومجيسة من  
حيث كنت لو وصفت لقلت هندة المفعلة وقدرة صغيرة فاذا ثبت ان التصغير ضرب من الوصف  
في المذمى كان لحاق اللام في الجبر نحو لحاقها في الصغير فيكون اللام فيه مع تعريفه مثلها في  
الوايد ونحوه وليس كذلك الثعلب لانه لا يتميز فيه فيضارعه الصفة وانما لحاق اللام  
في العلم الوصف فهو الحزن والعباس ولولا ما في الثعلب من معنى النكروا الخيط لم يلحقه  
اللام وهو علم فاعرفه

(وَلَوْ أَنَّ لَبْلَى الْأَخِيلَةَ سَلَّتْ • عَلَى وَدُونِ تَرْبَةٍ وَصَفَانِ)

الثاني من الطويل والقافية مدارك الصفائح الخجالة العراض تكون على القبول

(لَسَلَّتْ تَسْلِيمَ الْبَشَائَةِ أَوْ زَعَا • إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقُبْرِ صَائِغٍ)

الصدى على زعمهم ان عظام الموتى تصير هاما واصدا وزفا صاح

(وَأَعْبَاطُ مَنْ لَبْلَى بِمَا لَأَنَّهُ • الْأَكْلُ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَائِغُ)

يقول ان امر موق محسود منه نعرفت بلبلى وان لم تأكل منها طوبا وقوة الأكل ماقرت به العين

صالح يريد الى قبر العين بان ذكرهم وهذا القدر نافع

(وقال آخر)

(فَإِنْ تَعْنَعُوا إِلَيَّ وَحَسَنَ حَدِيثُهَا • فَلَنْ تَحْتَمَّ وَامِنِي الْبُكَاءُ الْقَوَائِمُ)

الثاني من الطويل والقافية مدارك يقول ان خلت بيني وبين ليلي والتأس بعددتها فانكم

لأنقدرون على منع ما أبصرتهم البكا لها ووجد لها

(فَهَلَا مَنَعْتُمْ أَذْنَ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا • خَيَالُ الْوَأْفِي عَلَى النَّاسِ هَادِيًا)

يقول إذ قدمت حديثها أو ألومتها فهل منعت خيالها عن الطريق على البعد بيني وبينها  
يزورني في المنام وهذا إعلام أن العهد بيني ما مرقى بدلالة أنه لو استعفاها لامتنع خيالها  
لزوال نومها وذهاب هدوه الأتري الآخر يقول  
وكان يزورني منه خيال • فلما أن جفامنع الخيال

• (وقال نصيب) •

(كَانَ الْقَلْبُ لَيْلَةً قَبْلَ نَدَى • بِئْسَ الْعَامِرَةُ أَوْ بَرَّاحُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر

(قَطْعَةُ عَزَّ هَانَتْ لَكُ فَبَاتَتْ • تُجَادِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ)

يقول لما احسنت باليلة التي همت بوقوع التراقق في صبيحتها أو في وقت الرواح من غداها  
صار قلبي في الخلقان مكدمة طاعة وقعت في شرك مجببها فحببت ليلتها بتجاذبه والجناس على  
لاختصاصه وارتفع قطاعة على أنه خبر كان وعزها في موضع الصفة انقطعت يريد عليها واتصفت  
عليه على الظرف عماد عليه كان القلب من التشبيه ولا يجوز أن يكون ظرفا لقبول لأن ما بعده  
مضاف اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وقوله بتجاذبه المتاعلة تكونون الا كثر من  
الشين وانما جاز ذلك لانه جعل منع الشرك للقطعة من الضلع جذبا منه

(لَهَا فَرَحَانٌ قَدْ تَرَّكَ كَأَوْ كَرٍ • فَعَسَى مَا نَصَبَتْهُ لِرِيَّاحٍ)

إِذَا جَعَلَهُ يَوْمَ الرِّيحِ نَمًا • وَقَدْ أَوْدَى بِهِ الْقَدْرُ الْمُنَاجَ

نصا أي نصبا اعتاقها قال الشاعر بصف طليعة وولدها

فتروبه نسل كل هاجرة • عوهم رمل والضل والسما

إذا أحست من نأة خيرا • فست له الجسد اودعته بما

(فَلَا فِي اللَّيْلِ نَائِتٌ مَاتَرِي • وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَّاحُ)

• (وقال أبو حية الحميري) •

يجوز أن يكون كفي بواحد الحيات ويجوز أن يكون كفي بحية تأتي من كفي من قولهم رجل  
حي و امرأة حبيبة فحبة في هذا كما أنشئت وحى منه كهمر ويجوز أن يكون من حيثة مثل  
عيت في المنطق عيسة واحدة ويجوز أن يكون المرة الواحدة من حويت وأصله على هذا  
حوية فغيرت كحويت طيبة ولو أنبت على هذا القلت حوى

(وَمَنْ يَسْتَرْاقِبْ يَنْفِي وَيَنْتَهِي • وَمَنْ يَكُفُّ الْجَارِ رَيْبُهُ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر أربستراق الله الاسلام وقيل الشيب وقيل انها احسن  
ترميني ولا ريبها مني ريم اسم امرأه وارتفع لانها فاعلة وقد جئ على رديتي بسهم وحين  
مقبون بكاف الجاز والاسلام حايي يني وينها ومثله قول الهذلي

فليس كعهده الدار يا أم مالك • ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وعاد الفسق كالكل ليس يقابل • سوى الحق شيئا واستراح العوادل

كفى عن الاسلام منعه عن القبايح وأنواع الفحش والظلم بالسلاسل ويرى عسبة آرام  
الكأس ريم آرام جمع ارم وهو العلم والكأس موضع

(قُلْ أَنْتُمْ الْمَالِدَاتُ رَيْبُهُ • وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنِّصَالِ قَدِيمُ)

جواب لعهده وذوف والمراد لو تعرضت لها لكان القدر يجري الى القدر ولكن قد ضفت  
وكبرت فعهدى بمناضلة النساء قديم

• (وقال آخر)

(أَجْبَنَّا وَقَدَّ وَأَشْتَبَا وَغَرَبَ • وَنَأَى حَبِيبٌ أَنْ ذَا الْعَلِيمِ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر اتصب بصبنا باضم ارفعل كله قال الفججمع على  
حبسا وتقييدا واشتبا فاور يروى أحسن وقيد بالرفع أى أجتنبع هذه الاشياء على طريق  
التفطيع والتمويل

(وَأِنْ أَمْرًا دَأَبَتْ مَوَاتِقُ عَهْدِهِ • عَلَى مِثْلِ مَا قَابَلَتْهُ لِكَرِيمِ)

• (وقال آخر)

(رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ يَا أَمَّ مَالِكَ • وَلَقَدْ هُنَّ يَسْقِيكَ غُفَى وَأَوْعَى)

قوله ولقد هُنَّ يَسْقِيكَ يحتمل وجهين أحدهما عن ان يسقيك والثاني ان تكون العين مبدلة  
من همزة لأن بعض العرب يفعل فلان بكل همزة مفتوحة فيشدون قول ذى الرمة

أعن ترسمت من خرقا منزلة • ماء الصباقة من عينك مسجوم

وقال المرزوقي في نفسه مر هذا البيت أشار بقوله ضمان الله الى ما فى القرآن من قوله تعالى  
ادعوني أستجب لكم فقال أنا أدهو بان يسقيك الله يا أم مالك وقد ضمن الاجابة للداعى  
فرعاك الله وحذف حرف الجاز من قوله وان يسقيك أغنى أى أظهر غنى وأوسع قدرة  
وكان روايته يسقيك من السقي وسكن الياء للضرورة

(يُذَكِّرُكَ الْخَيْرَ وَالْخَيْرَ وَالَّذِي • أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي أَوْقَعُ)

يريدانه لا يشاءا فى شئ من الاحوال والافاق



• (وقال الحكيم الخضرى) •

منسوب الى الخضر وهم من بنى محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان  
(نَسَاهُمْ قَوْمَاهُ فِي الْحَرِّ رَدَّةً • وَفِي الْمِرْطِ لَقَا وَرِدَةً مَهْمَا عَمِلَ)

الاول من الطويل والقافية متواتر معنى نساهاهم تقاسم ولذلك قيل سمعة فلان من هذا كذا  
أى قسمته ونصيبه ويجوز أن يكون أصله من السهام القذاح التى تجال بين الخصوم اذا  
تقارعو البسند كل بما يخرجه له لقسمته يقول انقسم جسم هذه المرأة بين درعها وازارها  
فنى الدرع بدن ناعم وخصر دقيق وفى مرطها الخذان غليظتان عليهما ردف عبل وهو الضنم  
والرأدة والرودة الناعمة والافاء الكثيرة القسم

(فَوَاللهَ لَا أَذْرَى أَزَيْدَتْ مَلَاةً • وَحَسَنَّا عَلَى النِّسْوَانِ أَيْسَ لِي هَقْلُ)

• (وقال آخر) •

(أَرْوَحُ وَلَمْ أُحْدِثْ لِلْبَلَى زِيَارَةً • لَيْسَ إِذَا رَأَى الْمَوْدَةَ وَالْوَصِيلَ)

الاول من الطويل والقافية متواتر كان من حصبه من أهله استجوابه من زيارة لبلى فيقول  
منكر الأرواح من غير أن أقضى حقتها أو أجدها الإمام بها ليس رآه المودة والمواصلة أنا  
لخلفه منموم ليس لأن المراد منه فهم ومثله نعم العبد أنه أواب أى نعم العبد أواب وإذا جواب  
وبوابه كاته حشابه الكلام ليعلم أن ما يقوله جوابا ليسم واللام من لبس لأم الأبداء  
وانفتح رآه المودته

(تُرَابٍ لَأَهْلِي لَا وَلَا نِعْمَةً لَهُمْ • أَشَدَّ إِذَا مَا قَدَّ قَعْبِدَ فِي أَهْلِي)

هذا دعاء عليهم وبارز الأبداء بقوله تراب وهو نكرة لأن الدعاء منه مفهوم ومثله قوله  
• فتراب لانواء الوشاة وجندل • وقوله ولا نعمة لهم يجوز أن يصحكون التنى بلا الاولى  
حذف لما دل عليه الكلام فكأنه قال لاهل التراب لا عز لهم ولا نعمة ويجوز أن يكون لاروا  
إما عرضوا عليه وهذا كما يقال للانسان افضل فلان كذا وكذا فيقول لا ولا كرامة لاهل  
لا افضل ذلك ولا أكرم من يسومنيه ويقال تعبد واستعبد بمعنى واحد أى استغله وشدهما  
كقولك عزما ويجوز أن يعبري شدهما يعبري نعم وبس

• (وقال أبو دهيل الجهمي) •

زعم بعض الناس أن الدهبل طائر وبق الدهبل القطة العنقية إذا ابتلعها  
(أَأْتَرُ لَبْلِي لَيْسَ مِنِّي وَيَتَنَاهَا • سَوَى إِلَهَةٍ إِنِّي إِذَا صَبَّوْهُ)

نالت الطويل والقافية متواتر

(هَبُونِي أَمْرًا نَكَمْتُ أَضْلَ بَعِيرَهُ • لَهُ ذِمَّةُ الْإِنْعَامِ كَبِيرُهُ)

هبوني في معنى عدوني واجعلوني وهو أمر من وهب يهب وأصل الهبة العطية على غير عوض  
ثم اتسع فيه حتى قالوا وهبني الله فذلك أي جعلني وهو راجع إلى المعنى الأول لأن المراد صبري  
الله عطية في فداك قال عيسى الأسدي

فهبنا أمة هلكت ضياعا • يزيد بسوهم وأبو زيد

وقوله أفضل بعدي في موضع الصفة لامرأ وكذلك لفظة صفة أخرى ويقال في الشيء الزائل  
عن مكانه إذا فقد أصله فان ثبت في مكانه ولم تهتد إليه فقد ضلته ومعنى متكم من خاصكم  
وهو يشد معنى الوصف أيضا

(وَلَا صَاحِبَ الْمَرْكُوكِ اعْظِمْ حُرْمَةً • عَلَى صَاحِبٍ مَنْ أَنْ يَضِلَّ بِعَيْرٍ)

المعنى أجزوني بجري رجل متكم بده بعير وله ذمام العصبة أن الذمام حقه كبير والرفيق  
أعظم حرمة في صاحبه المترك من ضلال بعير

(عَمَّا لَقِيَ عَنْ لَيْلِ الْفَدَاءِ نَائِمًا • إِذَا وَلَيْتَ حُكْمًا عَلَى مَجْزُورٍ)

• (وقال آخر في هذا الوزن)

(أَأَخْرَجْتَنِي أَنْتَ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ • وَأَوَّلَيْتَنِي أَنْتَ عِنْدَهُ بَوِي)

قوله في كل جمعة العامل فيه آخر وكذلك عنده بوي العامل فيه أول شيء يقول لأخلو من  
ذكرك ساعة لاني ان غبت كان خيالكم معي وكذلك في البقعة

(مَنْ يَذُكُّ هُنْدِي أَنْ أَقْبَلَ مِنَ الرَّقَى • وَوُذِّكَ الْمَزْنُ غَيْرَ مَشُوبِ)

قوله ان اقبلك في موضع خبر المبتدأ وهو من يذك وإنه عطف عليه قوله ووذك المزن

• (وقال آخر ووزن كالأدي قبله)

(مَا أَنْصَفْتَ ذُلْفَاءَ أُمَادُونَهَا • فَهَجَرُوا مَا نَأَمَهَا فَيَشُوقُ)

يقول بآوت هذه المرأة على في حكم الهوى ولم تنصف لاني ان طلبت الداء في منها هجرتني وان  
رمت التناهي منها شوقتي وقوله أمدونها فهجرا المعنى امداني دنوها فتهجر الا ترى أنه قال  
وأمانا بها فيشوق كأنه قال واما في نأما فيشوق الا أنه جعلها منسوبة إلى دنوها وانأما

(بَسَاعِدُ عَيْنٍ وَأَصْلَتْ وَكَأَمَّا • لَا تَحْرِمُنِ لَوْ تَوَدَّ عَيْنُ)

• (وقال حفص العلي)

من جنباب من كلب ويقال لهم قريش كلاب

(أَقُولُ لِلْحَمَى لَا تَرْهِنِي عَنِ السَّيَا • وَلَيْسَ بِلَا تُذْعِرُنِي عَلَى الْغَوَايَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقال وزعه يزعه إذا كفه ومنه الحديث ما يزع

السلطان أكثر عايز ع القرآن ولا بد للناس من وضة

(طَلَبْتُ الْهَوَى الْفَوْرِيَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ \* وَسَعَيْتُ فِي تَجْدِيدِهِ مَا كَفَانِيَا)

يريد تفننت في الهوى فالتجديد في طوارى وغارى طوارى الى ان تاهت وبلغت أقصى القبابات  
وموضع ما من قوله ما كفايا نصب على المصدر ويريد سعى في تجديده سيرا كفايا ومعنى سعى  
أكثر السير وكرره

(فَبَارِبِ أَنْ لَمْ تَقْضِهَا إِلَى فَلَا تَدْعُ \* قَدْ وَرَّاهُمْ رَاقِبُ قَدْ وَرَّاهَا)

موضع كهايا نصب على الحال وما من قوله كهايا وزن تكون بمعنى الذى وتكون هى خبرا  
لمبتدأ محذوف كأنه قال كالذى هو هى ويجوز أن تكون ما كافة الكاف عن عمل الجبر  
ويكون هى في موضع المبتدأ والمطر محذوف والمعنى اقضها كهاى

(وَبَالَيْتَ أَنَّ اللَّهَ أَنْ لَمْ الْأَقْهَا \* قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ أَنْ لَا تَلْقَا)

يريد يا قوم ليت والنادى محذوف والكلام بعده عن أن لا يحصل الاجتماع بين متباينين  
لم رزق مثله في صدقه وقوله أن لا تلاقيا أن فيه محقق من التثنية والمعنى أنه لا تلاقى لنا غير  
لا محذوف وإجله في موضع خبر إن والخبر المقدر ضمير الآخر والثان وخبر إن الله قضى وقد  
حصل في الجمله جواب الشرط وهو أن لم ألقها وخبر ليت

• (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيُّ) •

(وَأَنْزَلَ نَامُزَ لَا طَلَهَ النَّسَى \* أَيْقَاوُ بَسَاتِمَ النَّوْرِ حَالِيَا)

الثانى من الطويل له يقال طلت الارض فهي مطلوة والابقى المصحب يقال آتىنى الشيء  
أى أجهنى ويقال حلى بكذا وتعلى بكذا بمعنى والبستان فارسى معزب وقد تكلما به قديما  
وجعده بساتين وإذا ادخلوا على الأهمى القلب واللام صار عندهم كالعربى قال الأعشى  
جيب الجله الجراجر كالبيتان تحنولردى أطفال

ومن لفظ البستان هذا الذى يقال له بستان ولم يحك أحد من اللغات كلمة عن العرب مبنية  
من بهاء وسين وتاء وجواب لما قبله

(أَجْدَلْنَا طِيبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ \* مَتَى تَقْتَنِينَا فُكُنْتَ الْأَمَانِيَا)

• (وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ الْمَضْرِبِ الْكِنْدِيُّ) •

(صَقَاوُ دَلِيلِي مَا صَفَا مُمْ لَمْ تَطْعُ \* عَدَاوُ لَمْ تَسْمَعِيهِ قِيلَ صَاحِبِ)

الثانى من الطويل والقافس متمدار له قوله وداسى بجوزان يكون الود مصفا الى المقبول  
والمراد ودنا لى فينتصب موضع قوله ما صفا لكونه نظرا وا المعنى صفا ودنا لى مدح قلنا  
خالصا ما يشوبه ويقصد من طاعة عدولها أو أصفها الى قبل ناصح تشفع فيها ويجوز أن

يكون صفاؤه القليل مفعله ودهالنا الخمسين من قسح الاعداء فيه والاصفا الى قول  
 الاثني فان قيل كيف زعمت ان المعنى ماصفا ودهالنا وقد ذكرت ان الود مضاف الى المفعول  
 قلت ان المضمر في الثاني هو ودليلي والمصدر كما يضاف الى المفعول يضاف الى الفاعل ايضا  
 واللفظ لفظ واحد واذا كان كذلك صلح ان ينوي في ماصفا ود الخبير الى ودليلي وتكون دليلي  
 فاعلة لان اللفظ ذات اللفظ فيكون التقدير ماصفا ودليلي ماصفا ودليلي معنا والمعنى ماصفا  
 ودنا دليلي ماصفا ودهالنا أي صافيناها مادامت تصانينا ويجوز ان يكون قوله ودليلي مضاف  
 الودائي دليلي وهي الفاعلة لكنه حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والمراد صفاؤه  
 ودليلي من ماصفا هو في نفسه ودليلي ماصفا لم ينطع بها مذهبنا فيكون الضمير عائدا اليها وكذلك  
 ولم نسمع بها واذا رويته يعود الضمير الى الود

(فَلَمَّا نَوَىٰ وُدَّ لِي لِيَلْبِسَ • وَتَوَلَّىٰ قَوْمِ لَيَالِي)

تولي يجوز ان يكون من التولي الاعراض والذهاب ويجوز ان يكون من التولي والامانة

(وَكُلَّ خَلِيلٍ بَعْدَ لِي لِيَلْبِسَ • عَلَى الْقَدْرِ أَوْ يَرْضَىٰ وَتَمَّ قَارِبَ)

يريد ان الناس لما رآوا ولوى دليلي والميل اليها ثم انصرف الى عمه الادنى سبب صار كل خليل  
 فيما بيني وبينه يخافني على ان يقدروا يمتحنوني في الود وقد عاب النقاد هذا المعنى وقالوا اذا هو  
 لا يستحي من بهواه المكافاة على ما يصنع فيه وقد عاب ابن أبي عمير على كثرة قوله  
 ولست راض عن خليلي بنائل • قلب ولا راض به بقليل

وقال هذا كلام مكافئ ولا كلام محب

• (وقال آخر) •

(الْأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ آتَيْتَ لِي • وَذِكْرُكَ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا يَسْرِي)

أول الطويل والقافية متواتر موضع شعري نصب لآية اسمك وقوله هل آتيت لي سألته  
 مفعول شعري لان معناه على واقع وما يجري مجراه والمسمى أتيت ان أعلم هل آتيت لي  
 لسألني الدهر وخال لا يسري الى كما يسري الساعة فان قيل كيف جازأنا بك عن الخيال  
 بالذكري قال وذِكْرُكَ لا يسري الى قلت ان الخيال في المنام لا يصحكون الا ان التذكر  
 في البقعة

(وَهَلْ يَدْعُ الْوَأَشُونَ أَفْسَادَ بَيْنَنَا • وَحَقَرْنَا الْعَافُونَ رُبَّ حَيْثُ لَا تَدْرِي)

أي وهل أرى نفسي سليمة من ربي الواسطة طلبهم افساد بيننا وحضر المفقود اذا اغتبا عنهم من  
 حيث لا نعلم ولا ندري فتسببه ونجذبه والعافون رصيده قلبها ثم ويجعل اسمها الماتك وهو  
 فاعول من العثار والعثور واتسبب قوله العافون من المصدر المتون وهو حفر وأقوى  
 ما يكون المصدر في العمل اذا كان منونا كان شبه الفعل أقوى

• (وقال آخر) •

(إِنْ كَانَ هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَقِي • مُدَاوِي الَّذِي يَمْنِي وَيَمْنِكُ بِالْجَبْرِ)

الاول من الطويل والقافية متواترة يقول ان كان هذا الذي يظهر منك موافقا لما يظن قاضي  
سداوي ما يني ويمنك بانماجر

(وَمَنْصَرِفٌ عَنْكَ انْصِرَافُ ابْنِ حُرَّةٍ • طَوَى وَدَّهَ وَالطَّى اَيْ مِنْ الْقَشِيرِ)

انما قال ابن حرة والقصد الى الكريم من الرجال الذي يصون نفسه ونفس صاحبه لان الام  
اذا كانت متملكة معها الولد في الرق ومضى كانت الام حرة لم يقبض الولد اياه في الرق وان كان  
عبدا عملوا كالكنه يكون هينا غير عربي خالص

• (وقال آخر)

(وَفِي الْحِجْرَةِ الْفَادِرِينَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةٍ • غَزَالٌ كَيْلُ الْمُفْلِتِ زَيْبُ)

الثامن من الطويل والقافية متواترة وجره موضع تنسب اليه الغزلان وكيل بمعنى مكحول  
وزيب بمعنى مربوط

(فَلَا تَقْصِيْ اِنَّ الْغُرْبَ الَّذِي نَأَى • وَلَكِنْ مَنْ تَنَانٍ عَنْهُ غُرْبُ)

• (وقال آخر)

(يَنْقُصِيْ وَاهِلِيْ مَنْ اِذَا عَرَّضُوهُ • يَنْقُصُ الَّذِي لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ)

الباء في قوله ينقصي تهلئ فعل مضارع كانه قال أفنى بنفسي أو مضدي بنفسي وعشيري من  
حاله هذه التي ذكرتهم من قلة الاهتمام الى وجود الحبل للاجوبة المسكتة عما يسئل عنه  
وذلك لغرابة

(وَلَمْ يَتَعَذَّرْهُ ذَرِّ الْبَرِّ وَلَمْ تَزَلْ • يَسْكُنُهُ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ)

• (وقال آخر)

(أَرَى كُلَّ اَرْضٍ دَمْنَتْ وَأِنْ مَنَعَتْ • لَهَا حَيْجٌ يَزِدُّ اطِّبَاءُ زُرَّابِهَا)

الثامن من الطويل والقافية متداركة يقول ارى كل مكان اقامت فيه هذه المراضع زمانا يز  
زراها اطيبا وقوله يزاد في موضع المفعول الثاني لا يرى ودمنتا ففصل مضي من الدمنة أثر  
الدار وما سودا الرما د وغیره فكان معنى دمنتا أثرت فيها باقامة واتسب طيبا اعلى التميز وقد  
قل الفعل عنه لان الاصل يزاد طبيب زراها فجعل الفعل القرب فاشبهه طبيا المفعول على  
هذا اقررت به حينما فان قيل هل في هذا دلالة على صحة قول الخائف لسيده في جواز تقديم  
التميز اذ كان العامل فيه فعلا وهل يفصل بين هذا البيت وبين ما استدلو به من قول الآخر  
وما كان نقسبا بالقران طبيب • قلت لا دلالة فيما مضى فيه وان كان البيت الذي أورده أمكن

التعلق به حتى ذكر أصحابه سيديه ان الرواية على غيره وهو ما كان تنسب بالشراق فطيب وذلك  
ان طيبا لم يقدم على العامل وانما تقدم على ما صار فاعلا واذا كان كذلك لم يصح الاحتجاج به له  
لان الموضع المختلف فيه هو جواز تقدمه على العامل فيه وامتناعه منه لا غير فاما ما دام  
واقعا بعد الفعل فلا مستدله على موضع الخلاف

(أَمْ تَحْلَنَ يَا رَبَّ أَنْ دُبَّ دَعْوَةٌ • دَعْوَتُكَ فِيهَا مَعْلُومَاتُ أَجَابُهَا)

استعجب بخلصا على الحال وقوله لو أجابها يريد لو أجاب فيها

(وَأَقْسَمُ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ نَسْبَ أَلْهَا • ذَنْبُ الْفَلَاحِ حَتَّى إِذَا نَبَا)

أقسم جله تنفي عن اليقين والجواب حبت الى ذنابها ويكون متعلقا بالشرط المذكور وهو ان  
يكون لها ذناب الفلانسبا وجوابه ما صار جوابا للعين ولذا يقع الشرط والجزء بعدها تقول  
واقعه لئن جئتني لا كرمك

(أَعْمَرُ ابْنِي لَيْلَى لَيْسَ هِيَ أَصْبَحَتْ • يُوَادِي الْقُرَى مَا ضَرَّ غَيْرِي اغْتَرَابُهَا)

اقسامه بأبيها تعظيم لها وتنبيه على محله من قلبه واللام من لئن موطنة للقسم وجواب القسم  
ما ضر فالعقبة ان عادت هذه المرأة الى موضعها من وادي القرى لم يضر غيري البعد عنها  
والاغتراب عنها وقوله اغترابها يريد اغتراب عنها ويجوز ان يريد تباعدها

• (وقال آخر)

(لَقَمَرٌكَ مَا مِعَادُ عَيْنَيْكَ وَالْبُكَ • يَدَارُ الْآنَ تَهْبُ جَنُوبُ)

الثالث من الطويل والقافية متواترة يقول لما الموعد بين عينيك وبين البكاء وانت يدار  
الا عند هبوب الجنوب وانما قال هذا لان الجنوب كان مهبطا من ارض صاحبه فعلى هذا  
النادر يكون والكافي موضع الجر عطفًا على عينيك ولا يمنع ان يكون المراد ما ميعاد  
عينيك مع البكاء بهذا المكان الا اذا هبت الجنوب فيكون مفعولا معه وانما قال ذلك لانها  
تم لى السبه او بجهاو يعتقد انهم ارسلوها فبعدد كرهافيسكي شوقا اليها وقال الخليل الميعاد  
لا يكون الا وقتا وموضعا ولذا كان كذلك فالعادم يتبدل او غيره ان تهب والمراد وقت هبوبها  
حتى يكون الاخر هو الاول الا انه حذف المختلف

(أَعَاثِرُ قِيْدَارَ مَنْ لَا أَحِبُّهُ • وَيَا زَمِيلُ مَهْجُورًا لِي حَبِيبُ)

إِذَا هَبَّ لَوِي الرِّيحُ وَجَدْتَنِي • كَأَنِّي لِمَلَوِي الرِّيحُ نَسِيبُ

يريد اذا هبت الريح من نحو عالية تجد

• (وقال آخر)

(هَلِ الْهَبُ الْأَرْقَةُ بَعْدَ قَرَّةٍ • وَسَوْ عَلَى الْأَحْشَاءِ طَيْسٌ بَرْدُ)

الاول من الطويل والقافية متواتر

(وَقَبِضْ دُمُوحَ الْعَيْنِ يَا كَلْبًا • بَدَأَ لَمْ مِنْ أَوْسِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَدُو)

الاستفهام هنا في التي كانه لامة انسان فيمليد عي من الحب فقال اذا علمه حين كنبه في دعواه ما الحب لا تتابع الزنرات وما ذكره والعلم الجبل أي كلما ظهر علم لم يكن يدو قبل

• (وقال ابن ميادة)

واسمه الرماح بن يزيد ويقال الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقه بن سلى بن ظالم بن جذعة ويكنى أبا شرحبيل ومياده أمه نعتت على راحلتها فلدت أي مالت فقبل انه التمس فلدت مياده وكانت أمه تزل من كلب فزوجه عسدا له يقال له نبل ثم اشتراها ثوبان ووقع عليها أبوه فأحبها ولذلك قال الشاعر

يا ابن الحنيث يا ابن طلة نبل • هلا جئت كما زعت رجلا

أي طرميصة أم بخصي نبل • أم بالمرأة تنازل الانطلا

ومياده فعالة من مادي عسر رجل مياده وأمرأة مياده اذا تعامل مهتر من سكر أو زنى ويجوز ان يكون فيه عالة منه وفوالة أيضا

(كَانَ فَوَادِي فِي يَدِ ضَبَّتٍ • مُحَاذِرَةً أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلُ طَابِئَةً)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الضبت القبض على الشيء ومنه ناقة ضبوت أي لا يشك في نعمتها اذا ضبت على سنامها واتصب بمحاذرة على انه مفعول له وموضع ان يقضب نصب من محاذرة لانه مفعول له يقول كان قلبي قبض طابئ عليه تلوف من ان يقطع الوصل فاطعه من العين والقضب القطع ومنه سيف مقضب وقضاب

(وَأَشْفَقُ مِنْ وَشْكِ الْفِرَاقِ وَاتَّقِ • أَظُنُّ لُحْمُولَ عَلَيْهِ فَرَاكِبَةً)

لحْمُول أظن الاول محذوف أي أظنسه والثاني بدل عليه قوله لحْمُول أو أن المراد في ذلك في ظني أو على وهو لقي وشك الفراق سرعته ويقال أو شك ان يكون هذا أي أسرع

(قَوْلَهُ لَا أَدْرِي أَيُّفْلِي الْهَوَى • إِذَا جَدَّ الْبَيْنَ أَمَّ أَنْفَالِيهِ)

يجوز ان يكون المراد بقوله اذا جد البين زاد جد جدا كانه يظهر من جدية أمره ما يزول اللبس والشبهة معه ويجوز ان يريد اذا صار هذا جدا فصار بما ينزل اليه كما يقال خرجت خوارجه وربع روعه

(فَإِنْ اسْتَطَعْتُ أَغْبِ وَأَنْ يَغْلِبَ الْهَوَى • كَحُلِّ الَّذِي لَا قِبْتَ بِقَلْبٍ صَاحِبَةٍ)

• (وقال آخر)

(فَيَا هَلْ لَيْلَى كَفَرَّا لَيْلَى • بِأَمْنَالِهِ أَسْتَحْيُ بَحْجُودِ لَيْلَى)

الثاني من الطويل والقافية متدارك بن الكلام على ان عشرتها والمالكين لامرهما انما  
ضنوا بها لانهم بعدد المثل فيهم فاقبل يستعطفهم ويدعواهم بان يكثر الله أمثالهم حتى  
يتركوا المناقسة فيها

(فَلَمَسَ جَنِّي الْأَرْضَ الْأَدَّرْتُهَا • وَالْأَوْجِنْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِي)

يريدنا اضطربت للمنام ثيابا بنفسي الامتنع النوم فقام ذكرها مقام خيالها ثم صرت من  
الشوق انصتروها معي فاجدوا نعمتي في ثيابي وهذا المعنى هو مخالف للمعنى في الانس بان الخيال

• (وقال آخر) •

(يَقُولُ الْعَدْلُ الْبَارِكُ اللَّهُ فِي الْعِدَا • قَدْ أَقْصَرَ عَنِ لَيْلِي وَرَثَتُ وَسَائِلَهُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك ويروي وراثت وسائله والمراد بالعدا الوشاة  
والفسدون وأصل البركة الثبات محقرة بالثناء ومنه ميرك الابل وبركاً كالمقتال ويقال  
أقصر عن الشيء اذا كفه عنه وهو يقدر عليه وقصر اذا هجز وقصر اذا فرط يقول ادعي  
الوشاة ان قد كشفت عن ليلى وزال ولو عي بها فلا يبارك الله فيهم فانهم ادعوا باطلا ومارد بهم  
افساد قلبها على والمعنى واضح

(وَلَوْ أَصْبَحْتُ لَيْلِي تَدْبُّ عَلَى الْعَصَا • لَبَكَانَ هَوَى لَيْلِي جَلِيدًا أَوَّاهًا)

هذا مثل قول القفيف بن جهم

لقد أرسلت خرقاء تحوى رسولها • لتبعني خرقاء من أضلت

ونرقاء لا تزداد الا ملاحه • ولو عمرت تعمير فوج وجلت

وهي خرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن دية بن عامر بن مصعبه أرملت الى  
القفيف أن انسابي فقال اني لا أنسب بالهوازن فنبذته وهي بنت مائة وعشرين سنة  
فاخذت بمجامع قلبه ورأها أحسن الناس فقال هذا الشعر

• (وقال آخر) •

(وَقَفْتُ لَيْلِي بِالْمَلَا بَعْدَ حَقْبَةٍ • بِمَنْزِلَةٍ قَانَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ)

ثاني الطويل

(وَاتَّبَعَ لَيْلِي حَيْثُ سَأَلْتُ وَوَدَّعْتُ • وَمَا لِي أَلَا أَتُفٍّ وَمُودَعُ)

ودعت معناه ودعت ثم قال وما الناس الا آتت ومودع يريد ان الناس عن آتت لها الكونه  
مسافر معها ومنصترفا عنها بعد توديعها وتبعها وانها على خلافهم كلهم لان ملازمها في كل  
حال وقد كشفت عن هذا الغرض بما ينه في قوله

(كَأَنَّ زِمَامِي فِي الْقُوَادِمِ مَلَقًا • تَقْوِيهِ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ وَاتَّبَعَ)



يريد طاعة قلبه وانقياده لها ومثل قوله ودعت رمود عيسى التبتيس الناقص

• (وقال ورد الجعدي) •

(خَلِدِي عَوْبًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ • وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَذَا لِرَضِيكَ مُقَدَّمًا)

الاول من الطويل والقافية متواتر

(وَقَوْلَاهُمَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا • وَلَكِنَّ تَجَارُفَنَا لِنَا كَمْ عَمَدًا)

يقال جارعن الطريق اذا عدل عنه وأجابه غيره قال أبو رياش أخبرني ابن دريد بسانده قال قال المأمون ذات يوم للمغنين ايكم يعرف هذه الايات

فخبرني من نعمان عودا ركا • لهند فمن هذا يلقه هذا

فلم يعرفها منهم أحد ثم انصرف بعضهم وسأل عن البيت فقال له بعض الادباء انما عرفناه وانشدنا الايات وهي ثمانية فلما رجع فحق بها ناهب بها المأمون وخلق عليه

• (وقال آخر) •

قال أبو رياش هي مودة

(وَمَا فِي الْأَرْضِ أَشَقُّ مِنْ مَحَبٍّ • وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى حُلُومًا مَذَاقٍ)

الاول من الواو والقافية متواتر قوله وان وجد الهوى جواب الشرط منه في قوله ما في الخلق اشق من محب

(تَرَاهُ بِرُكَايَا فِي كُلِّ حِينٍ • مَخَافَةً فَرْقَةً أَوْ لِاشْتِيَاكِ)

فَيَسْجُرُ أَنْ تَأْوِثُوا أَلَيْهِمْ • وَيَسْجُرُ أَنْ تَوَافُوا خَوْفَ الْفِرَاقِ)

فتصيب شوقا اليهم على انه مفعوله وكذلك قوله خوف الفراق ومخافة فرقة لا ترى انه عطف عليه اولاشتياء فيجعل حرف الجر فيه اللام

(فَتَسْجُرُ عَنْهُ عِنْدَ التَّنَاقِي • وَتَسْجُرُ عَنْهُ عِنْدَ التَّلَاقِ)

• (وقال ابن الطغريه) •

قال أبو رياش واحده يزيد بن المنتشر أحد بن عمرو بن سلة بن قشير والطغريه أمه من حمى من قضاة يقال لهم طثر

(عَقِيلَةُ أَمَامَ لَا تُزَارِعُهَا • فَدَحْصُ وَأَمَّا خَصْرُهَا فَتَبْدِلُ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر الملاث الموضع الذي يدار به الشيء يقال لثت العمامة على رأسي أو ثلثت منه قوله كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم أي كانوا الذين يدور بهم ويوطأ عليهم والمراد باللاث هنا الهز وشبهه بالدهن وهو الرمل الجميع لكثرة الهم عليها

واكتنازه والبقيل الهضم الحقيق وأصل البتل قطع ومنه وقيل اليه بتبلا  
(تَقْبِطُ أَكْأَفَ الْحَيِّ وَيُظْلِمُهَا • يَنْعَمَانِ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ عَقِيلٌ)

يقال تقبيط بالمكان إذا أطام فيه قبظه وأصل تقبض تقبض تحذف إحدى التاءين  
(الْبَيْسُ قَلِيلًا نَفْثَةً أَنْ تَنْظُرَ تَهَا • أَلَيْكَ وَكَأَلَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ)

قوله أليس يقر به في الواجب الثابت وكذلك ألم والا وذلك ان حرف الاستههام يضارع  
حرف النفي ونفي النفي ايجاب فاذا حال المقاتل ألم أحسن اليك يجب ان يكون قد أحسن  
تفكر يرميه فصار وقع وثبت وفي القرآن ألت بركم فكانه قال مد لا بما يقاسيه فيها ويصمله  
من أجهلها أليس قليلا نظرة منك اذا حصلت في ثم استدرك على نفسه فقال كلا وهو حرف  
ردع ونفي لا قليل منك ومثله قول الآخر

هل الى نظرة اليك سبيل • فبروى الظما ويشق القليل

ان ما منك قل يكثر عندي • وكثير من صب القليل

فقوله القليل مبتدأ وكثير عن نصب خبره

(فَبَاخِلَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا • لَنَامِنْ أَخْلَاءَ الصَّفَةِ خَلِيلٌ)

ويا من كتمان حبه لم يطلع به • عدو ولم يؤمن عليه دخيل

ويرى لم يطلع به عدوا وعدولا

(أَمَامِنْ مَقَامِ أَشْشَكِي غُرْبَةَ النَّوَى • وَخَوْفِ الْعِدَا فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلٌ)

أى أما عندك مقام فى فيه اليك سبيل أشكى غربة النوى وخوف العدو اغانى لمن  
قوله يا خلة النفس قوله أمامن مقام أنتهى

(فَدَيْتُكَ أَعْدَاؤِي كَثِيرًا وَشَقِي • بَعِيدًا وَأَشْيَاءِي لَدَيْكَ قَلِيلٌ)

الشقة بعد مسير أرض الى أرض بعيدة واتعالم بقل بعيدة لان فعلا كثيرا ما يقع للمؤنث  
والذكر على حالة واحدة جلا على النسب وأعلى فعول

(وَكُنْتُ إِذَا مَا حِشْتُ حِشَّتْ بِهِ لَهْ • فَأَقْبَبْتُ عَلَايَ بِكَ كَيْفَ أَقُولُ)

يريد كيف أقول ما أقوله تحذف المنعول ويجوز ان يكون المراد باقول أنكلم فيستغنى عن  
المنعول كقول الآخر

بهاجة نفس لم تقلى فى جوابها • فتبلغ عذرا والمقالة تعذر

أى لم تسكلم فى جوابها

(فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ • وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولٌ)

صَاحِبُ عُنْدِي الْعَتَابُ طَوَيْتُهَا • سَتَشْرِي وَمَا الْعَتَابُ طَوِيلُ  
فَلَا تَحْجَلِي ذَنْبِي وَأَنْتَ ضَعِيفَةٌ • كَمَلْتُ دِيَّ قَوْمَ الْحَبَابِ تَقِيلُ  
وقال أبو رياش وكان يدين موضعاً وكان من أتباع الناس وأجابه فغدا عليه أخوه فورغل  
لمته فأنشأ يقول

أقول انور وهو يحصل لقي • بعقفه مردود عليها ضاها  
ترفق بها فأور ليس فواها • هذا ولكن عند ربي فواها  
ألا ربنا نور غلب ل منها • أنامل رخصات جلد خضاها  
فراجح فأور ترف حكايتها • سلاسل درع حسنها وانسكاها  
ورحت برأسي كالفضيرة أشرفت • عليها عقاب ثم طارت عقالها  
وقال أيضا حين فزتهم الحر ورية وقال ذلك اليوم فاحسن القتال فطعت يده فأنشأ يقول  
ولو ترائي وأخي عطاردا • فتود من حنيفة المسداودا  
قدرد منها سرعاناً واردا • مثل الذي تتبع المواردا  
الافتى يسقى شراباً باردا • أنشد كما قطعت وساعدا  
أنشد هاولاً رأني واحدا • أبلغ أبا الطيبة المصاندا  
المطم السمة مدوا واحدا •

يعني أبا الطيبة العليل وكان سيد بني عليل ذلك اليوم وفروادة بن كلاب بن حنيفة بن قرة بن  
هيرة بن عامر بن سلمة أنشعر بن قسيرة لأمته امرأته وقلتر إلى رجل من أصحابه عن أنهم من ذلك  
اليوم يحضرون بديرة فقال

فما يستوى الخفان بجحف بديرة • وجحف حوري بأبيض صادم  
فما فرشته أخته زغب يقولها • أرى الأثل من بطن العقيق بجاودي • وقدم مذكرة

• (وقال آخر) •

(أبعد الذي قد لي تصديقي • عدوا وقد جرحني السهم منقعا)

يعني ما لي بمن هو أهاوس ناعم ومنقع ثابت ويقول الرجل للرجل لا تقم لك الشراي  
لا دعيه ويقال أيضا موت ناعم يعني الثابت وهو من قوله سمع الماسح كان كذا إذا اجتمع  
وثبت

(وَشَقَّ مَن يَتَّبِعِي عَلَى وَلَمْ أَكُنْ • لِأَرْجِعْ مِنْ مَنِّي عَلَيْكَ مُنْقَعًا)

فقلت وما عمت رجيع جواينا • بل أنت آيت الدهر الانقضاء

التضرع التصاغر والتذلل يقال رجل ضرع وضارع وقوم ضرع ويقال خلعت ضارع  
وجنبه ضارع

(قُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوْلَىٰ ذِي هَوًى • فَصَلِّ لِمَا قَدِ اسْتَوْجَبَا)

القاح المتقل يقال دين قارح وقد فده غرم

• (وقال آخر وهو أبو الأسود الدؤلي) •

(أَبَى الْقَلْبِ الْأَمَّ حَمْرٌ وَجَبَّهَا • يَجُورُ لَوْ مِنْ يَجِبُ يَجُورُ يَجُورُ

كَتُوبِ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ • وَرَقْعَتُهُ مَأْشُتٌ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ)

الثامن الطويل والقافية متداركة التنفيذ التوزيع يروي كسحق اليماني والسحق الخلق من الشباب الذي قد انسحق وانجرد وأضافه إلى اليماني إضافة البعض إلى الكل هذا إذا جعلت اليماني البدو ولأن تصحله التبرع صاحب البدو فتكون الإضافة إليه وقوله ورقعته مآشت في العين والبسطة تقول هي في النساء كخاف البدو اليماني في الشباب وقد قدم عهده فإذا مسسته وتطورت إليه وجدن ورقعته زائدة على كل رقعة دقة ومثانة فكذلك منظر ام حمر وحتبرها وقوله مآشتين يدمآشتة مخفي المنعول من الصلة لتحقيقا وقوله في العين يريد في النظر وفي اليد يريد عند النص

• (وقال آخر) •

(حَبْرَتِكَ يَا مَائِيذِي الْغَيْرَانِي • عَلَى حَبْرِي أَيْ يَنْزِي الْغَيْرَانِي

وَأَيْ وَذَلِكَ الْحَبْرُ لَوْ تَعَابَنِي • كَمَا زَيْدٌ عَنْ طِفْلٍ هَارِي رَائِي)

الثامن الطويل والقافية متداركة ان قبل قوله والي وذلك الحبر يقتضي كلامه ان يكون التشبيه متا ولا هو لعمري قبل يجوز ان يريد ان مع ذلك الحبر وهذا كما يقال ان الرجال واعضادها أي مقرونان وان النساء أعجازها أي مقرونان لأن المراد مع اعضادها ومع أعجازها ويجوز ان يكون أراد بالحبر المجهور لأن المصدر مضمي ويجوز ان يكون ذكر الحبر لما كان من سبها والمراد تلك وقوله لو تعابني الضمير منه يعود إلى الحبر والمراد ما ذكرته والعناية البعيدة والعازب أيضا الكلام البعيد المطلب

• (وقال آخر) •

(مَا أَحَدَتْ النَّأْيُ الْفَرَقُ يَتَنَا • سَلَوًا وَطُولًا اجْتِمَاعُ تَقَالِي)

الثاني من الطويل لئ ان تقع طول اجتماع فعل مضمرة كانه قال ولا أحدث طول اجتماع تقالي أي تباعضا

(خَلِيلِي الْأَبْكِيَاءِي أَسْتَعِنَ • خَلِيلًا إِذَا أَقْبَيْتَ دَعَا يَكْرِيَا

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِذَا كَلْبَعُهُ • تَلَاقٍ وَلَكِنْ لَا إِشْأَلُ اتْلَاقِيَا)

كان حقيقة من التشبيه والتشبيه وقع على محذوف كانه قال كان الامر والشان لم يكن بين

أذا حصل بعده التقاء وكان هذه التلعة وقوله لا اخل تلاقيا المتعول الثاني مخدوف كأنه قال  
لا حسب تلاقيا بعده وساغ ذلك لتقدم ذكره فهو في حكم المتعول

• (وقال جيل) •

وجارب القصد الذي منهم يمينه

(تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بَيْنَهُنَّ • فَرِيقٌ أَهَامٌ وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ)

الثالث من الطويل والقافية متواز قوله أهلا نأراد شعسما وقال الخليل أهل الرجل  
أخص الناس به وأهل المنزل سكانه وأهل الإسلام من يدين به ويشين دأمره من هم وقوله  
فهم فريق تقصيل لما أجبه في تفرق وانما افتقروا حين ارتحل قوم وأهام قوم للخلاف الواقع  
كان بينهما

(نَالُو كُنْتُ خَوَارِقَ الْقِدَابِ مِيسِي • وَلَكِنِّي مُلَبِّ التَّلَاتِ عَيْنِي)

أي لو كنت ضعيفا لكان ميسي قد باخ أي زالت حرارته وسكنت بقال باخت النار بونا  
وبونا إذا خمدت

(كَانَ لَمْ تُجَارِبَ بِأَيْتُ لَوَانَهَا • نَكْتُفُ غَمَلَهَا وَأَنْتَ صَدِيقِي)

الغمي التلمسه الخلفه فكأن ترى تكشف على أن يكون البناء للماض وجواب لوفى وقوله  
صك أن لم تجارب بالواو من وأنت واو الحال وذكر صديق لأن المراد ذات صداقة ولو قال  
صديقه لجاز قال

إذا الناس ناس والزمان بغيره • وإذا هم حمار صديق مساعف

• (وقال آخر) •

(شَبَّ أَيَّامُ الْفَرَاقِ مَعَاوِي • وَأَنْشَرْنَ نَفْسِي فَوْقَ حَيْثُ تَكُونُ)

الثالث من الطويل جعل حيث اسماء وصاف فوق السه وحيث في الامكنة بمفرقة حين  
في الازمنة ولذلك احتاج الى جتين وتكون مستقبل كأن التامة ومعناه يقع ويحصل ويقال  
نشرا إذا ارتفع وانشرته أنا انشازا وقوله أيام الفراق مفارقة بمعنى التبعين الناقص وفرق  
الرأس ومفرقه واحد

(وَقَدْ لَانَ أَيَّامُ الْقَوَى ثُمَّ لَمْ يَكُنْ • مِنَ الْغَيْبِ شَيْءٌ يَصْدَهُنَّ يَلِينُ)

يَقُولُونَ مَا أَبْلَاكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ • لَدَيْكَ وَضَاحِي الْجِلْمِ لَمِنْكَ كَبِينُ)

الغامر الكثير والضاحي ما برز للشمس وكين أي مسود

(فَقَاتَ لَهُمْ لَا تَعْدُ لَوْدِي وَأَنْظُرُوا • إِلَى النَّازِعِ الْمُتَوَدِّعِ كَيْفَ يَكُونُ)

التازع الذي يحسن الى وطنه والمقصود المحبوب شبه نفسه حين لم يصل الى حبيبه وفرق الدهر  
بينهما يتازع الى وطنه محبوس دونه

• (وقال أبو دهيل الجهمي) •

(أَقُولُ وَالرَّكْبُ قَدَّمَا تَحْمِلُهُمْ • وَقَدَّرَ فِي الْقَوْمِ كَأْسَ النَّعْسَةِ السَّهْرِ)

الاول من البسيط والمفاتيح تمزاج الوارثين قوله والركب واوالا ابتداء وهو الحال وقوله  
قدما تهم يريد لقلبة النوم عليهم حتى كانوا يسهوهم السهر كؤوس النعاس فسكروا

(بَالَيْتَ أَنِّي بَاوَأِي وَرَاحِلِي • عَبْدًا لِهَٰذَا الشَّهْرِ مُؤْتَجِرًا)

قوله بليت اني باوأي في موضع المفعول لا قول والمعنى اني أقول على معاقبة هذه الاحوال  
وقد اني مستعد لاهلك طول الشهر الذي لم ين في مؤتجر بكسوف وزادى وراحتي  
لا كلفهم مؤترة وقوله بليت المتأدي محذوف كأنه قال يا قوم ليت

(إِنْ كَانَ ذَا قَدْرًا يُعْطِيكَ نَافِلَةً • مَنَاوِيحِرُ مَنَا مَا أَنْصَفَ الْقَدْرُ)

جواب الشرط في قوله ما أنصف القدر على ارادة القاء وقوله يعطيك نافلة منافي موضع صفة  
لقدرا

(حَبِيبَةٌ أَوْ لَهَا جَنٌّ يُعْلِيهَا • رَمَى الْقُلُوبَ بِقُوسِ مَالِهَا وَتَرَّ)

يعني ان فعلها اصبان لفعول الانس وكذلك شكلها وحسبها وقوله بسم ماله وتر يريد سبها  
لا يفره الوتر على القسي والمراد به العين وقال أبو محمد الاعرابي ليس قوله بليت اني باوأي  
لا يدهل انما وقع في دوائه مع ثلاثة آيات آخر والصحيح انه الحمد بن بشير الخراساني وهذا  
البيت لا يكاد يعرف معناه البتة الا بالآيات التي تقدمه وهي

بأحسن الناس الآن نائها • قدما لمن يرتقي معروفا عصر

وانما دلهامصر قصيده • وانما قلبها لمشتكى حجر

هل تذكرين ولما أنس عهدكم • وقد يدوم لعهد الله الذكر

قولي وركبك قدما تهم • وقد سقاها بكأس التومة السفر

بليت الى باوأي البيت

• (وقال توبة بن الجهم) •

(يَقُولُ أَنَا لَا يَضِيرُكَ نَائِي • بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النَّفْسَ يَضِيرُهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقال ضار يضير وضرة يضير بمعنى وشف النفس أي  
آذاها واذلها

(أَلَيْسَ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنْ تُكْفِّرَ الْبُكَ • وَيَجْنَعُ مِنْهَا وَمَهَا وَسْرُورُهَا)

• (وقال)

• (وقال ابن أبي ديار كل الخواص) •

دنيا كل علم مرئيل وليس منقولاً من جنس

(يَطْلُوبُ الْيَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ • وَيَوْمَ نَلْقَى فِيهِ قَصِيرٌ)

الاول من الوافر والقافية متواتر

(وقالوا لا يصيرك نأى شهر • فقلت لصاحبي فمن يصير)

وبروي فلان يصير ويرى فقلت لصاحبي فلي يصير

• (وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود) •

(تَقَفَّتِ الْقَلْبُ دَوْرَتْ فِيهِ • هَوَاكَ فَلَيْمَ فَاتَمَّ الْقَطُورُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر القطور مثل الصدع في الشيء وقوله قلبه يحفل وجهين أحدهما وهو الاشبه أن يريد لم من الالتئام وهو لفظ قلب يستعملونه فكأنه جعل الهمزة بين بين وسكنها وحول ضمة اللام الى الكسر مخافة الانقلاب الى الواو وهو مثل قولهم سئل في معنى سئل والآخر أن يكون الهم من اللام أى لما عوتب كتم ما به فاتم فطوره وذرا لشيء اذا قرعه وذرا لخب في الارض فاتم القطور رأى القطور ومنه غذف تحضيقا والقطر الشق ومنه تقطر الورق

(تَقَفَّلُ حَبَّ حَمَّةٍ فِي فَوَادِي • قَبَادِي مَعَ الْخَافِي بَيْرِ)

التقفل التوصل على تعب وشدة ولا يقال لمن توصل والمذهب سهل لتفقل

(تَقَفَّلُ حَيْثُ لَمْ يَلِغْ شَرَابٌ • وَلَا حَرْنٌ وَلَمْ يَلِغْ سُرُورُ)

• (وقال ابن ميادة) •

(وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلُهَا • وَادَّعَمَهَا يَذْرِيَنَّ حَشْوُ الْمَكَاحِلِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الخيزم أنس بما ومما وضع نصب على المفعول من أنس والمعنى أن أنس شيئا من الأشياء لا أنس قولها فلا أنس الخيزم على أنه جواب الشرط وقوله مل الأشياء يريد من الأشياء وجعل الحذف بدلًا من الإدغام لالتعذير بما به المتقاربين وقوله يذرين أراد به قطن حشو المكاحل أراد أنها كلالها فكان الجمع حين ذرف حبه الكحل

(تَمَعَّ بِذِ الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ • وَهَيْبًا يَأْمُ الشُّهُورِ الْأَطْوَلِ)

موضع تمع هذا اليوم القصير من الاهراق نصب على انه مفعول من قولها أى لا أنسى قولها امتنع يومك

• (وقال آخر) •

(يَضَاهُ أَكْسَةُ الْحَدِيثِ كُلُّهَا • قَرَّوَسْتُ جَنَحَ لَيْلٍ مَبْرُودٍ)

الاول من الكامل والقافية متداولة وصف المرأة بشراق اللون ومعنى أكسذات أنس لان الحديث يؤنس ولا يأنس فهو وكقولهم هم ناصب والمراد منصب وشبهها بقمر توسط السماء في جف ليل كان فيه ضم وبرد القمر اذا خرج من خلال الغمام في ليلة مطيرة كان أضوا واحسن ويجوز ان يكون قوله مبرودا بديل ليل ذو برد أو برد ويكون من باب أشعلنا اذا دخلنا في الشمال وأشتتنا اذا دخلنا في الشتاء ويقال بردت الأرض اذا مطرت البرد وهي مبرودة وأبردنا أي دخلنا في البرد أو في البرد وكدنا قولك شعلنا أي أما يبارح الشمال وأشعلنا دخلنا في الشمال وقال الخليل يقال أبرد القوم اذا صاروا في وقت القفر في آخر النهار والبردان طرفا النهار

(مَوْسُومَةٌ بِالْمُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدٍ • إِنَّ الْحِصَانَ مَطْنَةٌ لِلْعَدُوِّ)

يريد أنه جعل سبعاها الحسن فهي موصومة وموصومة أصل السعة العلامة ومنه السبعا وذات حواسد أي من براها من النسايم صدها لان الحصان معلم للعدو وهذا كما يقال ان الحسد يتبع التميم

(خَوَدٌ إِذَا كُتِرَ الْحَدِيثُ لَعُوذٌ • يَحْيَى الْحَيَاءُ وَإِنْ تَكَلَّمَ تَقَصِدُ

وَقَرَى مَدَامَهَا تَرْقُرُقُ مَقْلَةٌ • سَوْدَا تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْأَعْمَدِ)

المدامع مسایل الدمع من التبايل في الرأس وترقُرُق أي ترقق والرقراق الدمع الذي يفرق في العين ولا يسيل

• (وقال آخر)

(صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِرِ كَأَنَّهَا • تَرَكَ الْحَبَابُ مَهَارِدَاعَ سَقِيمٍ)

الثاني من الكامل والقافية متواترة وصفها بأنها درية اللون وان فيها مشابها من بقر الجواهر وانها قليلة الحركة والكلام تترط حياتها فكان بها انكس مقم لها انفسه من الكسل قال الخليل الردع والرداع الفكس وجعل مرذع وقيل الرداع لوجع من الجسد فاقول الاعمشى ضاهنه وهي موصوفة بشراء العشي كالعرارة

فجعل لها الوين يضاف في أول النهار وصفرة في آخره حتى كأن لونها لون العرارة وانما يريد انها تقبل فينشد النجوم الى آخر النهار والقائم من النوم ابدأ يكون متغير اللون ومثل قوله ترك الحباب مهارداع سقيم قول الآخر

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسَبًا تَقْصَهُ • عَلَى أَمْهَاءٍ وَإِنْ تَكَلَّمَ كَتَبَتْ

(مِنْ تَحْدِيثَاتِ أَخِي الْهَوَى جُرْعَ الْأَسَى • بِدَلَالِ غَائِسَةٍ وَمَقْلَةٍ وَجِمِ)



يريدانها من النساء اللاتي تسمى الشبان وأرأب الهوى جرع الامير يريدان ما تقتسم  
بمعاسنهما لا تقتلهم شيئا ويقال أحذيتك اذا أعطيت شيئا وهي الحذاء والحذوة وقوله بدلال  
غاية تعلق الباء منه محذيات

(وَقَصِيرَةُ الْيَامِ وَدَجْلِسُهَا • لَوْ نَالَ بِجَلْسِمَا يَفْقَدُ حَجِيمَ)

يعني انها لا تقل فالايام في ملازمتها قصيرة حتى ان مجالسها ودايم مجلسها وان فقد  
أقاربها والباه في قوله بفقد حجيم فليس معنى العوض فهو كما يقال هذا لك بكدا أي عوضا عنه

• (وقال آخر)

(وَنَارُ كَيْسَرِ الْعُودِ قَرْنُ عُرْوَاهَا • مَعَ اللَّيْلِ هَبَاتُ الرِّيحِ الصَّوَارِدُ)

الثاني من الطويل شبه النار في حرها وتبعدها بصغر العود وهو الرثة وما يتبعها من الخلقوم  
ويقال لمن نزلت به البطنة اتفخ بصره كما يقال عد الطوره وأكثرا يقال ذلك لمن جبن عن الشيء  
والعود الجمل المسن وقد عود أي ذيب والجمع العوده وفي لفظة المبددة ويسمى عمل العود  
في السودة التديم والطريق العادي والصوره البوارده وهي من صفات الرياح

(أَصْدِيَاءُ بَيْدَى الْعَيْسِ عَنْ قَصْدِ أَهْلِهَا • وَقَلَى الْبَيَا وَالْوَدَّةِ فَاصِدُ)

أصد يا بدي العيس جواب زب

• (وقال الحسين بن مطير)

(وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنِ أَنْ تَرِدَ الْبَيْكَا • فَقَدُورَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودَهَا)

الثاني من الطويل يقول كنت أمتنع العين من البكا وقد علم البكا فقد وردت المورد الذي  
كنت أحلم أعنه

(خَلِيلِي مَا بِالْعَيْشِ عَتَبُ لَوْ أَنَّ • وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحَيَى مَنْ يُعِيدُهَا)

رواية الجيدة ما بالعيش عتب والمراد انه لا معتب على العيش لان صفاه بأن يتصله أيام  
كأيام الحي فالمراد من يعيد أمثاله الطاب وصفا كما كان من قبل فلا ذنب للعيش انما  
الذنب لما يكبدوه

(وَلِي أَنْظَرُهُ بَعْدَ الصَّدُودِ مِنَ الْجَوَى • كَخَطَرَةٍ تَكَلَّى قَدْ أَصِيبَ وَلِيدُهَا)

الجوى داني الجوف

(هَلِ اقْتَضَاهُ مِنْ ذُنُوبٍ تَلَقَّتْ • أَمْ أَقَهْ أَنْ لَمْ يَعْصُ عَنْهَا يُعِيدُهَا)

يقول هل يفقر الله عما سبق من ذنوبها أو يعيد لنا تسهيل أمثاله ان ضاق عقوبه عنها

• (وقال سوار بن المضرب)

(يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَهْلِكُ مَوْعِدَةً • أَوْ يَحْدِثُ لَكَ طَوْلٌ الْغَرِيبَانَا)

الثاني من البسط والرافعة متواتر قوله أَوْ يَحْدِثُ زَادَ التَّوْنُ التَّخْفِيفُ فِي الْمَطْوِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
حَصَلَ فِي الْمَطْوِ عَلَيْهِ وَهُوَ تَهْلِكُ وَسَاغَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَقْوَامُ زِيَادَةِ أَحَدِ التَّوْنَيْنِ فَمَا لَيْسَ  
بِوَاجِبٍ مِنَ الْأَعْمَالِ فَكَأَنَّهُ قَدَرَانِ الْأَوَّلُ حَصَلَ فِيهِ التَّوْنُ فَزَادَ فِي الثَّانِي لِتَوْنِهِمْ مِثْلُهُ فِي الْأَوَّلِ  
وَاسْتَقْرَأَ الْعَادَةَ مِنْ يَادَهُ وَهَذَا كَمَا عَطَفَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَنَلَّ طَهَاتُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْتَجِعٍ • صَفِيفُ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٌ مَجْجَلٍ  
قوله أَوْ قَدِيرٌ وَهُوَ جَرَّورٌ عَلَى صَفِيفِ شَوَاءٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ لِنَيْتِهِ حَذَفَ التَّوْنُ وَجَعَلَ  
الْإِضَافَةَ لِأَنَّهُ فِي مَنْتَجِعٍ

(إِنِّي سَأَسْتَرُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتَرَهُ • مِنْ حَاجَةٍ وَأَمِيتُ السِّرَّ قَسَاتَهُ)

اتَّصَبَ كَقَسَاتِهِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ كَقَسَاتِهِ

(وَسَاحَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ صَغُرَتْ بِهَا • جَعَلْتُمَا لِيَ أَخْفِيتُ عَنْوَانَا)

يُرِيدُ بِحَاجَةٍ عَرَضَتْ أَوْ أَظْهَرَتْهَا وَفِي النَّاسِ خِلَافُهَا لِأَنِّي جَعَلْتُ الْمَطْهَرُ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى  
الْمَضْمَرِ كَمَنْوَانِ السَّكْبِ الَّذِي يَظْهَرُ وَمَا يَطْوِي عَلَيْهِ السَّكْبُ مَسْتُورٌ وَعَنْوَانُ فِعْوَالٍ مِنْ  
عَنْ الشَّيْءِ إِذَا عَرَضَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا لَمْ يَنْصَحْ عَنْهُ كَذَا

(إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَاحِيَتِهِ • وَلَا أَمَانَةَ وَسَطِ الْقَوْمِ عَرِيَانَا)

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(أَهَابُكَ أَجْلًا لَا مَائِكَ قُدْرَةٍ • عَلَى وَاسِكِنٍ مِلَّ عَيْنِ حَبِيبَا)

الثاني من الطويل اتَّصَبَ أَجْلًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ فَيَقُولُ  
أَحْتَشَنُكَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَأَخَافُكَ لَيْسَ لِأَقْدَارِكَ عَلَى وَلَيْكِنَّا كَبَارًا لِقُدْرِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَعْتَلِي عَنْ  
تَجَبُّهِ وَالْعَيْنُ مِنْ حَبِيبِ الْعَيْنِ وَأَنْ جَعَلْتَهُ لِلْمَرَأَتِ بَازٍ وَقَوْلُهُ مِلَّ عَيْنِ جَزَا لِبَدَائِهِ وَأَنْ كَانَ  
نَكْرَةً لِحُصُولِ الْقَائِدَةِ فِي تَعْلِيقِ الْخَبَرِ •

(وَمَا هَبْرُكَ النَّفْسُ أَفْكَ عِنْدَهَا • قَلِيلٌ وَلَكِنْ قَلَّ مِنْكَ تَصْنِيفُهَا)

• (وَقَالَ ابْنُ الْحَمِينَةِ) •

(أَلَا أَرَى وَادِيَ الْمَاءِ يُشِيبُ • وَلَا النَّفْسُ عَنْ وَادِيَ الْمَاءِ قَطِيبُ)

الثالث من الطويل يُشِيبُ أَيْ يَجْعَلُ لِي قَوَابًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ بِمَرَلَهَا تَائِبٌ إِذَا كَانَ  
مَازُهَا يَنْطَلِعُ أَجْنَانًا ثُمَّ يَمُودُ فَيَكُونُ أَتَابٌ بِمَعْنَى صَارَ تَائِبًا كَانَ الْوَادِي كَانَ اتَّقَى قِيَمَهُ  
مَوَاسِلُهُ يَشْبَهُهُ وَبَيْنَ مَجْزُوعِهِ ثُمَّ اقْطَعُ فَكَانَ لَا يَشْرَبُ خَيْرَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَ الْوَادِي

كانت كتابتها

(أُحِبُّ هَيُوطَ الْوَادِيِّينَ وَأَتَّقِي • لَمْ تَسْخَرْ بِالْوَادِيِّينَ غَرِيبُ)

أى الى مشتهر بجهب هذه للرائى الواديين غريب لا بساءنى أحد على طلائها وان أردبى سو  
من أجلها لم أجد ناصرا

(أَحْقَابُ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَارِدًا • وَلَا مَادِرًا إِلَّا عَلَى رَقِيبُ)

أحقافى موضع الطرف كانه قال فى حقى وموضع أن بما بعده موضع الابتداء وأحقافى موضع  
الظهير

(وَلَا زَائِرًا فَرَدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ • مِنَ النَّاسِ الْأَقْبَلِ أَنْتَ مُرِيبُ)

فردا اتعب على الحال والمامل مادل عليه ولا زائرا من القبل والأقبل فى موضع الحال أى  
لا زورا لامة ولا ذلك فيه وموضع أنت مرىب بالجله رفع على انه قام مقام فاعل قبل

(وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحْنُ نَجِيبَةٌ • إِلَى اللَّهِ أَوْ أَنْ تَحْنُ نَجِيبُ)

هل رية لفظه استفهام ومعناها لنى أى لارية فى حنين أحد المتألفين الى الآخر

(وَأَنَّ الْكُتَيْبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ • أَلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ سَلِيبُ)

لأن الله ابنى وأصل ما وصلنى • ويؤمن بما أوليتنى ومثيب

لأن الله يجوز أن يكون دعاها والمضى احسان الله لك كما يقال أعطاك الله ويجوز أن يكون  
قسمه وجوابه ابنى وأصل فكانه دعاها أو أقسم لها بأنه يقى على العهد لها مدة دوام مواصلتها  
وبقائها على المصافاة

(وَأَخَذْنَا أَعْطَيْتَ هَفْوَ وَأَتَّقِي • لَأَزُورَ عَمَّا تَكْرَهُ مِنْ هَيُوطُ

فَلَا تَتَرَكْنِي قَسِي شَعَاعًا فَأَتِيهَا • مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَانَتْ عَلَيْكَ تَذَوُّبُ)

الشعاع المتشرو وكذلك الشع والفعل منه شع ويقال تطاير القوم شعاعا أى متفرقين

(وَأَتَى لَسْتُمْ حَتَّى كَانَمَا • عَلَى بَطْنِ الْقَيْبِ حَيْثُ رَقِيبُ)

منه قول الآخر

وَأَتَى لَسْتُمْ حَتَّى طَاوَا • خَدَمَا وَاسْتَمَى قُطْعَةَ طَاعَا

وَأَتَى لَسْتُمْ حَتَّى وَانْطَرَقَ مِنْنَا • مَخَافَةَ أَنْ تَلْقَى أَخْلَا لَانَمَا

(وَقَالَ آخِرُ) •

(تَحْمَلُ أَهْمَايَ لَمْ يَجِدُوا وَجِدِي • وَلِئِنْ نَاسِ اتَّخَذَانِ وَلِيَّ تَحْنُ وَحْدِي)

الاول من الطويل والثافية متواز الشجن الحاجة والجمع اشجان وشجون وموضع وحدى  
نصب على المصدر وهو موضع موضع اليمحادي قول ارجعل اشجاني ولم ينلهم من الوجده  
ما نالني وفي الناس حاجيات وقد احدث نفسي بحاجتها لاجدادا

(أَحْبَبَكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنِ أَمْتُ • فَوَاكِدُ أَعْيُنٍ يَحْبِبُكُمْ بَعْدِي)

وروي من ذايحبكم وقد عيب الشاعر به فاقبل لم يرش بان يجعل لها محبا حتى صار يترنن  
لها واشنع من هذا قول الآخر

أَهْمُ بَعْدِي مَا حَيَّتْ فَإِنِ أَمْتُ • أَوْ كَلَّ بَعْدِي عَنْ يَمِينِي بَعْدِي

وقد قبل في هذا ايضا انه لو قال فلا صلت بعد ذاي خطه بعدى لكن صوابا

• (وقال أبو حية النخعي) •

اعرابي فصيح وكانت به لونه وجين شديد وكان له سيف يسمى لعاب المنية وزل على أصله طاء  
بالبصرة فلما كان في الليل سمع حس كلب معه في البيت فأتى سيفه وكانت المفرقة أقطع منه  
وأنف كساه على يده ثم قال أيها المجترئ علينا المغتربا بئس والله ما اخترت لنفسك خير قبل  
وشركته و. يف صقيل لعاب المنية ذومعت به مشهورة ضريبة لا تخاف بونه وان دعوت  
قدما ملائمتها عليك خيلا ورجلا اخرج وبلغ العقوبة عنك قبل ان أدخل بالعقوبة عليك  
فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مضى كلبا وكفانا سربا

(رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ • نَوْمُ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ)

الثاني من الطويل والثافية متدارك أنا أصله وناة لان من الوي الفتور والكسل والواو  
المفتوحة لم تبدل فيها الهمزة الا في أحرف قليلة وهي أناة في صفة المرأة وأحدصة واسما  
للعدد وما يعني الحديث من قولهم أي مال أدبت زكاته فقد ذهب ألبتسر يدوبه والابه  
في الطعام أصله الويلة ويقال أجت أجوما ووجت وجوما وقد يجوز أن يكون أناة من  
التأني في الأمر فكث فيه وصفها برقاد الضحى لانها مكسفة ذات خدام ويسار والماتم  
نساء يتبعن في خمر وشر

(بَلَّةٌ كُفْرُ الْبَيِّنِ لَأَمْتَابِعٍ • وَلَكِنْ يَسْمَانِي وَفَارِ وَمَيْمٍ)

الخطوط الفصن وجهه شيطان وشبهه الشاب الناعم ثم حذف التشبيه وصفوا التام الخلق  
المتقبل للخطوط والمتتابع الذي يتهاون على أمر ليس بالحب يد والميسم الحسن والوسامة  
وموضع كُفْرُ نصب على الحال ولا متتابع ارتفع لانه خبر مستد محذوف كله قال لاهو  
متتابع ولكن استدراك بعد نفي أي جافير متتابع ولكن هذه السبا

(قَتَلْنَا الْهَامِرَ أَقْدِيَالَهُ لَارِخٍ • صَحْبًا وَإِنْ لَمْ تَقْتُلْهُ قَالِمِي)

ألمسى أي قاري واظهر التضعيف في ألمسى لاقامة الوزن وليس هذا الموضع موضع اظهار  
وذلك انهم يشولون في الموقوف والجزم ألمبارجل ولم يتم فيوزالوجهان الادغام وتر كفاذا

لحقت الالف للثنية أو الواو والجمع أو الباء الثانی فحرف الذي هو آخر الفعل حركة لازمة فلهذا يجوز الظاهر التضعيف فالذين قالوا الم يقولون في التنبيه الماوى بالجمع الماوى في الثانی الى ولا يحسن غير ذلك الا عند الضرورة وقوله سيجوز ان يكون مصدرا في موضع الامر كانه قال سار بمسار فوقع السمر موقوع المسار ويكون على هذا قوله لا يرح جواب الامر الذي دل عليه سمر او يجوز ان يكون ممر مصدرا في موضع الحال ويكون لا يرح مجزا وما بلا النهي ويجعل النهي في اللفظ للرجل والمراد به التنبيه كما تقول لا تأكل هنا والمعنى لا تكن هنا فأراد المراد لا تدعيه بروح صحيحا

(قَالَتْ قِنَاعُ دُونَهُ التَّمْسُ وَأَقْبَتْ • بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَيْفَ وَمَعْصَمٍ)

يقول سقرت بمعصمها وجهها وهو كالشمس فكان القناع دونه الشمس

(رَمَاتٌ فَلَمَّا أَفْرَقَتْ فِي فُؤَادِهِ • وَعَيْنَيْهِ مِنْهَا السَّهَرُ قُلْنَ لَهُ قِيمَ)

السهر اخراج الشيء في أحسن معارضه حتى يفترق وذلك قبل للرائق المذهب هو السهر الحلال ويقال سهرت النفس اذا طليعت بالذهب ويرى قلبه انهم على القلب أى احزن وتوجد من العشق ويجوز ان يكون معنى انهم هزأ أى قد صدناك واستبعدناك وأفرت أى صبت السهر في عيني الرجل وقوادده وسهرت عينه لانه رأى ما فوق ما هي عليه من الحسن وقوله وقالت أصل القول واقع على اللفظ فيجوز ان يكون قالت في هذا البيت المراد به تكلمت لانهم يقولون قد قال فلان وقلنا أى تكلم وتكلمنا قال الشاعر

أَبَاخَذْنَا بِمُظْلِمٍ سَعْدٍ • وَقَدْ قُلْنَا الشَّاعِرَ وَقَالَا

وقد تأول بعضهم ان قالت هنا بمعنى أو مات أو تهايت لامر تريدو يحكون قال الحافظ فقال

(فَوَدَّ بِيَجْدِعِ الْاَنْفِ لَوْ أَنَّ مَحَبَّةً • تَنَادَا وَقَالُوا فِي الْمُنَاخِ لَهُ تَمَّ)

الباقي يجددع الانف هو الذي يهدم معنى العوض يقول هذا بك أى عوض من ذلك وقوله تنادوا ويجوز ان يكون معناه تجمعو امن الندى وهو المجلس ويجوز ان يكون من التذامير بد تبادعو أو قالوا بهذا

(وقال آخر)

(تَنْظُرْتُ كَأَنِّي مَنَ رَامٍ رَاجِعَةٍ • إِلَى الدَّائِمِينَ قَرِطُ السَّبَابَةِ أَنْظُرُ)

الناظر من الطويل يقول كَأَنِّي مَنَ رَامٍ رَاجِعَةٍ إِلَى الدَّائِمِينَ قَرِطُ السَّبَابَةِ أَنْظُرُ فلا تأين الاستمرار

(فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَقَرَّرَ مَنَ الْبُكََا • فَأَعْنَى وَطَوْرًا تَحْصِرَانِ فَأَبْصِرُ)

الطو والتارة يقال الناس أطوار أى على أحوال الشق وقوله تحصران يجوز ان يكون من قولهم حصر البحر اذا نصب المني عن ساحله ويجوز ان يكون من حسرت القناع ويكون على

هَذَا مَقْعُولُهُ مَحْذُوفًا وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ

• (وَقَالَ آخَرُ)

(وَمَا شَتَا نَزْرًا وَأَهِنًا الْكَلَامُ • سَقَى جِهًا سَاقِيًا فَلَمْ يَقْبَلْ)

الثاني من الطويل المخرقة التي لا رفق لها في الإجمال ولا بصيرة والشبهة أراد بها أن الدلو  
انقلب وهي السقاء البالي في الأصل ولم يرض بأن جعل الدلو خلقة حتى جعلها لامرأة لا تصنع  
علام من نرزو غيره يقول ما دلوان هذه صفتها

(بِأَصْبَحَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلًّا • زَوَّهْتُمْ رَبْعًا وَنَدَّ كَرْتَمًا)

أي بأشداضاعة للما من عينيك للدمع كلما زوهمت دار الحبيب وكان الواجب أن يقول يا أشد  
أضاعة للدمع تجاهه على حذف الزوائد وعلى طريقة سيدي به في جواز بناء التهجيب عما كان  
محاذرا على الثلاث خاصة

• (وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ الْخَزَّازِيُّ)

يقال لجل النطفة إذا لم يسكن له نوى شيمر وذلك ردي مذموم قال

• وَالْقُلُوبُ بِنْتُ فِيهِ الْعَرُ وَالشَّيْخُ • أَبُو الشَّيْخِ لَقِبَ وَاسِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ وَكَتَبَتْهُ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ دَعْبِلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ الشَّاعِرُ كَانَ فِي زَمَنِ الرَّشِيدِ وَجِئَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ  
وَكَانَ هُوَ وَمَوْلَاهُ ابْنُ الْوَلِيدِ يَتَحَادَثَانِ وَكَانَ لَأَبِي الشَّيْخِ طِمَعٌ وَلِسْلَمِ أَدَمَانُ  
(وَقَفَّ الْهَوَىٰ فِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي • مَنَازِعُهُ وَلا مَقْدَمُ)

الأول من الكامل والقافية متداركة خبر المبتدأ وهو أنت محذوف كأنه قال حيث أنت  
واقفة لأن حيث في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة في حاجته إلى جلتين والمنازع والمقدم بمنزلة  
التقدم والتأخر فهما مصدران

(أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ الْبَيْتَةَ • حَبَابُ كَرْكٍ فَلَيْسَ لِي الْيَوْمُ)

قوله حباب كرك أصعب لانه مقبول لويان له لأنه لما يجب على غيره ضجره وهو اليوم  
ومثله وأمال عنها الركب عهدهم عهدى يريد أنه يستلذ كرها

(أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَعَصْرُنُ أَحِبِّهِمْ • إِذَا كَانَ حَطْلِي مِنْكَ حَطْلِي مِنْهُمْ)

أي وافقت في مقاماتي أعدائي أخذ أفياء كرهه وذا بها بما أحببه لأن حطلي منك فيما أرومه  
بماثل حطلي من أعدائي فيما أسروهم وقوله حطلي عنهم يريد التشبيه ومنك في موضع الحال  
وكذلكه منهم

(وَأَهْنَيْتِي فَأَهْنَتْ نَفْسِي صَاغِرًا • مَا مَنَّمْ وَنَ عَلَيْكَ عَمَّنْ نُكْرِمُ)

يقول أذللتني فأذلت نفسي على مسفر من مجازة التسلط عليك وقوله عن أكرم العائذاتي

قوله ما كان الخ عندك بالأصل والالف الظاهرية قول ما كان على فعل خاصة كما هو محسوس في كتب النحو

الموصول محذوف وما غرا ينتصب على الحال

• (وقال آخر)

(وَلَاغَرًا الْأَمَانَةُ سُلَامٌ • بَانَ بَقِيَّ اسْتَاهَا نَدُوَادِي)

الثاني من الطريق والقافية مستدارة لا غرو أي لا يهبط ويخجل لا محذوف كانه قال لا غرو في الدنيا أو موجود وموضع ما ينجبر رفع على أنه بدل من موضع لا غرو وانما حال بَقِيَّ اسْتَاهَا لانه يريد انهم محمرون لا مولودون والمراذبة السقاط الذين لا يقول لهم نذروا دى أي قالوا انهم ان رأوا في قتلى يتعجب من ذلك

(وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَمَلْتُ • سَوَىٰ أَنِّي قَدْ قُلْتُ بِالسَّرْحَةِ اسْلَيْ)

جعل السرحة وهي شجرة كناية عن امرأته فيهم وقوله سَوَىٰ أَنِّي قَدْ قُلْتُ بِالسَّرْحَةِ اسْلَيْ خارج وبالسرحة اذا ضمنت فالضمة الاصل في استعمال المنادي المفرد المعرفة واذا افتضته فلا حياء لهم الترخيم في مناداتها في آخرها التانيث واذا ارادوا ترخيجه أقوه ووفوا الترخيم بفعلوا وحركته حركة المرخم منه وهي الفتحة والسر ح من الضاء يكون دوسة يحل الناس تحتها في الصيف وقال القراء كل شجرة لاشوك فيها فهي سرحة ذهب الى السرح وهو السهل وقال ابن هرمة وكفى بهم عن امرأة

سقى السرحة الحلال دون سويقة • نجاها الثريا مرثعنا طولها  
وقد نسجى المرأة نسرحة وصحكان هذا الشاعر لما قال يا سرحة اسل على علم أهل المرأة انه يريد صاحبهم فغضبوا لذلك

(تَمَّ قَاتِلِي ثُمَّ اسْلَيْ قَتَّ اسْلَيْ • ثَلَاثَ نَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلِّجِي)

ثم وان كان سوفاني الاصل يوجب به ويجلب في الاستفهام المحض فقد يتوصل به الى بسط الكلام وصلته وقوله ثلاث نحيات اتصبت على المصدرين فعل دل عليه قوله اسل على كانه قال أحيي ثلاث نحيات وان لم ترجعي الجواب الى

• (وقال خلد بن مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس)

(أَمَّاوَالرَّاقِصَاتِ ذَاتِ عَرَقٍ • وَمَنْ صَلَّى نَحْمَانِ الْأَوَاكِ)

الاول من الوافر والقافية متواتر اضافة نعمان الى الاراك لكثرة ما بها وجواب العين قوله

(لَقَدْ أَضْعَرَّتْ حَبْلَكَ فِي قَوَادِي • وَمَا أَضْعَرَّتْ حَبْلًا مِنْ سَوَاكِ)

أَطْعَمَ الْأَمِيرُ لِيكَ بِصَرْمٍ حَبْلِي • مُرِيهِمْ فِي أَحْبَبِّهِمْ بِذَلِكَ

وبروي امرأت الامير لي بروي اريت الاميرك اصله أرايت لحذف منه الهمزة حذفًا كما حذف في بروي وبروي

(فَأَنَّهُمْ طَاعُونَ أَفْعَالٌ مِّنْ عَمَلٍ • وَإِنْ عَمِلْتُمْ فَاغْفِرْ مَنَاصِكَ)

كان الواجب أن يقول وان عاصوك فاعصهم فعدل عن الاتيان بالضمير الى ذكر الظاهر ليعين فيه ما ينسج به عليهم وليظهر السبب الموجب للاغفران بهم ولو قال فاعصهم لم يبين ذلك فيه

• (وقال أبو القمقام الاسدي) •

قال أبو الفتح القمقام السيد وهو في الاصل البحر لانه يجتمع المله وشبه الرجل به لاجتماع الامور اليه ويقال يقيم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقالوا بحر ققام فاجبروه عليه وصفوا ورجل ققام وققام السيد قال الهجاج • من خرف ققاما فقام قماما شبه عدددهم وكثرتهم بالجر وقال أيضا • وقمامان عدد ققام • والقمام صفار القردان الواحد قمامة سمى بذلك لاجتماع جسمه وانضمام أجزائه بعضها الى بعض وقال أبو العلاء يقال رجل ققام أي سيد كثير العطاء ويقال لبحر ققام لكثرة ما نه وقالوا في ضد من رجل ققام أي في مرضي بالماء كل الخبيثة كله أخذ من قولهم قممت معالي الماتفة اذ اتت من مابق عليها قال البيهقي

أشار كتي في ثعلب قدام كاتيه • فلم ينق الاجلدموا كارهه

فدونك خصيه وماضت أسته • فانك ققام حيث مراته

ويقال للقراد قبل ان يعظم ققام

(أَقْرَأَ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْتُ • كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْهِبَةٌ ذَمِيمٌ)

الثاني من الكامل والثافية متواتر الوشل هنا ما معروف وقالوا هو وضع بعينه والوشل الماء القليل يترقق على وجه الارض وقال الخليل الوشل الماء القليل يضلج من صغره أو جبل يطر منه قليلا قليلا والوشل القاطرة قال جبل واشل يطر منه الماء

(سَقْبًا لَطَلْتُ بِالْعَشِيِّ وَالْغَضِيِّ • وَلَبَدَّ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ جِيمٌ)

كان الواجب أن يقول سقبا لظلك بالفتح والقي بالعشي ألا ترى قول الاسخري فلا النزل من برد الضي نستطيعه • ولا التي من برد العشي تذوق الا انه سقى التي مثلا لتشابههما في منظر العين وقوة نوال المياه جيم الواقي هو والابتداء هو واول الحال

(لَوْ كُنْتُ أَمْلَحُ مَنَعَ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ • مَا فِي قَلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَيْمٌ)

جواب لقوله لم يذوق قلات جمع قلت وهو حفرة في الجبل يستتبع فيها ماء المطر وعنى بالتمام أهل الماء لانهم أعداءه اذ فروا منه وبين محبوبه الغنى كان يقل على هذا الماء

• (وقال ابن الدمينه) •

(وَأَنْتَ الْبَرُّ كَلَّمْتَنِي بِحَجِّ السَّيْرِ • وَجُودُ الْقَدِّ بِالْهَيْتَيْنِ جُودٌ)

الثالث من الطويل والثافية متواتر السرى سيرا الليل والهيل في بعض الليل ويقال سار ليلة



أى ساعة من أول الليل فإذا ذلك أضاف الملح الى السرى فخرى فخرى إضافة البعض الى الكل وجون القطاجع جوفى وهذا كما يقال عربى وعرب وهذا الجمع كالجمع الذى ليس منه وبين واحده فى اللفظ الا طرح الهاء فتعززة وتعزوما أشبهها وجشوم جمع جاشم وجشم العاثر اذا ألصق صدره بالأرض ويستعمل فى السبع وغيره ومنه الجشمان بلسم الإنسان وقال الاصمعي الجشمان الشخص والجشمان الجسم والجلمة ما استقبل من الوادي

(وَأَنْتِ الَّتِي قَطَعْتَ قَلْبِي سَرَّازَةً • وَقَرَقْتَ قَرَحَ الْقَلْبِ فَهْوَ كَرِيمٌ)

قرقت أى قشرت ولم يكن قد برا

(وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ قَوْيَ فِكَائِهِمْ • بِمَعْدُ الرِّضَادِ فِي الْمَعْدُودِ كَطِيمٌ)

أى عمتى الجوف من الغضب أحفظت أى أغضيت ويقال كظم غيظه اذا جرحه وكظم البعير جرحه اذا تلعبها والكم كظم يخرج النفس ويقال للمعزون انه لم يكتاوم والكتظيم فى البيت  
فى المكتوم

• (فاجابة أممة على وزنها وروها) •

(وَأَنْتِ الَّتِي أَخْلَقْتِ مَا وَعَدْتِ • وَأَشْتَبَى مَنْ كَانَ نَيْكًا بِأَلْوَمٍ)

وَأَمْرُ زَيْتِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي • لَهُمْ غَرَضًا زَيْ وَأَنْتِ سَامِي

قُلُوْا نَقُولُ لَا يَكْلُمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَأَ • بِجَيْبِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ كُلُوْمُ

• (وقال المعلاوط بن بديل السعدي) •

المعلاوط اسم المفعول من قولهم علطت البعير اذا وسقته فى عرض خده اعلطه علطا فاما نقص السعة فهى العلاط

(إِنَّ الطَّعَانِ يَوْمَ جَوْسٍ وَبَقَّةٍ • أَتَكْنِي عِنْدَ قِرَاقِهِنَّ عَيْوُنًا)

الثانى من الكامل والثانية متوازري ويوم جوسم وبقة والطلعينة المرأة لانها تظعن اذا ظعن زوجها أى تنصص وقيل الطلعينة الجمل التى تركبه سميت به كما قيل للمزادة رواية والحزم ما غلظ من الارض

(غَيْضٌ مِنْ عِبْرَتِهِمْ وَقُلْنِ لِي • مَاذَا أَلْقَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَالتَّيْنِ)

أعيا أخذتها باطراف البنان بخافة الرقاب وأصل غيض قلن ويقال هذا من ذلك غيض من نفض أى قبل من كثير وأخذوا الرمة هذا المعنى فقال

ولما تلاقينا جرت من عيوبها • دموع وزعنا ماها بالاصابع

ونلتسا ما من حديث كانه • حتى التل مزوجا بماه الوائع

ولأن يجعل ما ذابخره اسم واحد فتصيب بليقت ولك أن تجعل ذابخرته الذي ويكون ضميره  
العائد من الصفه محذوفاً كأنه قال فليقت ولقينا.

(بَلْ لَّوْ بِسَاعِنَا الْغَيُورُ بِدَارِهِ • يَوْمَ الْقَدَمَاتِ الْهُوَى وَحِينَا)

يساعفنا الغيور بدار ما يشار بها بمجملها والاسعاف قضاء الحاجة وادناؤها قال الفري روائنا  
الغيور بداره وقد ذكر أنه يروى العيون بدارة وفسر فقبل العيون الرقباء ودارة موضع  
وليس هذا مجتمعا ورد عليه هذه الرواية أبو محمد الأصبهاني

• (وقال جميل)

(وما ذاع عسى الواشون أن يصدقوا • سوى أن يقولوا أني للثعالب)

الثاني من الطويل ما ذابخره موضع المبتدأ كأنه قال أي حديث عسى الواشون أن يصدقوا به  
سوى قولهم اني لك محب فهو كقولك أي ضرب عسى زيد أن يضربه وسيله سيدل المصدر  
والمضاف الى المصدر واذا انتهى بهما ولا يجوز أن يصدقوا الا في صلة أن فلا يعمل فيما  
قبل الوصول ولا يجوز أن يكون ذا منتهى فليقت الذي لان عسى لا يبلغ لكونه غير واجب أن يقع  
صلة له وكذلك اخوات عسى الا ترى ان الاستفهام والنفي وأخواتهما لا يقعن صلات اذ  
كانت الصلات انما تكون من الجملة الخبرية الواجبة والمعنى انهم لا يقدر ون في وشايتهم على  
أكثر من ان يقولوا اني لك عاشق ثم أوجب ثم فقال

(ثم صدق الواشون أنت حبيبة • اني وإن لم تصفنيك الخلائق)

• (وقال آخر)

قال أبو رياش هي لابن الدمينه

(واذا عذبت عني بث كائني • باللبيل يحتمل الرقاد سليم)

ولقد أردت الصبر عندك فعاقني • علق قلبي من هوالك قديم)

الثاني من الكامل والثاني من السبع يقول أردت الصبر عندك فدفعني من المراد  
معلق قلبي من هوالك قديما ثم وصف العلق اللازم له فقال

(بقى على حدن الزمان ورويه • وعلى جفائك أنه لك كريم)

أي انه لعلق كريم لانه بقي على جفائك وتغير الحدنان

• (وقال آخر)

قال أبو رياش هي لعمر بن الأيهم وقيل لاصم الأيهم الرجل الشجاع والايهمان السيل  
والجبل الهاشمي ويقال أيضا السيل والحريق وكل هذه معان متقاربة ومؤنثه اسماء وهي  
الارض التي لا يمتد لها مكان هذه الاشياء لا يكاد يمتد لها قال الأصبهاني

وهم ما بالليل غطى القلعة • يؤرقنى صوت فيلدها  
(السم على دمن تقادم ههدها • بالخزع واد تلب الزمان جالها)

الاول من الكامل والقافية متداولة

(رسم لقائهم الغرائقي ما • الا لوحوش خلته وخلها)

الالمام الزيادة الخفيفة والغرائقي جمع واحد غرائقي وهو الشاب الناعم بضم الغين يكون الفرق بين الواحد والجمع ضم الغين وقصها وكذلك ما يشبهه من جوالتي وجوالتي وقلائل وقلائل ورواه بعضهم بدل جالها اجلها او يكره هذا الساكنه الاصحى من انه لا يقال الجلال الا في اقعر وجل ولانه وان جافى غيره فهو قليل في الاستعمال وقوله رسم لقائهم لقائهم الغرائقي اشد كلام أى هو رسم دارهم آمن صفتها كذا قد استبدلت باهلها وحوشا وخلته في موضع الصفة قرئهم

(طلت نسا ئل بالمسبح اهله • وهى اتى قطعت به افعالها)

• (وقال آخر) •

(ومأرجح الواشون حتى ارتقوا بنا • وحتى قلوب عن قلوب صوادف)

الثاني من الطويل والقافية متداولة يقال صدف اذا مال و يروى صوارف بالراء والمعنى قلوب نصف الود والميل بماتانية وتستعمله عن القلوب الآخر

(وحق ربنا احسن الوصل بيننا • مساكته لا يقرب الشرفار)

مساكته أى ربنا احسن الوصل بيننا ملازمة السكون وقى من تهمة تسلطه اذا رويت يقرب بضم القاء ويروى لا يقرب بكسر القاء ويكون في موضع الجزم جوابا للامر الذى يدل عليه قوله مساكته لانه في هذا الوجه مصدر في معنى الامر وبالجملة في موضع النسب على ان تكون مفعولا لا تابا لقره رأينا والمسا كسة لا تكون مواصلة لكنها تجعل بدلا منها ويكون كقوله • فحسة منهم ضرب وجميع • ويكون المعنى ربنا احسن المواصلة بيننا تراضينا بان ساكنوا الاحبة ومن يختلف بيننا وبينهم لا يقرب الشرفار وفي الوجه الاول لا يكون مساكته مفعولا تابا والمعنى سكونا من الجانبين أى كفافا لا يتولمته عرف ولا تهمة ويكون قوله لا يقرب الشرفار طواف تفسيره للمسا كسة ويأتى لاجتنابها

• (وقال آخر) •

(فان ترجع الياهم بيني وبينها • يذى الاذل صفحا نل صيني ومري)

الثاني من الطويل قوله ترجع معدى لانه جمع حتى تزيد قال رجعت رجعا ورجع رجوعا

وصيفا تصب على المقول من قوله ترجع وكان الواجب ان يقول صيفا ومر بها مثل سبق  
ومر بهي أو يقول في الاثر سبق ومر بهي أي أياها كليهما فالمر يلتبس المراد حال صيفا مثل  
صيفي ومر بهي

(أشدُّ عناقِي النَّوى بَعْدَهُ \* مَرَاتِنَ جاذِبَتُهُمْ قَطَعُ)

أشد في موضع الجزم وذلك ان تضم الال منه اتباعا للضمعة وان تكممها لاتناء  
الساكنين وان تفتيها لان الفتحة أخف الحركات والمراثم جمع مريرة وهي الجبل المحكم  
القتل

• (وقال كثوم بن صعب) •

(دَعَادِ عَيَّابِينَ فَنِّ كَانَ بَاكِيًا \* مَسِيٍّ مِنْ فِرَاقِ الْحَيِّ قَلْبًا تَنِي غَدَاً

قَلْبَتِ غَدَاً يَوْمَ سَوَادُ مَاتِي \* مِنْ الدَّهْرِ لِيلٍ يَحْمِسُ النَّاسَ سَرْمَدًا)

الثاني من الطويل يقول بوذي ان يكون بدل يوم غد يوم آخر غيره تقاديا بما يجري وليت  
بدل السبعة الحانته خننا وبين غدا ماتي من الدهر كله خمس الناس عن التزاييل انما تنفي طول  
ليله حتى لا يكون في غده فراقا بدأ وقوله ماتي اخف طي كأنهم فروا من الكسرة وبعدها ياء  
الى الفتحة فانقلب الياء انفا وتصب مرمد اعلى الطرف ويجوز ان يكون صفة لمرمد  
محذوف كانه قال حسب اسرمد

(لَتَبِكَ غِرَاتِي الشَّبَابِ قَاتِي \* إِخَالَ غَدًا مِنْ فِرْقَةِ الْحَيِّ مَوْعِدًا)

• (وقال زياد بن جمل بن سعد بن حمزة بن حريث) •

ويقال زياد بن منقذ وهو أحد بني دويهم من بني تميم وأبى اليمن ففرغ الى وطنه يعطى الرمة قال  
أبو العلاء الرمة وأدب به يقال بشديد الميم وحقه فيها ويحكى عن العرب انها تقول على لسان  
الرمة كل في محسني الجرب فانه يروني يعني فيها المسائل التي تسيل اليها أي تعطيني  
حسرة حسرة الجرب فانه يجيئي بالرى

(لَا حَبِيدًا أَنْتَ يَا صَنَعًا مِنْ بَلَدٍ \* وَلَا شُعُوبَ هَوَى مَتَى وَلَا نَقَمَ)

الاول من البسيط والقافية متراكب من صناع مدنية باليمن وشعوب وتقيم موضعان باليمن  
وقوله لا حبيدا اذا أشريه الى لفظ الشيء والتقدير لا محبوب في الاشياء أنت يا صنعاء من بين  
البلاد ولما كان ذا اشار به الى الشيء وقع للمذكور المؤنث على حالة واحدة لان لفظ الشيء  
يشمل المذكر والمؤنث والواحد والجمع فهو عما وضع الجنس

(وَلَنْ أَحِبَّ بِلَادًا أَقْدَرَا بَيْتَهَا \* عَسَا وَلَا بِلَادًا أَحَبَّ بِهِ قَدَمُ)

عنس وقدس حيان من اليمن

(إِذَا سَقَى الْقَهْرُ ضَاوِيَّ غَادِيَّةٍ • فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَقْطُرُهُمْ)

الغادية السحابة التي تغدوهم أو تقطرهم في موضع الحال للثاء

(وَجَبَذَ اجْنَيْنَ عَسَى الرِّيحُ بِأَدْرَةٍ • وَادَى أَشْيَى وَقَيْنَانُ بِهِ هُضُمٌ)

أشْيَى موضع ويرى وادى وادى أَشْيَى وأشْيَى مصر وفا وقصر مصر وف وفضم جمع هضم وهو المنفعة في الشتاء سألت الرقي عن قوله هضم ما معناه فقال جمع أهضم وهو الضامر البطن فقلت لقد ذكر لي أبو العلاء شيئا غير هذا فقال ما هو قلت قال هضم بمعنى أنهم بهضمون المال أى يكسرونه ويستقونه فأنشد

إِذَا عَالَاتِ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا • فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا عَالَاتِ حَذَامٌ

(الوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ قُرْهُهُمْ • عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوا)

الواسعون مأخوذ من الوسع وهو الطاقة يقال لا يسعك أى لم تستطع فيسعة

(وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ • وَبَاكَرَ الْحَيُّ مِنْ مَرَادِهَا صِرْمٌ)

المطعمون جذف منه قوله للعالم به وشامية أتصب على الحال والصرم أصبله في إقطاع الأبل فاستعاره

(وَتَشْتَوِي فَتَلْقُوا أَتْيَابَ لَزِيمَتِنَا • عَنْهُمْ إِذَا كَلَّتْ أَتْيَابُهَا الْأَزِمُّ)

نزلوا كسروا واللزيم الزبالة السنة المجدية وجعل الأتياب مثلا لشدائدها والكلوح يدق الأسنان عند العبوس والأزيم جمع أزوم وهي العواض

(حَتَّى الْمَجْلَى حَذُّهَا عَنْهُمْ وَجَارُهُمْ • بِتَجْوَةٍ مِنْ حِذَارِ الشَّرِّ مَعْصِمٌ)

بتجوة أى في عز ومنعة والتجوة المرتفعة من الأرض لا يلفقها السبيل فضرهم مثلا للاملاذ الذي أوا اليه في فناءهم حذار من الشر

(هُمْ الْبُحُورُ عَطَا سَعِينُ نَسَا لَهُمْ • وَفِي الْقِيَامِ إِذَا تَلَقَى بِهِمْ بِهِمْ)

أتصب عطاه على التقيز ويجوز أن يكون معقولا وأورثهم بالبداء وخبره في اللقاء ومفعول تلقى محذوف كأنه قال إذا تلقى بهم الأعداء والبهم جمع بهمة وهو الشباع الذي لا بدري كيف يوفى له لاستهمام شأنه

(وَهُمْ إِذَا انْخَبَلُ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا • فَوَارِسُ انْخَبَلٍ لِأَمِيلٍ وَلَا قَرْنٌ)

الكائبة قدام المتصعج من الدابة وهي أعلى الظهر منها والميل جمع أميل وهو الذي يزور عن وجه الكتيبة عند الطعان وقيل هو الذي لا يثبت على ظهر القرس ويقال حال في ظهر دابته إذا ركبها وأرفع ميل على أن يكون معطوفا على فوارس انخبل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ

محذوف كأنه قال لاهی میل ولا قزم والقزم الصغار يستوی فیہ الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

(لَمْ أَتَّ بَعْدَهُمْ حَيًّا فَأَخْبِرُهُمْ • الْإِزِيدُهُمْ حَبَالًا هُمْ)

ارتفع هم الآخر بيزيد وقد وضع الفخرا المنفصل موضع المتصل لانه كان الوجه ان يقول اليزيد ونهم حبالا وهذا كما يوضع الظاهر موضع المضمرة والمضمر موضع الظاهر اذا أمن الالتباس ومثله لطرفة

أصرمت حبل الحبل اذ صرموا • يا صاح بل صرم الوصال هم  
حد الكلام ان يقول يا صاح بل صرموا الوصال ويروي فاخبرهم بالرفع على الانقطاع عن الاول واخبرهم بالنصب على اضمار ان كأنه قال يقع لقامضية الازادى ذلك حبالهم ولا يجوز ان يكون جوابا يالاهم

(كَمْ تَكْتُمُ مِنْ فَنَى حُلُومِهَا تَهْ • جَمِ الرَّمَادِ إِذَا مَا اتَّخَذَ الْبَرَمُ)

كم لتكتم وغوضه رفع بالابتداء وخبره من فنى وجم الرماد كسبه الرماد ولا يكثر الرماد الا لكثرة الغاشية والاضياف والبرم الذى لا يدخل مع القوم فى يسرو مقول اخذ محذوف والرماد اذا ما اتخذ البرم التناول بخله

(تَحْبُزُ وَجَاتُ أَقْوَامٍ حِلَالُهُ • إِذَا الْأَوْفُ امْتَرَى كُنُوءَهَا التَّبِيمُ)

استرى استخرج والتبم البرد وأراد المكنون ما يسيل من أنف الذين عند البرد والحلائل النساء المتزوجات حين بذلك لانها تحال أزواجهن أى تنزل معها والواحدة حليلة فحيلة بمعنى مفادلة ومعنى قوة تحبز وجات أقوام حلاله ان هذا الرجل يسر وسع على صالة فتطم حلاله حلائل غيره من الناس وهم يثذون على المرأة بانها تهذى للعارات قال الكعبى

وَإِذَا التَّسْوَةُ اغْبَرْنَ مِنَ الْحَسَلِ وَكَانَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ خَفِيرًا

(رَأَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَائِكَ تَتَّبِعُهُ • يَسْتَقِمُّ مِنْهُ عَلِيمٌ وَإِلَّا رَزْدُمُ)

الارامل جمع أرمله وأرمل لانه يقع على الذكر والانثى وهم الذين قد انقطع زادهم والهلايك هم الفقراء الذين أشرفوا على الهلاك ويستقن نصيب من سنت الماء اذا صبيته واستفته بعفاهه والوايل المطار الكبير القطر الشديد الوقوع والرزدم السائل

(كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْفَقْرِ عَطَرُهُمْ • مِنْ مُسْتَعْبِرٍ غَزِيرُ صَوْبِهِ دِيمُ)

المستعبر والمعبر بمعنى واحد وهو كناية عن الامتلاء يقال استعاب وشبابه والديم جمع ديمة وهى الطريدوم يسكون

(غَمَّرَ التَّنْدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَتْبَعُهُ • الْأَعْدَاؤُ هَرَمُوا إِلَى الْغُرْفِ يَتَّبِعُهُ)

يخذه بكرة عليه حتى يبقى ماعنده والماء المثلث المزدحم عليه حتى ينزول فاقوله لا بيت الحق  
 يثمه الاغدا يشتمل على معنى الشرط والجزاء أى كليات الحق يثمه ماعنده فذا سأل الطرف  
 مبتدعها والحق ما يابزمه من قرى ضيف أو عطا في دية أى هو يفسد ومبتدعها وان بات يعانى  
 مستقم من اعطاء الناس

(إلى المكابر يثني أو يعمرها • حتى نال أمورا دونهم الختم)

بينها أو يعمرها في موضع الحال أى بانها طامروا الى اتصال بقوله الاغدا والتعم التمسك اذ  
 واجدتها لغة

(تشتق كل مباح مودعة • عرفا يثنون عليها تامك ستم)

المرباع الناقصة التي من شأنها ان تضع ولدها الى بيع وهو المحمود من النتائج فذلك قال  
 أطلع من كان له ريعون ومرباع شبه المبالغة والمودعة المعكومة يصفونها عن الحال  
 لنفسها عندهم ولا ينسب ريدهم النتائج والعرفاء التي لستم اصار لها كالعرف وقبل التي  
 صادرة على عتقها مثل العرف من الور والتامك السنام المشرف والسيم العالي ويقال بصير  
 سيم أى مشرف السنام

(ترى الجفان من التبرى مكلة • قدامة زانها التشرىف والكرم)

مكلة يعنى ان الجفان المعدة للاضياف عليها كالا كاليل من قدما اللحم وقوله زانها التشرىف  
 والكرم يعنى ما يستعمله من اللطف والتأدي مع الاضياف

(يثنون الناس أقواجا اذا نملوا • علوا كجمل بعد التله التم)

أي يثناون بها طائفة بعد طائفة واتسبب أنواجا على الحال والتم يرفع على الأزواج الثمانية  
 والمغالب عليها الايل

(زارت رويقة شاة ناهجوا • لدى نواحل في أساقها الخدم)

أي زار خيال هذه المرأة فوافوا أو أرادوا بلخدم سيورا قدما شاة سيرها وقد يكون المراد  
 بالخدم جمع خدعة وهى الخلفاء

(وقفت الزورمر ناعا فارقتي • فقلت أفي سرت أم عادتي سلم)

الزور الزائر يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ومر ناع مقتول من رعبه  
 غارت ناع أى افترعت ففرغ واتسبب مر ناعا على الحال وقوله أم عادتي سلم هذه هى الصادقة  
 الهمة الاستفهام والمحق أى هذين الاخرين كان وقوله أفي سرت أسكن الهام من هم مع  
 ألف الاستفهام لأنه أجراها مجرى والواو العطف وقوله فكم يسكن معها لأنها لا تقيم بنفسها  
 ولا تستقل كذا أسكن مع الالف

(وكان عهدى بيني وبينها • من القريب ومنه التوم والسم)

بمطاهبات سبق عليها ونقل وخبر كان في قوله والمشي بمطاهرات الواو في قوله وكان عهدى بها واو  
الحال من قوله أهي سرت

(وَبِالنَّكَالِ لِفَافٍ مِّثَّ جَارَتِهَا • عَشِيَّ الْهُوَيْنِ وَمَا بَدُولَهَا قَدَمٌ)

عشيه الهويني أي على نؤدة ورفق لاستنبجال فيها الهويني تصغير الهوني والهوني تأنيث  
الاهون وموضعها من الأعراب نسب على المصدر

(سُودَدَ وَأَيْهَا يَعْشُ تَرَاتِيهَا • دُرُمٌ مَرَاتُهَا فِي خَلَقِهَا عَمٌ)

سوددوا ثيابها لانه اشابة وثراها جامع تريسة وهي معلى الخلى ويقال مرفق أدوم اذا لم يكن له  
جسم لا كتنازه بالعم في خلقها عم أى طول

(رُؤْيَى إِنِّي وَمَا جِئْتُ بِهَا • وَمَا أَهْلٌ يَجْنِي فَخْطَةَ الْحَرَمِ)

يجوز أن يكون ما يعني الذي كانه قال أقسم بالبيت الذي حج اليه الحاج واهلال الحرم وهو  
رفع الصوت بالتلبية بجني فخطة وهو مكان بقرب من مدنة النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز  
أن يكون ما موضوعا وموضع من على ما حكى أبو زيد من قوله سمعنا ما سمع الرعد بجمده  
ويكون الله تعالى المقسم به وقوله وما أهل يريد ما أهل له أيضا فخطة قدمت ذكره وطول  
الكلام به ويجوز أن يكون ما حج في موضع المصدر كانه أقسم بجمعهم واهلالهم ويكون الضمير  
منه يعود الى الله تعالى وان لم يجر ذكره لان المراد منه هو أى جواله اقامته لطائفه وابتداء  
لمرضاه ويقال الحرم الرجل الخبيث فهو مجرم وقوم سوام وسرم ومجرمون وجواب القسم قوله

(لَمْ يَفْسُقْ ذِكْرُكُمْ مِثْلُ الْأَقِيمِ • عَيْشٌ سَأَوْتُ بِهِ عَنْكُمْ وَلَا قَدَمٌ)

يجاب البين من حروف التي عا ولا لكنه اضطر فوضع لم يفسق موضع ما انساني ولا يمنع  
ان يفسد القسم الاول بجوابا ويكون جواب القسم الثاني ولم تشارك في ما يليه لانه خبر  
فان قد علم القسم له على المقسم به كما تقول ما فعلته واقه

(وَلَمْ تَشَارِكْ عِنْدِي بِعَدَائِيَّةٍ • لَا وَالَّذِي أَصْبَحَتْ عِنْدِي لَهُ نِعَمٌ)

مضى أمر على الشقراء مقتضا • سئل النفاير روح لجهازيم

مضى أمره استبعاد واستحجال لما يقتضاه من العود الى هذه الاماكن التي ذكرها وروى بعضهم  
حقى أمر على الشقراء ويتعلق قوله حقى بقوله لا والذي أصبحت عندي له نعم أى حصلت له  
عندي نعم كى أمر ولان أمر لان حقى موضعين والفعل بعد ما منصوب أحد هما ان يكون  
بمعنى لان وكى تقول بشتك حقى تكرم حقى والمعنى لان تكرم حقى وكى تكرم حقى والثاني ان يكون  
بمعنى الى ان تقول انتظر حقى يخرج أى الى ان يخرج الشقراء قال الأصمعي يعنى فرسه  
وعلى هذا تكون الشقراء المروح فرسا واحدة والباء من مجروح تعلق بقوله مقتضا



و يقصص معتبس فاعلى الحال والاعتساف الاخذ على غير هداية ولا دراية وفلان يتعسف  
الناس أى يأخذهم بغير الحق والخل الطريق فى الرمل والتقاليد الرمل والروح التشبيه وزيم  
متفرق ويقال فى زيم انه الكثير الغلظ ويقال تزيم اللحم اذا كثرت

(والوشم قد خرجت منه وقابلها • من الثنايا التي لم أقفها ثم)

وشم وزيم موضعان وقيل الشقراء بلد لمكمل وفيه قتل وقيل انه هضبة وانعطف الوشم عليه  
وبجروح حينئذ يعلق البامتنه بغير أمر وعلى الوجه الاول تنصب الوشم وتعلقه على شل  
التقاول مفعول به على فيه اسم الفاعل وقيل فى الوشم انه بلد ذو لحفل دون العياضة وهناك  
قبائل من مضر وريسة وقوله قد خرجت منه يعنى الفرس الروح أو الناقة من ضمن الوشم  
والثنايا العقاب التي لم أقفها أى لم أفضمها وقيل الثنايا الطرق فى الجبال وليست بعقاب وإنما  
قالوا طلاع الثنايا لان طرق الجبال تكون رفيعة ومأحسن ما تنقله فى القف دون المعنى  
من الثنايا والتم لان الترم يصيب الثنايا والتم صدى يكون فى الثنية يقال فلان أترم اذا سقط  
بعض شياؤه فساوت بينها فترجى

(بالبث شعري عن جنى مكسفة • وحبثت بئى من الحنايا الأظم)

ياحرف الذاد والمادى محذوف وشعري اسم لبت وخبره مضمرا لا يظهر ومفعول شعري قوله  
بعده البت هل زالت محارمها ويرى عن جوى مكسفة وهو موضع والحنايا رمل والاطم  
الحصن وكل بناء مرتفع والجبيج أطام

(عن الأشاة هل زالت محارمها • وهل تغير من أرامها ثم)

قوله عن الأشاة ان كان الأشاة موضعا وبعض ما يقع عليه مكسفة فانه يدل عن جنى  
مكسفة وقد أعيد حرف الجر معه وان كان الفعل فانه يجوز ان يريد به ضم الحذف المضاف  
وأقام المضاف اليه مقامه ولا يمتنع ان يكون أراد عن الأشاة الحذف العاطف كما تقول  
رأيت زيدا عمرا خالدا ونشدا

كف أصبحت كف أصبحت • يزرع الحب فى نوازل الكرم

يقول لبت على كان واقفا بأحوال هذه المواضع هل هى باقية على ما عهدتها أم تغيرت

(وجنة ما يذم الدهر حاضرها • جبارا بالندى والجدل محترم)

ويرى ما يذم يردوعن جنة حاضرها يرضى عن الدهر ويحمله والجبار من الفضل ما قات  
البدل ولا يوقو له بالندى والجدل محترم تنسبه على انصب فيها ويرى بالندى والخير والاحترام  
الالتفاف وقيل أراد بالندى أهله أى أهله يحيطون به ومهام الندى لأنهم ذو والتدى والاول  
أجود لان هذا الوجه يدل على عزة الفضل وقتله وانهم أحاطوا به والوجه الاول يدل على  
التصميم الرى

(فيها مقاتل أمثال الدمي نرد • لم يفذهن شقا عيش ولا يمت)

فيها أي في الجنة عتائل كرام خرد حيات يعني نساء كرام وقيل أنه أراد النخل وشبهها بالنساء  
والأول أصح لقوله بعده لم يفتنهن شفاعيش ولا يمت والشقاق مصدر الشق يتنشق ويصبر واليتم  
مصدر يترى يتراوفا

(قَتَانِهِمْ كَرَامٌ مَا يَذْمُهُمْ • جَارِعَرِيْبٌ وَلَا يُوْذِي لَهُمْ حَسْمٌ)

كرام هم قومهم وقيل يعني قتات القتائل من النخل ما يذمهم جارعرب لانهم يحسنون  
قراولاً يوذى لهم حسم من هزهم وحسم الرجل اتباعه ومن يلزمه ان يغضب لهم

(تُخْدَمُونَ تَقَالُ فِي بَحَالِهِمْ • وَفِي الرِّجَالِ إِذَا صَاحَبْتُمْ خَدَمَ)

مخدومون لانهم سادة وأردنا تقال الوفا والجليل وقال خدم وهو جمع خدم ليعتادوا بل مخدومون  
في المعنى لان كل واحد منهم يدل على المبالغة

(بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنَى أَقْدُو تَعَارِضُنِي • بَرْدًا مُسَاجِدَةً أَوْ سَاجِحَ قَدَمٍ)

بل تدخل الاضراب عن الاول والاثبات الثاني كأنه لما صرف الكلام عما كان فيه وشغله  
بغيره أتى بل إذا ما يذكروا حردا متصورة الشعر والذكر أجرد وقصر الشعر في التسليل محمود  
وساجدة كأنها تسبح في جريها وقدم متقدم بوصفه الذكر والاثني تعارضني أي أقودها  
تقتضي من سلاسة قيادها

(تَحَوُّوا الْأَمْلَجَ أَوْ مَتَّانَ مَبْشِكِرَا • بِشَيْءٍ فِيمَا الرُّمَارُ وَالْحَكَمُ)

الاملج ناعلي وبيعة ومثان مبعث السين ديارهم والمرار والحكم زبلان قال الاصمعي المرار  
آخره والحكم ابنهم واتصّب مبشكر أعلى الحال

(لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةُ • إِلَّا حَيَاتُ قَيْسٍ النَّبْعِ وَالْبَيْمِ)

كان الرجل منهم يتخلع لحام فرسه فيقتل عليه أو يجعله على خصره ومنه قول لبيد  
• فرطوا شأى إذ غدت لحامها • ورفع الاجساد والوجه الجسد النصب لانه منقطع  
عما قبله لكن في غيرهم فنعون مثل هذا على البدل وقسي مشلوب وأصله قوس وبروي  
قياس النبع

(مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَدُّلِهِمْ • لِقَصِيدَةٍ حِينَ يَصْبِحُ الْقَائِسُ اللَّيْمِ)

تعلق من بقوله ليست عليهم اذا يغدون أي ان اخلاهم بلبس الارديّة ليس لفقير لكن لولوعهم  
للمعيد

(فَيَفْزَعُونَ إِلَى جَرَسُومَةٍ • أَفْنَى دَوَابِرَ عَن الرُّكُصِ وَالْأَكَمِ)

أي يلجئون الى خيل قصيدة الشعر نشطة قد سمع بعضهم ابضا بالهض ويجوز أن يريد أن

العمل والكدمصها الا ترى أنه قال أنفي دوار عن أي ما خروا فمرن ركض القواوس لها وتاثير الا كام في حوافر هالان جريها كان عليها يقال أكمة أو كم وأكام أو كم

(رَضَعْنَ دُمَ الْحَصَا فِي كُلِّ هَابِرَةٍ • بِكَاطِجٍ عَنْ مِرْضَاخِهِ الْعِجَمِ)

أصل الرضخ الرمي وانما وصف الخيل بسلامة الحوافر وشبه ما تظوه وتكسره من صلاب الحصا بما يتطاي من النوى عن مرضاخه والمرضاخ الجرا الذي يكسر عليه النوى أو به ومعنى قطايح تطاير ويروي قطايح وقضايح من الضجيج وهو الصوت ومن روى في أول البيت يضرب عن فهو من ضربحه القرس يده اذا ضرب به بها

(يَقْدُوا مَا مَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ • طَلَاعَ الْعُجْدَةِ فِي كَتِفِهِ هَضِيمِ)

العُجْدَةُ جمع عُجْدَةٍ كَفَرْخٍ وَأَفْرَخَةٍ وَلَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونَ أَعْجَدُ جَمْعُ عُجَادٍ وَلِجَادِجٍ جَمْعُ عُجْدَةٍ فَيَكُونُ عُجْدَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي كَتِفِهِ هَضِيمِ أَيْ فِي خَصْرِهِ دَقَّةُ أَيْ لِبَسٍ يَبْطِنُ

• (وَقَالَ عَمْرُو ضَمِيعةُ الرَّفَاشِيِّ) •

(تَضِيحُ جُفُونُ الْعَيْنِ عَنْ عِبْرَاتِهَا • تَسْتَعْمِلُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ)

الاقول من الطويل والقافية متواتر العبارة المعجمة وقد استعبر أي جرت عبرته ويقال لامة العبر والعبر فيقول قتلى العين ذمعا حتى تضايق جفونها عن احتياسه فيصمها بعد تجلد وتصبر

(وَعُسَّةٌ مَذْرَأَةٌ لَهَا فَرْقُهُتٌ • حَوَازَةٌ حَرَقِي الْجَوَاحِجِ وَالْمَذْدِرِ)

الحوازاة جمع في القلب وقوله فرقته أي وسعت ومنه عيش رافه

(أَلَا لَيْقُلَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا • يُلَامُ الْقَتْلُ فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ)

اللام من ليقول لام الغائب وقد تدخل في فعل الحاضر وقوله ما شاء أراد ما شاء ان يقوله لخذف المفعول وكذلك قوله من شاء محذوف المفعول أي من شاء القول فان اللام يستحقه النقي فيما يبطقه ثم لا يشبهه ما لا يبطقه قد يسقط اللوم منه فيه

(قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ • عَلَيْهِ قَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدَرٍ)

أي حقه الله عليك وأوجبه فكلت الصبر فيه فقد تجرى الأمور على قدر

• (وَقَالَتْ رَجِيعةُ بَنْتُ أَوْسِ السَّدِيَّةِ) •

(وَعَادَةٌ تَقْدُو عَلَى تَأْوِينِي • عَلَى الشُّوقِ لِمَنْ تَحْمِلُ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي)

الاول من الطويل قولها تم الصباية أي لم يؤدعها الى ما دل

(فَقَالِ إِنَّ أَحَبَّ أَرْضَ عَشِيرَتِي • وَأَبْغَضَ طَرَفَاءَ الْقَصَبِ بَعْمَنَ ذَنْبٍ)

القصبة موضع ومن ذنب موضع رفع لانه اسم ملق وجواب الجزاء من قولها ان احببت ارض عشيرتي في قولها ما لي من ذنب

(قَالُوا تَنْ رِيحًا بَلَقَتْ وَحَى مُرِيْلٍ • حَقِّي لَنَاجَيْتُ الْخُتُوبَ عَلَى النَّقَبِ)

الوحى مصدر وحيت لك بغير أى أخبرت وأوحيت ووحيت يستعملان في معنى البعث والايحاء  
الايحاء والشارة تقول لو أن رجلاً أدت خبر مرسل لجلتها الى من أحبه والحقى يكون الملم  
ويكون اللطيف ومصدره الحفاية والنقب الطريقة بين جبلين

(فَقُلْتُ لَهَا أَدْنَى إِلَيْهِمْ رِسَالَتِي • وَلَا تَحْطِطِ اطَالُ سَعْدُكَ بِالْثَّرْبِ)

طال سعدك اعتراض حسن بدعاء الرمح ومعنى لا تحططي بالتراب لا تذليها يقال لمن أذل قد  
عفرو أرفعهم ومثله من الاعتراضات

فما كنت أدام الجبل عليك • بهلان الآن ترم الأباهر

(فَاتِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا • هَلْ أَرَدَاصِدْحُ الْخَيْمَةِ قُرْبَ)

هبت شمالا يريد هبت الريح شمالا واتصافه على الحال وساغ ذلك لكونه صفة لاسما وعلى هذا  
الجنوب والقبول والدير ويجوز في جميعها أن تقع أحوال الكون من الصفات وكان الجنوب  
كانت تهب من نحو أرضها مستقبلة لديرها أحبت فإذا ذاك جعلت أرسولها وكانت الشمال تهب  
من ناحية أرض حبيبا مستقبلة بلادها فإذا ذاك زعمت أنها تسألها عما استجهم عليها من  
أخبارهم وقولها صداح الخيمة الصدح الصوت يقال صدح الديك والغراب ونعق جلبة  
الصوت وناداهم والمنادى بالرجل فيهم كأنها تظن حضور وقت انبعاثهم وهم ضائهم  
وكانت تعرف ذلك لقسمة بشره وقيل المراد بصداح الخيمة الديك وقيل أهلها وقيل حادى  
أهلها وقيل صداح الخيمة موضع

• (وقال مرداس بن همام الطائي) •

(مَرِيْتُكَ حَقٌّ كَأَدْبَتْنِي الْهَوَى • وَرِيْتُكَ حَقٌّ لَأَمْنِي كُلَّ صَاحِبِ

وَحَقِّي رَأَوْسِنِي أَدْنَيْكَ رِقَّةً • عَلِيمٌ وَلَوْ لَأَنْتَ مَا لَانَ جَانِي)

الثاني من الطويل أى لولا هو لك ما لان جاني يعنى ما لنت لهم

(الْأَحَبُّ أَلْوَمًا لِحْدِ مُرَبِّمَا • مَحْتٌ الْهَوَى مَا لَيْسَ بِالْمُنْقَارِ)

الأحبه المحبوب محذوف كما حذف في المجهود في قوله نعم العبد انه أبواب والمراد حبيب الى  
الملك في الهوى لولا الحبسه على اني رجلا منحت هواي ما لم أعف في دنوه ويرى من ليس

بالمقارب أى أحبت من لا يصقنى ولا مطمع فيه

(بَاهِلٍ طَلَبًا مِنْ رِيعَةِ عَامِرٍ • عَذَابُ النَّبَا يُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ)

أى يقضى بَاهِلٍ طلبه يصقنى نساء عذاب المباسم حسان النور مشرفات الازداف وأمسلى الحقيبة خرجت على بجز العبراء والقرس فجعل الابعاز حقايب للكونم هناك وقال أبو العلاء فى روايته من نسب هذه الآيات الى امرأ بن همام قوله همام فى اسم الرجل همام هو من الهمس وهو اخفاء الصوت يقال هو بعا الأرض هماما ويتكلم هماما ومن ذلك قيل للبروف العشرة المهمة وحى التى يجمعها أولئك متشبهة بخصفة وأسد هومس أى يمتنى الروطو وكذلك همام قال الهذلى

احبى الصريحة أحدان الرجاله • صيدو يحترى بالليل همام

وقال فى قوله لوما الحياه هو فى معنى لولا الحياه أى جذاذ كره لآلئ التالوانى أستصحبى أن أذكركهن والحياء مرفوع بالابتداء وانظر محذوف والمعنى لوما الحياه يعنى ولورويت لوما الحياه فجعلت لوم من اللوم وأضيفت الى الحياه لخص ذلك والمعنى قريب من الأول وأبو زيد

أما تنفك تركبى يابوى • لمحببها كالمهج الفصل

وبكون المعنى حبذ الوم الحياه ولمنعم من أن أظهر ما فى نفسه

• (وقال بعض فى أسد) •

(تَبِعْتُ الْهَوَى يَاطِبِيبَ حَتَّى كَانَتْنِ • مِنْ أَجْلِ مَضْرُوسِ الْجُرَيْرِ قُودُ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر الضرس العض والجور الجبل وقود قول فى معنى مفعول فهو كالقوت والركوب والمهمزة فيه بدل من العين بقول أعطيت الهوى مقادى فذلك قسمة حيث جرى وضرس الجور بان يابوى عليه فقداً ووتر ثم نقرأ آف البعير أى يحز قسبة الانف فى موضع ذلك الموضع من الجور عايسه فاذا حرك زمامه أو جعه فانقاد وقوله ياطيباً واديا طيبة

(تَجَرَّفَ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ آهْلَهُ • فَصَبَّرَهُ الرُّوَادُ حَيْثُ تَرِيدُ)

تجبرف أى أخذ غير القصد زماناً لانه كان صعباً ثم تذل

(وَأَنْ ذِيَادُ الْحُبِّ مَنَّكَ وَقَدَّبَتْ • لِعَيْنِ آيَاتُ الْهَوَى لَشَدِيدُ)

يريد ان دفاع حبه عنها وصرفه سم صعب وقد دببت آيات الهوى المعنى ان الهوى علامات حيث مالت بالانسان ذهب معها فبعد الله رشداً

(وَمَا كُلُّ مَا فِى النَّفْسِ فِى مَنِّكَ مَظْهَرٌ • وَلَا كُلُّ مَا لَانَتْ طَبِيعُ تَدْوُدُ)

ويرى ما في النفس للناس منظر يقول ليس جميع ما يشغل عليه صديري يمكن اظهاره ولا كل ما يطيقه النفس يسهل دفعه

(وَأَيُّ لَذَّاءٍ لَوْصَلَتْ مِنْكَ كَارِبًا • صَدَى الْخَوْفِ مَرْتَانًا كَدَاءُ صَاوِدُ)

يقال كدى الرجل في حقه اذ بلغ الكدية وهي حجر يعرض في البر عند الاحتقار فيعتنق قطعه بالمعاول وجعلها كدى والمعنى ان رجائي في خيرك مع حاجتي اليه رجاء من اجل عشتان يطلب الماء ويرجوه من بقرهذه صفتها والساود اليايس يقال للخبيل اصله صلد وساود تشبها به وكذلك قد صاود اذ لم يوروا المرء الطالب ومفعوله محذوف ويجوز ان يعنى بالمرء المطلب ويراد به الماء وقد اُطِم الضقة مقام الموصوف وعلى الوجه الاول تقتضب على الحال (وَكَيْفَ تَلَايَ وَصَلَ مِنْ لَوْاسْتَهُ • قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يَطْلُبْ وَذَلِكَ زَهْدٌ)

أي لو سألته ازالة قدَى العين لم يجبني اليه وذلك قليل فيما يسئل ويلبس ويجوز ان يريد لو سألته ان لا يقضى عيني كما تقول سألت فلانا ضرب فلان استوهيته ضربه ويجوز ان يريد سألته انها لا خطر له فضرب المثل بالقذى والمعنى لو سألته ما يقضى العين

(وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي • أَوَالَيْ هَاجِجًا وَالْقَوَادِ جَلِيدُ)

قوله والقواد جليد يجوز ان تكون الواو والهمزة فيكون المراد بالقلب قلب المرأة ويجوز ان يكون من تمام الحكاية ومن كلام المرأة كأنها تقول أرى نفسك هاججة وقلبك ثابتا

(فَيَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْهَلْ لِي بَابُهُ • يَكْرَمِينَ كَرَمِي فَضَّةً وَفَرِيدُ)

يكرم من أي يقلدتين والفريد البان الصدر وقوله وفريد ان جعلته معطوفا على فضة يكون اقواما وان ترفعه بالابتداء والخبر محذوف كأنه قال وفريد فيمما ويرى كرما فضة وفريد فينهطف الفريد على كرما ويكون الكلام على الاستئناف لا الإبدال كأنه قال هما كرما فضة وفريد وهذا أحسن

(أَجِدَى لَلْهَيْشِيِّ بِرَمَانِ خَالِيَا • وَعَقُورًا لِأَقِيلَ أَيْنَ تَرِيدُ)

ويرى لا أمسى وهو أحسن وربما فعلان من الرم والمرمة وهو موضع وغضرماء الباني وقوله أجدى يريد على جدى هذا الأمر وهو أجدى لا أمسى منفردا الأقل أين تريد وأجدى في موضع المصدر والفعل العامل فيه محذوف ذكر الأسماء والمراد الأسماء والأصباح جميعا لكنه أكتفى بذكر أحد ههنا لم الناس بأن حاله فيملاذ كرى سوى فيه الليل والنهار

• (وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ) •

(مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقَّائِكُنْ أَحْسَنَ النَّاسِ • وَالْأَقْدَحُ عَيْنَانِ أَمَّا زَمَنَارُ عَدَا)

الاول من الطويل والقافية متواتر المعنى جمع منية وموضعها من الاعراب رجع على انه خبر  
مبتدأ كانه قال هي معنى ان تكون محقة فهي احسن الاماني وافقها النفس وان كانت  
كاذبة فانها تفتش يدك هاتمتنظرين لها زمانا متعمدا وعيشا رافها والرغد البسعة في العيش يقال  
عيش راغد ورغد عيش واصحاب رгда على ان يكون حصة لمسلم محمدوف كانه قال عشنا عيشا  
رغدا بها زمانا

(أمانى من سعدى رواه كائما • مَقْلَبُهَا سَعْدَى عَلَى ظَمَائِرِهَا)

يريد ما عدا برديو بروى أمانى من سعدى نصب يا ضمير فعل كانه قال اذكر أمانى موقعها من  
قلوبنا موقع الماء البارد من ذى الغلة وذكر لفظ سعدى تلذذا لالها

• (وقال آخر) •

(وَحَبِيتُ سُدُوءَ الْقُلُوبِ مَرِيضَةً • فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَصْرِ إِلَيْهَا أَعُودُهَا)

الثاني من الطويل خبرت سعدى الى ثلاثة مفاعيل ومرضة القلب عول الثالث وأعودها  
في موضع الحال من أقبلت ويجوز ان يكون كان اسمها سوداء وأضافها الى القلوب كما قال  
ابن الدمينية

فتى يا ميم القلب تقض فحمة • ونشكو الهوى ثم افنى ما بدلت

ويجوز ان يزيد بسوداء القلوب انها تحمل من القلوب يحمل السودة اسمها كائن القلوب على  
اختلافها تحمل اليها ويجوز ان يكون المراد انها قاسية القلب فجمع القلب بما حوله فقال  
القلوب اولائها كان لها مع كل متبهم اقلبا فقال القلوب على ذلك أى بنت انها تأملت لغاوض  
عليه فأقبلت من أهل عصر عائدا لها

(قَوَّاهُ مَا دَرَى إِذَا أَنَا حَبِيتُهَا • أَلْبَرْتُهَا مِنْ دَانِيَهَا أَمِ أَرِيدُهَا)

يريد أَمِ أَرِيدُهَا لان المعنى مفهوم وذو الذمير في من هذه الوجوه انه أراد انها قاسية القلب  
فجمع القلب بما حوله وأتكر التمرى عليه هذا الوجه وذو كرمنا تقدم ذكر من الوجوه وقال  
ابو محمد الاعرابي هذا موضع المثل

فحينئذ امرأته تأنى مثله • لقد حاس هذا الامر عندك حاس

الشجان كلاما على خطأ فاحش وذلك انهم لما يعرفوا قائل هذا البيت ولان قيل فبه ولا  
القصة التي لا يعرف عنها الايام والصواب

بنت سوداء الغم مريضة • فأقبلت من مصر إليها أعودها

سوداء الغم اسم امرأته بن عبد الله بن غطفان اسمها بلى ولقبها سوداء وكانت تنزل الغم  
من بلاد غطفان وكان عقبة بن كعب بن زهير يفسبها ثم علقها بهده انه العوام بن عقبة  
وكافها وكانت تجده كذلك فخرج الى مصر في مرة قبلها أنها مريضة فتركها مريضة فتركها  
وأنشأ يقول

بُنْتُ سوداء الغصم مريضة • فأقبلت من مصر اليها أعودها  
فبالت شعري هل تغير بعدنا • ملاحه معني أم يصي وجيدها  
وهل أخلفت أو أياها بعد جلة • الأحبذا أخلاقها وجددها  
ولم يسق يأسود معني أحبه • وإن شئت أعلام أرض ويدها  
فواقه ما أدري إذا أنا جئتها • أأبرتها من دائها أم أزيدها  
نظرت اليها نظرة ما تسرى • بهاجر العلم البلاد وسودها  
ولو أن ما أقيت معني معلق • يعود تمام ما تأود عودها

فليرزل يلطفت حتى رأته ورأها فأومأت اليه أن ما جابك فقال جئت عائدا حين علمت علك  
فأشارت اليه أن ارجع فاني في عافية فرجع لم يره واستعز به المرض فجعلت تنوله اليه حتى  
ماتت فيبلغه الخبير فقال

سقى جد طابن الغصم وزلقة • أحم الذراواهي العزالي مطيرها

وقدما يقول

وان تلك سوداء العشية فارقت • فقد مات طم الغايات وفورها  
قال وهي آيات مستحسنة الا اني تركت ذكرها لئلا يطول الكتاب

• (وقال آخر) •

(أَيُّ وَبَايَاكَ كَالسَّادِي رَأَى بَهْلًا • وَدُونَهُ هُوَ يَحْسِي بِمِثْلِهَا)

الاول من البسيط والاقافية مترابك الهوتشبه بقر وهي الوهدة أيضا وانما جئت هوة لانه  
يهوى فيها وبسط وقوله رأى تهلاني محل الحال هوة قدرة في الكلام لان رأى يشبه الماضي  
والمثل الماء وموضع الماء وقوله دونه هوة في موضع الصفة للثل

(رَأَى بَعِيْنَهُ مَاءً عَزْ مُورِدَهُ • وَلَيْسَ يَمْلِكُ دُونَ الْمَاءِ مُنْصَرَفًا)

منصرفا أي انصرفا وانما قال رأى بعينه فذكر العين تأكيد للرؤية ومثله قول الله تعالى  
ولا طائر يطير بجناحيه وما أشبهه وقوله عز ومورد في موضع الصفة للماء

• (وقال آخر) •

(أَلَا بَيْنَا جَعْفَرُ وَبَيْنَا • تَقُولُ إِذَا إِلَهِيَا سَارِلُوهُمَا)

الثاني من الطويل والقصبة مستدرك قوله ألا بينا الجملة في موضع المقبول لقوله نقول  
والبسم من بينا تعلق بفعل جعفر المراد بقدي بينا وأما جعفر اذا سارا ليس وأضاف  
لأولاهي شعير الهيصا المحبته اليه

(وَلَا عَيْبَ فِيهِ عَيْمًا خَرَفَ قَوْمَهُ • عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَطُولَ بَقَاؤُهُمَا)

يريدان جعفر ابري من العيوب الامن مخافة قومه على نفسه ان لا يطول بقاؤها وليس ذلك  
بعيب وانما يشقون عما ذكر تناصفا في حياته والانتفاع بمكانه ومراعاة من ذلك معيه



فكيف يكون مرضه فان قيل لم يدخل هذا في التسيب وليس منه قيل لطافة لفظه وحلاوة  
معناه ومناسبة ذلك للتسيب أدخله في هذا الباب

• (وقال آخر) •

(وأتى على جيران حنة كالثي • رأى نملًا ويا وليس يتأهل)

الثاني من الطويل والقافية متدارك النمل والرى جميعا ممدودان جعلهما العيين

(يرى بردًا مديد عنه وروضة • برود النخلة نسيانة بالأصائل)

زيد عنه منع منه والقسيانة الكثيرة الاقنان وهو فعال والتقى الغصن وقوله برداء أي يرى  
فما بارد الان البرد لا يدرى بالعين وان شئت قلت جعله للمبالغة في الوصف كالخسوس

• (وقال آخر) •

(مرأى أهل الفضاء بالفضا • رفاق لا زرق العيون ولا رعدا)

الاول من الطويل والقافية متواتر الفضاءا موضع وفي اللغة تجميع معروف ورفاق يعني  
نساء واهل شواجر به زرق افة البشارة لها تلاتو ويصيص ورفاق السبر ابيض من هذا الازرق  
العيون أي هن بكل الرمد جمع أرمد ورمدا

(أكاد قد أة الجرح أي صباية • وقد كنت غلاب الهوى ناضيا جلدا)

فقه درى أي نظيرة ناظير • نظرت وأيدي العبي قد تنكبت قددا)

له درى جرى مجرى خبرى ومن عادتهم أن غلبوا ما يهيمهم الى الله تعالى وان كانت الاشياء  
كاهل الله في الحقيقة وقد فارق درى بالاستعمال على هذا الوجه الصادر فلا يتعلق به حتى من  
متعلقاتها ويرى أي نظرت ذى هوى وهو تعجب واتصب أي تنظرت ومعنى تنكبت قددا أي  
تنكبت وهو موضع كان يجتمعهم ويجوز أن يريد بذلك نظره في اثر التلعائن ففسر كما قال  
الآخر

بعضي ظعن الحى لما تمهلوا • لدى جانب الافلاج من جنب حيرا

وقوله

ولمباد احوران والال دونها • نظرت ولم تنظر بعينك منظرًا

ويكون على هذا قوله تنكبت قددا معناه المعرف عن غموت كنهه لكونه مفرق الطرق

(يقترن ما قد آمنن تنوفا • ويرددن عن خلفهن ينابعدا)

التنوفة المفازة والمراد ان ما يقطع غير هاتين يومين هذه تقطعا يوم ومثله قول الآخر

اذ نحن قلنا وردن ضعى غد • تطعن حتى وردن طرق

وتعلق الباء من قولهن يا شوهي زدن وبعدا اتصب على التميز

• (وقال ابن هرم الكلابي) •

(إِنِّي عَلَى مَوْلَى الْبَيْتِ وَالْهَوَى • وَوَائِشِ أَتَاهِي وَوَائِشِ لَهَا عِنْدِي)

الاول من الطويل

(لَأَحْسِنَ رَمَ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ • بِحُذِّ الْقَوَافِي وَالْمُنَوِّقَةِ الْخَمْرِ)

قوله لأحسن خبران وهم الوصل أصلا وهو هذا القوافي جمع هذا وهي السبعة السبعين  
بالقطعة لهذا قال كعب بن زهير يصف القوافي

تقومها حتى تلبس متونها • وتخرج هذا كلها بمثل

فهذا مذهب العرب في القوافي الخسروا ما الخليل فكان يسمى بالاحذام سقط منه حرفان  
متركان بعدهما ساكن وذلك عندهما لو تداخلا مجموع والاحذام مذهب بعض  
البيهي الكامل ويقع في ثلاثة أضرب منه فالاول كقول القائل

ولقد هربت القوم في ديمومة • فيها الدليل بعض بالخمس

فهذا أحد الضرب والثاني كقول القائل

انا وان أحسبنا كرم • لسنا على الاحساب سيكل

فهذا أحد النصفين والثالث كقوله

اني وما خسر وأخذتني • عند الجار يوردها العقل

فهذا أيضا أحد النصفين وفي خبره ضمير وهو يكون الحرف الثاني والمنوقة المذلة التي  
صيرت مثل الذوق

(وَأَسْتَقْبِرُ الْأَخْبَارَ مِنْ شُحُورِ أَرْضِهَا • وَأَسْأَلُ عَنْهَا الرُّكْبَ عَهْدَهُمْ عَهْدِي)

قوله واستقبر الاخبار يجوز أن يكون على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه والمراد  
واستقبر ذوي الاخبار من شحور أرضها ويجوز أن يريد أنه يطلب استخراج زيادة فيها فكانه  
يستقبر نفس الخبر وقوله وأسأل عنها الركب عهدهم عهدي مثله قول الآخر وذكركم من  
بين الحديث أريد • وعهدهم عهدي في موضع الحال من أسأل

(فَإِنْ ذُكِرْتَ فَامْتَنِعِ الْعَيْنَ عِبْرَةً • عَلَى لِحْتِي تَرَى الْجَانَّ مِنَ الْعَقْدِ)

اتصبت نر على المصد من غير لفظه فهو كقولك قسست وميض البرق

• (وقال عمرو بن حكيم) •

(حَلِيلِي أَمْسَى حَبِيبًا تَامِدِي • فِي الْقَلْبِ مِنْهُ وَقَرَّةٌ وَمُدُّوعُ)

الاول من الطويل والقافية متواتر جعل أمسى لاتصال الوقت وخرقاء اسم امرأته وقوله  
تامدي مرضى يقال أي شيء يعملك أي يوجهك والوقرة الهزمية والآخر يقال وقر الشيء إذا  
جعل فيه وقرات

(وَلَوْ جَاوَزْنَا الْعَامَ نَحْنُ مَا لَمْ نَقِيلْ • عَلَى جَدِّبَانِ لَا يَصُوبُ رَيْعُ)

لم يقل بوجهه مرتين لانه كان نال قد دخل الحاقم عليه فخذق الباء فصار لم يقل ثم أسكن اللام بعد ان طلب تحقيقه لكثرته في الكلام فالتقى سا كان الالف واللام فخذقت الالف لا انتفاء السا كتن فصار لم يقل ومثل هذا الانتقاس وقوله على جدبنا في موضع الحال تقديره بمجديين ويقال صاب المطر يصوب اذا وقع والرييح المطر

• (وقال آخر) •

(إِنَّمَا عَلَى الدَّارِ النَّارُ لَوْ وَجَدْتُمَا • يَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلَهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك قوله وحشاً أي خالها موحشاً ويقال بيان فلان وحشاً أي خال البطن ويوحش للدواء

(وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَمْعَرُجُ سَاعَةً • قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلًا)

معرج يريد تعرج مع ساعة قال المرزوقي لم يرش بأن أضاف المعرج الى الساعة حتى وصفه بقوله قليلاً وهذا على التقدير يكون من الصفات المؤكدة لا المتيقنة كما يجيىء الحال كذلك ولا يتمع أن يريد تعرج بها قليلاً في ساعة فتكون الصفة متيقنة وقوله فاني نافع لي قليلاً يعوز أن يرتفع قليلاً فاني نافع أو نافع خبر مقدم عليه والجملة في موضع رفع خبر أن والتقدير اني قليلاً فاني نافع لي وأتعب معرج على أنه خبر لم يكن إلا المام الامعرج ساعة وقال أبو رياش البيت الثاني في الرمة في قصيدته التي أولها • آخر قال الذين استقلت حورلها •

• (وقال آخر) •

(مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا أَخْبَرْتَنِي دُخَانًا • رَحْنُ الْمُنْبَةِ يُوعَاثُ نَعُودِنَا)

الثاني من البسيط والقافية متواتر دُخَانًا مشرفاً على الهلاك واتصاه على أنه مفعول ثالث من أخبرتنى وأتعب رحن المنبة لانه صفة لدُخَانًا وقوله وما نلرف خبرتنى وقوله ما ذا عليك لفظه استفهام مودعته تقرير والمراد أي شيء عليك اذا أخبرتنى عليلاً وعليلاً يقتضي فعلاً وذلك الفعل يعمل في أن تعودينا وقد حذف حرف الجر منه أي بأن تعودينا

(أَوْ يَجْعَلِي لُطْفَةً فِي الْقَعْبِ بَارِدَةً • وَتَقْعِمِي فَالِكِ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِمِنَا)

• (وقال جميل) •

(يُحْمِنُنِي بِمَا فِيهَا إِذَا مَا تَصَيَّرَتْ • مَعَابٍ وَلَافِيهَا إِذَا نُسِبَتْ أَشْبُ)

الأول من الطويل تصيرت استقصى النظر اليها وأشبه من قولك أثبت الشيء اذا عتبته وأصل الاشيب الخلط كأن العائب خلطه بما ليس فيه قال أبو ذؤيب  
ويأشيبني فيها الأولاء يلوها • ولو علوا لما يشوفني ياطل

(لَهَا النَّظَرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِمْ وَبَسْطَةٌ • وَإِنْ كُرِّتِ الْأَبْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ)

ويروى

لَهَا النَّظَرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِمْ بَسْطَةٌ • وَإِنْ كُرِّتِ الْأَبْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ  
أَيَّ إِذَا انْقَرَضَتِ النَّظَرَةُ الْأُولَى لَهَا كَانَ لَهَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَإِذَا كُرِّتِ النَّظَرُ كَانَتْ الْمَرْبُوعَةُ لَهَا فِي  
ذَلِكَ وَالْعَقَبُ مَا يَجِيءُ بَعْدَ مَا تَالُوَافِرُ مِنْ دُورِ عَقَبٍ أَيْ يَجِيءُ مِنْهُ جَرَى بِغَيْرِهِ الْأَوَّلُ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ النَّظَرَةُ الْأُولَى حَقًّا كَأَنَّهُ يَقُولُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ النَّظَرَةُ الْأُولَى وَلَهَا الْكَشْفَةُ الثَّانِيَةُ وَهِيَ  
الْبَسْطَةُ وَلَهَا الْجِسْمَةُ الثَّالِثَةُ وَهِيَ تَعْقِبُ الْبَحْرِ بَيْنَ بَحْرَيْنِ بِعَرَبِيَّةٍ ثَلَاثَةٍ أَيْ كَمَا نَظَرُوا إِلَيْهَا زَادَتْ  
مِلَاحَةً

(إِذَا ابْتَدَأَتْ لَمْ يَزِرْهَا تِلْكَ زِينَةٌ • وَفِيهَا إِذَا ارْتَدَتْ لَيْزَانَةٌ حَسْبُ)

لَمْ يَزِرْهَا أَيْ لَمْ يَزِرْهَا بِإِقَالِ زِينَةٍ عَلَيْهِ وَأُزِرَتْ بِهِ لَكِنَّهُ حَذَفَ الْبَاءَ وَقَوْلُهُ حَسْبُ أَيْ كَافٍ  
فَهُوَ مَبْدَأُ أَعْلَى هَذَا تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ  
إِذَا حَلَمْتُ فَاحْلِي مِنْهَا عَقْدٌ • مَلِجٌ وَالْأَلَمُ تَشْتَعَا عَوَاطِلُهُ  
ويروى • إِذَا ابْتَدَأَتْ لَمْ يَزِرْهَا تِلْكَ زِينَةٌ • أَيْ لَمْ يَصْعَلْهَا رُذِيَّةٌ تَسْمِيهَا بِالرُّذِيَّةِ مِنَ الْإِبْلِ لِأَنَّهَا  
تَطْرَحُ وَلَا يَرْغَبُ فِيهَا وَهَذِهِ إِذَا تَصَدَّقَتْ الزَّيْنَةُ لَمْ يَنْقُصْ مَا تَرَكْتَهُ وَالنِّيقَةُ الْمُبَاغَعَةُ النَّشِيءُ  
وَتَحْسِينُهُ وَأَحْكَمُهُ وَهَذَا الِيتُّ نَسَبٌ إِلَى حَاتِمٍ  
وَلِي نِيَقَةٍ فِي الْجُودِ وَالْبَذْلِ لَمْ يَكُنْ • تَنَوَّقَهَا فَيَا مَضَى أَحَدُ قَبْلِ

• (وَقَالَ الْخَارِثِيُّ) •

(سَلَبَتْ عِظَايَ لَمْ يَفْتَرِكْنِي • مُجَرَّدَةٌ تَنْصِي إِلَيْكَ وَتَحْصُرُ)

الْثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَائِمَةُ مَمْدُورَةٌ تَنْصِي فَعْمِهَا الشَّمْسُ وَتَحْصُرُ تَبْرِدُ وَإِنَّمَا قَالَ تَنْصِي  
وَتَحْصُرُ لِأَنَّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ إِلَى الْمَهْزُولِ أَسْرَعُ وَأَشَدُّ ثَانِيًا قَائِمَةً وَيُقَالُ ضَمِي ضَمِي وَضَمِي ضَمِي وَضَمِي  
يَضْرِبُ ضَمًّا وَضَمًّا وَأَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ وَتَجَزَّوْهُ فِي مَوْضِعِ الْحَتَالِ وَجَعَلَ الْأَخْبَارَ عَنِ الْعِظَامِ  
وَإِنْ كَانَ مَا وَصَفَهُ خَالِجًا لَهَا وَحْدَهَا قَوْلُهُ سَلَبَتْ عِظَايَ لَمْ يَكُنْ

(وَأَحْلَمْتُهُمَا مِنْ مِخْطَفَاتِكُنِي • أَتَايَ فِي أَجْوَانِهَا الرِّيحُ تَصْفُرُ)

ويروى قَوَارِيرُ فِي أَجْوَانِهَا الرِّيحُ تَصْفُرُ فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِلْقَوَارِيرِ وَمَوْضِعُ تَصْفُرٍ نَسَبٌ  
عَلَى الْحَالِ إِنْ جَعَلْتَ الرِّيحَ تَرْفَعُ بِالْقَارِفِ

(إِذَا مَحَبَّتُ بِاسْمِ الْفِرَاقِ تَقَعَّقَتْ • مَقَاصِلُهُمْ مِنْ هَوْلٍ مَا تَنْظُرُ)

الْمَعْنَى أَنْ ذَكَرَ الْفِرَاقَ بَلَغَ مِنْهَا هَذَا الْمَبْلَغَ وَهِيَ أَنْهَا لَا تَرَاهَا تَدَاخُلُ مَقَاصِلُهَا وَتَحْتَكُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى يَسْمَعَ لَهَا قَعْقَعَةً

(خَذَنِي يَدِي ثُمَّ ارْفَعِي الثُّوبَ فَانْظُرِي • فِي الضَّرْبِ الْآخِرِ أَتَى أَسْرَرُ)

قوله خذي يدي أراد أن يريها ما تبجده من وصف حاله المشاهدة ويرى خذي يدي ثم  
انضى في بين أي خذي يدي بيننا أخرى وقوله الا اني أنستر استنسا منقطع من الاول  
كانه قال لكنني أنستر بجلداً ظهره وفي البيت طباق بقوله بيني وأنستر وأصل بيني تنبيني  
لخذف احدي التامين

(فما حيلني أن لم تكن للرحمة • على ولاي عنك مبرقاصي

قوائمه ما قصرت فيما أظننه • وضالك وليكني محب مكتر)

تم باب القسب

• (تم الجزء الثالث وبلية الجزء الرابع وأوله باب الهباء) •











«فهرسة الجزء الرابع من شرح ديوان الحماسة»

صفحة	صفحة
٢٦ حوث بن عتاب الزباني	٢ باب الهجاء
٢٦ شعث بن عبد الله	٢ موسى بن جابر الحنفي
٢٧ حوث بن عتاب	٣ قراد بن حشيش الساردي
٢٩ آخر	٣ عجل بن عجيل
٣٠ أبو صخرة البولاني	٤ أوطاة بن سمية المري
٣٠ الطرماح	٥ زميل بن أبي
٣٠ الكروس بن زيد	٧ خادجة بن ضراد المري
٣١ وضاح بن اسمعيل	٧ حمزة بن عجيل
٣٢ عوف بن مخلد الجمار الكلابي	٨ طرفة بن العبد
٣٣ جواس بن القهطل الكلابي	٩ بشير بن أبي
٣٥ عبد الرحمن بن الحكم	٩ فرعان بن الأعراف
٣٥ أبو الاسد	١١ عارف الطائي
٣٥ الرازي النخعي	١٢ مساو وبن هند
٣٧ خنزور بن أرقم	١٢ قنص بن ضمرة
٣٨ الرازي	١٣ منصور بن مصباح
٣٩ وجيل من بني أسد	١٤ امرأته بن عائذة
٤٠ آخر	١٤ جواس
٤٠ اسمعيل بن عمارة الاسدي	١٥ محرز بن المكعب الضبي
٤٠ امرأته قتل زوجها	١٦ شعله بن الأخضر
٤١ خيراياها	١٧ قرواش بن حوط الضبي
٤١ آخر	١٨ سويد بن مشنوء
٤٢ امرأته جوفتادة بن غريب	١٩ معدان بن صبيد
٤٢ عبد الله بن أوفى	١٩ يزيد بن قنافة
٤٤ بعض آل المهلب	٢٠ خيراياها
٤٤ آخر	٢١ عارق وهو قيس بن جريرة الطائي
٤٤ آخر	٢١ آخر
٤٥ مالك بن أسماء	٢٢ رجل من طي
٤٥ آخر	٢٣ رويش الطائي
٤٦ مدرك أو مغلس بن حصن	٢٣ جابر
٤٧ آخر	٢٤ ماس بن الأوث
٤٨ عوف القوافي	٢٥ أدهم بن أبي الزعراء
٤٨ آخر	

حقيقة	حقيقة
٦٧ امرأة عجيبه	٤٨ آخر
٦٨ آخر	٤٩ آخر
٦٨ قيس بن عاصم المصفرى	٤٩ آخر
٦٨ ابن عطاء الفزاري	٤٩ آخر
٦٩ خير أياته	٤٩ آخر
٦٩ آخر	٥٠ آخر
٧٠ رجل من هراة	٥١ ريعان
٧١ أبو زياد الاعرابي	٥١ آخر
٧١ العرض	٥١ آخر
٧٢ آخر	٥٢ رجل من بوم
٧٢ الحسين بن مطير	٥٢ زياد الابهيم
٧٢ أبو الطحمان القيني	٥٣ عمرو بن الهذيل
٧٣ آخر	٥٣ كنزة أم شله
٧٤ آخر	٥٤ أبو العتاهية
٧٤ شقران مولى سلامان	٥٥ ابن عبد الأدرى
٧٥ أبو دهل الجسي	٥٥ أم عمرو بن وقدان
٧٦ لبى الاخيلية	٥٦ امرأة من طي
٧٧ ولها وقيل لايتها	٥٧ غيرها
٧٨ آخر	٥٧ أبو محمد الغزدي
٧٨ آخر	٥٨ (باب الاضياف والمديح)
٧٩ آخر	٥٨ عتبة بن يحيى المازني
٧٩ العجيد السلولي	٥٩ مرة بن محكان التميمي
٨١ أبو دهل	٦٢ آخر
٨٢ الحزين البني	٦٢ آخر
٨٢ آخر	٦٤ آخر
٨٢ لبى الاخيلية أيضا	٦٤ بعض بني أحد
٨٤ العربان	٦٥ عمرو بن الورد
٨٥ آخر	٦٦ آخر
٨٥ آخر	٦٦ ابن هرمة
٨٦ عمرو بن الاطنابة	٦٦ آخر
٨٧ حبيبة بنت عبد العزى	٦٧ سالم بن قحطان الضمري
٨٨ مالك بن جعدة النبطي	٦٧ خير أياته

مصحف	مصحف
١١٠ حساس بن ناهل	٨٩ عبد الله الحوالي
١١١ النري و يقال الرجل من باهلة	٨٩ جبر بن خالد
١١٢ التابعة لذي ياني	٩٠ آخر
١١٤ القززدق	٩١ آخر
١١٥ شريح بن الاحوص	٩٣ آخر
١١٥ مسكين الداروي	٩٣ آخر
١١٥ العكلى	٩٣ عمرو بن الاحتم
١١٦ جابر بن حيان	٩٤ عروة بن الورد
١١٧ حاتم	٩٥ آخر
١١٩ رجل من آل حرب	٩٥ المثلث بن دياح المري
١١٩ أبو كدراء الجهلي	٩٦ أبو البرج
١٢٠ غنية بن بصير	٩٧ ارطاة بن سببة
١٢٠ عمرو بن أحر الباهلي	٩٧ جبر بن حبة العيسى
١٢١ المرار القشقي	٩٨ المساور بن هند
١٢١ عروة بن الورد	٩٩ آخر
١٢٢ يزيد بن الطرية	١٠٠ آخر
١٢٢ سالم بن حفان	١٠١ آخر
١٢٣ الاقرع بن معاذ	١٠١ حرازين بن عمرو
١٢٣ يزيد بن الجهم	١٠٢ منصور بن مسباح
١٢٤ آخر	١٠٣ عامر بن حوط
١٢٤ سودة البربوي	١٠٣ زيد القوارس
١٢٤ سلطان بن يعفر	١٠٤ الهذيل
١٢٥ المقنع الكندي	١٠٥ حسان بن حنظلة
١٢٦ جؤية بن النضر	١٠٦ اياس بن الارث
١٢٦ زروعة بن عمرو	١٠٧ آخر
١٢٧ عبد الله بن الحنبرج	١٠٨ آخر
١٢٨ رجل من بني سعد	١٠٨ حسان بن ثابت
١٢٨ مضر	١٠٨ عبد العزيز بن زارة
١٢٩ عارق الطائي	١٠٩ آخر
١٢١ برج بن مسمو الطائي	١٠٩ آخر
١٢١ ملحطة البلوي	١١٠ آخر
١٢٢ آخر	١١٠ مضر بن زدي

صفحة	صفحة
١٥٠ البعث الحثيثي	١٢٣ النعاج
١٥٠ عنقة بن الاخرس	١٢٤ يزيد بن الحرثي
١٥٢ ملحمة بطري	١٢٤ دريد بن الصمة
١٥٤ (باب السير والنحاس)	١٢٤ آخر
١٥٤ انطيم	١٢٤ كثر
١٥٤ آخر	١٣٥ يزيد بن المههم
١٥٥ رجل من بني بكر	١٣٧ اعرابي
١٥٦ آخر	١٣٥ ابن المولى يزيد بن حاتم
١٥٧ آخر	١٣٦ المفضل بن عبد الله الليثي
١٥٨ حكيم بن قبيصة بن خبار	١٣٧ اعرابي
١٥٩ واقدين القطريف	١٣٧ بعض الشعراء
١٦٠ حذيف بن حذيف المري	١٣٨ خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة
١٦١ حيد الأرقم	١٤٠ آخر
١٦٢ (باب الملح)	١٤٠ المتوكل الليثي
١٦٢ بعض الشعراء	١٤٠ طريح بن اسمعيل الثقفي
١٦٣ امرأة	١٤١ حبيب بن عوف
١٦٣ آخر	١٤١ ابن الزبير الاسدي
١٦٣ أبو النخدي الاسدي	١٤٢ الكعب بن عبد الملك
١٦٤ آخر ومربأبى العلاء العجيل يقلى ثبابه	١٤٣ المتوكل الليثي
١٦٤ بعض الجازيين	١٤٤ نصيب بن عمر بن عبيد الله
١٦٥ آخر	١٤٤ أمية بن أبي الصلت
١٦٥ آخر	١٤٥ ابن عبد الله الاسدي
١٦٦ آخر	١٤٦ حاتم بن عبد الله الطائي
١٦٦ آخر	١٤٧ آخر
١٦٦ امرأة	١٤٧ أخت النضر بن الحرث
١٦٧ آخر	١٤٧ صفية بنت عبد المطلب
١٦٧ آخر	١٤٨ زياد الاعمى يمدح عمر بن عبيد الله
١٦٧ آخر	١٤٨ امرأة من بني مخزوم
١٦٧ آخر	١٤٨ أخرى
١٦٨ امرأة	١٤٩ الخفسه
١٦٨ آخر	١٤٩ امرأة من إباد
١٦٨ آخر	١٤٩ (باب الصدقات وما اختار منه)

مصيفة	مصيفة
آخر ١٧٥	آخر ١٦٩
(باب مفعلة النساء) ١٧٦	آخر ١٦٩
بعضهم ١٧٦	آخر ١٦٩
آخر ١٧٧	آخر ١٦٩
آخر في امرأة طلقها ١٧٧	آخر ١٦٩
آخر ١٧٨	آخر ١٧٠
آخر ١٧٨	آخر ١٧٠
آخر ١٧٩	آخر ١٧٠
آخر ١٧٩	آخر ١٧٠
آخر ١٨٠	آخر ١٧٠
آخر ١٨٠	آخر ١٧١
آخر ١٨٠	آخر ١٧٢
آخر ١٨١	آخر ١٧٢
آخر ١٨٢	آخر ١٧٣
آخر في القصير ١٨٣	آخر ١٧٣
آخر ١٨٣	آخر ١٧٣
بعض المارينين ١٨٣	آخر ١٧٣
أبو القطمش الحنفي ١٨٤	آخر ١٧٣
آخر ١٨٥	آخر ١٧٤
آخر ١٨٥	آخر ١٧٥
	آخر ١٧٥

• (تمت) •



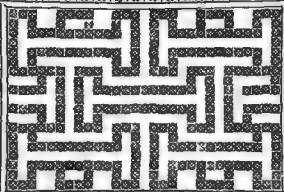




الجزء الرابع من شرح الامام البارع معدن الادب ومظهر  
البدائع سلامة الزمان وفهامة الاوان الشيخ أبي  
ذكر يا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالطبيب  
تفعله برحمته وأسكنه فسيح  
جنته القريب  
الحبيب

٢

هي ديوان أشعار الجاهلية التي اختارها من أشعار العرب العرباء أبو تمام  
حميد بن أوس الطائي أشهر شعراء الاسلام



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿باب الهجاء﴾

الهماء هو الوقعة في الانساب وغيرها ورى الانسان بالمعانيب واسمه التكنين من قولهم  
هجاخرته وجوعه واحجى اذا سكن فكأنه اذا رى الانسان بالعيوب سكن من أشرفه وقيل  
بل معناه التقصيل ومنه حروف الهجاء هجا فلان الكلمة اذا اتصل حروفها فكان الشاعر  
اذا هجا غيره من قده ونصله

﴿وقال موسى بن جابر الحنفي﴾

موسى مفعول من أوسيت رأسه اذا خلقتة أو فعل من ماس عيس اذا تبصر ومن ماس يعاس بين  
القوم اذا أقسديتهم ومنه قولهم زمان موسى وقيل هو تعريب موسى وهو الماء والشجر  
بالعبرانية فلما وجد موسى بين الماء والشجر سمى موسى هكذا ذكره ومن يعرف العبرانية  
أنكر هذا وقال انما سمى موسى لانه لما رفع من بين الماء والشجر قالوا موسى كأنه معناه  
منشول أى نشأوه كما ينشل اللحم من القدر فاما الماء والشجر فلا يسمى عندهم موسى وجابر  
فاعل من جعرت واسم ابن جابر بن حبة لانه يجبر الجوع

﴿كَانَتْ حَنِيْفَةً لَا آبَالَ مَرَّةً • عِنْدَ إِقَامَةِ أَسَنَةٍ لَا تُنْكَلُ﴾

الاول من السكامل والقافية متدارك هذا تهكم ومضرية ولا يابال بعث وتحضن وليس ينفي  
للأبوة وخبر لا محذوف لان النية في لا يابال الاضاعة ولذلك أثبت الالف في أبوكاته قال لا يابال  
موجوداً أو في الدنيا

(قَرَأَتْ حَنِيفَةُ مَا رَأَتْ أَشْيَاعَهَا • وَالرَّيْحُ أَحْيَانًا كَذَلِكَ تَفْعُولُ)

أي مرة تكون شملاً ومرة جنوباً وموضع كذلك من الاعراب نصب على المصدر من تحول  
أرادوا الريح تتحول أحياناً تحولاً كما عرفت

• (وَقَالَ قِرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ) •

الحنش حبة تنفخ ولا تؤذى والصاردي النافذ صرد السهم يصرد صرداً

(لَقَرَى أَدَى الْعَلَامِ عَصَابَةً • مِنَ النَّاسِ يَا حَرِينَ عَجْرُو سُودَهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك ويرى أرى للعلأى أحسن رعاية وتقداً ومن روى  
أدعى فالمراداً كتر دعاء إلى الملا

(وَأَنْتُمْ تَعْلَمُ بِهَيْبِ النَّاسِ رُؤْهَا • بِأَيْدِي تَحْيَى شَدِيدٍ وَيُؤْهِدُهَا)

سماه أي مصابوب وزها صوتهم أي صوت رعد هاهو الأيدة الغريسة المنكرة وتحي أي تعقد  
ويروي له زجل بأق أي صوت شديد يصل واليا من بأيدة تعلق بيهيب الناس أي بيهيب  
رؤها بأيدة أي ومعها الأيدة

(تَقْطَعُ الْخُنَابَ الْبُيُوتِ بِصَاصِبٍ • وَأَكْذَبُ نَبِيٍّ بِرُقْهَا وَرُعُودَهَا)

الجاصب الريح يحيى بالخصباء

(قَوْلُهَا خَيْلًا بِهَا نُورًا • إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءُ طَوَّاحُودَهَا)

أصب خيلاً على القبيز وحذفت الهمزة من أم في قوله ويلها الكثرة الاستعمال وليس المحذف  
هنا بقياس واللفظة تفيد التعجب وجماء أصب على أنه مفعوله فيقول ساخر أو يلها من  
خيل لكل جم اسم أو حسن شارها عند لقاء الأعداء لولا أنهم زامها وأمرضها وقوله لولا  
صدودها جواب لولا في صدر البيت وقد تقدم القول في المبتدأ بعده ومجيئه بلا خبر

• (وَقَالَ عَمْسُ بْنُ عُلْفَةَ) • الْعَمَّاسُ الذَّنْبُ

(مَنْ مَبْلَغٌ عَلَى عَقِيلٍ رِسَالَةٌ • فَأَنْتَ مِنْ حَرْبٍ عَلَى كَرِيمٍ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر قول من مبلغ عنى أن يتفق لمن يبلغ عنه عقيل رسالة  
فأني بلفظ الاستفهام والرسالة أنك من حرب على كريم وما بعده وفي كلامه على الاستعطاف  
ثم أخذ في التبريع ومعنى قوله أنك من حرب على كريم أي أنك تكبر على من جله من  
يتسبب إلى من حرب

(الْأَعْلَمُ الْيَوْمَ إِذَا نَتْ وَاحِدٌ • وَإِذْ كُلُّ ذِي قُرْبَى إِلَيْكَ مُلِيمٌ)

وروى المروزقي الم تعلم الايام يقول آتد كرحين كنت فردا واجبدا الاصل لك واذا كان كل  
قريب لك مليم والمليم الذي ياتي بما يلام عليه

(وَأَذِلَّ يَتَّقِلُ النَّاسُ شَيْئًا تَخَافُهُ • يَتَّقِسُهُمُ الَّذِينَ تَنْسِيهِمْ)

أى وحين لا واثق لك من شئ تخافه الا الذين تظلمهم الساعة وقوله الا الذين استثناء مجمل ويجوز  
ان يكون في موضع النصب على الاستثناء المطلق والضمير العائد الى الذين من الصلة محذوف  
استطالة للاسم والتقدير تضيهم أى تظلمهم وقوله في البيت الذى قبله الم تعلم الايام الم يقربه  
ما ثبت ووقع ويرى الايام بالرفع والايام بالنصب فاذا رويت الايام بالنصب يكون الخطاب  
للعقل ويكون تعلم معنى تعرف والمعنى أما عرفت الايام التي كانت حالت فيها ما ذكرت وانسى  
تلف الايام والمراد بالايام حوادث الدهر وقوله اذا أنت ظرف لها واذا رفعت الايام يكون المعنى  
الم تعرف الايام حالت وقصتك والمعنى أهل الايام على حذف المضاف

(أَتَرَفَّعَ وَهَى الْأَبْعَدِينَ وَلَمْ يَقُمْ • لَوْ هَلَّ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ أَدِيمُ)

لوهيك أى الوهى الذى يصح له لك وذكر الاديم مثل يقال فلان صميم الاديم وفلان نعل الاديم  
وفى المثل أوسعت وهما فارقه، والهوى الضعف وهى بهسى وهما وكل شئ يصلح فقد قام واستقام  
وأضاف الهوى اليه لأن فساد عشيره فساد

(فَأَمَّا إِذَا عَضَّ بِكَ الْحَرْبُ عَصَةً • فَأَنْتَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَجِيمُ)

رجيم فعيل فى معنى مفعول أى أنك معطوف عليك مرحوم وقوله معطوف عليك لوقال  
معطوف عليه كأن حسنة يقول اذا اشتدت بك الحرب وكاد هذرك يظلمك رجلا وذودنا  
عك

(وَأَمَّا إِذَا أَنْتَ أَمْنًا وَرَحْوَةً • فَأَنْتَ لِلْقَرَبِيِّ الدَّخْصُومُ)

أنت أى أبصرت رخوة أى رخا والذل الشديد بالصومة وكذلك الاندود والبلند  
والنصوم شبه المبالغة وهو أبلغ من خصم لانه أشق باعدا من أخيه أسماء القاطنين

• (وقال أوطاة بن سببة المولى)

قال أبو العلاء أوطاة مسمى بواحدة الارطى وهو شجر معروف يدبغ به ويقولون أديم ما روط  
إذا دبغ بالارطى ووزن أوطاة على هذا الوجه فعلاقة الشها للخالق فذلك دخلت عليها هاء  
التأنيث وقد حكى أديم مرطى فوزنها على هذا القول أفعلة مثل أرفقة وهى الجماعة من  
الناس وهم تهمتان زائدة والفاء أصلية منتقلة رسمية تصغيرهم ومن قولهم سامعنى الامر  
سهوة ويقال ناقصهوة السيراى سهلته والسهوة بيت صغير فى البيت الكبير وقيل هو الصفة  
بين يديه وقيل حائط يبنى فيه وقيل هو أن يحفر بيت فى الارض وقال قوم يبنى حائط فى البيت  
لا يبلغه أنفاس ثم يوضع عليه الخشب فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الخشب  
فهو الخدع

(تَمَتَّ وَذَاكَ مِنْ سَعَاهَةٍ رَأَيْهَا • لَا تَجْبُرُهَا مَا تَجْبُرُنِي مُجَارِبُ)

الثاني من الطويل والثاني مستدار قال المبرد يجر بهم هذا هلال بن البعير الحاربي وأولها  
يقولون آتية البعير وماله • سنام ولا في ذروة الجهد عارب  
وارتفع قوله عارب بفعله ما روي غنت وغنت من الأماشي التي تعرض للنفس والامنة مأخوذة  
من المعنى وهو القدر ما يريد وقد ذكر أن التقى في معنى الكذب وانهم يقولون غنام مثل كفيه  
والمعنى يسهل الوجهين فإذا جعل غنت من الأماشي المعروفة فالمعنى وقت التي أجموها لتفخر بذلك  
ويكون الثقل واقعا على مضمر محذوف كأنه قال غنت أمورا لأجموها وانما أكثر الكلام  
تمت أن يكون كذا فيصل الفعل إلى أن وصلت من غير حرف متوسط ومثل بيت ارطاة في  
بحيته باللام في مكان أن قول كثير

أريد لاني ذكرها فكاثما • تمثلي لي لي بكل سبيل  
وإذا جعل قوله غنت في معنى كذب فالمراد أنهم تكذبوا على في الجبولا غضب فاجبوهم وقوله  
وذا كم إشارة إلى التقى وهو يظهر في اللفظ إذ كان موجودا في المعنى ومثله كثير

(معاذ الله أني يسئلي • وتسمى عن ذلك المقام راعب)

اتصّب معاذ على المصدر أي أعوذ بالله معاذا

• (وقال زميل بن أبيير) •

قال أبو الفتح زميل يجوز أن يكون تصغيرا زمل مرثما وهو الصوت مع الجلبة وصك صوت  
الجوف أيضا أنشد أبو الحسن

تصب لثات الخيل في لهواتها • وتسفع من تحت المهاد لها ازملا  
ويجوز أن يكون تصغيرا زمل وأما أبيير فيكون تصغيرا ير بعد التسمية به وهو من قولك أبرت  
الخل أبره أبر إذا أصلمته أو من أبرته العقرب إذا السبه أبرتها ويجوز أن يكون أبر تصغير  
وبر وهو دابة أصفر من السنور لجلها اللون قصيرة الذنب وأصله على هذا ويرثها النعنت  
الواو ضمها لازما قلبت همزة على المعتاد في ذلك

(أي امرؤ أطوى يلوأي شرفي • إذا أثرت في أخذحك الأامل)

الثاني من الطويل الشرة الشري يقول أكف عنه شري والاختراع عرقان في فمبني المتقى في  
موضع الجاهة ومعنى تأثر الأامل في الأخذ عن ابن عجمه وبخاصته ويتعلق كل واحد  
منهما بالأخر كأنه قال الذي دخل أكف شرفي عن ابن عجمي إذا نازعت ابن عجمك ونازعت حتى  
أثرت أامله في أخذحك ويجوز أن يكون معناه أنهم إذا نسبوه إلى القدر والتقية وأشاروا  
باصابعهم إلى قتاه إذا ولي وقالوا ههنا قفا غادر في ذلك الوقت هو يطوى شرة عن مولا

(خلقت على خلق الرجال باعظم • خفاف تطوى يمين المفاصل)

يعني أنه خفف من الرجال قليل اللحم والعمر بقدر ذلك وتلم السخ في الرجال وقوله تطوى  
يمين المفاصل أي من قلة لحمي وخفة أعصابي تلي مفاصلي بين عظامي فأخفهم متخاف  
ومفاصل يمينهم مطوية

(وَقَلْبٌ جَلَّتْ عَنْهُ الشُّؤْنُ وَإِنْ قَسَا • يُجْعَلُ ظَهْرُ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ)

قلب صلت على بأعظم ريدو قلب انكشفت عنه الشؤن فذا كانه فلا يتيسر عليه شأن واذنا  
على نيا لم يخطئ فيه واتسب ظهر الغيب على الطرف أي يجبرك وراه الغيب وما في قوله ما أنت  
فاعل بمعنى الذي وأنت فاعله من صلته وقد حذف حرف الجر معه كأنه قال يجبرك بما أنت  
فاعل يقال سخره كذا وسخر به بكذا وشدته كذا وشدته بكذا

(وَلَسْتُ بِرَجُلٍ مِثْلِكَ أَحْتَمِلُ بِهِ • عَوَانٌ نَأَتْ عَنْ جُلُهَا وَهِيَ حَافِلٌ)

قال المرزوقي كان رواية النام قبلنا احتملت به والصواب احتلت بدلالة قوله

(لَحِثْتُ ابْنَ أَحْلَامٍ النَّيَامَ وَلَمْ تَحِدْ • لَصِيرُكَ الْأَنْفَسُ مِنْ تَبَاعُلٍ)

الرجل السمين الرطب والعوان النصف من النساء والقفل منه عوتت ويقال عانت البقرة  
عونا صارت عوانا فيقول استرطب مسترخ احتلت به امرأة عوان بعدد عهدا يتحملها  
وهي حملة شبقا لمخلت به لمخلت من احتلامها بك والمعنى انه لا والدك الامارات أمك عند  
شدته غلبت من احتلامها فانت شر من يحيى طريفة وقوله لصيرك أي لى بصاهر فيك أي  
بخالطه وقال الخليل الصهر حرمة الملقح وحق القوم صهرهم وحكى عن أبي الهيثم أن صهرهم  
ألقن أي صار فيهم صهره فيقول لم يقدحنا الانفسا اذ كان الاحتلام لا يتجاوزها الانفسا  
مستثنى مقدم وابن أحلام النيام نصب على الحال لأن أحلام النيام لا ينفصل فلا يصير  
المضاف اليه معرفة وقال أبو العلاء نصب ابن أحلام النيام على الحال وتأول اتصال الاضافة  
كأنه قال لمخلت ابنا لاحلام النيام والاتصال بكثر اذ كانت المسقة الجارية على الاسم  
القول موضوعة للاسم الثاني في الحقيقة كقولك صررت برجل حسن الجارية فالقبي حسن  
جارية فالحسن للجارية وليس ذلك موجودا في منسل قوله ابن أحلام النيام لأن الابن ليس هو  
لاحلام فكان ذلك منافا لقولك صررت برجل جميل الاصحاب لان الاصحاب هم الذين حكم  
لهم بالجمال وتعامل أي تكون له بعله ويكون بعلاها حال الخطبة

وكمن حسان ذات بعل تركها • اذا جن ليل لم يقدر من تباعله

ويرى لظهره أي لظهر الذي حملت فيه ومن روى لظهره قاله في الظهر الذي خرجت عنه  
وقال غيره احتملت به أي حملت من الحمل ونأت عن لخلها أي زوجها والحافل من قوله من ضرع  
حافل اذا اجتمع فيه اللبن وأراد بالحافل هنا اما اجتماعه في الرضاعة أو الحمل وابن  
احلام النيام كناية عن القيور وصفي جاوره الزنا كأنه نام لخلها فزفيهم لمخلت وخلها نام  
ونصب الولد الى التحمل وهو لغته فلهذا قال ابن أحلام النيام أي لست خضما منك حملت به  
امرأة بعدت عن زوجها وقد اجتمع ما بينهما فاقارفت بغير واجت اعبر وشدته وجه آخر  
وهو انه يروى

ولست برجل مثلك احتملت به • حسان نأت عن لخلها وهى حائل

فلرب من التبت ما يستغنى عن المطر ويتطرب بالندى أو برد الليل في آخر الصيف ونأت بعدت  
والحائل التي لم تحمل وأراد بالنا هنا الطلاق وكفى عنه يقول ولما نكأ أمك من غير ذكر كالرب

الذي يتبع من غيره مظهر وصف أمه بالخصن ليوكد أنه ولمن غيره والد كيسة القرباب وذكر  
أيضاً أن أمه طلقته وهي حائل فكيد القتل ثلاثاً يطبق بالرجل الذي كانت أمه تحتها والمراد أنه  
ليس من أصل ولا أب يتسبب إليه ولم يجد له شرك المهر من يتزوج إلى القوم يقول لم يجد  
أنت الانفس أمك من تباعله أي تناكحه لأنه لا يناكح أحد دخل استك وعلم فبك وقال أبو  
محمد الاعرابي هذا موضع المثل انقلب القوم ركوة ليس قوله واست بريل مثلك البيت  
لزميل بل هو لاوطاة بنسبة يمجوز مبالا وتظام البيت أيضا محتمل والصواب  
واست بريل مثلك احتملت به • عوان نأت عن بعلها وهي حائل  
نحقت ابن أقدام النيام ولم يكن • ابشعك الاظهرها من تباعل

• (وقال خارجة بن ضرار المزي) •

وفي بعض النسخ وقال زميل لخارجة بن ضرار

(أَخَالُهُ لَا أَذِفَهَتْ عَشِيرَةً • كَفَقَتْ لِسَانَ السَّوْدَانِ يَدْعُرَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يحكى عن وئس أنه قال سقه لفة في سقه وعشيرة  
ينصب على المقعول به ويجوز أن يكون محامل عنه الفعل كأنه قال سقه عشيرتك ففعل  
السقه إلى نفسه فقال سقه فاشبه عشيرة المقعول فنصب نصب التمييز وتعدى فعله من  
المدحارة وهو الخشب ومنه عدد كثير الدخان

(وَهَلْ كُنْتُ الْأَحْوَنُ كَيْبًا أَلَقَهُ • بَنُو عِمْرَةَ بَقِيَّ وَجَبْرًا)

الحونكي ولد النعمامة ويقال لكل صغير حونكي ويقال إن الحنكان مشى في قلب خطو  
والألقه امكك وروب امرءه فلما يستعملون هذه الكلمة الألف النني كما قال الزاهر  
كفالك كف ما تلبق درهما • جودا وأخرى تغير في الحرب دما

(فَأَنْتَ وَاسْتَبْذَاعُكَ الشَّهْرُ حَوْنًا • كَسْتَبْذِعُ قَمْرًا إِلَى أَرْضٍ خَبْرًا)

استبذاع السلعة أن عملها بنسك وإبضاعها به ثم أو كاستبذع قمر إلى أرض خيرا  
لكثرة تحمله أقبل أيضا كاستبذع قمر إلى هجر وكأقل كاستبذع الخ إلى بارق

• (وقال عمار بن عميل) •

قال أبو الفتح هو اسم علم من قبيل قال البيت قلت لأبي الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري فقلت  
لأبي الدقيش قال ولا هذا أدري قلت فما كنت بما لا أدري ما هو فقال إنما الاسم والكفى  
علامات

(رَبِّهِ مُنْقِذًا لَأَنَّ اللَّهَ خَوْفُكُمْ • وَزَادَكُمْ دُلَاوِرَةً جَانِبَ)

فَمَنْ يَرْجِيكُمْ بَعْدَ نَاقَةِ الْيَتَامَى • دَعَتْ وَيَلْهَا الْمَارَاتُ نَارَ غَابِ)

رفق جانب أي ضف جانب ناقة امرأة زوجت قاتل أبيها أو أشبه الجعل عبارة صيرهم ذاك فمن

يربيكم استفهام على طريق التبريع وفيه معنى التني أي لا يرجوكم أحد بعد ما ناله التي دعت  
وليها أي صاحبها بالويل وفي القرآن وأخبر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

(دَعَتْهُ وَفِي أَنْوَابِهِمْ دِمَائُهَا • خَلِطَ أَهْلُهَا مِنْ قُوَيْهِ غَيْرُ ذَاهِبٍ)

أي دعت بالويل لما رأيت تلونا بآبائنا وأبائنا وقد دملكتهم أمرها وفي أنوَابِ زوجهالها  
خلط آدم أحداهم مادم أيها أو أختها بقتلها والثاني دم عذرتها ابتز وجهه منهم حالاً زمانه  
لا يبقارها له ويرى شريحه آدم وكل لونين اجتماعهما حاشية حيان وقوله غير ذاهب غير صفة لهم  
ويرى مهرانه غير ذاهب وتكون الجملة صفة آدم أيضاً والعرب تقول دم فلان في ثوب فلان  
إذا كان قاله قال أوس بن حجر

نبئت أن دم امرأته • فهو يرق في ثوب عليك محبر

• (وقال طرفة بن العبد)

(فَرَّقَ عَيْنَ بَيْتِكَ سَعْدَيْنِ مَالِكٍ • وَجَعَّرَ أَوْعَا مَانِيٍّ وَقَوْلُ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر ماني في موضع الفاعل لفرق وما ان شئت جعلته حرفاً  
ويكون مع الفعل في تقدير مصدر ولا يحتاج إلى ضمير من الصلة يعود إليه كونه حرفاً  
ويكون التقدير وشايتك وقولك يعني بيتك أخواله وأعمامه

(وَأَنْتَ عَلَى الْآدْنَى شِمَالٍ عَرَبِيَّةٍ • شَا حِمِيَّةٌ تَرَى الْوُجُوهُ بَلِيلُ)

العربة الباردة ترى الوجوه تنقبضه وتكلمه وبليل معناه أي

(وَأَنْتَ عَلَى الْآدْنَى صَبَاغٍ قَرْمَةٍ • تَذَابِبَتْهَا مَرْزُغٌ وَمَسِيلُ)

صباغية النسيم لا يكون منها خبر وزر وغير قرمة باردة تذاب منها أي جام من كل وجه ونبي الذئب  
ذئبا لأنه إذا طرد من وجه جام من وجه آخر وقيل بل شبه الذي يجي من جوانب مختلفة  
بالذئب ومرزغ ومسيل يعني مطرا يرزغ الأرض ويسيل السيل والرزغة الوحل القليل  
ويرى مرزغ ومسيل بالفتح أي كثير الرزغة السيل يقول أنت تنفع الأبعد ولا يصيب  
أقربك شيأ من خبرك كما قال المسيب بن علس

وفي الناس من يصل الأبعدين • ويشقى به الأقرب الأقرب

(وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ • إِذَا ذُلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ)

لفظة العلم قد تطلق على الظن الغالب لقيام مقام ما هو علم في الحقيقة و أكد قوله وأعلم  
علما بقوله ليس بالظن وليس بالظن صفة لأعلم لأنه لا يكون العلم على التصديق العلم اليقيني ومعنى  
علم الظن علما على المجاز والضعف من قوله أنه فلا مر والشان

(وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا تُمْكِنُهُ • حَصَاتٍ عَلَى عِزِّ زَانَةِ ذَلِيلُ)

يقال للرجل ذى العقل أنه ذو حصاة وحصاة إذا كان يكتم على نفسه ويحفظ



سره وهو فعله من قولك أمصبت النقي

• (وقال بشير بن أبي بن جذيمة بن الحكم بن مروان بن قتيبة بن جذيمة)

(أَقْطِرْ لَأَشْرَافٍ بِأَقْرَدٍ حَذِيمٍ • وَهَلْ يَسْتَعِدُّ الْقَرْدُ لِنُطْرَانٍ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر أقطر لثقله لفظ استفهام ومعناه التكبث ولما كان  
المخاطب من بني قرد جعله قردا في الحقيقة والخطأ أصله إثالة الذئب من الفعل عند هجابه  
فاستعاره الفعل هو لا لما حذوا أنفسهم بيارا إذا لاشراف يقول من أين لكم انطران  
والقرد لاذئبه يشول به ويحضر

(أَبَى قَصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ تَحْطُرُوا بِهَا • وَلَوْ بَنَى قَرْدٌ بَكْلَ مَكَانٍ)

قوله أبى قصر الأذنا بفسه لما أنكره بقوله وهل يستعد القرد لنطران والواو في قوله  
ولو بنى قرد بكل مكان والواو حال وقيل بنو قرد نيزوا به

(لَقَدْ كُنْتُ قَعْدًا فَكُنْتُكُمْ آلَ حَذِيمٍ • وَأَحْسَابُكُمْ فِي الْحَيِّ قَعِيمَانِ)

قعدان جمع قعود وهو ما يقتضيه الإنسان أى يقضيه من كل ما يقال القعود الذكر والنوص  
الانثى من ثواب الأبل وانما جعل قعدانهم حينة لانهم يزورونها بالبن على الضرب والجار  
فاحسب اسم غير محال لانهم يضيعون الحقوق فلا حسب لهم يعدحون به والسهم في الحسب  
بمازوا قال أبو محمد الاعرابي في رد هذه الرواية هذا موضع المثل في استمهالاتى يجب ان  
يكون مكان قعدانكم قردانكم وسألت أبا الذدى عن معنى هذا البيت فقال كنى بالقردان  
هنا عن القمل أى هفت اجسامكم وعظمت ودقت احسابكم ولو تم ويقال في المثل  
للإنسان اذا من دبك له

• (وقال فرغان بن الاعرف في ابنه منازل)

(بَرَّزَ حَرِّمٌ حَقِّي وَبَيْنَ مَنَازِلٍ • بَرَّاهُ كَمَا يَسْتَعِيلُ الدِّينَ طَلِبُهُ)

الشافى من الطويل ويرى برز اسمى لا يفتر طالبه دعاء على ابنه منازل وجعل فعل الجزاء  
للمرحم والجارى هو الله تعالى لانه السبب في الجزاء يقول جرى الله منازل على الرحم التي بيني  
وبينه فقد قطعها جزا يستوفى له وعليه كما يستل صاحب الدين من عليه حقه

(لَرُبِّهِ حَقِّي إِذَا آمَرَ شَيْطَانًا • يَكَادِي سَاوِيَ غَارِبَ الْفَعْلِ غَارِبُهُ)

الشيخ الطويل ولا يستعمل الامع الزيات ولا يقال شيطم وقوله ربه جوارب قسم انطوى  
عليه الكلام ويربته وربته تزييلين واحد وقوله حتى إذا انتهى  
حتى اذا صار وأصل الغارب في الأبل وهو ما قبله السنام ثم استعمل حتى قبل الاطال كل من  
غواربه واستعار الغارب في البيت للانس لما تقدم ذكره كوالغارب القمل وقالوا علت غواربه  
المه والسيل لجل الخطيئة

وحسدافى من دونه اذ غوارب • يقصر بالوصى معروف ورد  
 (فَأَرَانِي أَبْصَرَ الشَّخْصَ أَشْخَصًا • قَرِيبًا وَذَا الشَّخْصَ الْبَعِيدَ أُعَارِبَةً  
 نَقَمْتُ حَقِّي ظَالِمًا وَلَوْ يَدِي • لَوِي يَدَهُ أَقْبَهُ الَّذِي هُوَ عَالِيَهُ)  
 قرياحال والمعنى ابصر الشخص مقاربا أى ابصروا قريبا منه أشخصا وأقاربه أغلنه  
 قريسا وقدمه حتى أى استرو وقوله لوى يدي أى قبلها وأزالها عن حالها وحيثما  
 (وَكُنَّا مُعْتَدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى • مِنْ الزَّادِ أَحَدُنِي زَادًا وَأَطْيَاسُهُ  
 وَرَيْبُهُ حَقِّي إِذَا مَاتَ رَكْنُهُ • أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَقْبَى عَنْ الْمَسْجِ شَارِبُهُ)  
 نصب أخا القوم على الحال من الهاء فى تركته وجاز كونه سالوان كان معرفة فى النظم لانه  
 لا يعنى قوما باعيانهم وإنما يريد تركته قويا لاحقا بالرجال  
 (وَجَعَلْنَا دَهْمًا جِلْدًا كَانَتْهَا • أَشَاءُ تَحْيَلُ لَمْ تَقْطَعْ جَوَابُهُ  
 فَأَتَرَجَفِي مِنْ سَائِلِيَا كَأَنِّي • حُسَامٌ يَمَانُ فَارَقَتْهُ مَعَارِبُهُ  
 أَنَا أَوْ مَشَتْ كَفَّالِيَا وَاصْبَتْ • بِدَالِيَتِي لَيْتَ فَأَنْتَ خَارِبُهُ)  
 قال أوديش كان منازل بن فرعان ابن يقال له خليج وهو من دهم والاحنف بن قيس فحق  
 خليج أباه منازل فقدمه الى ابراهيم بن عربى والى الجبلية مستعدا عليه وقال  
 تظلمنى حتى خليج ردة • على حين كانت كالمضى عظامى  
 وجاه يقول من حرام كالمضى • نسعرتى حتى حزننى ضرام  
 لعمري لقد ربيت فرحاه • فلا يفرح بعمى امرؤ بفلام  
 وكيف أرجى النفع منه وأمه • سوامسة ما عرفت بهرام  
 ورجبت منه النفع حين استردته • وما بعض هارزاد خير غرام  
 فأراد ابراهيم بن عربى ضربه فقال أصلم الله الأمير لا تهمل على أن تعرف هذا قال لا قال هذا  
 منازل بن فرعان الذى عن أباه وفيه يقول جزت ورحم حتى وبين منازل الايات فقال يا هذا  
 عرفت فعرفت فما أعلم لك مثلا الا قول خالد لا يذوب  
 فلا تجزع من سيرة أنت سرتها • فأول راضى سيرة من يسرها  
 وذلك ان أبا ذؤيب كان غلاما ران رجلا كانت له صدقة فكان يبيعها بأذؤيب اليها  
 بالرسائل فلما تفرغ أودؤيب كسرها على المسدق فلما تفرج أودؤيب منع منها وحببت  
 عنه وجب عنها فكان يبعث خالد اليها بالرسائل وخالد يومئذ غلام فلما تفرغ خالد كسرها  
 على أبا ذؤيب فقال أودؤيب بعنف المرأة  
 تردين كىما تبغينى وخالد • وهل يجمع السيفان ويحك فى نجد

وجعل يؤنب خالد اويحيى له فقال خالد • فلا تجزعن من سيرة أمت سرتها البيت

• (وقال عارق الطائي يهجو المنادرة) •

قال أبو رياش اسم عارق قيس بن جروة وانما سمى عارقا بقوله  
لئن لم تغرب بعض ما قد صنعتم • لاتصين للعظم ذو أنا عارقه  
(واقه لو كان ابن جفنة جاركم • انكسا الوجوه فضاقة وهوانا  
وسلاسل يثني في أعناقكم • واذا لقطع تلکم الاقرانا)

الثاني من الكامل والقافية متواتر ويروى فيبتن وشتن ويعرفن وجدت هذه الروايات  
بعضا ابن جنى

(ولكان عادته على جاراته • مسكاو ريطار دعا وجفانا)

قال أبو رياش ليس هذا الشعر لعارق انما هو لقرملة بن شعاع الا جنى قاله على لسان عارق  
وسبب هذه الايات ان عمرو بن المنذر بن ماله سمعه كان عاهدا طينا ان لا ينزوا ولا يضاخروا  
فاثفق ان غزا عمرو بالعلمة فرجع عثقا ومربطيا فقال زورارة بن عدس آيت العن أصب من  
هذا الحى شاة قال وبلغ ان اهتم عقدا فقال وان كان فانك لم تكتب العقد لهم كاهم فلم يزل به  
حتى أصاب نسوة واوداد فقال في ذلك قيس بن جروة • الا حى قبل البين من أنت عاشقه  
وسيجي • فيما بعد ان شاة الله فلما بلغ عمرو بن هند هذا الشعر قال له زورارة انه ليتوعدك  
على انتقامه بنعمه فقال عمرو ولترسله انه ليحوى ابن عمك ويتوعدنى فقال والله ما هبناك  
ولكنه قال

واقه لو كان ابن جفنة جاركم • ما ان كساكم غضة وهوانا  
وسلاسل يرقن في أعناقكم • واذا لقطع تلکم الاقرانا  
ولكان عادته على جراته • ذهاب وريطار دعا وجفانا

بعض ابن جفنة عمرو بن الحارث وانما أراد ثمره ان يقع عليه فعه ويذهب بهيمته على ابن  
عمه فقال عمرو والله لا تقتله فبلغ ذلك عارقا فقال

من مبلغ عمرو بن هند رالة • اذا احصيت العيس تنضى من البعد

وسيجي ممن بعدنا ايضا وهذه الايات على هذه الرواية الاخيرة ليست بهيولا ابن جفنة بل هو  
مدح له وعبر به كره عمرو بن هند يقولون قولى من طي ما تولاوه عمرو كان معاملته اياهم بخلاف  
ماعاما لهم به عمرو بن هند وقوله غضة فعه من غصن والفضاضة والنض القنورى الطرف  
ونصب سلاسل على المعنى كقوله

يا ليت بعدك قد قعدنا • متقداسقا ورعنا

لان السلاسل ليست من كسوة الوجوه فكأنه قال ما ان كساكم فضاضة ولا قلدكم  
سلاسل و يثني بعطفن ويلون والاقران الحبال الواحد قرن ومعنى قوله لقطع تلکم الاقرانا  
أى لو كنتم ماسورين لكان يشكمكم ويقطع تلك الحبال التى صارت اسوار لكم واذا روى

قولون بن خنيس في الاصل القريض المثلثة وقد التزمكم مسورة اها

وإذا قطع منكم الاثر انما كان معنى البيت انه كم في السلاسل وليد وجهكم وقوله ولكن كان  
عاده على جوارحه يذاته يفعل خلاف ما فعل عمر بن هند لانه يصلوهم ويبرهم والرواية  
الآخرى يرميه ويقذفه بالخارات والراذع للتغير القون بالطيب والخلوق أى ~~يكون~~ يفتل  
بفساد الكرم ويعطين مسكاو ويطارد اعلى مسبوغا يقال به ودع من طيب أى أثر وجفانا  
أى ما يقرب فيها

• (وقال مساوون بن نيس بن زهير جيو بنى أسد) •

(رَعِمْتُمْ أَنْ اخْوَتْكُمْ قَرِيْشٌ • لَهْمُ الْقَبِّ وَلَيْسَ لَكُمْ الْآفُ)

من الواثر الاول والثاقية متواتر يقول زعيم انكم مثل قريش وكيف تكونون مثلهم ولهم  
تجارة العين والشام وليس لكم ذلكم

(أُولَئِكَ أُمْتُوْا جُوعًا وَخَوْفًا • وَقَدْ جَاءَتْ بَنُو دَوْدَ وَنُفَاؤًا)

أى هو لا تخذلوا أمنوا الخوف والجوع وأنتم جياع خائفون بشي إلى قوله تعالى لا يلاف قريش  
اللافهم وحده التمام والصفى إلى آخرها يقال أنف يأنف النفاو الاقفاو أنف يؤلف ايلافا  
يقول انكم لستم من قريش ولا قريش منكم فدعواكم اخوتكم باطل وأصل الالاف  
كأب أمان يكتبه الملك لاقوم ليا منوا فى أرضه وهو ههنا بمعنى الائتلاف

• (وقال قنبر بن شمره وأم صاحب أمه) •

أحدثني جده ادهم بن غطفان وكان فى أيام الوليد بن عبد الملك والقنبر الصلب الشديدين  
كل شئ فهو منقول

(الْأَسْعَجُ وَارِيَّةٌ طَارُوا بِهَا قَرَحًا • مَيِّقٌ وَمَا مَعَهُوَأَمِنْ صَالِحٌ دَفَنُوا)

أول البسط كان الواجب ان يقول بطير واه انحرأ ولا يجعل الجواب فعلا مضيا وإن كان  
جائز أنى الشعر واتعب قرحا على انه مفعول به يقول اذا راء واحسنة كقوها واذا راء واسنة  
انلهروها ومعنى طاروا وبها كثر وهانى التماس وأذا عوها

(مَرُّهُ إِسْمَعُوْا خَيْرٌ أَوْ كَرُّهُ يَبِ • وَإِنْ ذُرِّتُمْ بِشِرِّ عَدُوِّكُمْ أَذْنُوا)

ارتفع صم على انه شربت تداعذوف كانه قال هم صم أى يتصامون على أنسب اليه من  
المسائل الصالحة ويقال انهم عرض عن الشئ هو أصم عنه وعليه قوله • أصم على ما سمع  
وأذنوا اسمعوا يقال أذن لكذا وكذا ياذن أن يفعل

بمعنا ياذن الشيخ • وحديث مثل ما ذى مشار

ويجوز ان يكون اشتقاق من الذن الحاسة واتسبب جهلا وجنالا على معنى اتجمعون على  
وهما مصدران لله فى قوة

(بِجَهْلٍ أَعْلَى أَوْ جِنَانٍ عَدُوِّهِمْ • لَيْسَتْ اَلْأَلْهَانِ الْجَهْلُ وَالْجِنَانُ)

• (وقال)

«وقال منصور بن مسماح (الشي)»

(فَارْتَكَبَ الْعَرَبُ مِنْهُمْ جَمْعَةً • صَفَايَا لَابِقِيَالِي • وَنَاثِرُ)

الثامن الطويل عني بالعرب هذا الرئس قال أبو الصلاح مركب العرب يعني بالاصكانوا  
أخذوها وفيها عير أي جارية وفيه يوزان يكون العير اسم إنسان أو لقباً وقد سموا السيد  
عيراً قال

كَلَبَ الْعَرَبُ كَانَ أَقْلَ دِينًا • غَدَاةٌ يَسُومُنَا بِالْفَتَاكِيرِ  
يقول أخذوا ركباً فيها عير فأخذت جمعة ويحوزان يكونونهم الذين أخذوا الجمعة فأخذ  
هو الركبوا المعروف أن يقال تأرت فلاناً إذا قتلت فاته وبفلان لغة فسيصة قال عبيد  
ابن الأبرص

فَأَن قُلْتَ فَلَا تَرْكَبْ تَأْرِي • وَأَن حَرَضْتَ فَلَا تُصَبِّحْ عَوْدِي  
والجمعة الماتمن الأبل ولدانها والصرمة دون ذلك مصفايا جمع صفي وهي الغزيرة اللبن  
ولا يقبلن هو زكريا طالب الثار لا يثق على ناره إذا وجبهه والاصل في الثار القتال فوضعه  
موضع الوار المنتقم

(مِنَ الصَّبَابِ تَأْمَوْ جُنْعًا كَأَنَّمَا • عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ)

شبه الأبل بالعذارى لسنها في عيونهم لأنهم آمن أنفس الأموال وشارة أي هبة وحسن وشار  
اليه ومعاصر جمع معصر من التماس وهي التي قد بلغت عصر شبابه أو قيل بل هي التي قد آن  
لها أن تزوج في عصرها زوجها كما قال جميل

وَأَنْتَ كَأَزْوَاجِ الْمَرْزَبَانِ • بِمَا شَبَابُكَ لَمْ تَعَصِرْ  
وفتح الصاد هنا شبه من الكسر لأنهم إذا كانوا ما شبابه في معصر ومعصرة قال ابن أبي  
ربيعه كاعبان ومعصرو وقال الراسخ

جَارِيَةٌ بِسُفْهَانٍ دَارَهَا • قَدْ اعَصَرْتُ أَوْ قَدْ دَا عَصَارَهَا

غنى الهويني ما تلاخارها • قُلْتُ لِيَوَاقِبِ لَيْدِي دَا وَهَآ

• تَنْدَنُ خَالِي جَهَا وَجَارَهَا •

أراد تدين خلف لام الأعرية قول لينا أغاروا على أبل وتيسنا أدركت ناراها فأغرقت على جمعة  
هم وبين أوصافها

(فَأَن تَلْقَى مِنْ سَعْدِهَا تَقَاتًا • نِكَاحًا أَوْ مَائِيَةً تَقَاتِرُ)

الهنات أموال تزدى يقول لمن وإن كانت أذى بهذه القبيلة فانا نخضرمهم لأنهم شواينا

(لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ وَوَقَيْتُمْ بِمَارِكُمْ • لَحِيٍّ وَوَقَابٌ عَرْدَةٌ وَمَنَاخِرُ)

عردة غلاة شداد ورجع عرد أي صلب يقول كنتم رجلاً لأصحاب الحبي ولم تكونوا صبيحاً  
وكانت فيكم مناخير أي مواضع الحمة لوجبتهم ووقيتهم لما ركم فها قلتم ذلك يقول إن كانت

مناو بن سعد فاقن شعناء فاذا جابت الامور العظام وحقت الحقائق كذا واحدة ثم  
عائهم في شذلان الجار

(قَبْرِ الْمَنْ عَرَفَتْ كَلَامَهُ مَنْقَرٌ • وَإِنْ كَانَ عَقْدُهُمْ مَسْطَاهِرٌ)

يقال بهر الشيء اذا غلبه وكثرت هذه الكلمة حتى صارت كالشتم قال ابن ميادة

تفادق دوى اذ يدعون مهبقي • بجارية بهر الهم بعد هاجرا

فاما قول ابن ابي ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا • عدد القمل والحصى والتراب

فقد قيل ان المعنى أحبها جيا بهرا أى غالبيا بهر وقبل معناه حقا وقيل بل يريد جهراما خذوا  
من القمل الباهر وكل هذه الأوجه راجع الى معنى القلب وكذلك اذا قيل ان معنى قوله بهرا  
أى كثيرا هو طائفة من هذا الأصل والمنظاهر الذى قد نفاها بعضه بعضا

• (وقالت امرأتان من عائدة بن مالك بلقواس بن نعيم) •

أحد بن حرثان بن نعلبة بن الدؤيب بن السيد الضبي وفيهم آخر يقال لجواس بن نعيم بن  
الحمرث أحد بن الحميم بن عمرو بن نعيم ويعرف بابن أم نهار وأم نهار أم أبيه وهو القائل  
وللكبير بنات أربع • الركبتان والنساء والخذع  
ولا يزال رأسه يصدع • وكل شيء بعد ذلك يصح  
ومنهم أيضا جواس بن القمطل الكلابي وجواس بن قطبة العذري

(مَنْ تَلَقَّى جَوَاسًا وَإِنْ كَانَ مَحْرُومًا • يَقُلْ لَنْ هَلْ تَحْتَنِي عَلَى حَكِيمًا

وَمَا لِي لَا أَخْتَنِي عَلَيْكَ مَحْرُومًا • أَخَانَتِي يَتَنِي قَبْلَ لَا كَرِيحًا

مَنْ تَلَقَّاهُ بَعْدُ وَيُوبِيهِ الرُّدْبُ قَالُوا • يَشْكِيهِ تَلَقَّى الْإِلَهِ الْقَسُومَا)

• (فقال جواس) •

(وَأَقَامَ أَخْتَنِي حَكِيمًا وَرَفَعَهُ • وَلَكِنْ يَخْتَنِي أَبَا حَكِيمٍ)

الثالث من الطوريل قيل ان العصم من الروايات ولكن كتابه والآن أنت حكيم وعلى هذا يجعل  
حكيمًا عاهرا وراهبا واذا قلت ولكن ياختنني أباك حكيم فمناه لانه منك بسيد

(وَجَدْتُ أَبَاكَ نَابِعًا تَبَعْتُهُ • وَأَنْتَ أَعْمَارُ الرِّجَالِ زُومٌ)

نابعا أى يتبع الناس لذه وهو لاه وهو لا يتبع لانه لا يستحق الرئاسة فتبعته فى كونك تابعه  
الآنك تتبع من عمار الرجال أى زياتهم وقيل انه رى أباها نابعا يقول وجدت أباك فى الابنة  
تابعها لاسلفه فيها فاعتديت به وزوم دامة الزوم

(عَلَى كُلِّ وَجْهٍ عَائِدِي دِمَامَةٌ • يُوَافِيهَا الْأَحْيَاءُ حِينَ يَمُوتُ)

الدمامة القبيح وقد ديدم فهو دميم وهذا نادولان فعل يفعل في المضغ قلب وقوله يوافي بها  
الاحياء حين يقوم أي حين يقوم في مجالس المالك ومواسم العرب وانما يخص هذه المواضع  
لان الناس يتزينون لها فاذا اجاءها بوجه قبيح فكيف حاله في موضع الاشدال  
(وَأَوْزَمَ أَشْرَ الثَّرَاثُ أَوْهُمْ • قَسَمَتْ جِسْمَ وَالرَّوَاهُ تَبْمِمْ)

القضاء الصغر والقصر والرواه يجوز أن يكون فعلا من الرؤيه ويجوز أن يكون من الرى  
ويروى والرداء ضمير أراد انه يجذل كما قالوا الجواد نحو الرداء قالوا البضيل ما يصاده  
(كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ • إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعَاوَيْمُ)

قال أبو محمد الاعراب إذا كرأى عبد الله ان هو لا مرقع الرأس اذا اجتمعت هناك القبيحتان  
فيجب ان لا يكونوا كذلك اذا لم يجتمعوا والصواب غير ما ذكره ومعنى البيت انهم سلا ما تزلهم  
ولا أيام بعدد ونها في المواسم اذا اجتمعت قيس وقيم ذلك فهم نرايا سكوت كان على رؤسهم  
الطير وانما زاد الشاعر الغر واستغفافا وحرأبهم واستغفارا لامرهم والبيت الذي بعده يدل  
على صفة وهو

(مَتَى تَسْأَلُ الْقَيْسَ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ • يَقُولُ إِنَّ الْعَائِذِي قَيْمُ)

ومثل البيت الاول قول الآخر  
اذا حدثت بنوا سعد هكلا • رأيت على رؤسهم الغرابا  
يعني انهم لا ما تزلهم يذكر ونها فهم سكوت وكان الوجه ان يقول اذا اجتمعت قيس وقيم معا  
فقدم معادن العاطف شبه على موضع المعطوف ويروى عن سرقومه وهو حسن والمعنى  
انهم لثام باعتراف من قومهم بذلك

• (وَقَالَ مَحْرُزُ بْنُ الْمَكْمَرِ الضَّبِّي لِبْنِ عَدَى بْنِ جَنْدَبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ)

(أَلَيْسَ عَمَّا حَيْثُ صَارَتْ سِمَاتُ النُّوَى • وَلَيْسَ لَهْرُ الطَّالِبِينَ فَنَاءُ)

الثالث من الطويل والقافية متواز كان محرز بن المكمر الضبي لبي عدى بن جندب بن  
العنبر بن عمرو بن تميم فأغار بنو عمرو بن كلاب على بلد فذهبوا به فطلب اليهم ان يسعوا له  
فوجدوه ان يذهبوا فلما طال ذلك عليه ورأهم لا يستعرون شيئا اتى الخارق والماسح ابن  
شهاب المازن بن وهام بن تميم خرافة فسمعه بالبلد فمداها عليه فقال وليس لهر الطالبيين فناء  
يعنى من طلب نارا لا تنقى طلبته مادام طالبا الى أن يدرك ناره وينال حقه

(كَسَالَى إِذَا لَاقَيْتُمْ غَيْرَ مُنْطِقٍ • يُلْهِيهِ الْمَتَبُولُ وَهُوَ عَنَاءُ)

أي هم كسالى يعني رهط بنى عدى وقوله يلهي أي يلهي به والمتبول الذى قد أصيب بقتل  
وقوله وهو عناء يعني المنطق اذا لم يفعل

(أَخِيرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنْ قَدْ وَفَيْتُمْ • وَلَوْ شِئْتَ قَالَ الْمُنْبُونُ أَسَاؤُا)

يقول أنشر الجبل عنكم ثلاثينكم الناس ولوثت صدقت من فعلكم فانكم ضمنت لها  
وفيت يقول الذين أخبرهم أساؤا لم يقنع هذا الادماج فارقى قليلا فقال

(لهم ريثه تملؤ صرعة أمرهم • ولا أمر يوم أراحه قضاؤهم)

ريثة ابطا وريثة ضعف تملؤ صرعة أمرهم أي قلب قليلا لم يملؤ صرعة أمر لان الريثة  
قد طفقوا ولا أمر يوم أراحه وقضاؤهم أي لا بد للأمر من ان يقضى يوما وراح منه وفيه إشارة  
الى انكم لم تقضوا أمري فقصاء غيركم وأراحتني منه

(والأراجيحكم على بطشعكم • كافي بطون الحاملات رجاء)

لم يقنع ما تقدم حتى زادني عتابهم بأن جعل رجاء منهم على غم ثقة لان الأراجيح كافي بطون  
الحاملات شاك به وقت الرجاء ولا يكون على ثقة من الحمل اذ كرهوا أم أني يقول فكذلك  
من رجاءكم ورجاء يرتفع بالطرف كما تقول فيك خير

(فهل أصعبت سعي عصية مازن • وهل كذلا في الوفاء سواء)

سواء وان كان في الأصل مصدرا فقد صار هنا كاسم القامع لندياته عنهم الثالث صرح ان يعمل  
في الطرف قبله وهو قوله في الوفاء لان المصادر لا تعمل فيما قبلها الا اذا أمر بها كقولك ضربا  
زيدا وما أجرى هذا الجري يقول هلا كنتم مثل مخارق بن شهاب لما ضمن أمري وفيه وهل  
كذلا في الوفاء سواء أي ليس كذلا في حصارين في الوفاء لانك كذلت فلم تف وكفل بخارق  
فوفي ثم مدح عصية بن مازن فقال

(لهم أذرع بادقأشتر نجها • وبعض الرجال في الحروب غناء)

النواشر عصب ظاهرا الذراع يريد أنهم خفاف من رجال الحرب وليسوا أرباب رقة ونعمة  
والغناء القماش الذي يحمله السبل وقوله لهم أذرع صفة للعصبة المألوفة وقوله وبعض  
الرجال في الحروب فتاثير بعض بالآخرين وهم بنو عدى

(كان ذاتها أعلى قسماهم • وإن كان قد شفت الوجوه لقاء)

وان كان قد شفت الوجوه لقاء فتدبر أيضا والمعنى ان وجوههم تشرق في الحرب اذا صارت  
وجوههم متغيرة والقسماهم الوجوه الواحدة قسمة لانه موضع الحسن والفساد الحسن ولا  
يستعمل قسماهم والمها الا في الملح فأراد بالذات الحسن والفرق لا اللون والصفرة وان كان  
قد شفت الوجوه لقاء أي ذهبت الحروب بنصارتهم الصكورة عمارستهم اياها وقد شفه الحزن  
اذا آذاه

(وقال شعله بن الاخضر) •

وقيل منذر بن الرقاد بن ضراب بن عمرو والنسي  
(وضعتا على المزين كوزا وهاجرا • فمالت بنوكو فربا بنهاجيرا)



الثاني من الطويل والقافية متدارك وكوزوهاجر فبيلتان من شبة

(وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْقَابُهَا مِنْ رَيْثِيَّةٍ • بَيَّرَهَا بِرَمَالَتِمْ شَبَّ الْأَكْبَارِ)

الاعجاج الامعاء واحدا مضج وضج وعجج والريثية لبن حمض يحلب حليمة يقتل من أكثر منه والهضب جمع هضبة وهو جبل مقعر على وجه الارض والاكلد جبال معروفة

(وَلَكِنَّمَا اعْتَرَوْا وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُمْ • قَطِيبَانِ شَقِيَّ مِنْ حَلِيبٍ وَحَاذِرِ)

أي فوجوا على غرة قطيبان خليطان والقطيب لبن الابل والغم اذا جمع بينهما والحليب ما حلب في الوقت والحازر الحامض وقد مر الزاين اذا حمض يصف كوزاير راحة العقول وابنا مهاجر بهضم او كثرة الاكل وهزأ بهم ثم قال لوملات اسماعها من ريثية ثم وزنت بجبال الاكلد وكانت أثقل منها لكثرة ما يأكلون ولستم أخذوا غلة وكان عندهم خليطان من لبن أعدوهما للشرب فو زوا قبل شربهم وقد مر ما هم بأن طعامهم المجموع من الحازر والحليب

(وَقَالَ قَرَأْتُ فِي رِوَايَاتِ بْنِ حَوْطٍ النَّبِيِّ)

قَرَأْتُ فِي رِوَايَاتِ بْنِ حَوْطٍ مَصْدُوحَتَهُ أَحْوَطُ مَحْوُطًا وَجِبَاظَةً

(يَبْتَغِي أَنْ يَحْلَا بِابْنِ خُوَيْلِدٍ • يَبْعَافِي ذِي عَدْمٍ وَأَنَّ الْأَقْلَامَ)

يَبْعِي وَيَبْدُهَا إِلَى وَيَسْتَا • ثُمَّ قَرَأْتُ مِنْ هَضَابِ بَرْمَا

الأول من الكامل والقافية متدارك ذو عندهم موضع وعقال والاعلم ورجلان والاجود في العلم وقد وصف بالابن أو الابنة ضافين الى علم أو ما يجري مجرى امترك التنوين فيه وقد تون هذا الشاعر عقالا واذا قد فصل ذلك فالاجود في ابن خويلد أن يجعل بدلا ويجوز أن يجعل صفة على اللغة الثانية والنعاف جمع نعف وهو المكان المرتفع في اعراض وأعادان في الاعلم توصف كيدا والمخبر ينفى وعبدما والعامل أن الأولى لأن الثانية لا يعتد بها عاملا وان كان مؤكدا مرثية قول الخطبة • ان العزماوان الصبر قد غلبا • فاللفظ على هذا ضمير المتنق والشم الجبال المرتفعة والقوارع العوالي ويظم اسم علم جليل ويرمى ويرى أيضا

(غَضَا لَوْ عَيْدُهَا كَوْنُ لَوْ عَيْدِي • قَتَمَا وَلَا أَكَلَاهُ مُقْتَضَا)

غضا أي كفا واصل الغض الكسر والقضم المسد فان قلت قضم فانه يكون صاتا وصيدا جمعا والا كل ما يؤكل فاذا قلت أكلة فهو اسم للقمع ومقتضا ما كولا بسهولة وانضم أكل خويلد على الضم يقول لا يلين أرادا على

(ضَبْعًا مَجَاهِرَةً وَلَيْثًا هَدِيَّةً • وَفَيْثًا جَرِيْدًا مَأْثَلًا)

الضبع توصف بضرب القلب وانهم ماواراه من الضبر وصغر الثعلب لانه كلما كان أصغر

قوله ضجج البحر ضبط الاول في الاصل بالشكل بفتح فسكون والثاني بكسر فسكون والثالث بفتح فكسر اه

كان على الرومان أقدر إذا أظلم أي دخلا في الظلمة شيئا لان الشعل حاله كذا  
(لأنما مالي من ديسين عداوة • أبدا قلديس عيسىي أن نسا ما)

القص اننا لك شيئا تحت شي وهو الاختفاء والداوس والجاسوس يتقاربان ويرى من رئيس  
عداوة ويكون مثل رئيس الجاسي والهوى ورسمه ما لا يد آمن سما وموضع أن نسا ما من  
الاعراب رفع على أن يكون اسم ليس كانه قال ليس عيسىي ما متكافوه وصككوه قلت ليس  
ينطلق عرو

• (وقال سويد بن مشنوء) •

هو اسم المفعول من شقته أشوه شناوشناوشنا • فاشنا • ناومشناه ومشنواة أي  
أبفضته وهو مشنوء من قرأ ولا يجر منكم شنا • قوم احمل امرين أحدهما أن يكون معناه  
بقيض قوم والاخر أن يكون معناه بفض قوم وأنتدأ بوزيد

ثم استقر بها شيخان مبيح • بالين عنك بجلير الشنا • نا  
فهذا صفة كسكران وفضبان وقول الاحوص

وما العيش الا ما تلذوثشمي • وان لا فيه ذوالثنان وفندا  
أراد به شنا • تخفف الهمزة وهذا يقطع يكون شنا • مصدر اعلى عزه فعلان في المصادر  
ومنه البيان مصدر لويت القريم اى مطلته من آيات الكتاب

قد كنت اذيت بها حسانا • مخافة الافلاس والقيانا

(دعي عنك مسعودا فلا تذكره • الى يسوء واعرضي لسيمل)

الثالث من الطويل والقافية متواتر ويرى ذرى مثل مسعودا ومعناه دعي والامر منه  
يبنى على المستقبل وهو يدروا • لا تجعل فاما وذر فروض استعماله استغناء عنه بترك وقوله  
لا تذكره الاصل تذكره يثني غذف التثنية الاولى العزم ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين  
فصار تذكره والمعنى لا يثني الى ذكره يسوء ولا يتجاوزن فعلى تذكره تعدية يتجاوزن الى جلا  
على المعنى وعما جاء على هذا قوله

اذا نفي الحمام الورق هيمني • ولوتعزيت عنها أم حمار

عدي هيمني تعدية ذكره لانه في معناه وهذا كما يحملون في التعدية النقيض على النقيض  
كقوله

اذا رضيت على شوقشر • لعمراقه اجميني رضاها

عدي وضيت تعدية فضبت لانه نقيضه كما عدي هيمني تعدية ذكره لانه تقابره كما عدي قد  
تدل القيد ياد اعني على قتل تعدية صرف واعرضي لسيمل اى اعرضي الى طريق غيره  
واذ ذكره بسوء يقال لا تعرض عرضته اى لا تذكره بسوء

(ثم شئت عنك في الزمان الذي مضى • ولا يتهمي القلوي لأول قيل)

يقول كنت احذرك عنه فيما تقضى من الزمان لكن الجاهل لا يرجع للزجة الاولى حتى  
يرجع مرتبة اخرى ولا ينهي الفأري الاول قبل مثل وقيل الفأري الهالك كقوله تعالى  
فسوف يلقون عقابى هلاكاً

• وقال معدان بن عبيد بن هدى بن عبد الله بن خبيري بن أفلت الثاني ثم المعنى •

معدان اسم من شجبل وهو فعولان من المعد وهو الأبعاد ومن في باهلة ومعنى في طي

(عَجِبْتُ لِعَبْدَانِ جَعُولِي سَقَاةً • إِنَّ اصْطَبَحُوا مِنْ شَأْنِهِمْ وَتَقَبَّلُوا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقال عبدوا عبدوا وعبدوا وعبدوا وعبدوا وعبدوا  
ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا ومعبدوا  
واتصبت سقاها لانه مفعوله وهم يكونون من الثام باليد والعبدان والقزم والزمان  
وأن اصطبحوا ير دلان اصطبحوا أى شربوا الصبح وهو ما يشرب صباحاً وتقبلوا من  
التقبل وهو شرب نصف النهار وكما قال تقبلوا يقال تصعبوا أيضاً والمعنى عدوا وطورهم  
فهيحسبوا لانهم رأوا بانفسهم ما لم يهدهو فطغوا عند الفنى

(بِحَادُورِ بَسَانٍ وَفَهْرٍ وَغَالِبٍ • وَعَوْنٍ وَهَمٍّ وَأَبْنِ صَبْوَةٍ أَخْبَلٍ)

بِحَادُورِ بَسَانٍ شئت على الاستئناف يردهم بحدادور بسان وان شئت كان بدلان من المضمير  
في قوله اصطبحوا ويجوز ان يكون أن من قوله ان اصطبحوا ان المفسر كانه فسر طغوا  
فصعوا ووجدوا الى آخر البيت اسماء قبائل ويجادى اللغة كسه مخضط من أ كسية الاعراب  
وريسان فيعال من الرسن أو فعلان من راس ريس اذا تفرقت مثل ما بن عيسى وفهر الجهر  
المدور الذى يصح به الطيب وهم الثوب الملقى المرقع والصهوة خيار النخى والاختيل  
الشتراف

(فَأَمَّا الَّذِي يَحْصِيهِمْ فَيُكْثِرُ • وَأَمَّا الَّذِي يَطْرُقُهُمْ فَيَقْتُلُ)

أى من يعدهم يكثر لو فو رعددهم ومن يلقى عليهم يقتل لانه من يستحق الثناء منهم

• وقال يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي من بني عدى بن أكرم

ابن ابي أكرم من قتل بن عمرو بن الفون رط حاتم بن عبد الله •

قال أبو الفتح الشافعي صغر الادين وعظمهما رجل اقتربا امرأتهما وبه منى الرجل قنافة  
اذا كان ضخم الالف ويقال هو الطويل الجسم فقد يجوز أن تكون الهاء في قنافة لحقت  
للمبالغة ويجوز أن يكون أيضاً لخالقها من ضرب تغيير الاعلام كان الهاء في  
رواية قد يجوز أن تكون كذلك ويجوز أن يكون قنافة علم من قبلا من غير طريق  
المنفعة التي ذكرت

(لَعَمْرِي وَمَا عَرَى عَلَى يَدَيْنِ • لَيْتَنِى التَّقَى الْمَدْعُو بِالْقَلِيلِ حَاتِمٌ)

الثامن الطويل والثاني قصير. أول قوله وما جرى على بين تحقيق العين وإن عرليس  
يهون عليه فيصنف كذا قال المروزي قوله المدعو باليسل كثير من القوم يذهبون في  
مثله إلى أنه بدل لاصفة لأنهم يتركون من المعارف ما فيه الالتباس واللام يدل على الجنس  
وما يدل على الجنس لا يتأق فيه الوصفية قال والمواب عندي يجوز كونه وصفاً ليدلالة أنه  
يلقى ويجمع فيقول نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجلان الزيدون والتكسية والجمع أبعد  
الاشارة من أسماء الاجناس الا اذا اختلفت فكما يجوز تقنية هذا وجهه في حصول الاختلاف  
فيه كذلك يجب ان يجوز وصفه مثل هذه العلة ولا فصل واذا كان كذلك كان قوله  
المدعو باليل صفة للقي كانه قال مذموم في القتيان المدعوى باليل حاتم وذكر اليل لتسدة  
الهول فيه

(قَدَأَتْنِي كَالثَوْرِ أَرْجُو قَاتْنِي • يَحْيِيَّتُهُ أَقْنَاهُ وَهُوَ قَاتْنِي)

يعني حاتم واذا لم يزد به ومعنى ارجو ضيق عليه واخرج من عاتيه فاسرج فاسرج الى ان يبعث  
والاقتال الاقربان والاهداء الواحد قتل يقول متهكياً كالثور الهاج مغضباً فلما لم يوقت  
القطع انهم

(كَانَ بِحُصْرٍ الْمُرِيطِ نَعَامَةً • تُبَادِرُهَا جَنَّةُ النَّعْلَامِ نَعَامٌ

أَعَارَتْكَ بِرَجْلَيْهَا وَهَاتِي لَهَا • وَقَدْ بَرَدَتْ بِضُفْرِ السُّنُونِ صَوَارِمُ)

يقول لما انهم كان نعاماً حسن سابقها نعاماً الى ادا حاتم عاترت حاتم رجلا فكان  
اسراعه في الصدا و اسراعهما في لها اي ساقى عقلها والنعام لاعتقل لها واراد ان في العقل  
عنه اصلا لانه استار العقل عن لاعتقل لها في أي أن لا يكون ذاعقل

• (قال أبو رياض كان من خبر هذه الايات)

انه حدث رجل من بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة يقال له زيد بن ثابت لجار وفي ما  
وكانت له نعمة فيهم وكان جبراً منهم ثم ومن فقتلوا واخذوا ما له فيبلغ ذلك في السيد فركبوا  
فمن تبعهم من في ضبة حتى لقوا رجلاً من بني فقالوا لمن أنت فحكهم فمروا الغنم فقالوا  
له انت آمن ان دللتنا على اقرب ابيات بنى معنى منك فدلهم على في ثور بن ودم بنى معنى  
وذلك من العشي فقتلهم الا قليلاً وانقلت منهم رجل حتى أتى حاتم بن عبد الله بن سعد بن  
الشرح بن وهو حاتم بنى وهو في قبعة فمن آدم في دار ليس معه فيها احد حتى اهل بيت أو بيتين  
من بنى عدى فيهم بنى زيد بن قنافة وهو كان يقال له حصر المرط فأخبره الخبر فامر امته ان  
توقد في قبعة اسفل تحت البيل ففما وبنى زيد بن قنافة لم يعلم الخبر حتى سمعته الخيل غدوة  
وكانت امراته لا تكلمه فعدته باسمه فالتخبر به الخبر فتناول في قوسه ففتح بناتها وابنه واسراة  
وذهب بها لواتها كان القوم ارادوا حاتم فأنزلت فقتل العلاء بن قرظة اخو بني السيد بن  
مالك وهو خال المروزي

وحس بن ثور بن ود كاتما • لترا ساقيا بالموت غير حتم

يأتون أنصارا عديدا ولم يصب • دعا حتى تفرغ على بن آخر  
وقال يزيد بن قنافة الطائي الأبيات التي مضت

• (وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائي) •

(مَنْ مَبْلَغُ هَرُونَ هِنْدٍ سَالَةً • إِذَا اسْتَحْبَبَهَا الْعَيْسُ تَنَضَّى مِنَ الْبُعْدِ)

الأول من الطويل يخاطب هرون بن هند لما غزا البصرة وأخفق وصر باني وكانوا في ذمتهم  
بكتاب كتب لهم عليه هرون بن عدس شيء كان في نفسه من طي على أن أصاب أدوا ذمتهم  
ولما انفصل ثمة أبايتا تقدم ذكرهما على لسان عارق فلما وقعت الأبيات إلى هرون هند توجه  
عارق وحلف أنه يقتله فقال عارق هذه الأبيات ومعنى استحببتها أحلفت في الحفائب وجعل  
الفعل العيس استعا وتضى تزل بعد المسافة

(أَوْعِدُنِي وَالرَّهْلُ يَفِي وَيَسْتَهُ • تَمَيِّزُ رِيْدًا مَا أُمْلَعُهُ مِنْ هِنْدِ)

أوعدني استقام على طريق التفرغ واستعظم منه اللامر ومعناه أنه لا يثنى مع حصة  
جبل وبعد أرى منه وهندام هرون وذكر الام اظهار القوة المبالاة وأنه يصير على تناول الحرم  
منه بالسان

(وَمِنْ آجٍ حَوْلِي رِعَانٌ كَانَهَا • قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كَيْتٍ وَمِنْ وَرْدِ)

الرعان جمع وعن وهو النادر من الجبل والقنابل الجماعات من الخيل وجعلها مختلفة الألوان  
لاختلاف ألوان الجبال

(عَدَدَتْ بِأَمْرِ كُنْتُ أَنْتَ دَعَوْتَنَا • إِلَيْهِ وَيُقَسِّ السَّيْمَةُ الْفَدْرُ بِالْهَدِ)

ويروي كنت أنت احتديتنا من الحد والسوق واجتديتنا فتعلت عن الجذب ومعناه  
دعوتنا وذلك أنه دعاهم إلى جاء ثم غدر

(وَقَدْ يَتَرَكُ الْفَدْرُ الْقَفَى وَطَعَامَهُ • إِذَا هُوَ أَسَى حَلْبَةً مِنْ دَمِ الْقَصْدِ)

كان الرجل منهم إذا جاع فصد عرق بغيره وأخذ مصيرا فتأني به دم ذلك العرق فإذا امتلأ عقد  
على رأس المصير شواهداً كله ومنه المثل لم يصبر من فصد به يقول قد يترك المرء الفدر وهو  
في شدة العيش فكيف لا يترك وأنت ملك ويروي جله من دم القصد ويرتفع جله على أنه  
مبتدأ مان والجله خير المبتدأ الأول وهو طعامه ويتصب إذا من قوله جله من دم القصد لأنه  
الدال على جوابه

• (وقال آخر) •

(لَعَمْرِي وَمَا عَرَى عَلَى يَحْيَى • لَقَدْ دَأْنِي طَوْرَيْنِ فِي الشَّعْرَاءِ)

الثاني من الطويل المراد لعمرى ما أقسم به وخبر المبتدأ محذوف لأن اللام من لعمرى لام  
الاستدعاء وجواب القسم لقد دأني وقوله وما عمرى اعتراض والطور والتارة أي تعرض لي

مرتين بحسب ما نرى ثم أقبل عليه فقال

(أَيُّظَنُّانِي بِفَضَائِلِنَا وَجَمَانِنَا • وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالرَّيَافَةِ)

أي أنت يظن أن أي متبني في جموعنا وبفضائلنا وناسم عن الخير والاحسان

(بِحَسْبِكَ أَنْ قَدْ سَلَّمْتَ أَخْرَجَ كُلَّهَا • لِكُلِّ أَنْفَسٍ سَلَقَ قَدْ عَامَ)

المراد حسبك لكمم يزبدون الباء في المبتدأ نحو قولك ان تفعل كذا فها انعمت وفي الخير  
أيضا يزبدون نحو قوله • ومنعكها بشئ يستطاع • والمعنى كافيك على أن قرأت أخزم

(فَهَذَا أَوْ أَوَّانَ التَّعَرُّفِ سَهَامَهُ • مَعَايِلُهَا وَالْمَرْفَعَاتُ السَّلَاجِمُ)

سَلَمْتُ سَهَامَهُ يعني شعره يقول لكل زمان نبي يظهر فيه ويقلب وزمان الشعر والمعايل  
العراض والسلاجم الطوال والمرهقات المرتقات الحدو أخزم وخطاتم الطاق وهو أفعل من  
الخرم وقال قوم يقال السعة أخزم وكذلك للاسد وقولهم في المثل • شئنة أعرفها من أخزم •  
هذا أحد جدود حاتم وكان جوادا فليثا حاتم شبه جوده بمجود أخزم فقبل شئنة من أخزم  
أي ضرورة وطبيعة ثم كثر ذلك حتى استعمل هذا المثل في كل شئ شبه بسواه وكان عقيل بن  
عطلة المزي يعق أباه فلما نشأ به أضر وابه وعقوده وكان ابن عبدويه المغربي في كتاب العقدان  
مقبلا يخرج في بعض طرقه ومعه ابنه وابنته فقال

قضت وطرا من دير سعد طالما • على غرض ناخمينه بالجامم

فقال لابنته أجري فقال

فاصبرين بالموماة تحملن قبية • تشاوين من الادلاج صيل العمام

فقال لابنته أجري فقال

كأن الكرى سقاها صرخية • عماراتني في المطا والقوام

فقال والله ما وصفتها الا وقد شربتها وضربها فوامه ايته بسهم وخلاء مطر وحاسا رباخته  
فقال

ان بني ضرجوني بالدم • شئنة أعرفها من أخزم

• من يلق أبطال الرجال يكلم

وذكر ابن عبدويه ان أخزم غفل فنسب اليه الايل وقال الرازي

أما ورب الكعبة المسند • لو قد رأيت وهي غير مرزنة

وجلي والايام عندي محسنة • اذا الابصر فتى ذا شئنة

• يروق عين الطفلة المقتنة

(وقال الرجل من طي)

(أَنْ أَحْمَرُ بَعْلِي الْأَسِنَّةَ نَحْرَهُ • وَرَأْفَتِي لَأَعْلَهُ عَقْلَهُ)

الاول من الطويل يكون وراحمي خلف وقد ام والاولى هنا ان يكون يعني قد ام

(يُذَمُّونَ لِي الدِّينِ وَقَدْ هَوَّاهُ • فَتَرَكُوا فِيهِ النَّفْسَ لِمَلَأَ)

العمل زيادة في خلاف الشاةة فعول لها نعل وقال الحسن الزائدة فعل أيضا وذكر بعض أهل اللغة ان النعول من الشاة التي يمكن أن تحلب من نعلها أيضا يقول من استقل لاجل قريش ليقرؤا بالملك فليس بماتل ثم وصف الخلقه فقال يذمون الذين فينا خطيبهم وهم لا يقركون وجهه رغبة الا أنوه وضرب الخلق الزائدة مثلا

• (وقال دويشد الطائي لبي • وقع) •

(وَمَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرُ السَّادِ • فَلَا جِدْرَ عَلَيْهِ مَوْقِعٌ)

الثامن المتقارب موقع قبيلة ومعنى لاجيد جردن لاسق وادب من الجود وهو المطر الشديد ويزع الوادي جابه نسهم الى الخلق ودعا عليهم بالجذب وصفهم بالذلة فقال

(فَمَا فَوْقَ ذَلِكُمْ ذَلَّةٌ • وَلَا تَهْتَمُّ مَوْضِعُكُمْ مَوْضِعٌ)

• (وقال جابر)

(أَجِدُوا النَّعَالَ لَا أَقْدَامَكُمْ • أَجِدُوا فَوْقَ الْكُمِّ جِرْوَلٌ)

ثالث المتقارب والفاصلة مستداوكة يقول استجدوا النعال لاقدامكم أوفى أقدامكم استجدوها بجرول وهي الكم وانما كرا الامرنا كبدا القول عليهم يريد بجرول واحدا لكم وأحسنوا يرتكم واطلبوا احضكم باقدامكم وقوله بجرول يريد بجرول وهو في اللغة مواضع من الجبال تكون فيها الحجارة ويوم اسمي الزجرول ويعني بجرول بن جاشع وكان له عشرة بنين سماهم كلهم بأسماء السباع وكان جبرول أجبن الناس مع منظره وجهته وروها اسم من أسماء الانفال يغري به ولا يحيى الامنونا وذلك علامة لتسكيره وفي أسماء الانفال ما يعرف ويشكر ومنه ما لا يحيى الامنونا واما في الاغرام ايج استعمل في الكف وواها التهج وكل ذلك يحيى منونا منكورا وجعل أول الكلام خطايا بجمعهم ثم خص بالنداء احدا منهم وجعله المأمور به ألا ترى انه قال وابلغ

(وَأَبْلَغُ سَلَامًا أَنْ جِئْتَهَا • فَلَا يَكُنْ سِمْهًا الْمَغْزُولُ)

سلامان قبيلة من همدان وهو في اللغة شبرا واحد سلامانة ومثل هذا في ان جعل أول الكلام خطايا بجماعة ثم خص بالنداء اول الهذلي • احبا يا سكن يا بلي الامادي • فقال يا كن ثم قال يا بلي وكذلك قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وما أشبهها وقوله فلا يكن سيمها المغزول لوقال لكم لساغ لانهم يجمعون في مثل هذا الموضع بين التثنية والاختار على هذا قوله تعالى وإذا أخذنا ميتا في اسرائيل لاتعدون الا الله قرئ بالتثنية والاختار على هذا قوله تعالى وإذا أخذنا ميتا في اسرائيل لاتعدون الا الله قرئ بالمعنى لا يكون سيمكم سبيلا من يقع الفير ويضرب نفسه كالغزل التي يكس الخلق

ويجعل استه عربان وهذا مثل وكما ضرب المثل بالفضل لهذا المعنى ضرب له ايضا بالسراج نفيل

فلا تمكوث ذبالة نصف • نفى الناس وهي تحقر  
(يُكَيِّسُ الْأَنَامَ وَيَعْرِى أَسْنَهُ • وَيَقْسِلُ مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلَ)

ينسل من الانسل وهو الخروج اى يخرج أسنله من خلفه ويرى وينسل من نسل زيش الطائر اذا سقط وقال المرزوق اما قوله وينسل من خلفه الاسفل فانه كان يرى من خلفه بالقام وليس يصعب له معنى والمستقيم من خطه الاسفل وذلك ان الفضل ينسل أسنله بان يتخلم كنهو هذا ظاهر وكان سلامان كانت تقصم احوالها بصيرة سيرها وغرمها بكون لها فلذلك جعل الفضل مثالا لها

(فَانْ بِجِيرًا وَتَسْبَاعُهُ • كَانَتْ الشَّاةُ أَذْذَالًا  
أَلَوْتُ مِنَ الْحَتَفِ فَاقْتَالَهَا • فَمَرَّ عَلَى سِلْقِهَا الْمَقُولُ)

بجير اسم زحل وكانت الشاة مثل في كل من أعان على حنف نفسه والذالان والذالان شئ التسلط واقتالها اهلكها والمقول ما بهلته الشئ وأراد به السكين هنا وقد اشتهر السكين بهذا الاسم اذا جعل في وسط السوط كالفلاف لها

(وَأَخْرَعَهَا مَوْئِي • غَدِيرٍ رِجْعَ لَهَا مَبْقِلُ)

موقى لغت منكرة تقدم عليها قاعرب اعرابها وجعلت هي بدلانته ومثله مررت بظريف رجل فان تروى موقى بالرفع فيكون صفة لاخر وموقى بالجر فيكون العهد وجعل الاثنان للمهد لان المراد بالههد المعهود وهو المرمى والتقدير وأخرعه دلهما غدير موقى وجوز مبقل يقال أبقل المكان فهو باقل ومبقل وأفعل فهو فاعل ليس بكثير بل هو شاذ

• (وَقَالَ يَاسِينَ الْأَرْتِ) •

(كَانَ مَرَى أَمَكُمُ انْجَبَتْ • عَقْرِيَّةٌ يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ)

الاول من السريح والقافية مترادف يجوز ان يكون مرعى اسمها أو أمكم بدلانته ويجوز أن يكون اسمها الشاعر بذلك قوله عقرية يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ قول الآخر كالجملين بكادر وبيا • دمامة ومنظر اسميها والعقربان ذكر العقارب والكوم السقاء

(أَكْبَلَهَا زَوْلٌ فِي شَوْلِهَا • وَخَرَّ أَلِيمٌ مِثْلَ وَخَرِّ السَّنَانِ)

سكن عن قرى الصقرب بالاكيسل والزلل الخفيف الظريف وشولها ما يشول من ذهبها والزلل الذهب ايضا والوخر طعن غير نافذ شبه تأسيها بتأثير السنان وزاد الها في عقرية نو كبد الشاة بهذا كما قال جل وناقة وكبس ونجدة وعزل وأروية أحقوا الها • تا كيدا



لثاني ولولم تطلق لم يمتع اليها وقد قبل عهزة

(كُلُّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مَقِيلًا • وَأَمَكُم مَّوَدَّةُ الْبَحَّانِ)

يقول كل عدو يتقى شره اذا أقبل وأمكم متى شرها اذا أدبرت يعني انها اذا غابت غت بين الناس لان الخاتم تشبه العقارب ألا تراهم يقولون دب بينهم العقارب أي الخاتم وقيل يعني انها تتبع بها الخاتم والرجال قد سته من بهم على من تصاديه فتقوتها واذا هاجها ماتوا والبهان ما بين المسلمين من الرجل والمرأة

• (وَقَالَ أَدَهْمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ) •

الزعراء القملة الشعر

(بِحَيْ خَيْبَرِي نَهْتُهُو عَنِ قَنَازِعِ • أَتَيْتُ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا نَوْنُهَا)

الثاني من الطويل قال أبو رباح تزوج عبد الله بن مدليج بن سويد بن خبيري بن أفلت بن سلسله بن سلامان بن قعل بن عمرو بن القوث بن طلي خنيفة بنت عبد الرحمن بن حدير بن ورنم بن خبيري بن عمرو بن سلسله فأتت أن تنزله فقال في ذلك أدهم بن أبي الزعراء الأبيات ثم هو أي كفوا والقنازع الدواهي ويرى بالدال والذال ويجب أن يكون الواحد قد نذره والنون زائدة أخضمن قد نته أي كففته وإذا قيل قنازع فهو من القنذع وهو الكلام القبيح والقنذع الكلام الفاحش والدويث أيضا

(وَكَاثِنُ بَنَامِنْ نَاشِصٍ قَدْ عَلِمْتُ • إِذَا تَفَرَّتْ كَانَتْ طَبِاسُكُونُهَا)

يقال شمرت المرأة على زوجها ونشست عليه اذا انفرت منه ولم تطاوعه ويقال بوفلان يشكون النواشر والنواش أي يقدمون على أمور صعبة لا يستطيعها غيرهم من الناس وقوله وكاثن بنامن ناشص يحتمل أن يعني تفارستهم عن الأزواج لانهم لا يرضين بهم ويجوز أن يكون ذلك مشاشره لما نفعهم من الآباء وكبر النفوس وقالوا أرادنا ناشص الشعر أو الداهية فن حله على الشعر قال معنى اذا انفرت ظهرت منا وقتلناها فتنشرك الناس ومن قال أرادبه الداهية وهو أقرب قال انفرت يعني سطوة كانت طباسكونها أي لم تسكن

(وَبِالْجَلِّ الْمُقْصُورِ خَلَفَ ظُهُورُنَا • وَوَأَنَّى كَالْفَزْلَانِ يُجَلُّ جُيُوشُنَا)

الجل جمع جله والمقصور المرسل عليه السحر فوأنى جوافه شواب كالفزلان شهبان بالفزلان الجيد والخبور كان خطب امرأتهم فرددوه

(وَأَنَا هَهُوْ وَتَوْنُ حِينَ قَضَيْتُمْ • بِأَعْمَةِ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ سُنِّيْهَا)

فَلَسْتُ لَنْ أَدْعِيَهُ أَنْ تَفْشَأَتْ • عَلَيْهِمَا مِلُّ اسْمِهِ وَحُبُّهَا)

ويروي حين غضبت بعمة عبد الله وأما يقال أم وتأم اذ لم يتزوج وإذا كانت له امرأة فأتت قبل أم ثم ثم وقوله فلست لن أدعي له أي أنسب اليه كما تقول لست لابن أم

أفعل كذا وثقأت عليه أنثقت والحبون جمع حب وهو العمل يقول لست لابي أن أعطته  
مراد معني يثني قلبه لأن تشقق الهماميل يؤذن بالبر عليه اي على ما طلب فهو ذليل على أن  
الشاعر هو المخطوب اليه

• (وقال سريث بن عتاب التميمي) •

(يَنْ تَعْلُ أَهْلُ الْغَنَى مَا حَدِيثُكُمْ • لَكُمْ مَنَظِقُ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مَنَظِقُ)

أهل الغنى يجوز أن يكون على ثمانية أرباب أهل الغنى باق فعل ويجوز أن يكون أهل الغنى  
اتصافه على الغنى والاختصاص كأنه قال باق فعل أذكر أهل الغنى وقوله ما حديثكم يريد  
ما لغتكم وبفسره قوله بعده لكم منظر غاو وللناس منظر ينسبهم إلى أنهم يخط وان لغتهم  
ذات غواية وزيف وبمعنى بقوله وللناس منظر العرب ويجوز أن يكون معنى ما حديثكم  
ما شأنكم المستحدث ينسبهم إلى أنهم لا قديم لهم ولا حديث

(كَأَنَّكُمْ مَعْرَى قَوَاصِعُ بَرَّةٍ • مِنْ أَلْيِ أَوْتَارٍ بِخَصَافٍ يَنْقُ)

يقال قصع العبر بصرته إذا دفعها يقال لعلم إذا تكلموا كأنهم معزى بغير أوتار وان تنغز  
والف معزى إذا جعلت الخلاق فينبغي أن تنون ويحكون تأنها كأنها بيت عترب وعناق  
ليس بعلامة ظاهرة وأكثرا العرب قوتهم وقد جاء ذكره وقد سكت أن قوم لا يشنون المعزى  
ويجعلون ألقها للتأنيث وأنشد سيبويه في ذكره

ومعزى هديا بعلو • قران الأرض سودانا

(دِيَا فَيَّةٌ قُلْفٌ كَانَ خَطِيمٌ • بِرَأَةِ الْغَنَى فِي سَلْمِهِ يَتَمَقُّ)

دياف أرض بالشام للنبط وقصده إلى أن يحجزهم من أن يكونوا عربا وجعلهم قلفا للخفا  
بالجهم وكان خطيم أي القصيع منهم والمعليلوم بفارهم إذا تكلم بمعلق في سلمه والفظن  
تذوق الشيء بضم إحدى الشفتين على الأخرى مع صوت يثما وجعلهم كذلك في برأة الغنى  
أي أنهم يتباطون في كل حال حتى لا يقوموا من فرسهم إلا في ذلك الوقت

• (وقال شعيب بن عبد الله) •

وهو من كثرة بلقين هم جهور جلا من بلقين يقال له عقال بن هاشم وعقال يقول فيهم

فَمَا كَأَنَّهُ فِي شِعْرِ بَغَاوَةٍ • وَلَا كَأَنَّهُ فِي شِرِّ بَاشِرَارِ

يقال خيرة مغفرة وأنا خيرة إذا كنت خيرا منه واستخفرت الله فخار في وهذه خيرة أي الذي  
اختاره وشعبت تحقير شعبت وان شئت كان تحقير أشعث على الترشيم

(أَتَرَجَوْحِيَا أَنْ يَنْجِي مِصْفَارُهَا • يَخْتَرُ وَقَدْ أَعْيَا عَيْلُكَ كَارُهَا)

الثاني من الطويل أجود الروايتين أترجوحيا كأنه مخاطب إنسانا وبإيمه في تعاقبه  
الرجاء بمصفر حي وقف دأعيا كبارها والمعنى أنهم لا يثلمون أبدا وإذا رويت أترجوحيا جعلت  
الفعل للقبلة باسمها أي أنهم وحالهم ذلك في ضلال إذا رجوا من مصفرهم فلا حرج حالهم مع

بكارهم ذلك

(إذا التجم وافي مقرب الشمس أجهرت • مقاري حبي واشتكي القدر جازها)

أشار بالجمع إلى التريا وهم يقولون

طلع النجم غدبه • واستنى الراعي شكبه

فهذا يكون في الصيف وعند اشتداد الحر وقالوا

طلع النجم غشه • واستنى الراعي كساه

وهذا يقال في شدة البرد وقد كثرت سميت التريا بالجمع فإذا قالوا يوم من النجم فاما يعنون شدة الحر في أيام التريا لأنها تطلع في ذلك الاوان مع الصبح وجواب إذا النجم أجهرت ومغرب الشمس يجوز أن يكون مفعولا وأن يكون اسما للموضع الغروب ويكون وافي من المرافاة ويجوز أن يكون ظرفا وهو يكون معنى وافي طلع وأجهرت سترت كأنها أدخلت الجمر ووجه آخر في أجهرت أي أخلبت من النسيم من الجفرة وهي السنة المجدبة واشتكي القدر جازها لانهم يسرقون ماله وروى حازم أي منعت ما فيها أخذ من حراد الناقة وهو قلة لبنها ومنعها منه قال الرازي

أبانق قد كذأت أرقداها • حرادها جمع ان تبتادها

الضهير يرجع إلى الارفاده نطمعها أذاشت أولادها • وقد يجوز أن يكون قوله إذا النجم وافي مغرب الشمس يعني به التريا وغيره لانهم قد وضعوا الشعرى بضم من ذلك قال الشاعر  
وانا لقرى الضيف من قع الذرا • اذا وافت الشعرى انقطع نهارها

والمقاري جمع مقري وهو الاناء الذي يقرى فيه الضيف فاذا مددت نفلت المقراء فهو الرجل الكثير القرى للاضاف وكذا المهدى المطبق الذي يدى عليه وغيره والمهداء الرجل الكثير الاهداء وروى أبو هلال أن رجوسى قال سقى قبيلة • وروى عيرابي تمام هذه الايات لمحيث ابن عتاب أحد بني نهان بن عمرو بن القوث من طي وأخذ القوزد عنه فقال  
أترجو ربيع ان يخبى مصفوها • بخير وقد أعيا كلبا قديها

وأخذها أيضا البعث فقال

أترجو كليب أن يخبى محدثها • بخير وقد أعيا كلبا قديها

فقال القوزد

إذا ما قلت فاقية شرودا • فصلها ابن حراء الجمان

(وقال حريث بن عتاب) •

(قولا لصيفة أذبحد الجبابها • عوجى عليا بجيبك ابن عتاب)

يجيبك يجوز أن يكون في موضع الحال أي عوجى بجيبا ومثله ب في من ذلك ولبارق وبرت من آل يعقوب أي وارتا ويجوز أن يكون في موضع الجزم جوابا للقوله عوجى وأجرى المثل مجرى الصحيح كقوله • ألم باتيك والاباء تقي • وصيفة اسم امرأة وثكر النخبة

(هَلَانْتِمَّ عَوَّجًا عَنْ مَقَادَحِي • عَبْدُ الْمُقَدِّعِ بَاغِي صِيَابِ)

اتصبا عبد المقتدي يجوز أن يكون على البدل ويجوز أن يكون على الذم ويجوز أن يكون على الحال والمقتدي منقطع شعر القفا وهو ما أخون من قذذ الشعر إذا قصصه كأنه ينقطع في ذلك الموضع ويقال للمقتضى المقتذ ويقال هو عبد المقتدين أي إذا نظر الإنسان إلى ما علم أنه عبد وقبل المقتذان جابا القفا اللذان يتجزئ عنهما النقرة وقبل المقتذان منقطع الشعر في مقدم الرأس ومؤخره وغير صيابه أي غير خيلار قال هومن صياب القوم وصيابتهم أي خيلارهم قال الرابع

وقد وسطت ماله الكا وحظلا • صياها والهدد الجبللا

وقال لرابر في المقتدين

لولا أبو الشقوا لم ير النتم • منفرد السربا لم عن لهم زيم

• ناض اذا ما مقذيه صميم •

(سَتَحْقِيقِينَ سَلْمِي أَمْ مَنْتَنِي • وَابْنُ الْمَكْفُودِ قَاوَابِنُ خِيَابِ)

يعني أن هؤلاء القوم الذين ذكرهم قد استحقوا أم منتنير أي جعلوا ما كان الحقيبة وكذلك ابن المكفوف وابن خياب أي قديما وأبهم خلقهم فان كانوا من القوم المجهولين فهو كما يقال جاءه افلان وفلان في آخر قومهما وان كانوا ليسوا منهم فالعنى انهم استعانوا بهم فصاروا كمن تركه الرجل ورامو قبل في قوله مستحقين أي جثته لها جاني وقد استحقبت هذه المرأة وابن المكفوف مع هاردا وابن خياب كأنه رمى سلمى بها أو يدهدهم جميعا من عتازه فهو أيضا هذه أي حارقي بن هوشينكم وقيل أنه أراد أنه أسروهم فجاءوهم في موضع الحقيبة من البعير وقبل معناه الاتصبا إليهم وهذا أشبه بسرد الآيات

(يَأْتِرُقُومُ بَنِي حَصْنٍ مُهَابِرَةٌ • وَمَنْ تَعَرَّبَ مِنْهُمْ شَرَّاعْرَابِ)

فيهم إلى أنهم شر قوم هابروا إلى الامصار ويقوا في البدو وفي حصن يجوز أن يكون اتصبا على النداء كأنه قال يأتروم بني حصن واتصبا بهابرة على الحال ناداهم في هذه الباطلة أي أنهم شر قوم في مهلبرتكم ومثله • يابؤس للبليل ضرا لا اقوام • وبؤس وقوع الحال بعد النداء يقولهم يابؤدع حقا فذا ساع أن يقع المصدر بعده تأكيداً فكذلك الحال وقوله ومن تعرب فيهم معنى التكلف لأن تعرب يعني كذلك كثيرا ويجوز أن ينصب بني حصن على الذم والاختصاص

(لَا يَرْتَجِي الْجَارُ حَرَّ فِي يَوْمِهِمْ • وَلَا نَحَالَةَ مِنْ نَتْمٍ وَالْقَابِ)

قال الخليل يقولون في موضع لا بد لا نَحَالَةَ ويقال حال محالاً وحيلة أي احتمال وما نبت نَحَالَةَ أي حيلة

«(وقال آخر)»

(فَأَسَدُ الْأَنْقَوَاتِ كُلِّهَا • مَنَامٌ سَقَى تَحْطُمُوا وَحَوَارِئُ)

الثاني من الطويل المتاسم جمع منسَمَ ومعنى خف البعير منسَمَ لأنه يتركه عليهم منسَمَ الرمح وهو حوكنها ومعنى الحافر لصلاته حافر لأنه إذا أصاب الأرض أثر فيها

(وَمِيعَادُ قَوْمٍ أَنْ أَرَادُوا الْقَهَانَا • مِيعَادُ قَهَانَتَيْهِمْ وَغَايَرُ)

قَهَانَتَا أي تركهما هيبة وخفاقة يقول لمنزنا ومنسَمَ أي استحقاقا فلا تجسر على ورودها بنوا أسدون كانوا وقوله وميعاد قوم أراد موضع ميعاد قوم فحذف المضاف وقيل ميعادنا ميعاد لانزلها نحن ولأنتم وهي يتناو ينكم

(وَمَا نَامَ مَبَاحُ الْبَطَاحِ وَضَعِيحُ • وَلَا الرِّسَ الْأَوْهَ وَهَقْلَانُ سَاهِرُ)

صباح فمال يدل على الكثرة وهو الذي يبع الهاء أي يسقيه والبطاح وضعج والرِسَ مواضع قيامه ويرد يقول لسانه ما يقول إذا غشا فضعن أيقاظ لحزن من الجهال فلفظنا يندرج في أسد ويقول أن لم تعدوا اعتاد استكم خيلنا وابلنا نتحت حوافرها وأخفاها يصف قومه بالكثرة وفي أسد بلفظه ويقول أن أردتم لقاءنا فضعن متاهبون لها ثم دل بيقظ قومه وقهرهم أنهم الغالبون

(قَهْرُهُ لَيْتُمْ مَنَامُكُمْ تَحْفَمُهُ • أَمَامَ الْبُيُوتِ الْخَارِئِ الْمُتَقَابِرُ)

التضائل المتقاصر والخارئ الذي يقضي حاجته وخص أمام البيوت لأن الناس يرونه هناك فيجب أن يجمع شخصه ويشتتر لثلاثا تظهر سوانه ولو كان وراء البيوت لم يمتنع إلى ذلك وكان متقاصرا ثم تضائل فيكون أقل وأحق

(رَبَّى الْجَوْنُ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدِيَّتِيُّ • لَيْلَالُ عَشْرِ أَيْمَنَّا وَهُوَ عَائِرُ)

الجون اللاحم تعاوم حرة وهو أهون سواد منه والشُّمْرَاخُ غرة تستدق وتسيل حتى تأخذ الخيشوم والعائر المنقطة ليالي عشر أي عشر ليال يصف كثرة خيلهم يقول نطلب القرس المشهور بياضه عشر ليال فلا يوجد وهو وسطا

(وَلَمَّا رَأَيْتُمْ كُنْ لَنَا مَادَّةُ • وَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ نَاصِرُ)

أدقة جمع دقيق يعني به الدليل

(صَمَمْنَا كُمْ مِنْ غَمْرَةٍ قَرَأَيْكُمُ • كَمَا ضَعِفَ السَّاقُ الْكَسِيرُ الْجَائِرُ)

الجائر جمع جبانة وهي الخشب التي تشد على الكسر حتى يهيم وقال الساق الكسر وهي مؤنثة لأن قعبا إذا كان في ناويل مقبول يومض به المؤثت كان يقهرها قياسا مطرد عند الكونيين وعند البصريين لا ينقص بل يبيع فيه الهك عنهم

• (وَقَالَ أَبُو صَعْقَةَ الْبُولَانِي) •

(أَتَجِبُونََا كَأَهْلَ صَدَقٍ • وَتَتَسَّى مَا حَبَالُكَ بَنُو بَرَاءِ)

الأول من الوافرو القافية متواتر يقال حبونه كذا ويكذا ويروي أبو براس بنو براء أجود لقوله هم تقول

(هُمْ تَتَبُولُكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا • حَيْثُ الرِّيحِ مِنْ تَحْرِوْمَةٍ)

السقب المذكور من ولد النسابة وقوله حيث الريح أي ضربوك حتى سلطت وأنت سكران وأحدثت حدثا كهشة السقب ولما قال تقولك جعل المتنوذج سقبا أيضا لاقى الصنعة

(وَهُمْ جَهْلًاوَأَعْلَىكَ بِفَرْجِمْ • وَبَلَاؤُنْكِ كَيْدٌ مِنَ الدِّمَاءِ)

أي ضربوك وأنت ترى فكيف لا يضربوك إذا هجموهم

• (وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ جَهْمٍ السَّنْسَبِيُّ لَمَّا فَدَّ بَنُ سَعْدِ الْمَعْنَى) •

(إِنْ يَجْعَلُنِ ابْنُ غَرْثٍ كَغَرْثَا • وَلَوْ خَيْرُهُمَا تَبْقَى رِيْتُ الْمَكَارِمِ)

الثامن الطويل والقافية متداولة من قبيلة وفي غيرهما تبقى ريوت المكارم يعني في غير من تضرب قباب الكرم لأن ريوت العرب لا تكون من المدوز المعنى ان غرثت بمن جازقان فيهم موضع الغرث الا ان الكرم لا يوجد فيهم

(مَنْ قَدَّتْ يَابْنَ الْخَنْظَلِيَّةِ حَصْبَةً • مِنَ النَّاسِ تَمْدِيهِمُ الْخِجَابِ)

الخجابه جمع مخرم وهو أنف الجبل وقوله تمديهمها يشبهل هديت القوم الطريق والى الطريق يقول من كنت قائد جماعة تقدمهم

(إِذَا مَا ابْنُ جَدَّكَ كَانَ نَاهِزَ طَيِّئٍ • فَإِنَّ الدُّرَا قَدْ صِرَتْ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ)

جدوعت قبيلتان وناهزهم كبيرهم والقيم بأمورهم عند السلطان وأصل الناهز الذي ينهز الدلو من البئر أي يخرجها والذرا أعلى الاسنة يقول إذا كان ابن جدز عيم طي فقد انقلب الدهر بهم وصاروا شرافهم تحت أذلهم وضرب ذلك مثلا هنا

(تَقْدِيرُ نَامٍ يَنْفَرُ أَمَّكَ وَاحْتِفَرُ • يَأْبُرُ أَيْكَ الْفَدْلُ كَرَاتِ عَاسِمِ)

الفصل الضعيف وعاسم نقاب عالج يقول أنت لا تسلم لالتبادت والازعامة فلا تطلبها وقد يظفر أمك فانه عظيم وخذ أباك مكان السيف فان السيف لا يليق بك فيك وهذا اقرب من اعضاضهم من الاب

• (وَقَالَ الْكُرُوسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَصَادٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مَالِكِ) •

الكروس العظيم الرأس

(الْأَلَيْتُ حَتَّى مِنْ عَطَاكَ أَتَى • عِلَّتْ رِوَاءُ الرِّمْلِ مَا أَتَتْ صَانِعُ)

الثاني من الطويل يقول غنيت أن يكون الذي خلطت به من عطائك لي أني علمت وأنا ورواء الرمل ما أتت صانعه وقد غنيت علمك وقوله رواء الرمل طرف لعنت وانني علمت خبرت كانه ودأن يكون بدل عطائه علمه ما بهه وكان اختياره بحسه ولا يجوز أن يكون رواء الرمل يتعلق بصانع لانك ان جعلت ما موصولا فالصلة لا تتقدم على الموصول ولا على شئ مما يتعلق بها وان جعلت ما مستقما ما قبلها بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله واذا كان كذلك ظهر فساد تعاقبه على الوجود كلها من طريق الاعراب والمعنى جميعا

(فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَزَحٍّ • وَمَتَّعَ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسِعُ)

المتزحح المبعداي كان لي جانب من الارض اتزحح فيه عما اراه وادع عليه

(وَهُمْ إِذَا مَا الْجَبَسُ قَصَرَ نَفْسُهُ • طُلُوعُ إِذَا أَصْبَا الرِّجَالُ الْمَطْلَعُ)

هم يريد المهمة أي هم يطلب معالي الامور اذا اصعب ذلك على الرجال هذا رجل قصه من كان يرجو مغناج رجاؤه فقال لئن علمت في بادئ ما قصه في امرئ فكنت لا أعرفه فاني كنت بعيدا عما أرى من الذل والنجاسة ومكان لي هم به لو غير أني ما عرفتكم والجبس الثقيل الجاني وقوله اذا ما الجبس طرف الماذل عليه هم واذا اصبا طرف الطلوع ولا يتبع أن يكون اذا ما الجبس طرف الطلوع ويجعل اذا اصبا دلائمه لان المعنيين متقاربان والاول اقرب

(وَقَالَ وَضَاحُ بْنُ عَبْدِ كَلَّالٍ بِنْدَاوِدَ بْنِ أَبِي أَحَدٍ) •

كلال مرهجل وليس منقولاً من جنس

(مَنْ مَبَايِغَ الْجَبَابِ عَنِ رِسَالَةٍ • فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعِي كَاقْطَعِ السَّلَا)

الثاني من الطويل السلامه وزوهر الجلد الذي يكون فيه الولد والسلا اذا انقطع عن وجه الصبي حين ولده لم يرجع اليه أبدا انقطاعا لا وصل بعده ويجوز أن يكون المراد اقطعه قطعاً لا مطلق في اصلاحه لان السلا اذا انقطع في البطن لم يمكن اخراجه وقتل الحامل واشتقاق السلامن السلة لانه فراق بعد الوصل من غير معاودة مادامت السلة باقية وكذلك السلا يشارك الولد بعد ملازمته ايامه فراكالاً معاودة معه

(وَأِنْ شِئْتَ فَاقْطَعِي بِنَاوَيْ رَيْبَةٍ • جَمِيعًا قَطَعْنَا بِمَاعْقَدِ الْعَرَا)

ربصة حاققة مضت النصل اذا وقتته وحذته وكان القياس أن يقول ربصنا الا أنه جاء على الاصل المتروك مثل أعوزوا متونق الجبل وتسطار العرا في أسباب الوصل ونصب عقد العرا على المصدر أي قطعنا قطعاً عتد العرا ثم حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه

(وَأَنْ قَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَتَنَزَّلُ فِي السَّمَوَاتِ • فَبَدَّلَ آدَامَ أَهْلَهُ فَتَصَرَّفَ الْقَوَى

فَأَنَّى أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَدْعَ مَعْرُضًا • وَتَجِبُّ أَنْ أَبْصُرَ فِي عَيْنِي الْقَدْرَ)

الجدع أصل الشعر إذا ذهب رأسها يظهر فله معبالة بالفتح يقول إن شئت أقطعنا قطعاً لا وصل بعده وإن شئت أبعدنا فله حاجة لتأنيبك وقوله فأنى أرى في عينك الجدع يقول إن العداوة ينفق دريخت من جهتك وأنا أرى الجدع بعرض في عينك فلا أكره وأنت تذكر القذى وهذا كما يقال في المثل تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الجدع المعترض في عينيك وهذا مثل يضرب لمن يرى عيوب الناس القليلة ولا يرى عيب نفسه وإن عظم ويصرف هذا الغرض على غيره وجهه فيستعمل أن نسب الرجل إلى القباوت بهذا القول لأنه من جهله يخفى على الناس أمره أو ينسب إلى أنه يظلم على عهد فيعلم أنه صهيء إلا أنه يجترئ على التبعيض وكان هذا القائل أو أدان أسألتك إلى عطية وذني يسير حقير

• (وقال عمرو بن خلادة الحمار الكلبى) •

(ضَرَبَ بَأْسَكُمْ عَنْ مَنَبْرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ • يَجْعُرُونَ أَذْلًا تَسْطِيعُونَ مَنَبِرًا)

الثاني من الطويل يعنى معاوية أو أشياعه وجبرون اسم قديم ويقال أنه وجل من عاد وقد ذكر في الشعر الأسلاوى قال أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة

القصور والضل فالجاء بينهما • أشهى إلى النفس من أبواب جبرون

وجبرون موافق من ألفاظ العرب قولهم درع جارة إذا املاست من كثرة الاستعمال وقولهم جرن الحام وغيره فإن كان عرياً فهو من ذلك النوع وكذلك قولهم للموضع الذى يجعل فيه القبر جرين وجبرون يفعلون جرن إذا مرن ويعنى ياهل منبر الملك عليها وأولاده وقوله إذا تسطيعون منبراً أى لا تسطيعون صعود منبر

(وَأَيَّامُ صَدَقٍ كُلِّهَا قَدْ عَرَفْتُمْ • نَصْرًا يَوْمَ الْمَوْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا)

يعنى صريح راحط وهو اليوم الذى قتل فيه مروان بن الحجاج الفصاح بن قيس القهري صاحب شرط معاوية ثم طلب الأمر لنفسه وهو يومهم أنه مع ابن الزبير وذاقوا ما من الأزد وهو موضع عقد الأزار من الحقيق

(فَلَا تَكْفُرُوا حَسْبُ مَضْنٍ بِلَاتِنَا • وَلَا تَعْصُوا بَعْدَ لَيْلٍ يَجِيئًا)

حسب مصدر وليس تأييد الحسن لأن الأفعول والفعل إذا كانا صفتين لا يستعملان نكرة وههنا قد روى عنكرو ألا تذكروا حسناً من بيلاتنا

(فَكَيْفَ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرَّوَانٍ وَآيَتِهِ • كَشَفْنَا غِطَاءَ الْيَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَ)

يعنى معاوية وزيد كشفناه أى حضر نامى الحرب وهو مكروب فاستقام أمره وأبصر بعد ما كان لا يهتدى له



(وَمُسْتَلِمٌ نَفْسٍ عَنْهُ وَقَدْ بَدَأَ • نَوَاجِدُهُ سَيِّئُ أَهْلٍ وَكَبِيرُ)

نفس عنه يعني الخليل ولم يتقدم ذكرها ولا يمكنه ذلك في ذكر الحرب فدلّت عليها صارت  
كلّ ذلك كوروقيدت فواجبته أي قلت شتاه من شدة الأمر وبالفتح ذكر التواجد يصف  
معاوية وما لحقه يوم صفين

(إِذَا اقْتَضَرَ الْقَيْسِيُّ فَادَّكَرُ بِلَاءَهُ • بِرِذَاةِ الضَّعَافِ شَرِّ جَوْبَرٍ)

جور بذاة م وقبس كانت انصار بني مروان وكافوا مع الضعفاء أسلوه حتى قتل يقول اذا  
اقضرت قيس فاذا كره ذلك لانهم الضعفاء ليقصروا الاقصار والزراعات مواضع الزرع  
كالاحاث والزرايع العذبي يبق من السحابة وكل ناعم زريع تشيها به وقيل في جور بانه  
نهر واتصب شرقي على الطرف يعني ماولى المشرق منه

(فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ خَيْفَةَ • يَهُدُو لَكِنْ كَلَّهْمْ نَهَبَ اشْقَرَا)

قوله نهب اشقرا قيل انه فرس طفيف بن مالك وكان فرارا يقول كانما اتتهم طفيف في ذلك  
اليوم وكان اسم فرس طفيف قرظا ولذلك قال الا تحريصه قومنا من زمين  
يعدو بهم قرظا ويسمع الناس اليهم ويحقق العلم

جعل فرس كل منهم كقرظا لمعروا يقول كانهم اتهم ذلك اليوم وقال ابن الكلبي اشقر  
رجل من كلب اصاب صندوقا في اغارة للكلب على اباد قطن ان فيه خبيرا كثيرا انفضحه فاذا  
فيه عظام فخر به العرب مثلالا لآخر فيه وقيل انه اراد بالاشقر الصبي والعرب تسمى الجهم  
الحمره لان الغالب على ألوان الفرس الصهبة وعلى هذا معناه كلهم نهب من لا قدرته ولا هيبة

• (وَقَالَ جِوَّاسُ بْنُ الْقَعْمَلِ الْكَلْبِيُّ) •

جواس فعال من جاس البلد يجوره اذا وطئه ودوخه ورجل جواس للبلاد فهو منقول من  
الوصف واما القعطل فرب قتل عالما وليس منقولا

(أَحْبَبْتُ الْمَلِكَ مَا شَكَّرْتُ بِلَاءَنَا • فَكُلٌّ فِي رَحْمَةِ الْأَمْنِ مَا نَأْتِ آكِلُ)

الثانف من الطويل يخاطب عبد الملك بن مروان يقول ما شكرت نعمتنا في الذب عنك  
والنصرة لك وتوطيدنا لمملكك

(بِجَاهَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ بَهْدِلٍ • هَلَكْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ لِقَوْمِكَ فَائِلُ)

الجولان موضع وابن بهدل فائل ابن الزبير يقول لولا جسد بن بهدل هلكت ولم ينطق  
لقومك وروي بقومك فائل أي لم تكن خليفة تخطب أو تخطبك وانما بعابه لانه لما قتل  
ابن الزبير وسكت الحرب أقبل يتألف قيسا وهم أعداؤه ويوحش بني كلب وهم أنصاره حتى  
انتهت الحال به الى ان عزل كثيرا عن استعملهم كلب على أعماله وجعل ابداهم من قيس وهم  
أعداؤه ولان معاوية لما هلك استخلف ابنه يزيد فبايعه الناس ما خلا بق قيس فانهم قالوا لا نبايع

ابن الكلبه فوقعت الحرب بين أمية وقيس وتعلق قوله بما يبايع الجولان بقوله ما شكرت  
بلاءنا وهاك كتب جواب لولا وخبر المبتدأ محذوف

(فَلَمَّا عَلُوْتُ الشَّامَ لِيَرَأَيْنِي بِإِذْنِ • مِنَ الْعِزِّ لَا يَسْطِيعُهُ التَّنَاقُلُ)

يعني لما تم سلطتناك ولا أمرنا والباذخ العالي

(نَفَحَتْ لَنَا جَهْلُ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضًا • كَأَنَّكَ مِمَّا يَحْدُثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ)

أي عاديتنا والنقم الاصابة البسرة فخصمه بالسفأ أي ضربته بطائفة منه والجعل الملوذا  
كان فيها ما كأنك مما أحدث الدهر جاهل أي كأنك من أجل ما أحدث الدهر جاهل بما يكون

(وَكُنْتُ إِذَا أَشْرَفْتُ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ • تَضَامَلَتْ أَنْ تُلَاقِيَ التَّنَاقُلُ)

تضاملت أي تضاعفت خوفا

(فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانِ أَسَلْتُ • لِقَيْسٍ فَرُوجٍ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ)

وروي أسلت فروج ناس منكم وبتنان بالشام موضع يقسم بين وقوله أسلت فروج نساء  
بقول كنت أشعر على قيس بالاصابة منكم لما عرفت من قلة زعابهم فلو طاعوني للمكروا  
لنساءكم وقتلوكم وانما قال هذا لان القيسية كانت تدعو الى ابن الزبير وكل يدعو الى  
المروانية وكان الناس يومئذ انما يعرفون بالصدلية وهم أصحاب مروان والازبية وهم أنصار  
ابن الزبير وقلت قال عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان

وما الناس الا بدلى على الهدى • والازبيري صافق بيرا

• (وقال أيضا) •

(صَبَقَتْ أُمِّيَّةٌ أَدَمًا رَمَحْنَا • وَطَوَتْ أُمِّيَّةٌ دُونَ دِيَارِهَا)

الثاني من الكامل والقافية متواز أي جارية الاجل بنى أمية وقتلنا أعداءهم وقازوا بالديار دوتا

(أَيُّ دَرْبٍ كَتَبَتْ بِجَهْوَةٍ • صِدِّ الْكِبَاةِ عَلَيْكُمْ دَعَاها)

عليكم دعواها أي تهديها والدعوى الاتساب كانه يقول هددوكم متسبين

(كَأَنَّوْلَانُطَهْ أَنْهَ أَوْضَرَا بِهَا • حَتَّى جَعَلَتْ عَنْكُمْ عَمَلًا)

الولا تجمع الوالى وهو المتولى للشيء القاع لهو الغنى الامر الشديد

(فَاقَهُ يَجْزَى لَا أُمِّيَّةٌ سَعِينَا • وَعَلَا شَدِيدًا بِالرَّاحِ عَمَلًا)

جنتهم من الجبر البعيد ناطه • والشام تنكر كهلها وقتها

أراد باطن الجرس والمعنى جنتهم من المكان الكثير المحر ومن بلاد الجبر يعني الجواز ومصطفى  
البعيد ناطه البعيد ملاحقه يقال نطت الشيء أو طه ناطا إذا غلبته وروي بعضهم من الجبر

بالراى وقال يريدنا لجازوهذا كما قيل فى التمامة اليهم قاله تطرأت والعين مينة التهم • والحاجز  
والجازز والجز واحد وسمى الجازز بجازز الله بجز بين الغور والشام وبين البادية وقوله والشام  
تسكز كلها وقتها أى لم تعرفكم الشام لانكم لم تسكنوا أهلها

(أَذْأَقِلْتُ قَيْسَ كَانَ عِيُونَهَا • حَدَقَ الْكِلَابُ وَأَظْهَرَتْ سِيَاهَا)

أذ طرف اقوله بستم من الجراى بستم وقت اقبال قيس ويجوز أن يكون ظرفا لقوله تنصكر  
كهلها أى تنسكز فى ذلك الوقت وروى وتزبرت قيس أى صارها وهازيم باوقوله كان عيونها  
حدق الكلاب يعنى انها اجرت لهذه اوة والغضب وأظهرت سياهها أى علامتها للعداوة

• (وقال عبد الرحمن بن الحكم) •

(لَمَّا أَقْبَلَ قَيْسٌ عِيْلَانَهَا • أَضَاعَتْ نَفْوَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ)

فَتَسَاوَلُ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَسْكُنُ • أَخَاهَا إِذَا مَا التَّشْرِيفُ سَلَّتْ

الثانى من الطويل بقال ساول الفعل الفعل وناطره اذا هاجمه يقول مارس بقيس من تريد  
فى اللين والدعة ولا تمارس بهم فى الحرب فليسوا من رجالها ولا تسكن أخاها اذا التفتيت  
السيوف فانهم لا يشتدون

• (وقال أبو الاسد فى الحسن بن رجا بن أبى الضحالة) •

(فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْجِبَالِ وَأَهْلِهَا • وَإِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرْفِ أَخْرَزٍ)

الاول من الكامل تعلقى الباع من قوله بطرف اخرز بقوله فلا تنظرن وطرف اخرز يعنى انه ينظر  
بمؤخر عينه

(مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ فَانِمَ • حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمُنْبَرِ)

المنبر فعل من التبر وهو الارتفاع وأصل التبر ووم فى الجسد ويجوز أن يكون اشتقاقه  
من رفع الصوت فقد قالوا رجل تبار بالكلام فصيح بليغ كان أبو الاسد فى أيام أبى تمام وقد  
مدح أبو تمام هذا الذى هجاء أبو الاسد يقول لأملا عقيق من الجبال بعد ما صرنا أميراعلها

• (ونزل بالراى التبرى رجل من بني كلاب) •

فركب معه ليلا فى سنة مجدية وقد عزيت عن الراى ابله فصر لهم فاقم من رواحلهم وصحب  
الراى ابله فاعطى رب التاب نأيا مثلها وزادها ناقة ثنية فقال

(يَجِبْتُمُ مِنَ السَّابِرِينَ وَالرَّيْحَ قُوَّةَ • إِلَى خُصُونِ نَارِ بَيْتَيْنِ قَسَدَ قَالِمَا)

إِلَى خُصُونِ نَارِ بَيْتَتَيْنِ الْقَدَّ أَهْلَهَا • وَقَدْ يَكْرَهُ الْأَصْبَافُ وَالْقُدُ بَشْتَوَى

الثانى من الطويل واللقاب تستدارك القذا الجلد وانما اشتروا لمشيقة لحقتهم

(قُلْنَا أَوْتَا فَاشْكِنَا اللَّهُم • بَكَوْا وَكَلَا الْحَيْنِ جَاهَا بَكِي)

أى كل واحد من الحين منا ومن الذين أوتوا لكى لمهم من الضرر فسر بقوله  
(بَكَوْا مَعُوزِينَ أَنْ يَلَامَ وَطَارِقُ • بِشِدَّةِ الْجُوعِ الْإِنَارِ عَلَى الْحَا)

انما يشد الأزار على الحشا ليسعك فقد أضاعه الجوع

(قَالَ طَفْتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ مَعِينَةٍ • وَوَطَنْتُ نَفْسِي لِلْغَرَامَةِ وَالْقَرَى)

ويرى • تدارك فيما رأى عامين والصرا • أطلعت عيني أى ضعفت أبهة فى فعل من يدق النظر  
فى الشيء لانه يجمع شعاع عينه اذا فعل ذلك فيكون بصراً أقوى وقوله تدارك فيها أى توالى  
وتتابع فيها وانى النعم

(قَابَضْتُهَا كَمَا مَذَاتَ عَرِيكَ • هِيَ أَمِنْ اللَّذِي عَنَّنَ بِالْمَوَى)

العريكة السنام والصوى جمع صوة وهو ما غلظ من الأرض ويرى بالصوى من صوى  
الضرع اذا لم يق فيه ابن أى انها حائل لاهد للضرع بالبن فهو أجسد بان تكون معبنة  
ويرى بالصوى وهو بقية البن فى الضرع أى ترك لبنها لم يصب فيه غيره واذا روى ثمن  
فالمراد انهم امتنع من الشاوشة ببارك فيمن من البقية أو بما وجد من المرعى واذا  
رويت ثمن فهو من التمتع أى كان لمن نافعاً

(قَاوَمَاتُ أَيْمَةٍ خَفِيَا الْحَبْرَ • وَقَعَّ عَيْنَا حَبْرًا يَمَافَى)

حبر أصله القصير من النامس وأما فى يشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير قولك أيا فى  
هو والنصب على الحال وحبر غلامه

(وَقَاتَ لَهُ الصَّقْبُ بِأَيْسٍ سَاقِهَا • فَإِنْ يَجِبُ الْعَرْقُوبُ لَا يَرْفَأُ النَّسَا)

الايس ما قل عليه الجهم من الساق وغيرها والعرقوب عقب موتر خاف الكعبين فوبق  
العقب من الانسان وبين موصل الوتيلف والساق من ذوات الاربع والمعنى أصب ساقها  
فان العرقوب ان أمكن التلاقي فيه بالجبر والعلاج فان نساه لا يقطع الدم منه فصاحبها يأس  
منها عند ذلك والمعنى اضربها بضره ليس فى البر منها ما طمع ليرضى صاحبها بالعوض منها  
ويستقيم أمر الضيف والضيافة

(قَابَضْتُ مِنْ حَبْرَاتٍ حَبْرًا • مَضَى غَيْرُ مَنْكُوبٍ وَمَنْصَلُهُ أَتَضَى)

غير منكوب أى غير مدفوع فى مذرره ويقال ما فر منكوب اذا أثر فيه ما بطونه من حصى  
أو حجر أو نصب منه لانه مقعول مقدم

(كَأَنِّي وَقَدْ أَشْبَعْتُهُمْ مِنْ سَنَامِهَا • جَاوَزَ غَطَاءُ عَنْ قَوَادِي ظَالِمِي)

يقول كانه كان على قلب عظامي النمل قد ذهب

(فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قَدْرُ ذَاتِ هِرْزَةٍ • لَنَا قَبْلَ مَا نَحْنُ أَشْوَاءُ وَمُصْطَلَى)

خير بفتح قوله لنا قبل ما نَحْنُ أَشْوَاءُ ومُصْطَلَى شواء ارفع بالاسد امير بدبتنا لنا قبل ما أودع القدر شواء ومصطلا بالاروذات هِرْزٍ خير باتت قدرنا أي لها هِرْزُ القليان

(وَأَصْبَحَ رَأْعَيْنَا بِرِعْمَةٍ عِنْدَنَا • بِسَيِّئِ ابْنَيْهَا الْأَخْلَةُ وَالْأَخْلَا)

ويروى أنتم أو المعنى انها جعلت لها نقيما وهو خ السخن ويقال للسمن نقي وإذا روى أبقتما فهي من البقية والاخللة قال بعضهم جمع خليل وهو الصديق أي نعلني ابلتا اخللا لنا فبكيات هذه الابل بضمهم ويجوز ان يكون الاخللة جمع خليل وهو الفقير أي أعطيناها الفقراء وقيل أراد بالاخللة الرعيان لانهم كالأخلاء لها الاجتماعهم في الاحسان اليها وانخلا كما كان وطبا من التبت وقيل في الاخللة انه جمع خلة من المرعى وهو ضد الحصى على خلال ثم جمع خلالا على أخله وقيل في الاخللة انه جمع الخلال الذي يحل به لسان الفصيل للثلاير تضع فيكون أقوى للثاقه وقيل الاخللة ما اختل واجتمع من العشب وهو أخضر وروى بعضهم الاجلة بالجريم يقال جل وجلال واجله أي لم نجعلها للبرد بل ألبسناها ونقدها

(فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ خُذْهَا ثَنِيَّةً • وَنَابٌ عَلَيْنَا مَثَلُ نَابِكَ فِي الْحَيَاةِ)

في الحيا يعني في الشصم والسن والعرب تسمى النبت حيا لانه بالمطر يكون ثم تسمى الشصم حيا لانه بالنبت يكون ومعناه قالت لرب الناب خذها ثنية فضلا عن نابك وناب علينا واجب مثل نابك في السن موضعنا خمرنا هانفها مع الثنية وليس هذان من الهوى في شيء وانما أوردناه أبو عام لما يتبعه من قصيدة خنزير بن أرقم

• (وَقَالَ فِي ذَلِكَ خَنْزِيرُ بْنُ أَرْقَمَ) •

واسمه الحلال وهو أحد بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن غنم والراعي من بني قطن بن ربيعة خنزيران كانت النون فيه زائدة فهو من خزرا العين ولقطه من لقط الخنزير وقيل ان الخنزيرة قاص غليظة تكسرم الجحارة

(بَنِي قَطْنٍ مَا بَالُ نَاقَةٍ ضَيْفِكُمْ • تَعْتَوْنَ مِنْهَا وَهِيَ مَلَقَتْ قَتُودَهَا)

الثاني من الطويل والقافية متداولة والقنود خشب الرجل الواحد قد وعبد البصريين لواحده

(عَدَا ضَيْفُكُمْ يَمْشِي وَنَاقَةُ رَجُلِهِ • عَلَى طُنْبِ الْفَقْمِ مَلَقَتْ قَدِيدُهَا)

الفقما لقب امرأة الراعي والفقم تقدم الثنايا السقلى فلا تقع عليها العليا وكان من عادتهم ان ياقوا القديد على الاطناب بحجة قوتها ويروى ناقة رجله يريد الناقة التي كانت تحمل رجله ومن روى ناقة رجله أي الرجل الملقى

(وَبَاتَ الْكِلَابُ الْفَتَى يَتَتَبَعُ الْقَرَى • بِلَيْلِهِ نَحْسُ غَابَ عَنْهَا سُودُهَا)

أَمِنْ تَقْصُصِ الْأَضْيَافِ أَكْرَمَ عَادَةً • إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَمِنْ بَرِيدِهَا

اتصّب عادة على التقصير وإذا نزل طرف لقوله أمّن تقصص الأضياف وكذا لفظ الأضياف ولم يأت بالضمير على عادتهم في تكرير الأعلام والاحناس

(كَأَنَّكُمْ أَفْقَمْتُمْ تَقْصُرُونَهَا • بَرَاذِينَ مَشْدُودَ عَلَيْهِمُ الْبُودُهَا)

شبههم بالبراذين للجزم وفشلهم وهم بضربونها مثلاً لئلا يحل مغموم ويحتمل أن يكون شبههم بالبراذين لما حوصوا على كل لهما لأن البراذين تخرص على كل الملق

(فَمَا فَتَحَ الْأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوَاءٍ • بَقِيَ قَطْنُ الْأَوَانْتُمْ شُودُهَا)

• (فَأَجَابَهُ الرَّاهِي بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا) •

(مَاذَا أَذْكَرْتُمْ مِنْ قُلُوبٍ شَحْرَتِهَا • يَسْتَبْقِي وَضِيقَانِ الشَّائِسُودُهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك ويروى من كزوم عقرتها والرواية الجسدة ماذا أنكرتم يقال أنكرت الشيء وأنكرته بمعنى فاعل ماذا ذكرتم فوادهما ذا عيرتم والكزوم الناقة المسنة التي مشعرها الأعلى أطول من الأسفل

(فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَفَيْتُ لِرَبِّهَا • فَرَّاحَ عَلَى عَيْنٍ بِأُخْرَى يَقُودُهَا)

العنس الناقة المملكة القوية

(قَرِيتُ الْكِلايَ الَّذِي يَتَّبِعِي الْقَرَى • وَأُمْسَكَ أَذْبَعْدَى الْيَنَاقُودُهَا)

وقفت لها نارا فتقبّل لقرى • ولقمة أضياف طويلا ركودها

أراد بالقمة قد راو جعل ركودها طويلا لثقلها ولأنها لا تنزل إلا للفصل ثم تعاد والمجنسة الركود الثقيلة المملكة

(إِذَا خَلَيْتُ عَوْدَ الْهَشِيمَةِ أَرَزَمْتُ • جَوَانِبَهَا حَتَّى يَنْتَفِذُودُهَا)

إذا خلّيت أي جعل الحطب لها بمنزلة الحلال للناقة فاوقدهمها ويروى إذا خلّيت أي جعل الحطب لها بمنزلة الولد فهو لها كالولد وهي كالناقة الخلية وهي التي تعطف على ولدها فقرأه وأرزمتم صاحت بقلبانها

(إِذَا نَصَبْتُ لِلطَّارِقِينَ خَسِبَتَا • نَعَامَةً حَزْبًا بِمَقَامَرٍ جِيدُهَا)

الحزب ماء الأرض الصلبة المرتفعة شبه القدر بالنعامة لأنها تنكسر برفع رأسها ووضعها لجنبها وتوردها فكذلك القدر برفع الحال وتنفضها الشدة عليها وقال تقاصر جيدها اليكين وجه التثنية منه

(تَبَيَّنَ الْحَالُ الْقُرْفَى بِحُجْرَتِهَا • شَكَارَى هَرَاهَا وَأُوهَا وَتَعْدِيدُهَا)

الحال فقر الظهور وجعلها غرا السجنا والجرات التواصي رجعا لها شكاري لامتلائها ويقال  
شاة شكره اذا كانت غزيرة وضرة شكرى ممثلة ومعنى مرها استخرج دمهها ومازها مرقتها  
وحديد هامرقتها

(بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُرَاتَيْنِ قَالُوا • لَكِنَّ يَزِيلَاهُ مِن جَانِبِ خُودِهَا)

ارتفع جودها بحمام وانما أتى المنزل ليرى ان الواحد لا يطبقها ولا يمتص: خبر يكملها لثقلها  
واللام من قوله لكي يزلاها يجوز ان تتعلق بقوله بعثنا كأنه قال بعثنا المنزلين اليها لكي يزلاها  
لغا ولا وحذف مفعول حاول وكى هذه هي الناصبة لفعل لذلك دخلها اللام الجارة والمحاولة  
مداولة الامر بالهيل والحيود الجواب

(قَاتَلَتْ تَعْدُ الْجَنَمَ فِي مُصْغَرَةٍ • سَرِيعَ بَأْدَى الْأَكَاكِينَ جُودِهَا)

المصغرة المتصغرة في امتلائها أي في مرقها يقول من مة ائها وكثرة دمه ائري فيها نجوم السماء  
وقيل شبه الراعي النضاضات التي كانت على رأسها من كثرة الدم بالنجوم وجودها ارتفع  
بسريع ويجوز ان يروى سريع بالرفع على ان يكون خبر المبتدأ وقد قدم عليه والمبتدأ  
جودها قال الثري يعني امرأة اضافها وأراد بالنجم النجوم وهذا كما يقال قل الدرهم والدينار  
يراد به الجنس ويقال بل أراد بالنجم الثريا يعنيها والاول أصح قال أبو محمد الاعرابي هذا  
موضع المثل

ان الكرمية ينصر الكرم ابنتها • وابن التبعة التام نصور

كثيرا ما يرمح أبو عبد الله الردي على الجيد والغث على السمين وهذا يدل على قسمة معرفة منه  
بما ذهب العرب في معاني أشعارها ولا يجوز ان يكون النجم هنا الا الثريا وذلك أن في البيت  
خبيشة ليصوجه أبو عبد الله وذلك ان الثريا لا تكاد ترى في قعر الحفنة وغرها من الاواني  
الا أن يكون قم الرأس ولا يكون قم الرأس الا في صميم التمام ويقال حينئذ أقعر النجم ومنه  
قول الكميث اذا النجم أقعرا وقوله تعد النجم أي لصفاء الودك في الحفنة تعرف عدد الثريا فيها  
وهذا معنى ملج وذل أن نجوم الثريا لا يكاد يعلوها الا ذو بصير جديد ولذلك يقول القائل  
اذا ما ائتريافي السماء تعرفت • يراها جدي العين سبعة النجم

وقال أبو العلاء كان بعض الناس يجعل بعده من العدد أي ان هذه المرأة تعد النجم في  
الحفنة المستحبة أي الملوأة لانها ترى خيال النجوم فيها وقد يصح هذا الوجه وقد يحمل ان  
يكون تعد في معنى تصب وتظن وأصله راجع الى العدد الا انه قد أخرج بعض الاخراج كما قال  
اذا أولست ممر وفاتنا • فعدك قد قلت له قليلا

أي فاطنك نك فعلت ذلك والمراد ان المرأة تصب النجم في الحفنة لما تراه من يلبس النجم

(فَلَمَّا سَقَنَّاهَا الْعَمْدَى كَلَّات • مَذَاهِرُهَا وَرَقَصَ رُشَاوُ رِيْدَهَا)

وَلَمَّا قَضَتْ مِنْ ذِي الْإِنَاءِ لِبَانَةً • أَرَادَتْ الْبَنَاتُ حَاجَةَ لَا تُرِيدُهَا

(وقال رجل من بني أسد) •

(دَيْتُ لِحَبْدٍ وَالسَّاعُونَ قَدِ بَلَّغُوا • جَهْدَ النَّفْسِ وَالْقَوَادِيءُ الْأَزْوَارِ)

الاول من البسط والقافية مقرا كب الديب المنى الرويد والسي السريجد وتشجير وقد  
بلغوا جهد النفوس أى احملوا المشقة والقضاء الازر مثل التشجير

(فَكَابَرُوا بِالْمُجْدَحِيِّ مَلَأَ كَثْرُهُمْ • وَعَانَى الْمُجْدَمُ أَوْفَى وَمَنْ صَبْرًا)

أى دكروا العظام فيه وعانى المجداى بلغه حتى خالطه من أوفى من الوفا ومن صبر على شدائده  
لا تعصب المجدعرا أنت آكله • لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

هذا تفريع والمراد لا تطلق المجديك بالسي القصير انما يدرك بهرج المسراوات دونه  
واقصام المعاطب بسببه وية اللعقت الصبر لعاو اسم ما يلقى اللعوق

• (وقال آخر) •

(وَمَسْتَجِلٌّ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَقْلُهُ • فَلَمَّا اسْتَبْرَأَتْ كُلُّهَا مَخَافَتُهُ)

الثانى من الطويل يقال استجبل الشئ اذا طلب بخلته ولم يصبر الى رقبته واناه ومخافته المراد  
بها سلاحه ضر به مثلا والمخاف جمع مخفور وهو افة الخفور

(وَسَارِبٌ فِيهَا مَرِيٌّ حِينَ تَمُوتُ • مِنْ الْقَوْمِ مِجَازٍ لَيْتِمٌ مَكَايِرُهُ)

المجاز الدائم للجز ومكاسره أسوله ومخفيرة ومتموت الحرب اشندت

(فَأَعْطَى الَّذِي يُعْطَى الْقَلِيلُ لَمْ يَكُنْ • لَهُ سَعْيٌ صِدْقٌ قَدَمَتُهُ كَابِرُهُ)

الذى يعطيه القليل هو القليل فى الهزبة أو الاسر ولم يكن له سعى صادق أى لم يكن له تقديم وسعى  
لسلفه جيد فكان يرت ذلك عنهم أو يقتدى بهم

• (وقال اسمعيل بن عمار الاسدى) •

(بَكَتْ دَارُ بَشَرٍ تَصْجُوها أَدْبَدَتْ • هَلَالُ بْنُ مَرَزُوقٍ يَشِيرُ بِنِغَالِبِ)

الثانى من الطويل والقافية متداول قال عبل بن على بن الوليد بن كعب قالها للمامات  
شمر بن غالب واشتقري داره هلال بن مرزوق وشجوها اتصب على انه يفعل له والاشاعر  
يفضل بشرا على هلال ويقول ان الداراتى كان بشر ينزلها فصار هلال بدلامنه فيها بكت  
وحق المثل ذلك

(وَهَلْ هِيَ الْأَمْلُ عَرَسٌ تَبَدَّلَتْ • عَلَى رَجْعِهِ لَمِنْ هَلَسٍ فِي مَحَارِبِ)

يقول ما هي فى استبدالها الا كهروس زوجت فى هلسم ثم اتت الى محارب ومحارب  
فيها ضعف وخول حتى قال بعض الشعراء وهو يخلع • نصيرنى ربى اذا من محارب

• (وقالت امرأة قتل زوجها فى جوار الزبرقان فلم يطلب بناره) •



(مَنْ قَرَدُوا عَكَاطُوا أَقْوَاهَا • بِإِسْمَاعِيلَ عَجَادَهُمَا قِصَارُ)

الاولين الواقف والغافلون متواتر يقول اذا وردتم سوق عكاظ وهو اول العرب فيه سوق لهم  
وواقفهم اهلها انصاعتم لكثرة ما يسمعون من مثالبكم فنبهتهم عن جدهم

(أَجِيرَاتُ ابْنِ مَيْمَةَ خَيْرُ وَلِيٍّ • أَعْيُنُ ابْنِ مَيْمَةَ أَمَّ ضِمَارُ)

العين النقد الحاضر والضمار دين لا يربحى قضاؤه ومعناه ان لا يكون نار ابن ميمية ام  
بطل دمه

(تَجَلَّلَ خَزِيمَةُ عُرْفُ بْنُ كَعْبٍ • فَلَيْسَ لَخَلْقِهَا مَنَّهُ اعْتِذَارُ)

أى ليس مذلها أى خزي هذه الخلطة والخلق الاعقاب ولا يستعمل الا فى الغم

(فَأَنْتُمْ وَمَا تَقْنُونُ مِنْهَا • كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا جَارُ)

أى الاصر اظهر من ان بكم

(وشبه هذه الايات)

ان رجلا من عبد القيس كان يقال له ابن ميمية وكان جارا لزيد بن برقان بن بدر قتل رجل من بني  
عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة فى جوار الزبير وكان الذى قتله يقال له هزال قتله بموضع  
يقال له ذو شيرمان خلف الزبير فان يقتل هزالا وقالت امرأته هذه الايات ثم سعت بنو سعد  
فى القصة حتى اصلحوها وفدى ابن ميمية ثم مكثوا هنية من الزمان وخطب هزال الى الزبير فان  
أخته خليدة فزوجه اياها فلما احبها اخطب لى ذلك عليه فقال

وانكمت هزالا خليدة بعدما • زعمت برأس العين انك قاتله

وانكمته رهوى كان يحبانها • مشق اهاب أو سع السخ ناجله

بلاعبيها عت الفرائس وجاركم • بنى شيرمان لم تزل مقاصله

الناجل الذى يسلم الشاة من رجلها جميعا فاذا كان من رجل واحد فدهى من جلته ثم ان  
الخطيب سار فى طلب حاجته فخرج من العرب فترجمهم قواى الى بيت امرأته فقترته واحسنت  
اليه ثم سمرت فقرأى أحسن الناس وجهها فلما ارتحل زودته فاحسنت زاده فقال أيتها المرأة  
من أنت ومن أنت غاريت أكرم منك نعل ولا أحسن منك وجهها فقالت أنا امرأة من  
بعض بنيات عمك قال فما اسمك قالت رهوى والرهو الواسع فقال يا سحان اقمه ما وجدك  
أحلت اسماعيل هذا فقالت انهم قد دعوني فليدعوني فميتى رهوى فقال واسوأنام ورحل  
وهو يقول

ضللت لعمري فى خطبة انى • سأعقب قوى بعدها وأتوب

فأشهد والمستغفر الله انى • كذبت عليها والهباء كدوب

(وقال آخر)

(وَأَتَتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَأَتَقَتْ • بَيْنَا كُلَّ فِجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَهْبَارًا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك بقول استأثرت قريش بلذة العيش وقدمتنا الى خراسان

(فَلَبَّتْ قُرَيْشًا أَصْبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ • قَوْمُهَا بِجَهْرٍ مِنَ الْمَوْجِ أَكْثَرًا)

أي لبست قريشاً أصبحت ذات ليلة • قومها بجهر من الموج أكثر  
فيها يرجع الى العرب أو الى القبائل لانهم كانوا وجهون الى خراسان وقيل الضهير في بها  
لقريش والكدر نقص الصفاء وقوله ذات ليلة يريد الساعة التي تكون فيها الليلة المطاوعة  
وعلى هذا قولك فلبت كذا ذات العشاء تريد الساعة التي فيها العشاء والمعنى أصبحت منها على  
هذه الحالة قريش أي حصلت من ليلتها على صباح هكذا

• (وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِمَّنْ قَدَّاهُنَّ مِنْ مَغْرِبِ الْبَشْرِ وَهُوَ زَوْجُهَا) •

(حَلَقَتْ وَلَمْ أَكْذِبِ وَالْأَفْكَلُ مَا • مَلِكْتُ لَيْتَ اللَّهِ أَهْدِيهِ حَافِيَةً)

الثاني من الطويل قولها ولم أكذب في موضع الحال أي حلقت صادقة في خبري والافكا  
أملكه لبيت الله يعني لن حول بيت الله فحذفت وقولها أهدي به يجوز ان يكون في موضع خبر  
المبتدأ كأنها قالت والافكا أملكه أهدي به لبيت الله حافية أي في هذه الحال واللام من لبيت  
الله على هذا تنقل بأهديه ويجوز أن يكون لبيت الله خبر المبتدأ وأهديه ان شئت كان  
مستأنفا وان شئت كان خبرا تانيا وان شئت كان بدلا

(لَوْ أَنَّ الْمَنَاءَ أَعْرَضَتْ لَأَقْصَمْتُ • مَخَافَةَ فَيْهِ إِنْ فِيهِ لَدَاهِيَةٌ)

أعرضت أي مكنت من النظر الى عرضها أي الى الجانب الذي يخفى منه لاقصمت أي لو قطعت  
فيها أو أصعب مخافة على انه مقول

(فَبَاجِيَةٌ الْخَزِيرُ عِنْدَ ابْنِ مَغْرِبٍ • قَتَادَةُ الْارْبَعِ صُمِّكَ وَغَالِيَةٌ)

تريد ما راحة جديدة الخنزير الاربع صمك

(فَكَيْفَ اصْطَبَارِي بِاقْتَادَةٍ بَعْدَمَا • شَعِمْتُ الَّذِي مِنْ فَيْكِ أَتَى صَمَاحِيَةً)

تقول كيف أتكلف صبرا على مجاوزتك والكون معك بعدما بليت به من بخرتك وتقنيك  
الذي أفسد على آفة اللهم والسمع تقول أثرت ويحيى في الأذن فكيف يكون حال الأذن

• (وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى الْخَزْرَاعِي فِي امْرَأَتِهِ) •

(نَلَعْتُ أَبَاةَ الْمُتَمَصِّ نَكِيحَةً • عَلَى الْكَرْوِ ضَرْتُ وَلَمْ تَفْجِعْ)

من ثالث المقارب والقافية متدارك قوله على الكر في موضع الحال من فكحت وقوله

ضربت من صفة نكحة وكذلك ما في البيت الثاني من الجبل كلها في موضع الصفة لها وهو

(وَلَمْ تَقْنِ مِنْ فَاقَةٍ مَعْدَمًا • وَلَمْ تَجِدْ خَيْرًا لَمْ يَجْمَعْ)

يقول نكحت هذه المرأة نكحة ضارة ضيرة نافعة في شيء من الوجوه فها أغنت من العدم عدينا  
ولأنك خير ولا أصبحت شملا وحذف مقول لم يجمع لأن المراد منهم

(مُجْتَذِةٌ مِثْلُ كَلْبِ الْهَرَّاسِ • إِذَا جَمَعَ النَّاسُ لَمْ يَجْمَعْ)

منجذبة من التاجذ وهو ضرس الحلم والتواجد أربعة أضرار وقال بعضهم هي الضواحي  
مخجاجة حيث صلى الله عليه وسلم أنه ضحك حتى بدت فؤاجذه فمقوله أنها قد جربت ومن  
منها ومثل وقوله إذا جمع الناس لم يجمع بصفة بابها انتهى بالناسم ولذلك قال الآخر  
قوم إذا دمس الظلام عليهم • حذروا قنذبا النجاسة فزع

لأن القنذلا ينال بالليل

(مُقَرَّرَةٌ بَيْنَ جِدَارَيْنَا • وَمَا تَسْتَطِيعُ فَتَنْتُمْ تَقْطَعُ)

يقول هي يوشاياتها تفرق بين الخطاه وتقطع الأواصر بينهم ولأن تنصب منجذبة ومفرقة  
على الحال ولأن ترفعهما على الاستئناف وقوله ما تستطيع شرط جزاء والمفعول محذوف  
فهو كقولك ما يطق يفعل

(يَقُولُ رَأَيْتُ لِمَا لَا تَرَى • وَقِيلَ جَعَلْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ)

البياضي يقول تتعلق بقوله تقطع والمعنى أنها تباهت وتكابر ورواه بعضهم  
تقول رأيت لما لا ترى • وقالت سمعت ولم نسمع

والأول أجود

(فَإِنْ تَشْرَبَ الرِّقَّ لَا يَرَوْهَا • وَإِنْ تَأْكُلِ الشَّاةَ لَا تَشْبَحُ)

إن تشرب الرق أي خاف الرق

(وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرُومًا • وَلَوْ حُفِّ بِالْأَسْلِ الشَّرْعُ)

محرما أي حراما والحرمه ما لا يصل إليها كذو النكاح المحارم وفي المثل لا يقبل العمية بعد الحرام  
أي عند الحرمه وهو ذو محرم ومحرمة في القرابة ويقال أشرفت الرمح قبله فشرع

(وَلَوْ صَدَدَتْ فِي ذُرَى شَاهِقٍ • تَرَلَّ بِهَا الْعَصِمُ لَمْ تَصْبِرْ)

العصم الأوغال وانما سميت عصم البياض أي دجها والعصم ياض في مذوات الأربع

(فَلَيْسَتْ قَعَادُ الْفَتَى وَحْدَهَا • وَلَيْسَتْ حَوْفِيَةُ الْأَرْبَعِ)

يقول انه اذا انقضت فهي منعمومة وكذلك ان كان معها ثلاث نسوة وقال أبو العلاء قاعد  
الفتى ما يقعد في بيته لان المرأة تسمى قعدة وهي من القعود في البيت ومن ذلك أخذ  
القعود من الابل وهو الفتى الذي قد صلح ان يقعد عليه الراكب والقعود كلمة اتسع فيها  
المتكلمون حتى قال أصحاب الاضداد يقال قعد في معنى قام وليس ذلك الاعلى الجاهلان  
القاعد خلاف المضطجع فلما كان ذلك خروجا من حال الضبعة الى ما هو اعظم للشخص نلن  
السامع ان قعد في معنى قام وقول النابغة

والبطن ذو عكن خبيص ناعم \* والنحر تنقيبه بشدى مقعد

أراد انه لم يسكنه لكبر فكانه قاعا ولو قيل جارية فاقعة الندى لادى ذلك معنى قولهم ندى  
مقعد في هذه الجهة تأول بعض الناس ان قعد يكون في معنى قام ويقع في بعض النسخ هذه  
الآيات منسوبة الى ابن الهندي قاله في امرأته وأول البيت نكتت بشمعة يدق نكتة

• (وقال بعض آل المهلب قال دعبل هو عبد الله بن عبد الرحمن ولقبه أبو الأنواء) •

(قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا اخْتَفَوْا كَلَامَهُمْ \* وَاسْتَوَقَوْا مِنْ رِثَاجِ الْبَابِ وَالْأَبَارِ

لَا يَنْقِصُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ \* وَلَا تُكْفَى عَنْ حَرْمَةِ الْجَارِ)

الثاني من البسيط والقافية متواتر القيس الشعلة من النار والقابس طاب النار ويقال  
قست النار واقتبسها واقتبسها فلان والمقباس شعوم القيس والرناج الغلق ويخت  
الباب وارتجته بمعنى

• (وقال آخر) •

(كَأَثَرِ بَعْدَانٍ سَعْدًا كَثِيرَةً \* وَلَا تَبْغِ مِنْ سَعْدٍ وَقَامٍ وَلَا نَصْرًا)

الاول من الطويل والقافية متواتر كثر أمر من كثرته اذا غلبته الكثرة ويقال كثرته  
فكثرتها كثر بعضهم العين وعلى هذا يصح البناء سواء كان مفتوحا في الاصل أو مضموما أو  
مكسورا الا ان يكون البناء مع لافاته يتولد على حاله يقال با كبت فبكبت ابكبه لا غير  
وذلك لانه لا يلبس ثبات اليا بينات الواو

(وَلَا تَدْعُ سَعْدَ الْقِرَاعِ وَخَلِهَا \* إِذَا أَمِنْتَ وَهَمَّهَا الْبَلَدَ الْقَفْرَا)

بصفتهم بالسلافة في حال الامن يقول انهم لا يصلطون للحرب وانما يصلحون لقول الشعر

(يُرْوَعُ مَنْ سَعْدٍ مِنْ عَمْرِو جُودِهَا \* وَتَرَاهُ فِي حِينٍ تَقْتُلُهَا خُبْرَا)

• (وقال آخر) •

(أَعَارِبٌ ذُو نُفَرٍ يَأْكُنُ \* وَأَلْسِنَةٌ لَطَافٍ فِي الْقَتَالِ)

أعارب جمع أعراب جمع عرب وفريق الناس بين المعنيين لخصاوا العربي الذي له



طريق الدم ويقال نجه ونج عليه قال الهذلي • ولونصتني بالشكاة كلاهما والمراد بقوله اهل  
نياسا اهل ابي نوح اياهم واهل تميم

(امهم انتم فاكف عنكم • وادفع عنكم الشتم الصرا)

امتهم انتم في موضع المفعول من قلت وانتصب فاكف باضمار ان وهو جواب الاستفهام  
بالقاء

(وَالَا تَجِدُوا رَافِيًا قَاتِيًا • سَاقِيًا عَنْكُمْ التَّمَّ الْقَبِيحَا

وَحَسْبُكَ تَهْمَةٌ يَبْرِي عَقُومًا • يَضُمُّ عَلَى اخِي سَقَمَ جَنَاحَا)

حسبك تهمة يبري يقوم ارتفع على الابتداء ويكتفى لان فيه معنى الامر اى اکتف واتعب  
تهمة على القبيز

• (وَقَالَ مَدْرُكُ اَوْفَلَسَ بِنَاصِغِ الْقَفْعِ عَسَى)

(لَقَدْ كُنْتُ ارَى الْوَحْشَ وَهِيَ بَقْرَةٌ • وَيَسْكُنُ احْبَابًا نَالِي شَرَّ وَدْهَا)

الثاني من الطويل والثافية متسداك شر ودهاى بقرة وجعل الوحش كناية عن النساء  
يقول كنت اتعرض للنساء وهى مفقرة فاصيها بجماعى فيما مضى والآن فقد درت سهاى  
وكانت لآلى فالوحش شكتنى وانال امرها المعزى عنها

(فَقَدْ امْكَنْتَنِي الْوَحْشَ مَذَرْتُ اسْمِي • وَمَاضَ وَحْنًا فَانْصُ لَا يَسْبِيْهَا

فَاَهْرَضْتُ عَنْ سَلَمَى وَقُلْتُ اِمَّا حَبِي • سَوَاءٌ عَلَيْنَا بَقْلٌ سَلَمَى وَجَوْدُهَا

فَلَا تَهْضُدُنَّ عِيسَا عَلَى مَا صَابَهَا • وَذِمَّ حَيَاتُ قَدُونَى زَهْدُهَا

تُسَبِّحُهُ عِيسُ هَاتِمًا اَنْ تَسْرِبَاتَ • سِرَائِلَ خَرَانِكُوهَا جُلُودُهَا)

يقال شبهته كذا ويكذ او قوله ان تسربت يريد لان تسريات وانما قال انكرتها جلودها لانها  
لم تقصد هامن قبل ومثله قول الآخر

بكى الخمر من عوف وانكر جلده • وضعت ضجيجها من جذام المطارف

(فَلَا تَحْسَبَنَّ الْقَدِيمَ ضَرْبَةً لِازْبٍ • لَعَيْسٍ اِذَا مَا مَاتَ هَتَّهَا وَلَبْدُهَا

فَسَادَةٌ عَيْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا • وَقَادَةُ عَيْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَيْسُهَا)

قوله فسادة عيس في الحديث نساؤها معنى ولادة بنت الوليد بن حزن بن الحارث بن زهير بن جذيمة  
العيسية وكانت زوجة عبد الله بن مر وان فولدت له الوليد ولبان وكان لعيس في ذلك  
الوقت وجعها وقوله وقادة عيس في القديم عيسها معنى عنقته ومنه قول حفيظ بن المنذر

الرافضي ابي ساسان خليفه بن القعقاع العبسي وكان قد ادلى على سليمان والوليد لانه خالهما  
فبعثاه الى الخراج العراق فخصر الخراج من ادله عليه فبعثه الى قتيبة بن مسلم بخراسان  
فكان يدل على قتيبة فقال له حسين يا ابا ساسان الاتكفي بهذا فقد بلغ مني كل مبلغ فقال  
ما كنت لا اذى خال امير المؤمنين ولا ابتدئ به بشئ فسكت ثم قال خليفه ويحك ان هذا الرافضي  
قد ثقل على موضعه افلاتك فيه قال بلى له مري وكان قتيبة يرفع حسيناً الى المجلس حتى  
لا يكون احد فوقه فدخل عليه خليفه بن القعقاع وحسين مع قتيبة بن اس وعليه عمامة عظيمة  
فقال يا امير من هذه الهوى والمكورة عندك فقال له لا تقل هذا الشيخ بكر بن وائل  
فقال حسين تكلم على قدرك يا اخا عيس قال اذا والله املا ثماني فقال ولم انما قدمكم في الاسلام  
سر كم وفي الجاهلية عبدكم وقيل انه قال لما نازعه انما انت يا بني عبس بحر فان ابست ابست  
وان عيس يستمر والمراد بالعبدة عنقه وكان هيناً ولذلك قال

الى امرؤ من خير عيس منبا • شطري واحي سائري بالنصل

وقال ايضا

انا الهجين عنقر • كل امرئ يصحى حره • اسوده واجره

وكان عنقه بن شداد بن امة وشداد لم يثله ابنا وكان يجمعه عيدا ثم قبضه اياها في بعض الحروب  
وذلك انهم كانوا قد اغاروا على قبيلته فانهم لم يبقوا له شدداد كى عبيد فقال العبيد لا يحسن  
السكر الا الحلب والصر فقال له كروا نكره واستنقذ الاموال التي اكتسبها الاعداء  
وصاروا وقال ابو محمد الاعرابي في رده على النري هذا موضع المثل  
اذ لم تستطع شأنا فاع • ليلغ قدر باعك ما تطلق

غلط ابو عبد الله في هذا البيت من جهات منها انه ذكر البيت لمدره او مفلس وليس هو لواحد  
منهما وانما هو لحمد بن الحلف وهو الراسع بن عبد الله ابو مليل البروي يقول لبي زهير بن  
جذعة بن رواحة العبسي ومنها انه ذكر في تفسير البيت انه اراد ولادة بنت الوليد العبيسة  
وهذا غلط لان ام الوليد وسليمان هي ولادة بنت خليفه بن جرهم بن الحرث بن زهير وفي ذلك يقول  
آخريهمو في القعقاع بن خليفه بن جرهم

ساد الهيريون بالبيض والقنا • وساد بنو القعقاع بالطيب والدمع

• (وقال آخر) •

(أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَلَيْتَهُ • لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسَيِّئِ

مِنَ السَّيِّئِينَ تَعْلَاهُ لَا حَسْبَ • وَلَا حَبَابٍ وَلَا قَدَرٍ وَلَا دِينَ)

الثاني من البسيط والقافية متواترة اجري جمع السلامة في أن أعرب آخر بحري جوع  
التكسيرة ونسب ذلك كثيرا على هذا قول الآخر • وقد جاء وزن راس الاربعين • وجعل فوه  
باقيا في الاضافة لئلا ذلك قال بعضهم • سنيي كلها قد سبني • وقوله من السنين  
تعلق بقوله في بضع والبضع يختلف فيه منهم من يقول انما بين الثلاثة الى العشرة كما

ومهم من يجعله متساو ولا للصف من ذلك والاول هو الصحيح وقد في قوله تعالى بضع سنين انها  
سبعة وقال بضع وأصله من القطع وتلاها عاش ملاوتهم ما والملاوة تكسر معه وتضم  
ومنه الملى من المهر وتليت حبيبا

• (وقال عوف القواي) •

(وما أمكنكم تحت الخوافاق والفتنا • بشكلى ولا زهرا من نسوة زهر)

الاول من الطويل قوله ولا زهرا أى ليست بكريمة في نفسها وهذا ضد قول الآخر أمكن  
يضامن قضاعة يريد بياض الكرم لا بياض اللون

(السّم أَقْلُ النَّاسِ عِنْدَ لَوَائِمِهِمْ • وَكَرْهُهُمْ عِنْدَ الذَّيْبَةِ وَالْقَدْرِ)

يقرهم على لوئيمهم وتأنهم في المرب وانما يقر ربائس وبالم وما أنسبه في الواجب لان  
الاستهام كالنقى والنقى اذا دخل على النقى صار واجبا

• (وقال آخر) •

(وَيَقْتَضِي بَكَانَ الطَّرِيقِ تَنَادُّرًا • عَقِيلًا إِذَا حُلُوا الْقَتْلَ بَقَصْرًا)

الثاني من الطويل تنادروا أى اتحد بعضهم بعضا وموضعهم من الاعراب نصب على ان يكون  
مفعولا ثالثا للنبى والفتاب وموضعهم من المعنى ان الركان قد عرفوا عقيلا بالغدر  
والخيانة فاذا نزولوا هذين الموضعين وهما عما يقارب محل عقيل وما دام حذر بعضهم بعضا  
وقواصوا بالاحتراس منه ثم قال

(فَقَدْ جَعَلَ الْحَضَّ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ • شِعَارًا وَيَقْرَى الضَّيْفَ عَضْبًا بِجَرْدٍ)

الصريح الخالص من اللبن والاصل فى الشعار ما يلى الجسد من الثياب ثم توسع فيه فقيل أشعر  
قلى هما أى بطنه

• (وقال آخر) •

(أَنَاخَ الْأُذْمُ وَمَطْبِئِي رِيَّاحَ • مَطْبِئَةٍ فَأَقْسَمَ لَا يَرِيَّ)

الاول من الوافر يقال أنفت البعير فرك ولا يقال فناخ وهذا من باب ما استغنى عن غيره به  
ومعنى لا يريى لا يعرج

(كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَقَرٍ إِذَا مَا • تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ مُنِمٌ)

كذلك فى موضع الحال لان كل ذى سقر مبتدأ ومقيم خبره كأنه قال وكل مسافر اذا  
ما انتهى الى غايته يلقى عصاه كذلك أى مثل أقامة اللزوم فتم ونقل الجعقلى هذا المعنى الى  
المدح فقال

او ما رأيت الجهد الى رحله • فى آل طهنة ثم لم يتوصل

• (وقال)

قوله بضع بضع أى الكسر والفتح



• (وقال آخر) •

(إِذَا بَكَّرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا • فَيَا لَوْ مَا لَقِيتُ مِنْ غُلَامٍ)

الأول من الوافر قوله يا لوما لفظه لفظ النداء والمعنى معنى التعجب أى ما أشده من لوم ومسته  
بأسيرة على العباد وقوله

فيا شاعر لا شاعر اليوم مستله • جريرو لكن فى كليب تواضع  
وقوله من غلام أى ذلك الغلام من بين الغلمان

(رُاحِمٌ فِي الْمَادِّ كُلِّ عَمِيدٍ • وَلَيْسَ لَدَى الْحِفَاطِ بَذَى زِحَامٍ)

• (وقال آخر) •

(رَدَى تَمَّ اشْرِي تَمَّ لَأَوْعَلًا • وَلَا تَقْرُرْ لِي أَقْوَالُ ابْنِ ذَيْبٍ)

بخطاب ناقته بقول ردى المماوشر بى كيف شئت ولا تقبرى بقول ابن ذئب

(قُلُوْكَ كَانَ الْقَلْبُ عَلَى طَاهِمٍ • لَأَمْلَ وَطُوْهُ هَاشِقَةُ الْقَلْبِ)

أسهل وجد هاشم لا يعنى بوطنها وطء الأبل ولم يصير لها ذكر وسقيت البقرة قلبا لأنهم قلبت الأرض  
بالقفر وصفهم بالذلة وأنهم لا يقدر ورون على منع الأبل عن وطئ طاهم

• (وقال آخر) •

(إِنْ تَبْغِضُونِي فَقَدْ أَسْخَفْتُ أَعْيُنَكُمْ • وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَامًا تَطْشُونَا)

الثاني من البسيط والقاعدة متواتر ما تظنوننا يجوز أن يكون من غالب الظن ومن اليقين  
أسخفت أعينكم أى أبكتكم أى أن أبغضتوني لحق لكم ذلك لاني فعلت ما اقتضى ذلك  
واتصبت حراما على الحال من أتيت وما تظنوننا في موضع المفعول والضمير الماخذ من الصلة  
محذوف

(وَقَدْ مَهَّمْتُ إِلَى الْأَحْسَاءِ بِأَوْبَةٍ • عَذَابًا مَّقْبِلُهَا مَجْمُوعُونَ)

قال عما تصونون ولم يقل عن لأن القصص إلى الجنس والصفات والاجناس ولما حوّل الناطقين

• (وقال آخر) •

(بِاقْبِجِ اللَّهُ أَقْوَامًا إِذَا ذُكِرُوا • بَنَى عِمْرَةً وَهَطَ الثُّومُ وَالْعَارِ)

المنادى في قوله باقبح الله محذوف كأنه قال باقوم أو باناس قبح الله أقواما أى أبعدهم الله  
واتصبت بنى عيمرة على البدل من أقواما والمعنى في قوله إذا ذكروا أى وقت ذكروا فابعدهم  
الله وهط الثوم اتصبت على الثم والاختصاص والعامل فيه فعل مضارع كأنه قال ذكرهط

(قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوَاءٍ قَبِلُوا • فِي سَوَاءٍ لَمْ يَجْنُوا هَابِتَارِ)

ارتفع قوم على أنه خبر المبتدأ أي هم قوم إذا خرجوا من سواة وعجز يمتن اكتسابهم دخلوا في مثلها وأسامها لا يثبت ون منها

• (وقال آخر يهجو الحضري ويعدح البدوي) •

(جَوَابٌ يَدَّاهِمَا عَزُوفٌ • لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ)

من العروض الرابعة من السريع جواب أي قطع يقال رجل عزوف وعزوفة وهزيف أي عازف ويروي عزوف ويقال من العرف بكسر الهمزة وهو الصبر عارف وعزوف أي صبور فيجوز الوجهان فيه ويروي جواب يبداهمه عزوف والاية السبت المسبقة وقوله لا يأكل البقل أي هو قوي صلب العروق لأن البقول ترخي الأعصاب ولا يريف أي لا يذبل الحضري كأنه لا يقيم في الريف من ربيع وعزوف إذا قام في الريع وانخرىف والقياس يريف من أراف إذا في الريف مثل أسهل إذا في السهل والريف الحضري قال ابن دريد الريف ما قارب السواد من أرض العرب والجمع أرياف ويرى عزوف وتريف القوم ورافوا دنوا من الريف

(وَلَا يَرِيفُ فِي مَنَةِ الْقَلِيفِ • الْأَلْهَبُ الْمُقَمُّ الْمَكْشُوفُ)

القلبي القلبي يتقلب عنه قشره أي ليس هو من أهل الحضري فيكون في مَنَةِ القلبي والقلبي أيضا ما يتقلب أي يتقشر من الخبز ويايس الفاكهة والحب شي السمن ويكون للـ سـ لـ وقال أبو الصلاء القليفي يذكر ون أنها جلال القلبي وهي مأخوذة من قلبي الذي إذا قشره وقيل القليفي يدونه الخمر لأنهم يقولون قلقت الطين عنه إذا غشبه والحب شي السمن إذا قوي بعكر الزيت قال الشاعر

فَانِ الظُّلْمُ أَنْ لَنَا حَبِيتَا • وَلَيْسَ لَيْتَ جَارَتَنَا حَبِيتَ

وقوله الالهيت بدل من القليفي

(لُبَّارٌ وَالتَّيْفُ إِذَا يَغِيْفُ • وَالْحَضْرَى بَطْنُهُ مَعْلُوفُ)

اللام من قوله للبارت تعلق بالمكشوف وجعله مكشوفاً للبار والتيف ليدل على خفاها عما فيه

(لَقَسُو فِي أَوْبَاهِ تَغِيْفٍ • أَتَجَبَّيْسُهُ لَهُ الْكَتِيفُ)

تغيف يعني شفت شابه أي رقت بكثرة فسوه ويجوز أن يكون المراد بالشفيف هنا التدوغة فقد غسل الشفيف برديح في تدوغة اسم تلك الريح الشفان وقيل الشفيف شدت الشمس وقوله أتجبيسيه الكتييف أي خلجته إليه لكثرة أكله

• أَوْطَانُهُ مَقْلُهُ وَسَيْفُ •

ويروى أوطاه بمقله وريف والطاية الارض القضاء الواسعة والسيف ساحل البحر

• (وقال ريعان) •

ويقال ريعان فامار ريعان فاسم مر جمل علما وهو فعلا ن من ر ب ع واما ريعان فنقول من ريعان السراب وهو تردده يقال تربع وتره فهو فعلا ن منه ويجوز ان يكون ريعان فعلا لا من ر ع ن الجبل وهو الانف النادر يتقدم منه والتاخرهما ان السراب يلقب بالوله ومقدمته ويشبه لهذا القول الثاني قول الشاعر

كان رعن الال منه في الال • بين الضاويين قبل القبائل

• اذا ابداه حاج ذوا مال •

(اذا كنت عيافا فكن فقع قرقر • والافكن ان شئت ابر حمار)

الثالث من الطويل الفقع الكناية والجمع فقع وضرب المثل بها في الذل فيقال اذل من فقع بقاع وذلك لانه يحتملها من يشاء واضافه الى قرقره نبتة ويقال قاع قرقر أي مستو والمعنى اذا كنت عيافا فكن ذليلا كالققع أو شيئا فاحشا يتعاضد ذكره ومنظره كذلك المعنى

(فما دار عني بدار خفارة • ولا عذ عني بعقد جوار)

الخفارة مصدر خفرت الرجل اذا ابغته خفارة وخفارة وأخفرت اذا قضت عهدته والخفارة والخفر الاستهزاء البيت يحتمل الوجهين أي فما دار عني بدار حياء أو بدار وفاة

• (وقال آخر) •

(أراي في بي حكيم غريبا • على قسرا زور ولا أنار)

أناس يا كلون اللهم دوني • وتأنيبي المعاذرو القنار)

الاول من الوافر التمرى القتر والحرف والجانب واحد وقوله وتأنيبي المعاذر أي ربح عذباتهم وأنيتهم فحذف المضاف والقنار أي ويأتني ربح اللحم المشوي قال النخعي وقيل في المعاذر انها جمع معذرة والاول أجود والمعاذر والمعاذرة والعذرة الحدث وقد عذرا أي أحدث وبرئع أناس على أنه خير مبتدأ المحذوف كأنه قال هم أناس وقد وصقوا بجمعتين وكان يجب ان يقول ويأتني المعاذر والقنار منهم فحذف الضمير ويجوز ان يكون وتأنيبي على الاستئناف ويروى المقادير جمع قدر على غير قياس وقال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل ويوسعنا عتصا ملحوا ولا ترى • لعقاصد واذا رجعا حال عمرو

في قول التمرى الاخسن عندي ان يكون المعاذر هنا روايح العذرات وقال القاسمي يجب ان ترد الى أي عبد الله ومتى روى شاعرهما انسا نا الضل على الطعام فقال في شعره يأتني قناره وربح خرته ومتى مع المعاذر في معنى العذرات والتفسير غير الذي اختاره

• (وقال آخر) •

(وما إن في الحريش ولا عقيل • ولا أولاد جعدة من كريم

ولا البرص القحاح بن عثير • ولا الجحلان زائدة الظليم

زائدة الظليم الخلف لانه لا يكون للطيور أي هم زائد في الناس بمنزلة تلك الزيادة في الظليم والقحاح جمع قعقة وهي دارة الدبر سميت بذلك لانها تنفتح عند الحاجة ومنه قعق الجرو وإذا فتح عينه وذ كراهي انه يريد زائدة الظليم رآل العامة أي فرخها وانما سمى بهم به لان الطعام يوصف بالنفسة وسرعة التفارقه يقولون هو أشرد من ظليم وقد رآه إذا خف حلمه أو هرب من العدو

(أولئك معشر كينات نعش • روا كذا لقسير مع النجوم)

قوله كينات نعش يعني في الر كوز والنبات لانها تدور حول القطب فلا تزول عن رأى العين يقول هؤلاء القوم لا يقدون الى الملوكة ولا يقرن العدو ولا يتبعون الغيت بل يقيمون على الدل والرضا بالسير

• (وقال رجل من جرم زباد الا هم وقيل انه زباد الا هم) •

(دأبت الى صيعة بالقوافي • عسبة محفل ففقت فاكًا)

أول الواقفة أي صيعة والصيعة الخالص وهما أراد به قلبه أي جرح قلبك بالقوافي عسبة محفل يعني اجتماع القوم والهم الكسر يقال هم فاء إذا التي مقدم استنانه وبذلك سمى الهم التجميعي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس ففقت فاه

(وصدق ما أقول عليك قوم • عرفت أباهم وتفقوا بأباكا)

يقول محبوبك فتركك لا تجسر تكلم وصدقني فيما أقول فيك من تشبه بجمعة تشبههم

• (وقال زياد الا هم) •

(ومن أتم أناسنا من أتم • ويحك من أي ريح الأعاصير)

من ثاني الطويل يجوز ان يجعل من استقها ما وقد كره وعلق نسيان قلبه وان لم يكن من أفعال الشك واليقين لانه أجرام مجزى نفسه وهو عرفت وذ كرت وهم يجرون النظر مجرى النظر والنقبض مجرى النقبض كثير أو يجوز ان يجعل من معنى الذي وقد حذف ذقت بعض ملته كانه قال أنا نسيانا الذين هم أتم والاول أو وجهه ونظير الثاني عند البصريين قوله تعالى لنعلم أي الحزين أحصى وفي باب الذي قوله تعالى غاما على الذي أحسن لان المعنى من هو أحسن وقوله من أي ريح الأعاصير فالأعاصير جمع الأعصار وهو القبار الساطع المستدير وفي المثل • ان كنت ومحا فقد لاقت أعصارا • وانما خصها بالذ كرت لانها لا تسوق غينا ولا تلحق شعرا فضرر بهم المثل بالقله الاتضاع بهم وهم يجعلون الريح كناية عن الدولة يقال فلان

قد هبت له ريح

(وَأَنْتُمْ إِلَى جِثْمٍ مَعَ الْبَقْلِ وَالْبَقِي • قَطَارُ وَهَذَا شَجَصُكُمْ غَيْرَ طَارِي)

ألى جيثم بن بذي الذي جثم مع البقل والمعنى ان شرفكم حديث ومثله قول الآخر  
 تموتون هزلي في السنن وانتم • أسارىع قصبا كلنايت البقل  
 والذي صفار الجراد يقول ماعهد ناكم قبل الخصب ولا رأيتكم أترأفنا أخصب الناس بغيرتم  
 فكأنكم انما جثتم مع البقل والذي قطار وبنى شخصكم برميهم بانهم لا أمل لهم  
 (قَلِمَ تَحْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ • وَلَمْ تَدْرِكُوا الْأَمْدَقَ الْخَوَافِرِ)

المدق موضع وقع الخوافر يقول سمعتم من كان قبلكم ولم تدركوهم لحداثة ولا ذكركم أى  
 ليس لكم قديم ولم تكوفوا الاذلة بطوكم كل حافر

• (وقال عمرو بن الهذيل العبدى) •

وقال أبو رياش هي لرجل من بني جهل

(لَا تَرْجُحْ خَيْراً عِنْدَ بَابِ ابْنِ مَسْمَعٍ • إِذَا كُنْتَ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةً أَوْ بَهِلَ

وَحْنٌ أَقْنَأُ أَمْرَ بَكْرَيْنِ وَائِلٍ • وَأَنْتَ بِشَاحٍ مَاتِمٌ وَمَا تُحْسِلِ)

ناج ما لبني سعد بقطب مالك بن مسمع حين فرأى يوم العصية قتل فلما حرق المثلث العصية  
 وقوله ماتم وما تحلى أى ماتا فى بغير ولا بشر يقول بأشراً أمر الحرب ولا تقع فيك ولا ضرر  
 (وَمَا تَسْوَى أَحْسَابَ قَوْمٍ نَوَيْتَ • قَدِيمًا وَأَحْسَابَ بَنِي مَعَ الْبَقْلِ)

أى لم يكن لكم قبل ذكر واتخاذ كرم حين نبت البقل أى حين انخسبت

• (وقالت كثرة أم شعله المنقرى في صبة صاحبة ذى الرمة) •

وقيل هي ذى الرمة وذلك انه كان يشيب بعبية وكانت من أجل الناس ولم تر قط لمجلى الله علمها  
 ان قصير بدنه أول ما تراه فلما أنه رأت رجلاً دميماً أسود فقالت واسود فله فقال ذى الرمة فيها

(الْأَجْبَدُ أَهْلُ الْمَلَأَقِيرَةِ • إِذَا ذُكِرْتُ فَيُفْلَاحِيْدُ أَيَّامًا)

الثانى من الطويل قوله ذامن جذا أشع به الى الشئ وهو مع حب بغيره الرجل من نعم الرجل  
 الا انه أجرى معه مجرى الامثال لا يفسر ولا يفصل بينهما والمعنى محبوب فى الاشياء أهل  
 الملاة يرى فانها اذا ذكرت لا تستحق مدحاً ولا اختصاماً وقوله فلاحيداً اي يجعل التذاعلى  
 انفصالها تأسيلاً لان الروى من اسم مضمر وهو هي

(عَلَى وَجْهِ مَسْحَةٍ مِنْ مَلَاةٍ • وَتَحْتَ التَّيَابِ الْخَزِيُّ لَوْ كَانَ بَدَا)

يريد ان ظاهرها حسن كان الله سبحانه بالجمال ويكون أصله من مسح الرأس باليد واستعمل

في الدعاء فقل للمريض مسح اقمه ما لم ين عله وقيل ايضا هو مسح الوجه أي مستوى  
الخلقة وحذف جواب لو أي لو كان بايدي المارغب فيها أحد وحذف الجواب لالة الكلام  
عليه

(أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ يَصْنَعُ طَعْمَهُ • وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَيْضًا صَافِيًا)

يختلف طعمه أي يتغير ويختلف طعمه أي ينجي بخلاف ما ظن به

(إِذَا مَا تَأْتَاهُ وَارِدًا مِنْ ضَرُورَةٍ • تَوَلَّى بِفُتُوحِهَا الَّذِي جَاءَ ظَاهِرًا)

الذي جاء ظاهرا أي جاء عليه فحذف الجار ووصل الفعل بنفسه فصار جاء ثم حذف الضمير من  
الصلة استغناء واستطالة لتكون أربعة أشياء واحد الموصول والفعل والفاعل والمفعول  
ومن جوز حذف الجار والجور ومن الصلة فالامر عنده أقرب وشبهها بالماء الصافي اللون  
الخبث الطعم إذا تأناه العطشان زاده عطشا لانه لا يمكن من شربه لزوقه واتصبا ظاهرا  
على الحال

(كَذَلِكَ يَفِي فِي الثَّيَابِ إِذَا بَدَتْ • وَأَوْبَاهُ يَخْتَصِمُ مِنْهَا الْخَازِيَا)

فَلَوْ أَنَّ غِيَابَ الشَّيْءِ بَدَتْ • مُجَرَّدَةٌ يَوْمًا قَالَ ذَالِيَا

اتصبا مجردة على الحال وأشار بذان قوله لما قال: البالي مجردة أي ما حدثت نفسه بانتماله  
ويروى لما قال ألبا أي مقصر اعند نفسه في دعواه ولصرف نسيه الى غيرها ولتسلي من  
النساء رأسا وزهد فيهن واتصبا ألبا على الحال وذكر بعضهم ان معنى ألبا لقا أي كان  
لا يسميهم او هذا خطأ لانه كان يجب ان يكون مولى الا ترى انه يقال ألبت في العين ايلام وقيل  
في معناه ان آءاؤه ونوعه والمعنى لم يقل لما يستبعد من الزهد فيها الى متاوهان على هذا يكون  
أحكاية صوت موضع رفع بالابتداء الى خبره وهو الاقرب على ما ذكره المروزقي  
(كَقَوْلٍ مَعْنَى مِنْهُ وَلَكِنْ رَدَّهُ • إِلَى غَيْرِي أَوْ لَأَصْبَحَ سَالِيًا)

قوله لردده اللام جواب بين مضمة

• (وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ) •

العتاهية من التعمه وهو الحسن والتزين قال رؤبة

بعد الجاح ما يكاذي غنسى • عن التصابي وعن التعمه

وقال أيضا • في غنسى اللبس والتقين • وكان العتاهية مسدرا كالكرهية واجزا وفيه  
العتاهة كالكرهية وقال ابن الاعرابي عنه الرجل اذا جن وما بين عتاهيته وقال أبو العلاء  
قيل ان العتاهية مأخوذة من التعمه وهي المبالغة في الاشياء مثل تنظيف الشباب ونحوها  
والمعروف ان العتاهية مثل الجنون وان كان ما قالوه في التعمه محض ظا فالمراد ان الرجل بالغ  
في الاشياء حتى يحسب ان به عتاهوا وفعالية فكفر في المصادر كالتمهاجية والرافاهية وقديحي

في الانحاء كعباقية لضرب من الشجر قال

عَدَا شَوْاحِطُ قِيَوتِ نَدَا • وَفِيكَ مِنْ عِبَاقِيَةِ هَرِيدِ

وقالوا لاداهية عباقية وقيل البرح في الوجه عباقية

(يُورِي الْبُضِلُ عَلَى مَالِحَةٍ • عَنِّي يَخْفِضُهُ عَلَى ظَهْرِي)

الضرب الثالث من العر وض الثانية من الكامل والقافية متواتر يقول جرير الله البضيل

على عاله خصله ماله فقد خفف عمله على ظهري لسقوط منه عني

(أَعْلَى وَأَكْرَمَ عَنْ يَدَيْهِ يَدِي • فَعَلَّتْ وَرْدَةٌ قَدْرَهُ قَدْرِي)

أي أجلني عن صنيفته ومان قدوري حين لم يثقله بعليته

(وَرَزَقْتُ مِنْ جَدِّوَاهُ عَافِيَةً • أَنْ لَا يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي)

أي رزقني الله عافية من شيق الذرع بشكروه وقوله ان لا يضيق لك ان ترفعه وان تصبه فالنصب

على ان تكون ان الناصبة للافعال والرفع على ان تكون مخففة من الثقيلة ويكون الهم

مضرا والجملة خبره وموضع ان لا يضيق نصب يكونه بدل من قوله عافية والعافية تكون مصدر

كالعافية ومثله ما ألبه بالية وقم فاعما ولا خلاف في ان اسم الفاعل يكون افعالا مصدر

وان اختلفوا في بناء المفعول

(وَعَنَيْتُ خَلَاؤِمِنْ قَدْرَتِهِ • أَحْنُو عَلَيْهِ بِأَوْسَعِ الْعُدْرِ)

ما فاني خيرا مني وضعت • عني باده مؤنة الشكر

انصب خلاوا على الحال وجهه المعنى انه لم يفتق احسان رجل لم يلزمي شكر افضال

• (وقال ابن عبد الاسدي)

(أَتَقَى عُرَاجَةً قَدَّرَ عَوَجَ دِيْنِهِ • بَعْدَ الْمَشِيبِ تَعَوَّجَ الْمَشَارِ)

الثاني من الكامل والقافية متواتر قوله تعوج ديشه أي ترك الاستقامة التي كان عليها

في الدين وشبه ذلك تعوج المشمار لانه اذا عوج قلبا يستقيم أو ينكسر

(وَإِذَا انْطَرَفَ إِلَى عُرَاجَةٍ خَلَّتْهُ • فَرِحْتُ قَوَائِمَهُ بِأَرْجَارِ)

يعني عن ارجار فاني باليا مكان عن قالوا ويجوز ان يكون المزداد كان قوائمه فرحت من ارجار

أي شقت منه وخلفت لوحشها والباء قدضي بمعنى من وقيل يحتمل ان يكون المراد به عوج

القوائم لان ارجار ليس بالآلة القطع فما يتطوع به لا يكون مستويا والاشبه ان يكون المراد به

غير هذه الوجوه وهو النفس الذي مرأ به ومعناه مضموم

• (وقالت أم عمرو بنت وقدان)

وهو قلعان علم من يحمل من الوقت وهو الوقت ودعيته

(إِنَّكُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِإِيحْيَاكُمْ • قُذِّرُوا بِالْإِلَاحِ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِقِ)

الاول من الكامل أى كفو فاع الوحوش بالابرق لانكم لستم تناس فلا يطيعى ان تصلوا  
السلح لانكم لاتفتنون شيئا

(وَعُذِّرُوا الْمَكَاحِلَ وَالْجَمَاسِدَ الْبُؤَا • ثَقَبَ التَّسَابِغُ رَهْطَ الْمَرْهَقِ)

يقول انما انتم فاع عليكم بما تفعلون من الاكحال وابس الجماسد وهى الثياب المصبوغة  
بالزعفران والنقب يفتح القاف جمع نقبة وهى ان تجعل له حجة كحجة السراويل ثلبسه المرأة  
واذا رويت بالضم فهو جمع نقاب المرأة والمرهق المضيق عليه والتقدير وبس رهط المضيق  
عليه انتم وحذف منضم وبس وهو انتم لان المراد منهم

(أَلْهَأَكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِإِيحْيَاكُمْ • أَكَلِ الْخَزِيرِ وَلَعَنَ ابْرَدَ الْمُحَنِّقِ)

الخنزير يطم يطعم صفاروا ويطبخ في دقيق وهى الخزيرة ولعن ابجد بعض لبناء أخذ زبد  
أورغونه أو مر فالاولك عليه والمحني محروق وقيل ان المراد بالابجد الاحني أى أورد من  
دبس وغيره والاحني القليل كأنه يصير لكم محفلا لا ياركنه والمحني من باب أفعل الذى لا فعلا  
لهو اللعن هو ساقى النصى لانه فتوسع فيه وهذا قول والاول هو الوجه الذى لا يعدل عنه الى  
غيره

• (وَقَاتِ احْرَأْتُمْ طِيَّ وَهَى عَاصِيَةِ الْبَوْلَانِيَةِ) •

(أَعَاصِيَّ جُودَى بِالْمَوْجِ السَّوَاكِبِ • وَبِكَيْلِ الْوَيْلَاتِ قَسَلَى مُحَارِبِ)

قَسَلُوا أَنْ قَوْمِي قَتَلْتُمْ مَحَارَةً • مِنَ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذَّوَاتِبِ)

الثانى من الطويل المعارة بفتح العين وكسر هاء عظيم يطبق الاقراود العيرة مثله وقبل  
هما جميعا البطن والسروات الرؤساء والذواتب الاعالى والذاتب ضده وهو جمع ذنابة وهما  
احسان فى الاصل وصفيهما

(صَبْرًا لِمَا يَأْتِيهِ الدَّهْرُ عَامِدًا • وَلَكَيْنَا إِنَّا رَنَانَى مُحَارِبِ)

انما رجع ثار فيقول لهم الذين أصابونا على ذلتهم ولو أصابنا غيرهم كان الخطب أيسر وهذا كالنمل  
لو ذوات طمعى

(قَبِيلٌ لَثَامٌ أَنْ تَهْرَ نَاعَلِيمِ • وَإِنْ يَطْلُبُونَا وَجَدُوا شَرَّ غَالِبِ)

و يروى ظفر ناعليم وعدى ظفر ناعدية علونا لانه فى معناه والمعنى لاثام فى الانتقام منهم  
اذ ايلوا ولا يغيون طلاب الاوتار اذا تاروا وجواب الشرط وهو قوله ان ظفر ناعديم يشتمل  
عليه قوله قبيل لثام لان فيه معنى الفعل أى ان ظفر ناعديم لم نستحق الاقتضار لثامهم ومثل  
قوله وان يطلبننا وجدوا شر غالب قول امرئ القيس ولم يفلح مثل مغلب

• (وَقَاتِ)



• (وقالت غيرها) •

(إِذَا مَا ارْتَقَى تَتَجَمَّعُ عَنْ تَكْوِيمٍ • وَاتِّجَاءُ الزَّمَانِ إِلَى زِيَادٍ)

الاول من الوافر الالهام النكوص عن القرن والمكفر المستقبل بكرهه وتفضن وجهه  
ويقال مصاب مكفر ويروي وجهه مشعر والاصل في الاقشعر ان تضيق الجلود وتتصاب  
الشعر ثم توسع فيه فيقال اقشعرت الارض والنبات والسنة وجواب اذا قوله

(تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَرٍ • كَانَ عَلَيْهِ ارْزَاقُ الْعِبَادِ)

• (وقال أبو محمد البزدي) •

(عَبَّالًا جَدُّوا الْجَنَابِجَةَ • أَلَى يَأْتُمُ عَلَى الزَّمَانِ بَدَنُ)

أول السكامل والجناب حجة اعتراض بين أحد وقصته التي عجب منها ودية ال امر عجب وعجاب  
وعجب وعجاب وبلغ هذه الآية العجائب واتصبع بها على المصدر وقوله على الزمان أي على  
تعاريف الزمان لحذف المضاف

(إِنَّ الْهَيْبَةَ لَأَبْثَغَ أَمْرُهُ • مِنْ كُلِّ مَنَلُوجٍ الْقَوَادِ هَبَلِ)

قوله ابثغ امره أي اجعل امره محايث ويهزله

(وَعَدْبُلُوكَ لِسَانَهُ بِلَهَانِهِ • وَزَيَّ سَبَابَةَ قَلْبِهِ لَاتْقَابِلِ)

الوعد الهني والاولك المضغ

(مُنْصَرَفٍ النَّوْكَ فِي غُلُواتِهِ • زَمِرُ المُرُوءَاتِ مَجَامِيعِ الْمَسْهَلِ)

النوكة الحق والمسهلان حلققتا شكم العام والجمع المساحل والمسهل اللسان الذي لا يتأق  
للكلام والمسهل حمار الوحش والمسهل فاس اليلام ويقال هو في غلواته أي غلواته وشبابه وغير ذلك اذا  
كان في زيادته وارتفاعة وزمر المروءات أي قلبها يقال ثبت زمر وفجعة زمرة اذا كانت قلبه  
الصوف وكذلك الناقة اذا كانت قلده الور يقال طرفه

فلت لنا مكان الملقح عسرو • رفونا حول قبتنا نخور

من الزمرات أسبل فلماها • وضرت امر كنة دور

(وَإِذَا شَهِدَتْ بِمَجَالِ ذِي النَّهْيِ • وَبَلَّتْ مَحَابِسَهُ بِتَوْلِ الْمَسِيلِ)

ظَبَّ الزَّمَانِ يَجِدُهُ فَسَعْلِهِ • وَكَمَا الزَّمَانُ لَوَجْهِهِ وَالْكَلْكِ

وَلَقَدْ مَمُوتٌ جَمْعٌ وَهَمَّاسِيَا • طَلَبِي الْمَسْكَارِمَ بِاتِّعَالِ الْأَقْدَلِ

لَأَنَّا لَمَصَّكَرْمَةُ الْحَيَاةِ قَوْرَمَا • عَمَّرَ الزَّمَانُ بَنَى الدَّهَاءِ الْحَوَلِ

فَلَنْ غَلِبْتُ لَمْ يَنْصِرْ ضَرِيْقِي • كَلَبُ الزَّمانِ بَعْقَةٌ وَتَجَسُّدٌ

• (باب الهجاء)

• (باب الاضياف والمدح)

• (وقال عتبة بن ربيعة المازني من بني الحرث بن كعب)

عتبة يجوز أن يكون قصير عتبة الباب وهي أسكفته وقال قوم بل عتبه العليا وأسكفته  
السفلى وإن كان عتبه تحمق عتبة فقير هذا عتبة علم مرتجل غير منقول

(وَمُسْتَجِبَاتُ الصَّدَى بِسْتِيْمِهِ • إِلَى كُلِّ مَوْتٍ قَهْوَرِي الرَّحْلِ جَانِحُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك السدى الطائر الذي يصيح بالليل وأكثرا يقولون فيه  
أهذكر اليوم وجهه أصداء قال أبو مفضل

ولا تهينني المومنان أركها • إذا تجاوزت الأصداء الصعر

وقد يوقعون الصدى على ضرب من الجناد يصيح بالليل والنهار ويستتبه هو يستعمل من تاء  
يتبه إذا ضل والجانح المائل

(فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَا بَغَامٌ مِطْبَعِي • وَسَارِاضَاتُهُ الْكِلَابُ التَّوْبِخُ)

يعني أنهم إذا أقفرت عليهم الأرض نبح الرجل نباح الكلب لعل بعض الكلاب يسمعه  
فيصيح ويقال كلب الرجل إذا فعل ذلك قال الشاعر

وداع دعا بهدما أقفرت • علمه البلاد ولم يكلب

يريد أن الكلاب سمعت صوته فأجابته فكانت مضيقته وقد يمكن أن لا يكون الرجل نبح ولكن  
لما سمع صوت الكلاب مال إليها ففعل كما هو إضافته وربما جلاوا واحلهم على الرغاء إذا نأ  
بأنفسهم وفي المثل كني برغائهم أمنا ديا وأصله أن بعض المتعرضين للقري أرنى ناقته فلم يتلق  
بالاستئزال فجعل يذم فقيل لونا ديمهم لعلوا بك فقال كني برغائهم أمنا ديا وقال مقيم  
وضيف إذا أرنى طروقا بغيره • وعان قوى في القدح تنكنا

أي تقبض

(فَقَالُوا غَرِيبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ بِهِ • مَثُونُ الْقَبَائِي وَالْخُطُوبُ الطَّوَارِخُ)

كان يجب أن يقول والخطوب المطوحات في الجمع بالالف والتاء لأن اسم القاء على من طوح  
مطوح ولكنه أخرج الطوائف على حذف الزيادة من الفعل ومثله قولهم عز وجل لولوا أرسلنا  
الرياح لواقع لأن أصله أن ينجي ملاقع أو ملقحات تكون في الملقحة للأشجار والقيل منه القح  
فأخرجهم على حذف الزوائد فصارت وقع ولواقع وكذلك الطوائف قياسه أن يكون إذا أصله  
عن الجمع بالتاء مطاوح وأدفع غريب على أنه خبر ابتداء محذوف كأنه قال هو غريب طارق  
ومعنى طوحت به جلته على ركوب المهالك والمطامح الهالكات

قوله كان يجب أن يقول والخطوب المطوحات في الجمع بالالف والتاء لأن اسم القاء على من طوح مطوح ولكنه أخرج الطوائف على حذف الزيادة من الفعل ومثله قولهم عز وجل لولوا أرسلنا

(فَقُمْتُ لَمْ أَجِدْ مَكَائِدَ وَلَمْ تَقُمْ • مَعَ النَّفْسِ عَلَاتُ الْبُضِلِ الْقَوَاضِ)

الجنوم أصله الصاق الصد بالارض وزورها ويستعمل كثيرا في الطير والسباع والجنان  
الشخص منه اشتق وقوله لم تقيم مع النفس علات البضيل يريد ان تنسى لما هيأت للاضافة  
لم تقيم معها العلل التي تفضع أربابها .

(وَأَدَيْتُ شَبْلًا فَاسْتَجَابَ وَدَّيَا • فَمَا قَرَى عَشْرَ لَيْلٍ لَأَنْصَافِ)

يريد شبل ابنه قال أبو العلاء أشبه ما روي في هذا البيت قري عشر ليل لأنصاف بفتح العين أي  
عشر ليل لمن ليس يشاور منه مصادقة توجب مصاحفة وبعض الناس يضم العين وله وجه أي  
ربما عشنا قري عشر أمواتنا لن لا نعرف وقد يمكن أن يكون عشر جمع غير وهو الذي  
بعاشه من الغرباء أو يكون من عشر تمثيل ما يقال مدين وصدق وكرم وكرم ومن روى  
عشر بالسين غير صحيحة فالعنى أنا قري الضيف وان كانا عشرين وقال غيره قري عشر أي  
عشر نسمة ولا يمنع عنده أن يكون المراد عشر ليل كأن تقدم ذكره وقوله لمن لأنصاف  
يجوز أن يكون من المصاحفة المعروفة ويجوز أن يكون من صفحت الناس أي نظرت  
في أحوالهم

(فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ عَزِيمٌ كَأَنَّهُ • وَقَدْ جَدَّ مِنْ قُرْبِ اللَّهِ كَهَامَةٌ مَارِجٌ)

عنى بابي الضيف نفسه وارتفع مازح على أنه خبر كان وموضع وقد جدد موضع الحال كأنه  
قال بشابه المازح من فرط الصباية وهو جاد ويقال فاكهته بفتح الكلام وهي الفكاهة  
إلى جندم مال قد نهب كاسوامه • وأعرضنا فيه نواحي مصافح

تعلق إلى قوله قام ويريد القيام غير الذي هو ضد السجود وانما يريد به الاشتغال بما يؤمنه  
ويطيق قلبه والجندم الأصل ونم كاسوامه أي أثر نافي الساعته من المال بما عودنا هامن  
الغمر من قولهم نهيك المرض إذا أثر به

(جَعَلْتُهُ دُونَ الذَّمِّ حَتَّى كَأَنَّهُ • إِذَا عَدَمُ الْمُكْتَرِبِينَ النَّاسُ)

المنافع جمع منيحة وهي الناقة أو الشاة تدفع إلى الجار لينتفع بطنها مادام بها لن فإذا انقطع  
لبنهارت وقوله جعلناه دون الذم يريد صيرناه دون الذم فعلى ذلك يحتمل أن يكون دون ظرفا  
ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا فيكون معنى دون الذم طاهر عن الذم فيبعد الذم عنها ولا يلحقنا  
لان ما لنا يهول يفتناو بين انتم

(لَنَا حُدَّارٌ بَابِ الْمَتْنِ وَلَا يَرَى • إِلَى حَيْثُ نَامَ مَعَ الْقَبْلِ رَائِحٌ)

يعنى انها على قلبها باركة بالقائه المستوفى لا تبلغ أن تصير سارحة ورائحة

(وَقَالَ مَرَّةً بِنَ مُحَمَّدَانَ التَّمِيمِي)

ممكن علم متقبل وهو فعلان من م ح ك

(بَارِدَةُ الْبَيْتِ قَوِيٌّ غَيْرُ صَافِرَةٍ • حُبِّي إِلَيْكَ رَحَالُ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَى)

أقول البسيط والثاقب مقرا كب القرب جمع قرب السيف هو كالجزاب يضع السيف فيه  
بضمه ويغم السيف وإنما أمرها بضم الرحال والقرب لأنهم لما نزلوا عندهم فقد أخذوا  
لا يمتصجون إلى حضور السلاح عندهم

(فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ • لَا يَصِيرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَاتِهَا الطُّبَا)

في ليله أن شئت جعلته الجار متعلقا بضمي وأن شئت جعلته متعلقا بقوي والآخر في الجمع  
بين الفعلين في باب الأمر أن يدخل الثاني حرف العطف كقول الله تعالى قم فأنذر وادن  
واكتب وما أشبه ذلك وهذا قال قوی غير صافرة ضمي ولم يأت بالعاطف فيه وهو جاز  
واتحب غير على الحال وجعل الليلة من ليلتي جادى لأنها من شهر البرد والمراد في ليله من  
الليالي جادى ذات نداء وأمطار وكأوا يجعلون شهر البرد جادى وإن لم يكن جادى في الحقيقة  
كأن الأسماء أوصفت في الأصل مقسمة على عوارض الزمان والحروا ومع والبرد والمطر  
وتبدل الفصول ثم تغيرت فصارت تستعار وقوله ذات أندية تكلم الناس فيه لأن جمع الندى  
اندهاء قال الشاعر

إذا سقط النداء صبت وأشعرت • حبرا ولم تدوح عليها المعاوز

وكان المبرد يقول هو جمع ندى المجلس وكان أمثال الناس إذا اشتد الزمان يجلسون بمجالس  
يدبرون أمر الضعفاء ويفرقون فيها ما تحصل عندهم من فضل الزادو يفيضون الميسر وقال  
غيره هو جمع ندى كأنه جمع فعلا على فعال ثم جمع فعلا على أفعلة كأنه ندى ونداء ثم جمع  
النداء على الأندية ككسما أو كسمة ورواق وأروقة وقيل هو شاذ استعمله المصنف مدود  
للمعسور يشعلون ذلك في المباني كما يشعلون في الألقاظ قالوا ومنه فقار أقفية ورحا وأرجحة  
وهذا ما حكاه الكوفيون وقال بعضهم هو أفعلة بضم العين كأنه جمع فعلا على أفعل كما  
قيل زمن وأزمن بضمي وأند ثم ألحقوا به كيدا لتأنيث الجمع كما يقولون بعودة وبجارة  
فصار أندية ويكون في هذا الوجه شاذ أيضا وقوله لا يصير الكلب مبالغة في شدة الظلمة  
والكلب قوی البصر بالليل فإذا بلغ أمره إلى ما وصفه ونهاية الظلمة والطب حبل البيت  
ومنه

ألمس إذا ما أنكر الكلب أهله • هو أجارهم في كل شئ مفضل

وقيل في هذا البيت وجه آخر وهو أن المراد به لبس السلاح عند اللقاء وتغيير الزي وهو وضع  
الجلبة برعى الصفة ليله وساغ ذلك فيها لاحتمالها ضميمها وكذلك قوله

(لَا يَبْقَى الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ • سَقَى يَلْبَسُ عَلَى حَبَشُومِهِ النَّبَا)

أراد غير بقعة واحدة واتحب غير على أنه مصدر والميم يمين غير الامضاق ولم يكن في معنى

الانحاشة ما يضاف إليها أن يعنى فاعلا ومفعولا وحالا وطرقا وصفا واستثنا ومصدرا  
وقوله حتى ياتى السب الفعل بالفعل وان حتى بمعنى الى كانه قال الى أن ياتى الذنب على  
خرطومه اى لا يفتح الى أن ياتى الذنب على خرطومه الانصة واحدة ولو رفعت الفعل فقلت  
حتى ياتى لجاز ذلك ويراد به الحال والمضى أن يكون الفعل الثانى متصلا بالاول اى لا يفتح  
الانصة فهو ياتى الذنب وعلى هذا قلت سرت حتى أدخلها فقرن السب بالدخول ومعناه أنه  
خرج من السب الى الدخول الا أنه يجزأه في حال دخوله فنعناه كعنى الفاء اذا قلت سرت فانا  
أدخلها اى هذا متصل بهذا

(ماذا ترى أنديتهم لا رجلا • في جانب البيت أم تبنى لهم قبيبا)

ترين أصله ترى أنه لا مفعولن لخذت الهمزة استغناء فبعد ان ألقى حركته على الراء فصار  
ترين ثم قلت الياء الاولى ألغا لبعركها وانفتاح ما قبلها فاجمع ما كان لخذت الالف  
منها فصار ترين

(لمرمل الزاد معني بجاحته • من كان يكرمه ما أبقى حسبا)

اللام من قوله لمرمل الزاد متعلق بقوله ماذا ترى كانه أعاد الذكرك فقال وهذا السؤال  
والاستشارة لاجلهم ولمكانهم والمرمل الذى قد انقطع زاده ويجوز أن يكون لمرمل الزاد  
بلا من المضمرين فى بنى لهم وقد أعاد بحرف الجر معه وقوله من كان يكرمه موضعه رفع يعنى  
كانه قال ذلك منى لمتقطع يعنى بجاحته من كان كارهها ذم الناس أو صانها الشرفه كانه بين  
العلة فى العناية به

(وقفت مستبطناسي فاعرض لى • مثل المجادل كوم بركت عصبا)

استبطناسي متبطناسي على الحال من وقت ويقال استبطنت فلانا دونك اى خائضته وتبطنت كذا  
دخلت فيه حتى عرفت بالنته وقوله فاعرض لى أى أبديت لى عرضم اوق كاشم من قعود  
والكوم جمع كوم وكوما وهى العظام الاسفة وقوله بركت انما ضعفهين الفعل على  
التكثيرة أو التكرير وجعل الجفر قابلا لكثرة البرد كما قال أبو ذؤيب  
واعصوبت بكر من حريق ولها • وسط الديار رديان مراريج  
وانصب عصبها على الحال وهو جمع عصبة

(فصادف السيف حنا ساق متلية • جلس فصادف منه ساقها عطبا)

أراد أنه عرق نافقة منها والمتلية هى التى لها ولد يتلوها وقيل هى الحامل والجلس الصلبة  
المشرفة وقيل هى الواسعة الاخذ من الارض والجلس المكان المرتفع الصلب وانما سميت  
النافقة الصلبة بذلك ويجدسمى بذلك يقال جلسنا اذا أتينا نجدا قال مروان بن الحكم  
للقرظى

قل للقرظى والسفاهة كاسها • ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أَيُّ أَتَيْتَ تَجِدُوا كَانَ الْقُرْزُقُ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَسْجُودًا بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ  
فَاصْدَحَ سَعِيدٌ أَوْ مَرَّوَانُ فَأَعَادَ فَقَالَ الْقُرْزُقُ

تَرَى الْفَرَّاحَ طَاحِجًا مِنْ قَرِيضٍ • إِذَا مَا الْأَمْرُ بِالْمَكْرُوهِ عَلَا

فَيَأْمَأُ يَتَطَرَّوْنَ إِلَى سَعِيدٍ • كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ هَلَاكًا

فَقَالَ لَهُمُ مَرَّوَانُ قُمُوا يَا غُلَامُ فَقَالَ لَا وَاقِدًا يَا أَعْبِدُ الْمَلِكُ الْأَقْنَامَا فَاغْضَبَ مَرَّوَانُ وَكَانَ مَعَاوِيَةُ  
يَعَاوِمُ بَيْنَ مَرَّوَانٍ وَسَعِيدٍ فَلَمَّا وَفَى مَرَّوَانُ كَتَبَ لِلْقُرْزُقِ كِتَابًا إِلَى وَالِيهِ بِضَرِيَّةٍ أَنْ يَمَانِيَهُ  
إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ لِلْقُرْزُقِ أَنِّي قَدْ كَتَبْتُ لَكَ بِمَانِيَةٍ يَا رُقَيْلَا أَخَذَ الْكِتَابَ وَانصَرَفَ عَلَى أَنَّهُ بَارِئَةٌ  
نَدِمَ مَرَّوَانُ فَكَتَبَ إِلَى الْقُرْزُقِ بِهَذَا

قُلْ لِلْقُرْزُقِ وَالسَّهَابَةِ كَامِيهَا • إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَاجْلِسْ

وَدَعْ الْمَدِينَةَ إِنَّمَا مَذْمُومَةٌ • وَاحْذَرِ الْمَلِكَةَ أُولَيْتَ الْقُدُسَ

فَرُدَّ عَلَيْهِ الْقُرْزُقُ

بِأَمْرِ وَإِنْ مَعِي فِي مَجْمُوسَةٍ • تَرْجُوا الْحَيَاةَ وَزَيْلَهَا بِأَسَاسٍ

وَحَبِيقَتِي بِصَيْقَةٍ مَحْتَمُوسَةٍ • يَخْضِي عَلَى بِهَا حَبَاءُ الْقُرْصِ

أَلَيْ الْعَصْفَةُ بِأَفْرُزُقٍ لَا تَكُنْ • فَكِدَاهُ مِثْلُ صَيْقَةِ الْمَتَلَسِّ

فَكَانَ الْقُرْزُقُ لَا يَقْرِبُ مَرَّوَانًا فِي خِلَافَتِهِ وَلَا عِبْدَ الْمَلِكِ وَلَا الْوَلِيدَ

(رَأَيْتُ قَتْلَ بَنِي قَامِدٍ كَرَّةً • لَمَّا نَعَوْهُ الْوَاهِي سَبْرَحْنَا انْتِصَابًا)

الرَّيَافَةُ الَّتِي تَزِيغُ فِي مَشَاهِدِهَا وَتَبْصُرُ

(أَمَطْتُ جَازِرًا عَلَى سَنَانِهَا • فَصَارَ جَازِرًا مِمَّنْ قُوَّةُهَا قَاتِلًا)

يُقَالُ أَمَطْتُ الْبَعِيرَ إِذَا رَكِبْتُ مَطَاهُ وَهُوَ الظَّهْرُ وَأَمَطِيَّةٌ غَيْرِي وَأَعْيَابِي صَفَ اشْرَافًا نَاقَةً  
الَّتِي يَحْمِلُهَا فَقَوْلُ رَحْلِكُهَا جَازِرًا لِمَا شَرَّهَا إِذْ كَانَتْ عَلَى سَنَانِهَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْبَاقُ صَارَ مِمَّا  
لِمَا عَالَاهَا بِكَانَ الْقَتْبُ وَالسَّنَانُ عَلَى السَّنَامِ وَالْحَارِجُ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ وَاحِدَتُهَا سَنَسَةٌ

(يُنَشِّنُ الْعَمَّ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ • كَأَنَّهُ نَشِّنُ كَقَاتِلِ سَلْيَا)

يُنَشِّنُ أَيُّ يَكْشِفُ وَيُفَرِّقُ وَقِيلَ النُّشْنَةُ مَبَاشِرَةُ الشَّيْءِ حَتَّى تَأْخُذَهُ كَأَنَّهُ يَدِيرُ وَيُورِي كَقَاتِلِ  
قَاتِلِ طَالُو أَسْبَابِهِ نَشْنَشَتْهُ نَشْنَشَتْهُ قَاتِلُ الْحَبْلِ مِنَ السُّبُوحِ وَهُوَ بَنَاتٌ وَقِيلَ هُوَ خَيْرٌ يَدْنُ وَيَقْبُذُ  
مِنْهُ الْحَبْلُ وَبَانِعَاهَا وَمَنْ قَبْذَ سَلَابٍ هَكَذَا حَكَامُ أَوْ خَفِيقَةُ الدِّبُونِ وَهُوَ وَالرَّوَايَةُ هِيَ الْأُولَى  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَعْرَابِيُّ قَالَ لَمْ قَالَ قَتْنَشُ الْجُدَّةِ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْهُ مِثْلُ كَرُوْحِي مُضْطَبَعَةٌ  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ يَسْلُجُ إِلَّا مِثْلُهَا قَاتِلُ لَهَا مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ إِذَا نَفَرُوا وَالنَّاقَةُ وَخَشُوا  
أَنْ تَضْطَبِعَ رَفْدَهَا الرِّجَالُ مِنْ جَانِبِهَا حَتَّى تَمُوتَ وَهِيَ بَارِكَةٌ وَذَلِكَ أَنْ يَزُومَهَا بِأَظْفَارِهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ  
مُسْتَوِيَّةٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْ يَزُومَهَا بِأَظْفَارِهَا وَهِيَ مُضْطَبَعَةٌ عَلَى جَنْبِهَا إِذَا مَاتَتْ جَرَّ لَهَا وَالْجَزَلُ أَنْ يَحْزُوا  
أَصْلَ الْعَقْرِ مَا بَيْنَ الْمُسْكِينِ حَتَّى تَسْتَرْخِيَ الْعُنُقُ وَلَمْ يَقْطَعُوهُ كُلَّهُ وَقَدْ فَصَلُوهُ ثُمَّ يَكْتُمُهَا الرِّجَالُ  
فَيَكْتَفِ السَّنَامُ رِجْلَانِ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مِنْ جَانِبِهَا مِنْ شِقِّهَا وَالْآخَرُ مِنْ الشَّقِّ

الآخر وآخران من قبل الكتفين وآخران من قبل الهز فتلافة من جانب وثلاثة من جانب  
والسابع واحد وهي باركة

(وَقُلْتُ لَأَعْدُوا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا • غَدَى بِقَبْلِكَ فَلَنْ تَقِيَهُمْ حَقًّا)

أوصي في موضع النسب على الحال أي موصيا قعيدتنا ومفعول قلت قوله غدى بئسك  
والحطب السنون واحدتها حنطة

(ادْعِي آبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَيِّهِمْ • وَقَدْ عَجَزْتُ وَلَمْ أَهْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا)

أنا ابن عمكان أخوالي بنو مطر • أنفي إليهم وكأنا معشرا لحييا

بنو مطر بن شيبان وهما من بن زائدة

• (وقال آخر)

(وَمُسْتَجِيعٌ قَالِ السَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ • حَضَانَةُ نَارِهَا سَطَبٌ يَجْرُلُ)

الأول من المذول والقاف مشهور حضانة نارا فاعتقت عينها التلييب وقد أوقدت بفلاظ  
الحطب وبكارها وحضانة نارا جواب يذب

(فَقَعْتُ إِلَيْهِ سِرًّا فَخَفَّتُهُ • عَخَافَةُ قَوْمِي أَنْ يَغُوزُوا بِرَأْسِي قَبْلُ)

انتصب مسرعا على الحال وعخافة قومي مفعول له أي فعلت ما فعلت لهذه العلة

(قَاوَسَعَنِي جَدًّا وَأَوْسَعَتُهُ قُرَى • وَأَرَضِنِي بِعَمِّدٍ كَانَ كَاسِيَهُ الْأَكْلُ)

ويروي أكل جعل النكرة اسم كان والمعرف خبرا والابهام الحاصل من التنكير في هذا  
الموضع أبلغ في المعنى المستفاد

• (وقال آخر)

(تَرَكْتُ ضَائِقِي تَوْدِ الذِّبِّ رَاعِيًا • وَأَتَمَّا لِأَتْرَافِي آخِرَ الْأَيْدِ)

الذِّبُّ بَطْرُقَهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً • وَكُلُّ يَوْمٍ رَافِعَةٌ مَدِيَّةٌ بِيَدِي

الأول من البسيط والقاف متعرا كب يميز أن يكون مفعول تود الى مفعولين يسوع ذلك انه  
عطف على مفعوله الأول قوله وأتمما لأترافي آخر الأيد ويصكون التقدير وتود أنها  
لأترافي أبدأ ويشهد لهذا قول الآخر

وَدَدْتُ وَمَا تَقْنِي الْوُدَادَةُ أَنِّي • بِمَا فِي ضَعْفِ الْحَاجِيَةِ عَالِمٌ

أأتري أن وقوع أن بعده يقرب الأمر في تعديه الى مفعولين وأن يميز يجرى أفعال الشك  
واليقين كما تقول أن زيداً منطلق ويمثل هذا الاستدلال حكما على زعت بأنه يتعدى الى  
مفعولين ولا يمنع أن يكون راعيا في موضع الحال والمراد راعيا لها ويتعدى تود حيث تدلى

مفعول واحد والمعنى ان ضاى حتى أن يكون مدرها في الرعية الذئب وقوله الذئب يطرقها هو بيان بسبب تنبها وانتصب واحدة على الطرف أى مرة واحدة ويجوز أن يكون صفة مصدر محذوف كأنه أراد طرقة واحدة وقوله وكل يوم هو ظرف لقوله ترى ومديية يدي نصب على الحال أى ترى سدا مديية لها وان شئت وبت مديية ويكون بدلا من المحضرى ترى وهذا البدل هو بدل الاشغال أى ترى مديية يدي فأما وجه الرقع فالضمير الذى فى يدي سيبقى عن الواو المعلقة للجميل بما بعدها وهى صفات أو أحوال لان الضمير يعلق كما يعلق العاطف ومن الوجه الثانى هو البديل قول الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقال أو اللهلام مديية الاجود فيها الرقع على الابتداء ويكون ما بعدها فى موضع حال لأن الرؤية هنا رؤية العين والقمل يكفى بالاسم الاول

• (وقال آخر) •

(وما أنا بالساعي إلى أم عاصم • لأضربم التي إذا جهلوا)

الثالث من الطويل والقافية متواتر قوله لأضربم اللام منه لام كي فان قيل كيف يكون كذلك فى صدر الكلام ما الناقصة ولم لا يكون لام الجود قلت لام الجود يقع بعد كان وما تصرف منه كقول الله تعالى وما كان الله ليطعكم على الغيب وقوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وكقولك ما كنت لأشمتك لانه جواب قول خاتل كنت شقتي فأجبت ما كنت لأشمتك ولهذا تم تقيده معه أن الناقصة للفعل وان جاز ظهورها مع لام كي واذا وقع لفوا الافتقار ما قبلها الى ما وقع بعده او قوله وما أنا بالساعي كأنه رأى انسانا يضرب امرأته فيجول بينها وبين تدبيرها دارها فنحن عن نفسه مثل ذلك فعله المتناهي في الجهل

(لَيْتَ الْإِنْسَانُ لَشَفِيفٍ • إِذَا حَانَ مِنْ شَفِيفَةٍ نَزُولُ)

حكى أبو زيد أن قولهم فينة مما يقتب عليه تعريفان أحدهما بالوضع والآخر بالافتقار واللام ومثله شعوب والشعوب والقيمة الوقت يقول البيت نذير البيت ولت الامر فيه فانذا لوقتا تحسنتين وقت يحين نزول الله في فيه على لانه يجب من أجله ان تحسنى فيه اليه وقوله تحسنتين اقدر الطرف تقدير المفعول الصحيح كما قال ويوم شهدنا وما أشبهه وروى بعضهم الأينية تحسنتين أى تظنين فيها انها لغرك لا لا وتعلى هذا يكون قد حذف مفعولا نصب وشغل بضمير القيمة وانتصب الأينية على استثناء من واجب صكائه لئلا ليت كل وقت وساعة الاساعة كذا ويرى تحسنتين أى تظنين فيها من يسيرك طعام الضيف قال أبو العلام اذا دار بيت قيمة اقل وجهين أحدهما أن تكون القيمة الامة أى أنت الحكمة فى البيت غير حسنة القيمة عن القيام بما يجب للضيف والآخر أن تكون القيمة عصى الفقارة من الظهور أى يرى يرى الضيف عليه ولا تحسنى من الطعام شيئا عندك فان تقديمه اليه وهو كثير أجل

• (وقال بعضى أسد) •



(وَسُودًا لَا تُكْسَى الرِّفَاعَ بَيْلًا • لَهَا عِنْدَ قَرَاتِ الْعَشِيَّاتِ أَزْمَلُ)

الثاني من الطويل القرة القربينه والازل الصوت الشديد والسودا بمعنى قدرا والرفاع  
يعني الشياب قال القطامي

فَلَا يَأْبُدُ لِي وَجْهَهَا • عَلَى مَا كَانَ أَظْهَرَ حَوَالِي الرِّفَاعِ  
وقوله لا تكسى الرفاع في موضع السفة لها ومثله • إذا التمران البست القناع • وجعلها  
مكسوة رفعا لان الرقعة والرقعتين لا تكفي في سترها العظماء وانما تستر القدر اشدة الزمان  
ويجوز ان يريد انها كبيرة فلا يمكن سترها بالرفاع ولا تستر كما قال • ولا ترى الضبيبها بنجر •  
ونيله ضليلة الشأن وخمس قرات العشيت لانها وقت الاضياف

(إِذَا مَا قَرَيْتُهَا قَرَاهَا تَضَعْتُ • قَرَى مِنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ قَفْضِلُ)

يقول إذا ما ملأناها قدرا أو أصلا تَضَعْتُ لَنَا الْكَفَاةَ وإن أنانا من ضيف أو تزيد على  
المطلوب فتفضل على غيره ممن لا يعد في الوقت ويرى وتفضل بفتح التاء وجعل المطبوخ  
في القدر قري لها البطاني قوله تَضَعْتُ قَرَى مِنْ عَرَانَا

• (وَقَالَ آخِرُ رَوَيْهِ الْوَرْدُ) •

(سَلَى الطَّارِقَ الْمُعْتَرِيَّ أَمَّ مَالٍ • إِذَا مَا أَنَا بَيْنَ قَدْرِي وَمَجْزَرِي)

الثاني من الطويل الطارق الآتي ليلا وسلي أصله أسالى طغذت الهمزة والفتحة وكما على  
السين ثم استغنى عن الهمزة بالفتحة لعمرك السين بالقصة طغذت والمعتر المتعرض ولا بأس  
وقوله بين قدري ومجزي يراد إذا أنا في موضع الضيافة أعطيته ما ملجأ وأذا من المجزور  
وأما مطبوخا وذلك من القدر

(أَيْسُرُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى • وَأَبْدَلُ مَعْرُوفِي قَدُونُ مَسْكَرِي)

أيسر وجهي في موضع المفعول الثاني لسلي وقد اكتفى به لان في الكلام اضمار أم لا وساخ  
حذفه لما قبل عليه من قرائن اللفظ والحال وقال سيبويه لو قلت علت أن يذيق الدار لا كني به  
من دون اضمار ولو قلت سوا على أو ما بالي لم يكن بمن ذكر أم لا بعدهما ومعنى قوله أنه أول  
القرى يراد أن اخلاها بالبشاشة لأضيف من أوائل قراءه والضمير من قوله أنه أول القرى لميلد  
عليه قوله أيسر وجهي لان الفعل يدل على مصدره والمراد أن الأسفار أول القرى وعلى هذا  
قولهم من كذب كان شر الهوما أشبهه وقال القرى المعروف هذه القرى والايانس وما  
شاكلهما والمنكر ههنا أن يسأله من اسمه ونسبه وبلده ومقصده وكل هذا مما يبطل عليه  
جاء • وقال أبو محمد الاعرابي المعروف هذا القرى والمنكر الحرم يعني أنه يذل للضيف كل  
ما يمتلكه ولا يكتن منه شيئا سوى الحرم قال ومثل هذا قول جيبا الأشجعي في مصفة ضيف  
وقلت تحفض ما للضيف يضيفنا • كتنن حوى حسن القصاص الحرائر

• (وقال آخر) •

(وَأَنَا لَمَشَاوُنَ بَيْنَ رِجَالِنَا • إِلَى الصَّيْفِ مَنَاحِلُ وَمُنِيرٌ

فَدُوَالِهَا مَنَاجِلُ دُونَ صَيْفِهِ • وَدُوَالِهَا مَنَاحِلُ إِذَا دَامَ حَلِيمٌ

الثالث من الطويل والقافية متواترة قوله لاحق أي يلبسه العفاف ومنه يحده حتى تمام  
فدوالها مناجيل انما يتجاهل الحليم دون صيفه اذا أودى عنه طلب نار من جهته أو  
تحت من جانب به بكلام أو فعال ودوالها مناجيل مناجيل اذا دام حليم يريد وان أخذ الصيف يؤذينا  
يرى الجهلول يحمله ولا يؤاخذ به

• (وقال ابن هرمة) •

(أَغْنَى الطَّرِيقُ بَقِيَّ وَوَقَّاهَا • وَأَحْلَى فِي تَشْبِيرِ الرَّبِّ بِأَقِيمُ)

الثاني من الكامل والقافية متواترة يعني انه يضرب بقية على الطريق و يروي في قلل الربا  
(إِنْ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقُ لَيْتَهُ • طُنْبًا وَاتَّكَرَحَتْ لَيْتُهُ)

سنة يعني حتى الطريق ولم يرض بالخلول على الطريق حتى وصله بالأقامة وقوله جعل الطريق  
لبيته طنباً أراد جعل الطريق موضع طنب فنهك حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه  
ويجوز ان يكون على القلب أراد جعل طنب بينه للطريق أي عما يليه ومثله  
بط البيوت لكي يكون مظنة • من حيث وضع جفنة المستوفد

وقول الآخر

وَبَايَ الذَّمْلَى أَنَّى كَرِيم • وَأَنْ يَحْسَى الْقَبْلُ الْيَفَاعَ

• (وقال آخر) •

(وَمُسْتَجِيعٌ تَسْكُطُ الرِّيحُ نَوْبَهُ • لَيْسَ قَطْعُهُ وَهُوَ بِالتَّوْبِ مَعْصَمُ)

ثاني الطويل كسط واستكسط بمعنى وهو كهيب واستهيب والكسط والقسط يتقاربان  
وأصل الكسط للعبور وان استعمل في غيره والجد يقال له الكشاط والمهضم والمستعصم  
والمعصم واحد وهو المستعصم بالشيء

(عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِصَافِهِ • لَيْتَ بَيْعِ كَلْبٍ أَوْ لَيْفَ زَعْرُومٍ)

عوى أي نبح وصاح وفلان ما يعوى وما ينعج اذا استضعف ويقال للداغى الى الفتنة عوى  
تسليمه بالكلب وانزاعه والاعتصاف الاخذ في الطريق على غير هداية وانما قال ليفزع  
نوم لانهم اذا اتهموا بالصوة أجابوه وتلقوه أو رفعوا النار له وجواب رب عوى

(بَغَاوَهُ مُسْتَجِيعُ الصَّوْتِ لِقَرَى • لَهُ عِنْدَ ثِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْمَمُ)

عني يستمع الصوت الكلب واستمع عني سمع وقوله عند انبان المهين مطعم يعني سعة  
عيش الكلب فيما ينظر للضيف والمهين الاضياف يقال هب من فومه وأهينته واللام في  
القرى يجوز ان تتعلق بقوله ما وبه وان تتعلق بسمتع الصوت

(يَكَادُ إِذَا مَا ابْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا • يَكْلُمُهُ مِنْ حَيْثُ وَهُوَ يَهْمُ)

اتصّب مقبلا على الحال أي يكاد الكلب يكلم الضيف حبا له إذا أقبل على هيمته وقال الا تنظر  
في هذا المعنى

حيب الى كلب الكرم مناخه • يقض الى الكوماء والكلب ابصر  
وصف الكلب بحبه للضيف والطاقين ولذا قيل في المثل أحب أهل الكلب اليه الطاعين  
ووصف بصلة وقوع الاقارب في المال وفي المثل • نعيم كلب في بؤس أهله •

• (وقال سالم بن خنسان الغنيري) •

خنسان لم امر قبل وتر كيه من ق ح ف

(لَا تَعْدِلْنِي فِي الْعَطَاءِ وَيَسِّرِي • لِكُلِّ بَعِيرٍ بِطَالٍ مَجْبِلٍ)

أول الطويل يسري أي هين على

(فَإِنِّي لَأَتَّبِعِي عَلَى أَفَالِهَا • إِذَا شِئْتَ مِنْ رَوْضٍ أَوْ طَانِيَا بَقْلًا)

أفاله صغارها والواحد أقبل وفي معناه قولان أحدهما ان الابل بها تم لا تهتم في اذا تم بل  
ترتع وتنسبع فوفى عندها وموت من لم ينصرها سواها والاخر ان ابلى لا تبكي بعد موتى بل  
تفرح بموتى لانى أضرها فاذا مات فلعله يأخذها من لا ينصرها واتصّب بقلا على القيز

(فَلَمْ أَرْمِثِلِ الْإِبِلَ مَا لَأَلْتَقِثُ • وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحَقِوقِ لَهَا سَبِيلُ)

المقثى الذي يقتنى المال ونفس المال المدخر قنوة

(ومن خبر هذه الايات)

ان سالم بن خنسان أتاه أخوه امرأة فاعطاه بعير من ابله وقال لامرأته هاتي حبلًا يقرن به  
ما أعطيناه الى بعيره ثم أعطاه بعيرا آخر وقال هاتي حبلًا ثم أعطاه ثالثا فقال هاتي حبلًا فقالت  
ما بيني عندي حبل فقال على الجمال وعلين الحبال فمرت اليه سهواها وقالت اجعلها حبلًا  
لبعضها فالتسايقول لا تعدليني في العطاء الايات

• (فاجابته امرأته) •

(حَلَلْتُ عَيْنَا ابْنِ خَنْسَانَ الَّذِي • تَكْفُلُ الْأَرْضَ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ)

تزال حبال محمدات أعدّها • لها ما شئى منها على خنقه جمل

فأعطى ولا تقبل لمن يخطأ اليها • فعندي لها خطم وقد زاحط العلال

قولها تال أي حاتزال وجز حذفها الدلالة العينية عليها وواحدة بمعنى زالت وأزحمها أزالها

• (وقال آخر) •

(الْأَثَرَيْنِ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَدْلًا • مَا ذَامِنَ الْبُعْدَيْنِ الْبُطْلُ وَالْجُودُ

الْأَيْكُنَ وَرَقِي غَضًا أَرَأَيْتَ • الْمَعْتَصِينَ فَأَيُّ لَسَنِ الْعُودِ)

الثاني من البسيط والقافية متواتر الورق المال من الابل والورق الرجل الكثير الورق يقال رحت له أراح أي ارتقت وقيل الأريحي أفضى من هذا وذكر الورق كناية عن المال في كلامهم

كتبه قال زهير

وليس مانع ذي قرني ولا رحم • وما ولا معد من خابط ورقا

لما استعار الورق للمال وصله بالخابط فحسبنا الكلامه وكذلك هذا المكنى عن معروفه بالورق وصله بالعود وإذا الان العود اهتز عن الاهتزاز فغير يحصل الندي

• (وقال قيس بن عاصم المنفري) •

(إِنِّي أَمْرٌ وَلَا يَعْزِي سُلُوقِي • دَنْسٌ يَشْنَدُهُ وَلَا أَفْنُ)

من الضرب الثاني من العروض الثاني من الكامل والقافية متواتر يشنده يشنه ويقبضه والغند الفحش ويقال أفند الرجل إذا أفى بالفحش والأفنى أصله في استفراج اللبن من الضرع حتى يخالصه ثم قيل أفنى الرجل فهو مأفون إذا زال عقه

(مَنْ مَنَقَرَنِي يَنْبَ مَكْرَمَةٍ • وَالْقُصْنُ يَنْبُ حَوْلَهُ الْقُصْنُ

خَطْبًا مَحِينٌ يَقُومُ فَأَنْتَلُهُمْ • يَبُضُّ الْوُجُوهَ مَصَاقِعُ لَسُنْ)

المصاقع جمع مصقع وأصل المصقع الضرب وهو حار رفيع الصوت والألـن جمع لسن يقال لسن يلسن لسا إذا تناهى في البلاغة والفصاحة

(لَا يَطْفُنُونَ لَعِيبَ جَارِهِمْ • وَهُمْ لِحِظَةُ جَوَارِ قُطْنُ)

يقولهم لا يلبسون الجوار على ظاهراً أمره لا يصبسون عليه وان اتفق له ما وجب عليه لم يحظه بعده الجوار فظنوا هو النطن جمع قطن

• (وقال ابن عصفاء الفزاري) •

(رَأَيْتُ عَلَى مَائِي عَمِلَةً فَاسْتَشْكِي • إِلَى مَا لِي سَائِي أَسِيرَ كَاجَهَرٍ)

الثاني من الطويل استشكى إلى ما له عجز جعل وجنوعه إلى ما له في إصلاح أمره شكايته منه إليه وقوله أسير كاجهر أي لم يوافق يعني أنه أسير الاهتمام بأمري كما أظهر

(دَعَانِي فَاسَائِي وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ • عَلَى حِينٍ لَا يَدُورُ بِي وَلَا حُسْرُ)

آساني أي جعاني اسوة بان اعطاني من ما هو لوضن أي جعل لم ألم لضيق الزمان  
(عَلَّامٌ رَمَاهُ أَقْبَلْتُ بِأَفْعَا • لَهُ سِيمَا لَأَتَّقَى عَلَى الْبَصَرِ)

السيماء الحسن والجملة وقوله لا تتق على البصر أي لا يكره النظر اليه وقيل معناه يسر  
النظر اليه لكرم موطنه وبروي لا يشق لها البصر أي لا يمكن النظر اليها لفرط شجاعها  
كالشمس ويقال سيماء وسعي جيماء وروي بان يسر مقبلاً ويشتب مقبلاً على الحال وتحقيق  
معنى قوله سيماء أي قدوسه الله تعالى يسعي حسنة مقبولة بلغة الناظر اليها

(كَانَ الْقُرْبَاءُ عُلَّتْ فِي جَنِينِهِ • وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ • ذَلِيلٌ يَلَاذُلُ وَلَوْ شَاءَ لَا تَصْرُ)

العوراء الكامة القبيصة وأغضى طبق أجهفه

(وَلَمَّا رَأَى الْبَهْدَ اسْتَعْرَبَتْ شَابُهُ • تَرَدَّى رِدَاءُ مَوَاسِعِ الْقَذِيلِ وَانْقَرَّ

فَقُلَّتْ لَهُ خَيْرًا وَاتَّيَبَتْ فَعَلُهُ • وَادَّوَالُمَا أَسَدَيْتَ مِنْ ذَمٍّ أَوْ شُكْرِ)

أثنت فعله أي على فعله لخذف حرف الجر ويجوز ان يكون عدى أي لانه بمعنى مدح ورحمى  
لثناء ثناء لانه يعادو يكره وقوله من ذم أو شكر أي من ذم أو ساءتك وشكر احسانك فقد  
وفاك حق ما أدبت اليه وأدبت من سدى البعير اذا قدم يديه في السير ومن أسداك خيرا  
فكانه بسط به اليك يد معقبلا

• (قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ) •

مر حبله الخزاري على ابن عتقاء الخزاري وهو يحش نغمه وقيل يحضر عن البقل ويا كله  
فقال يا ابن عتقاء ما أشاركك الى هذه الحال فقال له ابن عتقاء تنقر الزمان وتعذرا الاخوان وذن  
أشالك بما همهم فقال عليه لا جرم واقه لا تطلع الشمس غدا الا وأت كاحذا تم انصرف كل  
واحد منهم ما الى أهله وكان عليه غلاما حين بقل وجهه فبان ابن عتقاء يتسلم على قراه  
لا يأخذ الزوم اشتغالا بما قال له عليه فقال له امرأته ما شئت فاخبرها الخبر فقالت قد  
خرفت وذهب عقلك حتى تعاق نفسك بكلام غلام حديث السن لا يجعل بما يجري على لسانه  
ويحكى اليها أصبح قالت لها بنته لو أتيت عليه فقدود عليك ان يقاسمك ما له فقال يا بنته ان التقى  
كان سكران ولا أدري لعله لم يعقل ما قاله فبينما هي تراجع الكلام اذا أقبل عليهم كالليل من  
ابل وضم وخيل واذا هم به قد وقف عليه فقال يا ابن عتقاء اسرح الى الخرج اليه فقال هذا  
بالي أجمع لهم فقتلهم فقتلهم اياه بعبدا وعبدا وفسا وفسا وشاة وشاة وبيارة وبيارة وغللا  
وغللا ماتم انصرف فقال ابن عتقاء الايات

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(مَأْسُكُنْ عَمْرًا نَرَأَيْتَ مَنِي • أَبَايَ لَمْ يَغْفِرْ دَانِي حَيَاتِ)

لم تكن يجوز ان يكون المراد لم تقطع وان عظمت وقال ذلك لان الايدي السبعة لا تكاد تتقاسق  
ويقال جل منين وعنون وفي القرآن لهم اجر غير ممنون ويجوز ان يراد به ليعلموا من  
(فَقِيَّ غَيْرَ مَحْبُوبٍ الْغَيِّ عَنْ صِدْقِهِ • وَلَا مظهرِ الشُّكْرِ إِذَا التَّلُّ وَزَلَّتْ)

او تقع في علي انه خبر مبتدأ محذوف والمعنى هو في شمر له صديقه في غنائه مدة من اعدة  
الزمان له فان زلت الاضرو زلت التعل لا يتسكى ولا يتالم

(رَأَى خَلْقِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا • فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَقِّي تَجَلَّتْ)

التلخ الفقرها وقوله فكأن قدى عينية أي لم يصبر عليها كما لا يصبر الرجل على قدى عينية  
حتى يضرجه وذكر أنه كان عند عمرو بن سعيد بن العاص رجلا من أشرف المدينة فينا هو  
يحذنه نظركم قد سمع من تحت جيبته وكان قد خرق فنظر اليه عمرو فلما انصرف بعث اليه بعشرة  
آلاف درهم ومائة ثوب فقال الرجل فيه سأشكر عمر الآيات ويقال ان الرجل هو محمد بن  
سعيد الكاتب وقال أبو محمد الاعرابي راداعلى الثرى قوله في تفسير هذه الآيات التلخ الفقرها  
والخاجة وفي المثل التلخ تدعو الى التلخ هذا موضع المثل

لوان التلخ كتهار • وجدلتها بعنا لما يقارس

لمى رجل من فرسان قيس لوان أباعده الله عرف من علم السب وأيام العرب مثل ما عرف من  
أغاثها ونوا كل ما لها ماشق شباره في استخراج هذه المعاني نقاب الصكته فعبده عن اصابة  
الفرس أن لم يظلم قوسه بوتر قرأت على أبي الندى قال فطر عمرو بن ذكوان الى عمرو بن كبل  
وعليه جبة بلاقيص وهذا معنى قوله رأى خلقى من حيث يخفى مكانها فتشقه حتى وفى  
الحرب بالبصرة فاصاب في ولايته ما لا عظماء فقال سأشكر عمر الآيات

• (وقال رجل من بهرا واسمه فدى) •

بهر امر رجل علم غير منقول ولا مدكر لها فاما الابهر للعرق في الصلب فليس بمدكر لها لكن  
التقاروها تر كيب اتفق في اللغة بمنزلة سلمان في علي وليس سلمان من سلى كسكران من سكرى  
لان فعلان صاحب فعلى باب الوصف كفضبان وغضبي وعطشان وعطشى وأما سلمان وسلى  
فعلمان من فعلان وليس من الوصف في قبيل ولا دبيرا وما فدى فسلم مر فجل وكان مع ذلك  
منسوب الى فدى وهو موضع

(إِنْ أَبْرَ عِلْمُهُ بِنِ سَيْفِ سَعِيهِ • لَا أَبْرَ يَلَا يَوْمٍ وَاحِدٍ)

الاول من الكامل والقافية متدارك يقول بنيت عن سعيه ويرت سعيه يلا يوم واحد  
أي سبعة يوم واحد

(لَا حَبِّي حُبَّ النَّصِيِّ وَرَمَيْ • رَمَّ الْهَدْيِ إِلَى الْغَيِّ الْوَاحِدِ)

رمي أصل حال رم الهدى الهدى العروس اذا زفت العروس الى الغي تكلف أهلها في حسن  
تجهيزها ثلاثا دبيرا هل زوجهما خلا وقع في أمرها ولا يعجز زوجها بتزوجه إياها

(وَأَجَابَنِي يَوْمَ الظُّمَأِ بِجَمَّةٍ • مَا تَشْتَقُّ عَلَى عَصِي الدَّائِدِ  
وَلَقَدْ نَصَحْتُ مِلْبَانِي فَقَبِلَتْ • عَنْ آلِ عَتَابٍ بِمَا بَارِدِ)

المليحة شدة العطش والحرا وتوجعت بردت وذابت من ما ان الدوا اذا اذابه  
(ومن خبره قد كن) انه كان بجوار رافى بن ثعلب لبي عتاب بن مسعود بن زهر بن جشم بن بكر بن  
حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب فقام فيهم ليلة ثم ان علقمة بن سيف العتافي غزا في بعض مغازيه  
فاغار حنشل بن معبد احدى بني ثعلبة بن بكر بن حبيب فاخذ ابل الهيراني فكان اذا اورد بنو  
عتاب نعيمهم حوض حوضا واستقى فيه حتى يلاؤه ثم يغمس فيه ذكره ويقول اشرب فقال  
مال غيرك واذا حضر محاسنهم انشأ يقول

هل انا الا معزب ليلاليا • ليلاليمان رجب عتاليا

• ثم يحيى مجيعي عتاليا •

فلما قدم علقمة بن سيف اخبر ومسان الهيراني فقال ان حنشل بن معبد لي صديق وان وفدت  
عليه رد علي الابل فوفد عليه في جماعة من بني ثعلب فيهم رجل من بني الاوس بن ثعلب وهم  
اشام حتى في العرب بسبب رجل منهم وقعت حرب البسوس وبسبب رجل آخر منهم وقعت  
حرب ابني بغيض ذيان وعيسى فلما قدموا على حنشل بن معبد فرح بهم وبني عليهم قبضة  
واكرمهم ووعدهم ان يرد علي علقمة بن سيف الابل اذا اصبحوا فلما كان الليل استسمع  
عليهم حنشل بن معبد وهم يصدقون ويذكرون ما صنع بهم حنشل ووعده اياهم برد الابل وسمع  
الاوسي وهو يقول ألم احدثكم انها كالغصبة ازددتم اللبوة الاتقها انقراها فاغضب ذلك  
حنشنا وحلفت ان لا يردتم ابعرا فلما رجعو اخرج علقمة بن سيف ثمن ما لهاته بغير فاطها  
الهيراني وقال هذا ابل ما اخذتمك فقال الهيراني هذه الايات

• (وقال ابو زياد الاعرابي السكلاي) •

(لَهُ نَاسِبٌ عَلَى بَقَاعٍ • إِذَا التَّيْرَانُ أَلْسَتِ الْقُنَاعَا

وَلَمْ يَكُنْ كَثَرُ الْقَيْدَانِ مَالًا • وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَمَهُمْ ذُرْعَا)

الاول من الواقف والقافية متواتر ويروي تشب بكل واد والذراع والذرع براديه النفس  
وتشبه وقد موضع الجملة من الاعراب رفع على ان يكون صفة لنار وجواب اذا قدم عليه  
كانه قال اذا التيران جعلت كذلك فله ناسب وقد بكل واد وهو زان يكون فاره وجواب  
محسوف في كل واد من اودية فنانا هو دابة اذا اخذت تيران الناس فلذلك قال تشب بكل واد  
وهذا يكون منهم اكثرا منهم الانسان وينابهم عن غيرهم اذا علم الشر كاه وما لا ذرعا في تصعبان  
على التخيير

• (وقال العرنس) •

العرنس البعير الشبيه قال جرير

تشق بها العساقل موجبات • وكل عرئس ينق الفاما

والعرئس أيضا الاسد العظيم

(هَيْثُونَ لَيْتُونَ أَبَا ذُرٍّ وَكَرَّمَ • سَوَّاسُ مَكْرَمَةٍ بَنَاءُ أَبَارِ)

الثاني من البسط والفاقة متواتر العرئس أحد بني بكر بن كلاب يمدح بن عمرو الغضوي  
وكان أبو عبيدة إذا أنشدها يقول هذا والله محال كلابي يمدح غنوايا واليسار جمع يسرية قال  
يسر الرجل إذا جال قداحه فهو ياسر ويسر قال

إذا يسر والم يورث اليسر منهم • فوا حشر يرق ذكره في المصايف

وقوله سواس مكرمة أي يروضون المكارم ويكون أمرها ويروي ذوو يسرية في أخلاقهم  
يسرو يسر

(إِنْ سَأَلُوا الْحَقَّ يَمْطُوهَ وَإِنْ شَبَّهُوا • فِي الْجَهَنَّمَ أَدْرَكَ مِنْهُمْ طَيْبُ أَبَارِ)

وَإِنْ تَوَدَّعْتُمْ لَأَوَّارُونَ شَهْمُوا • كُنْتُمْ أَذْمًا وَشَرًّا أَشْرَارِ)

تودعتم أي طلبت مودعتم وإن شهموا من الشهامة وهي الخشوفة ومنه الشهم تلخوفة منه  
ومعنى شهموا من شهمت الفرس إذا حركتم اليسر يقول إذا حركوا على سبيل الاخافة لم يكن  
عندهم إن ولكن كانوا شهماء حاربوا وأشرار جمع شر يرعى غير قياس

(فَيَوْمَ مِنْهُمْ بَعْدُ الْجَهَنَّمَ مُتَلَدًا • وَلَا يُعَدُّ تَنَازُرِي وَلَا عَارِ)

متلدممقتل من التلدمم تنازري أي تناسوا يذل صاحبه إذا ذكر به واتسمب متلدا على الحال  
ويقال تلدمم تلدمم

(لَا يَنْطَقُونَ عَنِ الْفَتَايَا أَنْ تَنْطَقُوا • وَلَا يَخْلُونُ أَنْ مَارُوا بِأَكْثَارِ)

مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَقَلَّ لَاقَيْتَ سَيْدَهُمْ • مِثْلُ النَّبِيِّمِ إِلَى يَسْرِ جِهَا السَّارِي)

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(وَهَتَّيْ بِي بِالْبَهْرِ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ • وَمَا قَوْفُ شُكْرِي لِلشُّكْرِ وَمَعْرِيدُ)

وَلَوْ أَنَّ سَيِّئًا اسْتَطَاعَ اسْتَطَاعَتْهُ • وَلَئِنْ كَانَ لَا يَسْتَطَاعُ شَدِيدُ)

الثالث من الطويل والفاقة متواتر يقول إن استطاع أحد شكر أياه فليكم بدي بالبحر  
عنه ثم أخبر أن شكره لهم فوق كل شكر فقال ليس لمن دوام على الشكر زيادة على شكرى  
وأنا عاجز عن شكر بر مع هذا

• (وَقَالَ الْحَسَنِ بْنِ مَطِيرٍ الْأَسَدِي) •

(لَهُ يَوْمٌ يَوْمٌ فِيهِ لِقَائِي أَبَوْسَ • وَيَوْمٌ يَوْمٌ فِيهِ لِقَائِي أَنَّمْ)



الثاني من الطويل يقول أيام هذا المدح مسجمة بين افعام واستقام يوم يؤس تشق به اعداؤه  
ويوم نعيم قصاه وتعدا ولياؤه ثم جاء بعد من الايات مشبر ومافقال

(فَيَطْرُقُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ قَعِّهِ النَّدَى • وَيَطْرُقُ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ كَفِّهِ النَّمُ  
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبَأْسِ خَلَّى عِقَابَهُ • عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ نَجْرُمُ  
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى عَيْنَهُ • عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمُ)

• (وقال أبو الطعان الفيني واهمه شرق بن حنظلة) •

(إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قِيلَ • وَأَصْبَحُوا مَا لَا تَرَى كَوَاكِبُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك تصب قبله على التميز وكذلك وما يعنى به كرا اليوم  
الوقعات والحروب وقوله لا تارى كواكب أى لا تستر والاصل فى هذا وما يجرى مجرى الامثال يوم  
حليمة وذلك انه غلبت عين الشمس فى ذلك اليوم بالغبار النائر فى الجو فرويت الكواكب  
ظهور على ما ذكره وقيل ما يوم حليمة بسر وصار الامر الى ما قيل فى التوعد لا ريثك  
الكواكب ظهر او اصل الصبر حبس الناس على الصبر فالك قبل قتل فلان صبرا  
(فَأَنْبَغِي لَأَمِنْ عَمْرٍاءُ رُومَةً • سَبَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لَا تَنَالُ حَرَابَهُ)

المراقب للعارس واحدها رقية أى هفت فوق صعب يشق الارتفاع اليه

(أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ • دُجِيَ الدَّلِيلُ حَتَّى تَنُظَّمَ الْجَزَعُ نَابَهُ)

معنى نظم حل على النظم واخذوه بمعنى النظم ومثله اكرم وكرم والضمير من نابه يعود على  
ظاهر صدر البيت فهو مثل قولهم من كذب كان شراهم من صدق كان خيرا الهيريد كان الكذب  
وكان الصدق فكذلك هذا كانه قال حتى نظم نأب حسبهم الجزع لناظمه والنقوب الاضائة  
يقال نار نأبة وكوكب نأب وحسب نأب وقد نقب أى اشتد نقبه وتلاؤه

• (وقال آخر) •

(يَا أَيُّهَا الْمُتَّقِي أَنْ يَكُونَ قَتَى • مِثْلَ ابْنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّى لَكَ السُّبُلَا)

الاول من البسيط والقافية متراكب او اديان زيد عروبة بن زيد الخليل أى لقد خلى لك الطرق  
فى كتاب مناقب الفتوة

(أَعْدَدْتُ لِنَارِ اسْتِخْلَاقِ عُدُنَهُ • هَلْ سَبَّ مِنْ لَحْدٍ أَوْ سَبٍّ أَوْ خِلَا)

وتروى لحمد بن بشير الخارجي وفيها

(إِنَّ تَتَّقِي الْمَالَ أَوْ تَكُفَّ سَاعِيَهُ • يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَتَقْعُدُونَ مَا تَفْعَلُونَ  
لَوْ سَمِعَتِ النَّاسُ إِذْ نَاهَهُمْ وَأَعَدَّهُمْ • فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْرُقُوا الْأَيْلًا  
كَيْ يَبْطُلُوا وَتَقُوقَ ظَهْرُ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا • مِثْلَ الَّذِي عَيَّوْا فِي بَطْنِهِ رَجُلًا)

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(لَمْ أَرْمَعُشِرًا كَبِيْرًا مَرِيْمَ • تَلَقَّيْهِمُ الْغَيَْامُ وَالْقُبُورُ)

الاول من الواقف والواقفة متواتر تلقيهم أي يجمعهم وموضع تلقيهم الغمام نصب لانه صفة  
لقوله معشيرا والتقدير لم أرمعشرا تلقيهم الاغوار والاحتجاج كفي مريم  
(أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ قُدًّا • وَأَقْضَى لِقُوفٍ وَهُمْ قَعُودٌ)

أي ولم أراجل جلالتهم أيضا واتصب جلالته على القميز وكذلك قعدا ولا يجوز ان يكون  
مصدرا أي قوله جلالته لان فعل هذا الاثر كلبا المصدق هو من باب شعر شاعر وموت ماتت  
(وَأَكْثَرُ نَاشِئَاتِ الْغُرَاقِ حَرْبٌ • يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ)

اتصب ناشئ على القميز والغراق بناء الالة وهو كالمفتاح يريدانه يخرق في الحرب وأصل  
الغراق هو ما يتلاعب به السبيان من متدبل يقتلونه أو ترق ينقونه أو ما يجري مجراهما  
ويتضاربون به وهي غفرا قالانه يخرق الهواء في استعمالهم اياه

• (وَقَالَ شَقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَةَ مِنْ قَضَاعَةَ) •

شقران علم مريجل وقد يمكن أن يكون جمع أشقر كاحمر وجران واصلح وصلعان غيرا نالم نسجعه  
الاعلى فاما سلامان فشعر واحد سلامة سلامة وأما قضاعة فعلم مريجل وهو من قولك تقضع  
القوم إذا تفرقوا

(لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسٍ عِلَّانٍ لَمْ تَجِدْ • عَلَى لَيْسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا)

وَلَكِنِّي مَوْلَى قَضَاعَةَ كُلِّهَا • فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَلَقَرَمًا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقول لو كان ولائي في قيس عيلان لاقتديت بهم في  
الكف من الاتفاق الثلاثي كفي دين ولكن ولائي في قضاعة ومهما أخضعت على من الدين  
غربت عني فلا أبالي في أي وجه أفتق من وجوه البر

(أَوَّلَتْ قُوِيَّ بَارِكَ اللَّهُ فِيهِمْ • عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَحْسَبُوا كَرَمًا)

قوله على كل حال تعلق بقوله بارك الله فيهم وموضع من الأعراب نصب على الحال أي بارك  
الله فيهم متعولين في أبدال الدهر وتصاريفه ثم قال مستأثما اعظمهم أكرمهم

(ثَقَالُ الْبُخَّانِ وَالْخُلُوفِ رَاحِمٌ • رَحِمُ الْمَاءِ يَكُونُ كَيْلًا غَضْمًا)

قوله راحم راحم الماء لانهم أكثر غلظا من زوال البند ودل يقال على كثرة اطعامهم والغلظ من الكثير الخراف

(بُخَاءُ الْحَزَلِ لَا يُصِيبُ مَقْصِلًا • وَلَا يَكُونُ الْقَمِيمُ الْإِخْتِمًا)

الحز هو الحزن هنا أي لا يتأثرون في فصل اللحم كعمل الجزا ولا تهم ليسوا بجزا رين ولا ذلك من عاداتهم وانحسرت سرعة القطع وفي الغلظ زيادة تكلف يقول اذا أكلوا اللحم على مواشهم لم يتناولوه الاقطعا بالسكاكين لانها بالاسنان ومن قال ان الغلظ ان ينش من بعضهم من بعض ويختدم اذ من ذا لكثرة غلظهم فليس وجه مرضي لان هذا فعل الكلاب وقيل ان المراد بالاختدام هو طيب النفس يقال رجل خديم أي طيب النفس والغلظ السمح

• (وَقَالَ أَبُو دُهْلٍ الْجَمِي)

قَالَ أَيْدَحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَخْمَانٌ • ذَهَبٌ وَعُلَى يَوْمَهُ مَضْمٌ)

الضرب الثالث من العزوف الأولى من الكامل والقافية متواتر أروا البيوت القبائل والاسول وبخار ذهب أي أصله خالص نفيس كذهب لا عيب فيه وكل يومه مضم يعني القبائل التي اكتسفت من اخوالها هاهم مثل هائهم وأمية وهزوم

(عُقِمَ التَّسَامُ بِطَدَنِّ شَيْبَةٍ • إِنَّ التَّسَامَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ)

أصل العقم اليس ومنه فقعم اصلاب المنافقين وأراد عقم التسام به لغلظ لالة ما يصله عليه والعقم المنع يقال عقت المرأة وعقت الرحم عقم بضم العين فقعت وهي معقومة بنا على عقت وعقم بنا على عقت ولهذا جمع عقيم على عقم لانه فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق به الها الموصولة لان المراد به النسبة فهو كقولهم طالق وفاض ولو كان عقيم كريح وصرح في انه فعيل بمعنى معقولة لوجب أن يقال في الجمع عقمى كما قيل جرحى وصرخى ويقال برجل عقيم ورجع عقيم والهاء عقيم والمثاق عقيم والمعنى ان التسام يشغل ان ياتين به فعمق أي صيرن كذلك

(مُتَمَلِّئِينَ بِالْمَتَابَعَةِ • سَيَانِ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ)

يريد ملظا بلظظ ثم وجعل ثم اسما لانعام ولا اسما للمنع أي يعطى عند الاضافة كما يعطى عند السعة

(تَرَدَّدَ الْكَلَامُ مِنَ الْحَيَاةِ قُتْلًا • ضَعُفَ وَلَيْسَ بِجَنَّةٍ سَقَمٌ)

الضمن الزمن والضعفة الزمالة ومثله • راحوا فقالهم مرضى من الكرم • وقيل السقم

ضعن قال الرازي

ان تكسروا الضمى فاني لضمين • أيتا أهري في شياطين ترن  
• يلعبن أحوال من حن وبين •

وقال ابن احر

الملك اله الحق ارفع رضى • عبادا وخوفا أن تطيل ضماينا  
ويقال بعينه ضمة أى عورا وقوله قال الشاعر  
بكيت بعين لم قصها ضمة • وانرى وماها صائب الحدان

• (وقالت ليلي الاخيلية) •

لبي علم من تجل وقد قالوا بالله لا لا فقد يجوز أن يكون لبي هدمه مقصورة من ليلاه فيكون ذلك  
من تفسير العلم والاخليل الشقراقى سمى بذلك لتضليل لونه قال • لما طارى فيما عليك يا خيلا •  
(يا أيها السدم الملوى رأسه • ليقوت من أهل الجاز برما)

الثامن الكامل والقافية متواز السدم والسادم النادم الحزين وقيل السادم مأخوذ  
من الماء الاسدام وهى المنفعة لطول المكث والسدم أيضا الفعل العظيم الهائج والسدم  
أيضا التلويح بالثبوت ومنه قيل لخل سدم وسدم وذلك أنه يرسل في الابل وهو غير كريم فاذا ضيقت  
حسب منها الجمل يهدر لذلك قالوا هو كالمه در في العنة وهو شبيه الخطير من الضجر قال أبو حاتم  
قلت فلا معنى لك تقتطع من الرجوع ما يصفطه أحد فقال انه كان هينا وسدنا والبيت يحفل  
الوجوه الثلاثة والملوى رأسه يجوز أن يكون مثل قول الآخر غارزا رأسه في سنة • وقد يكون  
من الكبير والتعبير أصل البرم خيط يقتل من قوى يفسد وسو يقال قطيع برم اذا كان  
فيه خلطان خائن ومعزى وكل لونين اجتمعا مثل الدوادو البيضاء فهو البرم وانما يقتضون  
البرم من الخيلوط لبشدق احنى الصبيان قد دفع به العين والمراد به هنا جيش متعاونون أدناها  
(أتريدهم روبرن الخليع ودونه • كعب اذ الوجدته ضروما)

القصد فيما ذكره الى الانكار على المخاطب فيما يأتيه ودونه كعب معنى كعب بن زبيعة  
ابن عامر يقول لو طلبته لو وجدت قوم من عطفين عليه بمنعونه

(ان الخليع ورهقه في عامر • كالقلب النفس جوجوا أو زيم)

الجوجوا الصدر والحزم موضع الخزام من الصدرية قول موضع الخليع من قومه موضع  
القلب من البدن أى هو واسط عامر يعنى عامر بن معصمة

(لا تقزون الدهر آل مطرف • لا ظالم أبدا ولا مظلوما)

منته عن غزوهم على كل حال واستصعب ظالم على الخال أى لا تقصد هم طامعهم بهو محاربهم  
أى لا مبتدئنا ولا منتقما لأنك لا تدرك نورك منهم ولا تقدر على الانتصاف منهم

(قوم رباط الخيل وسط يوتهم • وأسنة رزق تحال نجوما)

زرق أى صافية تحال نجومها فى القاعها

(وَحَرَّقَ عَنْهُ الْقَمِيصُ نَحْلَهُ • وَسَطَّ الْيُونُوتُ مِنَ الْحَيَاةِ سَعِيًا)

أى لا يلى كفى كان نابه لانه لا يزين نفسه انما يزين حسبه ويصون كرمه وقبل معناه انه غلبت المناكب واذا كان كذلك أسرع الخرق الى قبضه وقبل أرادت انه كثير الغزوات متعل الاسفار فقبضه مضيق لذلك وقولها من الحياه سعيًا تعنى انه يتنقع لونه من شدة الحياه وانما ينسحب من ان لا يكون قد بلغ من اكرام القوم ما فى نفسه

(حَتَّى إِذَا رَفَعَ الْقَوَاءَ رَأَيْتَهُ • نَحَّتْ الْقَوَاءُ عَلَى الْخَيْسِ رَجِيًا)

سمى القواء لانه يلقى الكبر فلا يشر الاعتدال حجة وسمى الخيس خيسا لانه يكون خيس كاتبا وخسة صرفوف المقدمة والمينة والميرة والقلب والجناح وسمى الرئيس رجيا لانه يزعم عنهم أى يقول كما قيل وقول وفيها

لن تستطيع بان تقول عزم • حتى تقول ذا الهضاب يسوم

من كان من رايه أن يجعل البازانة فى مثل هذا الموضع • علمها بازانة فى قولها بان تقول ومن أبى ذلك جعل تستطيع واقعة على مفعول كأنها قالت لا تستطيع شيئا أو مراد ان يقولك عزمهم فتكون البازانة كما تقول لا تستطيع الحج بان تعنى ويسوم اسم جبل وهو مسمى بالفعل من سام يسوم ومن امثالهم الله يعلم ما حطهم من رأس يسوم يضرب ذلك مثلا للرجل اذا أظهر أمره والباطن غيره وذلك ان رجلا مر برأى غنم فى يسوم فاشتري منه شاة وأمره أن يذبحها عنه فذبحها البائع عن نفسه فقال مشتري الشاة الله يعلم ما حطهم من رأس يسوم

• (وَقَالَتْ وَيَقَالُ بِلْ قَالَهَا أَبُو هَا) •

(نَحْنُ الْأَخَائِلُ لَا يَزَالُ غُلَامُنَا • حَتَّى يَدِبَ عَلَى الْعَصَاذِ كُورًا)

فى مثل الوزن الذى قبله الاخايل جمع وحى قبله ويقال للشاهين الاخايل والجمع الاخايل فاما قول الشاعر • له بعد ادلاج مراح وأخسل • فهو الخسل والقيل منه اختال ومراد الشاعر نحن المعروفون المشهرون كما قال أبو النجم • أنا أبو الصيم وشعرى شعرى • أى نحن أصحاب هذا الاسم التيه الخطير وقوله ولا يزال غلامنا أى الغلامنا ربيع الذ كرم صباه الى ان يهرم

(بَسَّكَ السُّيُوفُ إِذَا قُتِدْنَ كُنَّا • بَرَّعَا وَقَتَلْنَا الرِّفَاقَ جُورًا)

أى اذا قُتِدْنَ السُّيُوفُ كفتنا بكت حنينا اليها ويرى على ما عوتها منها

(وَلَتَنْ أَوْتُقِ فِي صُدُورِنَا كُفَّكُمْ • مِسْكُكُمْ إِذَا بَكَرَ الصَّرَاحُ بَكُورًا)

يقول نحن نكفى نساكم ونقتن نساكم كرم من تقتن نساكم وانما خص الصراح بالبكور لان

• (وقال آخر) •

(يُسَبِّحُونَ سُبُوحًا فِي صَرَامِهِمْ • وَطُولُ الْقَيْصَةِ الْأَعْيَانِ وَالْأَمِيمِ)

أول البسيط والقافية سواكب الاقضية جمع نضى وهو مركب النصل في السيف في الاصل والمراد به هنا مركب الرأس في العنق ونضى السهم قدحه وهو ما جاء وزن السهم الریش الى النصل وأشد الخليل في ذلك

فَرَضَى السَّهْمُ تَحْتَ لَبَانِهِ • وَجَالَ عَلَى وَحْشِهِ لَمْ يَبْعَثْ  
والايم جمع امه وهي القائمة يقال ما احسن امته

(إِذَا غَدَا السُّلُوكُ يَجْرِي فِي مَقَارِعِهِمْ • رَاحُوا غَتَّالَهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكُرَمِ)

يعرفهم بالحياه والوفاء عند استعمال الطبيب والقعود في مجالس الانس يدل على هذا المعنى قوله اذا غدا السلك وان لم يصريح به لانه على ذلك فهم الاصطباح وعادة الكرام في الشرب عند الاجتماع

• (وقال آخر) •

من طوى يرفى الريح وعماره ابنى زياد العيسين

(فَإِنْ تَكُنِ الْخَوَادِثُ حَرَقَتْ • فَلَمْ أَوْهَلِ كَأَنَّ زِيَادَ)

الاول من الوفاء والقافية متواز حرقى أصابنى وأخذت منى فلم أصب بثلثهما ويروى حرقنى

(هَمَارُ مَحَانِ خَطِيَانِ كَانَا • مِنَ السَّهْمِ الْمُتَقَفِّهِ الصَّعَادِ)

دخ حطى منسوب الى الخط قرية بالبصرين والصعاد جمع صعدة

(تَهَلَّلِ الْأَرْضُ أَنْ يَطَّأَ عَلَيْهَا • يَثْلُهَا نَسَامٌ أَوْ تُعَادَى)

يريد انهم أهل الصلاح والفساد والصد افة والعداوة وتوا تزايد لم يكونا منه بسبيل من قرابة ولا أسرة وكانا من جملة من تناذى بهم فعلى هذا يكون الكلام تأييدا والشعر مرثية وقال أبو محمد الامري بما أراد الشاعر بائني زياد الريح وعماره أخبرني أو الهندي قال قلت نعم داني زياد الجشمين من بني حرام فقال الحرث بن عوف أخو بني حرام برئهما

ان تكن الخوادث خسرتنى • فلم أَوْهَلِ كَأَنَّ زِيَادَ

تَهَلَّلِ الْأَرْضُ أَنْ يَطَّأَ عَلَيْهَا • يَثْلُهَا نَسَامٌ أَوْ تُعَادَى

فَلَا بَرَحَ تَجُودُ عَلَى عَهْدِ • نَجَاءَ بِالرَّوَانِجِ وَالْفَوَادَى

دِيَارِ الْأَخْطِيِّينَ وَكَيْفَ اسْقَى • قَتِيلًا بَيْنَ نَهْدٍ أَوْ مَرَادِ

هَمَارُ مَحَانِ خَطِيَانِ كَانَا • مِنَ السَّهْمِ الْمُتَقَفِّهِ الْجِبَادِ

مُتَقَدِّمَةٌ صَدُورُهُمَا وَشَيْفَتٌ • صَدُورُ أَسْنَةِ إِيْمَا حِدَاد

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(كَرِيمٌ يَنْفُضُ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَاتِهِ • وَيَذْنُو أَطْرَافَ الرِّمَاحِ دَوَانِي)

الثالث من الطويل وانفاضة متواتر اذا روى فضل حياته بالرفع كان الفضل هو الفاعل واذا نصب كان مفعولا له أى لتناهى حياته بكسر طرفه عند النظر فعمل من عمل ما يستصياحه أو (زعمت منى فوالى نعمه عليه ومثل قوله ويدنو أطراف الرماح دواني قول الآخر

ضربا ترى منه الغلام الشطبا • اذا أحسن وجعا أو كرها  
دناها يزيد الا قسريا • تحسك الجرباء لاقت جربا

(وَكَالسَّيْفِ أَنْ لَا يَنْتَهَ لَانْتَهُ • وَحَدَاهُ أَنْ حَاشَتْهُ حَشَنَانِ)

• (وَقَالَ الْبَحِيرُ السَّلُولِي) •

بَحِيرٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يَتَحَقَّرُ بَحِيرٌ يَقَالَ سَأْتِرُهُ أَيْ صَلْبِي شَدِيدٌ قَالَ

سَأَلْتُ شَمْرًا خَذَى جَبِبَ • سَلَطَ السُّبُكُ ذِي رِيْسِ بَحِيرٍ

ويجوز أن يكون تحقيرا بغيره على الترخيم كبش أبحر ويطن أبحر اذا كان ممثلا جادا قال عنترة  
ابن زبيبة ما لهمكم • متقددا ووطنوكم بغير

وسلولي لم يرتجل غير من قول

(أَنْ أَبْنَى لَبْنٌ زَيْدَوَانَهُ • لَبْلَالُ ابْنِي جِلَّةِ الشُّوْلِ بِأَيْدِي)

الجله المسان من الابل وقوله بلال ابني الجلّه يعنى انه يعرفها اذا أراد تحرها

(طُلُوعُ الثَّنَائِيَا بِالْمَطْلَبَا وَسَابِقُ • إِلَى غَايَةٍ مِّنْ يَّتَدَّرُّهَا يَتَدَّرُّ)

طُلُوعُ الثَّنَائِيَا مِثْلُ أَيْ يَسْمُو إِلَى الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يَتَدَّرُّ مِنْ يَّتَدَّرُّهَا أَيْ إِلَيْهَا لِحُفِّ الْجَارِ وَوَصَلَ  
الْفَعْلُ إِلَى الْأَمْرِ فَتَضَمُّهُ وَمِنْ يَّتَدَّرُّهَا يَتَدَّرُّهَا فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِقَائِهِ وَالْمَعْنَى مِنْ يَّتَدَّرُّهَا يَتَدَّرُّهَا  
الغاية تقدم في اقراءه

(مَنْ التَّقَرُّ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ هَيْئَةٍ • بِمُسْتَعْدَمٍ جَوْلَةَ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ)

يقال ادلى بجمعيته اذا استجيم لانه يطلب باحتضاجه فوزا ينشئ نفسه بأرسال الرجل لدوله في البئر  
ليترع الماء المستعصم المستعصم والتقر يقع على ما بين الثلاثة إلى العشرة واذلك صلح ان  
يقال ثلاثة تقر وأربعة تقر ونافرة الرجل بنو آيه الذين يغضبون لغضبه قال

لوان حولي من عليهم نافره • ما غلبتني هذه الضباطره

عبد السلام في جولة الرأي والجلول والجلال جانب البئر

(جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَذْكُرُوا رِيَّةً • وَلَا يَغْرِموكُمُ الدَّهْرُ مَا تَقَرَّمُ)





أن يرفع يادى وقد اشعري قام على شريطة التسمية فاعطه والمعنى قيامه أو منه رجل هكذا  
فقرَّب مجلسه من مجلسى والطوى البطن الصغير منقطة والممشوق الطويل القليل اللحم  
وجارية مشوقة حسنة القوام قليل اللحم ويقال رجل شرَّج أى طويل وكذلك القوس  
وأما الشرَّج الذى تعرفه العامة من الخشب فلا يد كرفى الشعر القديم ويعود أن يكون  
عرباً لأنهم قد نطقوا به

(يَعْبُدُ مِنَ النَّفْسِ الْقَلِيلِ احْتِقَاطُهُ • عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَاحِينَ بِعَصَبٍ)

احتقانه غضبه من يداه سهل الجانب لا يكاد يعنى من النفس القليل الخطر والموقع من  
النفوس لكنه قليل الرضا إذا غضب لا يكاد يرجع إذا ذهب عنك بالهوى وذو الرضا بعدنا  
يقصد النفس وهذا كما يستعمل القليل والآخر والمراد بهما النفس والاحتقانه افتعال من  
الحنيفة وهو الغضب ويقال زرت النفس زراً قال المنزور وهو زور

(هُوَ الظُّفْرُ الْمَيُّونُ إِنْ رَاحَ أَوْ قَدَا • بِهِ الرُّكْبُ وَالْتِلْعَابُ الْمُعَصِّبُ)

التلعا به فعالة من اللعب

• (وَقَالَ أَبُو دُهَيْلٍ فِي الْأَزْوَاقِ الْخَزْرَوِي)

(مَا ذَاؤُزٌ تَأْقَدَاةً أُنْخِلَ مِنْ رِيحٍ • عِنْدَ التَّفْرِيقِ مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ)

الأول من البسيط والقافية متراكب النخل هنا موضع والنخل المستطيل من الرمل وريح موضع  
وقيل جبل بالين

(ظَلَّ لَنَا وَاقِعًا يُعْطَى قَا كَثْرًا • قَلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَمٍ)

أى أكثرنى قلنا إن سألناه وأكثرنى قاله لنا ثم ونتم حرف الإيجاب ويعطى موضعه نصب على  
الحال ووجهه الذى مضى فيه مضى سقرا مضى فيه فلم يرجع وسركم ثم للإطلاق وحققها  
السكون

(ثُمَّ انْجَبَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَاعَيْنَا • لَمَّا تَوَلَّى بِدَمْعٍ سَافِحٍ حَصِيمٍ)

انجى أى مر وأخذ نحيب غير مذموم لأنهم عدوه واعتنا ما تاله بدموعها وسافح ذو ضلع أى  
نحى لفرقه ويرى حصيم وهو جمع حصيم

(تَحْمَلُهُ النَّاقَةُ الْأَدَمَاءُ مُعْتَصِرًا • بِالْبُرْدِ كَالْبُرْدِ جَلِي دَاجِي الظَّلَى)

الادماء البيضاء ومعبر اعتوا وبعبت العمامة مهيالاه يكون على الرأس وأصله القندوقيل  
المهر العمامة فى الرأس من غير أذنة تمتد المنك وقيل بل المهر ضرب من ثياب الين

(وَكَيْفَ أَسْأَلُكَ لَا أَمَّا لَكَ وَاحِدَةً • عِنْدِي وَلَا بِنَايَ أَوْلَيْتَ مِنْ قَدَمٍ)

قوله لاتصالح واحدة في موضع الحال من انصالح

• (وقال أيضا فيه) •

(مَا زِلْتُ فِي الْعُقُولِ لِلدُّوبِ وَالطُّغْلِقِ لِمَنْ يَجْزِيهِ غُلِقِ  
حَقِّ نَعْنَى السُّرَّاءَاتِهِمْ • هَذَا مَسْرُوفِي الْقِدْرِ وَالْحَقِّ)

الأول من المنسرح والنافسة متراكب قوله في العقوف موضع النصب على أنه خبر ما زال  
والجار منه تعاقب ضمير كأنه قال ما زالت آخذ في العقوف وأخلافه إلى أن تقي من لا جرم له  
أن يكون جوار معديك حتى يتوفر عليه نظرك واحسانك وألم أبو تمام بهذا المعنى فقال  
وتكذل الأيتام عن آبائهم • حتى وددنا أيتام  
والظن المتروك لا يظن ويرى حتى تقي البراءاتهم قال أبو هلال هذا الشعر معيب المعنى  
ألا ترى أنه ذكر المدح فقال أنك تطلق الأسرى حتى تقي الظنك تأمره وقطاعه ولا  
أعرف كيف تقي الأسرى ثم الإطلاق وهو مطلق معاني وإن أراد أنه تقي ذلك لأنه يبعد عن ذلك  
احسانا فلا يفتنى الاحسان مع الإطلاق وتقام مع الأسارى باب التقي مفتوح يجوز أن  
يذهب منه كل وجه

• (وقال الحزبن اللبي في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام) •

والحزبن الكثبان هو عمرو بن عبد بن وهب بن مالك بن حريث بن جابر بن راعي الشمس الأكبر  
ابن يعمر بن عبد بن علي بن الدبل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمه ويقال إنه القرظدي  
قاله ابن قال الشامي له شام بن عبد الملك من هذا الذي أعظمه الناس وفرجوا له عن  
استلامه أظفر الأسود فقال لا أدري فقال القرظدي لكنني أعرفه فقال الشامي من هذا يا أبا  
فراس فقال

(هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْعَاءُ وَطَأَهُ • وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ)

الأول من البسيط والنافسة متراكب والحل خارج المواقيت من البسلاط والحرم غايب  
المواقيت المعروفة وإنما أراد أهل الحل والحرم

(إِذَا رَأَتْ قُرَيْشٌ قَالَتْ لَهَا • أَيْ مَكَارِمُ هَذَا يَنْتَبِئُ الْكَرَمُ)

قوله أَيْ مَكَارِمُ هَذَا الجملة في موضع المفعول لقول البطحاء أرض مكة التي تبطع وقد كان الأبطح  
ويؤتى مكة التي هي لأشرف الأبطح والتي هي في الروابي والجبال للقرباء وأواسط الناس  
والأبطح والبطحاء وإن كانا ممتعين فأنهما قد لحقا بالاسماء لذلك جمع على الأبطح والبطحاء وأن  
(يَكَادِي مَكْرَمَتَهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ • رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جِلْبَسَتْ)

الحطيم الجدار الذي عليه معزاب الكهنة وكانه حطم بعض عجزه واتصب عرفان على أنه  
مفعول له أي يكاد يحس كركن الحطيم لأجل عرف راحته ويستعمل معنى ليس أظفر الأسود وقال

عبدالسلام عرفان راحته و عرفان راحته و الياضي يختار الرفع

(أَيُّ الْقَبَائِلِ لَبَسَتْ فِي رِجَالِهِمْ • لَا وَبَسَتْ هَذَا أَوَّلُهُ نَسَمُ

بِكُتْبِهِ خَيْرٌ زَانٍ رِيحَهَا عَيْتُ • مِنْ كُفِّ أَرْوَعٍ فِي عِرْقِيهِ شَمُ)

يعني بالخيزران المنصورة التي عسكرها المولى بأيديهم يخشونهم أو يشعرون ريحها عن بكسر الباء على الصفة وعقب يفتح الباء على المصدر أي ذو عقب وإذا قرن الشيم بالعرين أو الألف فالقصد إلى الكرم

(يَقْضِي حَيَاتِي وَيَقْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ • فَمَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ يَتَقَسَّمُ)

أي يقضي حياته ويقضي معه مهابته فقول من مهابة في موضع المفعول له كان قوله يقضي حياته اتسبب لثقل ذلك والمفعول له لا يقام مقام الفاعل كما أن الحال والقيول لا يقام واحد منهما مقام الفاعل فان قيل فإذا كان الأمر على ذلك أين الذي يرتفع يقضي من مهابته قلت أقصا المصدر مقام الفاعل وهو الأعضاء كانه يقضي الأعضاء

• (وقال آخر) •

(إِذَا أَسَدَى وَاحْتَبَى السَّيْفُ دَانَهُ • شَوْسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ طَلَايَ)

الثاني من البسطة والقافية متواتر أسدى أي جلس في النادي والتسدى وهو مجلس القوم ومعدنهم وقوله واحتبى السيف الاحتباء بالسيف عند عقد جوار أو حرب أو تسويد رئيس وما يجري هذا المجرى لأن السيف في أمثال هذه الأحوال يدل على الحاجة إليه لذلك قال جرير

ولا يحتبى عند عقد الجوار • بفجر السيف ولا يرتدى

وفي غير هذه الأحوال انما يحتبى بالاردية وأشباها ودان له خضعه والتسوى جمع اشوس وهو الذي يظهر عن عينه عداوة أو كبر أو اتسبب خضوع الحرب على أنه مصدر من غير لفظه لأن معنى دان له خضعه ومثله • وورثت فذلّت صعبة أي اذلال • لأن معنى رثت أذلّت فاتسبب أي اذلال عنه وخص الحرب لأنها إذا هنت بالطلا مطاب لها وطاعت أطالها لذلك قال امرؤ القيس • كما شفى المهنوم الريل الطلای • وقوله

(كَأَنَّمَا أَطْعِمُهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ • لَا خَوْفَ ظَلَمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالٍ)

أراد أن مجالسهم مهيبة وإن حاضر بها لا يفتضون بل يتوقرون ويسكنون فكان على رؤسهم الطير فان ركز رؤسهم طارت وقوله لا خوف ظلم أي يخافونه لا خوف ظلم واثقاهم ولكن خوف جلالة واحتشام

• (وقالت ليلي الاخيلية) •

(قَاتِي لَمْ أَكْدَأْ حَيْكَ تَهْوِي • بِرَحْلِي رَادَّةُ الْأَسْلَابِ نَابِ  
قَرِيحِ الظُّهْرِ يَفْرَحُ أَنْ يَرَاهَا • إِذَا وَضَعَتْ وَلَيْتَهَا الْغُرَابُ)

الاول من الواو والقاف مشواتر قولها لم اكدأ اي اعطاني الامر عالم بكدي يصلي  
وسمع عالم بكدي سمح تقول لم اكدأ زودك وقدرتك قطير برحلي راحلة وثيقة الظهر ليستة وقد  
أخسنت من السن بالنصيب الاو فربدة الظهر مفرح الغراب اذا كشف عنها برذعها قطير  
الى ظهرها لانه يتقرو ويديه وقولها رادة الاسلاب من راد برود اذا جاء وذهب ليلته والاصل  
راثة فخذت الهمز تخفيفا كما قيل شائك وشاكي السلاح ويجوز أن تكون فعلة بغيت منه  
وعلى ذلك قولهم رجل مال كانه مول وقال المروزي وبعضهم يرواه رارة الاسلاب وزعم أن  
عينه يا واحة يقول الآخر • والساق حتى باديات الير • والرارو الرار المح وليس الصلب  
بموضع غ ومثله على الوجه الاول في صلب مثل اعنان المؤدم • الا ترى انه شبهه بالاعنان ليلته  
• (وقال العريان لسهلة وذم غيره) •

(حَرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِئِ السُّوءِ حَوْلَةً • لَبُونُ كَمَيْدَانٍ يَهَائِلُ بَسْتَانِ)

الاول من الطويل والقاف مشواتر البون او ادبها الجنس لذلك قال حوله لبون وأصل  
البون الابل ذات الالبان وقوله دار امري السوء مقولة دار امري الصدق والمعنى فيها  
ثم الرجل وبس الرجل واذا قصد الى الوصف به فتح نقل الصدق ويقال رجل صدق ونساء  
صدقات والسوء وصف به يقال الرجل السوء وقال الخليل الصدق يفتح الصاد الكامل من  
كل شيء والعيدان الطوال من الفضل وبني عيدان الطول لب الفضل لان معنى عدن اعظام وهو  
فعال من عدن بالسكان ومثله عيدان من غدت وعنى بالخط موضع الشجر والخط أصله  
فأصل من الخططة

(نَقَالَ لَا أَضَعُ لَبُونِي كَمَا تَرَى • كُنْ عَلَى بَيْتِهَا طِينُ أَفْدَانِ)

أراد السمن والافدان التصور واحد هاندن ومثله كما بطن بالقدن السباعا

(قُلْتُ عَسَى أَنْ يَجْعَلَ بِالْجَنِّ بَرِّيَهَا • وَلَا وَاحِدَ بَسَى عَلَيْهَا وَلَا اثْنَانِ)

أي لا يسي عليها مالت واحد ولا اثنان لكنها تصير مقسمة ويجوز أن يرديس لك عون ولا  
هو فان يطلبون معلون بما يؤمنك على استدراكها لانك لم تكن تقسم منها

(وَرَجَعْتُ إِلَى دَارِ امْرِئِ السِّدْقِ سَوَّةً • مَرَّابُ أَقْرَامٍ وَمَلَبُ قَبِيَانِ)

قولهم وملب قبيان لانهم يتجمعون عنده لبعثاته

(وَصَحْرُ مَتَانٍ يَجْرُ حَوَارُهَا • وَمَوْضِعُ أَخْوَانٍ إِلَى شَيْبِ أَخْوَانِ)

يجر حوارها لانها تفرز وهو في بطنها فيعبره من بطنها

(قُلْتُ لَهُ أَنَّى أَتَيْتُكَ رَاحِبًا • يَذْعِبُهُ يَذْذِي وَأَنَّى أَمْرُوعَانِي)

المنعلبة الناقصة السريعة وتذى أى يضرخ الدم من مناسمها للتعيب الذى يلحقها وعانى أى خاضع الطلب فى دم أو غم كالذو ويرى تذى من الذما وهو باقية النفس

(قَالَ لَا أَهْلُ دَسَمٍ لَأَوْعَرُ حَبًا • جَعَلْتُكَ مَنِيَّ سَبْتُ أَبْطَلُ أَتُضَاهِي)

أى جعلته فى قلبى حيث اجعل همى وحاجتى

(قُلْتُ لَهُ جَاءَتْ عَلَيْكَ بَصَابَةٌ • يَتَوَدَّ يَذْذِي كُلُّ قَفُورٍ وَرِيحَانٍ)

يتو أى يطرى بنت كل ما طابت ويحبه والغفور الفاعضة نور الحناء وكل ماله رائحة طيبة والغفور مثل الزهر وسئل بعض الفقهاء المتقدمين عن زكاة الإعرقان فقال إذا اتقى وجاء فى الحديث المأثور أن قبل ربحان أهل النيا وأهل الآخرة الفاعضة والريحان يقال لكل نبت غرض ويتصور ذلك فى بعض المواضع بما كان طيب الرائحة ولذلك سمى الولد ربحانة وبعضهم يجعل الورد وغيره من الأزهار المشهورة ربحانا

(وَقُلْتُ سَمَاءُ اللَّهِ مُفَرِّسَلَاةٌ • بِمَا سَحَابٌ سَائِرٌ بَيْنَ مَعْدَانٍ)

سائر متغير متدد والمعدان جمع مصاد وهو غصيبة ويجمع أيضا المصدة

• (وقال آخر) •

(لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ ابْنِي الْغَيِّ • وَلَمْ أَذِرْ أَلْبُونِيْنَ كَفَّهُ يَمْعِدِيْ)

فَلَا أَمَانَةَ مَا أَفَادُ ذُو الْغَيْسِ • أَفَعَلْتُ وَأَعْدَانِيْ فَأَتَلَقْتُ مَا عَنَدِيْ)

الأول من الطويل والقافية متواتر قوله ابني الغي بمعنى استقلت يقول لم أعلم أن الضمى يمدى من يمد فلا أنا استعدت من جهته ما استقاده الأغنياء منه وأعداني ما س كفه الجود فأهلك ما عندي أيضا وقوله ما أفادى فى موضع المفعول من قوله أفعدت وقال أبو هلال هذا الشعر لعبه دأبه بن سالم أن يباط مولى هذيل دخل على المهدي فأنشده هذين البيتين فأمره بتخمين ألف درهم فقرأها ولم يرجع الى منزلهما بنى ووضع لاموضع لم معناه لم أفد منه ما أفاد ذو الغي كما قال الله تعالى فلا صدق ولا ملئ

• (وقال آخر قال أبو هلال هو بلخامة بن قيس وهو أخو بلعام بن قيس) •

(إِذَا لَأَقْبَتِ قَوِيَّ فَمَا سَأَلِيْهِمْ • كُنِّي قَوِيَّ بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا)

الأول من الوافر والقافية متواتر قوله كننى قوياً بصاحبهم خير أى مفضلون كان الواجب أن يقول كننى قوياً بصاحبهم بمعنى نفسه والخير ذو الطيرة التامة واستصاحبه على الحال أن شئت أو على القبيز أبو هلال كان يفتي أن يقول خيراً ولكن الواحد قد يترتب عن الجمع ويرى قوم وقوما ونصبه على القبيز والاصل كننى قوم خيراً كما تقول كننى زيداً قارساً ولكن

لما حذف الباء وصل الفعل فنصب والمفعلى كنى ما علم قوما بصاحبهم خيرا ووجه الرفع انه  
 اراد كنى علم قوم ثم حذف المفعول فاعلم قوله قوم مقامه

(هَلْ أَتَقُولُ مِنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيمَ • إِذَا عُسِرَتْ وَقُتِلَ الصُّدُورُ)

يريد سلام هل اتى اسمع بما يجب من اصول حتى وهل اترك الاستقصاء فى استقرارها ومنه  
 اما اذا اشار بشارب • مخذوب ولنا ذنوب • فان اى كانه القلب  
 وقوله واقطع الصدور اى اخذها سهل اخذ من اوائل الحقوق وقيل اراد عودات الصدور  
 لحذف المضاعف وقيل اراد بالصدور رؤساء المراد من البيت انى اسمع فى معاملته اوساط قوى  
 لامتلكهم بذلك واجعل رؤساءهم ما يلين نحوى

• (وقال عمرو بن الاطناية احدثى الخرزج) •

الاطناية سيرة الخزام يكون عونا لسيده اذا قلن قال سلامة • ركض قد قلعت هذا الاطناية •  
 والاطناية سيرة فى وتر القوس العربية والاطناية المظلة واما الخرزج فالرجع الجنوب  
 (الْحَمِينَ الْقَوْمَ الَّذِينَ إِذَا تَدَوَّا • بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ التَّائِلِ)

الاول من الكامل والقافية مستدارك بدوا بحق الله يعنى الواجبات ثم التائلى يعنى المطامع  
 للتائلى

(الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ إِذَا جَاءَتْهُمْ • وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ التَّائِلِ)

الهاشدين اى الذين لا يفتقرون عن القيام بخلق وهو من قولهم فى الايل لها حاشد وهو الذى  
 لا يفتقر من حلبها وقيل مضاه اذا نزل لم يطعموه وحدهم ولكنهم يجمعون القوم بما يكون معه  
 ويؤنسونه والحشد الجمع

(وَالْخَالِطِينَ فَقِيرَهُمْ بِضَيْمِهِ • وَالْبَازِلِينَ عَطَاةً مِمَّنْ لِّلسَّائِلِ)

اى يقرعون الفقير ولا يميزونه من الاغنياء اجلا لاهو وقرع عليه

(النَّارِبِينَ الْكَبْشَ يَرُوقُ يَشَهُ • ضَرْبَ الْمُهْجَسِجِ عَنْ حَبَاضِ الْاَيْلِ)

المهسجيم الذى يطرد الابل عن الخوض اذا رويت فيقول لها جوه واه وبعدهم ان جوه من  
 زبر الاماات وياعين زبر الله كور قال الشاعر

اذا قلت جاد على حتى ترد • عرا حلق اطرافها فى السلاسل

ويقال جهمت بالسبع وجهمت به قال رؤبة • جهمت فارتد اربا دالا كه •  
 والاييل صاحب الابل كالشاعر والالان

(وَالْقَائِلِينَ لَدَى الْوَقَى أَقْرَأَهُمْ • إِنَّ الْمُنِيعِينَ وَرَاءَ الْوَائِلِ)

يقول ان المنيع من وراء الهارب اى لم يمتنع على كل حال لا مضى منه

(وَالْقَاتِلُونَ فَلَا يُبَابُ كَلَامُهُمْ • يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلِ  
 حُرُورُهُمْ ثُمَّ إِلَى أَعْدَائِهِمْ • يَشُونَ مَعَى الْأَسَدِ الْوَابِلِ  
 لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِثْلٍ إِذَا • مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ)

الانكاس جمع نكس وهو الذي لا خبير فيه والميل جمع اميل وهو الذي لا يثبت على القرس  
 وقوله اشعلوا يقولوا وقدوا وهيجوا او بالشاعل يجوز ان يراد به اشعلوا الشاعل والباء مقعمة  
 والمراد بالشاعل يسير لا يقادوا الاشعال له تقوية هو يجوز ان يكون المراد بالشاعل أى  
 ذا الشعرو يكون معناه المشتعل ويقال اشعلت الخيل في الغارة فشعلت واشعلت النار في  
 الخيط فاشتعلت وقال أبو العلاء قد سكت شعلت الحرب واشعلت هذا البيت قد جمع فيه بين  
 اللفظين كأنه قال اشعلوا بالشاعل أى اشعلوا بما يلو قد هالاهم لا يكرهون قيام الحرب كما  
 يكرهها الجبناء ما لانكاس

• (وَقَالَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِزِ الْعَوْرَاءُ) •

(أَيُّ الْقَتْلِ بِرَّ تَلْكَ نَاقَتِي • فَكَسَامَتَاهُمَا النَّصِيعُ الْأَسْوَدُ)

الأول من الكامل والثانية ممدودة تريد أتلكت ناقتي أى اتعبت غطف إحدى التامين  
 تخففه فالان الاغنام تمنع هنا براس الممدوح والفظ استفهام ومعناه الانكار والمعنى  
 ان ذلك لا يكون والخير على البدل من القتي ثم دعت على ناقتهما بالعربية ان تأخرت في المسير  
 والنصيع في الاصل دم الجوف ويقال نصيع به أى تطلق

(أَيُّ وَرَبِّ الرَّاغِبَاتِ الْحَيِّ • يَجْتَنِبُكُمْ مَكِيدِهِنَّ مَقْلَدُ)

اقسم بالله والهدى ما يهدي الى البيت وكأوا يقلدونه ويجعلون في عنقه لحاء الشجر أو  
 الصوف المقتول ليكون علامة لاهدائهم اهديهن مقلد في موضع الحال للراغبات واكتفى  
 بضميرها في الجمل من ادخل العاطف عليه لان الضمير يعلق الحال بما قبله كما يعلق حرف  
 العطف ومثله سبقولون ثلاثة رابعهم كلهم والمراد بهن التي كثيرا الواحد وايداني  
 المستقبل بجزءة قط في المناسي

(أَوَّلِي عَلَى هَٰذَا الطَّعَامِ إِلَهَ • أَبَدًا وَلَكِنِّي أَبِينُ وَأَشُدُّ)

أولى على هك الطعام هو جواب القسم أى لا أولى غطف حرف التثنية ولم يمتص الا تلباس لانه  
 لو اراد الايجاب لوجب أن يقال لا أولين بالألام واحدى التوئين وقولها ولكنى ابين أى ابين  
 موضع طعماي رأيت هذا لمن ضافنى ان يأكل من طعماي وقيل معنى ابين أظهر منزلى ولا  
 اخفيه وأشدأى اطلب من يأكل طعماي

(وَمَنْ جَاءَ بَنِي وَعَلِيَّ ابْنِي • تَقْصُرُ الْوَعْدُ وَكُلُّ زَادٍ يَنْقُصُ)

فَاحْفَظْ حَيْثُكَ لَا بَأْسَ وَأَحْتَرَسْ • لَا تَحْرِقْهُ قَارَةٌ أَوْ جَدُّدٌ

الجدجد صرار اللؤلؤ اسمه شبيه بصوته وفي مثله قول الرازي  
مَا أَتَى بِالنَّمِيعِ وَلَا بِالْمَاجِدِ • فَاحْفَظْ سَقَائِكَ مِنَ الْجَدِيدِ

• (وَقَالَ مَا لَئِنْ جَعَلْتُ الْعَلَقَ) •

(فَأَبْلَغَ صَلَاحًا بِحَقِّي وَرَعْدًا • خَصَّيْتُ مَا تَرَاهُ سُورُ)

الأول من الواقف والقافية متواتر يقال سلب وسلب وقوله ما ترها سُور أي يستغرقها  
سُور إذا كتبت ونسجت وهذا على وجه الأوزان الخاطب والغرض منه والسفور جمع سُور  
وهو الكتاب يقال سُور وسُور وسُور والماء تر واحد ما ترة ويجوز أن يراد بكلمتها التي  
تؤثر أي تروى وتفسر واضحة كسُور الصبح ويقال سُور الصبح وسُور كان الإصمعي يابى  
السفور هذا قول المروزي في السُور وقال أبو العلاما ترها جمع ما ترة وهي ما يؤثر من  
الحديث يقال أثره ما ترة وما ترة وإنما أخذت من الأثر لأن أثرها في الناس وسُور أي  
مسافرة قال ومن روى سُوراً أخذها من قولهم نفخت سُوراً إذا حدثته بما لي نفسك  
وربما قالوا السُور الحجابات وقيل سُور الرجل حاله وأشبه ما يجعل ههنا أن يكون ما يخفى  
ويكتم قال الصاج

جَارِي لَا تَسْتَكْرِ عَذْرَى • سَعَى وَاشْفَا فَيُحِلِّي بِعَرَى

• وَكَثْرَةُ الْحَدِيثِ عَنْ سُقُورِ •

(فَأَنْكَرَ يَوْمَ تَأْتِي حَرِيًّا • تَحِلُّ عَلَى يَوْمَةٍ تَنْدُورُ)

الحرب السلب والتصاه على الحال يوم مضى إلى تأتني على وجه التبيين وهو ظرف  
للقوله فتحل على يومئذ وتور وتسبب يومئذ على البدل من يوم تأتني فكان الشاعر عرا ما تلا  
لغيره أو وعدة وقد ألم به فقال أن تأتني حرياً أو جديتي إلى بخلاف ما كنت لي وقوله  
تحل على أي تجيب من حل الدين

(تَحِلُّ عَلَى مَقَرِّهِ سَادٌ • عَلِ أَخْفَانِهَا عَلَقُ يَمُورُ)

المقره التي تلد ولادتها قال أبو ذؤيب

ومقره عنس قدرت لساقها • غفرت كما تنابع الزج بالقل

والسناد الضامرة قبل وهي الطويلة والمعنى التي يجب على أن الحرة تافقه هذه صفاتها فهو العلق  
على أخفائها والعلق الدم

(لَا مَكُوبَةَ وَعَلَيْكَ أُخْرَى • فَلَا شَأْنَ تَنْبِيلٍ وَلَا بَعْرِ)

أخرى أي برة أخرى دعا عليه واللام وعلى ههنا متعاربان في المعنى وقوله فلا شأْن تَنْبِيلٍ لأن  
تنصب شأْن تَنْبِيلٍ ويرفع بعير على الاستئناف فكأنه قال ولا بعير مطروح فيه منك ولا منول



ولك ان ترفعها معاً ويكون مفعول تنيل محذوف والمراد لا يجي من جهتك شاة ولا مفرقها  
ويقال نلت الشيء فهو منيل لا اذا كنت تتناوله يسدك وليس هو من التول لانه من التوال  
يقال نلته اوله ولا وتولته تنو ولا ومنه

اذقلت هاتي قوليني قيات • على هضم الكسح وبيا الخلل  
والنول ايضا نوال الحائك وتاولت الشيء تناولا اذا تعاطيته وما كان نولك ان تفعل كذا أي  
ما كان ينبغي لك ان تفعل ومنولة اسم أم من العرب وما أصبت من فلان يلا ولا يله ولا نولة

• (وقال عبد الله الحواري عن الازد) •

الحواري الجيد الرأي وهو فقه الحيلة قال ابن أحر  
أو يسأن بوي الى غيره • الى حواري واتي حذر  
بنحوه حتى من العرب قال واحسب عبد الله هذا منهم

(لَمَّا تَعَيَّنَا بِالْقُلُوبِ وَدَخَلْنَا • كَفَى اللَّهُ كَعْبًا مَتَعِيَا كَعْبُ)

يقال عيت الامر وعيت بالامر وتعيا وتعيا من التي وتعيبه بالقولس وانهما حشرت  
فحروها وقوله ماتعياه الضمير راجع الى ما وي قال تعيا عليه كذا أي اعيده  
(دَعَا نَاهَا نِسَاءً بِمَا جَدِي • يَجْزِيهَا نِسَاءً كَمَا يَجْزِي النَّهْبُ)

يجزئها أي يقسمها

(لَعَمْرِي لَقَدْ ضَعِيفٌ يَا كَعْبُ نَافَةٌ • يَسِيرًا عَلَيْهِ أَنْ يُضْرِبَهَا الرُّكْبُ)

يسير عليها أي كان أعاب الركب اياها حين اعلمها

(مَوْكَلَةٌ بِالْأُولَى فَنُكَلِّمًا • رَأَتْ رَفَقَةً فَلَا وَلُونَ لَهَا نَصَبُ)

أي كانت تصديق أو اقل الركب ولم تقارقها فكانها موكلة بالاولين والرفقة الجماعة والنصب  
الشيء المنسوب أي كانت ترى بنفسها الى أول الرفاق كما يرى الهدف

• (وقال جبر بن خالد مدح النعمان بن المنذر) •

(سَعَتْ بِفَعْلِ الْقَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ • كَيْتَلِ أَبِي قَابُوسَ حَرْمًا وَنَاكِلًا)

الثاني من الطويل والقافعين المتدارك أبو قابوس كنية النعمان واتحب حرمنا على القبير  
والسكافين كمثل زائدة ومثله لواحق الاقرب فيها كالقلى • أراد فيها الملقى كان هذا يريد  
لم أرسل أبي قابوس

(فَسَاقَ إِلَيَّ الْغَيْثُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ • إِلَيْكَ قَاصِحِي حَوْلِ مَيْتِكَ نَازِلًا)

ومن روى فساق اليه الغيث من كل بلدة اليك كانه أخبرني بمد البيت ثم خاطب على عادتهم  
وقوله من كل بلدة اليك أي اليك أمرها وتديرها فصرت تتولاها وهذا كما يقال جعل بلد كذا

الى قتلان والمراد من هذا البيت على هذه الرواية جعل الله الدنيا تحت أكرار وساق الغيث  
من آفاقها الى ما حولك وانكر أبو محمد الاعرابي هذه الرواية وقال الصحيح  
فساق الاله الغيث من كل بلدة • ويروي فتسحق الغمام الغرم من كل بلدة •

(فَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَّتْهُ • مِنَ الْأَرْضِ مَسْفُوحُ الْمَذَابِ سَائِلًا)

فاصبح منه أى من الغيث وانصب مسفوح المذاب على أنه خبر أصبح والمذاب المناسيل  
(مَتَى تَتَعَبُّونَ الْجُودَ وَالْيَأْسَ وَالْتِقَى • وَتُصْبِحُ قُلُوبُ الْحَرْبِ بِجَوَابِ سَائِلًا)

ليس للرب قلوب الا هو يجازا استعمله لضعف الحرب بعد لان القلوب اذا جرت لم تركب  
واذا حالت لم تضرب

(قَلَامًا مَا يَدْرُكَكَ سَعِيَّةٌ • وَلَا سَوْقَةٌ مَا يَمِدُّكَ بَاطِلًا)

الوقفه سوا سوق لان الملائكة يوقفهم على حكمه الواحد والجمع في اللفظ سواء ودخل  
التون التقي في عدسك ويترك لك الملقى الكلام من معنى التقي ولان ما الزائدة التوكيد  
لفظها القلما التامة ومثله في قصة ما يبين شكها وبالم ما تجتنبه وقوله ما يمدك باطلا  
اى مدحا باطلا وانتصبا باطلا على أنه صفة لصدره حذف ومثله قوله متى تتعب نفع الجود  
قول التايبة

فان يهلك أبو قلوب يهلك • ويسمع الناس والنهر الحرام  
وناخذ بعد مذاب عيش • أجب الظاهر ليس له سنام  
فاذاولى أبو دلف ولت الدنيا على أثره

وقول الآخر

• (وقال آخر) •

(وَمَسْتَجِبْ بَعْدَ الْهُدَى وَمَعُونَةٍ • بِشَقَرٍ أَمْثَلِ الْفَجْرِ وَالنُّورِ قُدْرًا)

الثانى من الطويل بعد الهدى أى بعد قطع من السبل مد أنها الناس وشقرا نار شهبها  
بالفجر لا ارتفاعها وانتشارها وقوله ذاك وقودها أى متقدرا بقادها وهذا من باب جنونك  
مجنون وشعره شاعر ومعنى دعائه الى النار الهابة اياها البصر ضرواها فبصرى اليها  
(فَقَلْبٌ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا • بِمَوْقِدٍ نَارٍ تُجْعِلُ مِنْ يَرُودِهَا)

بمعنى بموقد نار نفسه والبا متعلق بفعل مضمر كأنه لما قال أهلا وسهلا قال تنال ذلك كله  
بموقد نار وقوله مجع من يرودها أى يجد راء ثدها يعنى من أنابها جسد أمرها وأهلها وأهلا  
انتعيب بفعل مضمر

(أَمَّا بِنَا لَهْجُوفًا ذَاتُ ضَبَابَةٍ • مِنْ أَلْهَمٍ مُبْطِلًا طَوِيلًا رُكُودًا)

جوفاء أى قدرا واسعة الجوف كثيرة الاخذ والضبابة ما يتعقب المطر من الظلمة الرقيقة  
والصاحب الر كيك وذكرهنا مثلا ويروي ذات ضبابة أى بفضل ما فيها من السكن لعظمها

والدهم السود وروى ذات شباية من الزهم وهو الشحم شبه الشحم فوق المرق في الصدر  
بالشباية ويحتمل أن يكون المراد بالشباية ما يعلوها من البضار وجعلها سبطا فمن الزهم  
طويلا ركودها أى بشها على النار لظلمها وكثرة الضم فيها

(فَإِنْ شَتَّ أَوْ يَنْتَلِقِ الْحَيَّ مُكْرَمًا • وَإِنْ شَتَّ بَلْفَنَّا أَرْضًا زَيْدَهَا)

يقال قوى بالمكان وأقواه غيره واتصبت مكرما على الحال والمعنى أن أردت الإقامة أفت  
مكرما معظما وإن أردت التوجه في مقدك بلفنا عقرنا

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(وَمُسْتَجِبٌّ يَمْشِي مَسَافَةً رَأْسَهُ • إِلَى كُلِّ خُصْفٍ فَهُوَ لَسَمْعٍ أَمُورٌ)

الثاني من الطويل والقافية متداون المساقط جمع مسقط ويريد المصدر لا اسم المكان  
أى يميل رأسه إلى كل خصف يقدره انسانا يلجئ إليه لأنه سهل الطريق وهو مرمل أى يكاد  
يسقط رأسه من شدتها يلتفت يمينا وشمالا والأصوب المائل والجمع معدر جمع

(يُضَقِّقُهُ أَتَقِفُ مِنَ الرِّجِّ جَارِدٌ • وَتَكُنَّا لَيْلٌ مِنْ جَعَادَى وَصَبْرٌ)

يضققه يضربه والأتقن من الرج أولها ومن غيرها كذلك وصبر صرر رشديدا الصر  
والصر صر بمعنى وليس من يتأواحد لأن صر صراياى والأتقن ثلاثى وجادى يريد  
شهر من شهروا السنة وإن لم يكن جادى في الحقيقة وإنما وصف ما قلنا شرف عليه المستمع  
من أفى الرج والبرد والمطر ليكون ذلك عنرا في الاستباح وطلب التزول

(حَبِيبٌ إِلَى كُلِّ الْكِرِّ مِمَّنَّاخُهُ • يَقْفِضُ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبُ لَبْصَرُ)

حبيب يجوز أن يرتفع على أنه خبر مقدم والمستدأ مناهة ويجوز أن يكون صفة للمستمع وقد  
يجعل خبر مبتدأ مضمر في نفع مناخه على أنه مفعول للمألوس فاعلم من حبيبنا مناخا  
مناخ الضيف إلى الكلب لأنه يشرك في القرى وصار يقضا إلى الكوماء لأنها تضرر والكوماء  
الغظية السنام والكلب لبصر معنى أعلم من بصر القلب لأن بصر العين

(خَضَاتُ لَهْ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوَاهَا • وَمَا كَادَ لَوْلَا خَضَاتُ النَّارِ يَبْصُرُ)

خضات جواب رب المضرة في قوله ومستمع ومعنى خضات النار وقفتها السندل بها ولولا نفع  
النار لكان لا يبصر الطريق ولا يرى مستدلا به وفصل بين كاد وخبره بقوله لولا خضات النار  
كاد خبر المستمع لولا ذلك لما جاز أن يقال زيد كاد بصرى لأن الفعل لا يلى الفعل وقوله خضات  
أرتفع بالأنشد أو خبر محذوف واستغنى بجواب لولا عنه وجواب لولا في قوله وما كاد بصر  
لولا خضات النار

(دَعَتْهُ بِقَدَرِ شَيْءٍ هَلِمَ إِلَى الْقَرَى • فَأَمْرِي يَبُوءُ الْأَرْضَ وَالنَّارَ تَهْمُ)

أما نكره ولم يقل بقدر اسم لان المدح قد يدعى باسمه ويكنى به وطلب له وصفة له وباسم جنة

كقولك يا رجل ويا فتى ويا مقبل ويا راكب ويا فلاح والنار لم تدع السيف بشئ من ذلك فلذلك قال بضمير اسم أي اسم مدحى به مثله ويجوز أن يكون حال ذلك لأن دعوتها لم تكن بكلام واعيا كان علامة واستدلالا كأن الاجابة كانت قصدا واهل يجوز أن تكون ها التثنية ولم فعل وعلى هذا انشئ وجميع ويجوز أن يكون اسما للفعل وعليه لا يفتح ولا يجمع ولا يؤن وهذا أفصح اللغتين ويقال سري وأسرى بمعنى وبيع الارض أي يقطعها بقطر واسع ومركب سريعة ويقال بعث أبو عرعرة وعامر هذا وفرس يسع واسع الخطو ولما استعمل البوع في هذا استعمل الذرع أيضا ومنه قيل ناقة ذارعة اذا كانت واسعة الخطو والنار تهر الواو وواو الحال وترضى في صعود

(قَلْبًا أَصَاتَ تَضَعَهُ قُلْتُ مَرَّ حَبًا • هَلُمَّ وَلِصَانِ النَّارِ بِشَرِّهَا)

أي لما نامى وترى في شخصه بقى النار لتقيته بالترجيب وقلت لن حول النار من المصطلين ومن الامل وانطوى استشرى وبالسيف وقوله مر حبا لم كلاما ولم يتوسعا معا المعاطف لان مر حبا تسليم عليه وهم امر بالوقوف فيكاته استأنف بعدا لتسلم به الكلام ولم يجمعهما اللفظ به في حالة واحدة

(بَلَّغَ مَجْزُوعُ الْقَرْيِ يَسْتَقْرِه • إِلَيْهَا دَاعِي اللَّيْلِ بِالصَّبْرِ يَصْفِرُ)

ويروى داي فن روى داي بالذال أراد ما بصوت حصر انشوا ذلك وغيره والصغير كل صوت يتدولا يعلق ومن روى وراعي الليل أراد أن الليل مدبر أي جاء في آخر الليل والاصل في ذلك ان الراعي اذا أراد سوق الماشية صفر بها فتساق لصفره فكانه قال والليل قد سبق وطرد (تَأَخَّرَ حَقٌّ لَمْ تَكْدُ تَقْطِئِ الْقَرْيَ • عَلَى أَهْلِ وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ)

أي قلت تأخرت حتى لم تكد تقطئ القرى أي يسبق غيرك الى القرى فينال صفوة القرى أي خياره والحق يعني حق السيف لا يؤخروا تأخر حضوره

(رَوَيْتُ بِسَيْفِ السَّيْفِ وَالْبَرْكَ هَاجِدَ • بِهَازِرٍ زُوِّمْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ)

الهازر جمع هزرة وهزرة ويزرة والقياس وهي السهينة الضخمة ومن آيات المعاني عانت ولما عذبت برأيتها • حتى انقأها بشكل غير سمور ثم اعتلاها غلى عن سلطانها • معود ضرب أعتاق الهازر

أي عاذت هذه الناقة برايتها يعني سنامها لان صاحب الناقة اذا رآها سينة حسنة رجا من يقرها فيقول هذا ما لناقته لم ينفعها سميتها عند صاحبها ونكل غير سمور يريده السيف وشطاب السنام واحدتها شطبية وانما قال هاجد ولم يقل هاجد فردا على لفظه لان القطة واحد وان أريده الكثرة ويريد هازره على المعنى لاعلى اللفظ والهجوم الذنوم قال الخليل هجد وأى ناموا هجدوا أو هجدوا استبقفوا تهجدوا والواو من قوله والموت في السيف ينظر والاحمال ومعناها أن السيف عذله وموعده ويجوز أن يكون المعنى والموت المركب

في سفي يتظر ماذا يكون حتى

(فَأَعَضَّتْهُ الطُّوْى سَنَامًا وَخَيْرَهَا • بَلَا وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُضَيَّرُ)

أى عرقبتها وجعلته يعض عليها واتصب سناما على التميز وكان الواجب في مقابل الطولى أن يقول والجودى بلاء أو وجودها بلاء فعذله بالوزن عن تغيير المقابلة وقوله وخيرها بلاء أى فرها ولدا وأعزرها السنا وأطأها ظهرا وأخفها سيرا لأن البلاء النعمة وهذه نعمة الناقة (فَأَوْفَضْنَ عَنْهَاوهي تَرَوُّهُ حَشَاشَةً • يَذِي نَفْسَهَا وَالسِّفَّ عَرِيَانًا حُرًّا)

أوفضن أى تفرقن بسرعة وأصل الأيفاض الانبعاث قال الشاعر

وقد رادأما أنفض الناس أوفضت • إليها ياتم الشتاء الأرامل

والحشاشة بقية النفس وقال يذى نفسها يريد خاصة نفسها وقال الخليل الحشاشة روح القلب وهو رمن من حياة النفس واتصابه على الخيال ويحور أن يتصب على التميز فيكون مما تقتل الفعل عنه كأنه كان وهى ترغو حشاشتها فنقل الفعل إليها فصارت غيرا كقولك طبخت به فسا وما أشبهه وقوله والسيف عريان أجرا لم يصرف عريان ضرورة وجعلها أجرا مما تطلق به من دمها (فَبَاتَتْ رُجَابٌ جُوفَيْنِ لِحَامَهَا • وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَنْفَرُ غَرًّا)

عنى بالرجاب القدر والجوفة الدودا وقوله من لحامها خبر باتت كقولك أنتحنى والمعنى باتت من لحامها ونوها ينفرد أى يتسلل بما في جوفها عند غلبتها على النار

• (وقال آخر) •

(وَمَا يَلِكُ مِنْ عَيْبٍ فَاتِي • جَبَانُ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْقَصِيلِ)

انما قال جبان الكلب لانه عودا ينال الطارق لثلاثا ذى الضيف اذا وردوا وقال مهزول القصيل لانه يؤثر بطن أمه غيره أو قصر عنه

• (وقال آخر) •

(سَأَلْتُ مَنْ قَدِى نَصِيْبًا لِحَارِي • وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَا فَعَالَى أَعْلَى)

الاول من الطويل القدر والعرف والكفاف الذى لا يفضل عنهم ولا ينقص من لحبتهم

(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرِكْ رَيْفَكَ فِي الذِّى • يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تَشَارِكْهُ فِي الْقَضْلِ)

مثله ليس العطاء من التفضل سملحة • حتى تجود وما عليك قليل

• (وقال عمرو بن الاهم) •

الاهم المكسور والثناء بالارباعيات هم فامهم هم فامهم الرجل بهم هم فامهم واهم واهم فامهم والاهاهم والهمهم مثل الاجاوص والخواص في التسمية جماعة اسم كل واحد منهم هم اهتم قال الفرزدق • وجلت عن وجوه الاهاهم

(قَدْ بَيَّنَّيْنَا أَنَّ الشَّعْبَ يَأْتِيهِمْ • لِصَالِحِ اخْلَاقِ الرِّجَالِ سُرُوقُ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر يقول ذر بن أبي رعل كرى فان الشعب يزبن للانسان  
العذر الكاذب والعلل الباطنة فكأنه يسرق كل اخلاقه الحميدة

(ذَرِبْنِي وَحَطِيئِي فِي هَوَايَ قَاتِبِي • عَلَى الْحَسَبِ الزَّانِكِ الرَّيْبِ شَقِيبِي)

حطى في هواي أى ساعدني على الجود وأصل هذا من أن من وافق غيره سط رحله حيث  
يخط صاحبه ولا يفارقه والزانك الزائد وشقبي مشقني والشقة عطف مع خوف ولهذا  
لا يوصف الله تعالى بالشقة

(قَدْ بَيَّنَّيْنَا ذُو قَعَالٍ شَيْبِي • نَوَاتِبُ بَقِيَّتِي رُزْوَاهَا وَحُوقِي)

ويروي ذو عيال يعنى من يلازمه حقه من الشيقان والزواربعاهم عيال له بقى رزوها أى  
يفشاني رزوها لحذف المفعول ومعنى الرزها أصابة الناس من ما هووا اتفاقاهم به ويقال منه  
هو يرزأ إذا كان مضياً يال الناس اغضاله

(وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الْقَمَّ بِالْقَرَى • وَلِلْعَرِيقِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ)

أى طريق يسلكونه ولا يسلكون ملا يشبههم جدا ومن روى الحق فعناه انهم يعرفون الحق  
ويسلكون سبيل قضائه فمن علم منهم من ذلك فكأنه قد ظل الطريق

(لَعَمْرُكَ مَا ضَاعَتْ بِلَادُ أَهْلِهِ • وَلَكِنْ اخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ)

أى تضيق بهم لحذف ذلك لان ما تفرقهم يدل عليه

• (وقال عروة بن الورد)

(إِنِّي أَمْرٌ وَعَافِي أَنَا فِي شَرِكَةٍ • وَأَنْتَ أَمْرٌ وَعَافِي أَنَا لَكَ وَاحِدٌ)

الثاني من الطويل والقافية متداولة قبل معنى الانعام لأنه مقدور لما يجعل فيه والاورقان  
مقدورة فعميت آناه ذلك يقول أنا في شركة أى يأكل معى عدة يشاركون في الانعام وأنت  
رجل تأكل وحدهم فعافى أنا لك واحد ويقال عفاهو اعتفاه إذا طلب معروفه فاعفاه أى  
أعطاه كما يقال طلب منه فاطلبه ومنه عافية الطير والسباع قال وأشد بعضهم فيه

يعز علينا وتم الفتى • مبرك يا عمر وللعافية

أى للسباع والطير وقيل بل أراد العواد ومنه قول حاتم

يرى البضيل سبيل المال واحدة • ان الجواد يرى في ما ليس سبلا

(أَتَمَّزَّ أَمِّي أَنْ مَعْنَتْ وَأَنْ تَرَى • يَوْجِيهِ شُحُوبُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ)

ان معنت أى لان معنت ولا تترى وجهي شحوب الحق وأضاف الشحوب الى الحق لان سنيه  
كان توتره على أهامة الحق وقادته في وجوهها

(أَقْسِمُ جَمِيعِي فِي جُؤْمٍ كَثِيرَةٍ • وَأَحْسُو قَرَارَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدٌ)

أى أقسم قوت جسمي وطعمه أى أثره الفرح على نفسي واجترى بحسب الماء القراح وهو البحت لا يتخالطه شئ من اللبن وغيره والماء بارد أى والشتائمات وقال بعضهم المهرزل يجد برد الماء كثر مما يجده السمين وأنشد

عافت الماء في الشتاء فقلنا • بل رديه تصاد فيه مخفنا

أى سمعت فرديه تصاد في حار ما صادقه بارد أو يدل على أنه كفى عن المهرزال يعود الماء قوله أنهم زأمنى البيت

• (وقال آخر)

(أَجَلْتُ قَوْمَ حَبْنٍ صَبْرَتِ إِلَى الْغَيِّ • وَكُلُّ غَيٍّ فِي الْقُلُوبِ جَدِيلٌ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر

(وَأَيْسَ الْغَيِّ الْأَغْيَ زَيْنُ الْقَيِّ • عَشِيَّةٌ يَفْرَى أَوْ عِدَّةٌ يَنْبِلُ)

يقول لما استعجبت عظمت في عيون الناس فاجلوا قدرك وليس الغنى الا بمضافه المقوم عشية اذ انزلوا ويصلهم بالغدا اذا ارتحلوا وقال ان هذا الشعر لابي العتاهية

• (وقال المنذر بن رباح المري)

(بَكَرَ الْعَوَائِلُ بِالسَّوَادِ يَلْتَنِّي • جَهْلًا يَقْنُ الْأَتْرَى مَا تَصْنَعُ)

الاول من السكامل والقافية متدارك قال دهميل هي لشبيب بن البرصا واما قال بكر العوائل لان العرب تشرب بالاول وتسكرو تهيب فاذا أصبحت لاهما من أراد لومها على ذلك بالسواد قيل الاسفار ونصب جهلا على الحال ويجوز ان يكون مفعولا له و يلتني في موضع الحال وقوله الأترى ما تصنع يجوز أن يكون مفعولا له ويجوز أن يكون بمعنى الذى وقد حذف المفعول لمن صلته يريد تصنعه ويجوز أن يكون مفعولا مقدما والمعنى أى شئ تصنع

(أَقْنَيْتَ مَا لَكَ فِي السَّهَاءِ وَأَقْنَا • أَمْرُ السَّهَاءَةِ مَا أَمْرُكَ أَجْمَعُ)

ما أمرتك مامع الفعل في تقدير المصدر واجمع تركب السهاء والسهاءة السهافة الخفة والطيش وسهفت الريح الغصن حركة ونهفت الريح اضطربت

(وَقَتُّوْذٍ نَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ • وَالطَّبْعُ نَاشِئَةُ الْعَوَا فِي وَقْعٍ)

انحرقوا ناجية بالضم وروى وجواه وضعت بقفرة أى ترى كمالا في عرقها والواو من قوله والطمع والاضلال وأ كثر ما يجي المجزوء ريب موصوفا وهي المايصة وقوله ناشئة العوا في وجب أن يكون فيه ضمير للناقة حتى يكون بين ذي الحال وبينه تعلق فحذف ذلك الضمير لأن المراد مفهوم ولو أني بدل كان ناشئة العوا في أياها وقع عليها والعوا في جمع غافية وهو من قولهم

عفاء واحتماء وقد مر ذكره

(يَهْدِي ذِي حَلِيَّةٍ بِرِجْلِهِ • يَوْمَ الْأَصَمِّ مِنَ الْعَظَامِ وَيَقْطَعُ)

الباص من قوله يهتد لعلي بقوله وضعت بقرة لانه لم يخط الرجل عن الناقول يضعها بالبقرة  
الا وقد مر فيها فكأنه جعل وضعت بقرة دلالة على العرقبة وقوله ذى حلية يريد  
انه كان ملطخا بالدم فجعل ذلك الدم كالخليفة والاصم مالمس باجوف فاذا برى الاصم فهو  
المعروف أبرأ

(لَتَتُوبَ ثَائِبَةٌ قَتَلْتُ أَنْتِ • عَمِنَ يَفْعَلُ الشَّامِضُ عَدُوًّا)

اللام في قوله اتوب تعلق بفعل مضمر دل عليه ما تقدم كانه قال فعلت ذلك لكى اذا تابت ثائبة  
علمت الى ان تضر فيها واخذ عمن المال بالشامض والشكر

(أَفِيْقَسِيْمٌ طَامَأَنَّكَ بَلْعَاةٌ • أَبْرَأُ الْإِمْرَةِ وَدُنْيَا تَنْفَعُ)

كان الواجب ان يقول ومنفعة الدنيا حتى يكون لفق الاول ودنيا فعلى وحدها ان لا تستعمل  
الامضاقة وبالالتواء واللام كقولك الصغرى وصغراهن الا ان العرب استعملت انكرتوهى  
تايت الادنى وتعت لهاوها

(وَقَالَ أَبُو الْبَيْحِ الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمَرِيُّ فِي ذِكْرِ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ مَسْعُودٍ بِنِ سَنَانٍ •

(أَرَى الْخِلَالَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ • وَخَيْرٌ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءُ)

الاول من الوافرو القافية متواتر الجانب ناحية القوم

(مِنْ الْبَيْضِ الْوَجُوهُ بَنِي سِنَانٍ • لَوْ أَنَّكَ تَسْتَفِيْهِمْ مُبِيْمًا ضَاوًا)

(لَهُمْ تَمَسُّ النَّهَارَ إِذَا اسْتَقَلَّتْ • وَفَوْرًا يَنْفِيهِ الْعَمَاءُ)

أى لهم الشرف الذى ليس فوقه شرف والنباهة التى لا توارى منها نباهة كآأن الشمس لا تظلمها  
وقوله ما ينفيه العماء يعنى ان النور اذا غيبه العماء غفى لم يصف هو لا يجعلهم أشهر من النور  
واهم نباهة منه

(هُمْ سُلُوفٌ مِنَ الشَّرَفِ الْمَعْلَى • وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاوَا)

(بَنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاةُ كَلِمٍ • دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّعْبَاءُ)

المعلى يعنى المرتفع ويمحور أن يكون أراد القدر المعلى لانه أشرف السداح وأكثرها انصافا  
لعله مثلا لا رفيع المراتب والنبات جمع بان والاسات جمع آس وهذا الجمع يختص بالمعلل كما ان فعله  
نحو كفرة وظلته يختص بالصحيح وقوله من الكلب الشمايع يعنى انهم مألوفون فى دماهم شفايع من  
عض الكلب الكلب ويقال ان من عضه ينجع الكلاب فيمنظرونه سبعة أيام فان بالهفات



على خلقه الكلاب برأ والامات ويقولون انه لا دواء له أشجع من شرب دم فلان وقيل في دوائه  
أن تشرط الاصبع الوسطى من يسرى رجل شريف ويؤخذ من دمه قطرة على قرعة تقطع  
المعروض فيبرأ وقيل انه يسقط به

(فَأَمَّا يَسْتَكْمِلُنَّ أَشَدَّ • فَطَالَ السَّمَكُ وَاتَّسَعَ الْفَنَاءُ)

السماك على البيت الداخل فأما أهلاء الخيل فانه الصهوة والمراد بالبيت الشرف والعرش  
إذا قالت فلان من أهل البيوت فاعلموا أن الشرف يصعدون البيت بالعلو ويراد به علو  
الشان وكل شيء رفعته فقد سمكته وقوله فأما يستكمل فانه يريد إذا أعدت البيوت فيتمكم  
طويل السمك

(وَأَمَّا أَنَّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ • مِنَ الْعَادِيَّ أَنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ)

(فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ بِجِدِّ • وَمَكْرَمَةُ دَنَتْ لَكُمْ السَّمَاءُ)

• (وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ الْمَرِي)

(فَلَوْ أَنَّ مَا نَعُطِي مِنَ الْمَالِ يَنْتَقِي • بِهِ الْجَدُّ يَعْطِي مِثْلَهُ زَائِرُ الْبَحْرِ)

الاول من الطويل والقافية متواتر قوله ينتقي موضعه نصب على الحال وموضع يعطى مثله  
الجله ترفع على خبران وقد حذف الضمير العائد الى ما من قوله نعطى كله قال لو ان الذي نعطيه  
من المال ينتقي به الجدي يعطى مثله طأى البحر

(نَظَلْتُ قَرَأَيْعَ صَيَامًا بِظَاهِرٍ • مِنَ الْفَعْلِ كَأَنَّهُ قَبْلُ فِي بَلْعِ خَضِرٍ)

أى نظلت سفن راكدة وواحد القرائع قرور وهي السفن والفعل الماء القليل يترقق على  
وجه الارض والخضر السود والبحر الاخضر الاسود

(وَلَا تَكْسِرُ الْعَظْمَ الْعَجِيمَ قَهْرًا • وَتَقْنِي عَنِ الْمَوْتِ وَخَيْرُ ذَا الْكَسْرِ)

أى لا تفصل العظم اذا عطينا ولكن كما أنه طمه جميعا لمزنا وقيل معناه لا تكسر عظم من عظامي  
لا تفقه ولا تفهم ولا تنزعز عليه واتصّب قوله تعزرا على انه مصدر في موضع الحال ولا يمنع أن  
يكون مفعولا له وخير ذاك الكسر أى تصلم أمره وتزيل فقره

(عَلَيْتَابِي حَوَّاءٌ مَجْدُ أَسْوَدًا • وَلَكِنَّمَا نَسْطَحُ قَلْبَ الْقَهْرِ)

• (وَقَالَ جَبْرِ بْنُ حَبِيبَةَ الْعَبْسِي)

(وَلَا أَدُومُ قَدْرِي بَعْدَ مَا نَصَبْتُ • جَهْلًا لِقَمْعِ مَا فِينَا أَنَانِيَا)

الثاني من البسيط والقافية متواتر لا أدوم أى لا أطيل ادامة قدرى بعد ادرا كما على الاطلاق  
جهلا بما فيها وجعل التميمي لا نافي لانها لم تعرف مادامت على الاثافي منصوبة واتصّب جهلا على  
الاقتراب وعلى الحال ان شئت ويقال أدت الشيء إذا سكنته ودومته أيضا وكان الفعل فيفسد

يقول ذلك يرى ان القدر لم يدر

(سَيِّئٌ تَقَسُّمٌ سَيِّئٌ مَوَسَّاتٌ • وَلَا يُؤْتِيَنَّكَ الْقِلَّ عَانِيَا

لَا تَرْمِ الْبَارَةَ الثَّنَاءُ إِذَا اقْتَرَبَتْ • وَلَا أَقْدُمُ فِي الْحَيِّ أَتْرَجِيَا)

يريد انه يسر كما في فضل نعمته بعد تدنوهم من داره ويقال فام في فلان وقعد أى ناعى قبيحا  
وقوله أترج يهجو أن يكون ألف النقل دخل على خرى يامن الهوان و يهجو أن يكون  
دخل على خرى خرا يامن الاستعصاء لانها اذا ذكرت بالقيع فقد تسعني كما نذل ونذل كما تسعني

(وَلَا أَكْلِمُهَا الْأَعْلَانِيَّةَ • وَلَا أَخْبِرُهَا الْأَنَادِيَا)

اتصبت علانية على انه مصدر في موضع الحال ولا يجوز في علانية أن يكون تعبيرا ب دلالة  
أن المصدر يجب أن يكون حكمه حكم المجهز ومن الظاهر أن أناديا في موضع الحال  
وكان الواجب أن يقول ولا أخبرها الامناداة الا انه لما كان الغرض الامناديا لها فاب القوم  
عن المصدر

• (وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هَذَلٍ بَيْنَ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ) •

(فَدَلَّ بَنِي هَنْدَ غَدًا قَدَّعُوهُمْ • يَجِيئُ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ)

الثامن الطويل والقافية متواتر خبر المبتدأ الذي هو هذا قوله النفس وجو وبال أضاف  
الحوالي وبال وهو اسم ما واما عادا بالقي هذا بالتعبية لانه وجدهم عند الظن بهم لما استنفرهم  
على أعدائه يجيئ وبال

(إِذَا جَارَتْ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ • لَهَا أِبْلٌ شَلَّتْ لَهَا الْبِلَانُ)

إذا ظرف لقوله شلت لها ابلان وهو جوابه وتلخيص الكلام إذا شلت ابل بخارة سعد شلت  
يسمى ابل مكان ابلان والشل الطرد وقوله لها ابل موضع لها أن يكون بعد ابل لانهم اصفه  
لها والصفة لا تتقدم على الموصوف كأن الصفة لا تتقدم على الموصول لكنها قدمت على أن  
تكون حالا والحال كما تأخر تتقدم إذا لم يمنعها مانع فهو كقول الآخر  
لمنع موحش اطل • كأن رسوما الخلخل

فتقدم لها على ابل كفتقدم موحش على طلل وقوله ابل اسم صيغ الجمع ويتناول الكثير  
دون القليل وقد ثنى ههنا على فرقان فقيل ابلان وهذا كما يقال قومان وعشيران وأهلان  
قال الشاعر

هما ابلان فعمنا علمت • فعن أيها ما تنتم قننكبا

وقال الآخر

هما سيدا فايز عمننا • يسودا أن يسرت غمنا

وقوله لها أي من أجهاتها وسيدها ويرى شلت لها وجهها ويرجع معناه إلى الباء لانه في معنى

المفعول لأي شئت عوضا عما شئت منها فيكون لها الأولى في موضع الحال لكونه صفة متقدمة  
 وضميرها يرجع إلى الجارية لأغراضى ابل مقلدة لجارية لتسهيله سعد بن مالك ولها الثانية تكون  
 في موضع المفعول وهو الضمير فيأبوعود إلى الأبل أن شئت وأن شئت إلى الجارية وقوله سعد بن  
 مالك تبين ولولا أن حكمه حكم الطريق لكان ذلك غير جائزا لأن الفصل بين الفعل وبين المتبنا  
 عنهما لا يجوز عند البصريين إلا ترى أنهم امتنعوا من جواز قول القائل كانت زيدا  
 الحى تأخذهم وأن يجوزوا كان في الدار زيدوا فقال لكون الحال هنا ظرفا وفي ذلك غير ظرف  
 وإنما جاز أن يفصل بين شئت وبين ابل بقوله لسعد بن مالك لأنه إذا كان الفصل بحرف الجر  
 والطرف احتمل لسعتهما في الكلام كقولك كن فين زيد راغبا

(إِذَا عَزَمْتَ أَفْنًا سَعْدِينَ مَالِكٍ • لَهَا زِمَةٌ عَزَمَتْ بِكُلِّ مَكَانٍ

إِذَا سُلِّمُوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيهِمْ • أَيْ كُلُّ مَجْنُونٍ عَلَيْهِ وَجَائِلٍ)

أفنا سعد بن مالك إذا عزمته قبائل قيس عهدا لغيرهم حفظ ولم ينقض وإذا طلب الضمير  
 منهم أو أسوأ كان الطلب فيما جنى عليهم أو جنتواهم على غيرهم وفي الكلام حذف أى كل مجنى  
 عليه وجان منهم

(وَأَرِحْ فَاظِقْ قَدْ سَلِمَتْ مَهَانَةٌ • بِهَا نَيْبُكُمْ وَالضَيْفُ غَيْرُهُمْ)

دار الحفاظ هي التي يقيم بها أهلها في الجذب والنسب يحافظ على مساكنها مهانة بها نيبكم أى  
 تنصرونهم بالاضيف

• (وقال آخر) •

(يَزَى اللَّهُ خَيْرَ أَغَالِبِ لَيْسَ عَشِيرَةٍ • إِذَا حُدَّتْ أَلْدُهْرَانَتْ فَوَائِيَهُ)

النافع من الطويل والقافية متدارك حدثان الدهر نائب فوائيه

(فَكَمْ دَافِعُوا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلَا حَتَّ • عَلَى رَمُوحٍ قَدْ عُلَّتْ فَوَائِيَهُ)

الكربة الاسم من الكروب وهو الذي يأخذ بالنفس والملاحم اللازم بعد أن كان متبنا  
 ويقال الصمم وتلاحم بمعنى والغارب أعلى المروج وأعلى الظهر وكلم موضعهم من الاعراب نصب  
 على الظرف والمعنى فرارا كثيرة دافعوا دوني

(إِذَا قُلْتُ عَوْدًا عَادَ كُلُّ شَعْرَدٍ • أَشْمُ مِنْ الْقَبَائِنِ بَرْزَلٍ سَوَاهِيَهُ)

يقول إذا عرض على كل واحد من بني غالب معاودة الحروب والكروب فيها عادمهم كل رجل  
 كرم النفس كثيرة العطفة قلت أن تروى أشم بزل وأشم بزل فالرفع على كل والجر على شعردل  
 والشعردل الملويل والشمم كناية عن الكرم وأصله ارتضاع الاتف

(إِذَا أَخَذْتُ بَرْزَلًا خَاضَ سِلَاحُهَا • مَجْرَدٌ فِيهِ امْتَلَفَ الْمَالُ كَلْبِيَهُ)

المراد وسلاحتها محاسنها وأمارات عنقها وكرمها كأنها تتحلى بتلك المحاسن في عيون أوليائها  
فقد صدق ذلك سيدنا الضن بها وقوله متلف المال كاسبه هو كقولهم مختلف متلف ومختلف متلاف  
والبلبل جمع بازل وهو المتناهي قوتوشيا بأو أصل البلبل الشق والخاص النورق الحوامل وهو  
اسم موضوع للبلبل مع كالتوم والتسوة ومعنى يجردها أي تشمر في عقرها وغرها يريد أن  
تجسم سلاحتها عينه لا يجدي عليه اتفعل ما به من أكرام الضيوف ويجب على نفسه من  
قضاء الحقوق

• (وقال آخر) •

(أَيَا أَيُّهَا عَيْدُ اللَّهِ وَابْنَةُ مَا لَيْكَ • وَيَا ابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْقَرَسِ الْوَرْدِ)

الأول من الطويل والقافية متواتر حسن تكرر ابنة وان كان المراد واحدة لاختلاف  
المعاني اليه والقصد إلى تفضيل أمرها والذي يدل على أن المراد واحدة قوله

(إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ الْقَسِيَّةَ • أَكِيلًا قَانِي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحْدِي)

هذه الأبيات لحاتم الطائي صاطب امرأته ماوية بنت عبيد الله ومعنى ذِي الْبُرْدَيْنِ عامر بن أبي حنيفة  
ابن بردية وكان من حديث البردين حين لقبه أن الوفود اجتمعت عند المنذر بن ماء السماء  
وهو المنذر بن امرئ القيس وماء السماء قبل أمه نسب إليها الشرفها وقبل لقب بماء السماء  
لصفاء نسبهما ويقال لنفاؤهم أو يراد أنها كماء السماء لم يحفل كدورته وأخرج المنذر بردين  
يوما يلا الوفود قال ليقم أعز العرب قبيلة فلما خدما فقام عامر بن أبي حنيفة فآخذهما واتزر  
بأحدهما وارتدى بالآخر فقال له المنذر أنت أعز العرب قبيلة قال العز والعز في معدن في  
نزار ثم لم يضر ثم في خندف ثم في قيم ثم في سعد ثم في كعب ثم في عوف ثم في بدلة ثم أنكر هذا  
فلما فرغ فبكى الناس فقال المنذر هذه عشيتك كما تزعم فكيف أنت في أهل بيتك وفي  
نفسك فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وخال عشرة وعم عشرة وأما أنا في نفسي فتأخذ العز  
شاهدي ثم رضع قدمه على الأرض فقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الإبل فلم يبق له شيء  
أحد من الحاضر بن ففاز بالبردين وقوله إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ أي إذا فرغت من اتخاذ الزاد  
وإعداده فاطلب من أجلهم ذوا كفاي فاني لم أعود نفسي الأكل وحدي وموضع وحدي من  
الاعراب نصب على المصدر والتقدير لست آكله وقد أحدث نفسي في كله إيهاد فوضع  
وحده موضع الإيهاد والكوفون يجعلون وحدي في موضع الحال وإن كان لفظه معرفة  
يجعلونه من باب جازأ فضعهم بضمهم وكلمته فاء إلى في وما أشبهه وجواب إذا قوله فالتقى  
له أكل وأكبل الرجل وشربه وجلسه لا ينطق هذا الاسم الأعلى من عرفه هذه  
الصيغة فتكررت منه فاما إذا كل مع صاحبه أو شرب مرة واحدة أو جلس مرة فلا يقال  
له أكل وشرب وجلس فان قيل كيف تكرم وقال القسي له أكل ولا ولا قال أكلتي قلت  
لا يتع أن يكون قد عرف بما كثره عدة فأراد القسي واحد من المعروفين بما كثر الأثرى  
أنه قال

(أَخْطَارُهَا وَأَجَارَتُهَا نِي • أَخَافُ مَذَمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي)

فأبدل من الأول وهو • كلاً والمذمة بالقبح والذم بالمذمة والمذمة بكسر الذال الذم  
وأضاف المذمات إلى الأحاديث ليرى أن خوفه عما سبق من الذم فيما يحدث به بعده

(وَأَتَى لَعِبُ الصِّغَةِ مَادَامَ نَابِيًا • وَمَالِي إِلَّا تَقَلُّ مِنْ شِيعَةِ الْعَبْدِ)

موضع مادام نصب على الظرف فأى مدته واما فوائده عندى وموضع من شيع العبد رفع على أن  
يكون اسم ما وخبره فى والآنك استغنام مقدم وفائدته من التبيين فهو كمن الذى فى قوله تعالى  
فاجتنبوا الرجس من الأوثان لأن الأوثان كلها رجس وليس يريد التبعيض بذكر من لكن  
المراد اجتنبوا الرجس من هذا الضرب إذ كان الأهم فيها يجب اجتنباه

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(وَلَيْسَ فِى الْقِتْيَانِ مِنْ جُلِّهِمْ • صَبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَفَعْلٌ قَبُولُ)

وَلَكِنْ فِى الْقِتْيَانِ مِنْ رَاحٍ أَوْعَدَا • لِحُزْنٍ عَدُوٍّ وَلِنَفْسٍ صَدِيقٍ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر الصبوح شرب القدادة والغروب شرب العشى ومن  
الاصمعي انه قال قال أكثر بن صفيق اصعب من الاخوان من ان صحبتته زانك وان خدمته صانك  
وان اخلفت صانك ان رأى منك حسنة جازا عليها أو سطة أغضى لك عنها لا تختلف عليك  
طرائقه ولا تخشى بوائقه ثم أنتد وليس فى القيتان اليقين

• (وَقَالَ حُزَيْنٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) •

(أَنَا أَيْلٌ لَمْ تَهِنْ رَجَبًا • كَرَامَتُهَا وَالْفَقَى ذَاهِبٌ)

الثالث من المقارب والقافية متداولة قوله لم تهن رجباً كرامتها يريد أنها تؤخر الكرام  
نفوسنا وصيانتها على كرام المال وصيائته وقد اعترض بقوله والفقى ذاهب بين الصفة  
والموصوف لأن قوله

(هَبَانٌ يُكَافِئُهَا الصَّدِيقُ • وَيُذَكِّرُ فِيهَا الْمَتَى الرَّاعِبُ)

من صفة الأبل كان لم تهن رجباً من صفتها أيضاً ولولانا كد الجمل به لكان يقع ما فعل  
لكون الاعتراض أجنيا بما قبله ويعلم الهجان يقع على الواحد والجمع حال سيوره بذلك  
على ان هجاناً ليس كالمصدر التى وصف بها فهو خوف وزور وجنب ومما شبه بها أنك  
تقول هجانان فتشبهه وإذا كان مرصداً للتشبيه فهو الجمع كذلك ومعنى يكافئها أنها  
الصديق يماثل من الكف المثل فى المال والحسب وغيرهما والمراد بالصديق الجنس أى  
تساوى فيها لا تستأثر بشئ منها دونهم وأراد بالراعب العفة وطالب الخير أى إذا تزلوا  
بإساحتنا فالأمانتهم منها

(وَتَطْعُنُ عَنْهَا تُحَوِّرُ الْعَدَا • وَيَشْرِبُ مِنْهَا الشَّارِبُ)

وَنَوَّلَهَا فِي السِّنِّ الْكُلُّ • إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَسَبَ

أراد بالكلول الضعفاء الواحد كل وقوله إذا لم يجد مكسبا كاسب بدل من قوله في السنين أي إذا اشتد الزمان جعلنا بالنايا ألهاها كلول الناس فبناولون منها

(وَلَمْ تَكُنْ يَوْمًا إِذَا رُوِحَتْ • عَلَى الْحَيِّ يَلْقَى لَهَا جَادِبُ)

يقول هذه بابل أربابها كرام فإذا انقلز الحيا وهي راضحة دعى لأهلها وألقى عليهم ولم يقل القتائل هي بابل سوء لا يستفي فيها العيمان ولا يقر منهل لكل السفر والجنادب العائب وأنشد ابن الأعرابي

فلما رأني زوى وجهه • ونكب عن حاجب حاجبا

فلا برح الزى من وجهه • ولا زال رائده جديا

(حَبَابًا يَأْبَاهُ جَدُّ نَاوِ الْأَلَّةِ • وَضَرْبُ لَنَا خَدْمٌ صَائِبُ)

الخادم القطع ويقال سبب خذم وخذوم وصائب ذو صواب وأخرجه مخرج التسبب ويجوز أن يكون من صاب المطر يصوب صوبا إذا وقع

• (وقال منصور بن مسيحا)

مسيحا مفعالي من قوله لم ملكت فاصبح

(وَمُخْتَبِطٌ قَدْ بَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ • فَمَا عَزَدَتْ أَبِي عَلَيْهِ وَلَا تَنْهِي)

الأول من الطويل والقافية متواترة والمختبط الذي يشهد طالما المعروف من غير تقدم معرفة فَمَا عَزَدَتْ أَبِي أي ما عَزَدَتْ أَبِي عليه يريد أعطينتهما ولم أنعلل بأنم أغاثبة

(حَبَسْنَاوَلَمْ نُسْرِحْ لَيْكِي لَا يُلَوُّنَا • عَلَى حَكْمِهِ صَبْرًا مَعْرُودَةَ الْحَبْسِ)

على حكمه أي على حكم المختبط وقوله معرودة الحبس يعني أبله وهي مفعول حبسنا ومفعول لم نسرح مخذوف أي لم نسرحها وقوله على حكمه تعلق بحبسنا وتقدير البيت حبسنا على حكم هذا المختبط العاق والتسبب بلا جعل من عاداتها الحبس بالقائه صبرا ولم تفرجها إلى المرحى ثلاثا لم ويجوز أن ينتصب صبرا على أنه مصدر وله أي لصبرا على ما تحمله للعقوبة ويجوز أيضا أن يكون اتصاها على الحال لأن المصادق تقع مواقع الأحوال أي ما برين على ذلك لهم

(فَطَافَ بِطَافِ الْمَصْدُقِ بَوَاطِنَهَا • يَخْتَرُّ مَتْنًا فِي الْبَوَائِلِ وَالْأَسْدِ)

أي تخكمه في بطنها كما تخكم المصدق الذي يحيى بالعز والتهديد أن أدله أدله لمن يستفزع حقاوا جبارا فوله يختبر منها أعرابه نسب في موضع الحال من طاف الأول ومعنى يختبر يجعل

الاستبصار فيها اليه وهذا التحكيم فان منه سوى ما سوتته نفسه بادلاله وخسها بين السنين  
لانها انفس الانسان واعزها عندهم متى وقع التغيير فيها لما دونها أهون والبالذل ابن  
تسح سين والسديس ابن ثمان سنين

• (وقال عامر بن حوط من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة) •

(وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً • مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَى وَلَا عَدَمٌ)

الاول من الكامل والقافية مبتدأ اول قوله ولقد علمت يجري على القسم فلذلك أجاب به لَتَاتَيْنِ  
ويعني بالعشية آخر النهار ومن يومئذ يقول لقد علمت اني أصوت وليس بعد الموت فقر ولا  
خوف

(وَأَوْدُرَيْتُ الْحَقَّ زُورَةً مَا كُنْتُ • فَعَلَامَ أَحْمِلُ مَا تَقْوُضُ وَأَنْتُمْ تَدُمُّ)

أضاف البيت الى الحق لانه لا سكتي بعده فكلمه الموضوع الذي يترقى اليه الحق ويقضى اليه  
من أثره الموت ناقلاً من داوود الى دار فعلام أحمل أي شيء أبا لي ما تقوض أي ما تراجم  
من أمر الدنيا وقيل ما تقوض أي ما تلهي من خياض أبي ويقال لا أحمل كذا ولا  
أحفل بكذا

(وَلَا تُرْكُنْ لِسَامِلِينَ حِيَاضَهُمْ • وَلَا حَسِّنْ عَلَى مَكَارِيهِ النَّعْمِ)

ويروى فلا تركن الساملين حياضهم والسامل المصلح والمعنى اني أرفض حال من همته  
مقصورة على تقيم ما هو عار حياضه ومن يعمل الخوض في المه الذي في أمهل الخوض  
السمله والنعم يقع على الأزواج الثمانية والثلاث عليه الا بل

• (وقال زيد النواوس بن حصين بن ضرار) •

(أَقْلَى عَلَى الْأَوْفَى يَا نَبِيَّ مَنذُرٌ • وَنَايَ فَإِنْ لَمْ تَشْعَمْ بِالنُّومِ فَاسْهَرِي)

الثاني من الطويل والقافية من دارك قوله ناي كانه يستكنها عن لومه لانه يأمرها  
بالنوم أو السهر يقول لعاذلتسه لا تنلومي واقعلي ماشئت فاني لا أطيعك ولا أكف عن عادة  
جودي بلومك

(لَمْ تَعْلَمِي إِنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي • بِنَائِيَةِ زَاتٍ وَلَمْ أَتَمَرِّ)

مسنى أصابني من الدهر نائبة زات أي زات النائية عني أي مرت ولم أتمرر التمرر العجلة وكان  
المراد زات النائية ولم تستخفي في كنت أجهل وأتحوّل عما كنت عليه

(يَرَانِي الْعَدُوُّ وَبَدَغِي لِقَائِهِ • خَلْبَانِعِمِ الْبَالِ لَمْ أَتَقَرِّ)

قوله بعد غيب لقائه أي بعد يوم لقائه يوم كانه ما مسني أي قال المرزوق قوله نعيم الببال  
هو من الضوال التي وجدت لأن وذلك لان فعلا وهو في معنى مقل محصور ومعدود ونعيم

البالمن ذلك يقال أنهم الله بالآل وبالمنعم ونعم ولا يشع أن يكون نعيم فعلا من نعم أو نعيم  
عيشه أو كثر ما يستعمل مصدرا تقول هو في نعيم لا يزول وإذا كان كذلك فهو غريب  
جعلته اسم الفاعل كقدم فهو قديم أو سزن فهو سزين أو نعيم لفي معنى مفضل كفرس  
حبيس ومحبس وباب ترين ومتعرض وأصب خلبا على الخال من يراني وهو الذي لا هم له وقد  
يكون في غير هذا المكان الخلفي

(وراء كدة عندي طويل صياها • قمت على ضومن النار مبصر)

راكدة يعني قد راو وروى عني وغضبي وجعلها عني لعلنا من اوى وروى غيري فيكون من الغيرة  
شبه غلبنا بغلبان الغيري وفي الحديث ردوني الى اهل غيري نفرة وقوله قمت على ضوم  
من النار مبصر جعل الضوم مبصر الما كان الابصار فيه على ذلك قوله تعالى ويجعلنا آية لعلنا  
مبصر فجعل القصة للقدرو هو برودة مرقها وما احتوت عليه ليدلوا على ضومن النار  
لشد الزمان وتناهي البرد لانه وقت طروق الضيف

(طروقا لم الخش وقمت لعلها • اذا اجتنب العاقون نار العذو)

لم الخش أي لم آت بفحش وقوله اذا اجتنب العاقون ظرف اقوله لم الخش وطردوا ظرف  
لقت على ضوم العذو والسبي المطلق وجعل لنفسه قسمين كان أحدهم المارق على الرد  
والثاني لهم وعلى الاول قول الآخر • وسع ذلك ما الله تقسمه •

• (وقال المهذبل بن مشجعة البولاني) •

مشجعة علم مرتجل ويحوز أن يكون في الاصل مصدرا كالمشجعة والمجثلة

(اليوان كان ابن عني غائبا • لمقاديف من خلقه وورائه)

الاول من الكامل والقافية مستدارك المقاديف المراهي يقول آلى اذ عنده من قدماه ومن  
خلقته ووراءه غائبا يعني قدما لانه قد ذكر معه خلق واصله من المواراة وهي الماترة ولذلك  
صلح وقوعه موقع خلف قدما وموضع من خلقه وورائه نصب على الحال أي مغلقة  
ومقدما

(ومقيد نصري وإن كان أمرا • متوخر حافي أرضه وسمائه)

يقول لا أمسك من معوسه بل أنصره وان تباعدني في أرضه وسمائه أي في غوره ونجده  
لان السماء العلو والارض السفلى كأنه قال في سبله وجبله وقيل معناه في أي موضع كان

(ووقى أجنحه في الشدايق ملام • التي الذي في من ردي لوعائه)

المرمل الذي قد تدرأه وأصله ان الزاد انشد في السيم خلا الوعائه الامن الرمل الذي  
لقبه الرع فيه فيقال رمل الرجل اذا وجد الرمل في وعائه ويروي وعائه لى مع وعائه  
ولو عاته أي الى وعائه



(وَإِذَا اتَّبَعْتَ الْجَلَّاتِ مَا لَنَا • خُطِبَتْ مَحَبَّتُنَا إِلَى جَرَّائِهِ)

يروي الجلائق والخلائق قال أبو الهيثم إذا رويت الخلائق بالخلاف فهي جمع خليفة يقال خليفة وخلائق وقالوا اخلفاء وليس باب نعيه أن يجمع على فعلا ولا يمكن لما قالوا فلان خليفة فلان وخلفه ما عا لهم أن يقولوا اخلفاء ولم يجر العادة بأن يقولوا الخليفة المسكين خليفة وإن كان جائزا في الأصل قال أوس بن حجر

إن من القوم موجود خليفة • وما خليف أبي ليلى بموجود

وقالوا اخلفاء على قولهم خليفة وأنشد القراء

لعمرك ما خطي دار مضعة • ولا ربه إن غاب عنها باقت

وان لها جارين إن يغدرا بها • ريب النبي وابن خرا من الخلائق

وقالوا اخلفاء على قولهم خليفة قال عدي بن الرقاع أحسن الخلفاء كان أرادها وفي القرآن

خلفاء من بعد قوم نوح وفيه خلائف الأرض وإذا صحت الرواية بالخلف فذلك دليل على أن

البيت قيل في الإسلام لأنه يعني ما كان يؤخذ من أموالهم للصدقة وقوله قرئت محبستنا إلى

جرائه يريد أنهم يملكون المال لتخص الصدقة ولأنه إذا كان محقرة فالممكن المصدقين أن

يخصوا الضعيف ومن يطعم فيه وإذا كان المستضعف خطيبا لصاحب الجاه والذى له محل عز

بعمرو واستعج إذا رويت الجلائق بالجيم فهي جمع خليفة من قولهم أصابهم جليفة أي سنة

شديدة كأنها تجلف المال أي تفسره كما يفسر الجلف إذا جلف ولا يكون في البيت دليل على أنه

قيل في الإسلام لأن الجلائق تقع في كل زمان ويكون معنى قوله قرئت محبستنا إلى جرائه أنها

سأناه بانفسنا وهذا مثل معناه أنما نخط فقره بقنا وأوغته بجمينا

(وَإِذَا آتَى مِنْ وَجْهَةٍ بِطَرِيقَةٍ • لَمْ أَطْلِعْ مَعَاوِرَ أَسْبَابِهِ)

الطريقة ما استطرفه من المال واستعدته والتصدفها إلى ما يستحسن من الأهرام كونه

طريقة ومن روى من وجهه فصا من سفره الذي توجه إليه ومن روى وجهة فالوجهة أراجها

الاسم لا المصدر قال المروزي ولذلك سلم فآذوه المصدر الوجهة أعل كما أعل فعه على ذلك العدة

والزنة والوعدة والوزنة إذا ثبت اسمها وقوله لم أطلع معاويرا معنياته يعني من ورعياته وما

زائدة ويروي لم أطلع ما ذا ورعياته أي ما ذا الذي ورعياته أي لم أسأل عما عساه ترى وقيل

بطريقه صبارية استعدتها لخدها أي لم أطلب النظر إليها ويجوز أن يكون المعنى لم أعرض

نفسى عليه متعرفا ما يجاميه ليشركني في طريقه ويجعلني أسوة نفسه

(وَإِذَا كَتَمْتُ قَوْلًا بِإِجْلَالٍ • يَأْتِيَنَّ عَلَى حَسَنِ رَدَائِهِ)

في قوله يأتى متاذى محذوف وموضع يأتى نصب على أنه مفعول لم تأكل كانه قال لم أقل يا ناس

ليأتى على رداه الحسن

(• وَقَالَ حَسَنُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي رَهْمٍ بْنُ حَسَنٍ بْنِ حَبِيبَةَ الطَّائِي)

(تَلَّابَةُ الْعَدْوَى كَانَتْ بِالطَّلَا • أَزْرَى بِقَوْمِكَ قُلَّةُ الْأَمْوَالِ)

الثاني من الكامل والقافية متواتر انتصب باطلا على انه مفعول ثالث اي قالت باطلا  
ومن شرط القول ان يحكى ما بعده اذا كان جملة فان لم يكن جملة انتصب على ان يكون  
مفعوله كقوله قال زيد حقا وموضع قوله ازرى بقومك قاله الاموال نصب على البديل من  
قوله باطلا ويجوز ان يكون مفعولا محذوف كانه قال قول باطلا ويجوز ان يكون  
ازرى بقومك في موضع المفعول الثالث وقد ساء له كونه جملة وقوله قالت باطلا في موضع  
رفع على انه خبر المبدأ وابنة العدوى ارفع على انه عطف البيان لذلك ومعنى البيت قالت ابنة  
العدوى ذروا من القول باطلا لقد قصر بقومك فقرهم وقلة مالهم فاجبتما بقولي

(اَنَا لَعَمْرُائِكَ بِمُحْذَضِيْعُنَا • وَيَسُوْدُ مَقَرُّنَا عَلَى الْاَقْلَالِ)

بقوله اخبرتما او قلت اما ومنه يخفف من الكلام كثيرا على ذلك قوله عز وجل فاما الذين  
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم

(غَضِبْتُ عَلَى اَنْ اَتَصَلَ بِطَيْ • وَاَنَا امْرُؤٌ مِنْ طَيِْ الْاَجْبَالِ)

يقال اتصل الرجل اتسب وقيل هو ان يقول بالنقلان قال الاعشى  
اذا اتصلت قالت ليكرين وائل • ويكرسبها والافوف وواغم  
وقال حسان

اذا اتصلت دعت كعبا واني • يكعب بعقما وقع السبا

يقول غضبت ابنة العدوى على وقالت انت من غم فلم اتصل بطاي فقلت اما انا من طاي  
واضاف طيا الى الاجبال المشهورة في بلادهم فهو اياوسلي وحوارض وهذه الاضافة  
على طريق التخصيص والتبيين وذلك لان طيا فرقتان فرقة تنزل السفلى من جبالهم وفرقة  
تنزل العلو

(وَاَنَا امْرُؤٌ مِنْ آلِ حِيَمَةٍ مَنَعِي • وَبَنُو جَوْيْنٍ قَالُوا لِي اَسْخُوَالِي)

منعي يجوز ان يكون مبتدأ ومن آل حية خبره والجملة في موضع الصفة لامرئى ويجوز ان  
يكون من آل حية في موضع الصفة ومنعي في موضع الرفع بدل من امرؤ كانه قال انا منعي  
من آل حية وقوله قاسالي قد توسط المبدأ والخبر ومفعوله محذوف

(وَإِذَا دَعَوْتُ فِي جَدِيدَةٍ بَنِي • مَرَدَّةً عَلَى جُرْدِ الْمُتَوْنِ طُوَالِ)

انما خص المرد لاقدامهم في الحروب على غزيريد على ذلك قوله

(اَحْلَامُنَا تَرْنُ الْجِبَالِ رَوَانَةً • وَيَنْدِجُ اَعْلَانَا عَلَى الْجِهَالِ)

ويحتمل ان يكون جعل مردهم الذين لم يهربوا الحروب ككهول ضيهرم الذين جربوها  
وباشروها

(وقال يامس بن الارت)

(وَأَيُّ تَقْوَالٍ لِمَا فِي مَرْحَبًا • وَلِطَالِبِ الْمَعْرُوفِ الْكَوْنُ وَاجِدُهُ)

الثاني من الطويل والثقافة متداركة قوله طافي أصله عانوى فقلبت الواو ياء وادخمت الياء في الياء وكسرت الفاء لهما ورتها الياء واتصب مرحبا على المصدر وقد وقع وهو يجري مجرى الجمل لكنا: العامل فيه مع موقع المقبول من قوله وقال وانعطف عليه قوله ولطالِبِ المعروف انك واجده كأنه قال وقول لطالِبِ المعروف انك واجده فقوله انك واجده واقع في مثل موقع قوله مرحبا

(وَأَيُّ لِمَنْ يَسْطُ الْكَفِّ بِالْهَدَى • إِذَا شَبَّتْ كَفُّ الْبَيْضِ وَسَاعِدُهُ)

ويروى واقف لما يسط الكف أي من القوم الذين يسطون الكف بالهدى ووضع ما يمكن من ككوله تعالى وما ينشأه يعنى ومن ينشأه أو ان شئت جهات ما هنا مدونة على معنى وان لن يسطي الكف بالهدى ان جودى لأفارقة ولا يفرقه وإذا شئت طرف لبيسط ويشير الى زمان المحل وظهور البطل والشخ الثقبض ما

(لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي أَمَامَهُ أَنَّهُ • تَحِيْنُ خِيَالِ مَا زَالَ أَعَاوِدُهُ)

تحي أي مرة بعد أخرى وفي الحديث لا تقي الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين وقوله أعاوده أي يعاوده في لان الخيال كان يفشاه لاهو كان يفشى الخيال وانما جاز هذا لان ما قبله فقد لقمته

(فَشَقَّتْ عَلَى رُكْبِي وَعَمَّتْ رُكَايِي • وَرَدَّتْ عَلَى الْبَلِّ قِرْنًا كَلْبُهُ)

أي شقت الرحلة على اصحابي وقيل شقت معاودة الخيال بولد أعاوده على المعاودة وانما شقت عليهم لانهم كانوا قد استراحوا فلما عاوده في خيالها انتهت ورحلت أكله الليل سرا كما يكابد الرجل قرنه

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(أَيُّ عَلَى عِيَالٍ لَا تُكْذِبِينَ • يَا طَيْبُ أَيُّ فَقِيٍّ لَصِيفٍ وَالْجَارِ)

الثاني من البسيط والثقافة متواتر ويروى يا بكر وقوله لا تكذبين أي لا تصادفين كاذبة ويقال خبرني فلا نأ كذبته أي وجدته كاذبا والمعنى ليكن شاكرا على حقوقي يا بكر أي فتي كنت لي الجار اذا استجار والصيف اذا استضاف وأي فتي مبتدا وخبره مضمير كأنه قال أي فتي أنت

(أَيُّ أَبَاوُ زُجْاجًا وَدَتْ فِي حَسْبِي • وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ الدَّارِ)

في حَسْبِي أي مع حَسْبِي لموضع نصب على الحال واذا جاور رومعه حَسْبِي منه عما لا يحسن الا ترى الى قوله تعالى في صفة المؤمنين واذا هم وابوا الفومروا كراما أي الكرم ينعمهم من التعرّج على الفومروا لباغا فلان في دوع أي وعليه دوع والعامل في موضع الحال أباو

وكذلك قوله الاطبيب اذ ارا تصب على الحال والعامل في الحال لا افاوق وجعل الطبيب كتابة  
عن الكرم على ذلك قوله تعالى سلام عليكم طيبة اى كرمتم ومنه قول الآخر  
اذا كنت في دار غاوت تركها • فدعها وفيها ان رجعت معاد

• (وقال آخر) •

(كَمْ مِنْ لَيْمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا اَيْلٍ • فَاصْبَحَ الْيَوْمَ لَامِعًا وَلَا قَارِي)

الثاني من البسط والقافية متواتر كم موضعه نصب على المفعول من رأينا يريد رأينا كثيرا  
من اللثام كانوا يملكون قناتس الاموال ثم ازيلت نعمهم وقوله لامع في موضع خبر الجنبدا  
كأنه قال لا هو معط

(وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْخُدَّاءِ مِثْلُكَ • لَمْ يَسْقِ ذَا غَلٍّ مِنْ مَاءٍ الْجَارِي)

الحداد المير وقيل انه البصر وقيل انه وادم معروف كثير الماله لا ينقطع مأوه وهو بعض  
بحسبته كثيرا نصب وقوله على الحداد من قوله م من عليكم اى من بأمر عليكم ويلكم  
فاذا كان كذلك فقوله على الحداد يعم الكلام به لانه خبر يكون ويعلم في موضع نصب  
على الحال

• (وقال حسان بن ثابت) •

(الْمَالُ يَفْشِي وَجِلًّا لَا طَبَاخَ بِهِمْ • كَالسَّيْلِ يَفْشِي أَصُولُ الْفَتَنِ الْبَالِي)

الثاني من البسط والقافية متواتر لا طباخ بهم اى لا خير عندهم ويقال هذا الملم لا طباخ له  
اى لا دمه وشاب مطبخ أصلا ما يكون شيبا وارواه وطبخ الغلام ترعرع وعمل والفتن  
المسود من الكلال تقدمه و به والمعنى ان المرء لا يوقى الفنى افضل فيه وانما ذلك بمقادير  
قدرت وقديت بق حصول المال عندهم لا يفسد وقيل الدفن ما يلى من النضر فينبع بعد  
السيل يمر به اذا سكن أصلا في الارض فعناد على هذا المال ياقى من لا عقل له ولا قوة  
فيهمه وقيل المعنى المال يفسد وجالا لا يتقعون به كما ان الشجر البالى لا يتنقع بالسيل  
اذا أصابه

(أَسْرُونَ عَرَضِي بِمَالٍ لَا أَدْنَاهُ • لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي الْمَالِ)

لا أدناه اى لا أقدر نسما ان فعل يقول احفظ نفسى وابذل مالى كما لا يزمى هيب ولا خير  
في صلاح المال بعد النفس لان المال يمكن جمعه بالحيلة بعده فلا كمال نفس لاحيطه فردها  
بعد الهلاك ويته بقوله

(أَحْصَالُ لِمَالٍ إِنْ أَوْدَى قَابِجُهُ • وَلَسْتُ لِلْعَرَضِ إِنْ أَوْدَى بِمِصْغَالِ)

أودى اى هلك

• (وقال عبد العزيز بن زورارة الكلابي) •

زراعة علم من قبل وهو حالة من زروا والزراعة

(دَعَوْتُ الْيَهُودَ بِأَكْفِهِمْ • مِنْ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشِّتَاءِ كُلُّهُمْ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر دعوت اليها يعني الى ناقلة با كفههم من الجزر يعني ان  
برد الشتاء قد اشتد عليهم فقلعت ا كفههم فصار فيها شقوق كالجزرات وقيل ان المراد ان  
با كفههم كلوا الصرعة ما يوصلون الجزر واستجبالا لطعام الضيف فتصيب الشقرة ايديهم  
أولانهم لا يمتدون الى الفاصل لان ذلك ليس من شأنهم انما لو اذ لك لشدة الزمان وخدمة  
الضيقة وان يعل عليه قوله من الجزر ولم يقل من البرد

(إِذَا مَا تَمَّتْ حَوَائِشُ وَأَمْسَى لَهُمْ • بِهِ هَذِرَانِ لِلْكَرَامِ خَدُومُ)

هذيران خفي في كلامه وخدمته من الهذر وقال أبو العلاء اشتقاق الهذيران من الهذر  
وهو كثرة الكلام وانما سجد هذرا بالان الذي يخدم يحتاج أن يسلكم وينادي في المادب  
فصيب والخدم اييس كذلك

• (وقال آخر) •

(قَالَا كُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ قَانِي • عَلَى الزَادِ فِي الْقَلْبِ غَيْرُ شِيمِ)

يقول ان لم يكن كل الجواد والجامع لاسباب السجدة قاني لا أشبه في الظلمة بقلة الزاد  
وحسبه عن مریده وكذلك تفسير البيت الذي بعده وليس الجود والشجاعة الاما ذكره

(قَالَا كُنْ عَيْنَ الشُّبَاعِ قَانِي • أَرْدُنِيَانِ الرَّخِ غَيْرِ شِيمِ)

• (وقال آخر) •

(وَسِعَ عَيْنُكَ مَاءَ الْقَلَمِ نَقِصَهُ • وَأَكْثَرَ التَّوْبِ أَنْ لَمْ يَكْتُمِ الْبَيْنُ)

الاول من البسيط والقافية متراكبة وقوله عينا مصدر ومددت القدر اذا اكون مرعها  
والتوب مصدر تاب يشوب اذا خلط يقول شب اللبن بالماء فان شربهم محملا يصمم خبي  
من أن يشرب بعضهم محض او سقى منهم فنزل يشربوا شيئا ومنه

تخلطهم بالماء من غير هونهم • ولكن اذا ما غرق في بوسع  
وهذا مثل ما سار به المثل وهو مثل الماشي من الماشي اوله ان رجلا استقى من رجل ليثا  
فقال انه مثل الماء أي هو فظنه بقيت من لبن مشوب فقال المستقى مثل الماشي من الماء  
يريد ان المشوب من اللبن خير من الماء القراح

(وَسِعَ يَدُكَ حَوْلَ حَاضِرِهِ • إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهِ الْفُتُنُ)

يقول تلتفت عن عينك وشمالك فانظر هل حضر من هو محتاج الى اللبن وهذا المعنى يتقدم في  
اشعار العرب وروى لحاتم

فان الكرم من تلفت حوله • وان التيم دأتم الطرف أقود  
أى ان التيم لا يلتفت وهو من ذلك قول الرازي • ان لنا الحمار فغير فتق • من الفتن وهو  
التعنة • جعله الوجه مودة التلق • وهى مع ذلك عروجه العنق  
يريد انها تعطف عنقها اذا حضر الطعام لتتنظر هل حولها من هو مقتدر عليه

• (وقال آخر) •

(اذا همى لم تمنع برسل لحوما • من السيف لاقت حده وهو قاطع)

الثانى من الطويل والقافية متدارك الرسل الذى نفسه يقول اذا لم يكن لابننا لى نسقيه  
أعضاءا نهر ناهالهم وذلك ان العرب اذا وجدت اللبن لم تكده تصرو وتقول اللبن أحد الصمين  
فاذا لم يجدوا بلهم لم يكن لهم دمن فصرها للضيف قال

وان قد نذر بالهل من ذى ضر وعها • على الضيف يجرح فى عراقيها ناصلي  
ومن العرب من لا يفتح لضيفه بالبن حتى يصره قال الشاعر

فنى لا بعد الزيل يقضى نمامه • اذا نزل الاضياف أو قصر الجزر  
(تدافع عن احسانا بلحومها • وألبانها ان الكرم يدافع)

أى نظم لحومها ونقى البانم الناس حتى لا تعلق احسانا سامة  
(ومن يقترب خلقا سوى خلق نفسه • يدعه وترجعه اليه الروايح)

الاقتراف الا كساب وأراد به الابتداء هنا

• (وقال مضر بن دى) •

(وأتى لأدعو الضيف بالصور بعدما • كسا الأرض نضاح الجليد وبها مده)

الثانى من الطويل والقافية متدارك يقول ادعوا الضيف بايقاد النار عند اشتداد البرد  
والنضاح كالنضج الا ان النضج له اثر والعين تنضج بالماء وكذلك الكوز والنضج العرق لان  
يهرم الانسان بنضجه وهى أبو ذؤيب ساقى الخنق نضاحا كما سقى البصر الذى يستقى عليه  
الماء الناضح فقال كما • يسقى المذروع خلال الدور ونضاح •

(لا ترمه ان الكرامة متهمة • ومثلان غنقى قربه وبها مده)

يعنى فى التهمة

(أجبت أعشيه السديف واتقى • بما نال حتى يترك الى حامده)

السديف خشم السنام وقوله واتقى بما نال يقول ان اقترع على شيا أعده نعمة يستوجب منى  
حدا وشكر اعطيا وذلك له طول مقامه الى ان يقارقه

• (وقال حسان بن ثعلب) •

قال أبو الفتح قد يمكن أن يكون حاس جاس وهو الرجل الشديد كسر افعل على فعال  
ككعب و هجاف ومعنى الرجل بالجمع كل سبي بكلام وأعمال ومعارف وذو حاس موضع  
معرف وقد يجوز أن يكون حاس من محاسن القوم فحاسا وحاسا إذا تشابخوا واقتتلوا  
وأما نمل ففاعل من النمل وأظنه وصفا وقال أبو العلاء حاس لا يمتنع أن يكون من الحاسنة  
وهي الشدة وقيل من الحاس وهو خضر وعلى ذلك فسر وأقول القطاعي

حداني صماری ذی حاس وعمر • لقابضها رؤس الضباب  
وقال بعضهم الحسة السلفاة فيجوز أن يكون حاس جمع حسة مثل أكمة وأكام ونمل  
من قولهم غل القوم إذا كان لهم غالا أي عمادا يقوم بأمرهم

(وَمُسْتَقِيمٌ فِي لَيْلٍ دَعْوُهُ • عَشْبُونَةٌ فِي رَأْسِ مُحَمَّدٍ مُقَابِلُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك المشبوبة النارية والليل معظم ظلمته والعهد الجليل  
أوالارض المرتفعة جعل ناره في بقاع مقابل لسمت الضيف قدعاهما لما أهلا حاجتي  
أهتدي بها

(وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَأَنْتَ رَاشِدٌ • وَإِنَّ عَلَى النَّارِ التَّنْذِي وَإِنَّ لَنَا مِلَّ)

أي قويت نفسي في التزول وأرشدته استبشاري به واستطاري إياه ألا ترى أنه قال وإن على النار  
التنذير وابن نامل

• (وقال الفري ويقال انها الرجل من باهله) •

(وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوءِ كَلَفًا • يُقَاتِلُ أَهْوََالَ السُّرَى وَتَقَاتِلُهُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك أي بلغ الحال به حدا رأى السرى تغالبه من نفسه  
وتصارعه فيها

(دَعَا بِأَنْشِبَةِ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ • جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدٌ أَمْرٌ بِحَاوِلَةٍ)

دعا بأشبهى كبا إذا بؤس لضرب القمل ويكون على هذا مفعولا ويجوز أن يتصبع على  
الحال لدا أي وهو ذو بؤس ويجوز أن يريد دعا دعاء عن بؤس يشبه الجنون فاما تكرره  
لادعاه وهو لم يزل الأمر واتصّب شبه الجنون أي دعا دعاء يشبه الجنون فهو صفة للمصدر  
المحذوف ثم قال وما به جنون لكنه بكاء أمر يطلب الخلاص منه وليس لمحررين الخلف  
الأعلى ذلك الوجه وتصحق الكلام ليس به جنون ولكن به كيدا أمر يطلب دفعه  
والسلامة منه

(فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتِ نَادَيْتُ نَحْوَهُ • بِصَوْتِ كَرِيمٍ الْجَدِّ حُلُومَاتِهِ)

فأبرزت ناري ثم انتبخت نحوها • وأخرجت كاري وهو في البيت داخلة

قوله وهو في البيت داخل في البيت موضعه خبر الابداء وليس بلفظ ودخله خبر ان والهاء  
من داخله تعود الى البيت كانه قال وهو مستقر في البيت داخل فيه ولا يمنع أن يكون داخله  
في موضع البدل من قوله في البيت ويكون كقولك زيد داخل البيت وخارجيه

(فَلَمَّا رَأَى كَبْرَ أَهْلِهِ وَحَدَّهُ • وَبَشَرَ قَلْبًا كَانَ جَاءًا بِلَايَةٍ

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَلَامًا وَمَرْحَبًا • وَنَدَبْتُ وَلَمْ أَقْعِدْ لَهُ أَسَاقِيَّةً

وَقُتِّبَ إِلَى بَرٍّ هَيَّامٍ أَعْدَهُ • لَوْجِبَةِ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ

لوجبة حق أي لوقوعه وهو راجع الى وجبة الحائط واشتقاق الواجب في جميع الوجوه  
واحدا ونحو ما يفرقون بالمصادر وقولهم وجب الرجل اذا مات انما يريدون انه شر كما يفرق الجدار  
فسمعت له وجبة قال قيس بن الخطيم

أطاعت به عوف أميرنا هم • عن السلم حتى كان أول واجب

وقولهم لا كلمة الواحدة في اليوم والليلة وجبة أرادوا انها كالسطة كانتهم قالوا وجب

الاكل اذا جلس على الطعام وهو راجع الى وجوب الجدار قال الشاعر

فاستغن بالوجبات عن ذهب • لم يسبق قبلك من مضى ذبه

والا من قوله لوجبة حتى تعلق بقوله أعده وموضع الجلبة مصفة للبرك كما كان أمان قوله أنا  
فاعله مصفة لطق

(بَاسِئٌ خَطَّتْ لَهْ حَيْثُ أَدْرَكْتُ • مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَحْطَلْ عَلَى جَانِبِهِ)

تعلق الباسئ بقوله بائس بقوله لم تعلق على أي لم تضطرب وأطلق يقال شاة خطلاء  
إذا كانت طويلة الأذن وصف نفسه بأن فعل سبقه يسأل الى الأرض ولم يضطرب في الصفة  
كما قال الآخر

إلى سلك لا تنصف الساق نعله • أجل لاوان كانت طولا لاجانه

(بِحَالٍ قَلِيلًا وَاقْتَانِي بَحْتَرَهُ • سَنَامًا وَأَمْلَاءَ مِنَ الْقِيَّ كَاهِلَهُ)

اتصبت قليلا على الطرف أي زمانا قليلا وفاعل حال هو البرك ويجوز أن ينصب قليلا على أنه  
وصف المصدر بخذف كانه قال جال جولا ناقلا وأقام الصفة مقام الموصوف لأن المراد  
منه وهم واتصبت سناما على القيز وارتفع كاهله بفعل مضمر دل عليه وأملاء كانه لما قال  
وأملاء من التي قال أملا كاهله ويشبهه هذا قول الآخر في اشتهار القمل وان كان هذا  
ناصبا ودال رافعا وهو وأضرب سنا بالسيف القوائس • فأتصابت القوائس بفعل مضمر  
دل عليه وأضرب سنا كان ارتفاع الكاهل بفعل دل عليه وأملاء

(بَقَرَمٍ هَيَّامٍ مُصْعَبٍ كَانَ خَلْقَهَا • طَوِيلُ الْقَرَى لَمْ يَبْعُدَنَّ شَقَّ بَارِئِهِ)

قوله بقرم أعاد حرف الجر فيه وهو بدل من قوله بقرمه سناما ومثله في إعادة حرف الجر في البدل



قوله تعالى قال الملا الذين استكبروا من قومه الذين استضعفوا من آمن منهم والمهيب  
 الفعل الصكريم الذي لا يتخذ في العوارض بل يقصر على القصة وقال الخطيب هو الذي  
 لم يكف وحده جبل ويقال أصعب الفعل فهو مصعب وبه سمى الرجل إذا كان مسودا  
 مصعبا وقوله كان غلها وجمع الضمير إلى البرك أي كان هذا القرم غل هذه البرك وهو  
 طويل الظهور لم يعد هذه الحالة إلى ما وراءها فكان يصف

(نَحْرٌ وَطَيْفٌ الْقَرْمُ فِي نَحْفِ سَاقِهِ • وَذَلِكَ عَمَالٌ لَا يَنْشُطُ عَاقِلُهُ)

نرسط بخرخر وراوخر الماء يخرخر يراو في الكلام اشجار كثة قال اتقاني بضيقه فخرقته  
 نخر وطيغه ويرى نخر وطيغ القرم وفاعل نخر يكون السيف أي خرقته فعل السيف في  
 وطيغه واندر في نصف ساقه وقوله لا ينشط عاقله أي لا يجعله انشوطه يقال نشطت العقال  
 إذا شدته وانشطته إذا حلقته ويجوز أن يجعل نشط هنا في معنى نشط أي أن هذا العقال  
 لا يعمل كالفعل العقل وهذا كما قال ابن مقبل

يا صاحبي على ناد سبيلك • عليا قينا الماتسمما خبري  
 أنا قيسد بالماثور راحتي • ولا أبالي وإن كاع على سفر  
 (بَنَيْتُ أَوْصَانِي أَنِّي وَمِجْنَتِي • كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا وَأَوَانِي)

أي بهذا الفعل الذي وصفته وصافي أي وموضع كذلك نصب على الحال واتصم بقديم على  
 الطرف والمعنى إلى أن لم تزل عن كلاله بل ورثته أباهن أب

• (وقال النابغة الذبياني) •

يقال ذبت شقته بمعنى ذبت أي ذلت فينبغي أن يكون ذيان منه

(لَهُ بَيْتَاءُ الْبَيْتِ سَوْدَانُ نَحْمَةٍ • تَلَقَّمُوا صَالِ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ)

النافع من الطويل والقافية مستدارك ويرى دهما بجونة يعنى قدرا وجعل اشتمالها على  
 الاوصال كلقصها اباها والجزور مؤنثة وقد وصفها هنا بالعراعر وهو من وصف المذكر  
 يقال جل عراعر أي عظيم النطق والجمع عراعر وهذا البيت فشد بفتح العين وضعها  
 خلع الملوك وسارت تحت لوائه • نصر العري وعراعر الاقوام  
 يعنى بالعراعر السبدو بالعراعر السادات ولما كان الجزور يقع على الذكر والانتى جاء العراعر  
 في بيت النابغة على وصف المذكر

(بَقِيَّةٌ قَدْرِي مِنْ قُدُورِي وَرَيْتَ • لَا لَ الْجَلَّاحِ كَابِرٌ أَبَدَ كَابِرِ)

لم يوجد كابر بمعنى كبير إلا في هذا المكان وقد بيندكر انظة بعد أن عن في قولهم كابر من  
 كابر بمعنى بعدو كأن أبو علي يقول كابر ليس باسم الفاعل كالتعاضد والقاتم والجالس وانما هو  
 اسم صيغ الجمع كالباقر والجامل والمراد كبرا بعد كبرا

(تَقْلُ الْأَمَاءُ يَنْدَرْنَ قَدِيمَهَا • كَمَا اسْتَدْرَتْ سَعْدِيًا مَرَارِ)

القدح الغرقى شبه تادر الاماء فوالقدح يتبادر بطون سعد الى تلك المياه والقدح في فعل  
بمعنى مفعول وهو الرق المقدوح

• (وقال الفرزدق) •

(وَدَاعَ بِلْغَيْنِ الْكَلْبِ يَدْعُو دُونَهُ • مِنْ الْقَبْلِ بِحَقِّ غَلْمَةٍ وَضُومَهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك بمعنى مستقصا فكلف نبح الكلب في صوته وفعل ذلك  
اذ حال منه وبين المناظر من الليل حتران من الظلم والنباس الضيوم

(دَعَا وَهُوَ رَجُو أَنْ يَنْبَهَ إِذْ دَعَا • فَقِي كَابِنٌ لِي حِينَ غَاوَتْ تَجْوُمُهَا)

بَعَثَتْ لَهُ دُهْمًا لَيْسَتْ بِلِقَمَةٍ • تَدْرُ إِذَا مَا حَبَّ نَحَا عَقِيهَا)

ليست بلقمة أى ليست هى شاقة وانما هى قدر تدرب فيها اذ اذهب عقيم الرياح بالعص ويعنى  
به العدو ولانها لا تلتصق وبها هلكت الامم السالفة وجواب رب المضمر فى قوله وداع قوله بعثت  
له دهما وقد اعترض بين ما يمت

(كَانَ الْحَالُ الْغُرْفَى جَوَارِئَهَا • عَذَارَى بَدَتْ لَهَا مُصِيبُ جَمِيهَا)

جعل الحال لوى فقر الظهور الواحد محالة فى نواحى القدر وجوارئها الجموع وياضها مع  
نضج القدر والسوداء لها كايكار النصارى قد لبس ثياب السلاب لما صبح بمصممين وذلك لانهم  
يلبسون السوداء وجوههم تشرق يا ضا شبه قطع السنام فى القدر بالحوارى يبرز عند  
المصيبة بمصممين وقطع السنام يبيض والقدر سوداوى ايضا فان العذارى تتلى الدموع  
وجوههم وقطع السنام فى ماء القدر يفرق وجوه العذارى فى الدموع وجوارئها نواحيا  
ويقال قد غفلان هجرة فيصير نلوقا

(عُصُوبًا كَحَبْرٍ زَمِ الثَّمَاءُ اجْتَحَتْ • يَاجُوزُ اخْتَبِرْ زَالَ عَهْدُهَا خُسْبُهَا)

جعل غلبتها غصبا لها كحبر زوم الثماعة وهو صدرها وقيل غصوب بمعنى الحال جعلها غصوبا  
لغلبانها ونصب غصوبا باردا الى دهما واحاش النار لها بما واجت القدر اذا اشبت وقود  
النار فتمت حتى قفل ومنه من الثرو الغضب اشتد وقوله ياجوز اختبِرْ جواز كل شئ  
وسطه وانما اراد الغلاظ من الخطب

(مَحْضَرَةٌ لَا يَجْعَلُ السَّيِّدُ دُونَهَا • إِذَا الْمَرْضِعُ الْعَوِيَا جَالِ بِرِئِهَا)

محضرة أى لا يمنع منها أحد والعويا التى اعوجت هزالا وجوعا والبرم خيط أو سبر ينظم  
فيه من رققت هذه السامق أو اسطمن وانما يصول البرم اذا اثر الهزال فيها

• (وقال)

• (وقال شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب) •

(وَمُسْتَفِيحٌ بَنِي الْمَيْتِ وَدَوَّهٌ • مِنْ الْقَبْلِ حَقًّا ظَلِمَةً وَسُورًا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك سنورها ستور الظلموز يادة ظلمها وبروي كسورها  
والكسر جاب البيت من مؤخره وهو الذي يفتي في كسر عند الرفع

(رَفَعَتْهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا • زَجَرَتْ كَلَابِي أَنْ يَهْرَعُورَهَا)

يريد ان لا يهرعورها فان قيل لم جعل في كلابه العقور حتى احتاج الى ذكره عن منسقه قلت  
كانه كان في الكلاب ما لم يكن يلزم القنأه وانما يكون مع الراعي في السرح للفظ فاتفق  
ان حضر مع كلاب الحى فلذلك احتاج الى ذكره وموضع قوله ان يهرنصب على البذل  
من كلابي

(قَبَاتٌ وَإِنْ أَسْرَى مِنَ الْقَبْلِ عَقْبَةٌ • يَلِيْلُهُ صِدْقٌ غَابَ عَنْهَا سُورُهَا)

واتصب عقبه على الطرف واصلها ان يتعاقب اثنان على بعض فاذا ركب أحدهما مشى الآخر  
ثم كثر استعماله فاجرى مجرى التوبة والقرصة

• (وقال مسكين الهارمي) •

قال أبو العلاء اسم مسكين عمرو ويقال انما سمى مسكينا بقوله

وسميت مسكينا اوليت الحاجة • اني لمسكين الى الله راغب

قال هكذا زعم بعض الناس وليس في هذا البيت دليل على انه سمى به وانما هو اعتذار من  
هذا الاسم والمعروف في مسكين كسر الميم وحكى النرا منقضا

(كَانَ قَدُّو قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ • قَبَابُ التَّرْكِ مَلْبَسَةُ الْجَلَالِ)

الاول من الوافر جعل القدور كبرها مشبهة بغير كاهات الترك وقد جعلت والبست اغنية  
سودا واتصب ملبسة الجلال على الحال

(كَانَ الْمُوَفِّدِينَ بِهَا جَالٌ • طَلَاهَا الزَّيْتُ وَالْقَطْرِ انْطَالِ)

يريد بالموفدين المزاويل انما في نصبها وانزالها واطبخها والموفد المشرف على الشيء العالي عليه  
ومن روى كان الموفدين لها فظاهر حسن من قولته اوقد لقد دولك أي نعمتها واشبهه الطباخين  
بالجمال المطبقة بالقطران لانه يدل على كثرة الطبخ

(يَلْبِثُهُمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَبِيدٍ • أَشْبَهُهُمُ اقْتِرَاءُ النَّوَالِ)

شبه المغاريف بالنوال لكونها وسعها وموضع قوله اشبهها مقيرة النوال الرفع على الصفة  
للمغاريف

• (وقال العكلى) •

عكل اسم حذفت أبابيل من العرب فسمى بها كذا ذ كرابن السكبي وهو من قولهم عكلت  
الشيء عكله وأعكله مأكلا إذا جعته بعد تفرقة قال

وهم على هدف الأمل تداركوا • نعماء شل إلى الرئيس ويعكل  
(أعذل بكني لأخساف ليه • تزود القرى استت بدلا شعا لها)

الثاني من الطويل والقافية تمتدارك تزود القرى أي قليل القرى أي يقل من يقرى فيها  
وبدلا بدت مع مطر

(أعاصر مهلا لا تلتقي ولا تنكح • خفيا إذا الخيرات عفت رجالها)

استفاد من ذكر الالة إلى حد كرمته قول تالطشرا

بل من لعدالة خذالة أشب • حرق باليوم جدي أي تحرق

ثم قال • عاذلتا بعض اللوم معفنة • جمع على نفسه لأنما ولائته فيقول يا عاهر رفقا عتيك على  
ولا تنكح خفيا يقول اتخذني أسوة وأعمل على أن تكون سابي الذ كرا على الميت حتى لا ينفق  
أمره إذا عدت رجال الخيرات وأشار بالخيرات إلى انخساف الشريعة واحدا خيرة وليست  
هذه التي تكون في موضع أفعل من كذا ومعناه كقولك فلان خير من فلان هي التي الواردة  
في قوله عز وجل فمن خير من خيرات حسان وفي قول الشاعر

وامها خيرة النساء على • ما خان منها الدخا والام

(أرى إلى تجزي مجازي هجمة • كثير وإن كانت قليلا قالها)

أي تقوم مقام الهجمة وهي القطعة من الأبل إلى المائة وقال كثير وهو نعت هجمة لأن فعلا  
قد كثر في نعت المؤن بغيرها وأقال جمع أفبل وهو ابن مخاض والآخر أفيلة

(منا كبل ما تنكح أرسل جنة • ترد عليهم نوقها وأرجالها)

منا كبل جمع مشكال وهي الناقة التي اعتادت أن تنكح وله هجوت أو هجر أو هبة والجمعة  
الجماعة ترد في الجملة والصلح وغيرهما قال • وجة نسائي أعطيت • جعله اسم الجماعة من الناس  
وأن وردوا الفير ذلك القصد وقوله ترد عليهم • نوقها وأرجالها يقول لا تزال أرسل جماعتهم  
الناس وهو جمع رسل أي مشواهم ومنه قولهم عاد إلى رحله أي إلى منزله وفي الحديث إذا  
أبست النعال فالصلة في الرجال أي لا تزال مأوى جماعة تصرف إليهم إذا وردوا وكورها  
وأنام أماناتهم أنقلب وأما ذ كورها ففعل

• (وقال جابر بن حيان)

(فان ينقسم مالي بيني وأخوتي • فلن ينقسموا خلقي الكريم ولا فعلي)

الأول من الطويل والقافية متواتر يقول ان انقسم مالي وألدي فلن ينقسموا أما تفرد به  
من خلق كريم اعلم زاري

(أَهَيَّنْ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمْ أَنِّي • سَأُورِثُهُ الْأَجْبَاسَ مِمَّنْ قَبْلِي)

أهين لهم أي للزوار والاضيف والها في سأورثه ضعيف المال أي - أوريث مالى الاجزاء كانه حال اسير فيما تركه سيرة اسلافى والناس قبلى يقال سار سيرة حسنة يشاوبها الى الحلة المعنادة على جوى يجرى الشيم والعادات

(وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافَ فَيَسْأَلُونَهُمْ • لَهُمْ عِنْدَ عَلَاتِ الزَّمَانِ أَبْجُنُنِي)

علات الزمان مكارهه شدائده وجعل نفسه بالاضيف لانه يحنو عليهم حنو الاب وهذا على عادتهم في نسمة المضيف اب المتوى قال ابو العيال الهذلى  
أبو الايتام والاضيا • فساعة لا يعقد اب

• (وقال حاتم)

(وَعَادِلَةٌ قَامَتْ عَلَى تَلَوْنِي • كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيْعُهَا)

الثانى من الطويل والقاف - معنداركة ويرى وعادلة هبت بليل أى قامت من نومها وانما قال هبت بليل تلومنى لانها لا تمكث بالهار لا تستغفله بخدمة الاضياف فانتهزت الفرصة ليلسا لتلومه على بذل ماله واضيعها اظلمها

(أَعَاذِلُ أَنْ الْجُودَ لَيْسَ بِمَهْلِكِي • وَلَا تُخَذِّلُ النَّفْسَ الشَّجِيْعَةُ لَوْ مَهَا)

عاذلة في البيت الذى قبله المجرى اضمار رب وجوابه يجوز ان يكون قامت على وتلومنى في موضع الحال ويجوز ان يكون الجواب محذوفاً كانه قال قلت لها أعاذل ان الجود ليس بهلكى لان قامت على من صفة الهذلة وقوله كانى اذا أعطيت مالى اضيعها اعراض وقع بين رب وجوابه والجور ورب أى كثر ما يحى يئسى صوصوفاً ويجوز ان يكون قوله كانى اذا أعطيت مالى اضيعها الجواب ثم أقبل عليها بما طلبها

(وَيَذْكُرُ أَخْلَاقَ النَّفْسِ وَعِظَامَهُ • مَغِيْبَةً فِي الْقَدَالِ رَمِيْهَا)

البالى والريم واحد الا انه جاء بالريم مصدر الرم يرم فى هذا معناه بال بلاها وهو من باب جنونك جنتون

(وَمَنْ يَشْدَعُ مَالِي مِنْ خَيْرٍ نَفْسِهِ • يَدْعُو وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْرُهَا)

الخير الطبيعة قال أبو عبيدة بن فارس معربة يقول من تكلف مالى من خلقه فارقته المستعذب وعارده المتقدم ومن يشدع خلقا سوى خلق نفسه • بدعه وترجعه اليه الراجع

• (وقال)

(أَكْبَدِي عَنْ أَنْ يَتَلَّ الْقُلُوبُ • أَكْبَدِي حِينَ حَاجَتُنَا)

الثامن الطويل والقافية متداولة كَبَدِي أَي أَقْبَضَهَا إِذَا جِئْنَا عَلَى الطَّعَامِ إِثَارًا لَهُمْ وَخَوْفًا أَنْ يَفْقِيَ الزَّادُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا جَاوِزَ مَا يَدِي إِذَا أَكَلْتُ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَوْلُهُ حَاجَتُنَا أَي كُنَّا جَائِعِينَ نَحْتَاجُهُ إِلَى الطَّعَامِ كَحَاجَتِهِ صَاحِبِهِ وَمَعَانِصِبٍ عَلَى الْحَالِ وَإِنَّمَا كَانَ الْجِيدُ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ فَقَوْلُهُ

(أَيْتُ خَضِيمَ الْكَتْمِخِ مُضْطَمَّرَ الْحَشَا • مِنْ الْجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتَقَلَّلَا)

فهذا يدل على كفه عن الأكل إشارًا إلى كَيْلٍ عَلَى نَفْسِهِ وَمُضْطَمَّرَ الْحَشَا مَقْتَعٌ مِنَ الضَّمْرِ أَخْشَى الذَّمَّ يَقُولُ لَا مَتَلَبِّ طَعَامًا مَخَافَةً أَنْ أَذِمَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ حِينَ حَاجَتُنَا حَاجَتُنَا مَبْتَدَأٌ وَمَعَانِصِبُ الْمَخْبِرِ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ إِذَا اسْتَدْرَجَتْ هِيَ وَاقْتِ الْأَحْوَالِ أَخْبَارُهَا أَكْثَرُ وَضَرْبِي زَيْدًا فَأَتَمَّا وَكَذَلِكَ الْمَضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ فَقَوْلُهُ أَكْثَرُ ضَرْبِي زَيْدًا فَأَتَمَّا وَاتَّصَبَ حِينَ عَلَى الظَّرْفِ وَقَدْ أَصِيفَ إِلَى الْجَهْلَةِ بَعْدَهُ وَالْعَامِلُ فِيهِ أَكْبَدِي وَلَيْسَ لِاحْدَانٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ أَكْبَدِي أَنْ أَتَقَبَّضَ بِرُؤْيَى إِلَى اتِّقَابِضٍ أَكْبَدِي وَذَلِكَ الْمَذْمُومُ وَإِنَّمَا الْحَمْدُ أَنْ يَسْطَى عَلَى الْأَكْلِ وَيَسْطَى مِنْ أَكْبَدِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْفَرُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ

(وَأَيُّ لَاسْتَقْبِي رَبِّي أَنْ يَرَى • مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ اقْرَعَا)

اقْرَعُ أَي خَالَ مِنَ الطَّعَامِ وَأَصْلُ اقْرَعُ خَلَوْ بَعْضُ الرُّأْسِ مِنَ الشَّعْرِ عَمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ فَقِيلَ ذُنَا اقْرَعُ إِذَا خَالَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي دَعَا الْعَرَبِ نَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفَرِ الْأَنَاءِ وَقَرَعَ الْفَنَاءُ يَقُولُ أَنِّي لَأَسْتَجِي بِمَنْ يَرَا كَأَنِّي أَرَى مَا يَلِيْقُ مِنَ الْمُنَافَةِ وَالسَّفَرَةِ خَالِيًا لِهَذَا إِلَّا أَكْثَرُ

(وَأَنْتُمْ مَهْمَا تَعَطَّ بَطْنُكَ سَوْءٌ • وَفَرْجُكَ لَا يَنْتَهِي الذَّمُّ أَجْمَعًا)

مَوْضِعُ أَجْمَعٍ مِنَ الْأَعْرَابِ جَرَعِي أَنْ يَكُونَ تَأْكِيدُ الذَّمِّ وَهُوَ إِلَى التَّائِبِ كَيْدًا حُجُوجٍ مِنْ قَوْلِهِ مَنَعْنِي لِأَنَّهُ مُتَنَاوِلُ الْجَنَسِ وَالْعُمُومُ وَمَا يَفْسِدُهُ فِي الْجَنَسِ أُولَى وَالسُّوْلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُوْلَتِهِ نَفْسُهُ كَذَا إِذَا رَفَعْتَ لِمُسُوْلٍ الشَّيْطَانُ كَذَا إِذَا أَرَضَى جَهْلُهُ فِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ الشَّيْطَانُ سُوْلُهُمْ وَقَالَ الْهَنْدِيُّ مَعَ نَجَاءِ الْجَلِّ الْأَوَّلِ قَوْمُ صَفِّ الصَّهَابِ تَدْلِيهِ وَاسْتِرْخَاتِهِ

(وَقَالَ أَيْضًا)

(أَمَّا الْإِنِّي لَا يَعْصِمُ السِّرَّ خَيْرُهُ • وَيَحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رِيمُ)

لَقَدْ كُنْتُ أَشْتَارُ الْقُرَى طَاوِي الْحَشَا • مُحَافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْسِمُ

الثالث من الطويل والقافية متواترة اتَّصَبَ مَحَافَظَةً عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولُهُ وَطَاوِي الْحَشَا اتَّصَبَ عَلَى الْحَالِ وَ يَرُوي مَحَافِظَةً وَإِذَا رُويَتْ الْقُرَى فَالْمُرَادُ بِقُرَى الضَّيْفِ وَالْعَنَى أَنِّي أَفْرَى الضَّيْفَ وَأَنَا طَاوِي الْحَشَا لِأَنِّي أَفْرَى عَلَى نَفْسِي وَ يَرُوي الْقَوِيُّ وَيَقْسِرُ وَهُوَ بِالْجُوعِ

وقلة الزاد وهو راجع الى قواهم اقوى القوم اذ انفق زادهم ومنه قول الشاعر  
 سواء اذ لم يمين امرئيه • على تقاوى ليله ونعيمها  
 وكان أحدهم رعبا طمأ النار وامسك عن الاكل واوهم الضيف انه يا كل ليشبع الضيف  
 وهذا معنى قوله

(وَالَيْهِ لَأَسْتَعِيذُ بِعَفْوِهَا • وَبَيْنَ قِي دَابِى الْقَلَامِ بِهِمْ)

البيهم الذى لا وضع فيه

• (وقال رجل من آل حرب) •

ذكر المداثيق ان السفاح امر يقتل رجل من بني أمية فنبهته امرأته وابنه الصغير فجعل يفرق  
 أمواله وامرأته تقول ولعلك ففعل

(بِأَنْتَ تَلُومُ وَتَطْأُ عَلَى خُلُقِي • عُوْدُهُ عَادُوًّا الْجُودُ نَعُوْدُ)

الثاني من البسيط والقافية متواتر يقول اذا جعل الله الجود عادة انسان لم يمكنه مفارقتها  
 ولا يتفق اللوم فيه

(فَالْتَأَلَّ بِمَا أَتَقَفْتُ ذَا سَرْفٍ • فِيمَا تَعَلَّاتَ مَهْلًا نَيْكَ تَصْرِيدُ)

التصريد التقليل من كل شيء يقال صرده عطاء أى أعطاه قليلا قليلا

(قُلْتُ أَتُرِيدُنِي أَبِيعَ مَالِي بِمَكْرُمَةٍ • يَتَّقِي ثَنَائِي بِمَا أَوْرَقَ الْعُودُ)

ما أورد العود في موضع النرف وقوله ثنائى بها أضاف المصدر الى المفعول والمراد ثناء  
 الناس على وقال اباع مالى والمال من المبيعات لان المتبايعين كل منهما مبيع ويشترى

(أَنَا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرًا مَكْرُمَةً • فَالْتَأَلَّ أَنْفُسُ حَرِيَّةً عُوْدُوا)

أى اذا فعلنا مكرمة عدنا الى فعل مكرمة أخرى لان فعل المكارم عادتنا فأنفسنا تدعو  
 الى العود

• (وقال أبو كدراء الجهلي) •

هى تأييد كدريوم كدرو ليله كدروا موقدرا كدرو نطفة كدروا مودة وكدروا اله  
 وكدروا كدرو قيل الكدروا موضع

(يَا أَيُّ كَدْرَاءَ مَهْلًا لَا تُؤْمِسُنِي • إِنِّي كَرِيمٌ وَإِنَّ الْقَوْمَ يُؤْذِنُونِي)

(فَإِنْ بَحَلْتُ فَإِنَّ الْبُضْلَ مُشْرُكٌ • وَإِنْ أَجْدَعْتُ عَقْوَاهُمْ مَحْنُونُ)

الثاني من البسيط والقافية متواتر قوله فان البطل مشرك ان شئت جعلته على حذف  
 المضاف ويكون المراد فان البطل وان شئت جعلته المفعول كما يقال اتلقى والمراد اتلقى

والمنون يجوز أن يكون من المن وهو القطع أي أديم ذلك أدامة من تصرف في ملكه لامن  
يتصرف في حققه ويجوز أن يكون من المن والأذى وقال بعضهم أراد بقوله أن الفضل مشترك  
أي أن الناس أكثرهم فضال ليكون شر كما هو هذا كلام معتز من الفضل لا كلام ذمام لهم ومع  
ذلك فخير البيت بعد عنمو ولا يلاقه وقد أبا أن الغرض في قوله

(لَيْسَ يَا كَيْهَ ابْنِي إِذَا قَدَّتْ • صَوِّفْ وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ سَكِينِ)

أي لا تبق على ابني ولا ابقي منها إلا ما يفضل عن أفضالي ثم قال

(فَإِذَا نَبَأْتُكَ بِمَجْدٍ أَوْ مَكْرَمَةٍ • لَا كَالْبَيْنَانِ مِنَ الْآبِرِ وَالطَّيْنِ)

يقول إن أصلا في بنو آل مجدا وكرما فاحتاج أن اقتدى بهم وأمر خططهم وإن لم تكن كالبنين  
من الآبِر والطَّيْن لأن المكالم تسقم فتدعو إلى تنقدها بخلاف ما تنقده الصانع إذا  
استمرت

• (وقال عتبة بن جبير) •

وقيل أنه لم يكن الداربي

(طَلْفِي لِحَافِ السَّيْفِ وَالْبَيْتِ يَنْتَهُ • وَلَمْ يَلْقَ عَنِّي عَزَالٌ مُقَتَّعٌ

أَحَدُهُ أَنْ الْحَدِيدَ يَنْتَحِنُ الْقَرَى • وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ سَوْفَ يَجْعَلُ)

الثاني من الطويل والقافية متداوك يقول أو تره بكاني رثائي ولا يشغلني عنه الأهل والأولاد  
وقوله ولم تعلم نفسي أي تعلم وقت هيوعه فلا أمه فان قيل كيف يجحد بقوله أن الحديد ينح  
القرى وقد قال غيره في انزال السيف ولم أقعد إليه أساتله قلت ليس قوله أحسنه عما  
اتى منه ذلك في قوله ولم أقعد إليه أساتله لأن ذلك أشار إلى ابتداء النزول وذلك وقت الاشتغال  
بالضباقة وهذا يريد أنه يجحد بعد الأكل كونه يأسر حتى يطيب نفسه فإذا واهى يعمل إلى  
النوم خلاه

• (وقال عمرو بن أحر الباهلي) •

(وَدُّهُمْ مُصَادِبُهُا الْوَلَدُ جِلَّةٌ • إِذَا جَهَلَتْ أَجْرَ أَهْلِهَا تَمَلَّمْ)

الثاني من الطويل والقافية متداوك أراد بالجمع قدور أو دواء ومعنى تصادبها تداربها  
في التنصب والانتزال وشبهها بالدهم الجله من الأبل وصف شدة غلبتها وجعلها جهلا  
لأجوانها

(تَرَى كُلَّ هَرَجٍ يَبْطُوجُ لَهْمَةً • وَتُؤَفِّسُ لِنَابِ هَوْبَةٍ عَمَلِي)

لما وصف القدور وجعلها مثل الأبل حسن أن يصف القدور بالهرجاب لأن الهرجاب من  
صفات النوق وهي الطويلة على وجه الأرض وقيل السريرة وأغابر يديهم أهونها إلى علم



وسرعة انضاج اللحم ولحمه أى تلتهم ما يليق فيها والالتهام الابتلاع ووقف من صفات النوق  
وهى الحسنه التى سردها أراد ان شاولا التاب يذهب ويحى فى الغليان فكان القدر ترف به  
وعلم أراد ان صرقتها كثير شبهها بالماله العيلم أى الكثرة الغمر

(أَلَا لَقَطٌ يَنْفَعُ الْقَلَامَ كَأَنَّهُ • بَهَارُ فَيْتٍ رَائِحٌ مَتَّيْزٌ)

اللفظ اختلاط الاصوات يقال لفظ ولفظ وبهار فيت أى يجيشه بالمرعد والريح ومهمزم له  
هزيم وهو صوت الرعد

(إِذَا رَكَنْتَ حَوْلَ الْيُونِ كَأَنَّمَا • تَرَى الْآلَ يَجْرِي عَنْ قَنَايِلَ صِيمٍ)

شبهه ما يجرى من الآلهة فى هذه القدر بالسراب يجرى فذل عن شون التحيل ويحتمل ان  
يكون أراد تشبيه ما يرتفع من بهارها حول اليون بالآل الذى يجرى على خيل قيلم

• (وقال المرار الفقهى)

(أَلَبْتُ لَأَخْفَى إِذَا الْبَلَّ جَنَى • سَقَى النَّارَ عَيْنَ أَرْوَلٍ مَنُورٍ)

فَيَأْمُوقَدَى نَارِي أَرْفَعُهَا أَلْهَهَا • نُضِي لُطَارًا خَرَّ الْبَلَّ مَقْتَرٍ

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوجِبَهُ نَارُنَا • كَرِيمُ الْهَيْئَا شَاحِبُ الْمُخْبِرِ

الثانى من الطويل والثافية مدد اركشاح صاحب المخبر أى متغير ما يدوم منه كالوجه واليد  
والرجل وانما شاحب لتعب السفر

(إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتَ لَعَرَفَ أَهْلَهَا • رَفَعَتْهُ بِأَمْنِي وَلَمْ أَتَشْكِرْ)

أى رفعت صوتى بأمنى أى خبرته بأمنى ولم أتشكر ليعرفنى الى غيرى

(فَبَيْتُنَا يَجْرِي مِنْ كَرَامَةٍ ضَيْفُنَا • وَبَيْتَانِي طَعْمَةٌ غَيْرُ مَيْسِرٍ)

من كرامة ضيفنا أى من فضل ما نمرنا لهمن الايل ويجوز ان يكون المراد انما كرامته  
اطما تناوسك فجعل ذلك خبرنا لوه ويتناهى لغيرنا غير ميسر أى لم يكن مما ضرب عليه  
بالقداح والطعم الطعام بين اهلنا ينصرها القمار فيكون له غيرنا كابل نحرها الضيف ليكون أجد  
وبما ان يكون معنى كرامة ضيفنا كرامته النحر فوسع الاسم مكان المصدر وبما ان يريد  
بقوله من كرامة ضيفنا بقصد ايانا وبقيتنا بشكره وقد كان فى العرب من اذا تزل به ضيف  
فى الجدب ضربوا بالقداح على الجز ورفقنا فاز قدحه وتولى قري الضيف ويرى نهنى هدية  
غير ميسر

• (وقال عروة بن الورد العيسى)

(أَرَى أَمْ حَسَانَ الْقِدَادَةِ تَلَوْنِي • تَحْفُوْنِي الْأَعْدَاءُ وَالنَّفْسُ أَخَوْفُ)

الثاني من الطويل والثافية متدارك يقول الموت يلقى المقيم كما يلقى المسافر  
(لَعَلَّ الَّذِي خَوْفَتْنَا مِنْ أَمَانِنَا • يُصَادِقُهُ فِي أَهْلِ الْمُصْلَفِ)

قوله خوفتنا حذف الضمير العائد الى الذي منه استطاعة اللاحق بصلته وموضع يصادقه رفع على  
ان يكون خبر لعل وفي آله تعاقب الجار منه بفعل مضمر وموضعه نصب على الحال أي يصادفه  
المخلف مقبلا في أهله ومستقرا

(إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغَنَى حَالُ دُونِهِ • أَبُو صَبِيَةٍ يَشْكُو الْمَقَاتِرَ الْهَجَفَ)

المقاتر جمع فقر على غير قياس مثل عيب ومعائب وأهف هزيل من الضر

(لَهُ خَلْفٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا • كَرِيمٌ أَمَابَةٌ حَوَادِثُ تَجْرَفُ)

الخلف الحاجة والحق قبل القرابة هنا وروى بضم الخاء من الخلة وهي الصداقة أي له صداقة  
لا تخاف زها القرابة وقوله كريم أي هو كريمة وتجرف تذهب بالمال كما تذهب المهرقة بما  
يجرف بها

• (وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّغَيْبَةِ)

وهو قشيري وأما من طغروا طغروا من الازدي يقال من جرم

(إِذَا أَسْأَلُونِي عَنْ تَقْدِيرِ حَاجَةٍ • أُمَامُ بْنُ فَيْحَا كُنْتُ لِمِ الْمَارِسِ)

امامس أعاني ورجل مرس اذا كان شديد المعالجة وأمارة فيها في موضع الجر على ان يكون  
وصف الحاجة يصف نفسه بحسن الثاني في الامور يرسل فيها

(وَنَفْسِي تَقَعُ الْمَوِيرِينَ وَأَنَا • سَوَاهِي سَوَامِ الْمُقْتَرِينَ الْفَالِسِ)

أنا قيل للفقير فليس لانه من قولهم أفلس الرجل اذا صار صاحب فلوس بعد أن كان صاحب  
أموال وقيل ليس الحاكم معروف وهو من هذا كانه يفسده الى ذلك فهذا كالتعديل  
والنفس يتنقل يقول عطائي كثير ومالي قليل لاني غني النفس

• (وَقَالَ سَالِمُ بْنُ خُفَّانٍ وَعَانِيَهُ أَمْرَانَهُ)

(أَقْدَبَ بَكْرَتُ أُمِّ الْوَلِيدِ تَأْوِيْنِي • وَلَمْ أَجْتَرِمْ بِرَّ مَا نَقَلَتْ أُمَامُهَا)

فلا تفرق بيني باللامعة واجعلي • ليكل بعير جاسائه حبلا

فلم ارمش الا بيل ما لا تقتر • ولا مثل أيام العطاء لها سبلا

الاول من الطويل فرمت امرأتها بمجردها وقالت صيرها حبلا بعيرها وانشأت تقول

(حَلَلْتُ يَمِينًا يَا ابْنَ خُفَّانَ بِالَّذِي • تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي الْبَهْلِ وَالْجَبْلِ)

تَرَالْجِبَالُ سُجُورَاتٌ أَعْدَتْهَا • لَهَا مَسْتَى يَوْمًا عَلَى خَفِّهِ جَبَلٌ

فَأَطَّعَ وَلَا تَجْزِلُ إِذَا جَسَائِلُ • فَعَنْدِي لَهَا عَقْلٌ وَقَدْ زَا حَتِ الْعَلَلُ

وقد مررت هذه الآيات بتفسيرها في خبرها الفيا تقدم من الكتاب

• (وقال الأقرع بن معاذ) •

(إِنْ لَنَا صِرْمَةٌ ثَانِيٌ نَحْنُ • فِيهَا مَعَادُوفِي أَرْبَابِهِمْ أَكْرَمُ)

الأول من البسيط والرافعة متراب الصرمة من الأبل نحو الأربعة وخمسة حبست للقرى  
والخمسة المذلة ونوع معادقود فيها العفاة يصيدون منها بعد أخرى وفي أربابها كرم أي  
كلما عادت العفاة

(نَسِيفُ الْجَارِ شِرْبًا وَهِيَ حَامِيَةٌ • وَلَا يَتُّ عَلَى أَعْنَانِهَا قَسَمُ)

الشرب الما يصبه منه والمراد به اللبن هنا والحامى العطشان الذي يحوم حول الماء يقول هـ هذه  
الأبل تروى الجار من لبنها وهي عطاش وروى نسيف النون أي تقدم شرب أبل الجار عليها  
لكرمنا ولا يبت على أعناقها فقم أي لا تقسم عليها أن لا تفرد ولا توب

(وَلَا تَقْعُدُ عِنْدَ الْخَوْضِ عَطَشًا • أَحْلَامُنَا وَشِرْبُ السُّوَيْحِدِ يَحْتَدِمُ)

يقول إذا أوردناها الماء وبها عطش لافوائب الموردين ولا نجفهم فيكون عطشها سفة  
أحلامنا وأصل الاحتدام الاحتراق والوافي قوله وشرب السويحيد يحوزان تكون  
للحال وان تكون للاستئناف

• (وقال يزيد بن الجهم الهلالي وروى حميد بن ثور) •

(لَقَدْ أَمَرْتُ الْبُخْلَ أَمْ مُحَمَّدٌ • قَلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَجْدَا)

الثاني من الطويل والقافية متداركة أي حتى على البخل إنساناً أجدك فيكون أجد معولاً  
وقد نابت الصفة عن الموصوف وروى حتى على الجود أجد فيكون أجد متصفاً بالاضمار  
فعل ويكون كقولهم راعك أوسع لك وانتوا خير لكم ومن روى حتى على البخل يجوز أن  
يكون أجد اسماً على الولد لها أو قريب منها فقال ابني ذلك على البخل من دوني لأن لا أصفي  
البخل فقد تعودت عادة وكل امرئ سيجري على عادته وروى معولاً

(فَأَنِّي أَمْرٌ عَوْدَتْ نَفْسِي عَادَةً • وَكُلُّ أَمْرٍ يَارِ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

أَحِينَ يَدْفِي الرِّاسَ سَيْبٌ وَقَبِلَتْ • إِلَى بَنُو عَيْسَلَانَ مَتْنٌ وَمَوْحِدَا

دَجُونٌ سِقَاطِي وَأَعْتَلَانِي وَتَوَفَّى • وَرَاعَتْنِي طَائِقَا وَارْحَلِي غَدَا)

قوله أحين بدائي الرأس سيب وقبلت إلى بنو عيسلانة متنى وموحداً

الفعل وهو رجوت فيقول أوجوت حتى بعد اشتغال الشيب في رأسى اتجاسى لك وقد أقبلت  
بنو جيلان نحوى معلقين أما لهمى وهذا كقول المتن

كيف برجون سقاطى بعدنا • جلال الرأس مشيب وصلع  
وقال لمن لم يأت مأنى الكرم هو يساقط فيقول كيف أملت سقاطى واعتسلى على المعتفين  
مع تخرى وابتجاع هذه الاسوال في قوله وراطة الاصل طرف وقد جعله اسماء للفعل  
والمراد بعدى عن وعطف عليه وراحتى وهو فعل وهذا بين قوة الظروف اذا جعلت اسما  
للافعال لانه لا ياتيها عن الافعال لما يازعطف الفعل علم او ذلك ان المعلوم والمعلوم  
عليه في حكم المتي والتثنية لا تحسن الا بين متواتقين فكذلك العطف ومتى وموحدا  
عند في التكرار فلا يصرف في التكرار والمعرفة جميعا لكونه معدولا عن اسمه الاعداد  
وعن الافراد الى التكرار ووطا لقا التصب على الحال من قوله وراطة عنى ولم يقل طالق لانه  
أخرج بخروج النسب

• (وقال يحر) •

(إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْتَلِ عَلَى دَنَى خَلْقِي • فَيَأْخُضْ مَامَلِكْتَ كَفَايَ مِنْ مَالِ

لَا أَحْبِسُ الْمَالَ الْأَرَيْتُ أَنْتَلُّهُ • وَلَا تُقْسِمُنِي خَالُ إِلَى حَالِ)

الثاني من البسيط والقافية متواترة قوله الاريت في موضع الظرف من لا احبس

• (وقال سودة البروى) •

قال أبو الفتح سودة علم مر جمل وقد قالوا ياض ويابضة ولم اسمع سودة في هذا التصوف قد  
يكون هذا من خاص العلية

(الْبَكْرَتِ عَلَى تَلَوُفِي • تَقُولُ لَا أَهْلَكَ مَنَ أَنْتَ عَاتِيَّةُ

ذُرَيْبِي فَإِنَّ الْبَضْلَ لَا يَحْتَلِدُ الْقَتَى • وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاغِيَّةُ)

• (وقال حطاط بن يعفر أخو الاسود بن يعفر النخشي) •

قال أبو الفتح الحطاط الصغير المخطوط من كل شيء وهو أحد الاسماء التي زيدت الهمزة فيها  
غيراً ولومته ما تبعه من قولهم بطاط تالت

ان جرى حطاط بطاط • كثر التلي بحيث الحطاط

ومنها أيضا التدرلان لجياوم وشامل وجرائض وأما صرائق في همزة تنظر مع انه اعتمد ناغير  
زائدة لكن الظاهر من افي كونه أصلاً وبدلاً ومنه اضمية لقولهم في معناه امرأه ضيا وأما  
بهمزة تقول بقرعة تزدو بشكر وقيل يقال عقرت الزرع اذا قصته أو مرة وعقرت الفحل  
اذا فرغت من لقاحه وعقرت الرجل في القرباء عقره وفيه ثلاث لغات يعقرو ويعفرو ويعفرو  
فن فتح الياء عفاه ان لا يصرف للتعريف ومثال الفعل بقرعة يشكرو ومن ضم الياء عفاه ان

يصرف لزوال مثال الفعل وذلك ان باب ما لا يصرف لاجل الصورة انما يراى اللفظ فيه ألا  
ترى لو سميت رجلاً شذوذاً وقبل ويصح صرفه وان كان الاصل شذوذاً ودد وتقول ويصح  
لانك لما صرفته الى شذوذاً وقبل ويصح أشبه باب كرو وبروديك وقبل وكذلك لو سميت بالظنور  
من قوله

واتى حينما بشرى الهوى بصرى \* من حو غائل كوا ادوناً فظنور  
صرفته لزوال مثال الفعل وكذلك لو سميت يذهب لم تصرفه معرفة فانه مددت فقلت يذهب  
صرفته وذلك ان باب ما لا يصرف يراى فيه اللفظ وقال أبو الحسن في بعضه يترك الصرف  
فراى أصله من فتح يائه وقد يمكن ان يفرق بينه وبين شذوذاً وقبل ويصح بأن تقول أصل  
هذا امر فوض غيرة ستعمل واما يعقرفا كتر ما استعمل مفتوح الياء وانما ضم اتباعاً لجازان  
يراه أصل هذا الجواز اسنعه ما انفك هذا فرق ما وفى الموضع بقية من النظر واما يعقرفا فيكم  
فلا سؤال في ترك صرفه

(تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَابِ رُحْمٌ حَرَبْنَا \* حُطَانُطُ لَمْ تَتَرَكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا)

الثانى من الطويل والقافية متدارك ابنة العباب كانت زوجته وهى امرأتان من فحل من  
بطن منهم يقال لهم العباب قال أبو رباح ليس فى العرب عباب غيرة ورهم فى اسم المرأة من  
السكون والاصلاح اخذ من رهم المطر ومن المرهم الذى تدوى به الجراح ورهم ارتفع على  
البذل من ابنة العباب وحطانط منادى مفرد ويقولون ما ترك لك مقام ولا مقعداً أى لم يبق  
لك ما يمكنك الاقامة والعودة له

(إِذَا مَا أَتَدَّ نَاصِرَةً بَعْدَ هَجِيمَةٍ \* تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنٌ أَمِثٌ أَسْوَدًا)

أى تعود عليها اسالك طريق أخيك الاسودين يعرض فى ذلك المال

(فَقُلْتُ وَلَمْ أَتَى الْجَوَابَ يَتَنِي \* أَكَانَ الْهَزْلُ حَتْفَ زَيْدٍ أَوْ رَيْدًا)

وبروى حاتفه دوايد وقوله ولم اتى الجواب اعتراض بين القول وبين ما عمل فيه ومعناه  
تأمل وانظروا هل كان القفر والهزال سبب موت من مات من عشرتنا

(أَرَيْتِ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعْنِي \* أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ يَحْيَا لَحْنًا)

أرأيت جواداً أى دلين عليه وعرفتني مكانه وقال أبو عبيدة فى قوله أَرَأَيْتَ مَا تَرَيْنِ المراد علمنا  
وبروى لا تقي معنى لعني يقال انت السوق لا تلتك تشتري لنا شيئاً أى لعلك ويقال ألتك تشتري  
كأقول لعلك ولعنتك فى معنى لعلك قال أبو النجم واخذ لعناتى الرهان ترسله أى أرأيت ضياعاً  
أما الضرمناً ومن غيغ فالى أهدى به ذلك وقبل ان تنداوا ريد كانا اخوين لحطانط

• (وقال المقنع الكندى) •

(رَزَلُ الْمَشْبُوبِ قَابِلٌ تَذْهَبُ بَعْدَهُ \* وَقَدَارُ عَوِيَّتٍ وَمَا مَنَكُ رَجُلٌ)

كَانَ السَّبَابُ خَمِيسَةً أَيَّامُهُ • وَالشَّيْبُ مَحْمُودٌ عَلَى نَقِيلٍ  
لَيْسَ الْمَطَامِنُ الْقُصُولُ سَاعَةً • حَتَّى تَجُودَ وَمَا ذَيْكَ قَلِيلُ

الثاني من الكامل والقافية متواترة قوله وما ذيك يجوز أن يريد الذي لديك ويكون ما مبتدأ  
ولديك صلتة وقيل خبره ويجوز أن تكون ما قافية وقيل اسمع ولديك خبره والمعنى تجود بكل  
شيء لا تقاتلني قليلاً أيضاً

• (وقال جوي بن النضر) •

جوية يحتمل أن يكون تصغير جوية شعراؤه ألزم التصفيف كالنبي والبرية وأصلها جوية  
فأبدلت الواو ياء لكونها لا ما بعد ما كنه ومن قال في أسود وأسيود لم يقل هنا إلا لعلال  
لكون واو جوية لا ما و يحتمل أن يكون تصغير الجيبة وهو الملة المستنقع الفاسد وأصلها جوية  
لأنهم جوي جوفه أي دوي والتقاؤه ان الفساد شامل لكل منهما فلما اجتمعت الواو  
والياء على هذه الصورة قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصارت جيبة فلما حقرتها فزالت  
الكسرة عادت الواو كما تقول في الطبيعة والنية طوية ونوية ولو كسرت جيبة لقلت جوي ولم  
يجز جيا على قيمة وقيم كسلا يجمع في جيا لعلالان ويحتمل أن يكون تصغير جياوة وهو ما تخط  
اليه القدر وأصلها على هذا جوي شوت فقلب ألف فعالة للياء قبلها ياء فصارت جوية ثم قلبت  
اللام للياء قبلها فاصارت جوية هذا بعد أن أبدلت الهمزة لفتحها والضمة قبلها وأرادة  
تخفيفها واو فليما اجتمعت ثلاث ياءات الأولى ساكنة والثانية مكسورة حذفت الهمزة كما  
حذفت من آخر تصغير أحوى إذا قلت أحوى من آخر تصغير معاوية إذا قلت معاوية فصارت  
جوية

(قالت طرفة ما تبقى دواهيها • وما يناسف فيها ولا ترقى)

طرفة اسم امرأتها هو تصغير طرفة واسم الطرفاء

(أنا إذا اجتمعت يومادهاهيها • ظلت إلى طرق المعروف تنسب)

قوله إذا اجتمعت طرف قوله ظلت إلى طرق المعروف تنسب وهو ما ظرف لاجتمعت

(ما يأنف الدرعهم الصباح صرقتنا • لكن يصرع عليها وهو منطلق)

حسبي يصرع إلى نذل بخلافه • يكاد من صرعاياه يمزق

• (وقال زرع بن عمرو) •

زرع علم صر بجل فعلة من زرع

(وأرمله تنوع على يديها • من الضرا أو قصص الهزال)

الآل من الواقر والقافية متواترة وأي تمض وتعمد على نعيم التائب الضرب فيها وقصص

الهمزال باهاذنو الموت منوا يقال أقصه كذا من الموت أي أذناه. وقال الرباعي أقصه الموت إذا شرف عليه وتوسم على يديه في موضع الصفة لارطه وجواب رب قولة  
 (خَلَطْتُ بِقَتْلِهَا مَعِي فَأَضَعْتُ • شَرِيكَهُ مِنْ يَدَمِنَ الْعِيَالِ)  
 يقال لهم فث بين الفثانة والثثونة إذا كان مهزولا وكلام عث على التثنية لاطلاوة عليه  
 (وَأَفْتَتْنِي الْقِيَالِي أَمْ عَرِّو • وَحَلِّي فِي التَّنَاقِبِ وَارْتَحَالِي  
 وَتَرَيَنِي الصَّغِيرَ إِلَى مَدَاهُ • وَتَأْمِلِي هَلَالًا عَنْ هَلَالِ)  
 هلال عن هلال أي بعده لال وعما جافيه عن عني بعده لال سادوا كبرا عن كبرا لان معناه  
 كبير بعد كبير

• (وقال عبد الله بن المشرج الجعدي) •

المشرج الحسبي قال

فلما فت فاها آخذًا بقرونها • شرب التزيف ببرد ماء المشرج  
 (الْأَبْكُورُ تَلُومُكُ أُمِّ سَلَمَ • وَغَيْرُ اللُّومِ أَذَقِيَ لِلْسَّدَادِ)  
 أي استعمال غير اللوم أقرب في تسديدي وأرشادي إذ كان اللوم ربما يعودا غرا وتلومك في  
 موضع الحال أي لا تملك  
 (وَمَا بَذَلِي تِلَادِي دُونَ هِرْضِي • بِأَسْرَابِ أَسِيمٍ وَلَا فُسَادِ)  
 خاطب نفسه في البيت الأول ثم نقل الخطاب إلى الأخبار على عادتهم في كلامهم ويرى  
 وما بذلتي تلادي دون هرضي • بتسراف سير ولا فساد  
 ومسريرته جارية

(فَلَاؤُكُ مَا أَعْطَى صَدِيقِي • مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلَادِي)

الكشر ابداء الاستان بالضعف وقوله وأمنعه تلادي عطفه على أعطى فرفعه والمعنى لأكثر  
 للصدق ولا أمنعه تلادي ومثله ولا يؤذن لهم فيعتذرون لأن المعنى لا يؤذن لهم ولا  
 يعتذرون ولو رويت وأمنعه بالنصب كان جائزا أو يكون آمنه بانه مضمر ويكون كقوله  
 لا يسعني شيء ويجهز عنك والمعنى لا يسعني شيء عاجز اعنك فكذلك هذا وتقديره ما أعطى  
 صديقي مكاشرة فامناه تلادي أي لا يجمع هذان في شيء الهجرك والسعة في وكذلك لا يجمع  
 على صديق معنى الكشر والمنع ويجوز في أمنعه وجه آخر وهو أن يكون على الاستئناف  
 والاتقطاع عما قبله ويكون المعنى لا أعطى صديقي مكاشرة وأنا أمنعه تلادي ومثله قول  
 لا اتهم ما تفني وقد تفني والمراد ما تأمنني وأنت الآن تفديني والرفع أجود الأثرين القاتل  
 إذا قال ما تفني زيد وعمر وكان دون قوله ما تفني زيد ولا عمر ولأن الأول يجوز أن يريد ما لم  
 يجمع ما في الجي ولكن تفرد كل واحد منهما عن صاحبه فيه وفي الثاني إذا قال ولا عمر جعها

النفي ولا يجي على حال من الاحوال وكذلك البيت لو كان يتكرر فيه حرف النفي لكان يتنوع حصول الكثرة والمنع جميعا على كل وجه ووجه الرفع عليه بدور

(وَلَيْكِنِّي أَمْرٌ وَعَوْدَتْ نَفْسِي • عَلَى عَلَاتِهَا جَرَى الْجَوَادِ

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَآرَتِي • مَسَائِي آلُ وَرِدٍ وَالرُّفَادِ)

اتصبت بمحافضة على انه مفعول به يقول افعل ذلك لا تحفظ شرفي وارضي مكارم ابائي واسلاقي وقوله وارضي جله على المعنى فهاضه على ما قبله وان اختلقا أي افعل ذلك لا تحفظ وارضي أي محافضة على الشرف وورع بالمساعي آل وردو المساعي واحداً بمساعة وهي السعي في تحصل الكرم ويقال هو سعي اعباله أي يكسب وقيل السعي العمل في الكسب وورد والرقاد بطنان من بني جعدة يقول لهم الشاعر

اذا شرف المهجان ركبت قتله • بيوت بني ورد يحاورها الغدر

وكان ورد بن عمرو بن عبد الله بن جعدة قتل بعض الملوك غدرا وكان قد سبي نساءه وازن وقتل

رجالهم فبنوه يتخبرون بذلك الغدرة وهو قول الاخطل يجر النابغة

قبيلة يمدون الغدر نظرا • ولا يدرون ما قتل الجفان

وأخوه الرقاد

• (وقال رجل من بني سعد)

(أَلَا يَكْرَهُتُمْ الْكِلَابَ تَأْوُمُنِي • تَقُولُ الْأَقْدَابُ يَا أَدْرَابُهَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الدرأين وأبكأ حاله أي أقله ويقال بكوت الشاة اذا قل ليتم أو أبكأ الدر وجاهه بكياً والبكشة ضد القزيرة

(تَقُولُ أَلَا أَهْلَكْتَ مَا لَكَ ضَلَّةٌ • وَهَلْ ضَلَّ أَنْ يَقِفَ الْمَالُ كَاسِبُهُ)

اتصبت ضلة على المصدر وهو في موضع المال ويجوز ان يكون مصدرا اهله فيكون مفعولا له وقوله هل ضلة ضلة خبر متقدم وان يتفق المال في موضع المبتدأ والتقدير هل اتفاق كاسب له ضلال

• (وقال من عفر)

(وَأَيُّ لَأْسِدِي نَعْنِي ثُمَّ أَتَيْتِي • لَهَا أَخْتُمَاحِي أَعْلَ وَأَشْفَعَا)

الثاني من الطويل أسدى أي اصطنع والسدى والتدى واحداً ثم أتيتي لها أختم أي اطلب منها ما سألني أعل وأعل بضم العين وكسر هاء من العال وهو الشرب الثاني وأشفع أي أقرن النعمة التالية بالسابعة

(وَأَجْعَلْ نَعْمِي مَا نَعَلْتُ ذِمَامَةً • عَلَى وَآيِ مَاحِي حَيْثُ دَعَا)



اجعل معنى انتهى أو معنى أصير والذمامة الذم كأنه يعتد في الاحسان اليه اساءة والذمامة  
بكسر الدال الحرمة والمعنى أن ذم من نعمناى عندى لاني لا يهملها بل أتكون لثقتي  
مستقصرا أو يجوز أن يكون المراد واجعل نعمي ما فعلت ذمامة أي حقها هو الغنام يقول  
انتهى على الرجل حرمة له عندي ووسيلة لذي أو في صاحبي أي في غيره زائرا احفظ هذه  
حيا وميتا ويحتمل أن يكون المعنى أن زوره حيث نزل وودع راحلته

• (وقال عازر الطائي) •

(الْأَخَى قَبْلَ الْيَمِينِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ • وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَمُشَاتِقُهُ

وَمَنْ لَا تَوَاقِي دَاوَهُ خَيْرٌ قَبْسَةٍ • وَمَنْ أَنْتَ تَقْبِي كُلَّ يَوْمٍ بِقَارِقِهِ)

ومن لا توافي داره الاحسن ان ترفع الدار بشواقي والمواناة المساعدة والقبسة الوقت يكون  
معرفة ونكرة وثلاث ان تنصب داره والمعنى لا تقدر على موافاتها والامام بها الاساعة وقوله من  
أنت تبكي يريد من أنت تبكيه أو تبكي عليه وكذلك قوله تفارقه تفارق فيه لمفرد مفعول  
الفاعل ولا يمنع ان يجعل كل يوم مفعول شك فكانه يتأسف على كل يوم يفارقه فبكيه شوقا  
اليه إذ كان التوديع جمعه وياه فيه وقد كرم في البين جميعا وهو يحتمل ان يكون بمعنى  
الذي والجل بعدد في ضلته كأنه قال هي الذي أنت عاشقه والذي أنت مشتاق اليه وشاتقه  
والذي أنت كذا وكذا ويجوز ان يكون نكرة في معنى انسان وتكون اجل بعده صفاته  
يريدى انسانا هذه صفاته فلما تذكر به فهو على طريق التخصيم في كل ما يهول امره من مهبو  
أو مخوف

(تَحَبُّ بِصُورَةِ النَّوْبَةِ نَاقِي • كَعَدُوِّ بَاعٍ قَدْ اِمْتَحَنَتْ وَاهِقُهُ)

التحبيب ضرب من العدو والارباع قبل الفروع بسنة وكأنه أراد استحكام شبابه وقوته  
وقوله قد امتحنت واهقه أي قد أطاعه العاف والمرتع فصار اعظمهم مخ والنواق عظم حان في  
الساق وفي غيره هذا المكان ما يكثف الغياشيم من الدابة والواحدة ناهقة

(إِلَى الْمُنْذِرِ الْخَيْرِ مِنْ هُنْدٍ تَرَوْهُ • وَلَيْسَ مِنَ الْقَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ)

إلى تتعلق بقبض والخير من مصفة المنذرو وهو الذي تأتي منه خيرة ولا يمنع أن يكون محققا من  
الخير كما يقال لمن وابن وهن وذهن وزوره في موضع الحال ويريد المنذر بمناء الساء وقوله  
وليس من القوت الذي هو سابقه يقول ليس هذا عند ابن هند مما يقوت عارفا ويسبقه بصفته  
بكثرة المعروف وأنه ليس لأول واردي فقط ويجوز ان يكون المعنى من قدراته سبقه فانه لا يقوته  
ويجوز ان يكون المعنى ان الذي سبق اليه المنذر من سبي الساء ليس مما يقوت لان من كن في  
عهده ودمته في هذا الوجه اينما وذلك ان هذا الملك كان غزا أرضا فاختفى وصر في منصرفه  
فغضب بطائفة من غي كانوا في ذمته فاراد ان يجاوزهم فحمله بعض نعمائه على ان استباحهم

فلذلك فعه وقال ما سبق به لا يشون تدايه

(قَالَ نَسَاءٌ قَبْرًا قَالَ قَاتِلُ \* غَنِيمةٌ وَسَوْسَطُهُنَّ مَهَارِقُهُ)

غير ما قال قاتل بجوزان يكون صفة لقسم غنيمة سوي ترتفع على ان يكون خبر مبتدأ ويكون  
حكاية للكلام القائل الذي ذكره وإضافة الغنيمة الى السوء يكون على طريق الأزاراء  
والاستعارة وقوله وسوطن مهارقه الجمله في موضع خبر ان فيكون المعنى ان نساء محالقة صفتها  
لما قال قاتل يعني من حسن في عين الملك الايقاع بينهن غنيمة سوي معهن كتب العهد والذمة  
الذين يخرجن بهما من كونهن غنيمة فهذا الوجه ويجوز ان يكون غنيمة سوء خبر ان وسوطن  
مهارة من صفة النساء وقد فصل بين الصفة والموصوف بخبر ان وغير ما قال قاتل ينصب على  
المصدر فيكون مؤكدا للصفة والتقدير ان نساء وسوطن مهارقة غنيمة سوي لا قول القائل  
الحسن الايقاع بين ويجري هذا المجري قولهم هذا الازعاج انك أي هذا هو الحق لا ما ترجمه  
ويكون المعنى ان نساء معهن سوي لا أقول ما قاله قاتل حسن الايقاع بين غنيمة سوء  
لا غنيمة مدق والمهارة جمع مهرق وهو فارسي معرب وكانت العرب تسمي قل الثياب البيض  
وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا بقاء من الدهر

(وَلَوْ لَيْلٍ فِي هَذَا لَنَلِمَ أَرْبُ \* وَقَيْنَا هَذَا الْعَهْدَ أَنْتَ مَعَالِقُهُ)

قوله لم أر بذكره مختصرا لانه صمد مستباح وقوله أنت معالقه ان ترديه العين والمعنى  
وهذا العهد الذي معهن متعلق بضمته وفي رواية حتى يخرج منه ومن روى معالقه بالعين  
مجهلة يكون من قل الرهن أي أنت مقسده ويحبسه تاركا لوقايه

(أَكُلْ خَيْبِيسَ أَخْطَأَ الْفَنَمَ مَرَّةً \* وَصَادَفَ حَيَاتِيَا هَوَاسَاتَهُ)

أكل خيبس لفظه استفهام ومعناه تفريع فيقول أكل خيبس أخفق في وجه قدر الفهم فيه  
وصادف حياتي خبير منه أوقع به هذا غير مستحسن وعاقبته منعمومة

(وَكَلَّا نَسَادَاتَيْنِ بَغِيضَةٍ \* نَسِيلُ بَنَاتِلَعِ الْمَلَا بَارِقُهُ)

دائنين أي أخذين بالطاعة ومغتبطين بمآلنا من الذمة وبغيطه في موضع الحال ووروى دائنين  
وهو أقرب ويكون من الدواب أي كأنه يرأى من مغتبطين ويدل على هذا قوله نسيلا بناتلغ  
الملا وأبارقه والتلغ نسيلا ما يوجهه تلغ وأبارق جمع الأبرق وهي المواضع التي قد ألبست  
بجارية سوداويضا ومنه جبل أرق إذا كان ذا لونين سوادا وبياضا

(فَأَقْسَمْتُ لَا أُحِيلُ إِلَّا بَصِيرَةً \* حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشِقَاتُهُ)

يقول حلفت لا أنزل إلا بصيرة من أرضك في صهوة أي في مكان عال يحرم عليك جواتبه  
والشقائق جمع شقيقة وهي وملة بين أرضين ورمله يرتفع بجمام أي يحرم عليك ولا أن ترى  
حرام عليك رمله بأرفع فيكون خبرا مقدما ورمله مبتدأ أو الجمله في موضع الصفة للصهوة

(حَقَّقْتُ بِهَذِهِ مُشْعَرٌ بِكَوْنِهِ • نَحْبُ بَعْضِ الْعَبِيدِ دَرَادِقُهُ)

الاشعار ان يعان في أختها فيسيل الهم عليه فيستدل بذلك على كونه هديا وجعل الهدى  
دالا على الجنس وما بعده صفة والدرادق صفارا لابل

(لَنْ تَمُوتَ بِعَدَمِ مَا قَدْ صَنَعْتَ • لَا تَقِينُ الْعَظَمُ ذَوَانَا عِرْقُهُ)

و يرى بغير بعض و يرى لا تقين العظم وقوله لن فيما بين القسم والمقسم وهو طشة للقسم  
وجواب القسم لا تقين العظم فيقول آ ليت ان لم تقير بعض صنعك لا تصدق في مقابلتك  
كسر العظم الذي صرت أعرقه أي انتزع القسم منه جعل شكواه كالمرق وجعل ما بعده ان  
لم يغير معاملته تأمير في العظم نفسه وقد أحسن في التودع في الكناية عن فعله وذو أناته قسم  
وهو في معنى الذي

• (وَقَالَ بَرَجُ بْنُ مَسْرٍ الطَّائِي)

(سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمُرُوثِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ • إِلَى دَوْلَيْنِ قَنَاءَ تُصْبُونُ)

التلفع من الطويل والقافية متدارك اللوى مسترق الرمل والمرث فعول من المرث وهي  
الارض التي لا تنبت شيئا وقناة وادبا باليدنة وشجرها أشجارها وجوانها المقادير والنسجون  
أيضا الاشجار الملتفة المتداخلة والشواجر واحدها شاجن وهي المواضع التي فيها  
الشجون ومن التداخل والتفاف قولهم الحديث ذو شجون

(إِلَى دَجَلٍ يَزِيحُ الْمَطِيَّ عَلَى الْوَبِيِّ • دِقَاقًا وَيَشْقِي بِالسِّنَانِ مِجْنِيهَا)

التي تعلق بقوله صرت ويعني بالرجل نفسه ويزيح يسوق والوبى الخفاء ودقاقا اتصاف على  
الحال أي ضواحه ما يزال ويشقى بالسنان مجنيها أي بالسنان له غذف الضمير لان المعنى  
لا يميل حتى انه يضرر معان الابل للعفة والضيوف

(فَلَقَّوْهُمْ مِنْ أَمَامِ الْمَرَا جِلْ طَبْعَةً • وَلِطَبْعٍ مِنْهَا قَرْنُهَا وَجَنِيْنُهَا)

الضمير في منها يرجع الى قوله مجنيها لانه أراد بها الجنس وقوله طبة كانه كان على السفر  
فيطبعون طبة واحدة ويوزان يريد كثرة القوم فكل ما يضرر منها يطبع بدفعة واحدة ولا  
يتخر لكثرة الاكلة يصف خيالا تأمن المروث وتجدح بكثرة الاسفار وضرر الابل  
للإضاف

• (وَقَالَ لُحْطَةُ الْجَرْمِي)

يقال ما طعم ومياه طمة وتوز به طمة وهو وصف كثره ونسوة ونقص ونقصه قال  
وردت مياهها لمحة فكرهتها • يتفسي أهل الأولون ومالها

(فَقَدْ عَزَلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا • فَلَمْ تَحْتَلِطْ مِنْهُ بِطَمٍ وَلَا دَمٍ)

الثاني من العلويل والقافية متدارك عزلت أي لمحت منه في جانب

(كَانَ ذُرُورًا قُبُطْرِيَّةً عُلِّقَتْ • عَلَاتِهَا مِنْهُ يَجِدُ مَقُومٍ)

القبطرية ضرب من النياب وعلاقتها ما تعلق بهذا المدح ومنها وشبهه قاتمته يجزع مستقيم

(عَلَسَ أَصْغَارًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ • سَمُومٌ كَرَّ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّ)

العلس من أسماء الذئب وهو الجري المقدام وصف به الذئب والكلاب وزاد اللام في قوله استقبلته تأكيداً والاصل استقبلته وجواب إذا قوله يتلم وهو العادل فيه

(إِذَا مَرَى أَصْحَابُهُ يَجِينُهُ • سَرَى الْقَبِيلَةُ الظُّلُمَ لَمْ يَتَمَّكُمْ)

أراد أنهم إذا أقسموا له تدوايه وهم يسرون في ليلة شديدة الظلام ليحين وقوله لم يتمكم أي لم يجدوا لي يخطئوا والتمكم التندم في غيره هذا وقيل في معنى لم يتمكم لم يعين عليهم والتمكم التكب وقال أبو العلاء التكم ركوب الرأس ومجاورة القدر في الأشياء يقال تمكم فلان بغلانة إذا كثرت كرها حال الرابح فذكر لي دائماً تمكمه • ولأن تروى أصحابه بالنصب ويكون فاعل رمى سرى الله الظالم أي إذا انتقم من سرى الليل ما ألزمه تكلفه وسبق أصحابه إليه تحصل تلك الكلفة ولم يعقد على غيره وهذا أحسن من الأول وما قرأته على أبي العلاء بالنصب

(كَانَ قُرَادَى زَوْجَهُ طَبَعُهُمَا • بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتِبَ أَهْلُهُمْ)

وصفهما بالسفر ثم شبههما بطابعين من طين الجولان وهو موضع بالشام ينمو فيه دمشق مسجود ليله وطين الجولان إلى السواد والطبع الختم والطابع الختم وهذا طبعان الأمر أي طينه الذي يمتص به وأراد بكاتب أجمع كتاب الروم والفرس لأنهم حينئذ كانوا أحذق بالكتابة ويعني بقراي زوجه حتى الثديين

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(الْعَلِيَّابُ بْنُ جَعْفَرٍ نَزِمَ الْقَتَى • وَنَسِمَ مَاوَى طَارِقٍ إِذَا اتَى)

وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَّقَ الْحَيَّ سَرَى • صَادَفَ زَادًا وَحَدِيدًا مَاشَى

إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَّقَ مِنَ الْقَرَى • ثُمَّ الْقَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَى

من مشهور الرجز والقافية هنا يجمع فيها التراكيب والمتداولة والكسور بخاضب بهذا الكلام عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق فيقول نعم القتي أنت أي محمود من القتيان أنت محمود فتأولك ودارك في ماوى الطارق اذا ورد واقرقه ماوى طارق أخافه إلى التكررة لأن القمه بطارق إلى الجنس واسم الجنس في مثل هذا المكان وأن تنكر فائدة فائدة

المعارف وإذا كان كذلك كان قوله ماوى طارق بمنزلة ماوى الطراف والمحمود هو الخطاب  
 وجب أن يكون في نعم القتي ضمير يرجع الى الخطاب وقد أشعل عليه قوله فكانه قال انك  
 محود في القتيان يا ابن جعفر وقد قيل في قول القائل زيد ثم الرجل انه لما كان القصد بالرجل  
 الى الجنس وكان زيد منهم اكنى بكونه منهم من ضمير يعود اليه وقوله ورب ضيف طرق  
 الى سري يدل على ان السري لا يكون الا بالاسل والسري في موضع ظرف وامم الزمان  
 محذوف معه وهو كقولك جئتكم مقدم الحاج وما أشبهه وقوله ما شتهى في موضع ظرف  
 فهو كقوله

أحدثه ان الحديث من القوي • وتعلم نفسى انه سوف يجمع

والنرى الكنف

• (وقال الشماخ) •

(وَأَشَعَتْ قَدْ قَدَّ السَّاءُ لِقَصَّةً • وَجَرَّ شَوْاِبَ الْعَصَا عَمَّ مُنْصَحٍ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الأشعث الذي يشدل نفسه ولا يصونها عن التجهل  
 فيسرمه ماوع التميم في السد فر لعله عن أصحابه انقال الخليفة وتغير شعره وقوله وجر  
 شوايبا اشارة الى قوله من خدمة الرضا والاصحاب ما لا يكون من عله وقوله غير منضج الاجود  
 ان تنصب غيري ان يكون لا لا للسكر حتى لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي  
 منها وهو قوله بالعصا لان التعاقب بينهما يقارب التعلق بين الصلة والموصول

(دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي • كَرِهَ مِنْ الْفِئَانِ عِبْرَ مُزْجٍ)

أى استغثت به وطلبت منه الاغاثة على ما نابى من حدثان المحر فأجابني منه فكريم من  
 الفتيان غير ضربه عيب المنه والمزج أصله من قواهم قدح زلوج أى سربيع في الاجابة أى اذا  
 وقف على حكم كرمه لم يزعج عنه ولم يدفع لان الزلج السرعة في المنى وغيره وكل زلج سربيع  
 ومنه مزلاج الباب القشبة التي يعلق بها

(فَقِيَ عَمَلًا شَبِيرًا وَيُرْوَى سَنَانُهُ • وَيَضْرِبُ فِي دَاسِ الْكَيْمِ الْمُدَجِّجِ)

الشبير جفان الشبير يقال هو الشبير بعينه أى يكرم الاضياف ويقتل الابطال ومثل  
 الشبير والشبير ما أتى بالف التأنيث ويقرأ فيها الذكر والذكور والبؤس والبؤس والنم  
 والنعمى والضبط والضبطى والسبط والسبطى واليهير واليهير

(فَقِيَ لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيَشَةٍ • وَلَا فِي يَوْتٍ الْخِيَّ بِالْمُتَوَجِّجِ)

يتول ليس بالراضى بادنى معيشة ولكنه يطلب المعالى من الامور وقوله ولا في يوت الخي  
 بالتوجع جعل في يوت تبيننا وقد حصل الاكتفاء بقوله المتوجع فيكون موقعه منه كوقع  
 بل من قوله مرخا بالمثل لا يحصل تقديم الصلة على الموصول وان شئت جعلت الاقوية الايام  
 في قوله المتوجع للتعريف لا بمعنى الذى فلا يحتاج الى تقدير الصلة في الكلام

• (وقال يزيد الحرفي) •

(وَإِذَا الْفَتَى لَأَتَى الْجِوَارِ بِئْتَهُ • قَوْلَا الشَّاهِدِ حَكَاةً لَمْ يُولَدِ

وَأَتَيْتُ أَيْضًا سَابِقًا بِأَلَهُ • يَكْفِي الْمُشَاهِدَ عَيْبًا لَمْ يَشْهَدِ)

الأول من الكامل والقافية متساوية السابغ السام والعرب تصبر عن النفس بالثياب ويقولون أيضا فلان طاهر الثياب في المدح ونفس الثياب في الذم ويجوز أن يكون أراد بقوله سابقا به طول قامته ولا يتم سريانه الاوقامته تامة وقوله يكفي المشاهد أي يقوم مقام الغائب كفاية له ونبايعه

• (وقال دريد بن الصمة) •

(قَرَاهُ تَجَمُّصَ الْبَطْنِ وَالزَّادَ حَاشِرَ • عَمِيدُو يَفْدُو فِي الْقَمِيمِ الْمُدَّةُ

وَأَنَّهُ سَهُ الْأَقْوَامِ وَالْمُهَذَّاءُ • سَمَاعًا وَاتِّسَاعًا لَمَّا كَانَ فِي الْيَدِ

قَصِيمُ الْأَزَارِ خَارِجُ نَصْفِ سَاقِهِ • صَبُورٌ عَلَى الْعَزَّةِ طَلَعُ الْمُجَدِّ

قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُعِينَاتِ سَافِطُ • مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْأَخَادِيثِ فِي عَدِّ)

وقد صارت هذه الأبيات مشروطة

• (وقال آخر) •

(كَرِيمٌ رَأَى الْاِقْتَارَ عَارًا لَمْ يَرْثَلْ • أَخَاطَبُ الْمَالِ حَقِّي قُمُولًا

لَمَّا أَغَادَ الْمَالُ عَادَ بِفَضْلِهِ • عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جِدَاهُ مَوَلًا)

الثاني من الطويل والقافية متساوية الاقتار قصص الاكثر يقال فقر على أهله واقترا إذا ضيق عليهم في الاتفاق يدح رجلا به أنه أفقر وطلب المال فكاه الاستغنى أنفصل على موله

• (قال أبو تمام لما أتى يزيد بن عبد الملك بالملهب قام كثير بين يدي يزيد فقال) •

(حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ جَحُولًا • أَشَدَّ الْعُقَابِ أَوْ عَفَاءً يُقْبَلُ)

قال أبو عبيدة في قوله لا تقرب عليكم اليوم أي لا تخطب ولا فساد وقال غيره لا تعبير ولا توبخ

(فَقُفُّوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَسْبُهُ • فَمَا تَكْتَسِبُ مِنْ مَالٍ لَكَ يَكْتَسِبُ)

قوله فقفوا أئمة المؤمنين طلب وسؤال واتعاب فقوا على المصدر فيقول أئمة فقد قدرت واحتسب عند الله بما تأت به حسبة

(أَسَاوَأَفَانِ تَغْفِرُكَ أَهْلُ • وَأَفْضَلُ عِلْمٍ حِسْبَةُ حِلْمٍ مُغْتَبٍ)

فقال يزيد أظن بك الرحم أى عطفك عليهم الرحم ولولا انهم قد حووا فى الملك لعفوت عنهم

• (وقال يزيد بن الجهم) •

(تُسَائِلُنِي هَوَازِنُ أَيْنَ مَالِي • وَهَلْ لِي شَيْعِمَا أَلْتَقَتُ مَالُ)

الاول من الواقر هل فى استفسهام على طريق النسي كله قال ومالى مال الاما تافسته واتسب غير على انه استسنا متقدم

(فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ أَيْنَ مَالِي • أَضْرِبُهُ الْمَلْتُ التَّقَالُ

أَضْرِبُهُ نَسَمٌ وَنَسَمٌ قَدِيمًا • عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالُ)

اتسب قديما على الضرف والعامد فيه ما اشتل عليه قوله على ما كان من مال وبال ونعم حرف وضع للإيجاب ونقيضه لا وقد جعله الشاعر على هيئة منقول الى باب الاسماء وهو فاعل لا ضمير ومبتدأ فى قوله ونعم قديما والخبر وبال ويجوز ان يكون قديما اتسب على السقة المتقدمة أى نعم وبال قديم على الاموال فلقد قدم نسيبه ومنه • ليعلمو حشا طلل •

• (وقال امرأى) •

(الْأَفْقَى نَالُ الْعَلَى بِجَهَةِ • لَيْسَ أَبُو بَابٍ بَيْنَ عَمٍّ أَمَةٍ)

تَرَى الرِّجَالَ تَهْتَدِي بِأَمَةٍ

من مشطو الزبح والقافية متدارك الاتقى فمن وألف الاستفهام دخل على لا النافية لهذا المعنى وقوله ليس أبو بابين عمه هو المعنى القى وروا الخبره اغتربوا لانضوا ولا انهم كانوا يعتقدون أن الولد اذا كان بين شاركين فى النسب مقاربين باعضاوا

• (وقال ابن المولى يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب) •

(وَإِذَا تَبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تَشْتَرَى • فَسَوَالِدُ بَاغِعِهَا وَأَوْتَمُّ الشُّرَى)

الاول من الكلام والقافية متدارك قوله تباع أو تشتري أى بمعنى الواو فهو كما يكتب فى العقود وكل حق داخل وأخارج

(وَإِذَا تَوَعَّرَتِ الْمَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ • مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاةِ بَاوَعِرِ)

يريدوا اذا اشتد الزمان فانسدت الطرق الى من يتدى بالمعروف وتوَعَّرَتِ من قولهم طرقت وعمر أى غلظت وقد وعَّر وعرو وعرو وعرو وطريقى أى وعمر من هذه اللفية أى وعمر كقوله تعالى وهو

أهون عليه يقول الوصول الى عطايتك سهل لهماحتك

(وَإِذَا صَنَعْتَ صِنْعَةً أَتَمَّهَا • يَسْدُرُ لَيْسَ دَاهُ مَا يُكْدِرُ

وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُقْتَبِكَ بَنَائِل • قَالَ التَّدَى قَاطِعُهُ الْكَثِيرُ

يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا أَنْ لَكُمْ • مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصِرٍ)

قوله ما ان لهم من مذهب أى من طريق يعدلون اليه عنه ولا من مقصر يكسر الصاد والقناس  
فصه الاله من قصر يقصر والمقصر الغاية وفسر هنا الحيلة والمجاز والمقصر أيضا آخر القهار  
لانه غاية

• (وقال المعذل بن عبد الله الليثي) •

وأخذ جبرم فكفل عنه النمس بن ربيعة العسكي وكان حيث كفل به دفع اليه لعله على فرس  
وبغل وأمره ان يجبر نفسه وأسلم نفسه مكاله فقال له المعذل أخبرك بين ان أمدحك أو  
أستدح قومك فاختار امتداح قومه فقال

(يَحْيَى اللَّهُ قَبِيَانُ الْعَلِيكَ وَإِنْ نَأَتْ • فِي الدَّاءِ عَنْهُمْ خَيْرًا كَلَنْ بَارِيَا)

الثاني من الطويل والفاقة مستدرك ان قبل ما فاقته قوته وان نأت في الداء عنهم قلت أراد انه  
يشكرهم غير مقارض للتنازع والاطماع فيه

(هُمْ خَطَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَأَكْرَمُوا الْعَصَابَةَ لِمَا سَمَّاهُمْ كُنْتُ لَا قِيَا)

قوله لاسامهم يجوز ان يكون ظرفا لخطوني ويجوز ان يكون ظرفا لا كرموا ومعنى حم قد

(هُمْ يَفْرَشُونَ اللَّيْلَ كُلَّ طِمْرَةٍ • وَأَجْرَدَسَبَاحٌ يَذُّ الْمَغَالِبَا)

يفرشون الليل بضم اليم يصعلون الليل فربا الظهور وكل حجر وثابة وكل ليل كريم - - - - -  
فرشت القراش وأفرشته فلان واقرشت الارض والمرأة ذوى بعضهم يفرشون بفتح الياء  
وقال أراد ان يفرش الليل على كل طمره تخذف الجار ويقال فرشت ساحتي الا جروبا لاجر  
وقوله يذ المغالبا ان ضمنت الميم جاز ان يراد به السهم نفسه أو فرس يقال به وجزان يراد به الرافع  
يده بالسهم يرديه أقصى الغاية ويقال يني وينه غلوتهم كما يقال قسدهم وعقاب قوس وان  
فقت الميم يكون جمعا للمغلاة وهي السهم يقتذ للمغلاة والمعالى بضم الميم والعين غير موجهة  
التي يريد ان يعلوه ولا يقدر على ذلك الطوله

(طَعْلُهُمْ قُرُوشٌ قُضَا فِي رِجَالِهِمْ • وَلَا يَحْسَبُونَ السَّيْرَ إِلَّا تَمَادِيَا)

قوشى قضا فخرى من قوشت اليك الامر والقضامن قضت الارض اذا اتسعت ومنه القضاء  
وأقضت اليك بكذا وقال أبو العلاء نوضى قضا أى تحتلط يريدهم لا يستأثر بعضهم على  
بعض في المأكل قال الشاعر



فقلت لهما يا عتاك نأقني • وعرفضاني عيني وزريب

وقيل ان الفضا المستقر والمعنى متقارب وأهل العلم منهم من يفسر السرفى بهذا البيت  
بالسكاح ولا يمنع ذلك والاحسن ان يكون المعنى لا يفعلون قبيحا يستر فكل أفعالهم ظاهرة  
لاهم حيلة فعل هذا يكون تناديا مستقنى ويكون التقدير ولا يحسنون السر لكنهم يتنادون  
ويجرون فأن يكون تناديا في موضع الحال فيكون من باب • تحبة منهم ضرب وجيع • واعتبرا  
بالصبر وما أشبهها

(كَانَ دَانِيَةً عَلَى قِمَمَاتِهِمْ • إِذَا الْمَوْتُ يُلَاقِيكَ كَانَ مَحْاسِبًا)

القصة الوجه ويقال وجهه مقسم اذا وفى كل وجهه من حطمن الحسن

• (وقال أهرابي) •

(وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنُسًا • وَمَا لَوْلَا أُنْثَى الضَّيْفِينَ نَقْلٌ)

الأول من الطويل والقافية متواز قال أنس وأنثى كما يقال بعد دود وشقا وشقاوة ومنزل  
ومنزهة دارودارة وقوله من أكل في موضع الرفع لانه اسم ما

(وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ تَكْرُمًا • إِذَا ابْتَدَأَ الْقَوْمُ الْقَلِيلُ مِنَ الثَّقَلِ)

تكروما في موضع الحال اذا ابتدأ طرف لم رفعت وهو جوابه والثقل رذال الطعام

(وَزَادَ كَانُوا لَمْ تَنْتَظِرْ • قَدْ أَنْجَلُ الْمَرْمِيْنَ أَمْرًا الْقَمَلِ)

أى لم تنتظر باستيقائه غذا أى عجب الوقت الذى نسيه غذا

• (وقال بعضهم) •

(لَقُلْ عَارًا إِذَا ضَيَّفَ تَضَيَّفَنِي • مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيَ مَجْهُودِي)

الضائف من البسط والقافية متواز اللام من لقل جواب بين مضرة وفاعل قل ما كان عندى  
وعارا اتصبع على التسمية وهو مما نقل الفعل عنه كانه قال لقل عارما كان عندى فنقل قل  
وحده لقوله ما كان وأشبهه عارا المقول فنصبه وقوله اذا أعطيت طرف لقوله ما كان عندى  
أى اذا أعطيت منه مجهودى اذا ضيف تضيفى والمعنى لا عار فى القليل الذى عندى اذا  
أعطيت مجهودى فى الوقت الذى يتضيفى الضيف

(جَهْدُ الْمُقْلِ إِذَا أُعْطِيَ تَأْتَهُ • وَتُكْتَفَى الْغَنَى سِيَانِ فِي الْجُودِ)

جهد المقل مبتدأ وعطف مكثرة على المقل وقد حذف المضاف منه والمراد وجهه دمكثرة  
الغنى فأكثفى بالأول عن الشافى وسيان خبر المبتدأ كانه قال جهد المقل اذا أعطاك ما عنده  
وجهه دمكثرة فى الغنى مثلاً فى أحكام الجود وشرايطه لان كلامهم ما فعل مجهوده وما عاقيل  
هذا لان لم تقصر فى قوله ومكثرة المضاف تكون قد جعت بين الحدث وهو جهد المقل وبين

الذات وهو مكرر فحفظ حاسبين والشروط أن تضم الحدث الى الحدث والذات الى الذات وقوله في الغنى في موضع الصفة لم يكثر كانه قال ومكرر غنى كما تقول جاني درجل في جبة تريد وعليه جبة وتقصيه جاني درجل لا بس جبة

• (وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة) •

ويقال له الا قطع لانه قطعته لسرقة اثمهم باو كان لسانينا وقال ابو عثمان المازني لقي رجلا خلف بن خليفة الا قطع فقال له خلف من الذي يقول

هو القين وابن القين لا قين مثله • لفتح المساحي أو لجدل الاداهم

يعرض بالقر زوق فقال الذي يقول

هو اللص وابن اللص لا لص مثله • لقب البيوت أو لطر الداهم

(عدلت الى غيرة الهوى والهوى • اليهم وفي تعداد محجدهم شغل)

قوله هو الهوى اليهم مبتدأ وخبره قد اعترض بين مجزاليات وصدره والواو وال الحال والمعنى وهو اى معهم لان اى بمعنى مع كما يقال هذا الى ذلك ويجوز ان يعطف الهوى على غيرة العشرة فيكون المراد عدلت الى الافتقار بهم والى الهوى معهم فيقول صرفت همى الى ذكر مقاسم العشرة برفق وهوى معهم وترك غيره لان فى عد مجدهم واحسانهم ما يشغلنى عن غيره ثم كرا الى مقصدا ومقما فقال

(الى هضبة من آل شيان اشرفت • لها الذروة العليا والكاهل القبلى

الى التفسير البيض الالاء كأنهم • مفايح يوم الروع اخلصها الصقل

الى المعصدين العزم المؤيد والتسدى • هناك هناك الفضل والخلق الجزل)

فقال الى هضبة - يقمن شأنها كذا والى التفر والى معدن والمراد بجميع ما ذكر العشرة وان اختلفت العبارات عنها والنفر البيض يعنى آل شيان ذكرهم وكفى عنهم بالهضبة والقصد الى الملبا والالاء معنى الذين وبأبعد من صلتهم ومدو يقصروا راد بالبيض الكرام التقى الاحساب وقوله كأنهم مفايح يوم الروع ان شئت اخضت المفايح الى يوم الروع وان شئت نصبت اليوم على الطرف وعلى الوجهين يكون اخلصها الصقل من صفة اسفايح والمؤيد المعزى ويروى المؤيد يعنى الدائم الثابت على مر الايام وقوله التسدى لك أن تجبره معطوفا على العزم يصبر هناك مكررا والفضل مبتدأ وهناك خبره وقد ذكرنا غير تخصصا كما يكرر بالخبر يكرر المبتدأ تقول زيد زيدا عاقل وزيدا عاقل عاقل ولأن تسدى لك أن تجعل التسدى مبتدأ يكون هناك الاول خبره والواو وال الحال ويكون هناك الفضل مستأخرا والجز التسدى عمل فى الراى والخلق والعقل

(أحب بقاء القوم لقائهم • متى يظعنوا من مصرهم ساعة يتحلوا)

انهم يحلوا له جواب الشرط وهو متى يظعنوا والواو لاطلاق لا التى كانت لا م الفعل

(عذاب على الأقوام ما لم يذنبهم • عدو بالاقواء أمتاؤهم تقول)

ما لم يذنبهم ما في موضع الطرف أراد ان طعمهم حلوا لعل اقواء العداة لان عداقتهم قرع على افواههم ويحشون جانبيهم لهم وقد جمع بين الطعم والد كرف البيت ولذلك أعاد ذكر الاقواء فقال وبالأقواء كأنه صدق في الاول الاتيان من كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة وفي الثاني انه يستعمل ذكرهم في طلب في السمع لشغل احسانهم وكثرة محاسنهم

(عليهم وقار الحليم حتى ككنا • وليد منهم من أجل حبيته ككهل

إذا استقبلوا لم يعزب الحليم عنهم • وإن آثروا أن يجهلوا عظم الجهل

هم الجبيل الأعلى إذا ما تناسكرت • ملوك الرجال وقضا طرت البزل)

تنا كرت تفاعلت من النكر الداهية وهو حسن ويجوز أن يكون تفاعل من الانكار فيكون تنا كرت ضد تعارف أي نكر بعضهم بعضا لما ينطوي عليه كل لصاحبه من سوء الرأي واضمحلال النور وقضا طرت البزل هو تفاعل من الخطران وهو اشارة الاذئاب وادارتها عند الهياج وهذا اشارة الى الحمار بين اذا تدافعوا باركانهم كأن قوله تنا كرت ملوك الرجال أراد تدهاوا ويمكأ بهم فيريد أنهم يعاون رؤساء الناس قولاً وفعلًا ومكراً

(ألم تر أن القتل غال إذا رخصوا • وإن خصبوا في موطن رخص القتل

لنافعهم حصن حصين ومقل • إذا حرك الناس الخيل والآنزل

لعمري لئن لمي يدعو صريحهم • إذا الجار والمأ كؤل ارقه الاكل)

الحمود بشم مخدوف كأنه قال اذا استغاث بهم الصريح وهو المستغيث فاستصرهم ودعاهم أجاوه فشم الحمي هم وقد دعوا اذا الجار مأ كؤل ومطموح فيه واذا اشتد الزمان وقوله الجار مبتدأ وارهقه الاكل في موضع الخبر واكتفى بالخبر عنه وان كان عطف المأ كؤل عليه كأنه قال اذا الجار ارهقه الاكل والمأ كؤل كذلك ويشبهه قول المتن في الاخبار عن المخطوف عليه دون المخطوف • فالي وقيل ارباب الغريب • ومعنى ارقه الاكل كل شق عليه وقشه وقد قيل اكلت فلانا اذا غلبته وكفى عن المستغف باليهم والشجع قليل ترك فلان لجامع وضيم ترك فلان شجع المتبلغ قال

فلا تصبني يا ابن ازم شجعة • تزدعاطني شواء ملهوج

(سعاة على اقناء يكرين وائل • وتبل أقاصي قلوبهم لهم بل)

يسى الستمعل على وجوه وكذلك السعاة يقال للمصدق الساعي والمصدق الساعي وهو يسى على قومه اذا قام بأمرهم والمسعاة في الكرم والجود والشاعر يريلانهم يذوبون عنهم

ويسعون في مصالحهم وقوله وتبلى أقاصي قومهم لهم تبلى أى دخل الأبعاد من قومهم كذا  
المتخصص بهم لانهم يشعرون في الانتقام والانتصار في جماعى حد واحد

(إِذَا طَلَبُوا إِذْ لَفَلَا الْإِذْلَ قَاتَتْ • وَإِنْ تَلَدُوا أَكْفَعَهُمْ يَبْلُ الْإِذْلُ

مَوَاصِدُهُمْ فَعَلْ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا • تَلَّتْ أَلَى إِنْ سَمِعَتْ وَجَبَ الْفَعْلُ)

تبلى أى بالكلمة وهى نم أى إذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر

(بُحُورٌ تَلَدِي بِمَجُورٍ غَزِيرَةٌ • إِذَا زَنَزَتْ قَبَسٌ وَأَسْوَتْهَا أَذْلُ)

زنى البحر زخورا إذا طامأ وجهه وأصل البحر من الشئ ومنه سميت البصرة وهى التى تشق أذنفا

• (وقال آخر) •

(عَادُوا مَرُّوْنَا فَضِلَّ سَعِيمٌ • وَلِكُلِّ مَيْتٍ مَرُوءَةٌ أَعْدَاءُ

لَنَا إِذَا ذَكَرَ الْفَعَالُ كَثِيرٌ • أَرَى يَقْعِلُ أَيْمُ الْإِبْنَةِ)

الناظم من الكامل والقافية متواتر وبشبهه قول الآخر

إن المرأتين تلفها بحسنة • ولا ترى الشام الناس خسدا

وقوله

لا يملكون عداوة من حاد • وحذاكل مروءة تسادها

وقوله ضلل سعيم أى نسب إلى الضلال لما لم يطقوا شأؤهم وقوله لئنا إذا ذكر الأفعال

كثير يريد أن لا نعقد على مناسبتنا وعلى ما قدمه اسلا فنامن المفاخر والمساخى لكننا نعلم

ما شيدوه

• (وقال المتوكل اللبى) •

(لَنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كُرُمَتْ • يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ سَكَلُ

تَبِيٍّ كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا • تَبِيٍّ وَتَقَعْلٍ مِثْلُ مَا قَعْلُوا)

• (وقال طريح بن اسمعيل الثقفي) •

طريح يجوز أن يكون تصغير طرح من قولك طرحت الشئ طرحا أو طارح أو طروح أو طريح

ولجود ذلك وثيقف يمكن أن يكون فعلا فى معنى مفعول من قولهم ثقفت بالنسب اتقفة ثقافة

وثقوفة لذا حذفته أو من ثقفت الرجل إذا طعنته وهو منقوف وثقيفهم سماجيعا وأسم

ثقيف قسى وانما ثقيف لقبه عدح خالد بن عبد الله القسرى

(طَلَبْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا سَعَيْتُ • تَقَصَّرْتُ مَقْصُورًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

وَقَدْ كُنْتُ نَظِيفِي الْخَزِيلِ بِهَيْمَةَ • وَأَتَمَّلَا اسْتَقْرَفُ مِنْ ذَا السَّحَابِ  
فَارْجِعْ مَقْبُوطًا وَتَرْجِعْ بِالسِّبْ • لَهَا أَوَّلُ الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ  
قوله فارجع مقبوطا أي ارجع عنك مروفا ومحمد في الناس مذ كودا وترجع أنت بفصل  
الكرم والسبق إلى الغاية المطلوبة لها أول يشدايه وآخر ذمى إليه

• (وقال حبيب بن عوف) •

(فَقِي زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْمَدْرَعَةِ • إِذَا غَمَّ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ)

أي لم يطره الغنى ولا طغته السلطنة

• (وقال ابن الزبير الاسدي بفضل محمد بن مروان على عبد العزيز) •

(لَا تَجْعَلَنَّ مَنَّةً نَازِسَةً • ضَعْمًا سُرَادِقَهُ عَظِيمَ الْوَرِكِ)

الاول من الكامل والفاصلة متدارك المثنى التقيد بالجسم الكثير الاعم وجهه ذاسرة أي  
انهم اضغمة وكل الناس لهم سرور ولكم يتفخرون في بعض المواضع لهم السامع بما يريدون  
فبقولون لفلان رأس أي رأس عظيم ونحو من هذا اقوامه فلان رجل أي انه فاضل وهذا  
الاسم يقع على الناقص وغيره ولكم ينطقون بذلك اذا أرادوا التفضيل كأنهم يهذنون  
الصفة والسرادق ما حول الخيمة والقبعة قول هو مستظله وقام من الحروب والبرد لا ينقل في  
الحروب ولا يركب من كاهن

(كَأَنَّ بَعْثَ السُّيُوفِ سُرَادِقًا • يَمْشِي بِرَأْيِهِ كَمْشَى الْأَنْكَبِ)

الانكب الذي أحد منكبيه أشرف من الآخر

(فَمَحَّ الْأَلَةَ بِسَيْدَةٍ لَكَ شَدَا • مَا بَيْنَ مَشْرِقِهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ)

بجمع ابن مروان الأغر محمد • بين ابن أشرهم وبين المصعب

بين ابن أشرهم أضافه إلى من كان يدبره ويخل تحت طاعته وهواه أي جمع بين قتل ابن الأشتر  
ومصعب بن الزبير فأراح منهما قال أبو تمام دخل أعشى بني ربيعة وهو من بني شيبان ثم من بني  
ربيعة من بطن منهم يقال لهم بنو أمامة على عبد الملك بن مروان فقتل لهيا بالافرية فمات من  
شعره فقتل يأمر المؤمنين لقد بقي منه وذبح على أبي الذي أقول

(وَمَا أَنَا فِي حَقٍّ وَلَا فِي خُصْمَةٍ • بِمُتَضَمِّنٍ حَقٍّ وَلَا عَارِجٍ سِقِي)

قوله في حق أي فيها استحققه من الناس كافة لا فارغ سني أي لا أقدم على شيء أفضله لكمال سري  
وصواب تدبري ويرى ولا فارغ قرني يريد انه لا يامني فيشغل بأسبابه ومصارفه ولكن

يكون أجد انما قلتمى ومثجولاي

(ولانتم لم تولى عند جنابة • ولا خافتم ولاى من شر ما بيني)

أى اذا جنى ابن عمى جنابه لم اخذه ولكن ادفع عنه ولا ازمه جنابى

(وان فوادا بين جنبي عالم • بما بصرت عيني وما سمعت اذني)

نكر فوادا لانه باتصال قوله بين جنبي اختص حتى علم انه قلب من بين القلوب

(وقلنى في الشعر واللباتي • اقول على علم واعرف ما اعني)

واصبحت اذ فقلت عرو وان وابته • على الناس قد فطنت خبرا وبان)

• (وقال ايضا سليمان بن عبد الملك)

(ايتنا سليمان الامير زوره • وكان احرا ينجي ويكفر مذاره)

اذا كنت بالعبوى بمنقردا • فلا الجود تحمله ولا الجمل خاضره)

الثاني من الطويل والقافية متدارك العبوى المتارة فيقول اذا وقعت في خاطره وقررت  
جنابه فالجود نسب عينه والجمل غائب عن همه

(كلا شافني سؤالي من خبره • عن الجمل ناهيه وبالجمل امره)

جعل السؤال شافعين وزعم ان كلامهم ما ينهاء عن الجمل ويأمره بالبذل والافصال وهذا على  
طريقهم في ان الانسان له نفسان عندما يحضره من الفعل والمقال فاحداهما تاهيه بالفعل

والاخرى تنهاه وتبعه على التردد ومثله • اذا انقرت نفسا في السرايا

• (وقال الكميث بمدح صليحة بن عبد الملك)

(فما غاب عن حلم ولا شهد الحنا • ولا استعذب العور او موافقا لها)

بدوم على خير الخلال ويقي • نصرتها من نسجه واتقيا لها

وتفضل ايمان الرجال شماله • كما فضلت معنى يديه شمالها)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقول ترده في الفضل والافصال شمال هذا الرجل على  
ايمان الرجال كلهم كما غلبت عينه شماله فهذا وجهه والاولى ان يجعل الضعيف من الشمال عائدا

الى الرجال فيكون المعنى كما فضلت جناح شمال الرجال كلهم يريد ان زيادة شماله على ايمانهم في  
الظهور ومثل زيادة عينه على شمالهم في الظهور

(وما اجم المعروف من طول كره • واهم بالفعال التدي واتقيا لها)

ما أجمل أي مكره وقوله أمر بأفعال الندى عطفه على المرفوع يريدون بأجمل الأمر بفعل  
الندى واكتسابه كآته كان بحث الفير عليه وتولى فعله بنفسه

(وَيَنْتَظِلُ النَّفْسُ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ • إِذَا مَا رَأَى حَقَّاعِلَهُ ابْتِذَالَهَا)

اتصب نفسه على البدل من النفس ويكون المعنى أنه إذا رأى ابتذال نفسه وأجباله حقا  
ملازمه فبذلها ولا يصونها وأغيار يدانه بفعل ذلك في الشدائد وهذا كما روي في الخبر كما إذا  
اشتد الأمر اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ويبتذل النفس المصونة نفسه بالرفع  
ويكون فاعل يتبذل ويريد بالنفس المصونة كراتم أصحابه وأمواله فيكون المعنى أنه لا يبق  
ذخيرة من ذخائره إذا وجب انفاقها ولا يصون نفسها عزيرة عليه كرامة إذا وجب ابتذالها

(يَأْتِي النَّفْسُ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلَتْهُمْ • وَبَاعَتْ فِي الْأَبْوَاعِ قِلْسًا فَطَالَهَا)

يقال فاضلته فضله أفضله وذلك فعلى وإن كان فضل الشيء إذا زاد لا يتعدى ومن شرط  
فعل المبالغة أن يجعل مستقبله على فعل إذا كان مهيأ وان كان في الأصل يبي مفتوح  
العين أو مضموه أو مكسوره وكذلك قوله فطالها التماسا على وطال الذي هو مذكور  
لا يتعدى لأنه من طاولته فطله أطوله والمثل في هذا المعنى يجري على أصله يقال كينه  
فبكينه أبكيه إذا غلبته في البكاء وطاولته فطله أطوله إذا غلبته في الطول وأعماله بغيره  
المحلل ثلاثين ثبات الروايات بالموالي يبي هذا في كل فعل

(قَانَتْ النَّدَى فِيمَا يُنَوِّلُكَ وَالنَّدَى • إِذَا انْخَلَدَتْ عَقِبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا)

الندى والسدى يعني واحد وقد قيل الندى بالنهار والسدى بالليل وقال الخليل في الخلود  
أنها المرأة الشابة لم تنصر نصفا وعقبه القدر ما بقي فهامن المرق وغيره إذا استعمرت وهذا  
كأنه يقع لونه في شدة الزمان ونقص الخلود كرمها وقدمتها وكان المستعمر منهم إذا استعار  
قدرا فدره في أسفلها شيا يسير بما يطبخ ليكون ذلك كالجرة لها وذلك الشيء هو عاقبة القدر  
قال الشاعر إذا ردعني القدر من يستعيرها • وقيل أراد بعاقبة القدر الذي يطلب شيئا مما فيها  
غيره المستعير

(وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ النَّبِيُّ •)

(مَدَحْتُ سَعِيدًا وَأَعْطَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ • وَلَخَيْرٌ أَسْبَابُهَا بَيِّنَاتٌ)

الثاني من الطويل والواقفية مدارك يقول اخترت من بين الناس ابن خالد وقرنت في شعري  
سعيدا ولخير وجوه بيتين وجهه وعلامتهما

(فَكَذَّبْتُ كَجَبَّاتٍ بِجَهَنَّمَ النَّارِ • فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ أَذْيَةً تَرَسَمُ)

أي كنت في اصطفايها هما كرجل تطلب الماء بجفاهه من ترى الأثر من فصادف عينه  
ومنعه أي أصبت في القصد والاختيار ووضعت التناصير ومن روى محسن باله فهو  
مفعل من الحسن والجس من التمس وهما يتقاربان ومعنى ترسم يتبع رسمه

(فَإِنْ سَأَلَ أَهْلَهُ ثُمَّ وَرَثَتَهُ • تَنِي جَادِي عَنْكُمْ وَالْمَحْرَمِ)

انما خص جادي والمهرم لان جادي من أشهر القسط والضر والمهرم من أشهر الحرم  
(يَا نَكَاحُ خَيْرُ الْخَيْرِ وَأَهْلُهُ • إِذَا جَعَلَ الْمُعْطَى يَمْلُؤُ وَيَسَامُ)

اذ انظر لمداد علية قوله خير أهل الخارز جعل يعني طفق وأقبل فلا يتعدى والساومة  
فوق المال يقول ان يسأل الله عنكم الشهم ورا خبرت جادي بقرأك الضيف وصلتكم الرحم  
وهو شهر يردو جديب وأخبر المهرم به حفظكم حرمة وتاديتكم حقه لانه شهر حرام لا يسقط  
فيه دم ولا ينهب حتى

• (وَقَالَ نَصِيبٌ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّمِي)

(وَاللَّهُ مَا يَذِي أَمْرًا وَذُو جَنَّةٍ • وَلَا جَارِيَتٌ أَيْ يَوْمُكَ أَجُودُ)

جعل الجود اللوم على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار لما كان في سماو على حد قول  
الناس نهال صام وإليه قائم

(أَيُّومٌ إِذَا الْفِتْنَةُ ذَا إِسَارَةٍ • فَأَعْطَيْتَ عَفْوَ امْنِكَ أَمْ يَوْمٌ تَجْهَدُ)

أيوم اذا الفتنه تقصيل لما أجله ومعنى الفتنه الفتنة فيه فخذف الجار وجعل اليوم مفعولا  
على السعة ويقال يسار ويسارة كما يقال ذكر وذكري ومكان ومكانة وقوله أَمْ يَوْمٌ تَجْهَدُ أَيْ  
تجهد فيه فاضاف اليوم الى الفعل وأوصل الفعل بنفسه والمعنى لا يعلم الغيب المتناهي عندك  
ولا الاقرب المتداني فمنك أَيْ وقتك أكثر ضا وخيرا أيوم كذا أَمْ يَوْمٌ كذا أَوْ يَوْمٌ  
اذا الفتنه ذابا وقام يوم تجهد ويكون هذا مرودا على المعنى لانه لما أراد قوله أَيْ يَوْمٌ  
أجود أَيْ جودك أفضل قال أيوما أي أجودك في يوم اذا الفتنة فيه موسرا أَمْ جودك في يوم  
تكون فيه مجهودا معسرا

(وَأَنْ سَلَيْتُكَ السَّحَابَةَ وَالنَّدَى • مُقِيمَانِ بِالْمَعْرِوفِ سَادَمَتِ قَوْحُهُ)

جمع بين السحابة والنسدى لان السحابة هي مودة الخائب في الاعطاء وطيب النفس به  
وقوله مقيمان أي ثابتان من قوله تعالى لا مادت علية قائما ومنه أقام المكان أي جعل  
لنفسه ثباتا ومنه قوام الامر أي دوامه ومادته ظرف فذكر السحابة والنسدى مقيمان  
بسبب معروفك وانما قال بالمعروف كما يقال فلان مقيم مكان كذا أي جعل قيامه به وثباته  
وكذلك جعل قيامه بالمعروف على هذا الوجه

(مُقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكًا لِدَلَّةٍ • مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى يَقْدَحَ حِينُ تَقْدَرُ)

• (وَقَالَ أَمِيْنٌ مِنْ أَبِي الصَّلَاتِ)

أمية بصيغة تأمده وهي فعله ولا مهاووا والصلت البارز المشهور



(أَذْكَرُ حَاجِيَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي • حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْئَكَ الْحَيَاءُ

وَعِلْمُكَ بِالْحَقِّ وَوَأَنْتَ فَرَعٌ • لَقَّ الْحَسْبُ الْمُدَّ قَبْ وَالسَّهْلُ

خَلِيلٌ لَا يَفْسِدُ صَبَاحٌ • عَنِ الْخَلْقِ الْبَيْسِلِ وَلَا صَامٌ

الازل من الوافر والقائمة متواتر خليل ارتفع بانه خير مبتدا مضمر كانه قال أنت خليل  
لا تفسيره الاوقات عما اتفق من بره وأشار في قوله الصباح والمساء وهما الطرقتا التام الى وقتي  
الغارة والضيافة

(وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرَمَةٍ بَيْنَهَا • بَيُوتُهُمْ وَأَنْتَ أَسْمَاءُ)

يريد بارضه ما توطئه من مبانى الجسد والشرف فجعله كالارض وجعل من اعانه لمن بعد  
وتوفره على ما يشيده بنفسه كالهالة وقد علم ان حياة الارض بما ياتي عليها من حيا السهله

(إِذَا اتَّفَقَ عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا • كَفَانُ مِنْ تَعَرُّضِهِ النَّتَاءُ)

يقول ان المتفق عليك لا يحتاج الى قدس لك به لانه متى نادى اليك تناؤه ان الله احسانك فاختينه  
عن التعرض والتصد

(بُيَّارِي الرَّيْحَ مَكْرَمَةٌ وَبَيْدًا • إِذَا مَا الْكَأْبُ أَجْمَرَهُ النَّتَاءُ)

اذا ما الكلب ظرف لتبارى أى فعل ذلك في مثل هذا الوقت ومكرمة تصيب على انه مفعول  
له ويجوز ان يكون في موضع الحال

• (وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ) •

(يَسْنَاهُمْ بِالظَّهْرِ قَدْ جَلَسُوا • يَوْمًا جِئْتُ يَنْزِعُ الذَّمُّ)

الضرب الاول من العروض الثانية من الكامل والقافية متراكب يناسب استعماله في المفاجأة  
وكذلك ينساق كأن أبو علي يقول هو ظرف زمان كأن الأصل كان بين الاوقات لحذف المضاف  
والظهور موضع والظهور ما عاين من الارض ويجوز ان يقال لكل ظاهر ظهر ويوما تصب على  
البدل من يناسهم ويريد المتصل من الاوقات كما يقال فلان يفعل كذا وكذا وكان بالامس  
يفعل كذا والذم نبت له اصل يقشر عنه ويخرج كالجزر ويقشر عنه جلد اسود وهو حلو  
يؤكل وله نوراً أحمر قال الاعشى

وعقار ينجب العين اذا • صفقت جندهما نور الذم

وقوله جئت ينزع الذم بيان للمبقات المشار اليه

(فَإِذَا ابْنُ بَشِيرٍ فَعَمَّاهُ كَيْه • تَهْوِي بِسُطَانٍ تَبْرُحُ)

الفاخر انه فلان يناسه بيبسجيتان ولا يبي ما يقمان فيه من اذواذ اعلى ذلك قوله

فينا عشرين جرت عقاب • من العقبان خاتمة مطلوبوا  
فاما ذقن كرميه خاصة انه يقع بعد هاولم يذكر اذا اكثر من التصوين والاصح  
يذكرون هذا ويقولون لا حاجة الى اذ اذا اويستشهدون بقول أبي ذؤيب  
هنا تنقعه الكثرة ورغ • يوما نبع له جرى مقلع  
وما يعتارونه هو الاكثر واستشهد بسبويه بقوله

بينما نحن بالكذب شها • لاذقرا كب على جله  
والبيت الذي نحن فيه بما ياذقروا غرب وتهمي تسرع والخطارة التي تخطر بذهنها نشاطا  
فعل الغصوة أو قطرة في مشيتها والبرح السهلة البدين والمواكب جمع موكب وهم الجماعة  
يكونون ركبا يقال واكب الرجل الرجل اذا سار معه في الموكب وأوكب الشيء اذا كان معهم  
يريدون انه صار مع القوم في الموكب قال يزيد بن الطثيرة

وصاتك بالعهود فقد رأينا • غراب البين أوكب ثم طارا

(فكأنما نظروا إلى القبر • أوحيت علق قوسه قرح)

قوس قرح قوس السحاب قال أبو دؤاد

فترى خلقه ما في هبوة • من غبار ساطع قوس قرح

والبيت الذي لابن عبد لم يبق على ان قرح اسم معروف وجاء في الحديث ان قرح ملك وقيل  
شيطان وزعم قوم ان القرح الطرائق التي ترى في القوس من الالوان المختلفة فيجب ان  
يكون قرح على هذا البكرة كما تقول قوس الوان مختلفة هذا قول أبي العلاء قال المرزوقي قوله  
أوحيت بجوزان يكون معطوفا على قرفيكون المعنى نظروا الذرة أو الى مكان قوس قرح  
وجعل قرح فاعل لما في اعتقاد من يعتقد ان قرح اسم شيطان لهذا أخبر عن المضاف  
اليه من قولهم قوس قرح وذكري الخبر ان فيه أما ما من الفرق وعند التصوين ان قولهم  
قوس قرح كقمار قبان وما أشبهه واذا كان كذلك لم يصلح الاخبار عن المضاف اليه لا يجوز ان  
نقول قوس قرح لان قوسى الى مجهول وذكري بعضهم انه يقال لقوس قرح قوس قزيع وهو  
من تفرع القوس اذا تفرع له دو وخف

• (وقال ساتم بن عبد الله الطائي)

(تمى ما بيني وبين المال واري • يجتمع كعب غير ملاي ولا حفر)

الاول من الطويل والقافية متواتر قوله جمع كعب هو قد راى شغل عليه الكعب من المال  
وغيره ويقال للمراة الحامل هي يجمع وكذلك البكر منهن يقول ستمى جاء واري بعد مسمى فيجد  
قدرا من المال لا يوصف بالكثرة ولا بالقلة

(يجد قوسا مثل العنان وصاريا • حاسما اذا ما لم يرض بالهجر)

أي يجد قوسا ضاحرا كالعنان في ادماجه وضعفه وسبقا فاطعا اذا حرك في الضربة لم يرض

بالقطع ولكن يصاروه ويخرج الى ماوراءه

(وَأَمْرٌ خَطِيئَةٌ كَأَنَّ كَعُوبَهُ • قَوْلُ الْقَسْبِ قَدْ آتَى ذَا عَالِي الْعَنْزِ)

الكمبوب المعقد شبيه ما في صلابتها نوى القصب وهو ضر بمن الترقظلة النوى صلبه وقوله قد آرى ذرا على العنبر وصفه بأنه لم يكن طويلا ولا قصيرا حتى لا يكون مضطربا ولا قاصرا

• (وقال آخر) •

(أَلِ الْمُهْلَبِ قَوْمٌ خَوَّلُوا شَرَفًا • مَا نَالَهُ عَرِيٌّ وَلَا كِلَا)

الثاني من البسط والمقابلة متواتر خولوا المكلوا وانحول الخدم من ذلك كأنهم هبة للخدم وقوله ولا كادا أي ولا قرب من نيل ذلك الشرف

(لَوْ قِيلَ لِلْعَبْدِ جَدُّهُمْ وَنَحْلُهُمْ • عَمَّا احْتَكَمْتُمْ مِنَ الْهَيْئَةِ الْمَلْدَا)

ثالثهم اثر كهم وهو فاعل من خلاجهوا كانه قال فارقههم قال النابغة قالت بنو عامر خالوا بني أسد • يابؤس الجبل ضرارا لا قوام يقول لو قلت للعبد وكان عن يعقل انصرف عن آل المهلب وخذ حكمك ما شئت لم يشارفهم (إِنَّ الْمَكَايِدَ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا • آلُ الْمُهْلَبِ دُونَ النَّاسِ أَجْسَادًا)

جصل آل المهلب دون الناس أرواحا للمكاييد يقول قوام المكاييد هم كان قوام الاجساد بالارواح

• (وقالت اخت النضر بن الحرث) •

(الْوَاهِبُ الْآلِفُ لَا يَنْبَغِي بِهِ أَبَدًا • إِلَّا الْإِلَهَ وَمَعْرُوفًا بِمَا صَطَعْنَا)

كانه يثله ففعل المعروف واحساب الابر عند الله عز وجل

• (وقالت حبيبة بنت عبد المطلب) •

(الْأَمِنْ مِيلُغٌ عَنِّي قَرِيْنَا • قَدِيمُ الْأَمْرِ فِينَا وَالْإِمَارُ)

الاول من الواقع والمقابلة متواتر الرسالة التي تطلب ابلاغها قولها انفسم الامر فينا والامار كأنهم استعملوا قبيلهم اقربا فتقول من يبلغهم عنى لماذا كان الامر فيهم وهم يتقضون عما يجب عليهم السعي فيه والامار المشاورة والاتقار لاقتعال وقيل الامار الامارة وقال أبو العلاء الامار من قولهم امر الرجل صاحبه بؤامره املرا اذا شاور في الشيء وواجه فيه وكل واحد منهم ما أمر لصاحبه كما يقال بالسه فهو جليس له

(لَنَا السَّلَفُ الْمَقْدُمُ قَدْ عَلِمَتْ • وَلَمْ نَقْدَلْنَا بِالْقَدْرِ نَارُ)

قولهما السلف جمع سالف وقولهما ولم يوقد لنا بالقدور أى لم تقدر قوتنا بالقدور المشهورة وكانوا إذا أرادوا أن يشهروا النساء بالقدور أوقدوا نارا فاجتمع اليها الناس ثم نادى مناد الا ان غلانا قد غدر فخطب في أمة وتقول كيف تكون الولاية لكم والسلف المقدم لثائق النبي صلى الله عليه وسلم ويحمل على مثل هذا المعنى في إيقاد النار لخدز قول زهير

ووقد ناركم شرا ويرفع • لكم في كل جمعة ثلوا

(وَكُلُّ مَنْاقِبٍ الْخَيْرَاتِ فِينَا • وَبَعْضُ الْأَمْرِ مَنَّقَصَةٌ وَعَارُ)

نعني ما يوتر من مناقبهم وهي مع منقبة ومنقبة مقوله من التقاية وهي المعرفة

• (وقال زياد الأدهم يمدح عمر بن عبد الله بن معمر) •

(أَخْ قَلْبِي خَلَّتْ عَذْقِي • إِذَا مَا عَادَ قَرَأْتُهُ عَارًا)

الحق اللين المخلوط بالماء يقول هذا الاخ لا ينطوي الي على غل وإذا أعلني راجبه أعناه فان راجعه الفقير لكثرة موته عاد بالاحسان اليه

(أَخْ لَكَ لَتَاءُ الْفَخْرِ لَا • عَلَى الْعِلَاتِ بِمَا جَوَادًا)

بسم بسم المبالغة ولم يبين على بسم لان البناء على بسم بسم يقال بسم وابسم وبسم وبسم

• (وقالت امرأته من بني مخزوم) •

(إِنْ قَسَا لِي فَابْجِدْ عَنِّي الْبَدِيعَ • قَدْ حَصَلَ فِي نَيْمٍ وَمَخْزُومِ

قَوْمٍ إِذَا صَوَّتَ يَوْمَ النِّزَالِ • فَأَمُوا إِلَى الْبُسْرِ وَاللَّهَامِ

مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى • مِثْلَ سَنَانِ الرَّيْحِ مَسْتَهْمِ)

هذه من السريع والبيتان شاذان وذلك ان في وزنه ما شيا لم يغير العادة باستعمال مثله وهما يزيدان على البيت الثالث فالبيت الاول يزيد بالصين من البديع والبيت الثاني يزيد باللام من النزال على ما جرت به العادة وهو في ذلك مثل البيت الاول ولوروى يوم الوغى للقي البيت الثالث من القطعة وهو الصحيح وغيره البديع نصب على الحال واللاهيم من الخيل جادها ولاهيم الابل غزارها ولاهيم الناس أشياخهم والمحبوك المحكم المخلق والسنة والقرى الظهور والقرى لا يجحد منه طول القرى وانما أرادت انه بعيد الظهور من الأرض لان ظهوره طويل ولوروى رفيع القرى سكان الخضر من الشبه ومشهور حديد النعم كله قد شهيم أى أفزع وقال المروزي مشهور حديد القلب ومنه الشهم التفتد لسلوك النقي في ظهوره ومسموم بالسين الذي قد أثر لظرافيه ولوجه مسموم الحمر والحرب

• (وقالت أخرى) •

(الْآنَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الرَّجُلِ الَّذِي • يُفِيئُ مَا فِيهِ وَالْعَرِضُ وَالْإِنْزِلُ)

تقول بطل قبل ان يستل ويذل الوجه ويذهب قول الآخر  
أهنا للعروق ما لم • يتنزل فيه الوجه

• (وقالت الخنساء) •

(دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ • بَوَدَّ هَذَا دَائِمًا مِنْ دَلِيلِ)

نَحْسَبُهُ نَحْسَبَانِ مِنْ عَزِهِ • ذَلَّلْنَاهُ خَلْقَ مَا يَحُولِ)

نصفه بالطلاقة ونصب هاديا على الحال وما يحول أي يتغير أي هو ظاهر المزدهما

(وَلَيْتَهُ مَسْرُوبًا إِذَا • أَلْقَى فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلِ)

وله تهب ونصبه - عر ب على التميز وقيل على المدح والشليل درع قصيرة والجمع أشله  
والشليل أيضا ثوب يليس تحت المدح

• (وقالت امرأتان من أباد) •

الأباد ما جبا وارتفع من الرمل ونبغي ان تكون عنه ما كما ترى لانه اسم لامصدر ولو كانت  
واو المصنف نحو اوان وخوان وصوان فاما صيانا فلجنت أيضا فاشادوا الأباد كل ما قوى به شيء من  
جانيه ومن طريق الاشتقاق انه من الأيدى القوة

(أَتَحِيلُ قَعْلَ يَوْمِ الرُّوعِ أَنْ هَزَيْتَ • أَنْ أَبْنَ عَمْرٍو دَى الْهَيْبَا يَحْمِيهَا)

الثاني من البسيط والقافية متواترا اللفظ التيل والمعنى لاصحابها

(لَمْ يَدْعُنَاوْ لَمْ يَهْدُنَا عِظْمَةً • وَكُلُّ مَكْرَمَةٍ يَلْقَى بِسَامِيَا)

لم يهدد أي لم يهزل لمخظمة أي طائفة توجب عظمة تريد لم يبال بالظلم لم يهزم لم يهزم أي  
يسمو اليه أو يساميه في موضع الحال أي مساميلها ولك ان ترى يلقى بالقاف وتلقى بالقاف  
ومعناها ان يرب

(الْمُسْتَأْثَرُ لِأَهْلِ الْقَوْمِ يَحْزَنُهُمْ • إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا)

الهتات جمع هتوهي كالكتابة عن المنكرات ولا تستعمل في الخير البتة وقولها اهم القوم أي  
جعل من همهم وموضع يحزبهم نصب على الحال

(لَا يَرْهَبُ الْجَبَّارُ مِنْهُ قَدْرَةً أَبَدًا • وَإِنْ أَلَمَّتْ أُمُورُهُمْ وَكَانِيَا)

اتصبا أبدا على الطرف وهو في المستقبل بمنة فقط في الماضي

• (تم باب الاضياف والمديح) •

• (باب الصفات وما اختار منه) •

• (قال البيهقي الخنثي) •

قال أبو رياش هو البيهقي بن حريث بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن خنيفة بن سليم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

(وهاجرة بنو يربوع بها هاجروها • طُبْتُ بِهَا عِرَانَهُ وَاشْتَوَيْتُهَا)

الثاني من الطويل والثاقفة متداركاً أراد بالهجرة الوقت بهجرته السري إذا قام قائم الظهير وغلب الحرفيه وهي فاعلة بمعنى مفعولة والمهاجرة الوحش فبإيدان حرايش وحش الوحش وبطبخها والعيراة الناقة تشبه المعرق الصلابه واشتويتها أي سرت عليها حتى انضامها من الهواجر وحسرها واذبح لها فصار ككثرة قتلها وقولها بنو يربوع بها هاجروها في موضع الصفة للهجرة وطبخت جواب يرب

(مُفَرِّجَةٌ مُنْقَوِضَةٌ حَضْرِيَّةٌ • مُسَادَّةٌ الْمَهَارَى اسْتَقْبَتْهَا)

المفرجة التي بعدت مرافقها عن زورها واتسعت أياها فهي قتلة المرافق والمنقوضة الواسعة الجنين وحضرمية من نسل ايل حضرموت والمساندة القوية الظهير وقيل المساندة التي قد سوت خلقها أي قد أشبه بعضها بعضاً وقد ذهب قوم إلى أن المساندة التي يتخالف بعض خلقها بمضالان السنام يتخالف أشيعه فيكون من قولهم نسلنا القوم إذا خرج كل أمير منهم بطائفة ولا يرجعون إلى أمير واحد وسر المهاري خيارها

(قَطِرْتُ بِهَا شَجْعاً مَقْرَواً بِرَّشْعاً • إِذَا عُدَّ مَجْدُ الْعَيْسِ قَدَمَيْتُهَا)

طرت بها أراد حثفتها في السر فيكون معناه اطرتها كما يقال ذهبت بن يدوا ذهبت به ويجوز أن يكون المراد انزعجتها من عيوب الباعة والمشتريين وفزت بها بدلالة أنه قال في البيت الذي بعده فاعطيت فيها الحكم حتى حوينا والشجعة الجريئة القلب واتسب على الخيل والقرواء الطويلة الظاهر والجرح المشقة الجنين وقوله إذا عُدَّ مَجْدُ الْعَيْسِ يريد إذا ذكرت مقاسم العيس ومناسبتها أقدم نسلها

(وَجَدْتُ أَبَاهَا رَانَسِيًّا وَأُمُّهَا • فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى حَوَيْتُهَا)

نسل بن المعطوف والمعطوف عليه جعله ووجدت الثاني والمعنى وجدت أباه وأُمها رانسين لها أي تبعت مرؤضة

• (وقال عنترة بن الاخوس) •

(لَعَلَّكَ عَنِّي مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضَنَا • بِأَرْقَمِ يَسْقَى السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنَظِفٍ)

الثاني من الطويل والثاقفة متداركاً هذا دعاء على الخطيب وإن كان لفظه ترجيحاً وقوله عني أي يقدرك قال مناداه بمنه وبنية إذا قدره وبني بكذا إذا رى به قال الشاعر ولا تقولن لشيء سوف افعله • حتى تبين ما عني لك الماني

وقوله بارقم يجوز ان يعنى به حصة في الحقيقة والرقم الذي فيه نقط يعض ولا يتبع ان يعنى  
بالارقم جلا يشبه بالارقم أى الحية في عداوته وشره وقوله من كل منطف اذا روى بالميم جاز  
ان يكون من نطف السم اذا قطر ويستعمل النطف في كل سائل كالماء والدم ونحوهما  
والنطفة هي القطرة قال جرير العود

فبت كأن العين اثنان مدرة • عليها سقم من ندى الليل ينطف

ويجوز ان يكون من نطف قلبه اذا قسد واصل ذلك ان يجمع الغدة في قلب البعير ثم قبل بكل  
فساد قلب ينطف قال الرازي

شدا على سرق لا تنقف • اذا مشيت مشية العود والنطف

واذا روى النطف فالأغلب عليه ان يكون من نطف القلب ولا يتبع ان يكون من نطف السم  
كأنه قال يعض السم من كل ندى سم نطف وافعل موضع فعل وفاعل

(تراه بأجواز الهشم كأنها • على منه أخلاق برمقوف)

أجواز الهشم أو ساطع والهشم ما تكسر من يابس الشبر والنبات ومقوف أى منقوش  
واصل ذلك ان يكون فيه نقوش يعض لان القوف شئ يكون في العشر أبيض ويقال لبياض  
الظفر القوفة والحية يشبه بسننها البرد الموشى قال الشاعر

انى كسأت أوقاوس من قصمة • كلنظرف أبكار الخاريط

يعنى بالخاريط الحيات الواقى يسطن جلودهن

(كأن بضاحي جلده وسرانه • ويجمع لينته تهاويل زخرف)

ضاحي جلده مظهر منه ويرى ولياته فاستعاره اللبان وأكثر ما يستعمل في الخيل يقال  
فرس رجب اللبان وهو موضع اللب واللبان صفتها العنق وتهاويل نقوش يقال هذه  
تماويل الوشى وتهاويل الريسع أى ما يظهر فيه من الزهر المختلف قال عبدة بن الطيب

حق رفعتا الى بيت يزينه • من فخر الوشى الوان تهاويل

والزخرف كل ما زين وحسن وربما خص به الذهب وقيل في التهاويل انها ما يعلق على الابل  
من العهون ولا واحد لها من لفظها والقياس تهاويل كما يقال تنقاف

(كأن منى نسعة تحت حلقه • بما قد طوى من جلده المتقصف)

أراد بالتقصف التقطع المتكسر يقال غصفت الوسادة اذا شاعها شبه غصون حلقه لما قد طوى  
من جلده المتكسر لكونه فاضلا عن لحمه لكثرة فيه بنسقة متينة تحت حلقه ويقال ان الحيات  
اذا اجتمعت سمومها وكثرت دقت وهزات لان سمها ينقص لحمها فينقص أى ينقص

(اذا أنسل الحيات بالصيف لم يزل • يشاعر باق جلبة لم تقرف)

استعار أنسل من ذوات الریش وانما يزيد تلج الحية جلدها في كل سنة ويشاعر باق من قولك  
شاعر المرأة اذا باتت معها في شعار والشعار الثوب الذى يلى الجسد واشتقاقه من الله يلى الشعر

النايت على الجسد ولم تفرق لم تغشز والحلقة مثل القشرة قال جلب الجرح واجلب اذا  
 على قشرة لغيره يصف جلده بالاصابة وانه لا يخلق سرهما و يروي يساع بالسن من قوله سم  
 كلب مصر أى كلب وفسر قوله تعالى فى ضلال وسعراى جنون ومنه ناقة مسخرة  
 لا تسترققا

• (وقال ملحة الجرى) •

(أَبْرَقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ الْبَارِقُ الْوَمَضُ • حَيَّاسَرَى مُجْتَابُ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ)

الاول من الطويل والثاقبة متواتر الا قد لا يكون الا بالليل يقول فاروقى النوم فطال الليل  
 من أجل سحاب فيه برق ومض أسرى ليللا وقد قطع أرضا إلى أرض والومض مصدر كالومض  
 وهو لمعان البرق وقد وصف به و يقال ومض وأومض واتصّب حيا على الحال والعامل فيه  
 ان شئت البارق وان شئت الومض ومجتاب أرض أى طامعها واتصّب على الحال والعامل  
 سرى والمحي سحاب معترض فى الاقاصى وشئ حيا لانه دامن الارض فكأنه يجبو كما يجبو  
 المهي وهو فعل من جذبت كان السحاب فعامل من سحب

(فَتَأْوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ كُدْرَى مَرْنَه • يَقْضَى بِجِدْبِ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكْدُ يَقْضَى)

قوله فتأوى من الإدلاج رد على قطع السحاب الاترى انه قال فى البيت الاولى البارق الومض ثم  
 قال فتأوى من الإدلاج وهو جمع نشوان يريد ان اقطاعه لسراء صاوت كالسكاوى تجمل من  
 جانب الى جانب كأنه جعل السارى من السحاب كالسارى من الناس وقوله كدري مرنه  
 مستداو يقضى يجذب الارض فى موضع الخسرو وما لم يكدم متعول يقضى وجعل فى لونه كدرة  
 اكثرت مائه واورقائه والمعنى الكدري منه يحكم للجدب من الارض ما لم يكدم يقضى به لنفسه  
 وقيل هـ ذا كما يقال أعطاني الامر ما لم يكدم عليه لاحد وسمع فى بجم يكدم يسمى به لاحد  
 والاول احسن وقال بعضهم أخبر ان هذا السحاب اذا أتى على أرض مجدبه لم يفارقها بطرها  
 حتى يهرق به من الماء ما يكون فيه عهد ولى فى دفعة واحدة وفرغته من هذا الا يصكون  
 سريعا كأن حاجة السحاب فى الارض المجدبة احياؤها واصحابها من مطر واحدة فلما فعل  
 قضى وطرو ولم يكدم يقضيه الا بعد بطة

(تَحْنُ بِأَجْوَاثِ الْفَلَا قُطْرَانُهُ • كَأَنَّ قِدْبَ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ)

قطرانه أى نواحيه والقطر الجانب يريد ان جوانبه تهبوا وبالرعد فكانت لها من الى مواضع لها  
 وقال أبو الهيثم فى البيت الذى قبله يشاوى من الإدلاج أى سابق وهو من الشاوى الطاق  
 يقال شأ شأ شأ إذا سقه وهذه الكلمة تيان على غير قياس لانك اذا نبت فاعل من الشاوى  
 وجب ان تقول شأى لان الهمزة عين الفعل فتقع الواو طرفا وقبلها فقه فتقلب الى الالف  
 ويجب ان يكون قوله يشاوى من المقلوب وشئهم على ذلك انهم وجدوا الواو فى الشاوى وأرادوا  
 ان نظروها فى الفعل لان ذلك كان السمع فبما يشاوى النامية مخففة من الهمزة قال الكدري  
 ضربن القطا وهذا المعنى شبيه وقول النابغة • كالطير تصوم من الشوب بذى البرد ومن



روى نساوى من الادلاج اراء قطاه نساوى من الادلاج والاجود بان يجعل تقضى من وصف  
المنزلة لانه يصل بها فان جعل يقضى الحسى أو البرق فجاز الاول احسن ويكون في هذه الرواية  
بالداهوقى الاولى بالنه واذ روى نساوى فالاحسن ان يروى منزهة باضافة من الى الهاء  
وقال في قوله فمن باجواز الالف لا قطراه قطرات جمع قطر وقطر جمع قطار من الابل ومن زعم ان  
جمع قطر اى ناحية فتقوله ضعيف لان البيت قدبا فيه ما يدل على انه من قطاوا الابل وذلك ذكره  
الحفني والنيب

(كَانَ الشَّامِيخُ الْعُلَامِ مِنْ مِصْرِهِ • شَمَارِيخُ مِنْ لَبَنَانٍ بِالْبُطُولِ وَالْعَرْصِ)

شعار من الجبل اعلاه وكذلك شعار من الشجر واستعار الشماريخ للسهاب والعلاجع العلما  
لما كانت الشماريخ تقع على القليل والكثير جازان يقال فيها ذلك لان العلما تقع على الثلاثة  
فجاز انهم تقع بعد ذلك فهكذا ينبغي ان تغزل حال هذا الجمع وما جرى مجراهم مثل ان يقال  
هذه المساجد القصوى والقصوى جمع القصوى أو القصيا وان كانت ثلاثة متساجد لم يحسن  
اللفظ لان المسجد ذكر لا يحتمل ان يقال فيه المسجد القصوى الا عند الضرورة فاذا كثرت  
المساجد حسن ان توصف بالفعل على ما تقدم والصبر السحاب الذي فيه سواد وبيض وقيل  
الصبر السحاب الايض وقال بعض اصحاب الاشتقاق انما اخذ من قولهم صبرته اصبره اذا  
حبسته فبراهه البطي السبر وذلك لشبهه وكثرة ما يجمع الصبر صبر

(يَسَارِي الرِّيحَ الْخَضِرِمَيَّاتُ مِنْهُ • يَمْتَهِرُ الْأَرْوَاقُ ذِي قَرْعٍ وَرُفُضٍ

يُغَادِرُ مَحْضُ الْمَاءِ ذُوهُ وَحُضُّهُ • عَلَى أَمْرِهِ أَنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضٍ)

أصل المحض اللبن الخالص بلا رغوثة ثم استعمل في الحطب وغيره يقول يتركه خالص الماء الذي  
هو خالصه السحاب في مسايل الاودية على اثره وانما يشعريه الى ما تقطع ورق من ماء المطر  
يسمره الى الاجهار وقوله ان كان للماء من محض انما قال هذا لان المطر جنس واحد اذا  
لم يسلط به غيره لا يختلف

(يُرْوَى الْعُرُوقُ الْهَامِدَاتُ مِنَ الْبَلَى • مِنْ الْعَرِيجِ التَّجْبِدِيِّ ذُو بَادٍ وَالْحَمِضِ

وَبَاتَ الْحَيُّ الْجَوْنُ يَهْضُ مُقَدِّمًا • كَثَمُ الْمَدَائِقِ قَبْدَةُ الْمُوعِثِ النَّفْصِ)

يهض مقدما تصب مقدما على الحال يريد ان سوا السحاب لشبهه وحركته مثل هذا البعر  
وحركته ثم وصفه فقال المدائيق قبدته أى الذى قصر عنه الواضيق عليه قبدته ولم يرض بذلك حتى  
يجعله سائر في الوعث وهى الارض اللينة الكثيرة القربا والرمل والسير فيه يصعب ويقال  
في الدعاء اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر براد شدته وهو شدة ويقال او عثا اذا سار  
في الوعثاء ثم لم يرض بذلك حتى يجعله نقضاً وهو المهزول الضعيف يقال نقضت البعير نقضاً  
والمنقوض نقض

• (تم باب الصفات) •

• (باب السبر والنعام) •

• (وقال الخطيم) •

(وقال وقد ماتت به نَشْوَةُ الْكَرَى • نَعَامٌ مَنْ يَنْقُضُ مَرَى اللَّيْلِ بِكَسَلٍ)

الوارق قوله وقد ماتت به نَشْوَةُ الْكَرَى الحال والنشوة السكر وانتصب نَعَامٌ على انه مصدر في موضع الحال وقوله ومن يَنْقُضُ مَرَى اللَّيْلِ بِكَسَلٍ اعتراض بين الفعل ومفعوله و يعلق في معنى يتعلق ومفعول قال أول البيت الثاني وهو قوله

(الْحَيُّ نَعَطُ أَنْصَاءِ النَّعَامِ دَوَامُهَا • قَلِيلًا وَوَقْتُهِ عَنْ قَلَانِصِ ذَبَلٍ)

الانصاء المهازيل ودوامها يعنى النوم لان دواء من سهر النوم والترفيه التوسيع وذبل مهازيل واحده اذابل وانتصب قَلِيلًا على الظرف ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف كانه قال نعطها دوامها اعطاء قَلِيلًا لَأَوْ وَقْتُ قَلِيلًا

(فَقَاتِلُهُ كَيْفَ الْأَبَاخَةِ بَعْدَمَا • حَدَا اللَّيْلُ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةِ مُجْبَلِي)

حدد الليل ساقه وعريان الطريق بقية يعنى الصبح

• (وقال آخر) •

(وَقَبِيانُ بَنِيَّتْ لَهُمْ رِدَائِي • عَلَى أَسْيَافِنَاوَعَى الْقَبِي)

الأول من الوافر والقافية متواتر يقول رب قبيان أثر الحرف بهم وما لولا الى النزول فبنيت لهم ما أظلمهم على الأسياف والقسي وكأني استظلون من الشمس بالارضية ويعمدون بها بالسيف والقسي

(فَقَالُوا لَئِنْ زَيْنَ بِهِ وَظَلَّتْ • مَطْلَبَاهُمْ مُوَارِبَ بِالْقَبِي)

لائذين لاجئين الى رداق من حر الشمس

(فَلَمَّا صَارَ نَصْفُ اللَّيْلِ هُنَا • وَهَنَا نَصْفُ قَسَمِ السَّوِي)

قال أبو العلاء ليس هنامن انقط هنا في شيء وزنه فعال مثل جعفر فهو رباعي وهذا ثلاثي سكان أمه هقن فأبدلوا من إحدى نوناته الالف هربا من التضعيف وقوله قسم السوي انتصب على المصدر المراد قد قسم قسم الانصاف ودل على الفعل قوله نصف الليل هنا والسوي أكثر ما يجي في آخرها التانيث السوية قال الشاعر

• الا ان السوية ان قضاموا • ويجوز أن يراد بالسوي كما جاع في الخبر لا تحمل الصدقة لغيري ولا ذى مرتوى

(دَعَوْتُ قَتِيَّ أَجَابَ قَتِيَّ دَعَا • بَلَّيْتُ لَيْسَ تَمْرَدِي)

دعوت جوابي لمن قوله فلما صار نصف الليل وهو العامل نفسه لكونه على التلطف وقوله  
أجاب قتي دعه يريد أجاب لأنه هو الداعي له وقوله بليسه أراد أجاب بالتيبسة وأضاف إلى  
ضمير المجيب وحكى ما لفظه ولييك من قوله لم الببالمكان إذا أقام به وهذه اللفظة متنى  
والتنقية فيها ليدان بأن المراد الباب بعد الباب لأن التنقية قد تشبه التكثير فكان المراد  
دعوا على طاعتك وأقامة عليها مرة بعد أخرى قال سيديوه انتصابه على المصدر كانتصاب  
سبحان الله ولا يصرف كما لا يصرف سبحان الله وقال يونس أنه واحد غير متنى والباء فيه  
كالباء في ذلك وعليك وأنشد سيديوه والتحليل عن العرب • فلي فلي يدي سور • وموضع  
الطبة أنه لو كان كدى وعلى لكان يحيى بالالف إذا أضيف إلى الظاهر كما تقول لى زيد وعلى  
عرو والشاعر قال لى يدي وقوله أشم في موضع الجر على أن يكون بدلا من الضمير المتصل بليسه  
وأصل الشعم الطول في الاتى والشمرى الطويل وزادى النسبة فى آخره فكيدا للوصفية  
فهو كقول الجاهل

أطربا وأنت قدسرى • والدهر بالانسان دوارى

يريد قدسرا ودوارا فزاد الياء لئلا يظن

(فَقَامُ بِصَارِعِ الْبُرْدَيْنِ لَدُنَا • يَقُوتُ الْعَبْرَ مِنْ قَوْمِ سَيِّئِ)

يريد أنه قام قاتل من النعاس فكأنه يصارع برديه وهذا المعنى يحيى فى الشعر كثيرا  
يصفون أنهم يدعون صاحب ليرسل فيقتال للميعد من النعاس والجاجة إلى النوم قال  
الزابع

نبت هونا لها نانا • وقام يشكو عسا قد رنا  
أن وقال ثم قلدنا • ماذا تزيد لأرحلت منا  
فقلت واقه لرحلنا • فلاتصا لا يشكنا المنا

(فَقَامُوا بِرَحْلُونِ مَنَهَاتٍ • كَانُ عَيْبُونَهُمْ نَزْحُ الرِّكِيِّ)

منهات قد تفسرها أصحاب أى جعلوها نهات يقال ناقة ناهة أى معيبة ويشبهون عيون  
الأبل بالقلب النازحة وذلك إذا غارت عيونهم من التعب وطول السفر

• (وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ)

(وَلَقَدْ حَدَّثْتُ الرُّكْبَ فِي دِيمُومَةٍ • فِيهَا الدَّلِيلُ بَعْضُ النَّاسِ)

الناس من الكامل والقافية متواتر الدعومة الأرض الواسعة أخذت من أن السراب يدوم  
فيها أو أن الانسان يأخذ فيه الدوام وهو شبيه الدوار وأصلها على مذهب البصريين  
ديعومة على مثال فعلولة وذلك شئ لم يسمع من العرب وأنشدوا بيتا لا يعد أن يكون  
مصنوعا

قوله دعوته مع الخ والركب بدد الباء الغسية المقترنة وتروى في البيت الآخر في كتبته على خط الجوز

يأبى أن أضمنا مقبلة • حتى يكون الوصل كينونه

وكذلك يزعمون في جميع هذه الأوزان التي تجرى هذا الجرى ويصلون ذوات الياء على ذلك  
فقولون طار الطائر طيرة أصلها طير وقل التشديد ولا يجعلونها فعلا لأن ذلك عندهم  
بناء مستنكر والنرايمرى أن الواو قلبت في دعوة لأن الباب غلبت عليه الياء فجعلها مشابهة  
لقولهم شكايه وهومن شكوت لأن الياء كثرت في هذا النحو وقوله بعض بالهيس يقال بعض  
كذا وبعض على كذا وبعض بكذا ويريد بالهيس الأصابع وهي مؤنثة لذلك قيل السبابه  
والدهاقم والوسطى

(مُسْتَهْلِكِينَ إِلَى دَرْكِ أَجْن • هِيَاتٌ عَهْدُ الْمَاءِ بِالْأَنْسِ)

ارتفع عهد الماء بقوله هيات وهو اسم لبعده المراد كي متغير بعد عهد الماء بالانس وقد روى  
عهد الماء بالانس ويكون على هذا عهد الماء مرتفعاً بالانس بالانس شيعه وأنى باللفظة  
هيات على طريق الاستبعاد كأنه قال إلى دركي أجن بعيد المطلوب والمشتق ثم قال عهد  
الماء بالانس أى مكان الماء في وقت متقدم والرواية الأولى أصح وأجود وأعاد للفظه  
مستهلين تأكيذاً وأول علم حال الركب

(مُسْتَهْلِكِينَ فَتَنُوا وَمَعَالِجُ • نَقَبًا بِحَقِّ جَلَالَةِ عَدَسِ)

مشتومبتداً وخبره مضمرة كأنه قال على الاستئناف فتم مترو ومنهم معالج نقبا والنقب  
أشمن الحفاة

(وَهُمْ رَكِبَ الشَّمَالَ كَأَنَّمَا • بِقَوَادِعِ عَرَضَ مِنَ الْمَسِ)

وهوم أرادو رجل نائم لما تنبه ركب شماله لغلبة النوم عليه وقيل في تفسير قوله ركب  
الشمال أى نام عليها وقيل أخطأ في القصد من قولهم ركب شؤمناه وركب الاشام ويجوز أن  
يريد بقوله ركب الشمال نفسه والراكب إذا لم يرع من شرطه أن يركب من بين نفسه وشمال  
مركوبه ومضى ركب من شمال نفسه وبين مركوبه كان معكوس الركوب ويجوز أن يريد  
ركب الشمال من تواليين أخرى فأكثف يذكر أحدهما والمعنى لا يلى على أى جنبه سقط  
لغلبة النعاس عليه ومثله قول لبيد

قل ما عرس حتى جهشه • بالتباشر من الصبح الأول

يلس الإحلاس في منزله • يسديه كاليهودى المصيل

يتارى في الذى قاتله • واضد يجمع قول جميل

• (وقال آخر)

(وَهْنٌ مَنَاخٌ يُجَادِرُ قَوْلَهُ • مِنَ الْقَوْمِ أَنْ شُدُّوا قَتْلَهُ الرَّكَابِ

تَكَادُ إِذَا قَتَلَتْ طَيْرٌ قَوْلَهَا • تَسْرِبْنَا وَلَوْ شَاءَ بِالْعَصَابِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك قوله ومن مناخات يرد الأبل ويحاذرت في موضع  
الصفة أي خافته محاذرة ومن القوم اتصل بقوله ان شدوا وهو في موضع المفعول لقوله وان  
مخففة من النقلة واسمه مضمر والمراد ان الامر والشأن شدوا فتودركا بكم وشدة واجبا بعده  
في موضع الخبر فيريد ان مطاياهم هي مناخات في مباركها خافعات قول النابغة

• (وقال آخر) •

(حَسْبُكَ فِي فُرْسٍ وَفِي دَارَاتِهَا • سَبْعَ لِبَالٍ غَيْرِ مَعْلُوفَاتِهَا)

فارس ومضمر ويريد الدارات دارات الرمل ودارات العرب سيف وعشرون دارة وانتصب  
سبع لبال على الظرف وغير معلقاتها في موضع الحال والمراد غير معلقات فم البكة قدرد  
الظرف تقدير المفعول الصحيح وحذف في

(حَقٌّ إِذَا أَقْبَيْتَ مِنْ بَنَاتِهَا • وَمَا نَقَضَى النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا)

البنات المتاع والبنات جمع بنت وهو الكساء

(حَاجَاتُ أَتَقَالِي مُصْعِمَاتِهَا • غَلَبَ الذَّفَارِيُّ وَعَفَّرَ نِيَاتِهَا)

المصعفات الإبل التي لا ترغو الصارات على السر الماشحلت فيه والغلب الغلاظ الاعناق  
والذفاري جمع الذفري وهي الحيد الناقية عن عين النقرة وشمالها والعصفريات جمع عصفرة  
وهي الصلبة البربعة

(فَأَصْلَتْ نَجَبٌ لَا نِصْلَاتِهَا • كَأَنَّهَا عَنَاقُ سَامِيَاتِهَا)

انصلت أي مضت جادة وسامياتها التي تسهر بأعينها وترفع رؤسها

(بَيْنَ قُرُورِي وَمُرُورِيَاتِهَا • فَيْسُ يُبْعِدُ مِنْ نِيَاتِهَا)

قروري وماحولها من الارضين هي التي لا تياتيها وقروري بين النقرة والحاجر ومرورياتها  
محاور على طريق مكة من الكوفة

(كَيْفَ تَرَى مَرَطِلَاجِيَّتِهَا • وَالْمُحْضِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا)

يقال ابل طلاحية وطلاحية اذا ألقت الطلحاً وكلته والطلاح جمع طلحة أو طلع وكان  
القياس في النسب اذا كسرت الطلح أن يقال طلحية لان الجمع يرد الى واحد وهو مصفة قال  
الفراف في طلاحى اذا نسب الى الطلح هو بمنزلة أذاني ورؤسها وانما قال وانما هذه النسبة  
تكون للاعضاء فتشبه طلاحيا به اذ كان ملازمها فصار كأنه منه وقال غيره قبل طلاحى  
كأقبل نياطي وهو منسوب الى النبط وكيف كان فانه لم يبق على القياس الا كرو وما هو  
الاصل والمحضيات التي ترمى المحض وانما القياس المحضيات بالسكون ولكن هذا الحرف  
من شواذ النسب التي جاءت على غير قياس وقوله على علاتها على ماها من الجبر والهزال وما

قوله طلاحية طلاحى أي انما حد صاحبكم الطامع لا يترفعها

عليها من الانتقال ويرى بالتصويبات وهي التي ترمى الغضى

(يَتَنَقَّلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا • وَالْحَادِي الْأَغْبَى مِنْ حَدِّهَا)

زاد الباء تاء كعبه بأجهزاتها وهو جمع الجمع يقال جهاز وجهازه وهي الامتعة وعطف  
الحادي على موضع بأجهزاتها أراد ينقلن أجهزتها وينقلن الحادي أيضا لانه قد لُغِبَ  
فاقتصر الى أن يعمل قال الربيع

ما فتئت في ليلها ذميلا • حتى تبت حاديها ذميلا

• (وقال حكيم بن قبيصة بن ضمر أولاديه بشر وقد هاجر) •

(لَعَمْرُايَ بِشَرِّ أَقْدَانِهِ بِشَرٍّ • عَلَى سَاعَةٍ فِيمَا إِلَى صَاحِبِ فَقْرٍ)

الأول من الطويل والقافية متواترة كالمداثني في كتاب العقدة ان هذا الشعر لحكيم بن  
ضمر الرضي قاله لابنه وكان غزا وترك أيامه ذكر غيره انه حكيم بن قبيصة وإن ابنه كان فارقه  
مهاجرا البسوا الى الامصار وأبو بشر يعني به نفسه وقوله فيما الى صاحب فقر أي في ساعة  
يشترك فيه اليه بشرا لي أراد ان كره وضعفه وقوله على ساعة في موضع الحال وتعلق على يفعل  
مضمر كأنه حال مشرفا على وقت كذا وقوله الى صاحب في موضع النصب على الصفة  
المقدمة لان المراد فيها فقر الى صاحب وصلة النكرة اذا قدمت نصبت

(فَأَجَبَتْهُ الْقُرْدُوسُ هَاجِرَتْ تَبَنِّي • وَلَكِنَّ دَعَاكَ الْغَيْبُ حَاسِبُ الْقُرْ)

انتصب جنة القردوس على انه مفعول تبني في موضع الحال والتقدير مهاجرت مبتغاة جنة  
القردوس وانما دعاك الى المهاجرة ثم سمى بطنك ورغبتك في أطعمة الحضر وقوله أحسب  
قد حذف من مفعولاه

(أَقْرَصَ تَصْلَى ظَهْرِي بِطَيْبَةٍ • يَتَنَوَّرُ هَاجِرَتْ بِطَيْبَةٍ قَنْسُرٍ)

يقال صليت الشواهد اذا شويته وأصلته وصلته اذا ألقيته في النار ويقال أيضا صليت عصا  
إذا أدارها على النار فهو مثل أن كرمته وكرمته وأفرحته وفرحته وفي القرآن الامن هو صالى  
الطيب ويقال تصليت حر النار واصطليته قال أبو العلاء في قوله اقراص تصلي ظهري تصليبه  
أي نالوحه على صلاه النار يقال صليت العصا على النار اذا ألوحته عليها قال الشاعر  
فلا تفعل بأمر لشواسته • وما صلي عصاك كستيم

والتنور ادى قوم انه بكل لسان يسمى تنورا ولا يصح مثل هذا القول وقد جافى في الكتاب  
السكرم فروى عن علي عليه السلام انه أراد بالتنور وجه الارض وقال بعض أصحاب  
الانبياء هو التنور المعروف وكانت امرأته فوح فخبز ففادتنور وها بالماء وليس في كلام  
العرب التنور وزن تنور فعول و ذكر الحسن بن أحمد الفارسي النحوي ان أحمد بن يحيى

المعروف بشعل قال ثلاث مرات ان وزن تنو رفعة قول وانما ذكر منكرنا عليه ما قال وهذا المذهب قد بسوغ على بعض الوجوه وذلك أن يجعل تنورا من النور أو من النار وهما متقاربان في المعنى واللفظ فيقال ان أصله تنو ورفعه من الوالواتن مضعومة ثم شدد الحرف الذي قبل الهمزة وحذفت هي على لقمين فقد

رأيت عراة اللوى يسعو • الى الفايات منقطع القرين

يريد الاوصى

(أَحَبُّ إِلَيَّ أَمِّ أَفْأَحَ كَثِيرَةٌ • مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْبَكْرُ

كَانَ أَدَاوَى بِالْمَدِّ سَهَّ عِلَقَتْ • مِلًّا بِأَحْسَنِ إِذَا طَلَعَ الْقَبْرِ)

أدَاوَى جمع ادَاوة قال الشاعر

إذا ما ضل هادهم وأمس • ادَاوَاهُمْ مشوكة النطاف

شبه ضرع الابل بالادَاوى وهذا كما قال الجعدي

إذا هي سبقت دافعت فثقتها • الى سرور يجرمز ادمقيا

وقد جعل امرؤ القيس ضرع المعز كالذي في قوله

تروح كأنها أصابت • معطفة بأحقها الذي

أحقها جمع حقوه وهو من الانسان معقد الازار وذلك هي الازار حقوا قال الراجز

أسبلن أذيال الحق واربعن • مشى حيات كأن لم يقرضن

• ان تمنع اليوم نسامتعن •

وانتسب ملام على الحال

(كَانَ قُرَى قَبْلَ عَلَى سُرُوتِهَا • يَلِدُّهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطُرُ)

قوله كأن قُرَى غل على سرواتها يشبه قول الآخر

الى سروات مثل بيت الغزل • غنمين وبروجل

السروات الاعلى وقرة الغزل وعازى كأن عظم جثوة وذلك شبه ارتفاع أسنمت او كثرة النسم

والنسم عليها ولبدها عليها

(وقال واقد بن الفطريف بن طريف بن مالك بن طي) •

وكان مرصا لخمى الماسم والابن والفطريف السيد الكريم ويقال انه في الاصل البازي

وشبه الرجل به يقال باز فطريف وغطراف قال أبو طالب

الحمد لله الذي قد شرفا • قوى وأعلامهم معا وغطرفا

أى جعلهم كراما وقال أبو المليح قاتية

وانى لن قوم زراة منهم • وعمر ووقعا واولاك الفطراف

وقال جعونة الهيلي

فمنها من ان تثل وان تفتح • يحل دوتها النسم الفطراف من يهل

(يَقُولُونَ لَا تَنْسِبْ نَسَبًا قَاتِهٖ • وَإِنْ كُنْتُمْ رَأَيْتُمُ عَلَيْكُمْ وَخِيمٌ)

الثاني من الطويل والقافية من التواتر النسب الرثمة والحران الشديد العظمى وعليك من صفة وخيم وقد قدمه فانتصب على الحال يريد قال الناس وهم يحتمون في الماء والبن لا تنسب ما فاته ينقل عليك ويريد في الملك شرب ما

(لَقَدْ لَبِثُا الْمَعْرِزَى بِمَا مَوَيْسِلُ • بَقَائِي دَاهِي لَسَقِيمُ)

يقول قلت لهم عجباً ان كان الذين مزوجا بما هذه العين يكسبني انهما وهو غدا في ومساك فوقى مذ كنت ناتي لمتناهي السقم فأطلق لفظة سقيم والمراد بالمبالغة وفعل من ابينها وقوله بقاء داه كسبي وأزلي وقوله بما مويسل الابهاء افاذ الجمع والاختلاط يقولون خذ كذا بكذا والمعنى مجرعا اليه ومختلطاه ومويسل تصغير ماسل الذي ذكره امرؤ القيس في قوله وجارتها أم الرايب ماسل في غالب الظن

• (وَقَالَ حَنْدَلُ بْنُ حَنْدَلٍ الْمُرِّي) •

الحندل الكتيب أصغر من النصارى يقال رملة طيبة تثبت الوان وفونه أصل كذا موجب منعة التصريف

(فِي ذَلِيلِ صَوْلٍ تَنْتَاهَى الْعَرْضُ وَالطُّولُ • كَأَنَّ بَابَهُ بِالْبَيْلِ مَوْصُولُ)

الثاني من البسيط والقافية متواتر جعل الليل كالخصومات حتى جعله ذا طول وعرض عنده وقال أبو تمام مستطيلاً اليوم • يوم كطول الدهر في عرض مثله • ومن كلام الناس عشنا زمن أطول بالهرى والدهر الطويل العرض وكل ذلك تشبيه بالأجسام وقد استعمل العرض من غير ادعائ الطول والمراد به السعة على ذلك قوله تعالى قد ودعاهم عرض ويتعلق الجار من قوله في ذليل صول بمتناهي

(لَا تَارِقُ الصَّبْحُ كَنَّى أَنْ تَغْفِرَتْ بِهٖ • وَأَنْبَدَتْ غُرْمَتَهُ وَتَجَبَّلُ)

قوله لا تارق الصبح كنى يجوز ان يكون دعاء يريد ان تغفرت بالصبح فلا فرق الله بينه وبينه ويجوز ان يكون اخباراً والمعنى انه يشبهه فلا يفرقه وقوله وان بدت غرمة منه وتجبل يريد تباشره مخترجة بالظلام والفرق التجبل معروفان وقد قيل صبح آخر صبح ماخوذ من القرحة لانه يماض وسواد

(لِسَاهِرٍ ظَالٍ فِي صَوْلٍ عَمَلُهُ • كَأَنَّ حَبَّةَ الْبَطِّ مَقْتُولُ)

اللام في ساهر ظال في صول يعني بالساهر نفسه كما أراد ذكر الغرة والتجبل الصبح نفسه والتجبل التلق والازعاج

(مَتَى أَرَى الصَّبْحَ قَدْ لَاحَتْ حَنَابُهُ • وَاللَّيْلُ قَدْ مَرَّتْ عَنْهُ الْمَرَايِلُ)



مق افظة استهـام ومعناه التقى ولأن تروى والليل بالنصب مردود على الصبح والليل بالرفع وتكون الواو اليلال ويرقع الليل بالابتداء وقد مرقت في موضع الجر ويعنى بالسريل الظلام.

(لَيْلٌ تَجْرُ مَا يَنْصُطُ فِي جِهَةٍ • كَأَنَّهُ فَوْقَ مَقْعِ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ)

جعل الليل لاتصال دوامه كالتيصير الواقف كوا كبه عن المسير وهذا المعنى أراد امرؤ القيس في قوله

كَأَنَّ الْأَثَرَ بَاعَلَقَتْ فِي مَصَامِهَا • بِأَمْرٍ أَسْكَانَ إِلَى صَمٍّ جُنْدِلِ  
(تَجْرُومُهُ وَكَذَلِكَ سَبْرَاتُهُ • كَأَنَّهَا فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ  
مَا أَقْدَرَهُ أَنَّهُ أَنْ يَدْفِئَ عَلَى نَصْطِ • مَنْ دَارُهُ الْحَزَنُ عَنِ دَارِهِ مَوْسُولُ)

ما أقدر الله لقلته نعيم ومعناه الطلب والتقى وكان الواجب أن يقول ما أقدر الله على أن يدفئ الخذف الجار ومثله هذا الخذف يكرر مع أن لطول البصلة والشهط البعد شهط شهطاً وشهوطة جال • والشهط قطاع رجا من رجا • لكنه حرك الحاء وموضع على شهط نصب على الحال

(اللَّهُ يَطْوِي بِسَاطِ الْأَرْضِ يَتِيمًا • حَتَّى يَرَى الرَّبُّعُ مِنْهُ وَهُوَ مَوْسُولُ)

البساط الأرض الواسع جعل الكلام لما يتناهى على أنه اخبار عن الشيء وقد وقع وكل ذلك تحقيق لما يؤمدهو يساه وهذا كما يجعل الدعاء على لفظ الخبر كأنه لقرة الاصل يجعل المطلوب في حكم ما قد حصل وقوله حتى يرى الربع منه يعنى الربع الذي بالحزن عن هو مقبول

• (وقال جيد الارقط) •

(قَدْ اغْتَدَيْ وَالصَّبْحَ سَحَرُ الطَّرِّ • وَاللَّيْلَ يَحْدُوهُ بَاشِيرُ النَّجْرِ)

من مشطو والجر والقفية متدارك وقوقع في هذه القافية أيضاً المتراكب في قول من الخليل زمر الطررجع الطردة وهي الناحية والحرف

(وَفِي تَوَالِيهِ جُجُومٌ كَالنَّجَرِ • يَصْنَعُ الْمِعَةَ مِثْلَ الْعُدَرِ)

المعة القشاط وجعله حقيقاً لاتصال دوامه والحق البعد ونحوه معوق طويلة والعدو انفصل من الشعر والعدو أيضاً علامة تعقد في ناصيه القوس السابق من العين والواحدة عذرة وروى السكري بمشعل المبعة وهو من اشغال النار والغضب

(كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُتَضَرِّ • وَقَدْ بَدَأَ الْأَوَّلُ شَخْصٌ يَنْتَظَرُ)

دُونَ أَتَانِي مِنَ الْخَيْلِ زُمْرَةٌ • ضَارِعَةً يَنْقُضُ صَبِيحَانَ الْمَطَرِ

الأتاني الجماعات وليس لها واحد وقيل واحداً ثنية أفعولة وهي الجماعة الكثيرة يقول  
كأنه وقد جاء باقي هذا اليوم لأول طالع ينتظرون جماعات من الخيل جاءت زمرة بعد  
زمرة صغر قد ضربى بالسيد وصبان المطر قال أبو العلاء إذا روى بكسر الصاد فهو جمع  
صائب مثل حائط وحيطان ويجوز أن يكون مصدر مثل حرمان وإذا قيل صبيان بالفتح  
فالمراد به ما صاب من المطر وليس يعتنع ظهور اليا فيه لقولهم صاب يصبوب لأن له نظراً منها  
ربيعان من الروح وعبدان الفضل الطوال من العود وقال غيره شبه ما عليه من الرذاذ  
بالصبيان وهو جمع صواب

(عَنْ زَيْفٍ الْمَدْحِ يَصِيدُ الْمُتَكَدِّرَ • أَقْفَى تَنْظُلُ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرٍ)

المدح بناء للمبالغة من ألح يلح ويجوز أن يكون من لحت عينه وطلعت إذا التصقت أحقادها  
بالزمن وقوله بعد المتكدر المتكدر الموضع الذي يسكد فيه ويجوز أن يكون مصدر  
وقال المتكدر وانصت ونات وانقض بمعنى وقوله أقفى القفى في الصقور والشواهد  
وكذلك طول المنكب وقصر الذنب وغرر العينين بعد ما بين المنكبين

(يَلْذَنُّ مِنْهُ نَحْتٌ أَفْنَانُ الشَّجَرِ • مِنْ صَادِقِ الْوَدْقِ طَرُوحٌ بِالْبَصَرِ

يَعْبِدُهُ يَوْهَمُ الْوَفَاعِ وَاتَّظَرُ • كَكَاثِمَا عَيْنَاهُ فِي حَرْقٍ جَهَرٍ

يَعْنِي مَا قِيْلَ لَمْ يَحْترق بِالْأَبْرِ)

في حرق جهرا أي في جاني جهر بمعنى رأسه وقال الترمذي قوله • بين ما قيل لم يَحترق بالابر  
أي لم يصد في خاص عيناه لأنس ويألف وكذلك يفعل إذا أريد تعليمه وقال أبو محمد الأعرابي  
هنا زيادة شرح ومعناه أنه أخذ وهو فرخ صغير فرجن ولم يهتج إلى خصاصة عينيه لأنهم  
يجو صون عين التكتم من الصقور وهو الذي يجاهجه كبيراً ثم يعلم وهو كبير فلا يكاد يعلم  
ويضرب التكتم مثلاً لمن يعلم على الكبر

• (تَمَّ يَابُ السَّيْرِ وَالنَّمَّاسِ) •

• (يَابُ الْمَلْحِ) •

• (قَالَ بَعْضُهُمْ) •

(يَقُولُ لِلْأَمْرِ يَغْفِرُ يَوْمَ • تَقَدَّمَ حِينَ جَدَّ بِنَا الْمِرَاسِ

تَمَّ إِلَى أَنْ أَمْلَأْتُكَ مِنْ حَيَاةٍ • وَفَالِي غَيْرُ هَذَا الرَّاسِ رَأْسِ)

الأول من الوافر والقايسة متواتر ذكر المبرد أن المهلب بن أبي صفرة قال يوماً وقد اشتدت

الحرب بينه وبين الخوارج لاني علقمة اليهودي امددنا بجنيل اليهودي وقل لهم اعيرونا  
جاءكم ساعة فقال ايها الاميران جاجهم ليست بفشارفتعاروا عناقهم ليست بكرات فتثبت  
وقال حبيب ولدمر على القوم فقال • يقول لي الامير بغير نصم • وقيل البينان للاعور  
الشي قاله الملهب بن أبي صفرة

• (وقالت امرأة) •

(فَقُلْتُ الشُّيُوعَ وَأَشْيَاعَهُمْ • وَقُلْتُ مَنْ بَعْضُ أَقْوَالِهِ)

الثالث من المتقارب والثقافة متدارك أراد بالاشباع من مرضى منا حكمهم أو نعصب لهم  
وقولها وذلك من بعض اقواله ايذان منها بان لها في ذم الشيوخ طرائق

(تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً • وَتَعْرِى لِحْجَتِهِ فَالْيَسَّةَ

قَلَابَرَكُ اللَّهُ فِي عَمْرِدِهِ • وَلَا فِي عُضُونِ اسْتِهِ الْبَالِيَةَ)

العرد المذكور قال الخليل هو الشريد المنتصب من كل شيء ومنه وترعد وكانت هذه المرأة تزوجت  
شابا فاستطاعت عيشها معه ثم طلقها وتزوجت شيخا من أهل المدينة فلم تحمد مصيبتها

(وَأَنَّ دَمْعِي وَفَيْتَانِهَا • أَحَبُّ الْبَنَانِ الْجَالِيَةَ)

الجالية الغرباء جلاوعن أو طائهم الواحد جلا

(تَكَبَّتْ الْمَذِيذِي أَذْيَانِي • قِيَالِي مِنْ نَكْجَةِ غَالِيَةِ)

غالية من الغلاء أي كانت تزوجه غالية خاسرة لانه لم يكن مشا كالذي

(لَهُ دَفَرٌ كَسَنَانِ الشُّيُوعِ • سِ أَعْبَاعِي الْمَسْكِ وَالْغَالِيَةِ)

الذفر الرمح طيبة كانت أو خبيثة والذفر بالذ غير منقوطة وسكون الفاء النقص لا غير وقولها  
اعدا على المسك موضع من الاعراب نصب على الحال ومفعول أعبا محذوف أي أجهز ذلك  
الذفر ما يستعمل من الطيب

• (وقال آخر) •

(مِنْ أَيْتَانِ فَتَحْتُ ذَاتَ الْخَلِيلَيْنِ • أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِالْوَنِينِ

سَوَادٍ وَجْهٍ وَيَاضٍ عَيْنَيْنِ)

من العروض الثالثة من السربيع والثقافة مترادف الخيلان الخيلان الواحد جلا ولما  
كان اللون يفتطم السواد والياض وغيرهما بين بقوله سواد وجهه وياض عينين ونصب سواد  
على ضمير لا على

• (وقال أبو الخندق الاسدي وقيل انه لدمعيل) •

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ قَرِيْبٍ • إِلَى مُضَاجَعَةٍ كَالْقُلُوبِ بِالسَّيْرِ)

الاول من البسط والثاقبة متراكب الدال الغمز والترك والمسد الحبل وأصله من القتل يقال مسدت الحبل مسداً والحبل مسدود ومسداً كما يقال نقضت الشيء نقضاً والشيء منقوض ونقض فاما قوله تعالى في جده احيل من مسد فاعل المسد ليل القتل ولا يمتنع أن يكون الليف هي مسداً بما يؤل اليه من القتل عند اتخاذ الحبل

(لَقَدْ لَسْتُ مَعْرَافًا وَقَعْتُ • مِمَّا لَسْتُ بِدَى الْأَعْيَى وَنِدَ)

بصفته بالهزال وتعري الظلام من اللحم حتى صار لها هجوم اشبهت الاوتاد (فِي كُلِّ عَصْوَاهَا قَرْنٌ نَعْتُ بِهِ • جَنْبُ الضَّيِّعِ قَبْضَتِي وَاهِي الْجَسَدِ) الصك المدفع يقال صكه بهجر أو غيره وصلك البازي صلبه اذا ضربه بكفه بقطه

• (وَقَالَ آخِرُ مَرِيَّاتِي الْعِلَاءُ الْعَقْلِي بِقُلِّ شِيَابِهِ)

(وَإِذَا مَرَرْتُ بِهِ مَرَّرْتُ بِقَانِصٍ • مُنْشَمِّسٍ فِي شَرْقَةٍ مُقَرَّرٍ)

الثاني من الكمال الترفقة والمشرقة بمعنى وهما المكان الذي ينشرق فيه (لَقُلِّ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَادِغَ • مِنْ بَيْنِ مَقُولٍ وَبَيْنِ عَقْرِ) وَكَأَنَّهُنَّ لَيْلِي دُرٌّ وَزَيْجِيهِ • فَدَوَّرُوا أَمْ بِعَدَمٍ مَقْشُورٍ ضَرَجَ الْأَنَامِلِ مِنْ دِمَاءٍ قَبِيلِهَا • حَتَّى عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ مُقْرِ

يقال ضربت الثوب اذا صبغته بالجره وضرج الانامل من ذلك

• (وَقَالَ آخِرُهُ لِبَعْضِ الْخَازِنِينَ)

(خَبَرُوا هَانَا فِي قَدَرٍ وَجَدْتُ قُلُوبًا تَكْتُمُ الْغَيْظَ مِرًا)

الاول من الخفيف والثاقبة متواتر حذف المفعول الاول من تكاتم ويجوز أن يكون تكاتم بمعنى تكتم فلا يكون من التين ولكن كما يقال طاعة الله وسرا يجوز أن يكون مصدرًا من غير افضله لان تكاتم بمعنى تسرو ويكون كقوله • ورضت فذات صعبة أي اذلال • ويجوز أن يكون مصدرًا في موضع الحال

(ثُمَّ قَالَتْ لِأَخْتِهَا لِأُخْرَى • جَزَاءَ لَيْتَةِ تَزَوَّجَ عَنِّي)

جزعنا لتعجب على انه مفعول له وموضع قوله ليتها تزوج عشر انصب على انه مفعول قالت (وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا • لَا تَرَى دُونَهنَّ السَّرِيسَرَا)

يجوز فتح السين وكسر هاء في سترافا لستر المصدور ستر أحد الستور

(مَا قُلْتُ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي • وَعِظَايَ كَانَ فِيهِ قُرْآنٌ)

يقال قتر الانسان اذا لانت مفاصله

(مِنْ حَدِيثِ عُمَاةٍ قَطْلِيح • خَلَّتْ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَقْلِيهِ جُحْرَا)

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(جَرَى اللَّهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ • عَلَى عَرَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلٌ)

الاول من الطويل والقافية متواتر قبل ورد اعرابي البصرة فحضر الجامع وسمع المؤذنين يؤذنون فقال ما هو ولا يصيرون ولم يكن بالاذان عهد فقال له بعض المجان كل من كان في قلبه شيء وصعدوا باح في قلبه اعطى مناه فقال الاعرابي اني والله صاعد اذا فقال الماسج لمتيب المؤذنين هذا اعرابي جيد الاذان يريد ان يؤذن فقال لصعد فصعد وكان جهر الصوت ورنع صوته بهذه الايات فعدا الناس اليه فطرحوه من المنارة فلان فجمع بعض نساء البصرة تقولن رحم الله ذلك المؤذن ما كان اطيب اذانه

(فَأَنَّا سَمِعْنَا بِهَا عَمَلَتْ نِسَا • إِذَا مَاتَ وَجَنَّا وَلَيْسَ أَمَّا بَعْلٌ)

أَفِيضُوا عَلَيَّ عَزَائِكُمْ نِسَائِكُمْ • فَنَاقِي كَابِ اللَّهِ أَنْ يَحْرَمَ الْفَضْلُ)

عز اب جمع عازب وقصد الى جمع عزب لكنه تصور بعد هاء من الادل وتساو فيهما فبطل العزب والهازب بمعنى ثم استعار نساء العازب بالعزب وهذا كما قيل غمرو غملا لماتوا وانه انمرفي لونه جعوه جمع انمرفا جروه مجرى اجر وجره قوله أفوضوا قولهم في أفوضوا معنى تصدقوا فعدا نعدية فلذلك زاد الباء في نسا ناكم ويجوز ان يكون من قولهم أفاض الاله بعامه علينا فيكون التقدير أفوضوا العطايا نسا ناكم وقوله فناقي كآب الله يجوز ان يريد بالكتاب المقدس أي فيما كتبه وفرضوه ويجوز ان يكون أراد به القرآن

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(أَنشُدْ بِاللَّهِ وَإِنَّا لَوَالِدُ الْخَلْقِ • يَا رَبِّمِنْ أَحْسَبَا عَمَّنْ صَدَقَ)

من مشطو الرجز والقافية متداولة وفيها التراكيب ايضا في قوله بلا ولوق هذا رجل سرقته دلوق فقال أنشد بالله أي مستغنيا بالله وأمذ كرا باقه وقوله وإنا لوالد الخلق يريد وسبب الدلو نشداني وطلي فافصل بين دخول اليامين وقوله من احسبا أي من رآها وادركها بعلمه وصدقني عند السؤال عنها فقله عن صدق يجوز ان يكون من نكرة والمراد من انسان يصدق ويحوز ان يكون معرفة والمراد من الذين يصدقون في المقال

(فَهَبْ لَهُ يَضَاهَا الْخَلْقُ • وَمَنْ تَوَى كَتَانِ دَلَوِي فَاحْتَرَقَ)

دعاه بان على كذا انصرأه كريمة لانها وقوله فاحرقى يعني بالنار

(وَابْعَثْ عَلَيْهِ عَصَانٍ أَلْعَلَّ • إِنَّ لَمْ يَصْغِهِ عِيسَى طَرَقَ)

العلق دوسية حمراتكون في الماوتأخذ بالخلق ويجوز أن يكون العلق مصدر علق به العاوق  
أى الداهية

(وَبَاتَ فِي جَهْدٍ لَا وَارَقَ • وَهَبَ لَهُ ذَاتَ صِدْرٍ مُضَرَّقَ

مَشُومَةً تَخْلُطُ شَوْماً بِمُضَرَّقَ)

الصدور الشوب الذى يبلغ الصدر وجهه مضرق فالجنون صاحبه لانه دعاء على من يكتم دلوه بان  
جيب له امرأه مجنونة والخرق ضد الرق

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(كَانَ خُصِيَّتُهُ مِنَ التَّدَلُّلِ • مَضَى جِرَابٍ فِيهِ تَنَاحُظَلْ)

التدلل الاضطراب ويقال توب مضى جراب مضى جراب فيه تناحظل لان مراده ثقتان من الجنظل  
ولو أراد تنحية خنظله لم يجوز الا تنظلتان وذكر الترى أنه يجوز أن يكون مدسا وأن يكون  
ذمالان البطل يوصف بطول الخسية وقوله تنقصمها وورد عليه أبو جهاد الاعرابي وأورد الأرجوزة  
التي فيها البيتان وهي في النعم

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(كَانَ خُصِيَّتُهُ إِذَا تَدَلَّلَا • انْقَسَبَتَا تَحْمِلَانِ مَرَجَلَا)

انقصه يجوز أن يكون افعولة بدلالة قولهم انقصت القدر ونقصها ويجوز أن يكون فعليه بدلالة  
قولهم انقصت القدر

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(كَانَ خُصِيَّتُهُ إِذَا مَا جَبَا • دَجَابَحَتَانِ تَفْطُنَانِ حَبَا)

من العروض الاربعة من السريع والقافية متواتر يقال جى فجيبة اذا طامن بدنه ويديه  
ورفع اليه يديه الارجوزة لامرأته يجوز وجهها وأراد زوجها أن يسافر فقال لها  
ان لم أقبلك بقيد فاجبى • يرد من غرب الدواهي الطمح  
عن الفيدوقوع التروح • ودلج الليل الى ان نصبحى  
• فاعتكفى في مسجدي وسجى •

فأجابته

من يشتري منى زواجها • أخب من ضب يداهى ضبا

• كَانَ خَمِيهِ إِذَا أَكْبَاهُ أَيُّ طَائِفَةٍ أَسْهَلَ لِقَاسِ شَيْءٍ نَمِيَتْ خُصِيَّتُهُ بِفَرْجَتَيْنِ إِذَا لَقِطَتْهَا  
فَأَلْبَسَهَا

يَا رَبِّ انْ كُنْتُ لِي يَا رَبِّ • فَأَقْدَرُ لَهَا أَرْبَابُهَا

يُرِيدُ حِيَةَ فِي آيَاتِ

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(وَقَيْسَةُ زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاحِشَةً • نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاحَةً)

الْقَيْسَةُ قُرَاسُ الْقَضِيبِ وَالْقَيْسَةُ فِي مَعْنَاهُ وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِهِ لَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبْطٍ وَسَبْطُ

(عَلَى الصَّدُوءِ وَالصَّدِيقِ بَابُ حَمَّةٍ • مَنْ لَقِيتُ فَقَيُّ لَهُ مُصَاحَبَةٌ)

الْمُصَاحَبَةُ أَمَلُهُ فِي الْإِلْتِقَاءِ وَالتَّسْلِيمِ وَوَضَعَ الْيَدَ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَقِيتُهُ مُصَاحَبًا أَيُّ مُفَاجَأَةً وَاجْتِمَاعًا  
الْمُصَلَبَةُ الرَّأْسُ لَا تَمَيِّزُ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ

(تُسَدُّ فَرْجُ الْقَبِيلَةِ الْمُسَاحَبَةُ • مُفْسِدَةٌ لِابْنِ الْهَجُورِ وَالْمُصَاحَبَةُ)

الْمُسَاحَبَةُ الرِّايَةُ وَأَوَّلُهَا مِنْ سَفْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مَنْ الْمَذَى مَا ذِيَتْهُ وَاسْتَمِيرَ  
السَّفْعُ بِضَاةُ السَّكَّاحِ

(كَانَ مَصْنُوعَةً أَلْفَ رَابِعَةٍ)

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(وَقَيْسَةُ لَيْسَتْ كَهَذِي الْقَيْسِ • قَدَمِلْتُ مِنْ خَرْقٍ وَطَيْشِ)

إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ • مَنْ ذَا قَهْمَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ)

مِنْ الْعُرُوشِ الرَّابِعَةُ مِنَ السَّرِيعِ وَالْقَائِمَةُ مُتَوَاتِرٌ

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(لَا أَكُنُّ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَكُنُّهَا • وَلَا أَتَرُّ لَهَا الْأَسْرَارَ تَقْلِي عَلَى قَلْبِي

وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً • قَلْبُهُ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ)

قَوْلُهُ أَكُنُّهَا أَيُّ أَقْسَمُهَا وَأَوْظَرُهَا يُقَالُ نَعْمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَقَوْلُهُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ  
وَالْمَعْنَى يَتَلَقَّى فِي مَضْمُونِهِ مَحَافِظَةً عَلَى السِّرِّ وَلَا يَعْرِفُهَا بَيْنَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنْبًا بَدَلًا مِنْ  
الْهَوَا فِي تَقْلِيهِ

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(بَلَّغُوا بَشِيرٍ كَدَحَ الشَّرِيعَةِ • جَهْلُ مَنْ مَاتَ بِإِسْقَادِ السَّبَبِ يُلْغَمُ)

الكدر والخدش والتجش تنقارب في المعنى

• (وقالت امرأة لأخرى أخذها الطلق واسمها صاحبة) •

(أَيَا صَاحِبِ طَرَقٍ يَخِيرُ • وَطَرَقٍ يَخْصِيهِ وَآثِرُ

وَلَا تُرِي بِطَرَفِ الْبُطْرِ)

الطريق أن يظهر عند الولادة طرفة الولد وهي أطرافه رأسه ويداؤه ولك أن ترى يا صاحب  
ويا صاحب في صاحب بفتح الباء على أصل الترخيم ولك أن تضمها تنوي غلام الاسم بعد ذهاب  
الهاء وتبينه على الضم للنداء

• (وقال آخر) •

(فَأَنْتَ أَنْ تَرَى عَرَصَاتٍ يَجُلُ • بِعَاقِبَةٍ فَأَنْتَ إِذَا سَعِدْتُ

لَهَا تَعْنِيَانِ مِنْ أَقْطَوْعٍ • وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدَ الْفَرِيدِ)

الأول من الوافر والقافية متواتر قوله أن ترى أي ترى تامارا أن كان في موضع الجزم فهو  
كقوله • فَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَلْقَى • وكقوله • أَلَمْ يَأْتِكِ وَالْإِنْبَاءُ تَنِي • والذي حذفه  
الجزم في ترى حركة كانت في النية في موضع الرفع وقوله فأنت إذا ساعدت جمع بين القاء وبين  
إذا في جواب الشرط تأكيذا للجزاء ولو قال فأنت ساعدتك لكانت وأغنى ويكون إذا للمحال كأنه  
يحكى للكائن من الأمر في ذلك الوقت وكذلك لو قال فأنت إذا ساعدتك كما قال الهزلي  
• بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذَا صَحِيحٌ • وسعيد يجوز أن يكون اسم القاعل من سعد ويجوز أن يكون  
فعلا في معنى مقهول ويقال سعد الله بمعنى أسعده وقوله بعاقبة أي بعقب ما عرفتم أو دعت  
إليه أو من روى فأنت إذا أراد أن فاعله ذلك وفي ذلك الوقت وتكون إذا ليكون التثنية  
عوضا عما كان يضاف إليه وعلى هذا حيث ذوي يومئذ

• (وقال آخر) •

(أَفْخُ فَا صَطْبُ قُرْصَا إِذَا ائْتَدَلَ الْهَوَى • يَزِيَّتْ كَمَا يَكْتَسِبُكَ فَقْدُ الْحَبَابِ

إِذَا اجْتَمَعَ الْبُحُورُ الْمُبْرَحُ وَالْهَوَى • نَسِيتُ وَمَالَ الْإِنْسَانِ الْبُكَوَاهِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الرواية الجيدة أفخ فاصطبخ من الصباغ وهو الادم  
يدل على صحة هذه الرواية قوله يزيت وروى بعضهم فاصطبخ كأنه يجعله من الصنع كما قال الآخر  
• إِذَا مَا صُنِعَتِ الرِّادَةُ انْقَسَمَ لَهُ • أصكلا البيت والوجه هو الأول وقوله كما يكتبك قال  
الكويتيون كما في معنى كما واحتجوا بقول الآخر

إِذَا جِئْتُ فَا مَخِطُ طَرَفٍ هَيْتُكَ غَيْرِنَا • كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

والبصريون يرون لك يحسبوا وكذلك روى البيت الأول لكي يكتبك ولا يعرفون



• (وقال آخر) •

(كَانَ شَيْبَاهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا • لِأَنَّهُ سَوَّطٌ بِدَقِيقِ)

يقال سوت الشيء إذا جتمع مع غيره في الألف وشره ساحتى يحتلطا وسمى السوط الذي يشرب به لأنه يسوط العجم بالهم

• (وقال آخر) •

(رَمَقْنِي بِسَهْمٍ الْحَبِّ أَمَا ذُقْهُ • فَفَقِرَ وَأَمَارِبُهُ قَسَوْنِي)

يريد أنما كانت نطعمه القروا السويق فلذلك أحبها والقذا ذجع القسوة وهو الریش ويقال قد ذقت السهم إذا جعلته قذاذا وكان أوزيد يصير قذاذت السهم أيضا وأباه الأصمى وكل شيء سوقيته وأصله فقد قد ذقت السهم الأقد الذي لا ریش عليه ومن أمثالهم ما أصبت منه أقد ولا صريشا

• (وقال آخر) •

(الْأَدْبُ خَوْفٌ دَعَيْتُهُمْ نَزْرِيَّةٌ • وَأَيْسَلُهَا الْقُرُ الْحَسَانُ سَوِيْقُ)

الخود المرأة تلذعة الجسم والنزرة دقيق يلبك بشحم وكانت العرب تصيرها كله وقبل ان المقصود بلبك بنوح ساجع وقريش وهى الضئينة أيضا والصحيح ان النزرة لحم يقطع مسغارا ويغلي بجمادى ر عليه دقيق

• (وقال آخر) •

(وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمٌ وَتَشْرِقُ • وَتَمُرُّ كَأَنَّهَا جَرَادُ مَوَاهُ)

التشرق التظاهر للشمس والنوم فيها لأنها تطلع من الشرق ولا نسم يقولون شرفت وأشرقت ويقولون طلع الشرق وزعم بعضهم ان الشمس تسمى شرفة معرفة قال الشاعر  
بليت كما يلى الردها لا أرى • أبانا ولا أكتفى ذرو وتخلق  
الوى حيا زعمى بين صبابة • كما تتلوى الحسبة المشرق  
فيصوّر أن يعنى بالمشرق الذى قد ظهر للشمس ويحتمل أن يريد بالمشرق انه قد بلغ شيئا فضاقت عليه المسألة يأخذ من الشرق والرواية الصحيحة اكباد الحرا جمع حوران وهو العطشان ومن روى كباد الحرا دفروا به ضعيقة

• (وقال آخر) •

(فَأَمَّتْ تَمَلُّى وَالْقَمِيمُ مُتَخَرِّقُ • فَصَادَقَ الْفَرُّقُ مَا كَانَ قَدْ حُلِقُ)

كَانَهُ قَعْبٌ مُضَامٍ مُتَخَلِّقُ

تغلى أراد تغطي فحذف إحدى التامين ونصارى شعر تفضمن خشيته القصاص ويجوز أن يكون المراد بالنصارا الذهب ومثل هذا قول الأخرى

إذا قصدت مقعداً ثانياً • كالقذح المكبوب فوق الراية

• (وقال آخر) •

(إذا اجتمع الجوع المبرح والهوى • على الرجل المسكين كاد يموت)

• (وقال آخر) •

(يا رب أن قتلنا فعدلها • فلن نموت أو نحيدها)

أراد إلا أن تشدها وتبلغ فيه

• (وقال آخر) •

(وأيض الضيف ما يجل ما كله • ألا تنفخه حولي إذا قعدا

ما زال ينفخ جنبه وحبوه • حتى أقول لعل الضيف قد ودا)

الأول من البسط والناقبة مراكب قوله الانفخه استلزام خارج والنفخ قبل هو التجشؤ وقبل تنفخ فلان أي توسع في جلوسه ومنه قيل هو متفخ الجنين وهذا غرض الشاعر دلالة قوله ما زال ينفخ جنبه وحبوه والنفخ الكبير وفي التنفخ زيادة تكلف

• (وقال بلال بن ربر) •

بلال أحد أسماء الماء والحر رجل الزمام

(وعكبة قالت لجارية معها • إذا العير أدنى حيداً مثل ذاعلقا)

قال أبو العلاء كان البغداديون يشدون علقا بالقاف والعين وقدم الوزير ابن أبي خالد التجري ومعه سبط له فقرأ الغلام الجماسة على بعض أهل العلم وأشد هذا البيت بالعين والقاف علقا وذ كر بعده عتا وهو

فقال لها جاراتها اذنعنها • ثم حيداً بل حيداً مثلها

وزعم أن هذه الرواية وقعت اليهم عن أبي عبد الله الأسدي البصري صاحب كتاب المشاكهة وكان من أروى البصريين الذين في زمانه لشعر العرب والغلب الشيء الذي يجعل في الغلاف

• (وقال آخر) •

(وَأَتَانِي الشِّفْعُ مِنْ غَيْرِ عَصِيْرَةٍ • مُحَافَةً أَنْ يَضْرِيَ بِتَأْفِيعِي)

قوله فيعود لم يعطه على أن يضري يسأل عنه على الاستئناق والمراد فهو يعود ويروي أن الأصمعي كان يقول هذا البيت على مذهب الأخاء وسألته فيريد فيه فقما كما إلى عبد الله ابن طاهر فحكى على الأصمعي على معنى أنه يريد أن لا تبلغ في بر الشيف ولا تكلف لئلا يحشم

ولكن تقدم اليه بعين ما يحضر لئلا ينس فيكثر زيارته ثم فوسحق اكرامه بعد ذلك وقال  
مخافة ان يضري بريدان لا يضري كقوله تعالى بين اقلكم ان تضلوا بريدان لا تضلوا لان  
عادة اهل المروءة ان يتكفوا الضيف ابدا ليعرف محله عندهم فاذا زالت الخشمة ترك  
التكاف وقال من يتعصب للاصمعي ان الصواب ما قاله بدليل البيت الذي بعده وهو

(وَنُشِّلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ حَلِيٍّ • وَيُسَدِّي لَهُ الْحُرْمَانَ ثُمَّ تَزِيدُ)

وقال أبو العلام هذا البيت يروى لحاتم الطائي ويقال انه أراد بالضيف الاسد وهذا لا يمنع  
من مذهب العرب لانهم يسمون كل طارق ضيفا حتى جعلوا الاسد كالضيف وكذلك اهتم  
قال الشاعر

تضيقت وحناء فقلت أمانتي • الى الزاد شلت من يدي الاصابع  
فلم تأب السعدى ضيفا بقفرة • من الارض الا وهو غرنا جانع  
وقال المرقش

ولما أضانا النار عند شوائنا • مرانا عليها أطلس اللون بائس  
نبئت اليه فلذمتن شوائنا • حياء وما غشنى على من أجالس  
فاقتضى ما جدلان ينقض رأسه • كما آب بالنهب الكمي الخالس  
وقال الفرزدق

فبت أقد الراديين ويته • على ضونا ومرة ودخان  
وسموا المال ضيفا لانه يجي • ويذهب ومن ذلك قول القائل  
وانا لنقرى الضيف ان جاء طارفا • من الضيف ان كان الصبي المسلما

• (وقال آخر) •

ونظروا الى جارية سودا متغضب كقها فقال

(تَغْضَبُ كَقَا بِنْتِكُمْ مِنْ زَيْدِهَا • تَغْضَبُ الْحَنَانُ مِنْ مَسْوَدِهَا)

قوله بئسك من زيدا هامة قطع بمقابلته كانه خير عناء دعا على كدها ولا يجوز ان يتصل بمقابلته  
لانه حينئذ يكون واقعا وقع الصفة للكف والامر والنهي والعمالة لا تكون صفات  
ولا صلات ولا أخبارا لا يتأويل وقوله تغضب الحنان من سواد لونها يعني من الحناء  
فيغضبها والحنان موزنه فعال مهموز والهمز منه اسمية بدلالة قوله جئنا بها لحناء

(كَانَ الْوَالِدُ الْكَمَلُ فِي مَرَدِّهَا • تَكْمِلُ عَيْنِيَا يَغْضَبُ جِلْدُهَا)

قوله في مرويها استجيب الزناق فتشدد المال ومثله تعرض المهر في الطول وقال أبو العلام  
لما كان بعض العرب يقول هذا مروي ومروي مرتجرو فيشدد في الوقف اجترأ هذا القائل على  
ان يجي بالتشديد في الوصل وهو نحو قول الآخر

كان مهو اهلن الكمل • موضع كفي راهب يصلي

غير ان التشديد في مرودها بعد منه في الكل كل لان اللام ليس بعدها الاية الصلة والقال هنا  
بعد هار فان

• (وقال اعرابي لا يعمو كان قد دخل الحمام فاحرقته النورة) •

(أَعْمَرِي لَقَدْ حَبَبْتُ قُرْطًا وَجَارَهُ • وَلَا يَسْمَعُ التَّحْدِيرُ مِنْ لَيْسَ بِحَدِّ  
نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَرْقَتْهُمَا • وَجَعَلَمَ سَوْءٌ مَاؤُهُ يَنْسَعِرُ  
فَمَا نَهَيْتُهُمَا إِلَّا أَنَاثَى مُوقَمًا • بِإِثْرٍ مِنْ مِثْلِهَا يَنْقَسِرُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك موقما أصح على الحال يقال بعير موقع به آثار الجروح  
(أَجِدْكَ كَأَمْ تَعْلَمُ أَنَّ جَارَنَا • أَبَا الْحَسَنِ بِالْبَصْرِ لَا يَنْتَوِرُ)

لا ينتور الا جودي في هذا ان يقال متار وقد قيل تنور أيضا وقال أبو العلاء النورة قد تكلموا  
بها قد عيولها اشتقاق لانها اذا أزيلت الشهور ان موضع عملها به منه وزعم قوم ان النورة  
امرأة كانت تصنع هذا الشيء فسمي باسمها ولا ينتع ذلك قال الرازي

يارب ان مكان شوهره • قنأ جمعوا الخلفة مشهوره

واجتمعوا كلهم فاروره • فابعت عليهم سنة قاسوره

فصنق المال احتلاق النورة

وأجد كما أصح على المصدر من فعل مضارع كأنه قال اجد ان جدي كما وذكري سيويه في باب  
ما ينصب من المصدر بوزن كيد الما قبله كقولك هذا زيد حلالا باطلا وهذا القول لا قول وهذا  
زيد غير ما تقول والتقدير هذا القول لا أقول قوال قال سيويه ويشترك في الاستفهام أجدك  
لا تفعل كذا ولا يستعمل الامضا فالقدير أجد منك وجرى مجرى ما زمته الاضافه فيقول  
ليسك ومعاذ الله والمعنى أعلى جدي لم تعلم ان ذكره

(وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مَنِيَّ لَدُنَا • إِذَا جَعَلَ الْحَرْبُ أَبَا جَدِّكَ يَضْطَرُّ)

الحرباء أعظم من العنا توهر أعبر مادام صغيرا ثم يصغر اذا كبر فإذا جبت الشمس عليه أخذ  
جلده يضضر ولذلك قال ذوالرمة • ويضضر من لقم الحبيب ضايقه •

• (وقال آخر) •

(الْأَنَّى حَنْدُهُ خُفَانٍ يَحْمِلُنِي • عَلِيمٌ مَا تَنَى سَيْحٌ عَلَى سَفَرٍ)

الاول من البسيط والقافية متراكب بروي اتى بفتح الهمزة والمعنى لاني وانني بكسر الهمزة  
على الاستئناف

(أَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ أَحْوَالَ الْأُمَامِ بِهَا • مِنْ الْجِبَالِ وَإِنَّ سَيْحِي الْبَصِيرِ)

إِذَا سَرَى الْقَوْمَ لَمْ أَبْصُرْ طَرِيقَهُمْ • إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضَوْءٌ مِنَ الْقَمَرِ

قوله لم أبصر طريقهم يريد أنه لا جاد في بلادهم وهذا خلاف قوله  
قد جعل المبتغون الخفي حرم • والسائقون إلى أبواب طرقات  
كله عبرهم فالغزى كلامه

• (وقالت جارية في نساء يتسابقن) •

(سَيِّئَ أَيْ سَبَّكَ لَنْ بَصِيرَةٍ • إِنَّ مَعِيَ قَوَافِيَا كَثِيرَةً

بَنَفْعُ مَنَّا الْمَسْكُ وَالذَّرِيرَةُ)

العروض الراجعة من السربيع والقافية متواترة وروى سي أي سبك في بصيرة فاذا رويت  
سبك لن بصيرة أو تفجع سبك بالابتداء وإذا رويت سبك في بصيرة استجب سبك على المصدر أي  
كأنسي في نفسي أي أيضا وبصيرة تام أمر تريد بصيرة هذا وجه وقالوا الصواب سبك  
في بصيرة أي جهة في من قول الله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة أي جهة تقول الساب مبتدئا  
مذموم وإذا كان مكافئاً لم يستحق المذم تقول إن سبك جهة في مجازاتك والانتقام منك  
قلا الأمل على سبك ويحتمل أن يكون المراد سبك في بصيرة تضرك لذلك تيسيق بما قبلك من  
الصوب فاستبصر به معاكسك وبنفع منها أي يفوح أي معي قواف تستطاب لجرودتها كما  
تستطاب رائحة المسك

• (وقالت أخرى في مثل هذا الوزن) •

(إِنْ لَبَّكَ ذَهْرَقٌ دَقِيقٌ • لَاحِظٌ الْوَجْهَ وَلَا عَيْتُ

تَفْصَلُكَ مِنْ طَرَبَةِ الْعُنُوقِ)

الزهراق اللثيم الدقيق الحسب والعنق الصكركم والفعل منه عتق عتقا والطرب صوت  
الراعي إذا سكن معزاه والعنوق أنثى أولاد المعزى وروى تفصلك من طربه وذكر أن  
الخطاب كأنه كان لشديه حلة طويلة والضرع الطويل يقال له الطرب وان العنوق  
أمرأة تريد أنها تستعز منه وتجيها خلقته وقال أبو العلاء زهرق خفيف طياش ويجوز أن يعني  
أنه يفضلك منه لأن الزهرقة كثرة الضحك قال النابغة

إذا غضبت لم يستعز الحلى أنها • غصوب وإن نالت رضام ترهزق

والدقيق يستعمل في معنى الخفيف الأصل لأنه يدق عن الإدراك والطرب من الطربة  
وهو صوت يخرجه الراعي بين شقيقه

• (وقالت أخرى) •

(يَا رَبِّ مَنِ طَادَى أَيْ قَعَادَ • وَأَرَمَ بِهَمِّينَ عَلَى قَوَادَ

وَأَجْعَلْ حَامَّ نَفْسِي زَادَهُ

من مشطور الرجز والثاقفة متدارك إذا أطلقت وإذا قدمت في العروض الرابعة من السريخ والثاقفة متواتر قولها عاده أي أهلكته لأن من عاداه أهله

• (وَقَالَتْ أُمُّ الْخَيْفِ وَهُوَ سَدِيدٌ قَرْمًا أَحَدِي حَذِيحَةً) •

وكان تزوج امرأته أمه عنها يقال نصف الرجل نصف ونصف ونصف ونصف وهو نصف فيجوز أن يكون النصف تقصير ترخيم النصف

(لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُ ظَنِّي وَسَوْتِي • غَزَبْتُ بَعْضِي فِي الدَّامَةِ فَأَصِيرُ

وَلَا تَكُ مِثْلًا قَامُلًا وَسَالِحَ الشَّقَرِيَّةِ وَأَقْعِلْ فِعْلَ حَرْمَتِهِ)

الثاني من الطويل والثاقفة متدارك المطلق الكثير التعلق ذكراته بطلقة أفدنته أمه وقالت له احذر من المطالبة بالمهر وغير ذلك مما يضافه المطلق ولكن أصبر عليها إلى أن تحوت

(قَدَّحْتُ بِالْوَرْدِ أَخْبَثَ خَبْنَةً • قَدَّحَ عَنْكَ مَا قَدَّحْتَ بِأَسْعَدُوا حَذِرُ)

الورداء الحفاه وأصل الورداء الخرق في كل عمل يقال نور الرجل في عمله وقولها أخبت خبنة نبت كل فاسد وكذلك الثابت وقد استعمل الخبنة في الجهو زأيضاوا الاختبان الجهد والسبر وقبل الرجيع والبول وقولها فدع عنك ما قد قلت كأنه كان همما يفتها فاعتكرت ذلك وقالت

(تَرَبَّصْ بِمَا الْإِيَّامُ عَلَى صُرُوفِهَا • سَتَرِي بِمَا فِي جَاهِمٍ مَسْعَرُ)

الجاهم النار الشديدة التابيع ومنه جاهم الحرب وأجهمت النار والحرب جمعة اشتدت

(لَكُمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدَّمَ نَاهُ اللَّهُ • عِلْمُ مَوْتِ الْأَخْلَاقِ وَاسِعَةُ الْخَيْرِ

فَطَاوَلَهَا حَتَّى انْتَهَى مَنِيَّةً • فَصَارَتْ سَفَاءَ جَنَّةٍ بَيْنَ أَقْبَرِ)

السفائن القرب الكريمة منه

(فَأَعْيَبَ لَمَّا كَانَ بِالْمَرْمَعِ مَعْمَا • فَمَا تَقَسَّى بَيْنَ آتِبٍ وَمُتَرِّرِ)

أعصم من الشر واعتصم واستعصم التبا وامتنع

(مَهْجُفَةُ السَّكَنَيْنِ مَهْجُوطَةُ الْمَطَا • كَهَمُ التَّقَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ)

مخطوطة المطا أي كأنها قد صقلت بالمخط وهو ما يحيط به السيف والجلد والمهجة المهجة النجاسة

البطن الدقيقة الحصر وقولها كهمل التقى أي كآمل واهواهمه حيثما انصرف

(لَهَا كَقُلِّ كَالْقَعِصِ لَبْدَةُ النَّدَى • وَلَقَرْتُ كَالْأَفَاحِ الْمُنَوَّرِ)

• (وَقَالَ

قوله لطف الرجل إلى الأول الكبير في الماضي والفتوح في التاربع والثاني بالانتم فيها

• (وقال سعد وليس من الكلب) •

(بِالْبَتِّ مَا أَمْنَا شَأْنُ نَعَامَتِهَا • أَيَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمَانِي إِلَى نَارِ  
تَلْتَمِ الْوَسْقُ مَشْدُودًا أَتَقَطُّ • كَلْبًا وَبِجْهَهَا قَطَطِي بِالْقَارِ  
لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَلَوْ أَوْرَدْتَهُمَا هَجْرًا • وَلَا بَرًّا وَلَوْ خَالَطْتَنِي تَارِ)

• (وقال أبو الطمجان القيني الاسدي وحلقته صاحب شرطة يوسف بن عمر) •

(وَالْحَبِيرَةُ الْبَيْضَاءُ سَجَّ مُسَلَّطٌ • إِذَا حَلَفَ الْإِيمَانُ بِأَقْبَهُ بَرِّتِ)

الثاني من الطويل والقافية متداولة يقال برت المين برا وهي رنة وبرة وأبر رتمها انا  
(لَقَدْ حَلَقْتُ وَأَمْنَةً عِدَا فَا كَانَهُ • عِنَا قِيدُ كَرَمٍ أَيْسَعَتْ فَاسْبَكْرَتْ)

شبهه لته في طولها وليها بعنا قيد من الكرم استرسلت وقوله لقد حلقوا منها أي من الهامة  
والغدا في الأسود

(فَقُلَّ الْعَذَارَى يَوْمَ بَحَائِي لَيَّ • عَلَى بَحْلٍ يَلْقُظُنَهَا حَيْثُ حَرَّتِ)

ظل يعني صار وانما لظن لته لسنها ولوعين بهامن قبل وأكرمها يستعمل الغدا في  
صفة الغراب يراد به كثير الريش كأنه يشبه أعنف عليه كما تفقد المرأة قناعها ووصف  
الشعر في هذا البيت بالغدا في لاجتهم يشبهونه بالغراب قال الشاعر يصف الشباب وأنه  
كالغراب طار من رأسه

فلا يسعد الله ذلك الغراب • وإن كان لاهوا إلا إذا كرا

وقال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل ما كل سودا عمرة ليس كل اسم فيه طاموم فهو أبو  
الطمجان هل يقياس أي الطمجان القيني وقال البيت طضم أبو الطمضاء الاسدي والذي  
حلق لته هو العباس بن مهدي المري صاحب شرطة يوسف بن عمر ومن هذا الباب

• (وقال آخر) •

(وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِشَيْرٍ فَأَفْوَحُهُ • عِيسَى الْكَرَّةِ مَا وَهْ يَنْدُقُ

أَرَيْنَ بِسَبِيلٍ مِنَ النَّشَاطِ لَعَابُهُ • وَيَكَادُ حِلْدُهُ أَهَابُهُ تَرَقُّ)

الأول من الكامل والقافية متداولة قد ذكرنا النثر في تفسيرهما وهو معروف والمراد به الذكر  
وروي أن أعرابيا حضر مجلس أبي عبيدة قال في البيت عليه فذهب أبو عبيدة إلى أن الشاعر  
يصف فرسا أو أخذ يصفه ويفسره فقال الأعرابي جلت أقباشيخ على مثله فظن أبو عبيدة  
وخيل وقال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل أشبه شريح شربا لو أن أسيرا تفسير  
أي عبدا للبيتين صحيح لو لم يكن الضرب منهما مفعلا والصواب ما أنشدناه أبو الندي وهو

## الاقشیر الاحدی

ولقد عدوت بشر فإفوخه • عسر المصكر ثم أوه يتصد  
 مرح عجم من المراح لمابه • ويككاجلداها به بتقد  
 حسق صاوت به منق ثبته • طورا أغوز بهما وطورا المجيد  
 والبيتان معرو فان هذه الايات الثلاثة غريبة ولا يمنع أن تكون هذه البيتین قد وقع  
 الحاقه على الحاقه حتى لا تختلف كلمة من البيت غير ما يتعلق بالقافية نحو قول امرئ القيس  
 • يقولون لانه لم أسمى ونجمل • وقول طرفة • يقولون لانه لم أسمى ونجمل • وقول  
 الكزاز الجري • بها أفناه وبها ذابها • وقول غيره • بها أفناه وبها ذابها • والذان والذاب  
 كلاهما العيب ولم يتغير من البيتین غير الكلمتين وهما المعنى واحد

• (تم باب الملح) •

• (باب مقمة النساء) •

• (قال بعضهم) •

(دمشق خذ بها واعلم أن ليلة • عمر يعودي نفسها ليلة القدر)

الأول من الطويل والقافية متواتر قوله عمر يعودي نعشها ان جعلت الفعل لم دمشق اقتضى  
 أن يكون في قوله عمر يعودي نعشها ضمير يرجع الى ليلة والمراد عمر يعودي نعشها فيها ليلة  
 القدر وان جعلت الفعل ليلة يكون المعنى ان الليلة التي غوت فيها أوتيتها فعل منه محل ليلة  
 القدر التي هي خير من ألف شهر

(أكلت دما لم أفرعك باصر • بعيدة مهوى القرط طيبة النثر)

أكلت دما يجري مجرى اليمين وان كان لفظه لفظا الدعاء وكل الدم يسوغ عند الاشفاء على  
 الهلكت والمعنى ان لم أفرعك باصر أتمسكت الساقطة طيبة الرائحة فابتلاني الله بما جعل معه  
 أكل الدم ويرى ان قائل هذين البيتين اعرابي وكان تزويج امرأة فلم وافقها فقتل له ان  
 حتى دمشق سرقة في موت النساء فحملها الى دمشق وقال الايات وقال أبو الفداء يجوز  
 أن يريد بقوله شربت دما أي ان لم أفرعك بضرة فشربت دما لان الدم لا يشرب ولا يمنع أن  
 يعنى بقوله شربت دما ان يصيبه جسد وحاجة فيقتصر الى شرب الدم كما كانت العرب في  
 الجاهلية اذا اشتد عليهم الزمان فصدوا النوق وشر بوادماه واوخلطوها بغيرها فاكلوها ولا  
 يبعد ان يعنى بالدم الحية لانه عندهم كالدم قال الشاعر

اسود عني لاقث اسود خفية • تساهوا على سر دماء الاسود

وأجود الوجوه أن يكون القرض بقوله شربت دما أي قتل لي قتيلا فأخذت الابل في دية  
 فشربت البانها فكان في شرب دم ذلك القتل وهذا المعنى كثير في اشعار العرب قال الشاعر  
 أبا العوف ان الابل شقير سلها • وسكان دم النار التبرى أفعها  
 تبكى على ربا اذا التخليل أصعدوا • وتفرل ريان القتل المضـ



إذا صب ما في الوط ب فاعلم بأنه • دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أو دما  
وأنت أبو رياش

أما لك عمر إنما أنت حية • إذا هي لم تقتل نفس آخر العمر

قالوا القصير عمر الحية ثلثمائة سنة

ثلاثين حولا لا أرى منك راحة • لهتك في الدنيا لباقة العسر

دمشق خذ من الأفتك قليلا • راح يفودي نفعها ليله القدر

فان أنفك من عرصية سالما • تكن من نساء الناس في بيضة العقر

هذه الهام من لهتك بدل من همزة ان في قول البصريين وقال غيرهم هي في معنى لله الملك قال

المراء • وما لهتك من تذكر وصلها • لملي شفا باس وان لم تباس

• (وقال آخر) •

(سقى الله دأرق الدهر يننا • ويثك فيها وأبلا سائل القطر

ولاد كرا الرحمن يوما وليله • ملكتك فيها لم تكن ليلة البدر)

الأقل من الطويل والنافية متواتر قوله ملكك نهارا الضمير على الليلة دون اليوم واختار

الأقرب أذ علم ان المعطوف والمعطوف عليه يستويان في الأخبار ومثله قوله تعالى والذين

يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وقوله لم تكن ليلة البدر من صفة الليلة أي

كانت ليلة مظلمة لا يدرك فيها ولا سمود

• (وقال آخر في امرأة طلتها) •

(رحلت أئمة بالطلاق • وعنت من ريق ألوان)

من مرفل الكامل والقافية متواتر قوله بالطلاق موضع الباء نصب على الجمل أي رحلت

ومعها اطلاقها يقول كنت كالاسير الموقوف فكسكت وثاق

(بانت نل يا لهما • قلبي ولم تبك لما في)

جعل الكاء لما في مجازا وهو جمع موق وهو طرف العين الذي يلي الانف وهو يخرج الدمع

ولذلك جعل الفعل لها

(ودوا ما لا تشتهي به النفس فيجمل القراق)

يريد فيجمل فراقه فجعل اللفظ عاما والمراد الخاص وعلى هذا قوله من ريق الوثاق يريد وثاقها

(لوم أرح يفرأها • لأرح نفسي بالاباق)

الاباق الهرب والراحة وجدانك الروح بعصمة ومالك دواح أي راحة والتراوح في

رمضان منهو كذلك تراوحه الامطار وافعل ذلك في سراح ورواح

(وَصَبَّتْ نَفْسِي لِأَرْبَعٍ خَلِيلَةٍ سَخَى التَّلَاقِ)

الخليلة الزوج سميت بذلك لانها قتله أى تنازله وقوله سَخَى التَّلَاقِ أى وقت تلاقى الخلق فى يوم القيامة والعطف ونصبت على قوله لارحت نفسى وموضع لأربى نصب على الحال والعامل نصبت

• (وقال آخر) •

(أَلَمْ يَجْهَرُوا بِالتَّقْضَانِ وَالْمَدْرِ • وَبِالْعَصِيَّاتِ فِي دُرُوسِهَا عَجْرُ)

الأول من البسيط والقافية مقرا كب الألبام الزيارة الخفيفة والباسم قوله يجهرون تعلق به وقوله بالتقضان أى والتقضان معك وهذا كما يقال خرج بسلاحه أى والسلاح معه أو عليه وعجر جمع عجر وهو العقدة خيط عجر وعصا عجرا • وقال فى دروسها جمع راس لانه جمع فعلا على فعل كقولهم سقف وسقف ورهن ورهن وقد أقوى فى بيت واحد فهو أفعج  
(أَلَمْ يَمِمْ بِالْإِتِّسْلِيمِ وَلَا مِقَّةَ • إِلَيْهِ كَسِرَ مِنْهَا أَتَشْهَأُ طَجْرُ)  
الميم يوطأ فى أشد اقها سعة • فى صورة الكلب لانها بشر  
قال فى أشد اقها جمعا على ما حوالىه كقولهم هو ضخم العنانين والوطاء (لعظمة الشدين وهي فعلا ولا أفعل منها ودعامة طلاء ويتناول الانس دون سائرهم)  
(عَدْبَاءُ وَقَصَائِمُ صِبْغَةٌ جَبَّاءُ • وَفِي تَرَائِبِهَا عَن مَدْرِهَا زَوْرُ)

الوقصاء القصيرة العنق

• (وقال آخر) •

(عَمَّتْ عَيْلَةُ الْأَمِينِ مَحَاسِنَهَا • وَالْمِلْحُ مِنْهَا كَانَ الشَّمْسُ وَالْقَسِيرُ)

قُلْ لِلَّذِي عَلِمَ أَمِينٌ عَائِبٌ سَنِي • أَقْصَرَ فَرَأْسُ الذِّى قَدْ عَيْتَ الْجَبْرِ

الأول من البسيط والقافية مقرا كب أطلق القول بقولها ثم استثنى المحاسن من خالصها فخلص التمام فى المقام لا غير والمحاسن جمع الحسن على غير قياس والملح منها أى بعد الملاحظة منها كعده هذه المرأى الشمس والقمر ولأن تنصب مكان على الظرف يريدان الملح منها بعدد هو فى السماء وإن ترفعه كما تقول هو منى فرمضان وعلى هذا ينطق قوله والقمر فأما أن يجرى على موضع مكان وقد نصب لانه وهو ظرف فى موضع الرقع وأما أن يجرى على لفظ مكان وقد وقع لانه يصح أن يقال الملح منها القمر كما يصح أن يقال الملح منها مكان القمر وإذا جريرت والقمر معطوفا على الشمس ويكون الشاعر مقويا فى البيت الذى بعده فى قوله فرأى الذى قد عبت والجهر وأراد رأس الانسان الذى قد عبت لذلك لم يقل فرأى الذى

وعطف الحجر على رأس على أحد الوجهين أما أن يريد رأسه والحجر مقرنان على سبيل الدعاء  
لا على طريق الأخبار فخذ الخبر لأن المراد مفهوم وهذا كما يقال كل امرئ وشأته وأما  
أن يريد بالواو معنى مع كانه فالأسماع الحجر وحيتن يدكون الخبر والواو يكون  
هكذا كقولهم الرجال واعضادها والقسا واجهازها لأن المراد الرجال باعضادها والقسا  
باجهازها

• (وقال آخر) •

(لَا تَنْكِبَنَّ الدَّهْرَ مَا عَيْتَ أَجْمًا • مَحْرَمَةٌ قَدَمُهَا وَمَاتَ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك أراد بالنكاح العقد لا الجماع واليم التي مات عنها  
زوجه وقد ماتت ثم أيمه وقوله قدم منها ومات يريد أنها طعنت في السن وقضت ما رُب  
الشبهوات وقضت منها

(تَحَلَّقُ قَفَاهَا مِنْ رِوَاهِهَا • إِذَا قَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الْيَتِّ جُنَّتْ)

تحلَّق قفاه أي أسفها من القمل ويريد أنها غير تليفة فلا تكشف رأسها ولكن يحكمه وراء  
الأنهار وهي المقصدة وقوله إذا قدت شيئا من اليت جنت أي إذا قدت ما لا خطر له كان عندها  
كالشيء الذي لا عوض منه

(تَجُودُ بِرَجُلٍ أَوْ تَنْتَحِ دَرَاهَا • وَإِنْ طَلَبَتْ مِنْهَا الْمَوَدَّةَ حَرَّتْ)

هذا يجوز أن يكون مثلاً لقوله خيرها فشيء بالثناء التي تعالج رجلاً فإذا أريد جعلها منع  
ويجوز أن يكون المراد أنها قدت من الولادة فهي تساعد في الجماع ولا تحصل ولادة وأراد  
بهز كرهت وتفضبت

• (وقال آخر) •

(لَأَسْمَأُوجُهُ بِدَعْمٍ مِنْ سَمَاجَةٍ • يَرْغَبُنِي فِي نِكَاحِ كُلِّ آتَانِ)

(بَدَأْتُ لِي شَقَّةً مِنْ جَهَنَّمَ • فَقَعْتُ وَمَالِي بِالْخَيْرِ بَدَانِ)

الثالث من الطويل والقافية متواتر قوله بد الفعل الوجه وشقة أي قطعة ولك أن تروى  
بكسر الشين فيكون كسرمة وكسر قولك أن تضع الشين منها فيكون كالشعبة والعقدة  
وقوله فقتت ومالي بالخير بدان أي تهيأت لغيري منها اذ لم تكن لي طاقة بالصبر عليها وجههم  
من قولهم بخرجه نام أي بعيدة القعر من وقع فيها هلك

(وَعَادَرْتُ أَهْوَائِي الَّذِينَ تَحَلَّقُوا • بِلَا شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ وَمُولُوهُوَ)

كأنه شابه في النهضة قوم ومن تحلق عنه كانت حالته على ذلك

(وَمَا كُنْتُ أَذْرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي الْقَسَا • بِحَيْمًا أَرَاهَا جَهْرًا وَتَرَانِي)

• (وقال آخر) •

(لَا تَكُنْ جَوْرًا إِنِ انْتَبَهَا • وَاطْلُقْ ثِيَابَكَ مِنْ مَعْنَاهَا)

الأول من البسيط والفاصلة مترا كبقوله واطلع ثيابك منها يجوز أن يكون مثل قول امرئ القيس • فلي ثيابي من ثيابك تنسل • ويجوز أن يكون معناه تشمر وتنشف ومعنى منها أي من أجلها ونصب معناه على الحال يقال أضعف في الشيء إذا أبعد وقوله هرير يد هاربا وانما سامه ما سامه ليكون أخف سير أو أسرع حراكا

(وَأَن أُوتِيَ فَقَالُوا إِنَّهُمْ أَنْصَفَ • فَإِنِ امْتَلَأْ نَصْفُهَا الَّذِي ذَهَبَ)

أمثل نصفها أي أصلهم يقال فلان أمثل من فلان أي هو أدنى منه إلى الخير وأمثل القوم خيارهم

• (وقال آخر) •

(وَقَطَا مَجْدَابِي يَدَيِ الْكَبْدِ مَضْحَكُهَا • قَتَوَاهُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ الطَّوِيلِ)

الثاني من البسيط والفاصلة متساوية الرقطاء المنقطعة بالبرص والقنا طول الأنف فإذا كان بالعرض فهو القمم

(لَهَا قَمٌّ مَلَّتْ فِي شِدْقَيْهِ نَقْرَتُهَا • كَأَنَّ مَشْرَقَهُ أَقْدَمَ طَرِيقَ نَيْلِ)

كأنه أراد أنهما السعة فهما يلتقيان عند نفرة القفا وهي طراى قطع من طرفه أي من جانبته

(أَسَانُهُمَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا • مَطْهَرَاتُ جَمْعٍ بِالرَّوَاوِيلِ)

مطهرات جعل بعضها فوق بعض كالظاهرة ويجوز أن يكون من قولك هو طهرتك أي معنك ويقال بعير مطهر أي شديد الظهور قوي والرواويل جمع رواول وهي أسنان زوائد تكون خلف الأسنان وهو في وزن طواويس ولا يميزون مثله لأن الاعدادات بين الواو وبين الطرف وكذلك لو حذفوا الياء وهي مستعملة في الأصل لجاءت على لفظه كما قال الرازي • وكل العينين العواور • أواد العواور لحذف ولولم تكن ثيابه وكان في الأسيم وأوان لهمز الجمع كما قالوا أول للواحد وقالوا في الجمع أوائل

• (وقال آخر) •

(أَصْرِمْنِي بِاخْلَاقَةِ الْجَدَارِ • وَصِلْنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ)

الأول من الخفيف والفاصلة متساوية اختلعا في الجدار وقصا الواريد أي أنت نفسي غلظة فكأنك في غلظة الجدار وثقله وكما قيل في الجدار مجدار قبل في الفلظ الثقيل من الرجال مجبال هذا قول المرزوقي وقال غيره الجدار شيء ينصب في المزارع للربيع والطير يقال لها

القراءة وقال أبو العلاء المجدد هذا رجل معروف فكان جميع الخلق ويجوز أن يكون  
لقظه مشتقاً من الجدة وهي السلطة التي تظهر في الجسد والمواد أنها تظهر به كثيراً  
كما يقال هذا كالألقى تلد الذكور ويجوز أن يكون من قولهم حدث الجدار إذا نبته  
وأسنه

(فَلَقَدْ سَمِعْتَنِي يَوْجِهَكَ وَالْوَصْلَ قُرُوءًا عَيْتَ عَلَى الْمَسْبَارِ)

المسبار الميل الذي يسير به المرح يقال مسبر ومسبار وسبوت المرح إذا قدره ولا يمنع أن  
يكون المسبار هنا الرجل الذي يسير المرح

(ذَقْنٌ نَاقِصٌ وَأَتَتْهُ غَلِيظٌ • وَجَبْنِي كَسَاجَةِ الْقِطَارِ)

الساجة واحدة الساج وهو هذا الخشب المعروف والقسطار بضم القاف وكسر هاء طاولا  
الصير في وقالوا التاجر وساجته لوحه الذي تقوم عليه كفتا التاجين إذا وزن به وقال أبو  
العلاء القسطار ليس بمرى فيما قبل والمراد به الميزان ويقال للذي يلي أمور القرية وشؤونها  
قسطار وهو راجع إلى معنى الميزان

(طَالَ لَيْسِي بِمَا قَبْتُ أَنَادِي • بِالْأَشَارَاتِ سُنَنَاءَ النَّهَارِ)

قَامَةُ الْفَصْلِ الْفُتَيْلِ وَكَفْ • خِصْرَاهَا كَذِبٌ قَاصِرٌ)

المعروف أن الفصل العنق الصغير وقد وصفوا به الرجل إذا أرادوا أنه يتجمل لهم وإن فيه  
شراً مع ذلك ويجوز أن يقال لكل صغير الشأن فصل قال الشاعر

قُبْحُ الْخَطِيئَةِ مِنْ مَنَاحٍ مَطِيَّةٍ • عَوَّجَ سَاهِمَةٌ تَارِضٌ لِقَرَى

سأل الوليدة هل سقتني بعدما • شرب المرضة فصل حد الضحا

وكذا يتناقصار تنسية كذا بنق وليس بهري وهو الذي تسميه العامة كودينا وروى بعضهم  
كوديتناقصار وكذا يتناقصار

• (وقال آخر) •

(الْأُمُّ عَلَى بَعْضِ الْمَائِنِ حَيَّةٍ • وَضَبِعَ وَغَسَّاحٌ تَفْشَالُ مَنِ بَحْرِ)

الأول من الطويل والقافية متواتر جمع بين الحية والضبع والغساح لأنهم ليس يقصد  
التشبيه من وجه واحد وإنما يريد التشبيه من وجوه كثيرة من الخلق والخلق

(نَحَا كَيْ تَعْيَا زَالَ فِي قِيَمٍ وَجْهَهَا • وَصَفَّتْهَا الْمَلِكُ سَطُوءَ الدَّهْرِ)

يريد به المثل السائر أقبح من زوال النعمة يريد بها كى في جمع وجهها فجمع زوال النعمة  
والسطو البسط على الإنسان به من فوق يقال سطوت به وصحى القوس ساطيا لأنه يسطو  
على غيره

(هِيَ الضَّرْبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيًا • وَشُعْبَةٌ بِرَسَامٍ تَقَعُ إِلَى الْقَطْرِ)

أي إذا خلوت بها كانت خلوتها كرجان العروق بالالم في مفاصل المقرس وان جسدتها الى نفسك فاصبت منها بما يسمى المقرس ويقال ان الرسام ليس يعرف في الاصل وقيل يقال برسام ويلسام بمعنى واحد

(إِذَا سَقَرْتُ كَأَنْتَ لَعْنَتُكَ مَضْنَةً • وَإِنْ بَرَقَتْ فَالْقَقَرُ فِي غَايَةِ الْقَقْرِ)

فالققر في غاية الققر يعني إذا انتهى الققر حتى لا يكون وراعه منه

(وَإِنْ حَدَّثْتُ كَأَنْتَ جَمِيعُ مَصَائِبِ • مُوقَرَةٌ تَأْتِي بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ)

المصائب جمع مصيبة وهي مثل وشبهه مدتها بعدة فعيلة وجعت جمعها والقياس مصاوب وقد جاء وليكنه في الاستعمال دون مصائب

(حَدِيثٌ قَلِمُ الضَّرْسِ أَوْ تَفْ سَارِبِ • وَنَحْوَ كَلِمِ الْأَنْبِ عَيْلٍ بِصَبْرِي)

الحطيم الكسر الثاني اليابس والحطام ما تحطم من ذلك ورجل حطم وعيل به صبري أي قلب وفي المثل عيل ما هو عائله

(وَقَفَرُ عَنْ قَلَمٍ عَلِمْتُ حَدِيثَهَا • وَعَنْ جَبَلِي طَيٍّ وَعَنْ هَرَمِي مَصْرِي)

وقفر أي نضج ومنه فريت الدابة والقلم من القلم وهو صخرة الانسان ويقال في المثل عود قلم أي ينزع القلم عن اسنانه يضرب ذلك مثالا لمن هو من يفعل به ما يشعل بالنسيان أي يفعل وهو فعل الاحداث وهو ما صرد ذكر بعض الناس ان الذي يتاهما رجل يعرف بسان ابن المشلل كان ملكا في ذلك الزمان والناس ينطقون بهما في لفظ تسمية الهرم وذلك محتمل لما بين يرا دأهما أهرما مصر وهما باقيان أو كان الذي يتاهما قد نقل على أهل مصر فكانه أهرما ينيانها وقال بعض الناس هما أرم مصر والارم العلم من التجارة فأبليت العامة الهام من الهمزة كما قالوا أرق الماء وهرقت وهذا قول لا يبعد الا ان المعروف في العلم من التجارة انه الارم بكسر الهمزة وقد حكى قصها وليس بكثير

• (وَقَالَ آخَرُ) •

(لَوْ تَسَمَّيْتُ مَوْتَهُ قُلْتُ هَذَا • صَوْتُ قَرْخٍ فِي عَيْنِهِ مَرْقُوقٍ)

الاول من الخفيف والقافية متواتر مرقوق برفقه أو مرققا

(أَوْ تَلَمَّعَتْ دَأْسُهُ قُلْتُ هَذَا • حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمُصْبِقِ)

قوله قلت هذا حجر يريد به منة فقلت من كبره حجر المصْبِق والمصْبِق معربة وقد اختلف في الفعل منه فقال بعضهم الميم فيه زائدة واجتمع على كراهة التوزي من أي عبدة قال سالت اعراسا عن نزوي كانت بينهم فقال كانت يمتاحرون فمتاحروا الصيون مرة فنجنت

ومر ترشق فقولهم نجح دال على ان الميم زائدة ولو كانت أصلية لقال نجحني وكان الما في قول الميم من نفس الكلمة والنون زائدة لقولهم مجاتي فسقوط النون في الجمع كسقوط الياء في جمع ميموزاذا قلت عضامهز يقال مضيق ومضيق يفتح الميم ويكسر ها وقل الميم والنون في آوله أصلتان وقل زائدتان وقل الميم أصلية والنون زائدة وقد ذكرت الاستشهاد عليهم من قولهم مجاتي وقل الميم زائدة والنون أصلية بدليل قولهم نجحني مرة وترشق أخرى فهذه أربعة أقوال في المضيق

(معمل قرص حبة لوتراها • قلن عشتون هردي مخلوق)

العشتون ما تدل على اللبسة عن الفخذ ويقال لاؤل كلشي عشتون فيقال أصابتنا عتاسين الطور وعتاسين الرمح والهريذ الذي يصلى بالجرس وبعضهم يقول في قول امرئ القيس

• منى الهريذ في ذنه ثم زفرها • ان الهريذ منى الهريذ من الجروس

(لم اعبه ان لا يكون نقيًا • مؤمنًا مفضلاً لاهل التسوق)

غير اني اردت ان ينظر التاء • من الى خلق ربنا الخلاق)

وصف الخلق الخلاق تأكيد ويجوز ان يكون المراد خلق رب المقدولان الاصل في الخلق التقدير الا ترى قوة

ولا ت تشرى ما خلقت وبعض من القوم يخافون ثم لا يقرى

• (وقال آخر في القصر) •

(الاياسية الذهب ما لم تعرضا • وقد جعل الرحمن طولا في العرض)

واقسم لو تخرن من اسبك ينة • لما انكسرت لقرب بعضك من بعض)

الظرو والسقوط من وجه ومن وجه آخر المكان فيه أخذ يدوماً والخرخر الماء الجاري الكبير

• (وقال آخر) •

(اثنى خليلي من تقارب شخصه • بعض القراء يأسه وهو قائم)

• (وقال بعض المدنيين) •

(لو تافى لكان القول حق • تجعلي خاسك الطيف أعلما)

الاول من الخفيف والثقافة متواترة بهما بأنها قاطبة العلم على الهيئة عظيمة البطن فيقول لو قدم مؤخر ل أو آخر مقدمك لا رضى خلفك وقد اسكن واستعمل الخلف والقدام استعمال المقدم والمؤخر فجعل الامين

(وَيَكُونُ الْأَمَامُ ذُو الْخَلْقَةِ الْحَبِيبَةِ فِي خَلْقِهِمْ كَمَا تَكُونُ الْأُمَمُ)

المركن الذي له دار كان والجلبة الغليظة والمستكلم من الكوم وهو الجماع

(لَا ذَا كُنْتُ بِأَعْيُنِهِ خَيْرُ النَّاسِ خَلْقًا وَخَيْرُهُمْ قَدَامًا)

انتصب خلفا وقد اصاب على التقيف

• (وَأَنْشَدُوا بِوَعِيدَةِ لَا بِي الْقَطْمَشِ الْحَنَقِ) •

هو أبو المعطش فسر أبو الفتح المعطش من غطش الليل وأغطشه الله وليل أغطش وليلة غطش أي مظلة وقصرها الأعشى فقال

ويسماء بالليل غطش الفلاء • يؤرقني صوت فيادها

وغطش الليل فهو غاطش وغطش الرجل فهو غاطش والغطش كالعيش في عيبه فقد يكون المعطش اسم المفعول من غطشه الله في معنى أغطشه قال الله تعالى وأغطش ليلها وأخرج ضحاها

(مُنِيْتُ بِرَقْرَدَةٍ كَالْفَصَا • الْقَصَّ وَأَخْبَتُ مِنْ كُنْدُشِ)

الثالث من المتقارب والقاف سمندار ويري برقردة بفتح الزاي وكسر الميم ويكون مما عرب وليس له نظير في لغة العرب ويرى بفتح الزاي وفتح الميم ويكون نحو عل كمنم الرابع وهو الغليظ الشديد أو يكون فعلل نحو حنق وهو القصير وقطع دابة والمراد بها المرأة التي خلقها وخلقتها كما يكون للرجال وشبهها بالعصا لقلة لحمها ووزنها وكندش لقب لص منكر كان معروفا عندهم وقال أبو العلاء الرقردة فيما قيل الصغيرة الجسم وليس بمعروف ويجوز أن يكون منقولاً إلى العربية وكندش قيل أنه اسم لص وقال قوم الكندش العشق لأنه يوصف بالسرقة وذكر بعضهم أنه القارة

(تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ • وَتَحْمِي مَعَ الْأَخْبَتِ الْأَطْيَشِ)

لها وجه فرددت الأرفقت • ولون كبيض القطا الأبرش

ويرى لها شعر فرددت وازرفت وأردت فاردت فادعاهم فها فابل من التاء زاي فسكن الاول للدعاهم فجلب ألف الوصل ليتوصلهم إلى النطق بها كن فصارت زرفت

(وَتُنْدِي بِحَوْلٍ عَلَى قَهْرِهَا • كَقَرِيْبَةِ ذِي الثَّلَاثَةِ الْمُعْطَشِ)

الثلاثة القطع من الغنم والمعطش الذي قد عشت غمه بصفتها بعظم الندى وبحما أن يريد أن ندبها طويلاً وإن كانت خالية فقد وصفه بالطول والتشبع

(لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ • أَشَدُّ امْقِرَارًا مِنَ الْمُشْعِشِ)

الركب أصل الغض الذي عليه لحم الفرس من المرأة ومعلق الذكر من الرجل



(وَيَخْذَانِ مِنْهُمَا ثَمَنًا • يُجِيزُ الْخَامِلُ لَمْ يَخْذِشَ)

الثمن من الهواة بين الجبلين والندش والندش واحد

(وَسَاقُ مَخْلُطٍ لَهَا حَشَّةٌ • كَسَاقِ الْجُرَادَةِ وَأَوَّحِينَ)

الحشة الرقبة ومغاباث والمخلط مذكر لان الخل من الساق والساق مؤنثة وبعض شئ  
إذا أطلق عليه اسم الكل أبرى في الأحوال مجراء الآن يمنع مانع وهذا كما قال الآخر  
• كما شرفت صدور القنات من الدم • لان صدور القنات قناة كان الخل يقال له الساق

(كَانَ النَّاسُ لَيْلًا فِي وَجْهِهَا • إِذَا سَفَرَتْ بِدَا الْكَشَمِشِ)

البكد جمع بدة وهي القطعة المتفرقة ويناد القوم تباعدوا

(لَهَا جَعَةٌ فَوْقَهَا جَعَةٌ • تَمُتُّ لُحْوَانِي مِنَ الْمَرْعِشِ)

الجعة من الشعر دون الامة في الطول والجنلة كثيرة الاصول والمرعش الحمام الايض  
واللحواني مادون الريشات الشرو قال أبو العلاء عنى بالمرعش التسرا الذي قد هزم

• (وقال آخر) •

(مَاذَا يُورِقُنِي قَدْ سَأَوْتُ بِرَبِّي • مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ)

الثاني من البسيط والقافية متواتر قوله ماذا يورقني لقوله استقهم ومعناه تعجب وقوله من  
صوت ذى رعنات أى من انتظار صوته لحذف المضاد ورعنات جمع رعشة من الديك وهي  
عشوه ورعشة الشاة زغم أو الرعاث كل معلق من قرط أو قلادة أو غيره وما علق من  
الرجل والهوى وح من الصوف ويرى

ماذا يورقني والنوم يعجني • من صوت ذى رعنات ساكن الدار

(كَأَنَّ حَمَامَةً فِي رَأْسِهِ تَبْتَسُّ • مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِالنَّجَارِ)

ويرى بازهارها والجاس من ذكر كور البقل لهاجرة حمراء كأنهم الدم فلذا تشبهها بعرق  
الديك قال الرازي • كثامر الجاس من همت العلق • والاعمار اخراج الثمر

• (وقال آخر) •

(مَوْتُ النَّوَاقِيسِ بِالْأَمْصَارِ هَيَّجَنِي • بَلِ الدُّيُوكُ الَّتِي تَدْعُمُنِ تَنْشَوِقُنِي)

الثاني من البسيط والقافية متواتر قوله صوت النواقيس أو اذ انتظار صوت النواقيس  
لحذف المضاد كما حذفه الآخر في قوله

لمأذ كرت بالبرين أرقني • صوت الدياج وقرع بالتواقيس  
يرد أرقني انتصار صوت الدياج وقال غيره ما • وصوت نواقيس لم تضرب • على أنه كان  
مستطرا الأواقيس

(كَانَ أَهْرَافُهُمْ قَوْفَهَا شَرْفٌ • حَمْرَيْنِ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ)

الجواسيق جمع جوسق وهو القصر وأصله الجواسق لأنه أشبع كسرة السين فتولد منها  
بأومله • نقي الدواحم تنقاد الصابرة • ويجوز أن يكون زادا للضرورة والجوسق  
أصله الحسن المتمم والقصر الخرب وليس الجوسق يعرف في الأصل ولا الجوسق معروف في  
كلام العرب قال القطامي

لعن الكواكب بعد يوم القينق • بشرى القرات وليله بالجوسق  
وقال الآخر

الاهل أفي الحسناء أن حليلها • بيسان يسقي في زجاج وحتم  
أذا شئت فتنتي دهاقين قرية • وصناعة تصدع على كل قسم  
لعل أسير المؤمنين يسوم • تهادنا في الجوسق المتمم  
والشرف جمع شرفة وهي التي يقول لها الناس الشرافة وفي الحديث أمر نان نبي الساجد  
بها والمداشر شرافة

(عَلَى قَنَافِعَ سَالَتْ فِي بِلَاحِيهَا • كَثِيرَةُ الْوُثْيِ فِي لَيْلٍ وَتَرْقِيهِ)

القنافع جمع نفغ ونفغورغ وقال المرزوق القنافع هي أعراف الديكة قال وأصل النفغ  
الاضطراب ولذلك قيل لأطويل المضطرب نفغ وقال غيره القنافع هنا ما سال فتعنتقاره  
كالهبة وهو المراد في هذا الموضع وإن كان ما تقدم له وجه

(كَأَنَّهَا لَسَّتْ وَأَوَّاسَتْ فَتَنَكَا • فَفَلَّصَتْ مِنْ حَوَاسِيهِ عَنِ السُّوقِ)

الفنك أشبهه شيء بوجه الديك الأبيض فلذا تشبهها بالقنك وقوله فلصت أي ارتفعت  
وحواسيه جوابه ومن هنا زائدة والسوق جمع ساق والمعنى أن صوت النواقيس أو صوت  
الديوك التي وصفها تنوقه إلى من يحبه

(قَالَ أَبُو الْعَلاَءِ)

اشقل ما وضعه أبو عزم حبيب بن أوس الطائي من أجناس الشعر الخمسة عشر على أغني عشر  
جنا وهي الطويل والمسيدي والبسيط والوافر والكمال والهنز والريز والرمز  
والسريع والفسح والخفيف والمتقارب وقاته ثلاثة أجناس وهي المضارع والمقتضب  
والجثث وقبه من الضروب الثلاثة والستين تسعة وعشرون ضربا ومن القوافي الخمس أربع  
وهي المتدارك والمتراب والتواتر والمترادف وقاته المتكاسر وقبه من الأوزان السبعة  
ثلاثة الأوزان التي

ان شواء ونشوة • وخشب البازل الامون  
والثاني قول السيلك أو أم قابط شبرا • طاف يخي لمخومتن هلاك فهو • والثالث قول  
المخزومية

ان تسألني فالمجد غير البديع • قد حل في تيم وعجزوم

(هذا آخر شرح الحماسة لابن قحطام الطائي)

وانما ذكرنا في هذا ما ذكر من تقدم من العلم غير اني قد جعلت بين اشتقاق اسامي الشعراء  
والاعراب والمعالى والاشعار ولا يشغل كتاب من كتبهم في الحماسة على ما جعلته  
فيه وانما وجدته هذه الاشياء متفرقة في كتبهم لم يجمع فيها ليكون الكتاب مستقلا  
بنفسه والتاخر فيه والقارئ منه مستغنيا عن غيره من الكتب التي منفتت في الحماسة فان  
وقع قصير في ما جعلت وسهر فيما آتيت به فالعذر واضح عند المختار الفاضل ولا يكاد يخلو كتاب  
في هذا الفن وغيره بعد الاجتهاد والتصرى من استدراك عليه أو تتبع فيه  
لا سيما والشعر شعب والمعالى مشتركة وربما ذهب القههم الصميم الى  
معنى يكون أو وقع في التفسير من المصنف الذي اراده الشاعر  
واذا تأملنا في المصنف حتى التأمل وجدنا ما جاعا  
لاغراض الكتاب ومعانيه فافقه المختص  
الفائدة على ما هو عليه واقفه الموفق  
للسواب المرجو للجزيل  
الثواب

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

يقول المتوسل بالنبي الخاتم الفقير الى الله تعالى محمد قاسم محمد ذلك يا من زينت الانسان  
بجوهر عقود البيان ونصلي ونسلم على افضل من اوتي الحكمة وقيل الخطاب الذي  
خصه به جوامع الكلام فأعرب عنه أي اعراب سيدنا محمد المؤيد بالحماسة عند الباس  
المجوث رجلة لكافة الناس وعلى آله الكلمة الطاهرة وأصحابه المعزولين الدين  
(أما بعد) فإنه لا يخفى على لبيب فاضل متوسخ نطاق الادب والفنائل ان الشعر من  
الكالات الانسانية التي تتنافس فيها بين البرية اذ هو عنوان جودة القرية لاسيما قاصده  
البليغة القصيدة النسوبة للعرب العربية اذ هي ما بين قصائد المولدين كما بين الارض  
والسماء وقد نوه بفضل من اكمل الله علمه وحلمه بقوله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر  
الحكمة وناهلته برهانا رفيع من قدوسنا وربما وقع في الكتاب المبين أو حديث  
سيد المرسلين كلمات لغوية تنفع معانيها بما جاء في بعض القصائد العربية كما اشار الى  
ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وغيره من أمته الاحصاء ولما كان ديوان الحماسة التي

اتقاه أشعر شعراء الإسلام حبيب بن أوس الطائي أبو تمام قد جمع من أشعار العرب الرائقة  
 ذات المقاصد الجلية الفاتحة ما تأخذ بلب الأديب طربا ويقضي منها الحاذق القصر رغبيا  
 لفصاحة مبياتها وبلاغت معانيها وعذوبة موادها وجلالة فنونها اشتغل أكابر  
 العالم بشرحها وبيان غريبها ونوحيها لكن لم يستوعب الكلام عليها من جميع الأنحاء  
 إلا هذا الشرح الذي سدرت به الركان في سائر الأربعة لآمام المعلوم العربي وحامل لواء  
 القنون الأدبية المسك بأزمة البراعة المهرز قصب السبق في مضمار البراعة صاحب  
 التأليف المزرية بخالص الأبرز العلامة أي ذكر يا محبي بن علي الخطيب التسويب إلى  
 تبريز قدمه الله تعالى برحمته وأمكنه فسيح حفته ولعمري أنه لشرح تفسر به صدور  
 الآليات وتقريبه أعين فأفضل النبلاء قد أحسن كل الإحسان في تصنيفه وأجاد في أحكام  
 بدائعه وقرصيفه لم يسبقه على ذلك خاطر ولا لسان ولم يدرك شأوه في هذا الشأن انسان  
 فكان جدير بطبعه وتسهيل سبيل رفقه لاسيما بطبعة بولاق التي أزهرت بحاسنها  
 بالآفاق طاب طبعه صدقه بروق بصيرة ضبطه ذوى الآداب ويحبب بحسن شكله أولى  
 الآليات في ظل صاحب السعادة وكوكب أفق السيادة والجمادة عزيز مصر وأنموذج  
 القصر من هوى بحسن الثناء عليه حقيق التلويح الاعظم محمد باشا توفيق متع الله تعالى الآلام  
 بوجوده وأفاض عليهم مبال فضله وجوده مشمول بطبعه بإدارة من لم يذروا للمعالي

أسنى مكانه سعادة حسين حسني بك مدير المطبعة والكاغدانة وتقاوة

وكسبه ذى المعارف التي عليه تلقى سعادة محمد بك حسني وتم

طبعه وحسن وضعه في أوخر سؤال عام سنة

وتسعين ومائتين وألف من هجر من

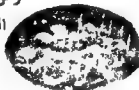
خلفه الله تعالى على كل

وصف صلى الله وسلم

عليه وآله وأصحابه

وكل منتم


إليه









 Biblioteca Alexandrina



0698835